

@ك: الكاف من الحروف المَهْمُوسَة وهي ضد المَجْهُورَة، قال الأزْهَرِي: ومعنى المَجْهُور أنه لَزِمَ موضعه إلى انقضاء حروفه وحَبِسَ النَّفْسُ أَنْ يَجْرِيَ معه فصار مجهوراً لأنه لم يخالطه شيء غيره، وهي تسعة عشر حرفاً: ا ب ج د ذ ر ز ض ط ظ ع غ ق ل م ن و ي والهمزة؛ قال: والمهموس حرف لأن في مخرجه دون المَجْهُور وجرى معه النفس فكان دون المَجْهُور في رفع الصوت، وعدة حروفه عشرة: ت ث ح خ س ش ص و ك ه؛ قال: ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عَكْدَةِ اللسان وبين اللّهُاءِ في أقصى الفم.

@ك: قال الليث: أهملت القاف والكاف ووجوههما مع سائر الحروف.

@كأ: تكأاً القوم: ازْدَحَمُوا. والتَّكَاكُؤُ: التَّجَمُّع.
وسقط عيسى بن عُمر عن جمار له، فاجتمع عليه الناس، فقال: ما لَكُمْ تَكَاكُؤُكُمْ عَلَيَّ تَكَاكُؤُكُمْ عَلَى ذِي حِنَّةٍ؟ اَفْرَنْقَعُوا عَنِّي. ويروى: على ذِي حَيَّةٍ أَي حَوَاءِ.
وفي حديث الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ: خرج ذات يوم وقد تَكَاكَأَ النَّاسُ عَلَى أَخِيهِ عِمْرَانَ، فقال: سبحان الله لو حَدَّثَ الشَّيْطَانُ لَتَكَاكَأَ النَّاسُ عَلَيْهِ أَي عَكَفُوا عَلَيْهِ مُزْدَحِمِينَ.
وَتَكَاكَأَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ: عَيَّ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ.
وَتَكَاكَأَ أَي جَبَنَ وَنَكَصَ، مِثْلُ تَكْعَكَعَ. الليث: الكَاكَاةُ: النُّكُوصُ، وقد تَكَاكَأَ إِذَا انْقَدَعَ. أَبُو عمرو: الكَاكَاةُ: الْجُبْنُ الْهَالِعُ.
والكَاكَاةُ: عَدُوُّ اللَّصِّ. والمُنْكَأَكِيُّ: الْقَصِيرُ.
@كتأ: الليث الكُتْأَةُ، بوزن فَعْلَةٍ، مهموزة: نبات كالْجَرَجِيرِ يُطْبَخُ فَيُؤْكَل. قال أبو منصور: هي الكُتْأَةُ، بالثاء، وتسمى النَّهَقُ؛ قاله أبو مالك وغيره.
@كتأ: كُتَأَتِ الْقَدْرُ كُتْأً: أَرَبَدَتْ لِلْعَلِيِّ. وكُتْأَتْهَا: رَبَدَهَا. يقال: خُذْ كُتْأَةً قَدْرَكَ وَكُتْأَتَهَا، وهو ما ارْتَفَعَ مِنْهَا بَعْدَ مَا تَعَلَّى. وكُتْأَةُ اللَّبَنِ: طِفَاوَتُهُ فَوْقَ الْمَاءِ، وقيل: هو أَنْ يَغْلُو دَسَمُهُ وَخُثُورُهُ رَأْسَهُ. وقد كُتَأَ اللَّبَنُ وَكُتِعَ، يَكُتَأُ كُتْأً إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَاءِ وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ اللَّبَنِ. ويقال: كُتَأَ وَكُتِعَ إِذَا خَثَرَ وَعَلَاهُ دَسَمُهُ، وهو الكُتْأَةُ وَالْكُتْعَةُ. ويقال: كُتَأَتْ إِذَا أَكَلَتْ مَا عَلَى رَأْسِ اللَّبَنِ.
أَبُو حَاتِمٍ: مِنَ الْأَقْطِ الْكُتْأَةُ، وهو ما يُكُتَأُ فِي الْقَدْرِ وَيُنْصَبُ، ويكونُ أَعْلَاهُ غَلِيظاً وَأَسْفَلُهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ، وَأَمَّا الْمَصْرَعُ (1)
(1) قوله «وَأَمَّا الْمَصْرَعُ» كذا ضبطت الراء فقط في نسخة من التهذيب.)

فَالَّذِي يَخْثَرُ وَيَكَادُ يَنْضَجُ، وَالْعَاقِدُ الَّذِي ذَهَبَ مَاؤُهُ وَنَضِجَ، وَالْكَرِيضُ الَّذِي طَبِخَ مَعَ النَّهَقِ أَوْ الْحَمَصِيِّصِ، وَأَمَّا الْمَصْلُ فَمِنَ الْأَقْطِ يُطْبَخُ مَرَّةً أُخْرَى، وَالتَّوْرُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ.

<ص:137>

وَالْكُتْأَةُ: الْحَنْزَابُ، وَقِيلَ الْكُرَاتُ، وَقِيلَ: يَبْزُرُ الْجَرَجِيرُ. وَأَكْثَأَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَتْ كُتْأَتُهَا. وَكُتَأَ النَّبْتُ وَالْوَبَرُ يَكُتَأُ كُتْأً، وَهُوَ كَاتِيٌّ: نَبْتُ وَطَلْعٌ، وَقِيلَ: كُتِفَ وَغُلِظَ وَطَالَ.

وَكَتَأَ الزَّرْعُ: غُلِظَ وَتَفَّ. وَكَتَأَ اللَّبَنُ وَالْوَبَرُ وَالنَّبْتُ تَكْتِنُهُ، وَكَذَلِكَ كُتَأَتِ اللَّحْيَةُ وَأَكْثَأَتْ وَكُتْنَأَتْ. أَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

وَأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ كُنْتُ لَكَ لِحْيَةً، * كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوالِقٍ
ويروى كُنْتُ لَكَ.

ولحية كُنْتُ لَكَ، وإِنَّ لَكُنْتُ اللِّحْيَةَ وَكُنْتُهَا، وهو مذكور في
التاء.

@كدا: كَدَأَ النَّبْتُ يَكْدَأُ كَدْءًا وَكُدْءًا، وَكَدَى: أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَّده فِي الْأَرْضِ، أَوْ أَصَابَهُ الْعَطَشُ فَأَبْطَأَ
نَبْتُهُ.

وَكَدَأَ الْبَرْدُ الزَّرْعَ: رَدَّه فِي الْأَرْضِ. يقال: أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ
فَكَدَأَهُ فِي الْأَرْضِ تَكْدِئَةً.

وَأَرْضٌ كَادِيَةٌ: بَطِيئَةُ النَّبَاتِ وَالْإِنْبَاتِ. وإِبِلٌ كَادِيَةُ الْأُوبَارِ: قَلِيلَتُهَا. وقد كَدَيْتُ تَكْدَأُ كَدَأً. وأنشد:
كُوَادِي الْأُوبَارِ، تَشْكُو الدَّلْجَا

وَكَدَى الْغَرَابُ يَكْدَأُ كَدَأً إِذَا رَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ بَقِيءٌ فِي شَحِيحِهِ.

@كرثا: الْكَرْثِيَّةُ: النَّبْتُ الْمُجْتَمِعُ الْمُتَلَفُّ. وَكَرْثًا شَعْرُ الرَّجُلِ: كَثُرَ وَالتَّفُّ، فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ.
وَالْكَرْثِيَّةُ: رُغْوَةُ الْمَحْضِ إِذَا حُلِبَ عَلَيْهِ لَبَنٌ شَاةٍ فَارْتَفَعَ. وَتَكَرَّثَ السَّحَابُ: تَرَاكَمَ. وَكُلُّ ذَلِكَ ثَلَاثِي عِنْدَ
سِيبَوِيهِ. وَالْكَرْثِيُّ مِنَ السَّحَابِ.

@كرفا: الْكَرْفِيُّ: سَحَابٌ مُتْرَاكِمٌ، وَاحِدَتُهُ كِرْفَنَةٌ. وَفِي الصَّحَابِ:
الْكَرْفِيُّ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ
كِرْفَنَةٌ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

كَرْفَنَةُ الْغَيْثِ، ذَاتِ الصَّبِيِّ * رِ، تَرْمِي السَّحَابَ، وَيَرْمِي لَهَا
وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي شِعْرِ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنٍ الطَّائِي يَصِفُ جَارِيَةً:

وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُو * كِ، فَعَقَعْتُ، بِالْخَيْلِ، خَلْخَالَهَا

كَرْفَنَةُ الْغَيْثِ، ذَاتِ الصَّبِيِّ * رِ، تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتِيهَا

وَمَعْنَى تَأْتَالُ: تُصْلِحُ، وَأَصْلُهُ تَأْتُولُ، وَنَصَبُهُ بِاضْمَارِ أَنْ،

وَمِثْلُهُ بَيْتُ أَلْبِيدِ:

يَصْبُوحُ صَافِيَةً، وَجَذِبَ كَرِينَةً * بِمَوْتَرٍ، تَأْتَالُهُ إِنْهَامُهَا

أَيُّ تُصْلِحُهَا، وَهُوَ تَفْعَلُ مِنْ أَلٍ يُوَوِّلُ. وَيُرْوَى: تَأْتَالُهُ إِنْهَامُهَا، بَفَتْحِ اللَّامِ، مِنْ تَأْتَالُهُ، عَلَى أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ تَأْتِي لَهَا، فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ أَلِفًا، كَقَوْلِهِمْ فِي بَقَا، وَفِي رَضِي رَضَا.

وَتَكَرَّثَ السَّحَابُ: كَتَكَرَّثَ.

وَالْكَرْفِيُّ: قَشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى، وَالْكَرْفَنَةُ: قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةِ. وَنَظَرَ أَبُو الْغَوْثِ

<ص: 138>

الْأَعْرَابِي إِلَى قِرْطَاسٍ رَقِيقٍ فَقَالَ: غِرْقِي تَحْتَ كُرْفِي، وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ. وَالْكَرْفِيُّ مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ

الْكَرْثِيِّ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًا.

وَكِرْفَاتُ الْقَدَرِ: أَرْبَدَتُ لِلْعَلِيِّ.

@كسا: كُسْءٌ كُلُّ شَيْءٍ وَكُسُوءٌ: مُؤَخَّرُهُ. وَكُسْءُ الشَّهْرِ وَكُسُوءُهُ:

آخِرُهُ، قَدَرُ عَشْرِ بَقِيَيْنِ مِنْهُ وَنَحْوِهَا. وَجَاءَ دُبُرُ الشَّهْرِ وَعَلَى

دُبُرِهِ وَكُسْءُهُ وَأَكْسَاءُهُ، وَجُنْتُكَ عَلَى كُسْنِهِ وَفِي كُسْنِهِ أَيْ

بَعْدَمَا مَضَى الشَّهْرُ كُلُّهُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

كَافَتْ مَجْهُولُهَا نُوقًا يَمَانِيَةً، * إِذَا الْحَدَادُ، عَلَى أَكْسَائِهَا، حَفَدُوا

وَجَاءَ فِي كُسْنِ الشَّهْرِ وَعَلَى كُسْنِهِ، وَجَاءَ كُسْءُهُ أَيْ فِي آخِرِهِ،

وَالْجَمْعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ: أَكْسَاءٌ. وَجُنْتُ فِي أَكْسَاءِ الْقَوْمِ أَيْ فِي

مَآخِرِهِمْ. وَصَلَّيْتُ أَكْسَاءَ الْفَرِيضَةِ أَيْ مَآخِرَهَا. وَرَكِبَ كُسْءَهُ:

وَقَعَ عَلَى قَفَاهُ؛ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَكَسَا الدَّابَّةَ يَكْسُوها كَسًا: سَاقَهَا عَلَى إِثْرِ أُخْرَى. وَكَسَا
الْقَوْمَ يَكْسُوهُمْ كَسًا: غَلَبَهُمْ فِي خُصُومَةٍ وَنَحْوِهَا. وَكَسَاتُهُ:
تَبِعْتُهُ. وَمَرَّ يَكْسُوهُمْ أَيِ يَتَّبِعُهُمْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَمَرَّ كَسَاءً مِنَ اللَّيْلِ أَيِ قِطْعَةً. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
هَزَمَ الْقَوْمَ فَمَرَّ وَهُوَ
يَطْرُدُهُمْ: مَرَّ فُلَانٌ يَكْسُوهُمْ وَيَكْسَعُهُمْ أَيِ يَتَّبِعُهُمْ.
قَالَ أَبُو شَيْبَةَ الْأَعْرَابِيُّ:
كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ، * أَيَّامِ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ بَدَلَ هَذَا الْعَجَزِ:
بِالصَّنِّ وَالصَّنْبَرِ وَالْوَبْرِ
وَبَأَمْرِ، وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ،
وَمُعَلَّلٍ، وَبِمُطْفِئِ الْجَمْرِ
وَالْأَكْسَاءِ: الْأَدْبَارُ. قَالَ الْمُثَنَّمُ بْنُ عَمْرٍو التَّنُوخِيَّ:
حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى * أَكْسَاءِ خَيْلٍ، كَأَنَّهَا الْإِبِلُ
يَعْنِي: خَلْفَ الْقَوْمِ، وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ. مَعْنَاهُ: حَتَّى يَهْزِمَ أَعْدَاءَهُ،
فَيَسُوقُهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ، كَمَا تُسَاقُ الْإِبِلُ. وَالصَّمُوتُ: اسْمُ فَرَسِهِ.
@كَشَا: كَشَا وَسَطَهُ كَشًا: قَطَعَهُ. وَكَشَا الْمَرْأَةَ كَشًا:
نَكَحَهَا. وَكَشَا اللَّحْمَ كَشًا، فَهُوَ كَشِيٌّ، وَأَكْشَاهُ، كِلَاهُمَا: شَوَاهُ حَتَّى يَبْسَ، وَمِثْلُهُ: وَزَأْتُ اللَّحْمَ إِذَا
أَبْيَسْتُهُ.

وَفُلَانٌ يَتَكَشَّى اللَّحْمَ: يَأْكُلُهُ وَهُوَ يَابِسٌ.
وَكَشَا يَكْشُو إِذَا أَكَلَ قِطْعَةً مِنَ الْكَشِيِّ، وَهُوَ الشَّوَاءُ الْمُنْضَجُ. وَأَكْشَا إِذَا أَكَلَ الْكَشِيَّ، وَكَشَاتُ اللَّحْمِ
وَكَشَاتُهُ إِذَا أَكَلْتَهُ. قَالَ: وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ اللَّحْمِ. وَكَشَاتُ الْقَتَاءِ: أَكَلْتَهُ.
وَكَشَا الطَّعَامَ كَشًا: أَكَلَهُ، وَقِيلَ: أَكَلَهُ خَضْمًا، كَمَا يُؤْكَلُ الْقَتَاءُ وَنَحْوُهُ.
وَكَشَى مِنَ الطَّعَامِ كَشًا وَكَشَاءً، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، فَهُوَ كَشِيٌّ
وَكَشِيٌّ، وَرَجُلٌ كَشِيٌّ: مُمْتَلِئٌ مِنَ الطَّعَامِ.
وَتَكَشَّى: امْتَلَأَ. وَتَكَشَّى الْأَدِيمُ تَكَشُّوًا إِذَا تَقَشَّرَ.
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: كَشَاتُهُ وَلَفَاتُهُ أَيِ قَشَرَتْهُ.

<ص: 139>

وَكَشَى السَّقَاءُ كَشًا: بَانَتْ أَدَمَتُهُ مِنْ بَشَرَتِهِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ إِذَا أُطِيلَ طَيِّهُ فَيَبْسَ فِي طَيِّهِ وَتَكَسَّرَ.
وَكَشَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ كَشًا: وَهُوَ أَنْ تَمْتَلِئَ مِنْهُ.
وَكَشَاتُ وَسَطَهُ بِالسَّيْفِ كَشًا إِذَا قَطَعْتَهُ.
وَالْكَشَاءُ: غِلْظٌ فِي جِلْدِ الْيَدِ وَتَقْبُضٌ. وَقَدْ كَشَيْتُ يَدَهُ.
وَذُو كَشَاءٍ: مَوْضِعٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ: وَقَالَتْ جَنِّيَّةٌ مَنْ أَرَادَ
الشَّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلِيهِ بِنَبَاتِ الْبُرْقَةِ مِنْ ذِي كَشَاءٍ. تَعْنِي بِنَبَاتِ الْبُرْقَةِ الْكُرَّاثُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ.

@كَفَأَ: كَافَأَهُ عَلَى الشَّيْءِ مُكَافَأَةً وَكَفَاءً: جَازَاهُ. تَقُولُ: مَا لِي بِهِ
قَبْلُ وَلَا كِفَاءً أَيِ مَا لِي بِهِ طَاقَةٌ عَلَى أَنْ أَكَافِيَهُ. وَقَوْلُ حَسَّانَ بْنِ
ثَابِتٍ:

وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ
أَيِ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ وَلَا مِثْلٌ.

وفي الحديث: فَتَنَظَرُ اليهم فقال: مَنْ يُكَافِي هُؤُلاءِ. وفي حديث
الأحنف: لا أقولُ مَنْ لا كِفَاءَ له، يعني الشيطانَ. ويروى: لا
أقولُ. والكُفِيُّ: النَّظِيرُ، وكذلك الكُفْءُ والكُفْوَةُ، على فُعْلٍ
وفُعُولٍ. والمصدر الكِفَاءَةُ، بالفتح والمدّ.
وتقول: لا كِفَاءَ له، بالكسر، وهو في الأصل مصدر، أي لا نظير له.
والكُفْءُ: النظير والمُساوي. ومنه الكِفَاءَةُ في النِّكاح، وهو أن
يكون الزوج مُساوياً للمرأة في حَسَبِها ودينها ونَسَبِها وبَيْتِها وغير ذلك.
وتكافأ الشَّيْئَانِ: تَمَثَّلَا.

وكافأه مُكَافَأَةً وكِفَاءً: ماثله. ومن كلامهم: الحمدُ لله كِفَاءَ
الواجب أي قَدَر ما يكون مُكَافِئاً له. والاسم: الكِفَاءَةُ والكِفَاءُ. قال:
فَأَنكَحَهَا، لا في كِفَاءٍ ولا غِنًى، * زيادٌ، أَضَلَّ اللهُ سَعْيَ زِيَادٍ
وهذا كِفَاءُ هذا وكِفَائُهُ وكُفْوُهُ وكُفُوءُهُ وكُفُوءُهُ، بالفتح عن كراع، أي مثله، يكون هذا في كل شيء.
قال أبو زيد: سمعت امرأة من عُقَيْلٍ وزَوْجَهَا يَقْرَأ: لم يَلِدْ ولم يُولَدْ ولم يكن له كُفْيٌ
أَحَدٌ، فألقى الهمزة وحَوَّلَ حركتها على الفاء. وقال الزجاج: في قوله تعالى: ولم يكن له كُفُوءٌ أَحَدٌ؛
أربعة أوجه القراءة، منها ثلاثة: كُفُوءٌ، بضم الكاف والفاء، وكُفْأٌ، بضم الكاف وإسكان الفاء، وكِفْأٌ،
بكسر الكاف وسكون الفاء، وقد فُرئ بها، وكِفَاءٌ، بكسر الكاف والمدّ، ولم يُقْرَأ بها. ومعناه: لم يكن
أَحَدٌ مثلاً لله، تعالى ذِكْرُهُ. ويقال: فلان كَفِيءٌ فلان وكُفُوٌ فلان.
وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم كُفُوءاً، مثقلاً مهموزاً. وقرأ حمزة كُفْأً،
بسكون الفاء مهموزاً، وإذا وقف قرأ كُفْأً، بغير همز. واختلف عن نافع فروي عنه: كُفُوءاً، مثل أبي
عَمْرٍو، وروى: كُفْأً، مثل حمزة.
والتَّكَافُؤُ: الاستواء.

<ص:140>

وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: المُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ
دِمَاؤُهُمْ. قال أبو عبيد: يريد تَتَسَاوَى في الدِّيَاتِ والقِصَاصِ، فليس لشريف على وَضِيعٍ فَضْلٌ في ذلك.
وفلان كُفْءٌ فلانة إذا كان يَصْلُحُ لها بَعْلاً، والجمع من كل ذلك:
أَكْفَاءُ.

قال ابن سيده: ولا أعرف للكُفْءِ جمعاً على أَفْعَلٍ ولا فُعُولٍ.
وحَرِيٌّ أَنْ يَسْعَهُ ذلك، أعني أن يكون أَكْفَاءُ جمعَ كُفْءٍ، المفتوح
الأول أيضاً.

وشاتان مُكَافَأَتَانِ: مُشْتَبِهَتَانِ، عن ابن الأعرابي. وفي حديث
العقيقة عن الغلام: شاتان مُكَافِئَتَانِ أي مُتَسَاوِيَتَانِ في السِّنِّ أي
لا يُعَقُّ عنه إلا بِمُسِنَّةٍ، وأقله أن يكون جَدْعاً، كما يُجَزَّى في الضحايا. وقيل: مُكَافِئَتَانِ أي مُسْتَوِيَتَانِ
أو مُتَقَارِبَتَانِ.

واختار الخطابي الأول، قال: واللفظة مُكَافِئَتَانِ، بكسر الفاء، يقال: كافأه يُكَافِئُهُ فهو مُكَافِئُهُ أي
مُساويه.

قال: والمحدثون يقولون مُكَافَأَتَانِ، بالفتح. قال: وأرى الفتح أولى
لأنه يريد شاتين قد سَوِيَ بينهما أي مُساوَى بينهما. قال: وأما
بالكسر فمعناه أنهما مُساوِيَتَانِ، فيحتاج أن يذكر أي شيء ساوياً،
وإنما لو قال مُتَكَافِئَتَانِ كان الكسر أولى.

وقال الزمخشري: لا فَرْقَ بين المُكَافِئَتَيْنِ والمُكَافَأَتَيْنِ، لأن كل

واحدة إذا كافأت أختها فقد كُوفئت، فهي مكافئة ومكافأة، أو يكون معناه: مُعَادَلَتَانِ، لما يجب في الزكاة والأضحية من

الأسنان. قال: ويحتمل مع الفتح أن يراد مَذْبُوحَتَانِ، من كافأ الرجلُ بين البعيرين إذا نحر هذا ثم هذا معاً من غير تفريق؛ كأنه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد. وقيل: تُذْبَحُ إحداهما مُقَابِلَةَ الأُخْرَى، وكلُّ شيءٍ سَاوٍ شَيْئاً، حتى يكون مثله، فهو مُكَافِئٌ له. والمكافأة بين الناس من هذا. يقال: كافأت الرجلُ أي فَعَلْتُ به مثلَ ما فَعَلَ بي. ومنه الكَفَاءُ من الرِّجَالِ للمرأة، تقول: إنه مثلها في حَسَبِهَا.

وأما قوله، صلى الله عليه وسلم: لا تَسْأَلِ المرأةُ طَلَاقَ أختها لَتَكْفِيَّ ما في صَحْفَتَيْهَا فإنما لها ما كُتِبَ لها. فإن معنى قوله لَتَكْفِيَّ: تَفْعِلُ، من كافأت القدرَ وغيرها إذا كَبَبَتْها لَتُفْرِعَ ما فيها؛ والصَّحْفَةُ: القَصْعَةُ. وهذا مثل لإمالة الضَّرَةِ حَقَّ صاحبَتها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها لِيَصِيرَ حَقُّ الأُخْرَى كُلُّهُ من زوجها لها. ويقال: كافأ الرجلُ بين فارسين برُمجِه إذا وَاَلَى بينهما فَطَعَنَ هذا ثم هذا. قال الكُميت:

نَحَرَ الْمُكَافِي، وَالْمَكْنُورُ يَهْتَبِلُ
وَالْمَكْنُورُ: الذي غلبه الأقرانُ بكثرتهم. يَهْتَبِلُ: يَحْتَالُ للخلاص. ويقال: بنى فلان ظُلَّةً يُكَافِيُ بها عينَ الشمسِ لِيَبْقَى حَرَّهَا.

قال أبو ذرٍّ، رضي الله عنه، في حديثه: ولنا عِبَاءَتَانِ نُكَافِيُ بهما عَنَّا عَيْنَ الشمسِ أي نُقَابِلُ بهما الشمسَ ونُدَافِعُ، من

المُكَافَاةِ: المُقَاوَمَةِ، وَإِنِّي لِأَخْشَى فَضْلَ الحِسَابِ.

وَكَفَأَ الشَّيْءُ وَالْإِنَاءُ يَكْفُوهُ كَفَأً وَكَفَأَهُ فَتَكْفَأُ، وهو مَكْفُوءٌ، وَاكْتَفَاهُ مِثْلُ كَفَأَهُ: قَلَبَهُ. قال بشر بن أبي خازم:

وَكَأَنَّ طَعْنَهُمْ، غَدَاةً تَحْمَلُوا، * سَفُنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُعْرَبٍ

<ص: 141>

وهذا البيت بعينه استشهد به الجوهري على تَكَفَّاتِ المرأةِ في مَشْيَتِهَا: تَرَهَيَاتٌ وَمَادَتْ، كما تَتَكَفَّ النخلة العِندَانَةُ.

الكسائي: كَفَأْتُ الْإِنَاءَ إِذَا كَبَبْتَهُ، وَأَكْفَأَ الشَّيْءَ: أَمَالَهُ، لُعْيَةً، وَأَبَاهَا الْأَصْمَعِيُّ.

وَمُكْفِي الطُّعْنِ: آخِرُ أَيَّامِ الْعُجُوزِ.

والكفأ: أَيْسَرُ الْمِيلِ فِي السَّيْرِ وَنَحْوِهِ؛ جَمَلٌ أَكْفَأُ وَنَاقَةٌ كَفَاءٌ. ابن شميل: سَنَامٌ أَكْفَأُ وهو الذي مَالَ على أَحَدِ جَنْبَيْ الْبَعِيرِ، وَنَاقَةٌ كَفَاءٌ وَجَمَلٌ أَكْفَأُ، وهو من أَهْوَنِ عُيُوبِ الْبَعِيرِ، لِأَنَّهُ إِذَا سَمِنَ اسْتَقَامَ سَنَامُهُ.

وَكَفَأْتُ الْإِنَاءَ: كَبَبْتَهُ. وَأَكْفَأَ الشَّيْءَ: أَمَالَهُ، وَلِهَذَا قِيلَ: أَكْفَأْتُ الْقَوْسَ إِذَا أَمَلْتُ رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا نَصْباً حَتَّى تَرْمِيَ عَنْهَا. غيره: وَأَكْفَأَ الْقَوْسَ: أَمَالَ رَأْسَهَا وَلَمْ يَنْصِبْهَا نَصْباً حِينَ يَرْمِي عَلَيْهَا (1)

(1) قوله «حين يرمي عليها» هذه عبارة المحكم وعبارة الصحاح حين يرمي عنها. قال ذو الرمة:

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضاً، تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا، * إِذَا مَا عَلَوْهَا، مُكْفَأً، غَيْرَ سَاجِعٍ

أَيُّ مُمَالاً غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ. والساجع: الْقَاصِدُ الْمُسْتَوِي الْمُسْتَقِيمُ. والمُكْفَأُ: الْجَانِرُ، يَعْنِي جَانِراً غَيْرَ قَاصِدٍ؛ وَمِنْهُ السَّجْعُ فِي الْقَوْلِ.

وفي حديث الهرة: أَنَّهُ كَانَ يُكْفِيُ لَهَا الْإِنَاءَ أَيُّ يُمِيلُهُ لَتَشْرَبَ مِنْهُ بِسُهُولَةٍ.

وفي حديث الفرعة: خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ يَلْصُقَ لَحْمَهُ بِوَبْرِهِ، وَتُكْفِيُ إِنَاءَكَ، وَتُولَهُ نَاقَتَكَ أَيُّ تَكْبُ إِنَاءَكَ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَى لَكَ لَبَنٌ تَحْلُبُهُ فِيهِ. وَتُولَهُ نَاقَتَكَ أَيُّ تَجْعَلُهَا وَالِهَةً بِذَبْحِكَ وَلَدَهَا.

وفي حديث الصراط: آخِرُ مَنْ يَمُرُّ رَجُلٌ يَتَكَفَّأُ بِهِ الصَّرَاطُ، أَيُّ يَتَمِيلُ وَيَتَقَلَّبُ.

وفي حديث دُعَاءِ الطَّعَامِ: غَيْرَ مُكْفَأٍ وَلَا مُودَّعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى

عنه رَبَّنَا، أي غير مردود ولا مقلوب، والضمير راجع إلى الطعام. وفي رواية غير مَكْفِيٍّ، من الكفاية، فيكون من المعتلِّ. يعني: أن الله تعالى هو المُطْعِم والكافي، وهو غير مُطْعَم ولا مَكْفِيٍّ، فيكون الضمير راجعاً إلى الله عز وجل. وقوله: ولا مُودَّع أي غير متروك الطلب إليه والرغبة فيما عنده. وأما قوله: رَبَّنَا، فيكون على الأول منصوباً على النداء المضاف بحذف حرف النداء، وعلى الثاني مرفوعاً على الابتداء المؤخر أي ربُّنا غير مَكْفِيٍّ ولا مُودَّع، ويجوز أن يكون الكلام راجعاً إلى الحمد كأنه قال: حمداً كثيراً مباركاً فيه غير مكفي ولا مُودَّع ولا مُسْتَعْنَى عنه أي عن الحمد. وفي حديث الضحية: ثم انكفأ إلى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فذبحهما، أي مال ورجع.

وفي الحديث: فَأَضَعُ السِّيفَ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ انْكَفَى عَلَيْهِ. وفي حديث القيامة: وتكون الأرضُ خُبْزَةً واحدةً يَكْفُوها الجَبَّارُ بيده كما يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ. وفي رواية: يَتَكَفَّوْهَا، يريد الخُبْزَةُ التي يَصْنَعُهَا الْمُسَافِرُ وَيَضَعُهَا فِي الْمَلَّةِ، فإنها لا تُبْسَطُ كَالرُّفَاقَةِ، وإنما تُقَلَّبُ على الأيدي حتى تَسْتَوِيَ.

وفي حديث صفة النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه كان إذا مَشَى تَكْفَى تَكْفِيًّا. التَّكْفَى: التَّمَايُلُ إِلَى قُدَامِ <ص: 142>

كما تَتَكَفَّى السَّيْفِينَةُ فِي جَرِيهَا. قال ابن الأثير: روي مهموزاً وغير مهموز. قال: والأصل الهمز لأن مصدر تَفَعَّلَ من الصحيح تَفَعَّلَ كَتَقَدَّمَ تَقَدَّمًا، وَتَكَفَّى تَكَفَّى، والهمزة حرف صحيح، فأما إذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تَحَفَى تَحَفِيًّا، وَتَسَمَّى تَسْمِيًّا، فإذا خَفَّتِ الهمزة التحقت بالمعتل وصار تَكْفِيًّا بالكسر. وكلُّ شيء أَمَلْتَهُ فَقَدْ كَفَّأْتَهُ، وهذا كما جاء أيضاً أنه كان إذا مَشَى كأنه يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ. وكذلك قوله: إذا مَشَى تَفَلَّعَ، وبعضه مُوْافِقٌ لبعضاً ومفسره. وقال ثعلب في تفسير قوله: كأنما يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ: أراد أنه قويُّ البدن، فإذا مَشَى فكانما يَمْشِي على صُدُورِ قَدَمَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ، وأنشد: الواطئين على صُدُورِ نَعَالِهِمْ، * يَمْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ وَالتَّكْفَى فِي الْأَصْلِ مَهْمُوزٌ فَتُرِكَ هَمْزُهُ، وَلِذَلِكَ جُعِلَ الْمَصْدَرُ تَكْفِيًّا. وَأَكْفَأَ فِي سِيرِهِ: جَارَ عَنِ الْقَصْدِ. وَأَكْفَأَ فِي الشَّعْرِ: خَالَفَ بَيْنَ ضُرُوبِ إِعْرَابِ قَوَافِيهِ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُخَالَفَةُ بَيْنَ هِجَاءِ قَوَافِيهِ، إِذَا تَقَارَبَتْ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ أَوْ تَبَاعَدَتْ. وقال بعضهم: الإكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ هُوَ الْمُعَاقَبَةُ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ، وَالنُّونِ وَالْمِيمِ. قال الأخفش: زعم الخليل أَنَّ الْإِكْفَاءَ هُوَ الْإِقْوَاءُ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

قال: وَسَأَلْتُ الْعَرَبَ الْفُصَحَاءَ عَنِ الْإِكْفَاءِ، فَإِذَا هُمْ يَجْعَلُونَهُ الْفَسَادَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَالْاِخْتِلَافَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْدُثُوا فِي ذَلِكَ شَيْئاً، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ يَجْعَلُهُ اخْتِلَافَ الْحُرُوفِ، فَأَنْشَدْتُهُ:

كَأَنَّ قَارُورَةَ لَمْ تُعْفَصْ،
مِنْهَا، جِجَاجاً مُقْلَةً لَمْ تُلْخَصْ،
كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْمُنْقَرَّ

فَقَالَ: هَذَا هُوَ الْإِكْفَاءُ. قَالَ: وَأَنْشَدَ آخَرَ قَوَافِيٍّ عَلَى حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَعَابَهُ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ لَهُ: قَدْ أَكْفَأْتَ. وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ: أَكْفَأَ الشَّاعِرُ إِذَا خَالَفَ بَيْنَ حَرَكَاتِ الرَّوِيِّ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِقْوَاءِ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: إِذَا كَانَ الْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ مَحْمُولاً عَلَى الْإِكْفَاءِ فِي غَيْرِهِ، وَكَانَ وَضْعُ الْإِكْفَاءِ إِنَّمَا هُوَ لِلخِلَافِ وَوُقُوعِ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، لَمْ يُنْكَرْ أَنْ يَسْمَوْا بِهِ الْإِقْوَاءَ فِي اخْتِلَافِ حُرُوفِ الرَّوِيِّ جَمِيعاً، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَقَعَ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ. قَالَ الْأَخْفَشُ: إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُهُمْ، إِذَا قَرَّبَتْ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ، أَوْ كَانَتْ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اسْتَدَّ تَشَابُهُهَا، لَمْ تَقْطُنْ لَهَا عَامَّتُهُمْ، يَعْنِي عَامَّةَ الْعَرَبِ. وَقَدْ عَابَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِيٍّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ قَوْلَهُ: الْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ أَنْ يُخَالَفَ بَيْنَ قَوَافِيهِ، فَيُجْعَلَ بَعْضُهَا مِثْلًا وَبَعْضُهَا

طاءً، فقال: صواب هذا أن يقول وبعضها نوناً لأن الإكفاء إنما يكون في الحروف المتقاربة في المخرج، وأما الطاء فليست من مخرج الميم. والمكفأ في كلام العرب هو المقلوب، وإلى هذا يذهبون. قال الشاعر:

ولمّا أصابني، من الدهر، نزلة، * شغلّت، وألهى الناس عني شؤونها
إذا الفارغ المكفئ منهم دعوته، * أبرّ، وكانت دعوة يستدّيهما
فجمع الميم مع النون لشبهها بها لأنهما يخرجان من الخياشيم. قال وأخبرني من أثق به من أهل العلم
أن ابنة أبي مسافع قالت تراثي أباها، وقتل،
<ص:143>

وهو يحمي جيفة أبي جهل بن هشام:
وما ليث غريف، ذو * أظافير، وإقدام
كحبي، إذ تلاقوا، و * وجوه القوم أقران
وأنت الطاعن النجلا * ء، منها مزبد أن
وبالكف حسام صا * رم، أبيض، خدام
وقد ترحل بالركب، * فما تخني بصحبان
قال: جمعوا بين الميم والنون لقربهما، وهو كثير. قال: وقد سمعت من العرب مثل هذا ما لا أحصي.
قال الأخفش: وبالجملّة فإنّ الإكفاء المخالفة. وقال في قوله:
مكفأ غير ساجع: المكفأ ههنا: الذي ليس بموافق. وفي حديث
النابعة أنه كان يكفئ في شعره: هو أن يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرأ. قال: وهو
كالإقواء، وقيل: هو أن يخالف بين قوافيه، فلا يلزم حرفاً واحداً.
وكفأ القوم: انصرفوا عن الشيء. وكفأهم عنه كفأ: صرفهم. وقيل: كفأهم كفأ إذا أرادوا وجهاً
فصرفتهم عنه إلى غيره، فانكفؤوا أي رجعوا.
ويقال: كان الناس مجتمعين فانكفؤوا وانكفؤوا، إذا
انهزموا. وانكفأ القوم: انهزموا.

(يتبع...)

@(تابع... 1): كفأ: كافأه على الشيء مكافأة وكفأه: جازاه. تقول: ما لي به...
وكفأ الإبل: طردّها. واكفأها: أغار عليها، فذهب بها.
وفي حديث السليك بن السلكة: أصاب أهليهم وأموالهم، فاكفأها.
والكفأة والكفأة في النخل: حمل سنّتها، وهو في الأرض زراعته سنة. قال:
غلب، مجاليح، عند المحل كفأتها، * أسطوانها، في عذاب البحر، تسنق (1)
(1 قوله «عذاب» هو في غير نسخة من المحكم بالذال المعجمة مضبوطاً كما ترى وهو في التهذيب
بالذال المهملة مع فتح العين.)

أراد به النخيل، وأراد بأسطوانها عروقها؛ والبحر ههنا: الماء
الكثير، لأن النخيل لا تشرب في البحر.
أبو زيد يقال: استكفأت فلاناً نخلة إذا سألته ثمرها سنة، فجعل
للنخل كفأة، وهو ثمر سنّتها، شبهت بكفأة الإبل.
واستكفأت فلاناً إبله أي سألته نتاج إبله سنة، فأكفأنيها أي أعطاني لبنها ووبرها وأولادها منه.
والاسم: الكفأة والكفأة، تضم وتفتح. تقول: أعطني كفأة ناقتك وكفأة ناقتك.
غيره: كفأة الإبل وكفأتها: نتاج عام.

وتنتج الإبل كفأتين. وأكفأها إذا جعلها كفأتين، وهو أن يجعلها نصفين ينتج كل عام نصفاً، ويدع نصفاً،
كما يصنع بالأرض بالزراعة، فإذا كان العام المقبل أرسل الفحل في النصف الذي لم يرسله فيه من

العام الفارط، لأنَّ أجود الأوقات، عند العرب في نتاج الإبل، أن تُترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يُحمل عليها الفحل ثم تُضرب إذا أرادت الفحل. وفي الصحاح: لأنَّ أفضل النتاج أن تُحمل على الإبل الفحول عامة،

<ص:144>

وتُترك عامة، كما يُصنع بالأرض في الزراعة، وأنشد قول ذي الرمة:
تَرَى كُفَاتِيهَا تُنْفِضَانِ، وَلَمْ يَجِدْ * لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ، فِي النَّتَاجِينَ، لَامِسُ
وفي الصحاح: كِلَا كُفَاتِيهَا، يعني: أنها تُتَجَبُ كُلُّهَا إِنَاءً، وهو محمود عندهم. وقال كعب بن زهير:

إِذَا مَا نَتَجْنَا أَرْبَعًا، عَامَ كُفَاةٍ، * بَغَاها خَنَاسِيرًا، فَأَهْلَكَ أَرْبَعَا
الْخَنَاسِيرُ: الهلاك. وقيل: الكُفَاةُ وَالْكُفَاةُ: نتاج الإبل بعد حِيَالِ سَنَةٍ. وقيل: بعد حِيَالِ سَنَةٍ وَأَكْثَرَ. يقال
من ذلك: نَتَجَ فلان إبله كُفَاةً وَكُفَاةً، وَأَكْفَأْتُ في الشاء: مثله في الإبل. وَأَكْفَأْتُ الإبل: كَثُرَ نِتَاجُهَا. وَأَكْفَأَ إبله وَغَنَمَهُ فلاناً: جَعَلَ له أَوْبَارَهَا وَأَصْوَافَهَا وَأَشْعَارَهَا وَأَلْبَانَهَا وَأَوْلَادَهَا.

وقال بعضهم: مَنَحَهُ كُفَاةً غَنَمَهُ وَكُفَاتِيهَا: وَهَبَ له أَلْبَانَهَا وَأَوْلَادَهَا وَأَصْوَافَهَا سَنَةً وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأَمْهَاتِ. وَوَهَبْتُ له كُفَاةً نَاقَتِي وَكُفَاتِيهَا، تَضَمُّ وَتَفْتَحُ، إِذَا وَهَبْتَ له وَلَدَهَا وَلِبْنَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً. وَاسْتَكْفَأَهُ، فَأَكْفَأَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ له ذَلِكَ. أَبُو زَيْدٍ: اسْتَكْفَأَ زَيْدٌ عَمْرًا نَاقَتَهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَهْبِيَهَا له وَوَلَدَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً. وَرَوَى عن الحرث بن أَبِي الْحَرِثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ نَصِيبِينَ: أَنَّ أَبَاهُ اشْتَرَى مَعِينًا بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَبِعٍ، فَأَتَى أُمَّهُ، فَاسْتَأْمَرَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّكَ اشْتَرَيْتَهُ بِثَلَاثِمِائَةِ شَاةٍ: أُمُّهَا مِائَةٌ، وَأَوْلَادُهَا مِائَةٌ شَاةٍ، وَكُفَاتِيهَا مِائَةٌ شَاةٍ، فَندِمَ، فَاسْتَقَالَ صَاحِبَهُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، فَقَبِضَ الْمَعْدِنَ، فَأَذَابَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ ثَمَنَ أَلْفِ شَاةٍ، فَأَتَى به صَاحِبُهُ إِلَى عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا الْحَرِثِ أَصَابَ رِكَازًا؛ فَسَأَلَهُ عَلِيٌّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَبِعٍ. فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا أَرَى الْخُمْسَ إِلَّا عَلَى الْبَائِعِ، فَأَخَذَ الْخُمْسَ مِنَ الْغَنَمِ؛ أَرَادَ بِالْمُتَبِعِ: الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا. وَقَوْلُهُ أَتَى به أَيِ وَشَى به وَسَعَى به، يَأْتُوا أَثْوَأَ. وَالكُفَاةُ أَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ: وَهُوَ أَنْ تُجْعَلَ الْإِبِلُ قَطْعَتَيْنِ يُرَاوَحُ بَيْنَهُمَا فِي النَّتَاجِ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ:

قَطَعْتُ إِبِلِي كُفَاتَيْنِ ثَنَيْنِ، * قَسَمْتُهَا بِقِطْعَتَيْنِ نِصْفَيْنِ
أَنْتِجُ كُفَاتِيهِمَا فِي عَامَيْنِ، * أَنْتِجُ عَامًا ذِي، وَهَذِي يُعْفَيْنِ
وَأَنْتِجُ الْمُعْفَى مِنَ الْقَطِيعَيْنِ، * مِنْ عَامِنَا الْجَائِي، وَتَبِكَ يَبْقَيْنِ
قال أبو منصور: لَمْ يَزِدْ شَمْرٌ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ. وَالْمَعْنَى: أَنَّ أُمَّ
الرَّجُلِ جَعَلَتْ كُفَاةً مِائَةَ شَاةٍ فِي كُلِّ نِتَاجٍ مِائَةً. وَلَوْ كَانَتْ إِبِلًا كَانَ كُفَاةً مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ خَمْسِينَ، لِأَنَّ
الْغَنَمَ يُرْسَلُ الْفَحْلُ فِيهَا

وَقَتَ ضَرَابِهَا أَجْمَعُ، وَتَحْمَلُ أَجْمَعُ، وَلَيْسَتْ مِثْلَ الْإِبِلِ يُحْمَلُ
عَلَيْهَا سَنَةً، وَسَنَةً لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا. وَأَرَادَتْ أُمُّ الرَّجُلِ تَكْثِيرَ
مَا اشْتَرَى به ابْنُهَا، وَإِعْلَامَهُ أَنَّهُ غَبِنَ فِيمَا ابْتِاعَ، فَقَطَّنَتْهُ أَنَّهُ كَأَنَّهُ اشْتَرَى الْمَعْدِنَ بِثَلَاثِمِائَةِ شَاةٍ، فَندِمَ
الْإِبْنُ وَاسْتَقَالَ بَائِعَهُ، فَأَبَى، وَبَارَكَ اللَّهُ له فِي الْمَعْدِنِ، فَحَسَدَهُ الْبَائِعُ عَلَى كَثْرَةِ الرِّبْحِ، وَسَعَى به إِلَى
عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِيَأْخُذَ مِنْهُ الْخُمْسَ، فَأَلْزَمَ الْخُمْسَ الْبَائِعَ، وَأَضْرَّ السَّاعِي بِنَفْسِهِ فِي

<ص:145>

سِعَايَتِهِ بِصَاحِبِهِ إِلَيْهِ.
وَالْكَفَاءُ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: سُتْرَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ. وَقِيلَ: الْكَفَاءُ الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ
فِي مُؤَخَّرِ الْخَبَاءِ. وَقِيلَ: هُوَ شُقَّةٌ أَوْ شُقَّتَانِ يُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ثُمَّ يُحْمَلُ به مُؤَخَّرُ الْخَبَاءِ. وَقِيلَ:
هُوَ كِسَاءٌ يُلْقَى عَلَى الْخَبَاءِ كَالْإِزَارِ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَرْضَ. وَقَدْ أَكْفَأَ الْبَيْتَ إِكْفَاءً، وَهُوَ مُكْفَأٌ، إِذَا عَمِلَتْ له

كَفَاءً. وَكَفَاءُ الْبَيْتِ: مَوْخَرُهُ. وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبَدٍ: رَأَى شَاءَةً فِي كِفَاءِ الْبَيْتِ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ أَكْفَانُهُ، كَجِمَارٍ وَأَجْمَرَةٍ.

وَرَجُلٌ مُكْفَأُ الْوَجْهِ: مُتَغَيِّرُهُ سَاهِمُهُ. وَرَأَيْتَ فُلَانًا مُكْفَأَ الْوَجْهِ إِذَا رَأَيْتَهُ كَاسِفَ اللَّوْنِ سَاهِمًا. وَيُقَالُ: رَأَيْتَهُ مُتَكَفَّى اللَّوْنِ وَمُنْكَفَتَ اللَّوْنِ (1)

(1) قَوْلُهُ «مُتَكَفَّى اللَّوْنِ وَمُنْكَفَتَ اللَّوْنِ» الْأَوَّلُ مِنَ التَّفْعِلِ وَالثَّانِي مِنَ الْأَنْفَعَالِ كَمَا يَفِيدُهُ ضَبْطُ غَيْرِ نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ.)
أَيُّ مُتَغَيِّرِ اللَّوْنِ.

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ: أَنَّهُ أَنْكَفَأَ لَوْنُهُ عَامَ الرَّمَادَةِ أَيُّ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَنْ حَالِهِ. وَيُقَالُ: أَصْبَحَ فُلَانٌ كَفِيَّ اللَّوْنِ مُتَغَيِّرُهُ، كَأَنَّهُ كَفِيٌّ، فَهُوَ مُكْفَوٌّ وَكَفِيٌّ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

وَأَسْمَرَ، مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ، فَرَعٌ، * كَفِيَّ اللَّوْنِ مِنْ مَسٍّ وَضَرْسٍ
أَيُّ مُتَغَيِّرِ اللَّوْنِ مِنْ كَثَرَةِ مَا مُسِحَ وَغُضِّ. وَفِي حَدِيثِ

الْأَنْصَارِيِّ: مَا لِي أَرَى لَوْنَكَ مُنْكَفَأً؟ قَالَ: مِنَ الْجُوعِ. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ:

كَانَ لَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافِيٍّ. قَالَ الْقَتِيبِيُّ: مَعْنَاهُ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى رَجُلٍ نِعْمَةً فَكَافَاهُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ قَبْلَ ثَنَائِهِ، وَإِذَا أَثْنَى قَبْلَ أَنْ يُنْعِمَ عَلَيْهِ لَمْ يَقْبَلْهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: هَذَا غَلَطٌ، إِذْ كَانَ أَحَدُ لَا يَنْفَكُ مِنْ إِنْعَامِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَثَهُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ كَافَةً، فَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا مُكَافِيٌّ وَلَا غَيْرُ مُكَافِيٍّ، وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ فَرَضٌ لَا يَنْتِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ إِلَّا بِهِ. وَإِنَّمَا الْمَعْنَى: أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ رَجُلٌ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ إِسْلَامِهِ، وَلَا يَدْخُلُ عِنْدَهُ فِي جُمْلَةِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالْإِسْلَامِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ.

قَالَ: وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَفِيهِ قَوْلُ ثَالِثٍ: إِلَّا مِنْ مُكَافِيٍّ أَيُّ مُقَارِبٍ
غَيْرِ مُجَاوِزٍ حَدِّ مِثْلِهِ، وَلَا مُقْصِرٍ عَمَّا رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ.

@كَلَأَ: قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ

الرَّحْمَنِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ مَهْمُوزَةٌ، وَلَوْ تَرَكْتَ هَمْزَ مِثْلِهِ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ قُلْتَ: يَكْلُوكُمْ، بَوَاوٍ سَاكِنَةٍ، وَيَكْلَاكُمْ، بِأَلْفٍ سَاكِنَةٍ، مِثْلُ يَخْشَاكُمْ؛ وَمَنْ جَعَلَهَا وَاوًا سَاكِنَةً قَالَ: كَلَاتَ، بِأَلْفٍ يَتْرَكَ النَّبْرَةَ مِنْهَا؛

وَمَنْ قَالَ يَكْلَاكُمْ قَالَ: كَلَيْتُ مِثْلَ قَضَيْتُ، وَهِيَ مِنْ لُغَةِ قَرِيشٍ، وَكُلُّ حَسَنٌ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْوَجْهِينِ: مَكْلُوءٌ وَمَكْلُوءٌ، أَكْثَرَ مِمَّا يَقُولُونَ مَكْلِيٌّ، وَلَوْ قِيلَ مَكْلِيٌّ فِي الَّذِينَ يَقُولُونَ: كَلَيْتَ، كَانَ صَوَابًا. قَالَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ يَنْشُدُ:

مَا خَاصَمَ الْأَقْوَامَ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ، * كَوْرَ هَاءَ مَشْنِيٍّ إِلَيْهَا حَلِيلُهَا
فَبَنَى عَلَى شَنِيتٍ بَنَرَكَ النَّبْرَةَ.

الْلَيْثُ: يَقَالُ: كَلَأَكَ اللَّهُ كِلَاءَةً أَيُّ حَفِظَكَ

<ص: 146>

وَحِرْسَكَ، وَالْمَفْعُولُ مِنْهُ مَكْلُوءٌ، وَأَنْشُدُ:

إِنَّ سُلَيْمِيَّ، وَاللَّهُ يَكْلُوهَا، * ضَنْتُ بَرَادٍ مَا كَانَ بَرَزُوهَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ، وَهُمْ مُسَافِرُونَ: اكْلَأْ لَنَا وَقْتَنَا. هُوَ

مِنَ الْجَفْطِ وَالْحِرَاسَةِ. وَقَدْ تَخَفَفَ هَمْزَةُ الْكِلَاءَةِ وَتَقَلَّبَ يَاءٌ. وَقَدْ

كَلَأَهُ يَكْلُوهُ كَلَاءً وَكِلَاءً وَكِلَاءَةً، بِالْكَسْرِ: حَرَسَهُ وَحَفِظَهُ. قَالَ

جَمِيلُ:

فَكُونِي بِخَيْرٍ فِي كِلَاءٍ وَغِيْطَةٍ، * وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ هَجْرِي وَبَغَضَتِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كِلَاءٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَكِلَاءَةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ كِلَاءَةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

أَرَادَ فِي كِلَاءَةٍ، فَحَذَفَ الْهَاءَ لِلضَّرُورَةِ. وَيُقَالُ: أَذْهَبُوا فِي كِلَاءَةِ اللَّهِ.

وَكَثُرَ مِنْهُ أَكْتِلَاءٌ: احْتَرَسَ مِنْهُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ:

أَنْخَتُ بِعَيْرِي وَاکْتَلَأْتُ بَعَيْنَهُ، * وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيَّ أَمْرِي أَفْعَلُ
ويروى أَيُّ أَمْرِي أَوْفَقُ.

وَكَلَأَ الْقَوْمَ: كَانَ لَهُمْ رَيْبَةٌ.

وَاکْتَلَأْتُ عَيْنِي اكْتِلَاءً إِذَا لَمْ تَنْمَ وَحَذَرْتُ أَمْرًا، فَسَهَرْتُ لَهُ. وَيَقَالُ: عَيْنُ كَلْوَةٍ إِذَا كَانَتْ سَاهِرَةً، وَرَجُلٌ
كَلْوَةُ الْعَيْنِ أَيُّ شَدِيدِهَا لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى. قَالَ الْأَخْطَلُ:
وَمَهْمَهُ مُفْقِرٌ، تُخْشَى غَوَائِلُهُ، * قَطَعَتْهُ بِكَلْوَةِ الْعَيْنِ، مِسْفَارٍ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لَامْرَأَتِهِ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لِأَبْغِضُ الْمَرْأَةَ كَلْوَةَ اللَّيْلِ.
وَكَالَاهُ مُكَالَاءَةً وَكِلَاءً: رَاقِبَهُ. وَأَكَلْتُ بَصْرِي فِي الشَّيْءِ إِذَا
رَدَدْتَهُ فِيهِ.

وَالْكَلَاءُ: مَرْفَأُ السُّفْنِ، وَهُوَ عِنْدَ سِيبَوِيهِ فَعَالٌ، مِثْلُ جَبَّارٍ، لِأَنَّهُ يَكَلُّ السُّفْنَ مِنَ الرِّيحِ؛ وَعِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ
يَحْيَى: فَعَلَاءٌ، لِأَنَّ الرِّيحَ تَكُلُّ فِيهِ، فَلَا يَنْخَرِقُ، وَقَوْلُ سِيبَوِيهِ مَرْجَحٌ، وَمِمَّا يُرْجَحُهُ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ ذَكَرَ
أَنَّ الْكَلَاءَ مَذْكَرٌ لَا يُوْنَتُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَكَلَأَ الْقَوْمَ سَفِينَتَهُمْ تَكْلِيئًا وَتَكْلِيَةً، عَلَى مِثَالِ تَكْلِيمٍ وَتَكْلِمَةٍ:
أَدْنَوْهَا مِنَ الشَّطِّ وَحَبَسُوهَا. قَالَ: وَهَذَا أَيْضًا مِمَّا يُقْوَى أَنَّ كَلَاءً فَعَالٌ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوِيهِ.
وَالْمُكَلَّأُ، بِالتَّشْدِيدِ: شَاطِئُ النَّهْرِ وَمَرْفَأُ السُّفْنِ، وَهُوَ سَاحِلُ كُلِّ نَهْرٍ. وَمِنْهُ سَوْقُ الْكَلَاءِ، مَشْدُودٌ
مَمْدُودٌ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، لِأَنَّهُمْ يُكَلُّونَ سَفْنَهُمْ هُنَاكَ أَيَّ يَحْبِسُونَهَا، يَذْكُرُ وَيُوْنَتُ. وَالْمَعْنَى:
أَنَّ الْمَوْضِعَ يَدْفَعُ الرِّيحَ عَنِ السُّفْنِ وَيَحْفَظُهَا، فَهُوَ عَلَى هَذَا مَذْكَرٌ مَصْرُوفٌ.

وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَذَكَرَ الْبَصْرَةَ: إِيَّاكَ وَسِبَاخَهَا
وَكَلَاءَهَا. التَّهْذِيبُ: الْكَلَاءُ وَالْمُكَلَّأُ، الْأَوَّلُ مَمْدُودٌ وَالثَّانِي مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ: مَكَانٌ تَرْفَأُ فِيهِ السُّفْنُ،
وَهُوَ سَاحِلُ كُلِّ نَهْرٍ. وَكَالَتْ تَكْلِيَةً إِذَا أَتَيْتَ مَكَانًا فِيهِ مُسْتَنْزَرٌ مِنَ الرِّيحِ، وَالْمَوْضِعُ مُكَلَّأٌ وَكَلَاءٌ.
وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ عَرَّضَ عَرَضْنَا لَهُ، وَمَنْ مَشَى عَلَى الْكَلَاءِ
أَلْقَيْنَاهُ فِي النَّهْرِ. مَعْنَاهُ: أَنَّ مَنْ عَرَّضَ بِالْقَدْفِ وَلَمْ يُصَرِّحْ
عَرَّضْنَا لَهُ

<ص: 147>

بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ، وَمَنْ صَرَّحَ بِالْقَدْفِ، فَارْكَبَ نَهْرَ الْخُدُودِ وَوَسَطَهُ، أَلْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ فَحَدَدْنَاهُ.
وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَاءَ مَرْفَأُ السُّفْنِ عِنْدَ السَّاحِلِ. وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِمَنْ
عَرَّضَ بِالْقَدْفِ، شَبَّهَهُ فِي مُقَارَبَتِهِ لِلتَّصْرِيحِ بِالْمَاشِي عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَالْقَاوُهُ فِي الْمَاءِ إِجَابُ
الْقَدْفِ عَلَيْهِ، وَالْإِزَامَةُ الْحَدُّ.
وَيُنْتَى الْكَلَاءُ فَيَقَالُ: كَلَّأْنَا، وَيَجْمَعُ فَيَقَالُ: كَلَّأُونُ. قَالَ أَبُو
النَّجْمِ:

تَرَى بِكَلَّأَوِيهِ مِنْهُ عَسْكَرًا، * قَوْمًا يَدُقُّونَ الصَّفَا الْمُكَسَّرَا
وَصَفَّ الْهَنْيَاءِ وَالْمَرِيءِ، وَهُمَا نَهْرَانِ حَفَرَهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

يَقُولُ: تَرَى بِكَلَّأَوِي هَذَا النَّهْرِ مِنَ الْحَفَرَةِ قَوْمًا يَحْفَرُونَ
وَيَدُقُّونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْحَفْرِ مِنْهُ، وَيُكْسِرُونَهَا. ابْنُ السَّكَيْتِ:

الْكَلَاءُ: مُجْتَمَعُ السُّفْنِ، وَمِنْ هَذَا سُمِيَ كَلَاءُ الْبَصْرَةِ كَلَاءً
لِاجْتِمَاعِ سَفْنِهِ.

وَكَلَأَ الدِّينَ، أَيُّ تَأَخَّرَ، كَلَأَ. وَالْكَالِيُّ وَالْكَلَاءَةُ: النَّسِيبَةُ وَالسُّلْفَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضَّمَّارِ

أَيُّ نَفَذَهُ كَالنَّسِيبَةِ الَّتِي لَا تُرْجَى. وَمَا أُعْطِيَتْ فِي الطَّعَامِ
مِنَ الدَّرَاهِمِ نَسِيبَةً، فَهُوَ الْكَلَاءَةُ، بِالضَّمِّ.

وَأَكَلًا فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ إِكْلَاءً، وَكَلَأَ تَكْلِيئًا: أَسْلَفَ وَسَلَّم. أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَمَنْ يُحْسِنْ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّيْ، * إِلَى جَارٍ، بِذَاكَ، وَلَا كَرِيمٍ
وفي التهذيب:

إِلَى جَارٍ، بِذَاكَ، وَلَا شُكُورٍ
وَأَكْلًا إِكْلَاءً، كَذَلِكَ. وَاتَّكَلًا كَلَاءً وَتَكَلَّاهَا: تَسَلَّمَهَا.
وفي الحديث: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى عَنِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ.
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَعْنِي النَّسِيئَةَ بِالنَّسِيئَةِ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا
يَهْمُزُهُ، وَيُنْشِدُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبَرَصِ:

وَإِذَا ثَبَاثِيرُكَ الْهُمُومُ، * فَإِنَّهَا كَالِ وَنَاجِرُ
أَيُّ مِنْهَا نَسِيئَةٌ وَمِنْهَا نَقْدٌ.

أَبُو عُبَيْدَةَ: تَكَلَّاتُ كَلَاءً أَيْ اسْتَنْسَأَتْ نَسِيئَةً، وَالنَّسِيئَةُ: التَّأخِيرُ، وَكَذَلِكَ اسْتَكَلَّاتُ كَلَاءً، بِالضَّمِّ، وَهُوَ
مِنَ التَّأخِيرِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَتَفْسِيرُهُ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ مِائَةَ دِرْهَمٍ
إِلَى سَنَةٍ فِي كُرٍّ طَعَامٍ، فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحَلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لِلدَّافِعِ: لَيْسَ عِنْدِي
طَعَامٌ، وَلَكِنْ بَعْنِي هَذَا الْكُرَّ بِمِائَتِي دِرْهَمٍ إِلَى شَهْرٍ، فَيَبِيعُهُ مِنْهُ، وَلَا يَجْرِي بَيْنَهُمَا تَقَابُضٌ، فَهَذِهِ نَسِيئَةٌ
انْتَقَلَتْ إِلَى نَسِيئَةٍ، وَكُلُّ مَا أَشْبَهَ هَذَا هَكَذَا. وَلَوْ قَبِضَ الطَّعَامُ مِنْهُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ بِنَسِيئَةٍ لَمْ
يَكُنْ كَالِيًا بِكَالِيٍّ. وَقَوْلُ أُمِيَّةَ الْهَذَلِي:

أَسْلَى الْهُمُومَ بِأَمْثَالِهَا، * وَأَطْوَى الْبِلَادَ وَأَقْضَى الْكُوَالِي
أَرَادَ الْكُوَالِيَّ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ سَكَنٌ، ثُمَّ
خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا. وَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكْلًا الْعُمُرَ أَيْ أَقْصَاهُ وَآخِرَهُ وَأَبْعَدَهُ. وَكَلَاءٌ عُمُرُهُ: انْتَهَى. قَالَ:
تَعَفَّفْتُ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلَّتْ، * فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا كَلَّ الْعُمُرُ

<ص: 148>

الْأَزْهَرِي: التَّكْلِيئَةُ: التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَكَانِ وَالْوُقُوفُ بِهِ. وَمِنْ هَذَا يُقَالُ: كَلَّاتُ إِلَى فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ تَكْلِيئًا أَيْ
تَقَدَّمَتُ إِلَيْهِ.

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ فِيمَنْ لَمْ يَهْمُزْ:

فَمَنْ يُحْسِنْ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّي

الْبَيْتِ. وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

فَإِنْ تَبَدَّلَتْ، أَوْ كَلَّاتُ فِي رَجُلٍ، * فَلَا يَغُرَّنَكَ ذُو أَلْفَيْنِ، مَغْمُورُ

قَالُوا: أَرَادَ بِذِي أَلْفَيْنِ مَنْ لَهُ أَلْفَانِ مِنَ الْمَالِ. وَيُقَالُ: كَلَّاتُ فِي

أَمْرِكَ تَكْلِيئًا أَيْ تَأَمَّلْتُ وَتَطَرْتُ فِيهِ، وَكَلَّاتُ فِي فُلَانٍ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ مُتَأَمِّلًا، فَأَعْجَبَنِي. وَيُقَالُ: كَلَّاتَهُ
مِائَةَ سَوَاطِ كَلَّاءٍ إِذَا ضَرَبْتَهُ. الْأَصْمَعِيُّ: كَلَّاتُ الرَّجُلُ كَلَاءً وَسَلَّاتَهُ سَلًا بِالسَّوْطِ، وَقَالَ النَّضْرُ. الْأَزْهَرِي
فِي تَرْجُمَةِ عَشْبٍ: الْكَلَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ: يَقَعُ عَلَى الْعُشْبِ وَهُوَ الرُّطْبُ، وَعَلَى الْعُرْوَةِ وَالشَّجَرِ وَالنَّصِيِّ
وَالصَّلْيَانِ، الطَّيِّبِ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَاءِ. غَيْرُهُ: وَالْكَلَاءُ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: مَا يُرْعَى.

وَقِيلَ: الْكَلَاءُ الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ، وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّوْعِ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ.

وَأَكَلَّاتِ الْأَرْضُ إِكْلَاءً وَكَلَّاتُ وَكَلَّاتُ: كَثُرَ كَلْوُهَا. وَأَرْضٌ

كَلْنَةٌ، عَلَى النَّسَبِ، وَمَكْلَاءَةٌ: كَلَّتَاهُمَا كَثِيرَةُ الْكَلَاءِ وَمُكْلَنَةٌ، وَسَوَاءٌ يَابِسُهُ وَرَطْبُهُ. وَالْكَلَاءُ: اسْمُ لَجْمَاعَةٍ لَا
يُفْرَدُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْكَلَاءُ يَجْمَعُ النَّصِيَّ وَالصَّلْيَانِ وَالْحَلْمَةَ وَالشَّيْخَ وَالْعَرَفَجَ وَضُرُوبَ الْعُرَا، كُلُّهَا
دَاخِلَةٌ فِي الْكَلَاءِ، وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَكَلَّاتِ النَّاقَةُ وَأَكَلَّاتُ: أَكَلَّتِ الْكَلَاءَ.

وَالْكَالِيُّ: أَعْضَادُ الدَّبَرَةِ، الْوَاحِدَةُ: كَلَاءٌ، مَمْدُودٌ. وَقَالَ النَّضْرُ: أَرْضٌ مُكْلَنَةٌ، وَهِيَ الَّتِي قَدْ شَبِعَ إِبِلُهَا،
وَمَا لَمْ يُشَبِعِ الْإِبِلُ لَمْ يَعْدُوهُ إِعْشَابًا وَلَا إِكْلَاءً، وَإِنْ شَبِعَتِ الْغَنَمُ. قَالَ: وَالْكَلَاءُ: الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ.

وفي الحديث: لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءُ؛ وفي رواية:

فَضَّلُ الْكَلَا، معناه: أَنْ الْبُئْرُ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَيَكُونُ قَرِيباً مِنْهَا كَلًّا، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْهَا وَارِدٌ، فَعَلَّبَ عَلَى مَائِهَا وَمَنَعَ مَنْ يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْاسْتِقَاءِ مِنْهَا، فَهُوَ بِمَنْعِهِ الْمَاءَ مَانِعٌ مِنَ الْكَلَا، لِأَنَّهُ مَتَى وَرَدَ رَجُلٌ بِإِيلِهِ فَأَرَاها ذَلِكَ الْكَلًّا ثُمَّ لَمْ يَسْقِها قَتَلَهَا الْعَطَشُ، فَالَّذِي يَمْنَعُ مَاءَ الْبُئْرِ يَمْنَعُ الْنَبَاتَ الْقَرِيبَ مِنْهُ.

@كَمًا: الْكَمَاءُ وَاحِدُهَا كَمٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ مِنَ الْنَوَادِرِ. فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ. الْكَمُّ: نَبَاتٌ يُنْقَضُ الْأَرْضَ فَيُخْرِجُ كَمَا يُخْرِجُ الْفُطْرُ، وَالْجَمْعُ أَكْمُؤٌ وَكَمَاءٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ. قَالَ سَبْيُوِيَه: لَيْسَتْ الْكَمَاءُ بِجَمْعِ كَمٍّ لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَعْلٌ،

إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ وَخَذَهُ: كَمَاءٌ لِلوَاحِدِ وَكَمٌّ لِلْجَمْعِ. وَقَالَ مُنْتَجِعٌ: كَمٌّ لِلوَاحِدِ وَكَمَاءٌ لِلْجَمْعِ. فَمَرَّ رُؤْيُهُ فَسَأَلَاهُ فَقَالَ: كَمٌّ لِلوَاحِدِ وَكَمَاءٌ لِلْجَمْعِ، كَمَا قَالَ مُنْتَجِعٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَمَاءٌ وَاحِدَةٌ وَكَمَاتَانِ وَكَمَاتٌ. وَحَكَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْكَمَاءَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا، وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مَا ذَكَرَهُ سَبْيُوِيَه. أَبُو الْهَيْثَمِ: يَقَالُ كَمٌّ لِلوَاحِدِ وَجَمْعُهُ كَمَاءٌ، وَلَا يُجْمَعُ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَةٍ إِلَّا كَمٌّ

<ص:149>

وَكَمَاءٌ، وَرَجُلٌ وَرَجُلَةٌ. شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُجْمَعُ كَمٌّ أَكْمُؤًا، وَجَمْعُ الْجَمْعِ كَمَاءٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: تَقُولُ هَذَا كَمٌّ وَهَذَانِ كَمَانٌ وَهُؤُلَاءِ أَكْمُؤٌ ثَلَاثَةٌ، فَإِذَا كَثُرَتْ، فَهِيَ الْكَمَاءُ. وَقِيلَ: الْكَمَاءُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْعُبْرَةِ وَالسَّوَادِ، وَالْجَبَاةُ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَالْفَقْعَةُ الْبَيْضُ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. وَأَكَمَاتِ الْأَرْضِ فَهِيَ مُكْمِنَةٌ، كَثُرَتْ كَمَاتُهَا. وَأَرْضٌ مَكْمُوءَةٌ: كَثِيرَةُ الْكَمَاءِ.

وَكَمًا الْقَوْمَ وَأَكْمَاهُمْ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: أَطْعَمَهُمُ الْكَمَاءَ. وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَكَمَّوْنَ أَيَّ يَجْتَنُونَ الْكَمَاءَ. وَيَقَالُ: خَرَجَ الْمُتَكَمِّتُونَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ الْكَمَاءَ. وَالْكَمَاءُ: بَيَاعُ الْكَمَاءِ وَجَانِبُهَا لِلْبَيْعِ. أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

لَقَدْ سَاءَنِي، وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ، * عَرَاذِلُ كَمَاءٍ، بِهِنَّ مُقِيمٌ
شَمِرٌ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: بَنُو فُلَانٍ يَقْتُلُونَ الْكَمَاءَ وَالضَّعِيفَ.

وَكَمِيَّ الرَّجُلُ يَكْمًا كَمًا، مَهْمُوزٌ: حَفِيٌّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَعْلٌ (1)

(1) قَوْلُهُ «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَعْلٌ» كَذَا فِي النِّسْخِ وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَعْلٌ وَلَكِنْ الَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَالْمَحْكَمِ وَتَهْذِيبِ الْأَزْهَرِيِّ حَفِيٌّ وَعَلَيْهِ نَعْلٌ وَبِمَا فِي الْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ تَعْلَمُ مَأْخَذَ الْقَامُوسِ.).

وَقِيلَ: الْكَمَّا فِي الرَّجُلِ كَالْفَسَطِ، وَرَجُلٌ كَمِيٌّ. قَالَ:

أَنْشَدَ بِاللَّهِ، مِنَ النَّعْلَيْنِ، * نَشْدَةُ شَيْخِ كَمِيٍّ الرَّجُلَيْنِ (2)

(2) قَوْلُهُ «النَّعْلَيْنِ إِلَخَ» هُوَ كَذَلِكَ فِي الْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ بِدُونِ بَاءٍ بَعْدَ النُّونِ فَلَا يَغْتَرُّ بِسَوَاهِ.

وَقِيلَ: كَمِيَّتُ رَجُلُهُ، بِالْكَسْرِ: تَشَقَّقَتْ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَقَدْ أَكْمَأَتْهُ السُّنُّ أَيَّ شَيَّخَتْهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَعَنْهُ أَيْضًا: تَلَمَّعَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَمَّاتْ عَلَيْهِ إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ.

وَكَمِيٌّ عَنِ الْأَخْبَارِ كَمًا: جَهْلُهَا وَغَيْبِ عَنْهَا. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: إِنَّ جَهْلَ الرَّجُلِ الْخَبَرُ قَالَ: كَمِيَّتُ عَنِ الْأَخْبَارِ أَكْمَأُ عَنْهَا.

@كَوًا: كَوْتُ عَنْ الْأَمْرِ كَأَوًا: نَكَلْتُ، الْمَصْدَرُ مَقْلُوبٌ مُغَيَّرٌ.

@كِيًا: كَاءٌ عَنِ الْأَمْرِ يَكِيٌّ كَيْنًا وَكِيَاءً: نَكَلَ عَنْهُ، أَوْ نَبَتْ

عَنْهُ عَيْنُهُ فَلَمْ يُرِدْهُ.

وَأَكَاءَ إِكَاءَةٍ وَإِكَاءٍ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَفَاجَأَهُ، عَلَى تَثْفِةٍ ذَلِكَ، فَرَدَّهُ عَنْهُ وَهَابَهُ وَجَبُنَ عَنْهُ. (3)
 (3) عبارة القاموس: أَكَاءَهُ إِكَاءَةً وَإِكَاءً: فَاجَأَهُ عَلَى تَثْفِةٍ أَمْرَ أَرَادَهُ فَهَابَهُ وَرَجَعَ عَنْهُ.
 وَأَكَّاتُ الرَّجُلِ وَكِنْتُ عَنْهُ: مَثَلُ كِعْتِ أَكْبَعُ. وَالْكِيءُ وَالْكِيءُ
 وَالكَاءُ: الضَّعِيفُ الْفُؤَادِ الْجَبَانُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
 وَإِنِّي لَكِيءٌ عَنِ الْمُؤَبَّاتِ * إِذَا مَا الرَّطِيءُ انْمَأَى مَرْتَوْهُ (4)
 (4) قوله «واني لكيء إلخ» هو كما ترى في غير نسخة من التهذيب وذكره المؤلف في وأب
 وفسره.)،

ورجل كِبَاءٌ وهو الجَبَانُ.
 وَدَعِ الْأَمْرَ كَيْئَاتِهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَيَّأَتِهِ، أَيِ عَلَى مَا هُوَ بِهِ،
 وَسُيْذَكَرُ فِي مَوْضِعِهِ.
 <ص:150>

@كَابٌ: الْكَابَةُ: سُوءُ الْحَالِ، وَالْإِنْكَسَارُ مِنَ الْحُزَنِ. كَتَبَ يَكْتُبُ
 كَابًا وَكَابَةً وَكَابَةً، كَنْشَاءً وَنَشَاءً، وَرَافَةً وَرَافَةً، وَكُتِبَ كِتَابًا: حَزَنَ وَاعْتَمَ وَانْكَسَرَ، فَهُوَ كَتِبٌ
 وَكُتِيبٌ.
 <ص:695>

وفي الحديث: أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَابَةِ الْمُتَقَلِّبِ. الْكَابَةُ: تَغْيِيرُ النَّفْسِ بِالْإِنْكَسَارِ، مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ، وَهُوَ
 كُتِيبٌ وَمُكْتَتِبٌ. الْمَعْنَى: أَنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ سَفَرِهِ بِأَمْرٍ يَحْزُنُهُ، إِمَّا أَصَابَهُ مِنْ سَفَرِهِ وَإِمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مَثَلُ أَنْ
 يَعُودَ غَيْرَ مَقْضِيٍّ الْحَاجَةِ، أَوْ أَصَابَتْ مَالَهُ آفَةٌ، أَوْ يَقْدَمَ عَلَى أَهْلِهِ فَيَجِدُهُمْ مَرَضَى، أَوْ فَقِدَ بَعْضَهُمْ.
 وَامْرَأَةٌ كُتِيبَةٌ
 وَكَأْبَاءُ أَيْضًا؛ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى:
 عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَأْوُقِي،
 أَوْ أَنْ تَبِينِي لَيْلَةً لَمْ تُغَبِّي،
 أَوْ أَنْ تُرِي كَأْبَاءَ لَمْ تَبْرَنْشَقِي
 الْأَوْقُ: النَّقْلُ؛ وَالْعَبُوقُ: شَرْبُ الْعَشِيِّ؛ وَالْإِبْرَنْشَاقُ: الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ. وَيُقَالُ: مَا أَكْأَبَكَ! وَالْكَأْبَاءُ:
 الْحُزْنُ الشَّدِيدُ، عَلَى فَعْلَاءَ. وَأَكَّأَبَ: دَخَلَ فِي الْكَابَةِ. وَأَكَّأَبَ: وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:
 يَسِيرُ الدَّلِيلُ بِهَا خِيفَةً، * وَمَا بِكَابَتِهِ مِنْ خَفَاءَ
 فَسَرَهُ فَقَالَ: قَدْ ضَلَّ الدَّلِيلُ بِهَا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ الْكَابَةَ،
 هَهُنَا، الْحُزْنُ، لِأَنَّ الْخَائِفَ مُحْزُونٌ.
 وَرَمَادٌ مُكْتَتِبٌ اللَّوْنُ: إِذَا ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ، كَمَا يَكُونُ وَجْهُ
 الْكُتِيبِ.

@كَبَبٌ: كَبَّ الشَّيْءَ يَكْبُهُ، وَكَبَّكَه: قَلَبَهُ. وَكَبَّ الرَّجُلُ إِنْاءَهُ
 يَكْبُهُ كَبًّا، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْبَهُ؛ وَأَنْشَدَ:
 يَا صَاحِبَ الْفَعْوِ الْمُكَبِّ الْمَذْبَرِ، * إِنْ تَمْنَعِي قَعْوِكَ أَمْنَعِ مُحَوْرِي
 وَكَبَّهُ لَوَجْهَهُ فَانْكَبَّ أَيِ صَرَغَهُ.
 وَأَكْبَّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ. وَهَذَا مِنَ النَّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ: أَفْعَلْتُ أَنَا،
 وَفَعَلْتُ غَيْرِي. يُقَالُ: كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يُقَالُ أَكَبَّ.
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَمْلٍ: فَأَكْبُوا رَوَاجِلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ، هَكَذَا الرِّوَايَةُ؛ قِيلَ وَالصَّوَابُ: كَبُّوا أَيِ أَلْزَمُوا
 الطَّرِيقَ. يُقَالُ: كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ، وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يَكْبُ عَلَى عَمَلٍ عَمِلَهُ إِذَا لَزِمَهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ

الجارّ، وإيصال الفعل، فالمعنى: جَعَلُواها مُكَبَّةً على قَطْع الطريق أي لازمةً له غيرَ عادلةٍ عنه. وكَبِيتُ الْقَصْعَةَ: قَلْبْتُها على وجهها، وطَعَنه فَكَبَّه لَوَجْهه كذلك؛ قال أبو النجم: فَكَبَّه بِالرُّمَح في دِمَائِه

وفي حديث معاوية: إِنَّكُمْ لَتُقَلَّبُونَ حَوْلًا قَلْبًا إِنْ وُقِيَ كَبَّةُ النَّارِ؛ الكَبَّة، بالفتح: شِدَّة الشيء ومُعْظَمُه. وكَبَّةُ النَّارِ: صَدْمَتُها. وأَكَبَّ على الشيء: أَقْبَلَ عليه بفعله؛ وَلَزِمَه؛ وَأَنْكَبَ بمعْنَى؛ قال لبيد: جُنُوحُ الهَالِكِي على يَدَيْهِ * مُكَبِّاً، يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ وَأَكَبَّ فُلَانٌ على فُلَانٍ يُطَالِبُه. والفرسُ يَكُبُّ الحِمَارَ إذا أَلْقاه على وجهه؛ وأنشد:

فهو يَكُبُّ العَيْطَ منها لِلدَّقْنِ
والفارسُ يَكُبُّ الوَحْشَ إذا طَعَنها فَأَلْقَاهَا على وجوهها. وَكَبَّ فُلَانٌ البَعِيرَ إذا عَقَرَه؛ قال: يَكُبُّونَ العِشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ، * إذا لم تُسَكَبِ المائَةُ الوليدا

<ص:696>

أَي يَعْقِرُونَهَا.

وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يَكُبُّ إِكْبَاباً إذا ما نَكَسَ. وَأَكَبَّ على الشيء: أَقْبَلَ عليه وَلَزِمَه. وَأَكَبَّ لِلشَّيْءِ: تَجَانَّأَ. وَرَجُلٌ مُكَبٌّ وَمِكْبَابٌ: كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ. وفي التنزيل العزيز: أَقْمَنَ يَمْشِي مُكَبِّاً على وَجْهه. وَكَبَّه أَي كَبَّه، وفي التنزيل العزيز: فَكَبِّبُوا فِيهَا.

والكَبَّة، بالضم: جماعةُ الخيل، وكذلك الكَبْكَبَةُ. وَكَبَّةُ الْخَيْلِ:

مُعْظَمُهَا، عن ثعلب. وقال أبو رياش: الكَبَّةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ (1)

(1) قوله «والكبة إفلات إلخ» وقوله فيما بعد، والكبكية كالكبة: بضم الكاف وفتحها فيهما كما في القاموس.) ، وهي على الْمُقَوَّسِ لِلجَرِيِّ، أو للحملة.

والكَبَّة، بالفتح: الْحَمْلَةُ في الحرب، والدَّفْعَةُ في القتال والجَرِّي، وشِدَّتُهُ؛ و أنشد: ثَارَ غِبَارُ الْكَبَّةِ الْمَائِرُ

ومن كلام بعضهم لبعض الملوك: طَعَنْتُهُ في الكَبَّة، طَعْنَةً في

السَّبَّة، فأَخْرَجْتُهَا مِنَ اللَّبَّةِ.

والكَبْكَبَةُ: كَالْكَبَّةِ. ورامهم بِكَبَّتِهِ أَي بجماعته ونفسه وثقله. وَكَبَّةُ الشِّتَاءِ: شِدَّتُهُ وَدَفْعَتُهُ. وَالْكَبَّةُ: الزَّحَامُ. وفي حديث أبي قتادة: فلما رأى الناسُ المِیْضَاءَ تَكَابُّوا عَلَيْهَا أَي اِزْدَحَمُوا، وهي تَفَاعَلُوا مِنَ الْكَبَّةِ، بالضم، وهي الجماعة من الناس وغيرهم. وفي حديث ابن مسعود: أَنه رأى جماعةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ، فقال:

إِيَّاكُمْ وَكَبَّةُ السُّوقِ فَإِنَّهَا كَبَّةُ الشَّيْطَانِ أَي جماعةُ السُّوقِ.

وَالْكُبُّ: الشَّيْءُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ.

وَكَبَّةُ الْغَزْلِ: مَا جُمِعَ مِنْهُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. الصَّحَاحُ: الْكَبَّةُ

الْجَرَوْهُقُ مِنَ الْغَزْلِ، تقول منه: كَبِيتُ الْغَزْلَ أَي جَعَلْتُهُ كُيْبًا. ابن سيده: كَبَّ الْغَزْلُ: جَعَلَهُ كَبَّةً.

وَالْكَبَّةُ: الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ. وفي المثل: إِنَّكَ لَكَالْبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَبَّةِ؛ الْهَبَّةُ: الرِّيحُ. ومنهم مَنْ رَوَاهُ: لَكَالْبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَبَّةِ، بتخفيف الباءين من الكلمتين؛ جعل الكُبة من الكابي، والْهَبَّةُ من الهابي. قال الأزْهري:

وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل، شَدَّدَ الْبَاءَيْنِ

من الْكَبَّةِ وَالْهَبَّةِ؛ قال: ويقال عليه كَبَّةٌ وَبَقَرَةٌ أَي عليه عِيَالٌ.

وَنَعَمْ كُبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثَرَتِهِ؛ قال الفرزدق:

كُبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحُهُ * عَلَيْهَا، فَأَوْدَى الظِّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ

والْكَبَابُ: الكثيرُ من الإبل، والغنم ونحوهما؛ وقد يُوصَفُ به فيقال: نَعَمْ كُبابٌ.
وَتَكَبَّبَتِ الإِبِلُ إذا صُرِعَتْ من داءٍ أو هُزِلَتْ. والكُبابُ: التُّرابُ؛ والكُبابُ: الطين اللّازِبُ؛ والكُبابُ:
التُّرى؛ والكُبابُ، بالضم: ما تَكَبَّبَ من الرَّمْلِ أي تَجَعَّدَ لِرُطوبته؛ قال ذو الرمة يصف ثوراً حَفَرَ أَصْلَ
أَرْضاً لِيَكُنَّ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ:

تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ، حَتَّى كَأَنَّمَا * يُثْرَنَ الْكُبابُ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُثْرَنُ؛ قال ابن بري: وصواب إنشاده: يُثِيرُ أي تَوَخَّى الْكِنَاسَ يَحْفِرُهُ بِأُظْلَافِهِ.
وَالْمَحْمَلُ: محمل السيف، شَبَّهَ عِرْقَ الْأَرْضِ بِهِ.
ويقال: تَكَبَّبَ الرَّمْلُ إِذَا نَدِيَ فَتَعَقَّدَ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ كُبَّةُ الْغَزْلِ.

<ص: 697>

والْكُبابُ: التُّرى النَّدِيّ، والجَعْدُ الكثير الذي قد لَزِمَ بَعْضُهُ
بَعْضاً؛ وقال أُمَيَّةٌ يَذْكُرُ حَمَامَةَ نُوحٍ:
فَجَاءَتْ بَعْدَمَا رَكَضَتْ بِقُطْفٍ، * عَلَيْهِ النَّاطُ وَالطَّيْنُ الْكُبابُ
وَالْكُبابُ: الطَّبَاهِجَةُ، والفعل التَّكْبِيبُ، وتَفْسِيرُ الطَّبَاهِجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَكَبَّ الْكُبابُ: عَمِلَهُ.
وَالْكُبُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ، يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِأَذْنَابِ الْخَيْلِ،
يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّلُهَا، وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ السَّلْجِ، يَنْبُتُ فِيهَا رَقٌّ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلٌ، وَاحْدَتُهُ: كُبَّةٌ؛
وَقِيلَ: هُوَ مِنْ نَجِيلٍ

العلاة (1)

(1) قوله «من نجيل العلاة» كذا بالأصل والذي في التهذيب من نجيل العداة أي بالبدال المهملة.) ؛
وقيل: هو شجر. ابن الأعرابي: من الحَمْضِ النَّجِيلُ والكُبُّ؛ وأنشد:
يَا إِبْلَ السَّعْدِيِّ! لَا تَأْتَبِي * لِنَجْلِ الْقَاحَةِ، بَعْدَ الْكُبِّ
أَبُو عمرو: كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكُبَّ، وَهُوَ شَجَرٌ جَيِّدُ الْوَقُودِ، وَالوَاحِدَةُ كُبَّةٌ.
وَكُبَّ إِذَا قُلِبَ. وَكَبَّ إِذَا ثَقُلَ. وَأَلْقَى عَلَيْهِ كُبَّتَهُ أَي ثَقَلَهُ.
قال: وَالْمُكَبَّةُ حِنْطَةٌ غَبْرَاءَ، وَسُئِلَ غَلِيظٌ، أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ، وَتَبْنُهَا غَلِيظٌ لَا تَنْشَطُ لَهُ الْأَكْلَةُ.
وَالْكُبَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ؛ قال أَبُو زُبَيْدٍ:
وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْإِخْلَابِ وَانْبَعَثَتْ، * وَعَاثَ فِي كُبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ
وقال آخر:

تَعَلَّمَ أَنَّ مَحْمَلَنَا ثَقِيلٌ، * وَأَنَّ ذِيَادَ كُبَّتِنَا شَدِيدٌ
وَالْكَبْكَبُ وَالْكَبْكَبَةُ: كَالْكُبَّةِ. وفي الحديث: كَبْكَبَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَي جَمَاعَةٌ. وَالْكَبَابَةُ: دَوَاءٌ.
وَالْكَبْكَبَةُ: الرَّمْيُ فِي الْهُوَّةِ، وَقَدْ كَبْكَبَهُ.
وفي التنزيل العزيز: فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ؛ قال الليث: أَي دُهِرُوا، وَجُمِعُوا، ثُمَّ رُمِيَ بِهِمْ فِي
هُوَّةِ النَّارِ؛ وقال الزجاج:
كُبْكِبُوا طَرَحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ؛ قال أَهْلُ اللُّغَةِ: معناه دُهِرُوا، وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَكْرِيرُ
الْإِنْكِبَابِ، كَأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى
يَكْبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، حَتَّى يَسْتَوِيَ فِيهَا، نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهَا؛ وَقِيلَ قَوْلُهُ: فَكُبْكِبُوا فِيهَا أَي جُمِعُوا، مَأْخُذٌ
مِنَ الْكَبْكَبَةِ.

وَكَبْكَبَ الشَّيْءَ: قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

ورجل كُبابٌ: مجتمِعُ الْخَلْقِ. ورجل كُبْكَبٌ (2)

(2) قوله «ورجل ككب» ضبط في المحكم كعلبط وفي القاموس والتكملة والتهذيب كقنفذ لكن بشكل
القلم لا بهذا الميزان.) : مجتمِعُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ؛ وَنَعَمْ كُبابٌ: كَثِيرٌ. وَجَاءَ مُتَكَبِّباً فِي ثِيَابِهِ أَي مُتَزَمِّلاً.
وَكَبْكَبٌ: اسم جبل بمكة، وَلَمْ يُقَيَّدْ فِي الصَّحاحِ بِمَكَانٍ؛ قال الشاعر:

يَكُنْ ما أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا
وقيل: هو ثِيْبَةٌ؛ وقد صَرَفَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ:
غَدَاةً غَدَوًا فَسَالَكُ بَطْنَ نَخْلَةٍ، * وَآخِرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجَدَ كَبْكَبِ
وَتَرَكَ الْأَعْشَى صَرَفَهُ فِي قَوْلِهِ:
وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ، لَا يَزِلُّ يَرَى * مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبَا
<ص:698>

وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ، وَإِنْ يُسِيءُ * يَكُنْ ما أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا
ويقال للجارية السمينية (1)
(1) قوله «ويقال للجارية السمينية إلخ» مثله في التهذيب. زاد في التكملة وكواكة وكوكاءة ومرمرة
ورجراجة، وضبطها كلها بفتح أولها وسكون ثانيها. كَبْكَابَةٌ وَبَكْبَاكَةٌ.
وَكَبَابٌ وَكُبَابٌ وَكِبَابٌ: اسم ماء بعينه؛ قال الراعي:
قَامَ السُّقَاةُ، فَنَاطَوْهَا إِلَى خَشَبٍ * عَلَى كِبَابٍ، وَحَوْمٌ حَامِسٌ بَرْدُ
وقيل: كِبَابٌ اسم بئر بعينها.
وَقَيْسٌ كُبَّةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ؛ قَالَ الرَّاعِي يَهْجُوهُمْ:
قُبَيْلَةٌ مِنْ قَيْسٍ كُبَّةٌ سَاقِيهَا، * إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ، لَوْمُهَا وَافْتِقَارُهَا
وفي النوادر: كَمَهْلُ الْمَالِ كَمَهْلَةٌ، وَحَبْرُثُهُ حَبْرَةٌ، وَدَبْكَلُهُ دَبْكَلَةٌ، وَحَبْحَبَتُهُ حَبْحَبَةٌ، وَزَمْزَمَتُهُ
زَمْزَمَةٌ، وَصَرَصَرَتُهُ صَرَصَرَةٌ، وَكَرْكَرَتُهُ إِذَا جَمَعَتْهُ، وَرَدَدَتِ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ؛ وَكَذَلِكَ كَبْكَبَتُهُ.
@كتب: الْكِتَابُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ كُتُبٌ وَكُتُبٌ. كَتَبَ الشَّيْءَ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَكِتَابَةً، وَكَتَبَهُ: خَطَّهُ؛
قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ،
تَخَطُّ رِجْلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلَفٍ،
نُكْتُبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلْفٍ
قال: ورأيت في بعض النسخ تِكْتُبَانِ، بكسر التاء، وهي لغة بهراء، يَكْسِرُونَ التاءَ، فيقولون: تِعْلُمُونَ،
ثم أَتْبَعَ الْكَافَ كَسْرَةً
التاء والكِتَابُ أَيْضًا: الْأَسْمُ، عَنِ اللَّحْيَانِي. الْأَزْهَرِي: الْكِتَابُ اسْمٌ لِمَا كُتِبَ مَجْمُوعًا؛ وَالْكِتَابُ مَصْدَرٌ؛
وَالْكِتَابَةُ لِمَنْ تَكُونُ لَهُ صِنَاعَةٌ، مِثْلُ الصَّيَاغَةِ وَالْخِيَاطَةِ.
وَالْكُتْبَةُ: اكْتُتِبَتْ كِتَابًا تَنْسَخُهُ.

ويقال: اكْتُتِبَ فَلَانٌ فَلَانًا أَي سَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا فِي حَاجَةٍ. وَاسْتُكْتُبَهُ الشَّيْءُ أَي سَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَهُ لَهُ.
ابن سيده: اكْتُتِبَ كَكْتُبِهِ. وَقِيلَ: كَتَبَهُ خَطَّهُ؛ وَاكْتُتِبَ: اسْتَمْلَاهُ، وَكَذَلِكَ اسْتُكْتُبَهُ. وَاكْتُتِبَ: كَتَبَهُ، وَاكْتُتِبَتْ:
كَتَبَتْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: اكْتُتِبَ فِيهِ ثَمَلَى عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا؛ أَي اسْتُكْتُبَتْهَا. وَيَقَالُ: اكْتُتِبَ الرَّجُلُ
إِذَا كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ السُّلْطَانِ. وَفِي الْحَدِيثِ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنَّ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً، وَإِنِّي اكْتُتِبْتُ
فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا؛ أَي كَتَبْتُ اسْمِي فِي جَمَلَةِ الْغَزَاةِ. وَتَقُولُ: اكْتُتِبَنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَي أَمْلَأُهَا عَلَيَّ.
وَالْكِتَابُ: مَا كُتِبَ فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بَغِيرَ إِذْنِهِ، فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ؛ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هَذَا تَمْثِيلٌ، أَي كَمَا يَحْذَرُ النَّارَ، فَلْيَحْذَرْ هَذَا الصَّنِيعَ، قَالَ: وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى مَا
يُوجِبُ عَلَيْهِ النَّارَ؛ قَالَ: وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ عُقُوبَةَ الْبَصَرِ لِأَنَّ الْجَنَايَةَ مِنْهُ، كَمَا يُعَاقَبُ السَّمْعُ إِذَا اسْتَمَعَ
إِلَى قَوْمٍ، وَهَمَّ لَهُ كَارُهُونَ؛ قَالَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مَحْمُولٌ عَلَى الْكِتَابِ الَّذِي فِيهِ سِرٌّ وَأَمَانَةٌ، يَكْرَهُ صَاحِبُهُ
أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ كِتَابٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَكْتُبُوا عَنِي غَيْرَ الْقُرْآنِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَجَهَّ الْجَمْعُ بَيْنَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَبَيْنَ إِذْنِهِ فِي كِتَابَةِ الْحَدِيثِ
<ص:699>

عنه، فإنه قد ثبت إذنه فيها، أن الإذن، في الكتابة، ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت، وبإجماع الأمة على جوازها؛ وقيل: إنما نهى أن يُكْتَبَ الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة، والأول الوجه. وحكى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء: أنه سمع بعض العرب يقول، وذكر إنساناً فقال: فلانٌ لُغُوبٌ، جاءتْهُ كِتَابِي فاحتقرها، فقلتُ له: أنقولُ جاءتْهُ كِتَابِي؟ فقال: نَعَمْ؛ أليس بصحيفة! فقلتُ له: ما اللُّغُوبُ؟ فقال: الأحمق؛ والجمع كُتُبٌ. قال سيبويه: هو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أدناه، فقالوا: ثلاثه كُتُبٌ.

والمكاتبُ والتكاتبُ، بمعنى. والكتابُ، مُطلقٌ: التوراة؛ وبه فسر الزجاج قوله تعالى: نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ. وقوله: كتابُ الله؛ جائز أن يكون القرآن، وأن يكون التوراة، لأن الذين كفروا بالنبي، صلى الله عليه وسلم، قد نبذوا التوراة. وقوله تعالى: والطورِ وكتابٍ مسطورٍ. قيل: الكتابُ ما أثبت على بني آدم من أعمالهم. والكتابُ: الصحيفة والدواة، عن اللحياني. قال: وقد قرئ ولم تجدوا كتاباً وكتاباً وكتاباً؛ فالكتابُ ما يُكْتَبُ فيه؛ وقيل الصحيفة والدواة، وأما الكاتبُ والكتّابُ فمعروفان. وكُتِبَ الرجلُ وأكْتَبَهُ إكْتَاباً: علّمه الكتابُ. ورجلٌ مُكْتَبٌ: له أجزاء تُكْتَبُ من عنده. والمُكْتَبُ: المُعلّم؛ وقال اللحياني: هو المُكْتَبُ الذي يُعلّم الكتابة. قال الحسن: كان الحجاج مُكْتَباً بالطائف، يعني مُعلّماً؛ ومنه قيل: عبيدُ المُكْتَبِ، لأنه كان مُعلّماً.

والمُكْتَبُ: موضعُ الكُتّابِ. والمُكْتَبُ والكُتّابُ: موضعُ تعلّم الكُتّابِ، والجمع الكُتّابُ والمكاتبُ. المُبَرَّدُ: المُكْتَبُ موضعُ التعليم، والمُكْتَبُ المُعلّم، والكتّابُ الصبيان؛ قال: ومن جعل الموضع الكتابُ، فقد أخطأ. ابن الأعرابي: يقال لصبيان المُكْتَبِ الفرقانُ أيضاً. ورجلٌ كاتبٌ، والجمع كُتّابٌ وكتّبةٌ، وجِرْفَتُهُ الكِتَابَةُ. والكتّابُ: الكتّبة. ابن الأعرابي: الكاتبُ عندهم العالم. قال الله تعالى: أم عندهم الغيبُ فهم يَكْتُوبُونَ؟ وفي كتابه إلى أهل اليمن: قد بعثت إليكم كاتباً من أصحابي؛ أراد عالماً، سُمّي به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة، أن عنده العلم والمعرفة، وكان الكاتبُ عندهم عزيزاً، وفيهم قليلاً.

والكتابُ: الفَرَضُ والحُكْمُ والقَدْرُ؛ قال الجعدي:
يا ابنَةَ عَمِّي ! كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي * عَنْكُمْ، وهل أَمْنَعَنَّ اللَّهَ ما فَعَلَا؟
والكتّبةُ: الحالةُ. والكتّبةُ: الاكْتِتَابُ في الفَرَضِ والرِّزْقِ.
ويقال: اكْتَتَبَ فلانٌ أي كَتَبَ اسمَه في الفَرَضِ. وفي حديث ابن عمر: من اكْتَتَبَ ضَمَنًا، بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمَنًا يوم القيامة، أي من كَتَبَ اسمَه في ديوان الزمْنى ولم يكن زَمِنًا، يعني الرجل من أهل الفَيْءِ فَرَضَ له في الديوانِ فَرَضٌ، فلما نُدِبَ للخروج مع المجاهدين، سأل أن يُكْتَبَ في الضمْنى، وهم الزمْنى، وهو صحيح.
والكتابُ يُوضَعُ موضعُ الفَرَضِ. قال الله تعالى: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى. وقال عز وجل: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ؛ معناه: فَرَضَ.

<ص:700>

وقال: وكَتَبْنَا عليهم فيها أي فَرَضْنَا. ومن هذا قول النبي، صلى الله عليه وسلم، لرجلين احتكما إليه: لأَقْضِيَنَّ بينكما بكتاب الله أي بحُكْمِ الله الذي أنزل في كتابه، أو كَتَبَهُ على عباده، ولم يُرِدِ القرآن، لأنَّ النَّفْيَ وَالرَّجْمَ لا ذَكَرَ لهُمَا فيه؛ وقيل: معناه أي يفرض الله تنزيلاً أو أمراً، بيّنه على لسان رسوله، صلى الله عليه وسلم. وقوله تعالى: كِتَابُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ؛ مَصْدَرٌ أريد به الفعل أي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ؛ قال: وهو قولُ خُذَّاقِ النحويين (1)

(1) قوله «وهو قول خُذَّاقِ النحويين» هذه عبارة الأزهري في تهذيبه ونقلها الصاغاني في تكميلته، ثم قال: وقال الكوفيون هو منصوب على الاغراء بعليكم وهو بعيد، لأن ما انتصب بالاغراء لا يتقدم على ما قام مقام الفعل وهو عليكم وقد تقدم

في هذا الموضع. ولو كان النص عليكم كتاب الله لكان نصبه على الاغراء أحسن من المصدر). وفي حديث أنس بن النضر، قال له: كَتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ أَيَّ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وَقِيلَ: هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: وَالسُّنُّ بِالسُّنِّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ. وفي حديث بَرِيرَةَ: مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَيْ لَيْسَ فِي حُكْمِهِ، وَلَا عَلَى مُوجِبِ قَضَاءِ كِتَابِهِ، لِأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَمَرَ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ، وَأَعْلَمَ أَنَّ سُنَّتَهُ بَيَانٌ لَهُ، وَقَدْ جَعَلَ الرَّسُولُ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، لَا أَنَّ الْوَلَاءَ مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ نَصًّا. وَالكُتْبَةُ: اكْتَتَابُكَ كِتَابًا تَنْسَخُهُ. وَاسْتَكْتَبَهُ: أَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ، أَوْ اتَّخَذَهُ كَاتِبًا. وَالْمُكَاتِبُ: الْعَبْدُ يُكَاتِبُ عَلَى نَفْسِهِ بِثَمَنِهِ، فَإِذَا سَعَى وَأَدَّاهُ عَتَقَ.

وفي حديث بَرِيرَةَ: أَنَّهَا جَاءَتْ تَسْتَعِينُ بِعَانِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فِي كِتَابَتِهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكِتَابَةُ أَنْ يُكَاتِبَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ عَلَى مَالٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ مُنْجَمًا، فَإِذَا آدَاهُ صَارَ حُرًّا. قَالَ: وَسميت كِتَابَةً، بِمَصْدَرِ كَتَبَ، لِأَنَّهُ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ لِمَوْلَاهُ ثَمَنَهُ، وَيَكْتُبُ مَوْلَاهُ لَهُ عَلَيْهِ الْعِتْقُ. وَقَدْ كَاتَبَهُ مُكَاتِبَةً، وَالْعَبْدُ مُكَاتِبٌ. قَالَ: وَإِنَّمَا خُصَّ الْعَبْدُ بِالْمَفْعُولِ، لِأَنَّ أَصْلَ الْمُكَاتِبَةِ مِنَ الْمَوْلَى، وَهُوَ الَّذِي يُكَاتِبُ عَبْدَهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: كَاتَبْتُ الْعَبْدَ: أَعْطَانِي ثَمَنَهُ عَلَى أَنْ أُعْتِقَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا. مَعْنَى الْكِتَابِ وَالْمُكَاتِبَةِ: أَنْ يُكَاتِبَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ عَلَى مَالٍ يُنْجِمُهُ عَلَيْهِ، وَيَكْتُبُ عَلَيْهِ أَنَّهُ إِذَا أَدَّى نُجُومَهُ، فِي كُلِّ نَجْمٍ كَذَا وَكَذَا، فَهُوَ حُرٌّ، فَإِذَا أَدَّى جَمِيعَ مَا كَاتَبَهُ عَلَيْهِ، فَقَدْ عَتَقَ، وَوَلَاؤُهُ لِمَوْلَاهُ الَّذِي كَاتَبَهُ. وَذَلِكَ أَنَّ مَوْلَاهُ سَوَّغَهُ كَسْبَهُ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ لِمَوْلَاهُ، فَالْسيِّدُ مُكَاتِبٌ، وَالْعَبْدُ مُكَاتِبٌ إِذَا عَقَدَ عَلَيْهِ مَا فَارَقَهُ عَلَيْهِ مِنْ آدَاءِ الْمَالِ؛ سُمِّيَتْ مُكَاتِبَةً لِمَا يُكْتُبُ لِلْعَبْدِ عَلَى السَّيِّدِ مِنَ الْعِتْقِ إِذَا أَدَّى مَا فُورِقَ عَلَيْهِ، وَلِمَا يُكْتُبُ لِلْسَّيِّدِ عَلَى الْعَبْدِ مِنَ النُّجُومِ الَّتِي يُؤَدِّيَهَا فِي مَحَلِّهَا، وَأَنَّ لَهُ تَعْجِيزَهُ إِذَا

عَجَزَ عَنْ آدَاءِ نَجْمٍ يَجِلُّ عَلَيْهِ. اللَّيْثُ: الْكُتْبَةُ الْخُرْزَةُ الْمَضْمُومَةُ بِالسَّيْرِ، وَجَمْعُهَا كُتْبٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكُتْبَةُ، بِالضَّمِّ، الْخُرْزَةُ

الَّتِي ضَمَّ السَّيْرُ كِلَا وَجْهَيْهَا. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: الْكُتْبَةُ السَّيْرُ الَّذِي تُخْرَزُ بِهِ الْمَزَادَةُ وَالْقَرْبَةُ، وَالْجَمْعُ كُتْبٌ، بِفَتْحِ التَّاءِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَفَرَاءَ عَرَفِيَّةٍ أَنَّى خَوَارِزَهَا * مُشَلَّشٌ، ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ
<ص: 701>

الْوَفَاءُ: الْوَافِرَةُ. وَالْعَرَفِيَّةُ: الْمَدْبُوغَةُ بِالْعَرَفِ، وَهُوَ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ. وَأَنَّى: أَفْسَدَ. وَالْخَوَارِزُ: جَمْعُ خَارِزَةٍ. وَكُتِبَ السَّقَاءُ وَالْمَزَادَةُ وَالْقَرْبَةُ، يَكْتُبُهُ كُتْبًا: خَرَزَهُ بِسَيْرِينَ، فَهِيَ كَتِيبٌ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَشُدَّ فَمَهُ حَتَّى لَا يَقْطُرَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَأَكْتُبْتُ الْقَرْبَةَ: شَدَدْتُهَا بِالْوَكَاةِ، وَكَذَلِكَ كَتَبْتُهَا كُتْبًا، فَهِيَ مُكْتُبٌ وَكَتِيبٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: أَكْتُبْتُ فَمَ السَّقَاءِ فَلَمْ يَسْتَكْتَبْ أَيْ لَمْ يَسْتَوْكْ لِحَفَائِهِ وَغِظِهِ.

وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ: وَقَدْ تَكْتُبُ يُرَفُّ فِي قَوْمِهِ أَيْ تَحَزَمَ وَجَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، مِنْ كَتَبْتُ السَّقَاءَ إِذَا خَرَزْتَهُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: أَكْتُبُ قَرْبَتَكَ أَخْرَزْتُهَا، وَأَكْتُبُهَا: أَوْكَيْهَا، يَعْنِي: شَدَّ رَأْسَهَا.

وَالْكُتْبُ: الْجَمْعُ، تَقُولُ مِنْهُ: كَتَبْتُ الْبَغْلَةَ إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ شَفْرَيْهَا بِحَلْقَةٍ أَوْ سَيْرٍ.

والكُتْبَةُ: ما شُدَّ به حياءُ البغلة، أو الناقة، لئلا يُنْزَى عليها. والجمع كالجمع. وكَتَبَ الدابة والبغلة والناقة يَكْتُبُها، وَيَكْتُبُها كُتْبًا، وكَتَبَ عليها: خَزَمَ حياءَها بحلقة حديد أو صُفْرٍ تَضُمُّ شُفْرِي حياءِها، لئلا يُنْزَى عليها؛ قال:

لا تَأْمَنَنَّ فزارِيًا، خَلَوْتَ به، * على بَعِيرِكَ واكْتُبْها بِأَسْيَارِ
وذلك لأن بني فزارَةَ كانوا يُرْمَوْنَ بِغَشِيانِ الإبل. والبعيرُ
هنا: الناقة. ويُرَوَى: على قُلُوصِكَ. وأَسْيَار: جمع سَيْر، وهو
الشَّرْكَةُ.

أبو زيد: كَتَبْتُ الناقةَ تَكْتِيبًا إذا صَرَرْتُها. والناقة إذا ظُفِرَتْ على غير ولدها، كَتَبَ مَنْخَرُها بِخَيْطٍ، قبل حَلِّ الدَّرَجَةِ عنها، ليكون أَرَامَ لها. ابن سيده: وكَتَبَ الناقةَ يَكْتُبُها كُتْبًا: ظَارَها، فَخَزَمَ مَنْخَرِيها بِشَيْءٍ، لئلا تَسْمُ البَوَّ، فلا تَرَأَمَه. وكَتَبَها تَكْتِيبًا، وكَتَبَ عليها: صَرَرَهَا. والكُتِيبَةُ: ما جُمِعَ فلم يَنْتَشِرْ؛ وقيل: هي الجماعة المُسْتَحِيرَةُ من الخَيْلِ أي في حَيْرٍ على حِدَةٍ. وقيل: الكُتِيبَةُ جماعة الخَيْلِ إذا أغارت، من المائة إلى الألف. والكُتِيبَةُ: الجيش. وفي حديث السَّقِيفَةِ: نحن أنصارُ اللَّهِ وكُتِيبَةُ الإسلام. الكُتِيبَةُ: القطعة العظيمة من الجَيْشِ، والجمع الكُتَائِبُ. وكَتَبَ الكُتَائِبُ: هَيَّأها كُتِيبَةً كُتِيبَةً؛ قال طُفَيْلٌ:
فأَلَوْتُ بغاياهم بنا، وتَبَاشَرْتُ * إلى عُرْضِ جَيْشٍ، غيرَ أنْ لم يُكْتَبْ
وتَكْتَبْتُ الخَيْلُ أي تَجَمَّعَتْ. قال شَمِرٌ: كل ما ذُكِرَ في الكُتُبِ قَرِيبٌ بَعْضُهُ من بَعْضٍ، وإنما هو جَمْعُكَ
بين الشَّيْئَيْنِ. يقال:

اَكْتُبْ بَعْلَتَكَ، وهو أن تَضُمَّ بين شُفْرِيها بحلقة، ومن ذلك سميت
الكُتِيبَةُ لأنها تَكْتَبُ فَاجْتَمَعَتْ؛ ومنه قيل: كَتَبْتُ الكِتَابَ لأنه يَجْمَعُ حَرْفًا إلى حرف؛ وقول ساعدة بن
جُوَيَّةَ:

لا يُكْتَبُونَ ولا يُكْتُ عَدِيدُهُمْ، * جَفَلْتُ بِسَاحَتِهِمْ كُتَائِبُ أَوْ عَبُوا
قيل: معناه لا يَكْتُبُهُمْ كَاتِبٌ من كَثَرَتُهُمْ، وقد قيل: معناه لا
يُهَيَّؤُونَ.

وتَكْتَبُوا: تَجَمَّعُوا. والكُتَابُ: سَهْمٌ صغير، مُدَوَّرُ الرَّأسِ، يَتَعَلَّمُ به الصَّبِيُّ الرَّمِيَّ، وبالثناء أيضاً؛ والثناء
في هذا الحرف أعلى من الثناء.
وفي حديث الزهري: الكُتِيبَةُ أَكْثَرُها عَنُوةً،

<ص:702>

وفيهما صُلْحٌ. الكُتِيبَةُ، مُصَغَّرَةٌ: اسم لبعض قُرَى خَبِيرٍ؛ يعني أنه فَتَحَها قَهْرًا، لا عن صلح. وبنو كُتُبٍ:
بَطْنٌ، والله أعلم.

@كتب: الكُتُبُ، بالتحريك: القُرْبُ. وهو كُتْبُكَ أي قُرْبُكَ؛ قال

سيبويه: لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرَفًا. ويقال: هو يَرْمِي من كُتْبٍ، وَمِنْ
كُتْمٍ أي من قُرْبٍ وَتَمَكَّنٍ؛ أنشد أبو إسحق:

فهذان يَدُودان، * وذا، مِنْ كُتْبٍ، يَرْمِي

وَأَكْتُبُكَ الصَّيْدَ وَالرَّمِيَّ، وَأَكْتُبُ لَكَ دَنَا مِنْكَ وَأَمْكَنَكَ، فارْمِهِ. وَأَكْتُبُوا لَكُمْ: دَنُوا مِنْكُمْ. النضر: أَكْتُبُ
فلانًا إلى القوم أي دنا منهم؛ وَأَكْتُبُ إلى الجبل أي دنا منه. وكاتِبَتُ القوم أي دَنَوْتُ منهم. وفي حديث
بُذْرٍ: إِنَّ أَكْتُبُكُمْ القومَ فأنبلوهم؛ وفي رواية: إذا
كُتِبُوكُم فارْمُوهُمْ بالنبل من كُتْبٍ.

وَأَكْتُبُ إذا قارب، والهمزة في أَكْتُبُكم لتعدية كُتْبٍ، فلذلك عَدَّها إلى ضميرهم. وفي حديث عائشة
تصف أباهما، رضي الله عنهما: وَظَنَّ رجالًا أَنْ قد أَكْتُبْتُ أَطْماعَهُمْ أي قَرُبْتُ.

ويقال: كُتِبَ القوم إذا اجتمعوا، فهم كاتِبُونَ. وكُتِبُوا لَكُمْ: دَخَلُوا بَيْنَكُمْ وَفِيكُمْ، وهو من القُرْبِ. وكُتِبَ
الشيء يَكْتُبُهُ وَيَكْتُبُهُ

كُتِبَ: جَمَعَهُ مِنْ قُرْبٍ وَصَبَّهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
لَأُصْبِحَ رَثْمًا دُقَاقُ الْحَصَى، * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ
قَالَ: يَرِيدُ بِالنَّبِيِّ، مَا نَبَا مِنَ الْحَصَى إِذَا دُقَّ فَقَدَّرَ.
وَالْكَاتِبُ: الْجَامِعُ لِمَا نَدَرَ مِنْهُ؛ وَيُقَالُ: هُمَا مَوْضِعَانِ، وَسَيَأْتِي فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَيْضًا. وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: كُنْتُ فِي الصُّفَةِ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِتَمْرِ عَجْوَةٍ فَكُتِبَ بَيْنَنَا، وَقِيلَ:
كُلُّوهُ وَلَا تُوزَّعُوهُ أَيِ تَرْكٍ بَيْنَ أَيْدِينَا مَجْمُوعًا. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: جُنْتُ عَلِيًّا، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ
قَرْنَقَلٌ مَكْنُوبٌ أَيِ مَجْمُوعٌ. وَانْكُتِبَ الرَّمْلُ: اجْتَمَعَ.
وَالْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ: الْقِطْعَةُ تَنْقَادُ مُحْدَوْدِبَةً. وَقِيلَ: هُوَ مَا
اجْتَمَعَ وَاحْدَوْدَبَ، وَالْجَمْعُ: أَكْثَبَةٌ وَكُتُبٌ وَكُتُبَانٌ، مُشْتَقٌّ مِنْ
ذَلِكَ، وَهِيَ تَلَالُ الرَّمْلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا. قَالَ الْفَرَاءُ: الْكَثِيبُ الرَّمْلُ
وَالْمَهِيلُ: الَّذِي تُحَرِّكُ
أَسْفَلُهُ، فَيَنْهَالُ عَلَيْكَ مِنْ أَعْلَاهُ.

الليث: كُتِبْتُ التُّرَابَ فَانْكُتِبَ إِذَا نَثَرْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ. أَبُو
زَيْدٍ: كُتِبْتُ الطَّعَامُ أَكْثَبَهُ كُتِبًا، وَنَثَرْتُهُ نَثْرًا، وَهُمَا وَاحِدٌ. وَكُلُّ مَا انْصَبَّ فِي شَيْءٍ وَاجْتَمَعَ، فَقَدْ انْكُتِبَ
فِيهِ. وَالْكُثْبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبْنِ: الْقَلِيلُ مِنْهُ؛ وَقِيلَ: هِيَ مِثْلُ الْجَرْعَةِ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ؛ وَقِيلَ: قَدْرُ حَلْبَةٍ.
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَلَأْتُ الْقَدَحَ مِنَ اللَّبَنِ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْعَرَبِ، فِي بَعْضٍ مَا تَصْنَعُهُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ، قَالَتِ الضَّائِنَةُ: أَوْلَدُ رُخَالًا، وَأَجَزُ جُفَالًا، وَأَحْلَبُ
كُتِبًا ثَقَالًا، وَلَمْ

تَرَ مِثْلِي مَالًا. وَالْجَمْعُ الْكُتُبُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَابُ الْكُتُبِ،
يَقُولُ: إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبُ،
وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا مِنْ حَلْبِ

<ص:703>

يعني الرجل يجيء بعلة الخطبة، وإنما يريد القرى. قال ابن
الأعرابي: يقال للرجل إذا جاء يطلب القرى، بعلة الخطبة: إنه ليخطب كُتْبَةً؛ وَأَنشد الأزهري لذي
الرمة:

مَيْلَاءَ، مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ، قَاصِيَةً، * أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتُبُ

وَأَكْثَبَ الرَّجُلُ: سَقَاهُ كُثْبَةً مِنْ لَبْنٍ. وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ تَمَرٍ
أَوْ تَرَابٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، فَهُوَ كُثْبَةٌ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا. وَقِيلَ: كُلُّ
مُجْتَمِعٍ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ غَيْرِهِ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا، فَهُوَ كُثْبَةٌ. وَمِنْهُ
سُمِّيَ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ، لِأَنَّهُ انْصَبَّ فِي مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبِ الْمِسْكِ، وَفِي رِوَايَةٍ عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ، هُمَا جَمْعُ كَثِيبٍ. وَالْكَثِيبُ: الرَّمْلُ
الْمُسْتَطِيلُ الْمُحْدَوْدِبُ. وَيُقَالُ لِلتَّمَرِ، أَوْ لِلْبُرِّ وَنَحْوِهِ إِذَا كَانَ مَصْبُوبًا فِي مَوَاضِعَ، فَكُلُّ صُوبَةٍ مِنْهَا:
كُثْبَةٌ. وَفِي حَدِيثِ مَا عَزَّ بْنَ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمَرَ بِرَجْمِهِ حِينَ اعْتَرَفَ بِالزُّنَى، ثُمَّ
قَالَ: يَعْزِمُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمُغِيْبَةِ، فَيَخْدَعُهَا بِالْكُثْبَةِ، لَا أُوتَى بِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ، إِلَّا جَعَلْتُهُ نَكَالًا.
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ شُعْبَةُ: سَأَلْتُ سِمَاكَ عَنْ الْكُثْبَةِ، فَقَالَ: الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهُوَ كَذَلِكَ فِي
غَيْرِ اللَّبَنِ.

أَبُو حَاتِمٍ: احْتَلَبُوا كُتِبًا أَيِ مِنْ كُلِّ شَاةٍ شَيْئًا قَلِيلًا. وَقَدْ كُتِبَ لَبْنُهَا إِذَا قَلَّ إِمَّا عِنْدَ غَزَارَةٍ، وَإِمَّا عِنْدَ قِلَّةِ
كَلَا. وَالْكُثْبَةُ: كُلُّ قَلِيلٍ جَمَعْتَهُ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ لَبْنٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَالْكُثْبَاءُ، مَمْدُودُ: التُّرَابُ.

وَنَعَمْ كُتَابٌ: كَثِيرٌ. وَالْكَتَابُ: السَّهْمُ (1)

(1) قوله «والكتاب السهم إلخ» ضبطه المجد كشداد ورماني. عامّة، وما رماه بكتاب أي بسهم؛ وقيل:

هو الصغير من

السهم ههنا. الأصمعي: الكتاب سهم لا نصل له، ولا ريش، يلعب به الصبيان؛ قال الراجز في صفة الحية:

كأنّ قرصاً من طحينٍ مُعلّث، * هامته في مثل كتاب العيث

وجاء يكتبه أي يتلوه. والكاتب من الفرس: المنسج؛ وقيل: هو ما ارتفع من المنسج؛ وقيل: هو مقدم المنسج، حيث تقع عليه يد الفارس، والجمع الكواثب؛ وقيل: هي من أصل العنق إلى ما بين الكتفين؛ قال النابغة:

لهنّ عليهم عادةً قد عرفنها، * إذا عرض الخطي فوق الكواثب

وقد قيل في جمعه: أكتاب؛ قال ابن سيده: ولا أدري كيف ذلك. وفي الحديث: يضعون رماحهم على كواثب خيلهم، وهي من الفرس، مجتمعة كتفيه قدام السرج.

والكاتب: موضع، وقيل: جبل؛ قال أوس بن حجر يرثي فضالة بن كعدة الأسدي:

على السيّد الصّعب، لو أنه * يقوم على ذروة الصّاقب

لأصبح رثماً دقاق الحصى، * مكان النبي من الكاتب

النبي: موضع، وقيل: هو ما نبا وارتفع. قال ابن بري: النبي

رمل معروف؛ ويقال: هو جمع

<ص: 704>

ناب، كغاز وغزي. وقوله: لأصبح، هو جواب لو في البيت الذي قبله؛ يقول: لو علا فضالة هذا على الصاقب، وهو جبل معروف في بلاد بني عامر، لأصبح مدفوقاً مكسوراً، يُعظم بذلك أمر فضالة.

وقيل: إن قوله يقوم، بمعنى يقاومه.

@كثعب: الكثعب والكعّيب: الركب الضخم الممتلي النائي. وامرأة كنعب وكعّيب: ضخمة الركب، يعني الفرّج.

@كحب: الكحب والكحم: الحصرم، واحدته كحبة، يمانية.

وقد كحب الكرم إذا ظهر كحبه، وهو البروق، والواحد كالواحد. وفي حديث الدجال: ثم يأتي الخصب، فيعقل الكرم ثم يكحب أي تخرج عنقيد الحصرم، ثم يطيب طعمه. قال الليث: الكحب بلغة أهل اليمن: العورة؛ والحبة منه: كحبة. قال الأزهري:

هذا حرف صحيح، وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي. قال: ويقال كحب العنب تحجيباً إذا انعقد بعد تفقيح ثوره، وروى

سلمة عن الفراء، يقال: الدراهم بين يديه كاحبة إذا واجهتك

كثيرة. قال: والنار إذا ارتفع لهبها، فهي كاحبة. والكحب بلغتهم أيضاً: الدبر. وقد كحبه: ضرب ذلك منه.

وكوْحَب: موضع.

@كحكب: كحكب: موضع.

@كحلب: كحلب: اسم.

@كذب: الكذب والكذب: البياض في أظفار الأحداث، واحدته كذبة وكذبة، فإذا صحت كذبة، يسكون الدال، فكذب اسم للجمع.

ابن الأعرابي: المكذوبة من النساء النقية البياض. والكذب: الدّم الطري. وقرأ بعضهم: وجأؤوا على قميصه بدم كذب (1)

(1) قوله «وقرأ بعضهم إلخ» عبارة التكملة وقرأ ابن عباس وأبو السّمّال (أي كشداد) والحسن وسئل إلخ.

وسئل أبو العباس عن قراءة من قرأ بدمٍ كَذِبٍ، بالدال اليايسة، فقال: إن قرأ به إمامٌ فله مَخْرَجٌ، قيل له: فما هو وله إمام؟ فقال:

الدَّمُ الكَذِبُ الذي يَضْرِبُ إلى البَيَاضِ، مأخوذ من كَذَبَ الطُّفْرُ، وهو وَبَشُ بَيَاضِهِ، وكذلك الكُذِّيَاءُ، فكانه قد أَثَّرَ في قَمِيصِهِ، فَاجْتَهَ أَعْرَاضُهُ كَالنَّقْشِ عَلَيْهِ.

@ كذب: الكَذِبُ: نَقِيضُ الصِّدْقِ؛ كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا (2)

(2) قوله «كذباً» أي بفتح فكسر، ونظيره اللعب والضحك والحق، وقوله وكذباً، بكسر فسكون، كما هو مضبوط في المحكم والصاحح، وضبط في القاموس بفتح فسكون، وليس بلغة مستقلة بل بنقل حركة العين إلى الفاء تخفيفاً، وقوله: وكذبة وكذبة كفرية وفرحة كما هو بضبط المحكم ونبه عليه الشارح وشيخه. (وَكِذْبًا وَكِذْبَةً وَكِذْبَةً: هَاتَانِ عن اللحياني، وَكِذَابًا وَكِذَابًا؛ وأنشد اللحياني: نَادَتْ حَلِيمَةُ الْوَدَاعِ، وَأَدْنَتْ * أَهْلَ الصَّفَاءِ، وَوَدَّعَتْ بِكَذَابٍ وَرَجُلٌ كَاذِبٌ، وَكَذَابٌ، وَتَكْذَابٌ، وَكَذُوبٌ، وَكَذُوبَةٌ، وَكَذْبَةٌ مِثَالُ هَمْزَةٍ، وَكَذْبَانٌ، وَكَيْذَبَانٌ، وَمَكْذَبَانٌ، وَمَكْذَبَانَةٌ، وَكُذْبُوبَانٌ (3)

(3) قوله «وكذببان» قال الصاغاني وزنه فعلعلان بالضمات

الثلاث ولم يذكره سيبويه في الأمثلة التي ذكرها. وقوله: وإذا سمعت إلخ نسبه الجوهري لأبي زيد وهو لجريبة بن الأشيم كما نقله الصاغاني عن الأزهري، لكنه في التهذيب قد بعثكم وفي الصاحح قد بعثها؛ قال الصاغاني والرواية قد بعته يعني جملة وقبله:

قد طال ايضاعي المخدم لا أرى * في الناس مثلي في مَعْدٍ يخطب
حتى تَأَوَّبَتِ البُيُوتُ عَشِيَةً * فحططت عنه كوره ينتأب)
، وَكُذْبُوبٌ، وَكُذْبُوبٌ ؛ قال

<ص:705>

جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشِيمِ:

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنْتَبِي قَدْ بَعَثَكُمْ * بَوْصَالٍ غَانِيَةٍ، فَقُلْ كُذْبُوبٌ
قال ابن جني: أَمَا كُذْبُوبٌ خَفِيفٌ، وَكُذْبُوبٌ ثَقِيلٌ، فَهَاتَانِ

بناءً ان لم يَحْكُمَا سيبويه. قال: ونحوه ما رَوَيْتُهُ عن بعض أصحابنا، من قول بعضهم دُرْخَرُخٌ، بفتح الراءين. والآنثى: كاذبة وكذابة وكذوبٌ.

والكُذْبُ: جمع كاذب، مثل رَاكِعٍ وَرُكْعٍ؛ قال أبو ذؤاد الرُّوَاسِي:

مَتَى يَقُلْ تَنْفَعُ الْأَقْوَامَ قَوْلُنْهُ، * إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الْكُذْبِ الْوَلَعَةُ

أَلَيْسَ أَقْرَبَهُمْ خَيْرًا، وَأَبْعَدَهُمْ * شَرًّا، وَأَسَمَحَهُمْ كَفًّا لِمَنْ مُنِعَهُ

لَا يَحْسُدُ النَّاسَ فَضَّلَ اللَّهُ عِنْدَهُمْ، * إِذَا تَشَوَّهَ نُفُوسُ الْحَسَدِ الْجَشِيعَةُ

الْوَلَعَةُ: جمع واليع، مثل كاتب وكتبة. والوالع: الكاذب، والكُذْبُ

جمع كذوب، مثل صَبُورٍ وَصُبْرٍ، وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذْبُ، فجعله نعتاً

للألسنة. الفراء: يحكي عن العرب أن بني ثُمير ليس لهم مَكْذُوبَةٌ. وكَذَبَ الرجلُ: أَخْبَرَ بالكذب.

وفي المثل: ليس لمَكْذُوبٍ رَأْيٌ. وَمِنْ أَمْثَالِهِم: الْمَعَاذِرُ مَكَاذِبُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِم: أَنَّ الْكُذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ،

وهو كقولهم: مع الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ. اللحياني: رجلٌ تِكْذَابٌ وَتِصْدَاقٌ أَي يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ.

النضر: يقال للناقة التي يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ فَتَشْوُلُ، ثم تَرْجِعُ

حائلاً: مُكْذِبٌ وكاذبٌ، وقد كَذَبَتْ وَكَذَبَتْ.

أبو عمرو: يقال للرجل يُصَاحُ بِهِ وهو ساكتٌ يُري أنه نائم: قد أَكْذَبَ، وهو الْإِكْذَابُ. وقوله تعالى:

حتى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا؛ قراءة أهل المدينة، وهي قراءة عائشة، رضي الله

عنها، بالتشديد وضم الكاف. روي عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ

من قومهم أن يُصدّقوهم، وظنّنت الرُّسل أن من قد آمن من قومهم قد كذَّبُوهم جاءهم نصرُ الله، وكانت تَقْرُوه بالتشديد، وهي قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر؛ وقرأ عاصم وحمزة والكسائي: كُذِّبُوا، بالتخفيف. وروى عن ابن عباس أنه قال: كُذِّبُوا، بالتخفيف، وضم الكاف. وقال: كانوا بَشْرًا، يعني الرسل؛ يَذْهَبُ إلى أن الرسل ضَعُفُوا، فَظَنُّوا أنهم قد أَخْلَفُوا.

قال أبو منصور: إن صح هذا عن ابن عباس، فَوَجَّهه عندي، والله أعلم، أن الرسل خَطَرٌ في أوهامهم ما يَخْطُرُ في أوهام البشر، مِن غير أن حَقَّقُوا تلك الخواطرَ ولا رَكَنُوا إليها، ولا كان ظَنُّهم ظَنًّا اطمأنوا إليه، ولكنه كان خاطراً يَغْلِبُه اليقين. وقد روينا عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: تَجَاوَزَ الله عن أمتي ما حَدَّثَتْ به أنفسها. ما لم يَنْطِقْ به لسانٌ أو تَعْمَلْه يَدٌ، فهذا وجه ما روي عن ابن عباس. وقد روي عنه أيضاً: أنه قرأ حتى إذا اسْتَيْأَسَ الرسل من قومهم الإجابة، وظنَّ قومهم أن الرسل قد كَذَّبَهُم الوعيد. قال أبو منصور: وهذه الرواية أسلم، وبالظاهر أشبه؛ ومما يَحَقِّقها ما روي عن سعيد بن جبير أنه قال: استَيْأَسَ الرسل من قومهم، وظنَّ قومهم أن الرسل

<ص:706>

قد كُذِّبُوا، جاءهم نصرُنا؛ وسعيد أخذ التفسير عن ابن عباس. وقرأ بعضهم: وظنُّوا أنهم قد كَذَّبُوا أي ظنَّ قومهم أن الرسل قد كَذَّبُوهم. قال أبو منصور: وأصح الأقاويل ما روينا عن عائشة، رضي الله عنها، وبقرائها قرأ أهل الحرمين، وأهل البصرة، وأهل الشام. وقوله تعالى: ليس لَوْفَعَتِهَا كاذِبَةٌ؛ قال الزجاج: أي ليس يَرُدُّها شيءٌ، كما تقول حَمَلَةٌ فلان لا تَكْذِبُ أي لا يَرُدُّ حَمْلُهَا شيءٌ. قال: وكاذِبَةٌ مصدر، كقولك: عافاه الله عافيةً، وعاقبه عاقبةً، وكذلك كَذَبَ كاذِبَةٌ؛ وهذه أسماء وضعت مواضع المصادر، كالعاقبة والعافية والباقية. وفي التنزيل العزيز: فهل تَرَى لهم من باقية؟ أي بقاء. وقال الفراء: ليس لَوْفَعَتِهَا كاذِبَةٌ أي ليس لها مَرَدُّ ولا رَدٌّ، فالكاذبة، ههنا، مصدر. يقال: حَمَلَ فما كَذَبَ. وقوله تعالى: ما كَذَبَ الْفُؤَادُ ما رَأَى؛ يقول: ما كَذَبَ فُؤَادُ محمد ما رَأَى؛ يقول: قد صَدَّقَهُ فُؤَادُهُ الذي رَأَى. وقرئ: ما كَذَبَ الْفُؤَادُ ما رَأَى، وهذا كُلُّهُ قول الفراء. وعن أبي الهيثم: أي لم يَكْذِبِ الْفُؤَادُ رُؤْيَاهُ، وما رَأَى بمعنى الرؤية، كقولك: ما أَكْثَرْتُ ما قال زيدٌ أي قول زيد.

ويقال: كَذَّبَنِي فلانٌ أي لم يَصْدُقْنِي فقال لي الكَذِبُ؛ وأنشد للأخطل:

كَذَّبَتْكَ عَيْنُكَ، أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ * غَلَسَ الظَّلَامُ، مِنَ الرَّبَابِ، خَيَالًا؟

معناه: أَوَهَمَتْكَ عَيْنُكَ أنها رَأَتْ، ولم تَرَ. يقول: ما أَوَهَمَهُ الْفُؤَادُ أنه رَأَى، ولم يَرِ، بل صَدَّقَهُ الْفُؤَادُ رُؤْيَاهُ. وقوله: ناصية كاذبة أي صاحبها كاذبٌ، فأوقع الجزء موقع الجملة. ورُؤْيَا كُذُوبٌ: كذلك؛ أنشد ثعلب:

فَحَبَّتْ فَحْيَاهَا فَهَبَّ فَحَلَقَتْ، * مَعَ النَّجْمِ رُؤْيَا، فِي الْمَنَامِ، كُذُوبٌ

والأَكْذُوبَةُ: الكَذِبُ. والكاذِبَةُ: اسم للمصدر، كالعافية.

ويقال: لا مَكْذِبَةَ، ولا كُذْبِي، ولا كُذْبَانَ أي لا أَكْذُبُكَ.

وكَذَبَ الرجلُ تَكْذِيبًا وكِذَابًا: جعله كاذبًا، وقال له: كَذَبْتَ؛ وكذلك كَذَبَ بالأمر تَكْذِيبًا وكِذَابًا. وفي التنزيل العزيز: وكُذِّبُوا بآياتنا كِذَابًا. وفيه: لا يَسْمَعُونَ فيها لغواً ولا كِذَابًا أي كِذْبًا، عن اللحياني. قال الفراء: خَفَّفَها علي بن أبي طالب، عليه السلام، جميعاً، وثَقَّلَها عاصمٌ وأهل المدينة، وهي لغة يمانية فصيحة. يقولون: كَذَبْتُ به كِذَابًا، وَخَرَقْتُ القَمِيصَ خِرَاقًا. وكلُّ فَعَلْتُ فمصدره فَعَالٌ، في لغتهم، مُشَدَّدَةٌ. قال: وقال لي أعرابي مرَّةً على المَرَوَةِ يَسْتَفْتِينِي: أَلْحَقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الْقِصَارُ؟ وأنشدني بعض بني كُليب:

لَقَدْ طَالَ مَا ثَبَّتَنِي عَنْ صَحَابَتِي، * وَعَنْ جَوْجٍ، قِصَاؤُهَا مِنْ شِفَائِي

وقال الفراء: كان الكسائي يخفف لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً، لأنها مُقَيَّدَةٌ بفعلٍ يُصَيِّرُها مصدراً،
ويُشَدُّ: وكذبوا

بآياتنا كذاباً؛ لأن كَذَّبُوا يُقَيِّدُ الكَذَّابَ. قال: والذي قال حسنٌ، ومعناه: لا يسمعون فيها لغواً أي باطلاً،
ولا كذاباً أي لا يكذب بعضهم

<ص:707>

بعضاً (1)

(1) زاد في التكملة: وعن عمر بن عبد العزيز كذاباً، بضم الكاف وبالتشديد، ويكون صفة على المبالغة
كوضاء وحسان، يقال كذب، أي بالتخفيف، كذاباً بالضم مشدداً أي كذباً متناهيًا. ،
غيره. ويقال للكذب: كذاب؛ ومنه قوله تعالى: لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً أي كذباً؛ وأنشد أبو
العباس قول أبي ذؤاد:

قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قَنَّةٍ * كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ

قال معناه: كَذَبَ الْعَيْرُ أَنْ يَنْجُوَ مِنِّي أَيَّ طَرِيقٍ أَخَذَ، سَانِحاً أَوْ بَارِحاً؛ قال: وقال الفراء هذا إغراء
أيضاً. وقال اللحياني، قال الكسائي: أهل اليمن يجعلون مصدرَ فَعَلْتُ فِعَالاً، وغيرهم من
العرب تفعيلاً. قال الجوهرى: كذاباً أحد مصادر المشدّد، لأن مصدره قد يجيء على النَّفْعِيلِ مثل
التَّكْلِيمِ، وعلى فَعَالٍ مثل

كَذَابٍ، وعلى تَفْعَلَةٍ مثل تَوْصِيَةٍ، وعلى مُفْعَلٍ مثل: وَمَرْقَنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ.

والتَّكَادُبُ مثل التَّصَادُقِ. وتَكْذَبُوا عليه: زَعَمُوا أَنَّهُ كَاذِبٌ؛ قال أبو بكر الصديق، رضي الله عنه:

رَسُولُ أَنَاهُمْ صَادِقٌ، فَتَكْذَبُوا * عليه وقالوا: لَسْتُ فِينَا بِمَآكِثٍ

وَتَكْذَبُ فُلَانٌ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذِبَ.

وَأَكْذَبَهُ: أَلْفَاهُ كَاذِباً، أَوْ قَالَ لَهُ: كَذَبْتَ. وفي التنزيل العزيز: فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ؛ قرئت بالتخفيف
والتثنية. وقال الفراء: وقرئ لا يُكْذِبُونَكَ، قال: ومعنى التخفيف، والله أعلم، لا يجعلونك كذاباً، وأن ما
جئت به باطل، لأنهم لم يُجَرِّبُوا عليه كَذِباً فَيُكْذِّبُوهُ، إنما أَكْذَبُوهُ أَي قالوا: إِنَّ ما جئت به كَذِبٌ، لا

يَعْرِفُونَهُ مِنَ النُّبُوَّةِ. قال: والتَّكْذِيبُ أَنْ يَقَالَ: كَذَبْتَ. وقال الزجاج: معنى كَذَبْتُهُ، قلتُ له: كَذَبْتَ؛ ومعنى
أَكْذَبْتُهُ، أَرَيْتُهُ أَنْ ما أَتَى به كَذِبٌ. قال: وتفسير قوله لا يُكْذِّبُونَكَ، لا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَنْبَأْتَ بِهِ
مما في كتبهم: كَذَبْتَ. قال: وَوَجْهٌ آخَرٌ لَا يُكْذِّبُونَكَ بِقُلُوبِهِمْ، أي يعلمون أنك صادق؛ قال: وجائز أن

يكون فإنهم لا يُكْذِّبُونَكَ أَي أنت عندهم صَدُوقٌ، ولكنهم جحدوا بالسنتهم، ما تشهد قُلُوبُهُمْ بكذبهم فيه.
وقال الفراء في قوله تعالى: فما يُكْذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ؛ يقول فما الذي يُكْذِّبُكَ بَأَن النَّاسِ يُدَاوِنُونَ بِأَعْمَالِهِمْ،
كأنه قال: فمن يقدر على تكذيبنا بالثواب والعقاب، بعدما تبين له خَلْقُنَا لِلْإِنْسَانِ، على ما وصفنا لك؟

وقيل: قوله تعالى: فما يُكْذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ؛ أي ما يَجْعَلُكَ مُكْذِباً، وأَيُّ شَيْءٍ يَجْعَلُكَ مُكْذِباً بِالذِّينِ أَي
بالقيامة؟ وفي التنزيل العزيز: وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ. رُوي في التفسير أن إخوة يوسف لما

طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ، أَخَذُوا قَمِيصَهُ، وَذَبَحُوا جَذِيّاً، فَلَطَخُوا الْقَمِيصَ بِدَمِ الْجَذِي، فلما رأى يعقوب، عليه
السلام، الْقَمِيصَ، قال: كَذَبْتُمْ، لو أَكَلَهُ الذَّنْبُ لَمَرَّقَ قَمِيصَهُ. وقال الفراء في قوله تعالى: بِدَمٍ كَذِبٍ؛
معناه مَكْذُوبٍ. قال: والعرب تقول للكذب: مَكْذُوبٌ، وَلِلضَّعْفِ مَضْعُوفٌ، وَلِلْجَلْدِ مَجْلُودٌ، وليس له

مَعْقُودٌ رَأْيٌ، يريدون عَقْدَ رَأْيٍ، فيجعلون المصادرَ في كثير من الكلام مفعولاً. وحكي عن أبي ثروان

أنه قال: إن بني نُمَيْرٍ ليس لحدّهم مَكْذُوبَةٌ

<ص:708>

أَي كَذِبٌ. وقال الأخفش: بِدَمٍ كَذِبٍ، جَعَلَ الدَّمُ كَذِباً، لأنه كُذِبَ فيه، كما قال سبحانه: فما رَبِّحَتْ
تِجَارَتُهُمْ. وقال أبو العباس: هذا مصدر في معنى مفعول، أراد بِدَمٍ مَكْذُوبٍ. وقال الزجاج: بِدَمٍ كَذِبٍ
أَي ذي كَذِبٍ؛ والمعنى: دَمٌ مَكْذُوبٌ فيه. وقرئ بِدَمٍ كَذِبٍ، بالبدال المهملة، وقد تقدم في ترجمة كذب.
ابن الأنباري في قوله تعالى: فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ، قال: سأل سائل كيف خَبَرَ عنهم أنهم لا يُكْذِّبُونَ النبي،

صلى الله عليه وسلم، وقد كانوا يُظهرون تكذيبه ويخفونه؟ قال: فيه ثلاثة أقوال: أحدها فإنهم لا يكذبونك بقلوبهم، بل يكذبونك بألسنتهم؛ والثاني قراءة نافع والكسائي، ورويت عن علي، عليه السلام، فإنهم لا يكذبونك، بضم الياء، وتسكين الكاف، على معنى لا يكذبون الذي جئت به، إنما يجحدون بآيات الله ويتعزضون لعقوبته. وكان الكسائي يحتج لهذه القراءة، بأن العرب تقول: كذبت الرجل إذا نسبته إلى الكذب؛ وأكذبت إذا أخبرته أن الذي يحدث به كذب؛ قال ابن الأنباري: ويمكن أن يكون: فإنهم لا يكذبونك، بمعنى لا يجدونك كذاباً، عند البحث والتدبر والتفتيش. والثالث أنهم لا يكذبونك فيما يجدونه موافقاً في كتابهم، لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم. الكسائي: أكذبت إذا أخبرته أنه جاء بالكذب، ورواه: وكذبت إذا أخبرته أنه كاذب؛ وقال ثعلب: أكذبه وكذبه، بمعنى؛ وقد يكون أكذبه بمعنى بين كذبه، أو حمله على الكذب، وبمعنى وجده كاذباً. وكأذبه مكاذبةً وكذاباً: كذبتُه وكذبتني؛ وقد يستعمل

الكذب في غير الإنسان، قالوا: كذب البرق، والحلم، والظن، والرجاء، والطمع؛ وكذبت العين: خانها جسها. وكذب

الرأي: توهّم الأمر بخلاف ما هو به. وكذبت نفسه: منته

بغير الحق. والكذوب: النفس، لذلك قال:

إني، وإن مننتي الكذوب، * لعالم أن أجلي قريب

(يتبع...)

@ (تابع... 1): كذب: الكذب: نقيض الصدق؛ كذب يكذب كذاباً (2).... ...

أبو زيد: الكذوب والكذوبة: من أسماء النفس. ابن الأعرابي:

المكذوبة من النساء الضعيفة.

والمذكوبة: المرأة الصالحة. ابن الأعرابي: تقول العرب للكذاب: فلان لا يؤالف خيلاه، ولا يساير

خيلاه كذاباً؛ أبو الهيثم، انه قال في قول لبيد:

أكذب النفس إذا حدثتها

يقول: من نفسك العيش الطويل، لتأمل الآمال البعيدة، فتجد في الطلب، لأنك إذا صدقتها، فقلت:

لعلك تموتين اليوم أو غداً، قصر أملها، وضعف طلبها؛ ثم قال:

غير أن لا تكذبني في النقي

أي لا تسوف بالتوبة، وتصر على المعصية. وكذبت عفاقته، وهي اسنه ونحوه كثير.

وكذب عنه: رد، وأراد أمراً، ثم كذب عنه أي أحجم.

وكذب الوحشي وكذب: جرى شوطاً، ثم وقف لينظر ما

وراءه. وما كذب أن فعل ذلك تكديباً أي ما كع ولا لبث.

وحمل عليه فما كذب، بالتشديد، أي

<ص 709>

ما انتنى، وما جبن، وما رجع؛ وكذلك حمل فما هل؛ وحمل ثم كذب أي لم يصدق الحمل؛ قال

زهير:

ليث بعثر يسطأ الرجال، إذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

وفي حديث الزبير: أنه حمل يوم اليرموك على الروم، وقال

للمسلمين: إن شددت عليهم فلا تكذبوا أي لا تجبنوا وثولوا. قال شمر: يقال للرجل إذا حمل ثم ولّى ولم

يمض: قد كذب عن قرنه تكديباً، وأنشد بيت زهير. والتكذيب في القتال: ضد الصدق فيه. يقال: صدق

القتال إذا بدل فيه الجد. وكذب إذا جبن؛ وحمله كاذبةً، كما قالوا في ضدها: صادقة، وهي المصدوقة

والمكذوبة في الحملة. وفي الحديث: صدق الله وكذب بطن أخيك؛ استعمل الكذب هنا مجازاً، حيث

هو ضد الصدق،

والكَذِبُ يَخْتَصُّ بِالْأَقْوَالِ، فَجَعَلَ بَطْنَ أَخِيهِ حَيْثُ لَمْ يَنْجَعْ فِيهِ الْعَسَلُ كَذِبًا، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ. وَفِي حَدِيثٍ صَلَاةُ الْوُتْرِ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْ أَخْطَأَ سَمَاءَ كَذِبًا، لِأَنَّهُ يُشَبِّهُهُ فِي كَوْنِهِ ضِدَّ الصَّوَابِ، كَمَا أَنَّ الْكَذِبَ ضِدُّ الصِّدْقِ، وَإِنْ افْتَرَقَا مِنْ حَيْثُ النِّيَّةُ وَالْقَصْدُ، لِأَنَّ الْكَاذِبَ يَعْلَمُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ كَذِبٌ، وَالْمُخْطِئُ لَا يَعْلَمُ، وَهَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ بِمُخْبِرٍ، وَإِنَّمَا قَالَهُ بِاجْتِهَادٍ أَدَاهُ إِلَى أَنَّ الْوُتْرَ وَاجِبٌ، وَالْاجْتِهَادُ لَا يَدْخُلُهُ الْكَذِبُ، وَإِنَّمَا يَدْخُلُهُ الْخَطَأُ؛ وَأَبُو مُحَمَّدٍ صَحَابِي، وَاسْمُهُ مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ؛ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ الْكَذِبَ فِي مَوْضِعِ الْخَطَا؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَخْطَلِ:

كَذِبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطٍ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَمَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ
وَفِي حَدِيثٍ عُرْوَةٌ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَبِثَ بِمَكَّةَ بِضْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ، فَقَالَ: كَذِبٌ، أَيْ أَخْطَأَ. وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ لَسْمَرَةَ حِينَ قَالَ: الْمُعَمَّى عَلَيْهِ يُصَلِّيَ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ صَلَاةً حَتَّى يَقْضِيَهَا، فَقَالَ: كَذِبَتْ وَلَكِنَّهُ يُصَلِّيُهُنَّ مَعًا، أَيْ أَخْطَأَتْ.

وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ؛ قِيلَ: أَرَادَ بِهِ مَعَارِيضَ الْكَلَامِ الَّذِي هُوَ كَذِبٌ مِنْ حَيْثُ يَطْنُهُ السَّامِعُ، وَصِدْقٌ مِنْ حَيْثُ يَقُولُهُ الْقَائِلُ، كَقَوْلِهِ: إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لَمُنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ، وَكَالْحَدِيثِ الْآخَرِ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا وَرَى بَغِيرَهُ. وَكَذِبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ، وَالْحَجُّ مَنْ رَفَعَ، جَعَلَ كَذِبَ بِمَعْنَى وَجَبَ، وَمَنْ نَصَبَ، فَعَلَى الْإِغْرَاءِ، وَلَا يُصَرِّفُ مِنْهُ آتٍ، وَلَا مُصَدِّرٌ، وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ، وَلَا مَفْعُولٍ، وَلَهُ تَعْلِيلٌ دَقِيقٌ، وَمَعَانٍ غَامِضَةٌ تَجِيءُ فِي الْأَشْعَارِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَذِبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ، كَذِبَ عَلَيْكَ الْعُمْرَةُ، كَذِبَ عَلَيْكَ الْجِهَادُ، ثَلَاثَةٌ أَسْفَارٍ كَذِبْنَ عَلَيْكَ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَانَ كَذِبْنَ، هُنَا، إِغْرَاءً أَيْ عَلَيْكَ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ.

قَالَ: وَكَانَ وَجْهُهُ النَّصَبُ عَلَى الْإِغْرَاءِ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ شاذًّا مَرْفُوعًا؛ وَقِيلَ مَعْنَاهُ: وَجَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ؛ وَقِيلَ مَعْنَاهُ: الْحَثُّ وَالْحَضُّ. يَقُولُ: إِنَّ الْحَجَّ ظَنٌّ بِكُمْ جَرِصًا عَلَيْهِ، وَرَغْبَةٌ فِيهِ، فَكَذِبَ ظَنُّهُ لِقَلَّةِ رَغَبَتِكُمْ فِيهِ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: مَعْنَى كَذِبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ عَلَى كَلَامَيْنِ: كَأَنَّهُ قَالَ كَذِبَ الْحَجُّ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَيْ لِيُرْغَبَ الْحَجُّ، هُوَ وَاجِبٌ عَلَيْكَ؛ فَأَضْمَرَ الْأَوَّلَ لِدَلَالَةِ الثَّانِي عَلَيْهِ؛ وَمَنْ نَصَبَ الْحَجَّ،

<ص:710>

فَقَدْ جَعَلَ عَلَيْكَ اسْمَ فِعْلٍ، وَفِي كَذِبَ ضَمِيرُ الْحَجِّ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ، جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ.

وَقِيلَ: كَذِبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَيْ وَجَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ. وَهُوَ فِي الْأَصْلِ، إِنَّمَا هُوَ: إِنْ قِيلَ لَا حَجَّ، فَهُوَ كَذِبٌ؛ ابْنُ شَمِيلٍ: كَذِبَكَ الْحَجُّ أَيْ أَمَكْنَكَ فُحْجٌ، وَكَذِبَكَ الصَّيْدُ أَيْ أَمَكْنَكَ فَارْمِهِ؛ قَالَ: وَرَفَعَ الْحَجَّ بِكَذِبَ مَعْنَاهُ نَصَبٌ، لِأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْحَجِّ، كَمَا يَقَالُ أَمَكْنَكَ الصَّيْدُ، يَرِيدُ أَرْمِهِ؛ قَالَ عَنَتْرَةُ يُخَاطَبُ زَوْجَتَهُ:

كَذِبَ الْعَتِيقُ، وَمَاءُ شَنْ بَارِدٌ، * إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي غُبُوقًا، فَاذْهَبِي!

يَقُولُ لَهَا: عَلَيْكَ بِأَكْلِ الْعَتِيقِ، وَهُوَ التَّمَرُ الْيَابِسُ، وَشَرْبِ الْمَاءِ الْبَارِدِ، وَلَا تَتَعَرَّضِي لِعُبُوقِ اللَّبَنِ، وَهُوَ شَرْبُهُ عَشِيًّا، لِأَنَّ اللَّبْنَ خَصَصْتُ بِهِ مُهْرِي الَّذِي أَنْتَفَعْتُ بِهِ، وَيُسَلِّمُنِي وَإِيَّاكَ مِنْ أَعْدَائِي.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: شَكَا إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ أَوْ غَيْرُهُ النَّفَرَسَ، فَقَالَ: كَذِبْتُكَ الظَّهَائِرُ أَيْ عَلَيْكَ بِالْمَشْيِ فِيهَا؛ وَالظَّهَائِرُ جَمْعُ ظَهِيرَةٍ، وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ. وَفِي رِوَايَةٍ: كَذِبَ عَلَيْكَ الظَّوَاهِرُ، جَمْعُ ظَاهِرَةٍ، وَهِيَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ. وَفِي حَدِيثٍ لَهُ آخَرُ: إِنْ عُمَرُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ شَكَا إِلَيْهِ الْمَعَصُ، فَقَالَ: كَذِبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ، يَرِيدُ الْعَسَلَانَ، وَهُوَ مَشْيُ الذَّنَبِ، أَيْ عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ؛ وَالْمَعَصُ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، التَّوَاءُ فِي عَصَبِ الرَّجُلِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَذِبْتُكَ الْحَارِقَةَ أَيْ عَلَيْكَ بِمِثْلِهَا؛ وَالْحَارِقَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَغْلِبُهَا شَهْوَتُهَا، وَقِيلَ: الضِّيْقَةُ

الْفَرَج. قال أبو عبيد: قال الأصمعي معنى كَذَبَ عليكم، مَعْنَى الإِغْرَاءِ، أَيِ عَلَيْكُمْ بِهِ؛ وَكَأَنَّ الْأَصْلَ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ نَصَبًا، وَلَكِنَّه جَاءَ عَنْهُمْ بِالرَّفْعِ شَذَاذًا، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ قَالَ: وَمِمَّا يُحَقِّقُ ذَلِكَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي، * كَمَا قَافَ، آثَارَ الْوَسِيقَةِ، قَائِفُ
فَقَوْلُهُ: كَذَبْتُ عَلَيْكَ، إِنَّمَا أَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ أَيِ عَلَيْكَ بِي، فَجَعَلَ
نَفْسَهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، أَلَا تَرَاهُ قَدْ جَاءَ بِالتَّاءِ فَجَعَلَهَا اسْمَهُ؟ قَالَ
مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ:

وَذُبِّيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بَنِيهَا * بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَاطِفُ وَالْقُرُوفُ
قَالَ أَبُو عبيد: وَلَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا حَرْفًا مَنْصُوبًا إِلَّا فِي شَيْءٍ كَانَ
أَبُو عبيدَةَ يَحْكِيهِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ نِصْوَ لِرَجُلٍ، فَقَالَ: كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ وَالنَّوَى؛ وَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ الضَّرِيرُ فِي قَوْلِهِ:

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي
أَيِ ظَنَنْتُ بِكَ أَنَّكَ لَا تَنَامُ عَنْ وَثْرِي، فَكَذَبْتُ عَلَيْكُمْ؛ فَأَذَلَّهُ بِهَذَا الشَّعْرِ، وَأَخْمَلَ ذِكْرَهُ؛ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:
بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَاطِفُ وَالْقُرُوفُ
قَالَ: الْقَرَاطِفُ أَكْسِيَّةٌ حُمْرٌ، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَ لَهَا بَنُونَ يَرْكَبُونَ فِي شَارَةِ حَسَنَةٍ، وَهُمْ فَقَرَاءٌ لَا يَمْلِكُونَ
وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْئًا، فَسَاءَ

ذَلِكَ أَمَّهُمْ لِأَنْ رَأَتْهُمْ فَقَرَاءٌ، فَقَالَتْ: كَذَبَ الْقَرَاطِفُ أَيِ إِنَّ
زَيْنَتَهُمْ هَذِهِ كَاذِبَةٌ، لَيْسَ وَرَاءَهَا عِنْدَهُمْ شَيْءٌ.
ابْنُ السَّكَيْتِ: تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَرْتَهُ بِشَيْءٍ وَأَغْرَيْتَهُ: كَذَبَ عَلَيْكَ
كَذَا وَكَذَا أَيِ عَلَيْكَ بِهِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ؛ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
<ص: 711>

لِخَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ:
كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ، أَوْ عِدُونِي وَعَلَّوْا * بَيَّ الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانٍ مُوَظِّبٍ
أَيِ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ، وَأَقْطَعُوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ، وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ هَجَائِي يَا قِرْدَانٍ
مُوَظِّبٍ.

وَكَذَبَ لَبْنُ النَّاقَةِ أَيِ ذَهَبَ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَكَذَبَ الْبَعِيرُ فِي
سِيرِهِ إِذَا سَاءَ سِيرُهُ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:
جُمَالِيَّةٌ تَعْتَلِي بِالرِّدَافِ، * إِذَا كَذَبَ الْإِثْمَاتُ الْهَجِيرَا
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ: الْحَجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، فَمَنْ احْتَجَمَ فِيَوْمَ الْأَحَدِ وَالْخَمِيسِ كَذَبَاكَ
أَوْ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ؛

مَعْنَى كَذَبَاكَ أَيِ عَلَيْكَ بِهِمَا، يَعْنِي الْيَوْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هَذِهِ كَلِمَةٌ جَرَتْ مُجْرَى
الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ، فَلِذَلِكَ لَمْ تُصَرَّفْ، وَلِزِمَتْ طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ، فِي كَوْنِهَا فِعْلًا مَاضِيًّا مُعَلَّقًا بِالْمُخَاطَبِ
وَحَدِّهِ، وَهِيَ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ، كَقَوْلِهِمْ فِي الدَّعَاءِ: رَحِمَكَ اللَّهُ أَيِ لِيَرْحَمَكَ اللَّهُ. قَالَ: وَالْمُرَادُ بِالْكَذِبِ
الْتَرَاغِيبُ وَالتَّوْبِخُ؛ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: كَذَبْتُهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَنْتُهُ الْأَمَانِيَّ، وَخَيَّلْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ مَا لَا يَكَادُ
يَكُونُ، وَذَلِكَ مِمَّا يُرْغَبُ الرَّجُلُ فِي الْأُمُورِ، وَيَبْعَثُهُ عَلَى التَّعَرُّضِ لَهَا؛ وَيَقُولُونَ فِي عَكْسِهِ صَدَّقْتُهُ
نَفْسُهُ، وَخَيَّلْتَ إِلَيْهِ الْعَجْزَ وَالنَّكَدَ فِي الطَّلَبِ. وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا لِلنَّفْسِ: الْكُذُوبُ. فَمَعْنَى قَوْلِهِ كَذَبَاكَ أَيِ
لِيَكْذِبَاكَ وَلِيُنْشِطَاكَ وَيَبْعَثَاكَ عَلَى الْفِعْلِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ أَطْنَبَ فِيهِ الزَّمَخْشَرِيُّ وَأَطَالَ، وَكَانَ هَذَا
خِلَافَةً لِقَوْلِهِ؛ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَأَنَّ كَذَبَ، هَهُنَا، إِغْرَاءٌ أَيِ عَلَيْكَ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ،
جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. يَقَالُ: كَذَبَ عَلَيْكَ أَيِ وَجَبَ عَلَيْكَ.

والكَذَّابَةُ: ثوبٌ يُصْبَغُ بِالْوَانِ يُنْقَشُ كَأَنَّهُ مَوْشِيٌّ. وفي حديثِ الْمَسْعُودِيِّ: رَأَيْتُ فِي بَيْتِ الْقَاسِمِ كَذَّابَتَيْنِ فِي السَّقْفِ؛ الْكَذَّابَةُ: ثوبٌ يُصَوَّرُ وَيُلْزَقُ بِسَقْفِ الْبَيْتِ؛ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تُوْهِمُ أَنَّهَا فِي السَّقْفِ، وَإِنَّمَا هِيَ فِي الثَّوْبِ دُونَهُ. وَالْكَذَّابُ: اسْمٌ لِبَعْضِ رُجَّازِ الْعَرَبِ. وَالْكَذَّابَانِ: مُسَيِّلَةُ الْحَنْفِيِّ وَالْأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ.

@كرب: الْكَرْبُ، عَلَى وَزْنِ الضَّرْبِ مَجْزُومٌ: الْحَزْنُ وَالْغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ، وَجَمْعُهُ كُرُوبٌ. وَكَرِبَهُ الْأَمْرُ وَالْغَمُّ يَكْرِبُهُ

كَرَبًا: اشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَهُوَ مَكْرُوبٌ وَكَرِيبٌ، وَالْإِسْمُ الْكُرْبَةُ؛ وَإِنَّهُ لِمَكْرُوبُ النَّفْسِ. وَالْكَرِيبُ: الْمَكْرُوبُ. وَأَمْرٌ كَارِبٌ. وَاکْتَرَبَ لَذَلِكَ: اِغْتَمَّ. وَالْكَرَائِبُ: الشَّدَائِدُ، الْوَاحِدَةُ كَرِيبَةٌ؛ قَالَ سَعْدُ

بن نَاشِبٍ الْمَازِنِيُّ:

فِيالِ رِزَامِ رَشَّحُوا بِي مُقَدَّمًا * إِلَى الْمَوْتِ، خَوَّضًا إِلَيْهِ الْكَرَائِبَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: مُقَدَّمًا مَنْصُوبٌ بِرَشَّحُوا، عَلَى حَذْفِ مَوْصُوفٍ، تَقْدِيرُهُ: رَشَّحُوا بِي رَجُلًا مُقَدَّمًا؛ وَأَصْلُ التَّرْشِيحِ: التَّرْبِيَةُ

والتَّهْنِئَةُ؛ يُقَالُ: رُشِّحَ فُلَانٌ لِلْإِمَارَةِ أَيْ هَيَّيْ لَهَا، وَهُوَ لَهَا كُفُوٌّ.

وَمَعْنَى رَشَّحُوا بِي مُقَدَّمًا أَيْ اجْعَلُونِي كُفُوًّا مُهِيًّا لِرَجُلٍ

شُجَاعٍ؛ وَيُرْوَى: رَشَّحُوا بِي مُقَدَّمًا أَيْ رَجُلًا مُتَقَدِّمًا، وَهَذَا

بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ وَجَّهَ فِي مَعْنَى تَوَجَّهَ، وَنَبَّهَ فِي مَعْنَى تَنَبَّهَ، وَنَكَّبَ فِي مَعْنَى تَنَكَّبَ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْوَحْيُ كَرِبَ

<ص:712>

له (1)

(1) قوله «إِذَا أَتَاهُ الْوَحْيُ كَرِبَ لَهُ» كَذَا ضَبْطُ الْبَنَاءِ لِلْمَجْهُولِ بِنَسْخِ النِّهَايَةِ وَيَعِينُهُ مَا بَعْدَهُ وَلَمْ يَتَنَبَّهُ الشَّارِحُ لَهُ فَقَالَ: وَكَرِبَ كَسَمِعَ أَصَابَهُ الْكَرْبَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِخْ مَغْتَرًّا بِضَبْطِ شَكْلِ مُحَرَفٍ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ فَجَعَلَهُ أَصْلًا بِرَأْسِهِ وَلَيْسَ بِالنَّقُولِ) أَيْ أَصَابَهُ الْكَرْبُ، فَهُوَ مَكْرُوبٌ. وَالَّذِي كَرِبَهُ كَارِبٌ. وَكَرِبَ الْأَمْرُ يَكْرِبُ كُرُوبًا: دَنَا. يُقَالُ كَرِبَتْ حَيَاةُ النَّارِ

أَي قَرِبَ انْطَفَأَتْهَا؛ قَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ خُفَّافٍ الْبُرْجُمِيُّ (2)

(2) قوله «قَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ الْإِخْ» كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ قَالَ خُفَّافُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ الْبُرْجُمِيُّ.

أُبْنِي! إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمَهُ، * فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاعْجَلِ
أَوْصِيكَ إِنْصَاءً أَمْرِي، لَكَ، نَاصِحٌ، * طَبِينَ بَرِيْبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُعْجَلِ
اللَّهُ فَاتَّقِهِ، وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ، * وَإِذَا حَلَفْتَ مُبَارِيًا فَتَحَلَّلِ
وَالضَّيْفَ أَكْرَمُهُ، فَإِنْ مَبِيتَهُ * حَقٌّ، وَلَا تَكُ لُعْنَةً لِلنُّزْلِ
وَاعْلَمْ أَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرُ أَهْلِهِ * بِمَبِيتِ لَيْلَتِهِ، وَإِنْ يُسْأَلِ
وَصِلِ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ، * وَاجْدُدْ حِبَالَ الْخَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ
وَاحْذَرْ مَحَلَّ السَّوْءِ، لَا تَحُلْ بِهِ، * وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ
وَاسْتَنْانِ جِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا * وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلِ
وَاسْتَنْعِنِ، مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ، بِالْغِنَى، * وَإِذَا تُصِيبَكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ
وَإِذَا افْتَقَرْتَ، فَلَا تُرَى مُتَخَشِّعًا * تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمِفْضَلِ
وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فَوَادِكَ، مَرَّةً، * أَمْرَانِ، فَاعْمُدْ لِلْأَعْفِ الْأَجْمَلِ
وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سَوْءٍ فَاتَّئِدْ، * وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَاعْجَلِ
وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى * غُبْرًا أَكْفُهُمْ بَقَاعَ مُمَحِّلِ
فَاعْنَهُمْ وَائْسِرْ بِمَا يَسِرُّوا بِهِ، * وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضَنْكَ، فَانْزِلِ

ويروى: فابشُر بما بشِروا به، وهو مذكور في الترحمتين.
وكلُّ شيءٍ ذنا: فقد كَرَبَ. وقد كَرَبَ أن يكون، وكَرَبَ يكون،
وهو، عند سيبويه، أحدُ الأفعال التي لا يُستعمل اسمُ الفاعل منها موضعَ الفعل الذي هو خبرها؛ لا
تقول كَرَبَ كائناً؛ وكَرَبَ أن يفعلَ كذا أي كادَ يفعلُ؛ وكَرَبَتِ الشمسُ للمَغِيبِ: دَنَتْ؛ وكَرَبَتِ الشمسُ:
دَنَتْ للغروب؛ وكَرَبَتِ الجاريةُ أن تُدركَ. وفي الحديث: فإذا اسْتَغْنَى أو كَرَبَ اسْتَعَفَّ؛ قال أبو عبيد:
كَرَبَ أي ذنا من ذلك وقَرَبَ. وكلُّ دانٍ قريبٍ، فهو كَارِبٌ. وفي حديث رُقَيْقَةَ: أَيْفَعَ الغُلامُ أو كَرَبَ أي
قَارَبَ الإيفاع.
وكِرَابُ المَكوكِ وغيره من الآنيَةِ: دونَ الجِمام. وإناءٌ كَرِبَانٌ إذا كَرَبَ أن يَمْتَلِيَ؛ وجمجمةٌ كَرَبِي،
والجمع كَرَبِي وكِرَابٌ؛ وزعم يعقوب أن كافَ كَرِبَانٍ بدل من قاف قَرِبَانٍ؛ قال ابن سيده: وليس
بشيءٍ.

<ص:713>

الأصمعي: أَكْرَبْتُ السَّقَاءَ إِكْرَاباً إذا مَلَأْتَهُ؛ وأنشد:
بَجَّ المَزَادِ مُكْرَباً تَوَكَّيْراً
وأَكْرَبَ الإناءَ: قَارَبَ مَلَأَهُ. وهذه إِبِلٌ مائَةٌ أو كَرِبُها أي نحوها وقَرَابَتُها.
وقَيْدٌ مَكْرُوبٌ إذا ضَيَّقَ. وكَرَبْتُ القَيْدَ إذا ضَيَّقْتَهُ على المَقِيدِ؛ قال عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ:
أزْجُرُ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بَرَوْضَتِنَا، * إِذَا يَرُدُّ، وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ
ضَرَبَ الحِمَارَ وَرَتَعَهُ فِي رَوْضَتِهِمْ مثلاً أي لَا تَعَرَّضَنَّ
لِشْتِمْنَا، فإننا قادرون على تقييد هذا العَيْرِ وَمَنْعُهُ من التصرف؛ وهذا البيت في شعره:
أَرُدُّ حِمَارَكَ لَا يَنْزِعُ سَوَيْتَهُ، * إِذَا يَرُدُّ، وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ
وَالسَّوِيَّةُ: كِسَاءٌ يُحْشَى بِشَمَامٍ ونحوه كالْبَرْدَةِ، يُطْرَحُ على ظهر الحمار وغيره، وجزم يَنْزِعُ على
جواب الأمر، كأنه قال: إِنْ
تَرُدَّدَهُ لَا يَنْزِعُ سَوَيْتَهُ التي على ظهره. وقوله: إِذَا يَرُدُّ جوابٌ، على تقدير أنه قال: لَا أَرُدُّ حِمَارِي،
فقال مجيباً له: إِذَا يَرُدُّ. وكَرَبَ وَظِيْفِي الحِمَارِ أو الجمل: دانى بينهما بحبل أو
قَيْدٍ. وكَارَبَ الشيءَ: قَارَبَهُ.
وَأَكْرَبَ الرجلُ: أَسْرَعَ. وَخَذَ رَجُلِيكَ بِأَكْرَابٍ إذا أَمَرَ بالسُّرْعَةِ، أي أَعْجَلَ وَأَسْرَعَ. قال الليث: ومن
العرب من يقول: أَكْرَبَ الرجلُ إذا أَخَذَ رَجُلِيهِ بِأَكْرَابٍ، وَقَلَمَا يَقَالُ: وَأَكْرَبَ الفرسُ وغيره مما يَعْدُو:
أَسْرَعَ؛ هذه عن اللحياني. أبو زيد: أَكْرَبَ
الرجلُ إِكْرَاباً إذا أَحْضَرَ وَعَدَا. وَكَرَبْتُ الناقةَ: أَوْقَرْتُهَا.
الأصمعي: أَصُولُ السَّعْفِ الغِلَاطُ هي الكَرَانِيفُ، واحِدُهَا
كَرْنافَةٌ، والعَرِيضَةُ التي تَبْيَسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ الكَتِفِ، هي الكَرَبَةُ. ابن الأعرابي: سَمِّيَ كَرَبُ النخلِ كَرَباً
لأنه اسْتُغْنِيَ عنه، وَكَرَبَ أن يُقَطَعَ وَدَنَا من ذلك.
وَكَرَبَ النخلُ: أَصُولُ السَّعْفِ؛ وفي المحكم: الكَرَبُ أَصُولُ
السَّعْفِ الغِلَاطُ العِرَاضُ التي تَبْيَسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ الكَتِفِ، واحِدُهَا
كَرَبَةٌ. وفي صفة نخل الجنة: كَرِبُهَا ذَهَبٌ، هو بالتحريك، أَصْلُ
السَّعْفِ؛ وقيل: ما يَبْقَى من أَصُولِهِ في النخلة بعد القطع كالمِراقِي؛ قال الجوهري هنا وفي المثل:
مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النخلِ؟
قال ابن بري: ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري مثلاً، وإنما هو عَجَزُ بَيْتٍ لجرير؛ وهو بكماله:
أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ: * مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النخلِ؟
قال ذلك لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الصَّلْتَانَ العَبْدِيَّ فَضَّلَ الفرزدقَ عَلَيْهِ فِي النَّسِيبِ، وَفَضَّلَ جريراً عَلَى الفرزدقِ
فِي جَوْدَةِ الشَّعْرِ فِي قَوْلِهِ:

أيا شاعراً لا شاعراً اليوم مثله، * جرير، ولكن في كليب تواضع
فلم يرَضْ جرير قول الصلتان، ونصرتَه الفرزدق. قلت: هذه
مشاحة من ابن بري للجوهري في قوله: ليس هذا الشاهد مثلاً، وإنما هو عجز بيت لجرير. والأمثال
قد وردت شعراً، وغير شعر، وما يكون شعراً لا يمتنع أن يكون مثلاً.
والكرابة والكرابة: الثمر الذي يلتقط من

<ص: 714>

أصول الكرب، بعد الجداد، والضم أعلى، وقد تكربها. الجوهري: والكرابة، بالضم، ما يلتقط من
التمر في أصول السعف بعدما تصرم. الأزهرى: يقال تكربت الكرابة إذا تلتقطتها، من
الكرب. والكرب: الحبل الذي يشد على الدلو، بعد المنين، وهو الحبل الأول، فإذا انقطع المنين بقي
الكرب. ابن سيده: الكرب حبل يشد على عراقي الدلو، ثم يثنى، ثم يثلى، والجمع أكراب؛ وفي
الصحاح: ثم يثنى، ثم يثلى ليكون هو الذي يلي الماء، فلا يعفن الحبل الكبير. رأيت في حاشية نسخة
من الصحاح الموثوق بها قول الجوهري: ليكون هو الذي يلي الماء، فلا يعفن الحبل الكبير، إنما هو
من صفة الدرك، لا الكرب. قلت: الدليل على صحة هذه الحاشية أن الجوهري ذكر في ترجمة درك
هذه الصورة أيضاً، فقال: والدرك قطعة حبل يشد في طرف الرشاء إلى عرقوة الدلو، ليكون هو الذي
يلي الماء، فلا يعفن الرشاء. وسنذكره في موضعه إن شاء الله تعالى؛ وقال الحطيئة:
قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَّارَهُمْ * شَدُّوا الْعِنَاجَ، وَشَدُّوا، فَوْقَهُ، الْكَرْبَا
وَدَلُّ مُكْرَبَةً: ذات كرب؛ وقد كَرَبَهَا يَكْرُبُهَا كَرْبًا، وَأَكْرَبَهَا، فَهِيَ مُكْرَبَةٌ، وَكَرَبَهَا؛ قال امرؤ القيس:
كَالدَّلْوِ بُنْتُ عَرَاها وَهِيَ مُثْقَلَةٌ * وَخَانَهَا وَذَمَّ مِنْهَا وَتَكْرِبُ
على أن التكريب قد يجوز أن يكون هنا اسماً، كالتنبيت والتمتين، وذلك لعطفها على الودم الذي هو
اسم، لكن الباب

الأول أشيع وأوسع. قال ابن سيده: أعني أن يكون مصدراً، وإن كان معطوفاً على الاسم الذي هو
الودم. وكل شديد العقد، من حبل، أو بناء، أو مفصل: مُكْرَبٌ. الليث: يقال لكل شيء من الحيوان إذا
كان وثيق المفاصل: إنه لمكروب المفاصل. وروى أبو الربيع عن أبي العالية، أنه قال: الكروبون
سادة الملائكة، منهم جبريل وميكائيل وإسرافيل، هم المقرَّبون؛ وأنشد سمر لأمية:
كَرُوبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجْدٌ

ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل: إنه لمكرب الخلق إذا كان شديد القوى، والأول أشبه؛ ابن
الأعرابي: الكرب الشوبق،
وهو الفيلكون؛ وأنشد:

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا، * صَوْتُ الْكَرْبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُفْهِرٍ
وَالْكَرْبُ: القرب.

والملائكة الكروبون: أقرب الملائكة إلى حملة العرش.
ووظيف مكرب: امتلاً عصباً، وحافر مكرب: صلب؛ قال:
يَثْرُكُ خَوَارَ الصَّافِرِ كُوبَا، * بِمُكْرَبَاتٍ قُعِبَتْ تَقْعِيْبَا
والمكرب: الشديد الأسر من الدواب، بضم الميم، وفتح الراء.
وإنه لمكرب الخلق إذا كان شديد الأسر. أبو عمرو: المكرب من الخيل الشديد الخلق والأسر. ابن
سيده: وفرس مكرب
شديد. وكرب الأرض يكرُبها كَرْبًا وكِراباً:

<ص: 715>

قلبها للحرث، وأثارها للزرع. التهذيب: الكراب: كَرْبُكَ الأرض حتى تقلبها، وهي مكروبة مُثَارَةٌ.
التكريب: أن يزرع في الكريب الجadis. والكريب: القراح؛

والجَادِسُ: الذي لم يُزَرَ غَطُّ؛ قال ذو الرُّمَّة يصف جَرَوْ
الْوَحْشِ:

تَكْرِبُنْ أُخْرَى الْجَزْءِ، حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ * بَقَايَاهُ وَالْمُسْتَمْطَرَاتُ الرِّوَاخُ
وفي المثل: الْكِرَابُ عَلَى الْبَقَرِ لَأَنَّهَا تَكْرِبُ الْأَرْضَ أَي لَا تُكْرِبُ الْأَرْضَ إِلَّا بِالْبَقَرِ. قال: ومنهم مَنْ
يقول: الْكِلَابُ عَلَى الْبَقَرِ، بالنصب، أَي أَوْسِدِ الْكِلَابُ عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ. وقال ابن السكيت:
المثل هو الأول.

والمُكْرَبَاتُ: الإِبِلُ الَّتِي يُؤْتَى بِهَا إِلَى أَبْوَابِ الْبُيُوتِ فِي شِدَّةِ
البرد، لِيَصِيبَهَا الدُّخَانُ فَتَذْفَأَ.

وَالْكَرَابُ: مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي. وقال أَبُو عمرو: هِيَ صُدُورُ الْأَوْدِيَةِ؛ قال أَبُو ذُوَيْبٍ يصف
النَّحْلَ:

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا، * وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا، مَصِيفًا كِرَابُهَا
وَاحِدَتُهَا كَرْبَةٌ. الْمَصِيفُ: الْمَعْوِجُ، مِنْ صَافَ السَّهْمُ؛ وَقَوْلُهُ:
كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءٍ أَكْرَبِيَّةٌ، * عَلَى سِيَابَةِ نَحْلٍ، ذُوْنهُ مَلَقُ

قال أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَكْرَبِيَّةُ هَهُنَا شِعَافٌ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْجِبَالِ،
وَاحِدَتُهَا كَرْبَةٌ؛ قال ابن سيده: وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ، لِأَنَّهُ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ. وقال مَرَّةً: الْأَكْرَبِيَّةُ جَمْعُ
كُرَابِيَّةٍ، وَهُوَ مَا يَقَعُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ فِي أَصُولِ الْكَرْبِ؛ قال: وَهُوَ غُلَطٌ. قال ابن سيده: وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
عِنْدِي غُلَطٌ أَيْضًا، لِأَنَّهُ فَعَالَةٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، فَيَكُونُ كَأَنَّهُ
جَمَعَ فَعَالًا. وَمَا بِالْدارِ كِرَابٌ، بِالتَّشْدِيدِ، أَي أَحَدٌ.

وَالْكَرْبُ: الْفَتْلُ؛ يَقَالُ: كَرَبْتُهُ كَرْبًا أَي فَتَلْتُهُ؛ قال:

فِي مَرْتَعِ اللَّهْوِ لَمْ يُكْرَبْ إِلَى الطَّوْلِ
وَالْكَرِيبُ: الْكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ أَوْ الْقَنَا؛ وَالْكَرِيبُ أَيْضًا: الشُّوبِقُ، عَنْ كِرَاعٍ.
وَأَبُو كَرْبٍ الْيَمَانِيُّ، بِكسر الرَّاءِ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمِيرٍ، وَاسْمُهُ
أَسْعَدُ بْنُ مَالِكِ الْحِمِيرِيِّ، وَهُوَ أَحَدُ التَّبَاعَةِ.

وَكُرَيْبٌ وَمَعْدِيكِرْبٌ: اسْمَانِ، فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: مَعْدِيكِرْبُ بَرَفِ

الْبَاءِ، لَا يُصَرَفُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مَعْدِيكِرْبٌ يُضَيِّفُ وَيَصْرِفُ كَرْبًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مَعْدِيكِرْبٌ،
يُضَيِّفُ وَلَا يُصَرَفُ كَرْبًا، يَجْعَلُهُ مَوْنَتًا مَعْرِفَةً، وَالْبَاءُ مِنْ مَعْدِيكِرْبٍ سَاكِنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَإِذَا نُسِبَتْ
إِلَيْهِ قُلْتُ: مَعْدِيٍّ، وَكَذَلِكَ النِّسْبُ فِي كُلِّ اسْمَيْنِ جُعِلَا وَاحِدًا، مِثْلُ بَعْلَبِكَ وَخَمْسَةَ عَشَرَ وَتَأَبَّطُ شَرًّا،
تَنْسَبُ إِلَى الْأَسْمِ الْأَوَّلِ؛ تَقُولُ بَعْلِي وَخَمْسِي وَتَأَبَّطِي، وَكَذَلِكَ إِذَا صَغُرَتْ، تُصَغَّرُ الْأَوَّلُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
@ كَرَبْتُ: يَقَالُ تَكْرَبْتُ فَلَانٌ عَلَيْنَا، بِالتَّاءِ، أَي تَغَلَّبَ.

@ كَرَشَبُ: الْكِرْشَبُ: الْمُسِنَّةُ، كَالْقِرْشَبِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْكِرْشَبُ
الْمُسِنَّةُ الْجَافِي. وَالْقِرْشَبُ: الْأَكُولُ.

<ص: 716>

@ كَرَبْتُ: الْكُرْنُبُ: بَقْلَةٌ؛ قال ابن سيده: الْكُرْنُبُ هَذَا الَّذِي يَقَالُ لَهُ السُّلْقُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. التَّهْذِيبُ:
الْكَرْنِيبُ وَالْكَرْنَابُ: التَّمَرُ

بِالْبَيْنِ. ابن الأعرابي: الْكَرْنِيبُ الْمَجِيعُ، وَهُوَ الْكُدَيْرَاءُ،
يَقَالُ: كَرَنْبُوا لَضَيْفَكُمْ، فَإِنَّهُ لُنْحَانُ.

@ كَرَبْتُ: الْكُرْبُ: لُغَةٌ فِي الْكُسْبِ، كَالْكُسْبَةِ وَالْكُزْبَةِ، وَسِبْأَتِي
ذَكَرَهُ. ابن الأعرابي: الْكُرْبُ صِغَرُ مُشْطِ الرَّجُلِ وَتَقَبُّضُهُ، وَهُوَ
عَيْبٌ.

@ كَسَبْتُ: الْكَسْبُ: طَلَبُ الرِّزْقِ، وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ. كَسَبَ يَكْسِبُ

كَسْبًا، وَتَكَسَّبَ وَاكْتَسَبَ. قَالَ سِيَبُويه: كَسَبَ أَصَابَ، وَاكْتَسَبَ: تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: قَوْلُهُ تَعَالَى: لَهَا مَا كَسَبَتْ، وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ؛ عَيَّرَ عَنِ الْحَسَنَةِ بِكَسَبَتْ، وَعَنِ السَّيِّئَةِ بِاكْتَسَبَتْ، لِأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دُونَ مَعْنَى اكْتَسَبَ، لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ كَسَبَ الْحَسَنَةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى اكْتِسَابِ السَّيِّئَةِ، أَمْرٌ يَسِيرٌ وَمُسْتَصْغَرٌ، وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ، عَزَّ اسْمُهُ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا؛ أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْحَسَنَةَ تَصْغُرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جَزَائِهَا، ضِعْفُ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ؟ وَلَمَّا كَانَ جَزَاءُ السَّيِّئَةِ إِنَّمَا هُوَ بِمِثْلِهَا لَمْ تُحْتَقَرْ إِلَى الْجَزَاءِ عَنْهَا، فَعَلِمَ بِذَلِكَ قُوَّةُ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ، فَإِذَا كَانَ فِعْلُ السَّيِّئَةِ ذَاهِبًا بِصَاحِبِهِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ الْبَعِيدَةِ الْمُتَرَامِيَةِ، عَظُمَ قَدْرُهَا وَفُحِّمَ لَفْظُ الْعِبَارَةِ عَنْهَا، فَقِيلَ: لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ، فَزِيدَ فِي لَفْظِ فِعْلِ السَّيِّئَةِ، وَانْتَقِصَ مِنْ لَفْظِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ، لَمَّا ذَكَرْنَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ؛ قِيلَ: مَا كَسَبَ، هُنَا، وَلَدَهُ، إِنَّهُ لَطَيْبُ الْكَسْبِ، وَالْكِسْبَةُ، وَالْمَكْسِبَةُ، وَالْمَكْسَبَةُ، وَالْكَسْبِيَّةُ، وَكَسَبَتْ الرَّجُلَ خَيْرًا فَكَسَبَهُ وَأَكْسَبَهُ إِيَّاهُ، وَالْأُولَى أَعْلَى؛ قَالَ: يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي، وَإِنَّمَا * دُبُونِي فِي أَشْيَاءَ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا وَيُروى: تُكْسِبُهُمْ، وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ فَعَلْتُ، وَتَقُولُ: فَلَانَّ يَكْسِبُ أَهْلُهُ خَيْرًا. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ: كَسَبَكَ فَلَانَّ خَيْرًا، إِلَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فَإِنَّهُ قَالَ: أَكْسَبَكَ فَلَانَّ خَيْرًا.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَطِيبُ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِنَّمَا جَعَلَ الْوَلَدُ كَسْبًا، لِأَنَّ الْوَالِدَ طَلَبَهُ، وَسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ؛ وَالْكَسْبُ: الطَّلَبُ وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ؛ وَأَرَادَ بِالطَّيِّبِ هَهُنَا الْحَلَالَ؛ وَنَفَقَةُ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبَةٌ عَلَى الْوَلَدِ إِذَا كَانَا مُحْتَاجَيْنِ عَاجِزَيْنِ عَنِ السَّعْيِ، عِنْدَ الشَّافِعِيِّ؛ وَغَيْرُهُ لَا يَشْتَرِطُ ذَلِكَ. وَفِي حَدِيثٍ خَدِجَةٍ: إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّجْمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ. ابْنُ الْأَثِيرِ: يَقَالُ: كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا، وَاكْسَبْتُ زَيْدًا مَالًا أَيْ أَعْنَتُهُ عَلَى كَسْبِهِ، أَوْ جَعَلْتُهُ

يَكْسِبُهُ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَتُرِيدُ أَنَّكَ تَصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالُهُ، فَلَا يَتَعَدَّرُ لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ، فَتُرِيدُ أَنَّكَ تُعْطِي النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ، وَتَوْصِلُهُ إِلَيْهِمْ. قَالَ: وَهَذَا أَوْلَى الْقَوْلَيْنِ، لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِمَا قَبْلَهُ، فِي بَابِ التَّفْصِيلِ وَالْإِنْعَامِ، إِذْ لَا إِنْعَامَ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَالًا كَانَ مَعْدُومًا عِنْدَهُ، وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ يُؤَلِّيَهُ غَيْرَهُ. وَبَابُ الْحِظِّ وَالسَّعَادَةِ فِي الْاِكْتِسَابِ، غَيْرُ

<ص:717>

بَابُ التَّفْضِيلِ وَالْإِنْعَامِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ مُطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَفِي

رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ مُقَيَّدًا، حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى: إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا، وَوَجْهُ الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ كَانَ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ إِمَاءٌ، عَلَيْهِنَ ضَرَائِبُ، يَخْدُمْنَ النَّاسَ وَيَأْخُذْنَ أَجْرَهُنَّ، وَيُؤَدِّينَ ضَرَائِبَهُنَّ، وَمَنْ تَكُونُ مُتَبَدِّلَةً دَاخِلَةً خَارِجَةً وَعَلَيْهَا ضَرِيْبَةٌ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ تَبْدُرَ مِنْهَا زَلَّةٌ، إِمَّا لِلِاسْتِزَادَةِ فِي الْمَعَاشِ، وَإِمَّا لِشَهْوَةِ تَغْلِبِ، أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ، وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ؛ فَنَهَى عَنْ كَسْبِهِنَّ مُطْلَقًا تَنْزُهُا عَنْهُ، هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمَةِ وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسِبُ مِنْهُ، فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهٌ مَعْلُومٌ؟ وَرَجُلٌ كَسُوبٌ وَكَسَابٌ، وَتَكَسَّبَ أَيْ تَكَفَّفَ الْكَسْبُ. وَالْكَوَاسِبُ: الْجَوَارِحُ.

وكَسَاب: اسم للذئب، وربما جاء في الشعر كُسَيْباً. الأزهرى: وكساب اسم كَلْبَةٍ. وفي الصحاح: كساب مثل قَاطِم، اسم كَلْبَةٍ. ابن سيده: وكساب من أسماء إناث الكلاب، وكذلك كُسْبَةُ؛ قال الأعشى:

وَلَزَّ كُسْبَةُ أُخْرَى، فَرَعَهَا فَهَقُ

وكُسَيْبٌ: من أسماء الكلاب أيضاً، وكل ذلك تَقُولُ بالكسب

والاكتساب. وكُسَيْبٌ: اسم رجل، وقيل: هو جَدُّ الْعَجَّاجِ لَأُمِّهِ؛ قال له بعض مهاجيه، أراه جريراً:

يَا ابْنَ كُسَيْبٍ! مَا عَلَيْنَا مَبْدُخٌ، * قَدْ غَلَبَتْكَ كَاعِبٌ تَضْمَخُ

يعني بالكاعب لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ، لأنها هاجت الْعَجَّاجَ فَعَلَبَتْهُ.

والكُسْبُ: الْكُنْجَارُ، فارسية؛ وبعض أهل السَّوَادِ يُسَمِّيهِ

الْكُسْبَجَ. والكُسْبُ، بالضم: عَصَاةُ الدُّهْنِ. قال أبو منصور: الْكُسْبُ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ كُسْبٌ،

فَقَلَبَتِ الشَّيْنُ سِيناً، كما قالوا سَابُور، وأصله شاه بُور أي مَلِكُ بُور. وبُور: الابن، بلسان الفُرس؛

وَالدَّشْتُ أُعْرَبَ، فَقِيلَ الدَّسْتُ الصَّحْرَاءُ.

وكَيْسَبٌ: اسم.

وابن الأَكْسَبِ: رَجُلٌ مِنْ شَعْرَائِهِمْ؛ وقيل: هو مَنِيعُ بن الأَكْسَبِ بن المُجَشَّر، من بني قَطَنَ ابن نَهْشَل.

@كشِب: الْكُشْبُ: شِدَّةُ أَكْلِ اللَّحْمِ وَنَحْوَهُ، وَقَدْ كُشِبَهُ. الأزهرى:

كُشِبَ اللَّحْمُ كُشْباً: أَكَلَهُ بِشِدَّةٍ. وَالتَّكْشِيبُ لِلْمَبَالِغَةِ؛ قَالَ:

ثُمَّ ظَلَّلْنَا فِي شِوَاءٍ، رُعْبِيَّةٌ * مَلْهُوجٌ مِثْلَ الْكُشَى نُكْتَبُهُ

الْكُشَى: جَمْعُ كُشْيَةٍ، وَهِيَ شَحْمَةٌ كَلْبِيَّةُ الضَّبِّ. وكُشِبَ: جَبَلَ

معروف، وقيل اسم جبل في البادية.

@كُظِب: ابن الأعرابي: حَظَبٌ يَحْظُبُ حُظُوباً، وَكَظَبَ يَكْظُبُ

كُظُوباً إِذَا امْتَلَأَ سِمَنًا.

@كعب: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ؛ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو

بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ وَحَمْزَةَ: وَأَرْجُلَكُمْ، خَفَضًا؛ وَالْأَعَشَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ، بِالنَّصْبِ مِثْلَ حَفْصٍ؛ وَقَرَأَ يَعْقُوبُ

وَالْكَسَائِيُّ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: وَأَرْجُلَكُمْ، نَصْبًا؛ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَدَّهُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: فَاغْسِلُوا

<ص:718>

وَجُوهَكُمْ، وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقْرَأُ: وَأَرْجُلَكُمْ. وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي

الْكَعْبَيْنِ بِالنَّصْبِ، وَسَأَلَ ابْنُ جَابِرٍ أَحْمَدَ ابْنَ يَحْيَى عَنِ الْكَعْبِ، فَأَوْمَأَ ثَعْلَبٌ إِلَى رِجْلِهِ، إِلَى الْمَفْصِلِ

مِنْهَا بِسَبَابَتِهِ، فَوَضَعَ

السَّبَابَةَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا قَوْلُ الْمُفَضَّلِ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛ قَالَ: ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى النَّاتِنَيْنِ، وَقَالَ: هَذَا قَوْلُ

أَبِي عَمْرٍو ابْنِ الْعَلَاءِ، وَالْأَصْمَعِيِّ. وَكُلُّ قَدْ أَصَابَ.

وَالْكَعْبُ: الْعِظَمُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ. وَالْكَعْبُ: كُلُّ مَفْصِلٍ لِلْعِظَامِ.

وَكَعْبُ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ فَوْقَ رُسْغِهِ عِنْدَ قَدَمِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْعِظَمُ النَّاشِزُ فَوْقَ قَدَمِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْعِظَمُ

النَّاشِزُ عِنْدَ مُلْتَقَى السَّاقِ وَالْقَدَمِ. وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ النَّاسِ إِنَّهُ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ. وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُمَا

الْعِظَمَانِ اللَّذَانِ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ، وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّيْخَةِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ الْحَرِثِ: رَأَيْتُ الْقَتْلَى يَوْمَ زَيْدِ

بْنِ عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُ الْكَعَابَ فِي وَسْطِ الْقَدَمِ.

وقيل: الْكَعْبَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعِظَمَانِ النَّاشِزَانِ مِنْ جَانِبِي الْقَدَمِ. وَفِي حَدِيثِ الْإِزَارِ: مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ

الْكَعْبَيْنِ، فِي النَّارِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكَعْبَانِ الْعِظَمَانِ النَّاتِنَانِ، عِنْدَ مَفْصِلِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ، عَنِ الْجَنَبَيْنِ،

وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ الْوُظَيْفَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ عِظَمِ الْوُظَيْفِ وَعِظَمِ السَّاقِ، وَهُوَ النَّاتِي

مِنْ خَلْفِهِ، وَالْجَمْعُ أَكْعَبٌ وَكُعُوبٌ وَكِعَابٌ. وَرَجُلٌ عَلِي الْكَعْبُ: يُوصَفُ بِالشَّرَفِ وَالظَّفَرِ؛ قَالَ:

لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي عَلِيْتُ

أَرَادَ: لَمَّا أَغْلَانِي كَعْبُكَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: الْكَعْبُ وَالْكَعْبَةُ الَّذِي

يُلعَبُ به، وجمعُ الكَعْبِ كِعَابٌ، وجمع الكعبة كَعَبٌ وكَعَبَاتٌ، لم يَحْك ذلك غيره، كقولك جَمْرَةٌ وجَمَرَاتٌ. وكَعَبْتُ الشيءَ: رَبَعْتُهُ.

والكعبة: البيتُ المُرَبَّعُ، وجمعه كِعَابٌ. والكعبة: البيتُ الحرام، منه، لتَكْعِيبِهَا أي تربيعةها. وقالوا: كَعْبَةُ البيتِ فَأُضِيفَ، لأنهم ذَهَبُوا بِكَعْبَتِهِ إِلَى تَرْبُعِ أَعْلَاهُ، وَسُمِّيَ كَعْبَةً لارتفاعه وتربُّعه. وكل بيت مُرَبَّعٌ، فهو عند العرب: كَعْبَةٌ. وكان لربيعة بيتٌ يَطُوفُونَ به، يُسَمُّونَهُ الكَعَبَاتِ. وقيل: ذا الكَعَبَاتِ، وقد ذكره

الأسودُ بن يَعْفَرٍ في شعره، فقال:

والبيتُ ذي الكَعَبَاتِ من سِنْدَادٍ

والكعبة: العُرْفَةُ؛ قال ابن سيده: أَرَاهُ لَتَرْبُعِهَا أَيْضاً.

وثوبٌ مُكَعَّبٌ: مَطْوِيٌّ شَدِيدُ الْأَدْرَاجِ فِي تَرْبِيعٍ. ومنهم مَنْ لم

يُقَيِّدُهُ بِالتَّرْبِيعِ. يقال: كَعَبْتُ الثوبَ تَكْعِيباً. وقال اللحياني: بُرْدٌ مُكَعَّبٌ، فِيهِ وَشْيٌ مُرَبَّعٌ. والمُكَعَّبُ:

المَوْشَى، ومنهم مَنْ خَصَّصَ فقال: من الثياب.

والكعبُ: عُقْدَةٌ ما بين الْأَنْبُوبَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَا؛ وقيل:

هو أَنْبُوبٌ ما بين كُلِّ عُقْدَتَيْنِ؛ وقيل: الكعبُ هو طَرَفُ الْأَنْبُوبِ

الناشِئُ، وجمعه كُعُوبٌ وكِعَابٌ؛ أنشد ابن الأعرابي:

وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهُوَ يَنْ رَهْوَاً * يُبَارِيزُ الْأَعْنَةَ كَالْكَعَابِ

يعني أن بعضها يَتَلَوُّ بعضها، ككِعَابِ الرُّمَحِ؛ وَرُمَحٌ بِكَعْبٍ

وَاحِدٍ: مُسْتَوِي الكُعُوبِ، ليس له كَعَبٌ أَغْلَظُ من آخر؛ قال أَوْسُ بن حَجْرٍ يصف قَنَاءً مُسْتَوِيَةً الكُعُوبِ،

لا تَعَادِي فِيهَا،

<ص:719>

حتى كأنها كَعْبٌ وَاحِدٌ:

تَقَالُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ، وتَلَذُّه * يَدَاكَ، إِذَا مَا هُرَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ

وَكَعَبَ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ: مَلَأَهُ.

وَكَعَبَتِ الْجَارِيَةُ، تَكْعُبُ وَتَكْعِبُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ، كُعُوباً

وَكُعُوبَةً وَكِعَابَةً وَكَعَبَتِ: نَهَدَتْ نَذِيهَا. وجارية كَعَابٌ وَمُكَعَّبٌ وكَاعِبٌ، وجمعُ الكَاعِبِ كَوَاعِبُ. قال الله

تعالى: وَكَوَاعِبُ

أَثَرَاباً. وكِعَابٌ عَنْ ثَعْلَبٍ؛ وَأَنشَدَ:

نَحِيبُهُ بَطَالٌ، لَدُنْ شَبَّ هَمُّهُ، * لِعَابُ الْكَعَابِ وَالْمُدَامُ الْمُشْعَشَعُ

ذَكَرَ الْمُدَامَ، لِأَنَّهُ عَنِ بِهِ الشَّرَابِ.

وَكَعَبَ النَّدْيُ يَكْعُبُ، وَكَعَبٌ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ: نَهَدَ.

وَكَعَبَتْ تَكْعُبُ، بِالضَّمِّ، كُعُوباً، وَكَعَبَتْ، بِالتَّشْدِيدِ: مَثَلَهُ. وَنَدْيٌ

كَاعِبٌ وَمُكَعَّبٌ وَمُكَعَّبٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَمُتَكَعَّبٌ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛

وقيل: التَّفْلِيكُ، ثم النُّهُودُ، ثم التَّكْعِيبُ. ووجهُ مُكَعَّبٍ إِذَا كَانَ جَافِيًا نَاتِنًا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: جَارِيَةٌ دَرْمَاءُ

الْكُعُوبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِرُؤُوسِ عِظَامِهَا حَجَمٌ؛ وَذَلِكَ أَوْثَرُ لَهَا؛ وَأَنشَدَ:

سَاقاً بَخْنَدَاءَ وَكُعْباً أَدْرَمَا

وفي حديث أبي هريرة: فَجِئْتُ قَنَاءً كَعَابٌ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا، قَالَ: الْكَعَابُ، بِالْفَتْحِ: الْمَرَأَةُ حِينَ يَبْدُو

نَذِيهَا لِلنُّهُودِ.

وَالْكَعْبُ: الْكُنْثَلَةُ مِنَ السَّمَنِ. وَالْكَعْبُ مِنَ اللَّبَنِ وَالسَّمَنِ:

قَدَرُ صُبَّةٍ؛ ومنه قول عمرو ابن معديكرب، قال: نَزَلْتُ بقوم، فَأَتَوْنِي بقوس، وَثَوْرٌ، وَكَعْبٌ، وَتِبْنٌ فيه لبن. فالقَوْسُ: ما يَبْقَى في أصل الجُلَّةِ من التَّمَرِ؛ وَالثَّوْرُ: الكُتْلَةُ من الأَقِطِ؛ وَالكَعْبُ: الصُّبَّةُ من السَّمْنِ؛ وَالتَّبْنُ: القَدْحُ الكبير. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: إن كان لِيُهدَى لنا القِنَاعُ، فيه كَعْبٌ من إهالة، فنَفَرَحُ به أي قطعة من السَّمْنِ والذَّهْنِ. وَكَعْبُهُ كَعْبًا: ضَرَبَهُ على يابس، كالرَّأْسِ ونحوه. وَكَعَبْتُ الشَّيْءَ تَكْعِيْبًا إذا مَلَأْتَهُ. أبو عمرو، وابن الأعرابي: الكُعْبَةُ عُدْرَةُ الجارية؛ وأنشد: أَرْكَبُ تَمَّ، وَتَمَّتْ رَبَّتُهُ، * قد كانَ مَخْتومًا، ففُضِّتْ كُعْبَتُهُ وَأكْعَبَ الرجلُ: أَسْرَعَ؛ وقيل: هو إذا انْطَلَقَ ولم يَلْتَفِتْ إلى شيء.

ويقال: أَعْلَى الله كَعْبَهُ أي أَعْلَى جَدِّهِ. ويقال: أَعْلَى الله شَرَفَهُ. وفي حديث قَيْلَةَ: والله لا يَزَالُ كَعْبُكَ عاليًا، هو دُعَاءُ لها

بالشَّرَفِ والعُلُوِّ. قال ابن الأثير: والأصل فيه كَعْبُ القَنَاةِ، وهو أنْبُوبُها، وما بين كلِّ عَقْدَتَيْنِ منها كَعْبٌ، وكلُّ شيءٍ علا وارتفع، فهو كَعْبٌ.

أبو سعيد: أَكْعَبَ الرجلُ إِكْعَابًا، وهو الذي يَنْطَلِقُ مُضَارًّا، لا يُبَالِي ما وَرَاءَهُ، ومثله كَلَّلَ تَكْلِيلًا.

والكِعَابُ: فُصُوصُ النَّرْدِ. وفي الحديث: أَنَّهُ كان يكره الضَّرْبَ بالكِعَابِ؛ واحِذْها كَعْبٌ وَكَعْبَةٌ، واللَّعِبُ بها حرام، وَكَرْهَها عامَّةُ الصحابة. وقيل: كان ابنُ مُعَفَّلٍ يفعلُه مع امرأته، على غير قِمَارٍ. وقيل: رَخَّصَ فيه ابنُ المسيب، على غير قِمَارٍ أيضًا. ومنه الحديث: لا يُقْلَبُ

<ص:720>

كِعَابَتُها أَحَدًا، يَنْتَظِرُ ما تَجِيءُ به، إلا لم يَرَحْ رائحة الجنة، هي جمع سلامة للكُعْبَةِ. وَكَعْبٌ: اسم رجل. والكُعْبَانِ: كَعْبُ بن كِلَابٍ، وَكَعْبُ بن ربيعة بن عُقَيْل بن كَعْبِ بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَةَ؛ وقوله:

رَأَيْتُ الشَّعْبَ من كَعْبٍ، وكانوا * من الشَّئَانِ قَدْ صاروا كِعَابًا
قال الفارسي: أَرَادَ أَنَّ أَرَاءَهُمْ تَفَرَّقَتْ وَتَضَادَّتْ، فكان كلُّ ذِي رأيٍ منهم قَبِيلًا على حِدَّتِهِ، فلذلك قال: صاروا كِعَابًا.

وأبو مُكْعَبٍ الأَسَدِيُّ، مُشَدَّدُ العين: من شُعْرَانِهِمْ؛ وقيل: إنه أبو مُكْعَبٍ، بتخفيف العين، وبالتاء ذات النقطتين، وسيأتي ذكره. ويقال للدَّوْخَلَةِ: المُكْعَبَةُ، والمُقْعَدَةُ، والشَّوْغَرَةُ، والوشيجة.

@كعنب: الكُعْنَبُ والكُنْعَبُ: الرِّكَبُ الضَّخْمُ الْمُمْتَلِئُ النَّاتِي؛ قال: أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْنَبًا

وامرأة كَعْنَبٌ وَكُنْعَبٌ: ضَخْمَةُ الرِّكَبِ، يعني الفرج.

وَتَكْعَنْبَتِ العَرَارَةُ، وهي نَبْتُ: تَجَمَّعَتْ واستدارت. قال ابن السكيت: يقال لِقُبْلِ المرأة: هو كَعْنَبُها وأَجْمُها وشَكْرُها. قال الفراء، وأنشدني أبو ثروان:

قال الجَوَارِي: ما ذَهَبَتْ مَذْهَبًا! * وَعَبْنَنِي، ولم أَكُنْ مُعَبِّيًا

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْنَبًا، * أَذَاكَ، أَمْ نَعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبًا؟

أَرَادَ بِالْكَعْنَبِ: الرِّكَبَ الشَّاخِصَ الْمُكْتَنَزَ، والهَيْدُ الهَيْدَبُ: الذي فيه رَخَاوَةٌ مثل رَكَبِ العَجايزِ المُسْتَرْخِي، لِكِبَرِها. وَرَكَبَ كَعْنَبٌ: أي ضَخْمٌ.

@كعذب: الكَعْدَبُ والكَعْدَبَةُ: كلاهما الفَسَل من الرجال. والكُعْدَبَةُ: الحَبَاة والحَبَابَةُ. وفي حديث عمرو أنه قال لمُعَاوِيَةَ: لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ، وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحَقِّ الْكُھُولِ، أَوْ كَالْكُعْدَبَةِ، وَيُرَوَّى الْجُعْدَبَةُ. قال: وهي نَفَاحَةُ الْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ، وَقِيلَ: بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ. أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ الْكُعْدَبَةُ، وَالْجُعْدَبَةُ.

@كعسب: كَعَسَبَ فَلَانٌ ذَاهِباً إِذَا مَشَى مِشْيَةَ السَّكْرَانِ. وكَعَسَبَ: اسْمٌ. وكَعَسَبَ وكَعَسَمَ إِذَا هَرَبَ. وكَعَسَبَ يُكَعَسِبُ إِذَا عَدَا عَدَواً شَدِيداً، مِثْلَ كَعْظَلٍ يُكَعْظَلُ. @كعنب: كَعَانِبُ الرَّأْسِ: عُجْرٌ تَكُونُ فِيهِ. وَرَجُلٌ كَعْنَبٌ: ذُو كَعَانِبٍ فِي رَأْسِهِ. الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ كَعْنَبٌ: قَصِيرٌ.

@كوكب: التهذيب: ذَكَرَ اللَّيْثُ الْكُوكَبَ فِي بَابِ الرَّبَاعِيِّ، ذَهَبَ أَنَّ الْوَائِلِيَّةَ أَصْلِيَّةٌ؛ قَالَ: وَهُوَ عِنْدَ خُذَّاقِ النَّحْوِيِّينَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، صُدِّرَ بِكَافٍ زَائِدَةٍ، وَالْأَصْلُ وَكَبَ أَوْ كَوَبَ، وَقَالَ: الْكُوكَبُ، مَعْرُوفٌ، مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَيُشَبَّهُ بِهِ النَّوْرُ، فَيُسَمَّى كُوكِباً؛ قَالَ الْأَعَشَى: يُضَاجِلُ الشَّمْسُ مِنْهَا كُوكَبٌ شَرْقٌ، * مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ، مُكْتَهَلٌ <ص:721>

ابن سيده وغيره: الْكُوكَبُ وَالْكُوكَبَةُ: النَّجْمُ، كَمَا قَالُوا عَجُوزٌ وَعَجُوزَةٌ، وَبَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ يَقُولُ لِلزُّهْرَةِ، مِنْ بَيْنِ النُّجُومِ: الْكُوكَبَةُ، يُؤَنَّثُونَهَا، وَسَائِرُ الْكَوَاكِبِ تُذَكَّرُ، فَيَقَالُ: هَذَا كُوكَبٌ كَذَا وَكَذَا. وَالْكُوكَبُ وَالْكُوكَبَةُ: بَيَاضٌ فِي الْعَيْنِ. أَبُو زَيْدٍ: الْكُوكَبُ الْبَيَاضُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ، ذَهَبَ الْبَصَرُ لَهُ، أَوْ لَمْ يَذْهَبْ. وَالْكُوكَبُ مِنَ النَّبْتِ: مَا طَالَ. وَكُوكَبُ الرَّوْضَةِ: نَوْرُهَا. وَكُوكَبُ الْحَدِيدِ: بَرِيقُهُ وَتَوَقُّدُهُ، وَقَدْ كُوكَبَ؛ وَيَقَالُ لِلْأَمْعَزِ إِذَا تَوَقَّدَ حَصَاهُ ضَحَاءً: مُكُوكِبٌ؛ قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ نَاقَتَهُ:

تَقْطَعُ الْأَمْعَزُ الْمُكُوكِبَ وَخِذَا، * بِنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الْإِيغَالِ
وَيَوْمَ ذُو كَوَاكِبٍ إِذَا وُصِفَ بِالشَّدَةِ، كَأَنَّهُ أَظْلَمَ بِمَا فِيهِ مِنْ
الشَّدَائِدِ، حَتَّى رِيئَتْ كَوَاكِبُ السَّمَاءِ. وَغَلَامٌ كُوكَبٌ مِمْتَلِئٌ إِذَا
تَرَعَرَغَ وَحَسُنَ وَجْهُهُ؛ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ لَهُ: بَذَرْ. وَكُوكَبٌ كُلُّ شَيْءٍ:
مُعْظَمُهُ، مِثْلُ كُوكَبِ الْعُشْبِ، وَكُوكَبِ الْمَاءِ، وَكُوكَبِ الْجَيْشِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ كَتِيبَةً:
وَمَلْمُومَةٌ لَا يَخْرُقُ الطَّرْفُ عَرْضَهَا، * لَهَا كُوكَبٌ فَخْمٌ، شَدِيدٌ وَضُوحُهَا
الْمُؤَرَّجُ: الْكُوكَبُ: الْمَاءُ. وَالْكُوكَبُ: السَّيْفُ. وَالْكُوكَبُ: سَيِّدُ الْقَوْمِ. وَالْكُوكَبُ: الْفُطْرُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
قَالَ: وَلَا أَذْكُرُهُ عَنْ عَالِمٍ، إِنَّمَا الْكُوكَبُ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ، لَمْ يُحَلَّ لَهُ: كُوكَبُ الْأَرْضِ. وَالْكُوكَبُ:
قَطْرَاتٌ تَقَعُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْحَشِيشِ. وَالْكُوكَبَةُ: الْجَمَاعَةُ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: لَمْ يُسْتَعْمَلْ كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا مَزِيداً،
لَأَنَّا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ كَبْكَبَةٍ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَبْدَاءُ جَاءَتْ مِنْ دُرَى كَوَاكِبِ
أَرَادَ بِالْكَبْدَاءِ: رَحَى تُدَارُ بِالْيَدِ، نُحِنَتْ مِنْ جِبَلِ كَوَاكِبِ، وَهُوَ
جِبَلٌ بَعِينَةٌ تُنَحُّ مِنْهُ الْأَرَجِيَّةُ. وَكُوكَبٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ
الْأَخْطَلُ:

شَوْقاً إِلَيْهِمْ وَوَجْداً، يَوْمَ أَتَيْعُهُمْ * طَرَفِي، وَمِنْهُمْ، بِجَنَبِي كُوكَبٍ، زُمَرُ
الْتِهَذِيبِ: وَكُوكَبِي، عَلَى فَوْعَلٍ: مَوْضِعٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ: بِجَنَبِي
كُوكَبِي زُمَرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: دَعَا دَعْوَةً كُوكَبِيَّةً؛ قِيلَ: كُوكَبٌ
قَرِيَّةٌ ظَلَمَ عَامِلُهَا أَهْلَهَا، فَدَعَا عَلَيْهِ دَعْوَةً، فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ مَاتَ، فَصَارَتْ مِثْلًا؛ وَقَالَ:
فِيَا رَبِّ سَعْدُ، دَعْوَةُ كُوكَبِيَّةٍ، * تُصَادِفُ سَعْدًا أَوْ يُصَادِفُهَا سَعْدُ
أَبُو عُبَيْدَةَ: ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كُوكَبٍ أَيْ تَفَرَّقُوا.
وَالْكُوكَبُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَمُعْظَمُهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَيَوْمَ يَظَلُّ الْفَرْخُ فِي بَيْتِ غَيْرِهِ، * لَهُ كَوْكَبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ
وَكَوْكَبٌ: من مساجد سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بين المدينة وتبوك. وفي الحديث: أَنَّ
عَثْمَانَ دُفِنَ بِحُشٍّ كَوْكَبٍ؛ كَوْكَبٌ: اسم رجل، أَضِيفَ إِلَيْهِ الْحُشُّ، وَهُوَ الْبُسْتَانُ. وَكَوْكَبٌ أَيْضًا: اسم
فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت، فَكُنِيَ فِيهِ إِلَى عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: امْنَعُوهُ.

<ص:722>

@كلب: الْكَلْبُ: كُلُّ سَبْعِ عَقُورٍ. وفي الحديث: أَمَا تَخَافُ أَنْ
يَأْكَلَكَ كَلْبُ اللَّهِ؟ فَجَاءَ الْأَسَدُ لِيَلْغَ فَاقْتُلَعَ هَامَتَهُ مِنْ بَيْنِ
أَصْحَابِهِ. وَالْكَلبُ، معروفٌ، واحدُ الْكِلَابِ؛ قال ابن سيده: وقد غَلَبَ الْكَلْبُ عَلَى هَذَا النُّوعِ النَّابِحِ،
وَرَبَّمَا وَصِفَ بِهِ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ كَلْبَةٌ؛ وَالْجَمْعُ أَكْلَبٌ، وَأَكَالِبُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَالْكَثِيرُ كِلَابٌ؛ وفي
الصَّحَاحِ: الْأَكَالِبُ جَمْعُ أَكْلَبٍ. وَكِلابٌ: اسمُ رجلٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ، ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةِ؛ قال:
وَإِنَّ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ، * وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قِبَائِلِهَا الْعَشْرِ
قال ابن سيده: أَيِ إِنْ بَطُونُ كِلَابٍ عَشْرُ أَبْطُنٍ. قال سيبويه:
كِلابٌ اسمٌ لِلوَاحِدِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ كِلَابِيٌّ، يَعْنِي أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ كِلَابٌ اسْمًا لِلوَاحِدِ، وَكَانَ جَمْعًا، لَقِيلَ فِي
الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ كَلْبِيٌّ، وَقَالُوا فِي جَمْعِ كِلَابٍ: كِلَابَاتٌ؛ قال:
أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كِلَابَاتِ النَّاسِ، * إِلَيَّ نَبَحًا، كَلْبُ أُمِّ الْعَبَّاسِ
قال سيبويه: وَقَالُوا ثَلَاثَةُ كِلَابٍ، عَلَى قَوْلِهِمْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكِلابِ؛ قال: وقد يجوز أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا ثَلَاثَةَ
أَكْلَبٍ، فَاسْتَعَنُوا بِنَبَاءِ أَكْثَرِ الْعَدَدِ عَنْ أَقْلِهِ. وَالْكَلِيبُ وَالْكَالِبُ: جَمَاعَةُ الْكِلابِ، فَالْكَلِيبُ
كَالْعَبِيدِ، وَهُوَ جَمْعٌ عَزِيزٌ؛ وَقَالَ يَصِفُ مَفَازَةً:
كَأَنَّ تَجَاوَبَ أَصْدَانِهَا * مُكَاءُ الْمُكَلَّبِ، يَدْعُو الْكَلِيبَا
وَالْكَالِبُ: كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ. وَرَجُلٌ كَالِبٌ وَكِلابٌ: صَاحِبُ كِلَابٍ،
مِثْلُ تَامِرٍ وَلَابِنٍ؛ قال رِكَاضُ الدُّبَيْرِيِّ:
سَدَا بَيْدِيهِ، ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ، * كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَالِبِ
وقيل: سَائِسُ كِلَابٍ. وَمُكَلَّبٌ: مُضَرٌّ لِلْكِلابِ عَلَى الْأَصِيدِ، مُعَلَّمٌ لَهَا؛ وَقَدْ يَكُونُ التَّكْلِيبُ وَقَعًا عَلَى الْفَهْدِ
وَسِبَاعِ الطَّيْرِ. وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ؛ فَقَدْ دَخَلَ فِي هَذَا: الْفَهْدُ،
وَالْبَازِي، وَالصَّفَرُ، وَالشَّاهِيْنُ، وَجَمِيعُ أَنْوَاعِ
الْجَوَارِحِ.

وَالْكَالِبُ: صَاحِبُ الْكِلابِ. وَالْمُكَلَّبُ: الَّذِي يُعَلَّمُ الْكِلابُ أَخَذَ الصَّيْدَ. وفي حديث الصيد: إِنَّ لِي كِلَابًا
مُكَلَّبَةً، فَأَفْتَتَنِي فِي صَيْدِهَا. الْمُكَلَّبَةُ: الْمُسَلَّطَةُ عَلَى الصَّيْدِ، الْمُعَوَّدَةُ بِالْأَصْطِيَادِ، الَّتِي قَدْ ضَرَبَتْ بِهِ.
وَالْمُكَلَّبُ، بِالْكَسْرِ: صَاحِبُهَا، وَالَّذِي يَصْطَادُ بِهَا. وَذُو الْكَلْبِ: رَجُلٌ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ كَلْبٌ لَا
يُفَارِقُهُ. وَالْكَلْبَةُ: أَنْثَى الْكِلابِ، وَجَمْعُهَا كَلْبَاتٌ، وَلَا تُكَسَّرُ.
وفي المثل: الْكِلابُ عَلَى الْبَقَرِ، تَرْفَعُهَا وَتَنْصِبُهَا أَيِ أَرْسِلُهَا
عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ؛ وَمَعْنَاهُ: حَلَّ امْرَأً وَصِنَاعَتَهُ.
وَأُمُّ كَلْبَةٍ: الْحُمَى، أَضِيفَتْ إِلَى أَنْثَى الْكِلابِ.
وَأَرْضُ مَكَلْبَةٍ: كَثِيرَةُ الْكِلابِ.
وَكَلِبَ الْكَلْبُ، وَاسْتَكَلَبَ: ضَرَى، وَتَعَوَّدَ أَكَلَ النَّاسِ.
وَكَلِبَ الْكَلْبُ كَلْبًا، فَهُوَ كَلِبٌ: أَكَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ، فَأَخَذَهُ لِذَلِكَ
سُعَارٌ وَدَاءٌ شَبَهُ الْجُنُونِ.
وقيل: الْكَلْبُ جُنُونُ الْكِلابِ؛ وفي الصَّحَاحِ: الْكَلْبُ شَبِيهٌ
بِالْجُنُونِ، وَلَمْ يَخْصَّ الْكِلابُ.

<ص:723>

الليث: الكَلْبُ الكَلْبُ: الذي يَكَلْبُ في أَكْلِ لَحُومِ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ شِبْهُ جُنُونٍ، فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا، كَلَبَ المَعْقُورُ، وَأَصَابَهُ دَاءُ الكَلْبِ، يَعْوِي عَوَاءَ الكَلْبِ، وَيُمَزَّقُ ثِيَابَهُ عَنْ نَفْسِهِ، وَيَعْقِرُ مَنْ أَصَابَ، ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعُطَاشُ، فَيَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، وَلَا يَشْرَبُ. وَالْكَلبُ: صِيَاْحُ الَّذِي قَدْ عَضَّه الكَلْبُ الكَلْبُ. قَالَ: وَقَالَ الْمُفَضَّلُ أَصْلُ هَذَا أَنَّ دَاءً يَقَعُ عَلَى الزَّرْعِ، فَلَا يَنْحَلُّ حَتَّى تَطْلُعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَيَذُوبُ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ الْمَالُ قَبْلَ ذَلِكَ مَاتَ. قَالَ: وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ سَوْمِ اللَّيْلِ أَيَّ عَنْ رَعِيهِ، وَرَبَّمَا نَدَّ بَعِيرٌ فَأَكَلَ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعِ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِذَا أَكَلَهُ مَاتَ، فَيَأْتِي كَلْبٌ فَيَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِ، فَيَكَلْبُ، فَإِنْ عَضَّ إِنْسَانًا، كَلَبَ المَعْضُوضُ، فَإِذَا سَمِعَ نُبَاحَ كَلْبٍ أَجَابَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ، كَمَا يَتَجَارَى الكَلْبُ بِصَاحِبِهِ؛ الكَلْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: دَاءٌ يَعْزُضُ لِلْإِنْسَانِ، مِنْ عَضِّ الكَلْبِ الكَلْبِ، فَيُصِيبُهُ شِبْهُ الْجُنُونِ، فَلَا يَعْضُ أَحَدًا إِلَّا كَلَبَ، وَيَعْزُضُ لَهُ أَعْرَاضُ رَدِيئَةٍ، وَيَمْتَنِعُ مِنْ شَرِّبِ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ عَطَشًا؛ وَأَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى أَنَّ دَوَاءَهُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمٍ مَلِكٍ يُخْلَطُ بِمَاءٍ فَيُسْقَاهُ؛ يَقَالُ مِنْهُ: كَلَبَ الرَّجُلُ كَلْبًا: عَضَّه الكَلْبُ الكَلْبُ، فَأَصَابَهُ مِثْلُ ذَلِكَ. وَرَجُلٌ كَلَبَ مِنْ رَجَالٍ كَلْبَيْنِ، وَكَلِيبٌ مِنْ قَوْمٍ كَلْبَى؛ وَقَوْلُ الكُمَيْتِ:

أَحْلَامُكُمْ، لِسَقَامِ الْجَهْلِ، شَافِيَةٌ، * كَمَا دِمَاؤُكُمْ يُشْفَى بِهَا الكَلْبُ
قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: إِنْ الرَّجُلُ الكَلَبُ يَعْضُ إِنْسَانًا، فَيَأْتُونَ رَجُلًا
شَرِيفًا، فَيَقْطُرُ لَهُمْ مِنْ دَمٍ أُصْبِعِهِ، فَيَسْفُونَ الكَلْبَ فَيَبْرَأُ.
وَالْكَلابُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ (1)

(1) قوله «والكلاب ذهاب العقل» بوزن سحاب وقد كلب كعني كما في القاموس. من الكَلْبِ، وقد كَلَبَ. وَكَلِيبَتِ الْإِبِلُ كَلْبًا: أَصَابَهَا مِثْلُ الْجُنُونِ الَّذِي يَحْدُثُ عَنِ الكَلْبِ. وَأَكَلَبَ الْقَوْمُ: كَلِيبَتِ إِبِلُهُمْ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وَقَوْمٌ يَهِينُونَ أَعْرَاضَهُمْ، * كَوَيْتُهُمْ كَيْةَ الْمُكَلَّبِ
وَالْكَلبُ: الْعَطَشُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ صَاحِبَ الكَلْبِ يَعْطَشُ، فَإِذَا رَأَى الْمَاءَ فَزِعَ مِنْهُ. وَكَلَبَ عَلَيْهِ كَلْبًا: غَضِبَ فَأَشْبَهَ الرَّجُلَ الكَلْبَ. وَكَلَبَ: سَفَهَ فَأَشْبَهَ الكَلْبَ. وَدَفَعْتُ عَنْكَ كَلْبَ فُلَانٍ أَيَّ شَرَّهُ وَأَذَاهُ. وَكَلَبَ الرَّجُلُ يَكَلِبُ، وَاسْتَكَلَبَ إِذَا كَانَ فِي قَفَرٍ، (2)

(2) قوله «وكلب الرجل إذا كان في قفر إلخ» من باب ضرب كما في القاموس. فَيَنْبَحُ لِتَسْمَعِهِ الْكِلَابُ فَتَنْبَحُ فَيَسْتَدِلُّ بِهَا؛ قَالَ:

وَنَبَحَ الْكِلَابُ لِمُسْتَكَلِبٍ
وَالْكَلبُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، عَلَى شَكْلِ الكَلْبِ. وَالْكَلبُ مِنَ النُّجُومِ: بِجِذَاءِ الدَّلْوِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَعَلَى طَرِيقَتِهِ نَجْمٌ آخَرُ يَقَالُ لَهُ الرَّاعِي.
وَالْكَلابانِ: نَجْمَانِ صَغِيرَانِ كَالْمُلْتَزِقَيْنِ بَيْنَ الثُّرَيَّا وَالدَّبَرَانِ. وَكِلابُ الشِّتَاءِ: نُجُومٌ، أَوَّلُهُ، وَهِيَ: الذَّرَاعُ وَالنَّيْرَةُ

وَالطَّرْفُ وَالْجَبْهَةُ؛ وَكُلُّ هَذِهِ النُّجُومِ، إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكِلابِ.
وَكَلَبُ الْفَرَسِ: الْخَطُّ الَّذِي فِي وَسَطِ ظَهْرِهِ،

<ص: 724>

تَقُولُ: اسْتَوَى عَلَى كَلَبِ فَرَسِهِ. وَذَهَرُ كَلَبٍ: مُلِحٌّ عَلَى أَهْلِهِ بِمَا يَسُوءُهُمْ، مُشْتَقٌّ مِنَ الكَلْبِ الكَلْبِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا لِي أَرَى النَّاسَ، لَا أَبَ لَهُمْ! * قَدْ أَكَلُوا لَحْمَ نَابِحِ كَلَبٍ
وَكَأَنَّ الزَّمَانَ: شِدَّةُ حَالِهِ وَضَيْقُهُ، مِنْ ذَلِكَ. وَالْكَلبَةُ، مِثْلُ الْجُلْبَةِ. وَالْكَلبَةُ: شِدَّةُ الْبَرْدِ، وَفِي الْمَحْكَمِ شِدَّةُ الشِّتَاءِ،

وَجَهْدُهُ، مِنْهُ أَيْضاً؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:
 أَنْجَمَتْ قَرَّةُ الشَّتَاءِ، وَكَانَتْ * قَدْ أَقَامَتْ بِكُلْبَةٍ وَقِطَارِ
 وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَقَدْ كَلِبَ الشَّتَاءُ، بِالكسر. وَالْكَلْبُ:
 أَنْفُ الشَّتَاءِ وَجِدَّتْهُ؛ وَبَقِيَتْ عَلَيْنَا كَلْبَةٌ مِنَ الشَّتَاءِ؛ وَكَلْبَةٌ
 أَيُّ بَقِيَّةِ شِدَّةٍ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكَلْبَةُ كُلُّ
 شِدَّةٍ مِنْ قِبَلِ الْقَحْطِ وَالسُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ. وَهُوَ فِي كَلْبَةٍ مِنَ الْعَيْشِ
 أَيُّ ضَيْقٍ. وَقَالَ النَّضْرُ: النَّاسُ فِي كَلْبَةٍ أَيُّ فِي قَحْطٍ وَشِدَّةٍ مِنَ
 الزَّمَانِ. أَبُو زَيْدٍ: كَلْبَةُ الشَّتَاءِ وَهَلْبَتُهُ: شِدَّتُهُ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: أَصَابَتْهُمْ كَلْبَةٌ مِنَ الزَّمَانِ، فِي شِدَّةٍ حَالِهِمْ،
 وَعَيْشِهِمْ، وَهَلْبَتُهُ

مِنَ الزَّمَانِ؛ قَالَ: وَيُقَالُ هَلْبَةٌ وَجُلْبَةٌ مِنَ الْحَرِّ وَالْقُرِّ. وَعَامٌّ كَلْبٌ:
 جَذْبٌ، وَكُلُّهُ مِنَ الْكَلْبِ.

وَالْمُكَالِبَةُ: الْمُشَارَةُ وَكَذَلِكَ النَّكَالِبُ؛ يُقَالُ: هُمْ يَتَكَالِبُونَ عَلَى كَذَا أَيُّ يَتَوَاتَبُونَ عَلَيْهِ.
 وَكَالَبَ الرَّجُلُ مُكَالِبَةً وَكِلاَبًا: ضَايَقَهُ كَمُضَايِقَةِ الْكِلاَبِ بَعْضُهَا بَعْضًا، عِنْدَ الْمُهَارَشَةِ؛ وَقَوْلُ تَابَطَ
 شَرًّا:

إِذَا الْحَرْبُ أَوْلَتْكَ الْكَلِيبَ، فَوَلَّهَا * كَلِيبَكَ وَاعْلَمْ أَنَّهَا سَوْفَ تَنْجَلِي
 قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالْكَالِبِ الْمُكَالِبَ الَّذِي
 تَقَدَّمَ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنَّ الْكَالِبَ مُصَدَّرُ كَلِبَتِ الْحَرْبِ، وَالْأَوَّلُ أَقْوَى.
 وَكَالَبَ عَلَى الشَّيْءِ كَلْبًا: حَرَصَ عَلَيْهِ حِرْصَ الْكَلْبِ، وَاشْتَدَّ
 حِرْصُهُ. وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ الدُّنْيَا لَمَّا فُتِحَتْ عَلَى أَهْلِهَا، كَلَبُوا
 عَلَيْهَا أَشَدَّ الْكَلْبِ، وَعَدَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالسَّيْفِ؛ وَفِي
 النِّهَايَةِ: كَلَبُوا عَلَيْهَا أَسْوَأَ الْكَلْبِ، وَأَنْتَ تَجَشَّأُ مِنَ الشَّبَعِ
 بَشْمًا، وَجَارُكَ قَدْ دَمِيَ فَوْهُ مِنَ الْجُوعِ كَلْبًا أَيُّ حِرْصًا عَلَى شَيْءٍ يُصِيبُهُ. وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ، كَتَبَ إِلَى
 ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ أَخَذَ مِنْ مَالِ الْبَصْرَةِ: فَلَمَّا رَأَيْتَ الزَّمَانَ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ قَدْ كَلِبَ، وَالْعَدُوَّ قَدْ حَرَبَ؛
 كَلِبَ أَيُّ اشْتَدَّ. يُقَالُ: كَلِبَ الدَّهْرُ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِمْ، وَاشْتَدَّ.
 وَتَكَالَبَ النَّاسُ عَلَى الْأَمْرِ: حَرَصُوا عَلَيْهِ حَتَّى كَانَهُمْ كِلَابٌ.
 وَالْمُكَالِبُ: الْجَرِيءُ، يَمَانِيَةٌ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُلَازِمُ كِمْلَازِمَةَ الْكِلاَبِ لَمَّا تَطَمَعُ فِيهِ. وَكَالِبَ الشَّوْكَ إِذَا شَقَّ
 وَرَقَّهُ، فَعَلَّقَ كَعَلَّقَ

الْكِلاَبِ. وَالْكَالِبَةُ وَالْكَالِبَةُ مِنَ الشَّرْسِ: وَهُوَ صَغَارُ شَجَرِ الشَّوْكَ،
 وَهِيَ تُشَبِّهُ الشَّكَاعَى، وَهِيَ مِنَ الذُّكُورِ، وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ مِنَ الْعِضَاهِ، لَهَا جِرَاءٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ
 تَشْبِيهُ بِالْكَالِبِ. وَقَدْ كَلِبَتْ إِذَا
 انْجَرَدَ وَرَقُهَا، وَاقْشَعَرَّتْ، فَعَلَقَتْ الثِّيَابَ وَأَدَّتْ مَنْ مَرَّ بِهَا،
 كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ كَلِبَ الشَّجَرُ، فَهُوَ كَلِبٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيَّهُ، فَخَشَنَ مِنْ
 غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ نُدُوُّهُ، فَعَلَّقَ
 ثَوْبَ مَنْ مَرَّ بِهِ كَالْكَالِبِ.

<ص:725>

وَأَرْضُ كَلْبَةٍ إِذَا لَمْ يَجِدْ نَبَاتَهَا رِيًّا، فَيَبِسَ. وَأَرْضُ كَلْبَةٍ الشَّجَرُ إِذَا لَمْ يُصِيبْهَا الرِّبْعُ. أَبُو خَيْرَةَ:
 أَرْضُ كَلْبَةٍ أَيُّ غَلِيظَةٌ قَفٌّ، لَا يَكُونُ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا كَلَأٌ، وَلَا تَكُونُ جَبَلًا، وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: أَرْضُ
 كَلْبَةٍ الشَّجَرُ أَيُّ خَشِينَةٌ يَابِسَةٌ، لَمْ يُصِيبْهَا الرِّبْعُ بَعْدُ، وَلَمْ تَلِنْ. وَالْكَالِبَةُ مِنَ الشَّجَرِ أَيْضًا: الشَّوْكَةُ
 الْعَارِيَةُ مِنَ الْأَغْصَانِ، وَذَلِكَ لِتَعَلُّقِهَا بِمَنْ يَمُرُّ بِهَا، كَمَا تَفْعَلُ الْكِلاَبُ. وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ الْعَارِدَةِ الْأَغْصَانِ

(1) قوله «العاردة الأغصان» كذا بالأصل والتهذيب بدال مهمة بعد الراء، والذي في التكملة: العارية بالمشاة التحتية بعد الراء.) والشوك اليابس المُشَعَّرَةُ: كَلْبَةٌ.

وكَفَّ الكَلْبُ: عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ تَنْبُتُ بِالْقِيَعَانِ وَبِلَادِ نَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ إِذَا بَيَسَتْ، تُشَبَّهُ بِكَفِّ الكَلْبِ الحَيَوَانِيِّ، وما دامت خَضْرَاءَ، فهي الكَفْنَةُ. وأُمُّ كَلْبٍ: شَجِيرَةٌ شَاكَةٌ؛ تَنْبُتُ فِي غَلْظِ الْأَرْضِ وَجِبَالِهَا، صفراءُ الورق، خَشْنَاءُ، فإذا حُرِّكَتْ، سَطَعَتْ بَانْتِنٍ رَائِحَةٍ وَأَخْبَثَهَا؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَكَانِ الشَّوْكِ، أو لأنها تُنْتِنُ كَالْكَلْبِ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ.

والكَلُوبُ: المِنْشَالُ، وكذلك الكَلَّابُ، والجمع الكَلَالِيْبُ، ويسمى المِهْمَازُ، وهو الحَدِيدَةُ التي على خُفِّ الرَّائِضِ، كَلَّابًا؛ قال جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرَّقَّاعِ؛ وَقِيلَ هُوَ لِأَبِيهِ الرَّاعِي: خُنَادِفٌ لَاحِقٌ، بِالرَّأْسِ، مَنَكِبُهُ، * كَأَنَّهُ كَوْدُنٌ يُوشَى بِكَلَّابٍ

وَكَلْبِهِ: ضَرَبَهُ بِالْكَلَّابِ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَوَلَّى بِأَجْرِيًّا وَلَا فِ، كَأَنَّهُ * عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ
وَالْكَلَّابُ وَالْكَلُوبُ: السَّقُودُ، لِأَنَّهُ يَغْلُقُ الشَّوَاءَ وَيَتَخَلَّلُهُ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْكَلُوبُ وَالْكَلَّابُ: حَدِيدَةٌ مَعْطُوفَةٌ، كَالْخُطَافِ. التَّهْذِيبُ: الْكَلَّابُ وَالْكَلُوبُ خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَاقَةُ مِنْهَا، أو مِنْ حَدِيدٍ. فَأَمَّا الْكَلْبَتَانِ: فَالْآلَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِينَ. وَفِي حَدِيثِ الرَّوْيَا: وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ بِكَلُوبٍ حَدِيدٍ؛ الْكَلُوبُ، بِالتَّشْدِيدِ: حَدِيدَةٌ مُعَوَّجَةٌ الرَّأْسِ. وَكَلَالِيْبُ الْبَازِي: مَخَالِبُهُ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَخَالِبِ الْكَلَابِ وَالسَّبَاعِ. وَكَلَالِيْبُ الشَّجَرِ: شَوْكُهُ كَذَلِكَ.

وَكَالْبَتِ الْإِبِلُ: رَعَتْ كَلَالِيْبَ الشَّجَرِ، وَقَدْ تَكُونُ الْمُكَالِبَةُ

ارْتِعَاءَ الْخَشَنِ الْيَابِسِ، وَهُوَ مِنْهُ؛ قَالَ:

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقَتَادُ، تَنَزَّعَتْ * مَنَاجِلُهَا أَصْلَ الْقَتَادِ الْمُكَالِبِ
وَالْكَلْبُ: الشَّعِيرَةُ. وَالْكَلْبُ: الْمِسْمَارُ الَّذِي فِي قَائِمِ السِّيفِ،
وَفِيهِ الذُّوَابَةُ تُشَلِّقُهُ بِهَا؛ وَقِيلَ كَلْبُ السِّيفِ: ذُوَابَتُهُ. وَفِي حَدِيثِ
أَحَدٍ: أَنَّ فَرَسًا ذَبَّ بِذَنْبِهِ، فَأَصَابَ كَلَّابَ سَيْفٍ، فَاسْتَلَّهُ.

الْكَلَّابُ وَالْكَلْبُ: الْحَلْقَةُ أَوِ الْمِسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَائِمِ السِّيفِ، تَكُونُ فِيهِ عِلَاقَتُهُ. وَالْكَلْبُ: حَدِيدَةٌ

عُقَاقَةُ تَكُونُ فِي طَرَفِ الرَّحْلِ تُعَلَّقُ فِيهَا الْمَزَادُ وَالْأَدَاوَى؛ قَالَ يَصِفُ سِقَاءً:

وَأَسْعَتْ مَنُجُوبٌ شَسِيفٍ، رَمَتْ بِهِ، * عَلَى الْمَاءِ، إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسُ

فَأُصْبِحَ فَوْقَ الْمَاءِ رَيَّانٌ، بَعْدَمَا * أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السَّرَى، وَهُوَ نَاعِسُ

وَالْكَلَّابُ: كَالْكَلْبِ، وَكُلُّ مَا أُوثِقَ بِهِ شَيْءٌ،

<ص:726>

فَهُوَ كَلْبٌ، لِأَنَّهُ يَعْطَلُهُ كَمَا يَعْطَلُ الْكَلْبُ مَنْ عَلَفَهُ.

وَالْكَلْبَتَانِ: الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِ يَأْخُذُ بِهَا الْحَدِيدُ الْمُحْمَى، يُقَالُ: حَدِيدَةٌ ذَاتُ كَلْبَتَيْنِ، وَحَدِيدَتَانِ ذَوَاتَا

كَلْبَتَيْنِ، وَحَدَائِدُ ذَوَاتُ

كَلْبَتَيْنِ، فِي الْجَمْعِ، وَكُلُّ مَا سُمِّيَ بِاثْنَيْنِ فَكَذَلِكَ.

(يَتْبَعُ...)

@(تَابِعُ... 1): كَلْبُ: الْكَلْبُ: كُلُّ سَبْعِ عَقُورٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَمَّا تَخَافُ أَنْ... ...

وَالْكَلْبُ: سَيْرٌ أَحْمَرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدِيمِ. وَالْكَلْبَةُ: الْخُصْلَةُ مِنَ اللَّيْفِ، أَوِ الطَّاقَةُ مِنْهُ، تُسْتَعْمَلُ كَمَا

يُسْتَعْمَلُ الْإِسْقَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ جُحْرٌ، ثُمَّ يُجْعَلُ السَّيْرُ فِيهِ؛ كَذَلِكَ الْكَلْبَةُ يُجْعَلُ الْخَيْطُ أَوِ السَّيْرُ فِيهَا،

وَهِيَ مَثْبُتَةٌ، فَتَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرَزِ، وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ يَدَهُ فِي الْإِدَاوَةِ، ثُمَّ يَمْدُهُ. وَكَلْبَتِ الْخَارِزَةَ السَّيْرَ

تَكْلِبُهُ كَلْبًا: قَصَرَ عَنْهَا السَّيْرَ، فَتَنَّتْ سَيْرًا يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ الْقَصِيرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ؛ قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ

الْفَقِيمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا:

كَأَنَّ غَرَّتْ مِنْهُ، إِذْ نَجْنُبُهُ، * سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيزٍ تَكْلِبُهُ

واستشهد الجوهري بهذا على قوله: الْكَلْبُ سَيْرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدِيمِ إِذَا خُرِزَ؛ تقول منه: كَلَبْتُ الْمَزَادَةَ، وَغَرُّ مَثْنِهِ مَا

تَنَتَّى مِنْ جِلْدِهِ. ابن دريد: الْكَلْبُ أَنْ يَقْصُرَ السَّيْرُ عَلَى الْخَارِزَةِ، فَتَدْخُلَ فِي الثَّقَبِ سَيْراً مَثْنِيّاً، ثُمَّ تَرُدَّ رَأْسَ السَّيْرِ النَاقِصِ فِيهِ، ثُمَّ تُخْرِجُهُ وَأَنْشُدَ رَجَزَ دُكَيْنٍ أَيْضاً. ابن الأعرابي: الْكَلْبُ خَرَزُ السَّيْرِ بَيْنَ سَيْرَيْنِ.

كَلَبْتُهُ أَكَلَبُهُ كَلْباً، وَاكْتَلَبَ الرَّجُلُ: اسْتَعْمَلَ هَذِهِ الْكَلْبَةَ، هَذِهِ وَحْدَهَا عَنِ اللَّحْيَانِي؛ قَالَ: وَالْكَلبَةُ: السَّيْرُ وَرَاءَ الطَّاقَةِ مِنَ اللَّيْفِ، يُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْإِشْقَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ جُحْرٌ، يُدْخَلُ السَّيْرُ أَوْ الْخَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ، وَهِيَ مَثْنِيَّةٌ، فَيَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرَزِ، وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ يَدَهُ فِي الْإِدَاوَةِ، ثُمَّ يَمْدُ السَّيْرَ أَوْ الْخَيْطَ. وَالْخَارِزُ يُقَالُ لَهُ: مُكْتَلَبٌ.

ابن الأعرابي: وَالْكَلبُ مَسْمَارٌ يَكُونُ فِي رَوَافِدِ السَّقَبِ، تُجْعَلُ عَلَيْهِ الصُّفْنَةُ، وَهِيَ السُّفْرَةُ الَّتِي تُجْمَعُ بِالْخَيْطِ. قَالَ: وَالْكَلبُ أَوَّلُ زِيَادَةِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي. وَالْكَلبُ: مَسْمَارٌ عَلَى رَأْسِ الرَّحْلِ، يُعَلَّقُ عَلَيْهِ الرَّابِكُ السَّطِيحَةَ. وَالْكَلبُ: مَسْمَارٌ مَقْبُضِ السَّيْفِ، وَمَعَهُ آخَرُ، يُقَالُ لَهُ: الْعَجُوزُ.

وَكَلَبَ الْبَعِيرَ يَكْلِبُهُ كَلْباً: جَمَعَ بَيْنَ جَرِيرِهِ وَزِمَامِهِ بِخَيْطٍ فِي الْبَرَةِ. وَالْكَلبُ: الْأَكْلُ الْكَثِيرُ بِلَا شَبَعٍ. وَالْكَلبُ: وَفُوعُ الْحَبْلِ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْبَكْرَةِ، وَهُوَ الْمَرْسُ، وَالْحَضْبُ، وَالْكَلبُ الْقَدُّ. وَرَجُلٌ مُكَلَّبٌ: مَشْدُودٌ بِالْقَدِّ، وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ؛ قَالَ طَفِيلُ الْعَنَوِيُّ:

فَبَاءَ بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ، * وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ (1)

(1) قوله «فباء بقتلانا إلخ» كذا أنشده في التهذيب. والذي في الصحاح أباء بقتلانا من القوم ضعفهم، وكل صحيح المعنى، فلعلهما روايتان.)

وقيل: هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْ مُكَبَّلٍ. وَيُقَالُ: كَلَبَ عَلَيْهِ الْقَدُّ إِذَا أُسِرَ بِهِ، فَيَبَسَ وَعَضَهُ. وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ وَمُكَبَّلٌ أَيْ مَقِيدٌ.

وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ: مَا أُسُورَ بِالْقَدِّ.

وَفِي حَدِيثِ ذِي النُّدَيَّةِ: يَبْدُو فِي رَأْسِ يَدَيْهِ شُعَيْرَاتٌ، كَأَنَّهَا كَلْبَةٌ كَلَبَ، يَعْنِي مَخَالِبَةً. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: كَأَنَّهَا كَلْبَةٌ كَلَبَ، أَوْ كَلْبَةٌ سَنُورٌ، وَهِيَ الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي جَانِبَيْ خَطْمِهِ.

<ص: 727>

وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يَخْرُزُ بِهِ الْإِسْكَافُ: كَلْبَةٌ. قَالَ: وَمَنْ فَسَّرَهَا بِالْمَخَالِبِ، نَظَرًا إِلَى مَجِيءِ الْكَلَالِيْبِ فِي مَخَالِبِ الْبَازِي، فَقَدْ أَبْعَدَ. وَلِسَانُ الْكَلبِ: اسْمُ سَيْفٍ كَانَ لِأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ لَأْمِ الطَّائِي؛ وَفِيهِ يَقُولُ:

فَإِنَّ لِسَانَ الْكَلبِ مَانِعٌ حَوْرَتِي، * إِذَا حَشَدَتْ مَعْنٍ وَأَفْنَاءَ بُحْنَرٍ
وَرَأْسُ الْكَلبِ: اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَرَأْسُ كَلْبٍ: جَبَلٌ. وَالْكَلبُ: طَرَفُ الْأَكْمَةِ. وَالْكَلبَةُ: حَانُوتُ الْحَمَارِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَكَلَبٌ وَبَنُو كَلَبٍ وَبَنُو أَكَلَبٍ وَبَنُو كَلْبَةَ: كُلُّهَا قَبَائِلٌ. وَكََلَبٌ: حَيٌّ مِنْ قُضَاعَةٍ. وَكِلَابٌ: فِي قَرِيْشٍ، وَهُوَ كِلَابُ بْنُ مَرْةٍ.

وَكِلَابٌ: فِي هَوَازِنَ، وَهُوَ كِلَابٌ بَن رَّبِيعَةَ بَن عَامِرٍ بَن صَعْصَعَةَ. وَقَوْلُهُمْ: أَعَزُّ مِنْ كُئَيْبٍ وَائِلٍ، هُوَ كُئَيْبٌ ابْن رَّبِيعَةَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ. وَأَمَّا كُئَيْبٌ، رَهْطٌ جَرِيرٍ الشَّاعِرِ، فَهُوَ كُئَيْبُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَالْكَلْبُ: جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

إِذَا يَرْفَعُ الْإِلَّ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا
هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ. وَالْكَلْبُ: جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِهَذَا الْبَيْتِ: رَأْسَ الْكَلْبِ. وَالْكَلْبَاتُ: هَضَبَاتٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ.

وَالْكَلابُ، بَضْمُ الْكَافِ وَتَخْفِيفُ اللَّامِ: اسْمُ مَاءٍ، كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةُ الْعَرَبِ؛ قَالَ السَّقَّاحُ بْنُ خَالِدٍ النَّعْلَبِيُّ:

إِنَّ الْكَلابَ مَاؤُنَا فَخَلُّوهُ، * وَسَاجِرًا، وَاللَّهُ، لَنْ تَحْلُوهُ
وَسَاجِرٌ: اسْمُ مَاءٍ يَجْتَمِعُ مِنَ السَّيْلِ. وَقَالُوا: الْكَلابُ الْأَوَّلُ، وَالْكَلابُ الثَّانِي، وَهُمَا يَوْمَانِ مَشْهُورَانِ لِلْعَرَبِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَرْفَجَةَ: أَنَّ أَنْفَهُ أُصِيبَ يَوْمَ الْكَلابِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فِضَّةٍ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كُلابُ الْأَوَّلُ، وَكُلابُ الثَّانِي يَوْمَانِ، كَانَا بَيْنَ مُلُوكِ كِنْدَةَ وَبَنِي تَمِيمٍ. قَالَ: وَالْكَلابُ مَوْضِعٌ، أَوْ مَاءٌ، مَعْرُوفٌ، وَبَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالْيَمَامَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْكَلابُ أَيْضًا. وَالْكَلْبُ: فَرَسُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ. وَالْكَلْبُ: الْقِيَادَةُ، وَالْكَلتَانُ: الْقَوَادُ؛ مِنْهُ، حَكَاهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، يَرْفَعُهُمَا إِلَى الْأَصْمَعِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحِيهِ فِي الْأَمْثَلَةِ فَعَتَلَانَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَمْثَلُ مَا يُصَرِّفُ إِلَيْهِ ذَلِكَ، أَنْ يَكُونَ الْكَلْبُ ثَلَاثِيًّا، وَالْكَلتَانُ رُبَاعِيًّا، كَزَرَمٍ وَازْرَأَمَ، وَضَفْدٍ وَاضْفَادٍ. وَكَلْبٌ وَكُئَيْبٌ وَكِلابٌ: قِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ.

@كَلْتَبُ: الْكَلتَانُ: مَأْخُوذٌ مِنَ الْكَلْبِ؛ وَهِيَ الْقِيَادَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَلتَبَةُ الْقِيَادَةُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@كَلْحَبُ: كَلْحَبُهُ بِالسَّيْفِ: ضَرْبُهُ.

وَكَلْحَبَةُ وَالْكَلْحَبَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَالْكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ: اسْمُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِمَنَافٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا يُدْرَى مَا هُوَ. وَقَدْ

رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَلْحَبَةُ صَوْتُ النَّارِ وَلَهْيُهَا، يُقَالُ: سَمِعْتُ حَدَمَةَ النَّارِ وَكَلْحَبَتَهَا.

@كَنْبٌ: كَنْبٌ يَكْنُبُ كُنُوبًا: غَلَطٌ؛ وَأَنشَدَ لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ:

وَأَنْتَ أَمْرٌ جَعْدٌ لَفَقَا مُتَعَكِّسٌ، * مِنْ الْأَقْطِ الْحَوْلِيِّ شَبْعَانُ كَانِبٌ
أَيُّ شَعْرٍ لَحِيَّتِهِ مُتَقَبِّضٌ لَمْ يُسَرِّحْ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُتَقَبِّضٌ، فَهُوَ مُتَعَكِّسٌ.

<ص: 728>

وَأَكْنَبٌ: كَكْنَبٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَانِبٌ كَانِرٌ، يُقَالُ: كَنْبٌ فِي جِرَابِهِ شَيْئًا إِذَا كَنَزَهُ فِيهِ. وَالْكَنْبُ: غَلَطٌ يَعْلُو الرَّجُلَ وَالْحَافِرَ وَالْيَدَ؛ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَدَ إِذَا غَلَطَتْ مِنَ الْعَمَلِ؛ كَنِبَتْ يَدُهُ وَأَكْنَبَتْ، فَهِيَ مُكْنِبَةٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: أَكْنَبْتُ، وَلَا يُقَالُ: كَنِبْتُ؛ وَأَنشَدَ

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى:

قَدْ أَكْنَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ،

وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ،

وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ

وَالْمَضْنُونُ: جَنْسٌ مِنَ الطَّيِّبِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

قَدْ أَكْنَبْتُ نُسُورَهُ وَأَكْنَبَا

أَيُّ غَلَطْتُ وَعَسَتْ. وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاهُ، فَقَالَ لَهُ:

أَكْنَبْتَ يَدَاكَ؛ فَقَالَ: أَعَالِجُ

بِالْمَرِّ وَالْمِسْحَةِ؛ فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ: هَذِهِ لَا تَمَسُّهَا النَّارُ أَبَدًا. أَكْنَبْتُ الْيَدَ إِذَا تَخَنَّتْ وَغَلَطَتْ جِلْدُهَا، وَتَعَجَّرَ مِنْ مُعَانَاةِ الْأَشْيَاءِ الشَّاقَّةِ. وَالْكَنْبُ فِي الْيَدِ: مِثْلُ الْمَجَلِّ، إِذَا صَلَبَتْ مِنَ الْعَمَلِ. وَالْمِكْنَبُ: الْغَلِيطُ مِنَ الْحَوَافِرِ. وَخُفٌّ مُكْنَبٌ، يَفْتَحُ النُّونَ: كَمُكْنِبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنشَدَ:

بِكُلِّ مَرَثُومٍ النَّوَاجِي مُكْنَبٌ

وَأَكْنَبَ عَلَيْهِ بَطْنُهُ: اشْتَدَّ. وَأَكْنَبَ عَلَيْهِ لِسَانُهُ: اخْتَبَسَ.

وَكُنِبَ الشَّيْءُ يَكْنِبُهُ كُنْبًا: كَنَزَهُ. وَالكَانِبُ: الْمُمْتَلِئُ شَيْعًا. وَالكِنَابُ، بِالْكَسْرِ، وَالْعَاسِي: الشُّمْرَاخُ.
وَالْكَنْبُ: الْبَيْسُ مِنْ

الشَّجَرِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكَنْبُ، بَغِيرُ يَاءٍ، شَبِيهِ بَقْتَادِنَا هَذَا، الَّذِي يَنْبُتُ عِنْدَنَا، وَقَدْ يُحْصَفُ عِنْدَنَا بِلِحَائِهِ، وَيُقْتَلُ مِنْهُ شُرْطٌ بَاقِيَةٌ عَلَى النَّدَى. وَقَالَ مَرَّةً: سَأَلْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ عَنِ الْكَنْبِ، فَأَرَانِي شِرْسَةً مُتَفَرِّقَةً مِنْ نَبَاتِ الشَّوْكَ، بِيضَاءِ الْعِيدَانِ، كَثِيرَةِ الشَّوْكَ، لَهَا فِي أَطْرَافِهَا بَرَاغِيمٌ، قَدْ بَدَتْ مِنْ كُلِّ بُرْعُومَةٍ شَوْكَاتٌ ثَلَاثٌ.

وَالْكَنْبُ: نَبْتُ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ:
مُعَالِيَاتُ، عَلَى الْأَرْيَافِ، مَسْكُنُهَا * أَطْرَافُ نَجْدٍ، بِأَرْضِ الطَّلْحِ وَالْكَنْبِ
الْلَيْثِ: الْكَنْبُ شَجَرٌ؛ قَالَ:

فِي خَضَدٍ مِنَ الْكَرَاتِ وَالْكَنْبِ

وَكَنْبٌ، مَصْغَرًا: مَوْضِعٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بِعُرَاعِرٍ، * وَعَلَى كَنْبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ

@ كَنْثَبُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَنْثَابُ الرَّمْلُ الْمُتَهَالُ.

@ كَنْخَبُ: الْكَنْخَبَةُ: اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ مِنَ الْخَطَا، حَكَاهُ يُونُسُ.

@ كَهَبُ: الْكُهْبَةُ: غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: خَاصَّةً.

بَعِيرُ أَكْهَبُ: بَيْنَ الْكَهَبِ، وَنَاقَةُ كَهَبَاءَ. الْجَوْهَرِيُّ: الْكُهْبَةُ لَوْنٌ

مِثْلُ الْقُهْبَةِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكُهْبَةُ لَوْنٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فِي الْحُمْرَةِ، وَهُوَ فِي الْحُمْرَةِ خَاصَّةً. وَقَالَ يَعْقُوبُ: الْكُهْبَةُ لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ مَا هُوَ، فَلَمْ يَخْصُ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ الْكُهْبَةَ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ، لَغَيْرِ اللَّيْثِ؛ قَالَ: وَلَعَلَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي أَلْوَانِ الثِّيَابِ. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَقِيلَ الْكَهَبُ لَوْنُ الْجَامُوسِ، وَالْكُهْبَةُ: الدُّهْمَةُ؛ وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ

<ص: 729>

كُهَبٌ وَكُهْبٌ كُهَبًا وَكُهْبَةً، فَهُوَ أَكْهَبُ، وَقَدْ قِيلَ: كَاهِبٌ؛ وَرَوَى بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ:

جَنُوحٌ عَلَى بَاقٍ سَحِيقٍ، كَأَنَّهُ * إِهَابُ ابْنِ أَوَى كَاهِبُ اللَّوْنِ أَطْحَلُهُ

وَيُرْوَى: أَكْهَبُ.

@ كَهْدَبُ: كَهْدَبٌ: تَقِيلٌ وَخَمٌ.

@ كَهْكَبُ: التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ كَهْكَمَ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَهْكَمُ

وَالْكَهْكَبُ الْبَازِنَجَانُ.

@ كُوبُ: الْكُوبُ: الْكُوزُ الَّذِي لَا عُرْوَةَ لَهُ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

مُتَكِنًا تَصْنُفُ أَبْوَابُهُ، * يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ

وَالْجَمْعُ أَكُوبٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَأَكُوبٌ مَوْضُوعَةٌ. وَفِيهِ: وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ

وَأَكُوبٌ. قَالَ الْفَرَاءُ: الْكُوبُ الْكُوزُ الْمُسْتَدِيرُ الرَّاسِ الَّذِي لَا أَذْنَ لَهُ؛ وَقَالَ يَصِفُ مَنْجُونًا:

يَصُبُّ أَكُوبًا عَلَى أَكُوبٍ، * تَدْفَقَتْ مِنْ مَائِهَا الْجَوَابِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَابٌ يَكُوبُ إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ (1)

(1) قَوْلُهُ «كَابٌ يَكُوبُ إِذَا الْخُ» وَكَذَلِكَ اكْتَابَ يَكْتَابُ كَمَا يَقَالُ: كَازَ وَاكْتَاظَ إِذَا شَرِبَ بِالْكُوزِ أَهـ.

تَكْمَلَةٌ). وَالْكُوبُ: دَقَّةُ الْعُنُقِ وَعِظْمُ الرَّأْسِ. وَالْكُوبَةُ: الشَّطْرُنْجَةُ. وَالْكُوبَةُ: الطَّبْلُ وَالنَّرْدُ، وَفِي

الصَّحَاحِ: الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَمَّا الْكُوبَةُ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْكُوبَةَ

النَّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ، الْكُوبَةُ: الطَّبْلُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ؛ قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ النَّرْدُ؛ وَقِيلَ: الطَّبْلُ؛ وَقِيلَ: الْبَرَبُطُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ: أَمَرْنَا بِكُسْرِ الْكُوبَةِ، وَالْكِتَارَةِ،

وَالشِّيَاعِ.

@كبت: الكَبْتُ: الصَّرْعُ؛ كَبَتَهُ يَكْبِتُهُ كَبْتًا، فَاكْبَتَتْ؛
وقيل: الكَبْتُ صَرْعُ الشَّيْءِ لَوَجْهِهِ. وفي الحديث: أَنْ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ أَيَّ
صَرَعَهُ وَخَيَّيَّهِ. وَكَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ كَبْتًا أَيَّ صَرَعَهُ اللَّهُ
لَوَجْهِهِ، فَلَمْ يَطْفُرْ.

وفي التنزيل العزيز: كُيِّتُوا كَمَا كُيِّتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ؛ وفيه: أَوْ
يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: مَعْنَى كُيِّتُوا
أَذَلُّوا وَأُخِذُوا بِالْعَذَابِ بَأْسَ غُلْبُوا، كَمَا نَزَلَ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ حَادِّ
اللَّهِ؛ وَقَالَ الْفَرَاءُ: كُيِّتُوا أَيَّ غِيْظُوا وَأُحْزِنُوا يَوْمَ الْخَنْدَقِ، كَمَا
كُيِّتَ مَنْ قَاتَلَ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَالَ مَنْ اخْتَجَّ
لِلْفَرَاءِ: أَصْلُ الْكَبْتِ الْكَبْدُ، فَقَلَبْتَ الدَّالَ تَاءً، أَخَذَ مِنَ الْكَبْدِ، وَهُوَ
مَعْدِنُ الْغَيْظِ وَالْأَحْقَادِ، فَكَانَ الْغَيْظُ، لَمَّا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغُهُ،
أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَحْرَقَهَا، وَلِهَذَا قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ: هُمْ سُودُ الْأَكْبَادِ.
وفي الحديث: أَنَّهُ رَأَى كَلْحَةً حَزِينًا مَكْبُوتًا أَيَّ شَدِيدَ الْحُزْنِ؛
قِيلَ: الْأَصْلُ فِيهِ مَكْبُودٌ، بِالْدَّالِ، أَيَّ أَصَابَ الْحُزْنَ كَبْدَهُ، فَقَلَبَ
الدَّالَ تَاءً.

الجوهري: الْكَبْتُ الصَّرْفُ وَالْإِذْلَالُ، يُقَالُ: كَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ
أَيَّ صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ، وَكَبَتَهُ: أَيَّ صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ. وَالْكَبْتُ: كَسْرُ
الرَّجْلِ وَإِخْرَاؤُهُ. وَكَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ كَبْتًا: رَدَّهُ بِغِيْظِهِ.
@كبرت: الْكِبْرِيْتُ: مِنَ الْحَجَارَةِ الْمُوقَدِّ بِهَا؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُهُ
عَرَبِيًّا صَحِيحًا. اللَّيْثُ: الْكِبْرِيْتُ عَيْنٌ تَجْرِي، فَإِذَا جَمَدَ مَاؤُهَا صَارَ
كِبْرِيَّتًا أَيْبَضَ وَأَصْفَرَ وَأَكْدَرَ.
قال أبو منصور: يُقَالُ كَبِرَتْ فَلَانٌ بَعِيرُهُ إِذَا طَلَاهُ بِالْكَبْرِيتِ
مَخْلُوطًا بِالْدَّسَمِ.

التَّهْذِيبُ: وَالْكَبْرِيتُ الْأَحْمَرُ يُقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ، وَمَعْدِنُهُ خَلْفُ
بِلَادِ الثُّبَّتِ، وَادِي النَّمْلِ الَّذِي مَرَّ بِهِ سَلِيمَانُ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؛ وَيُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كِبْرِيْتُ، وَهُوَ يُبْسُهُ، مَا خَلَا الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ، فَإِنَّهُ لَا يَنْكَسِرُ، فَإِذَا صُعِدَ، أَيَّ أَذِيبَ، ذَهَبَ كِبْرِيَّتُهُ.
وَالْكَبْرِيتُ: الْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ. وَالْكَبْرِيتُ: الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ؛ قَالَ
رُؤْبَةُ: هَلْ يَعْصِمُنِي خَلْفُ سِخْنِيَّتِ،
أَوْ فِضَّةً، أَوْ ذَهَبَ كِبْرِيتٍ؟
قال ابن الأعرابي: ظَنَّ رُؤْبَةُ أَنَّ الْكَبْرِيتَ ذَهَبٌ.

@كنت: كَتَتِ الْقَدْرُ وَالْجَرَّةُ وَنَحْوُهُمَا تَكْتُ كَتِيَّتًا إِذَا
غَلَتْ، وَهُوَ صَوْتُ الْغَلْيَانِ؛ وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُهَا إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا، وَهُوَ أَقْلُ
صَوْتًا وَأَخْفَضُ حَالًا مِنْ غَلْيَانِهَا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا، كَأَنَّهُا تَقُولُ:
كَتَّ كَتَّ، وَكَذَلِكَ الْجَرَّةُ الْحَدِيدُ إِذَا صُبَّ فِيهَا الْمَاءُ. وَكَتَّ النَّبِيُّ
وغيره كَتًّا وَكَتِيَّتًا: ابْتَدَأَ غَلْيَانُهُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ.

وَالْكَتِيْتُ: صَوْتُ الْبَكْرِ، وَهُوَ فَوْقَ الْكَشِيشِ. وَكَتَّ الْبَكْرُ يَكْتُ
كَتًّا وَكَتِيَّتًا إِذَا صَاحَ صِيَاحًا لَيِّنًا، وَهُوَ صَوْتُ بَيْنَ الْكَشِيشِ
وَالْهَدِيرِ. وَقِيلَ: الْكَتِيْتُ ارْتِفَاعُ الْبَكْرِ عَنِ الْكَشِيشِ، وَهُوَ أَوَّلُ
هَدِيرِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ، فَأَوَّلُهُ

الكَتِيشُ، فَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا، فَهُوَ الْكَتِيتُ؛ قَالَ اللَّيْثُ: يَكْتُ، ثُمَّ يَكْشُ، ثُمَّ يَهْدِرُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. وَالْكَتِيتُ: صَوْتُ فِي صَدْرِ الرَّجُلِ يُسَبِّهُ صَوْتَ الْبَكَارَةِ، مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ؛ وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَضَبِ. وَفِي حَدِيثٍ وَخَشِيٍّ وَمَقْتَلٍ حَمْزَةً، وَهُوَ مُكَبَّسٌ: لَهُ كَتِيتٌ أَيْ هَدِيرٌ وَغَطِيطٌ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ: فَتَكَتَ النَّاسُ عَلَى الْمَيْضَاءِ، فَقَالَ: أَحْسِنُوا الْمَلَأَ، فَكُلُّكُمْ سَيَرَوْى. التَّكَاتُ: التَّرَاخُمُ مَعَ صَوْتٍ، وَهُوَ مِنَ الْكَتِيتِ الْهَدِيرِ وَالْغَطِيطِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَشَرَحَهُ، وَالْمَحْفُوظُ تَكَابَّ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ.

وَكَتَّ الْقَوْمَ يَكْتُهُمْ كَتًّا: عَدَّهُمْ وَأَحْصَاهُمْ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي النَّفْيِ، يَقَالُ: أَتَانَا فِي جَيْشٍ مَا يَكْتُ أَيُّ مَا يُعْلَمُ عَدَّهُمْ وَلَا يُحْصَى؛ قَالَ: إِلَّا بِجَيْشٍ، مَا يَكْتُ عَدِيدُهُ، سُودُ الْجُلُودِ، مِنَ الْحَدِيدِ، غَضَابٍ وَفِي الْمَثَلِ: لَا تَكْتُهُ أَوْ تَكْتُ النُّجُومَ أَيُّ لَا تَعُدُّهُ وَلَا تُحْصِيهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَيْشٌ لَا يَكْتُ أَيُّ لَا يُحْصَى، وَلَا يُسْهَى أَيُّ لَا يُحْزَرُ، وَلَا يُنْكَفَى أَيُّ لَا يُقْطَعُ. وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: قَدْ جَاءَ جَيْشٌ لَا يَكْتُ، وَلَا يُنْكَفَى أَيُّ لَا يُحْصَى، وَلَا يُبْلَغُ آخِرُهُ. وَالْكَتُّ: الْإِحْصَاءُ.

وَفَعَلَ بِهِ مَا كَتَّهُ أَيُّ مَا سَاءَ. وَرَجُلٌ كَتَّ: قَلِيلُ اللَّحْمِ؛ وَمَرَأَةٌ كَتَّ، بَغِيرُ هَاءٍ. وَرَجُلٌ كَتِيتُ: بَخِيلٌ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ اللَّحْيَانِي: تَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ فِتْنَى أَنْاسٍ وَأَوْضَعَهُ، خُزَاعِيٌّ كَتِيتُ إِذَا شَرَبَ الْمُرْضَةَ قَالَ: أَوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ، قَدْ رَوَيْتُ وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ الْكَتِيتَةُ وَاللَّوِيَّةُ وَالْمَعْصُودَةُ وَالضَّوِيَّةُ؛ وَالْكَتِيتُ: الرَّجُلُ الْبَخِيلُ السَّيِّءُ الْخُلُقِ الْمُغْتَاظُ؛ وَأُورِدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَنَسَبَهُمَا لِبَعْضِ شُعَرَاءِ هَذِيلٍ، وَلَمْ يُسَمَّهِ. وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَكَتِيتُ الْيَدَيْنِ أَيُّ بَخِيلٌ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: أَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْكَتِيتِ الَّذِي هُوَ صَوْتُ غَلْيَانِ الْفِدْرِ.

وَكَتَّ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ يَكْتُهُ كَتًّا: سَارَهُ بِهِ، كَقَوْلِكَ: قَرَّ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ. وَيَقَالُ: كُتَّنِيَ الْحَدِيثُ وَأَكْتُنِيهِ، وَقُرْنِي وَأَقْرَنِيهِ أَيْ أَخْبَرَنِيهِ كَمَا سَمِعْتَهُ. وَمِثْلُهُ فَرْنِي وَأَفْرَنِيهِ، وَقُدَّنِيهِ. وَتَقُولُ: أَقْتَرَهُ مِنِّي يَا فَلَانُ، وَأَقْتَدَهُ، وَاكْتَنَّهُ أَيُّ اسْمَعَهُ مِنِّي كَمَا سَمِعْتُهُ. التَّهْذِيبُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ عَنْ أَعْرَابِيٍّ فَصِيحٌ، قَالَ لَهُ: مَا تَصْنَعُ بِي؟ قَالَ: مَا كُنْتُكَ وَعَظَاكَ وَأُورَمَكَ وَأَرْغَمَكَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْكُنْتُكَ: صَوْتُ الْحُبَارَى. وَرَجُلٌ كُنْتُكَتُ: كَثِيرُ الْكَلَامِ، يُسْرِعُ الْكَلَامَ وَيُتْبِعُ بَعْضَهُ بَعْضًا. وَالْكُنْتُكَتُ: الْمَشْيُ رُوَيْدًا. وَالْكَتِيتُ وَالْكُنْتُكَتَةُ:

تَقَارِبُ الْخَطْوِ فِي سُرْعَةٍ، وَإِنَّهُ لَكُنْكَاتٌ، وَقَدْ تَكُنْكَتَ.
وَالْكُنْكَتَةُ فِي الضَّحْكِ: دُونَ الْقَهْقَهَةِ.
وَكُنْكَتَ الرَّجُلُ: ضَحِكَ ضَحِكًا دُونًَا؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: وَهُوَ مِثْلُ الْخَنِينِ.
الْأَحْمَرُ: كُنْكَتَ فَلَانٌ بِالضَّحْكِ كُنْكَتَةً، وَهُوَ مِثْلُ الْخَنِينِ.
الْفَرَاءُ: الْكُتَّةُ شَرَطُ الْمَالِ وَقَزَمُهُ، وَهُوَ رُذَالُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ
ذِكْرُ كُتَاتَةٍ، وَهِيَ بَضْمُ الْكَافِ، وَتَخْفِيفُ النَّاءِ الْأُولَى: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ
الْمَدِينَةِ لِأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
@كربت: سَنَةٌ كَرِبَتْ، وَحَوْلُ كَرِبَتْ أَي تَأْمُ الْعَدَدِ، وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ
وَالشَّهْرُ.

وَتَكَرِبَتْ: أَرْضٌ؛ قَالَ:
لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَادُ دَارِهَا
تَكَرِبَتْ، تَرْفُؤُ حَبَّهَا أَنْ يُحْصَدَا
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: تَقْدِيرُ لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَادُ دَارِهَا؛ أَيِ كِيَادِ الْتِي
حَلَّتْ ثُمَّ قُلْتُ مِنْ بَعْدِ أَنْ حَلَّتْ دَارَهَا، فَذَلَّ حَلَّتْ فِي
الصَّلَاةِ عَلَى حَلَّتْ هَذِهِ الَّتِي نَصَبَتْ دَارَهَا؛ وَقِيلَ: تَكَرِبَتْ مَوْضِعُ.
@كست: الْكُسْتُ: الَّذِي يُنْبَخَّرُ بِهِ، لُغَةٌ فِي الْكُسْطِ وَالْقُسْطِ؛ كُلُّ
ذَلِكَ عَنْ كِرَاعٍ. وَفِي حَدِيثِ غُسْلِ الْحَيْضِ: نُبَذَتْ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ؛ هُوَ
الْقُسْطُ الْهِنْدِيُّ عُقَارٌ مَعْرُوفٌ؛ وَفِي رَوَايَةٍ: كُسْطٌ، بِالطَّاءِ، وَهُوَ هُوَ؛
وَالْكَافِ وَالْقَافِ يَبْدُلُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ.

@كعت: الْكُعَيْتُ: الْبُلْبُلُ، مَبْنِي عَلَى التَّصْغِيرِ، كَمَا تَرَى، وَالْجَمْعُ:
كُعْتَانٌ. وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْكُعَيْتِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ
عُصْفُورٌ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَهُ النَّعْرَ، وَقِيلَ: هُوَ الْبُلْبُلُ. وَأَبُو مُكْعِتٍ،
عَلَى مِثَالِ مُلْجِمٍ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا.
أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ كَعَتْ وَامْرَأَةٌ كُعْتَةٌ، وَهُمَا الْقَصِيرَانِ؛ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي
بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا: وَالْكُعْتَةُ طَبَقُ الْقَارُورَةِ.

@كفت: الْكَفْتُ: صَرَفُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ.
كَفَّتْهُ يَكْفِيهِ كَفْتًا فَانْكَفَتْ أَي رَجَعَ رَاجِعًا. وَكَفَّتْهُ عَنْ
وَجْهِهِ أَيِ صَرَفَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ: صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ مَا بَيْنَ
أَنْ يَنْكَفِتَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ يَنْتَوِبَ أَهْلُ الْعُشْرَاءِ أَيِ
يَنْصَرِفُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ. وَكَفَّتْ يَكْفِيهِ كَفْتًا وَكَفَّتَانًا وَكَفَاتًا:
أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ وَتَقَبَّضَ فِيهِ. وَالْكَفَّتَانُ مِنَ الْعَدُوِّ
وَالطَّيْرَانِ: كَالْحَيْدَانِ فِي شِدَّةٍ. وَفَرَسٌ كَفْتُ: سَرِيعٌ؛ وَفَرَسٌ كَفِيْتُ
وَقَبِيضٌ؛ وَعَدُوٌّ كَفِيْتُ أَيِ سَرِيعٌ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَاوِي فِي الزَّهْقِ،
مَنْ كَفَّتْهَا شِدَّةً، كَاِضْرَامِ الْحَرَقِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْكَفْتُ فِي عَدُوٍّ ذِي الْحَافِرِ سُرْعَةُ قَبِيضِ الْيَدِ.
الْجَوْهَرِيُّ: الْكَفْتُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ. وَرَجُلٌ كَفْتُ وَكَفِيْتُ: سَرِيعٌ خَفِيفٌ
دَقِيقٌ، مِثْلُ كَمْشٍ وَكَمْيَشٍ. وَعَدُوٌّ كَفِيْتُ وَكَفَاتٌ: سَرِيعٌ. وَمَرُّ
كَفِيْتُ وَكَفَاتٌ: سَرِيعٌ؛ قَالَ زَهِيرٌ:
مَرًّا كِفَاتًا، إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا،

حتى إذا ضُرِبَتْ بالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ
وكافته: سابقه.

والكفيت: صاحب الذي يكافئك أي يسابقك. والكفيت: القوت
من العيش؛ وقيل: ما يُقِيمُ العيش. والكفيت: القوة على
النكاح. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: حُبِّبَ إِلَيَّ
النساء والطيب، ورزقت الكفيت أي ما أكفت به معيشتي أي
أضمتها وأصلحها؛ وقيل في تفسير رزقت الكفيت أي القوة على
الجماع؛ وقال بعضهم في قوله رزقت الكفيت: إنها قدر أنزلت له
من السماء، فأكل منها وقوي على الجماع، كما يروى في الحديث الآخر
الذي يروي أنه قال: أتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت، فوجدت
قوة أربعين رجلاً في الجماع.

والكفت، بالكسر: القدر الصغيرة، على ما سنذكره في هذا الفصل؛ ومنه
حديث جابر: أعطني رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الكفيت؛ قيل
للحسن: وما الكفيت؟ قال: البضاغ. الأصمعي: إنه ليكفنتني عن
حاجتي ويعفنتني عنها أي يحبسني عنها. وكفت الشيء يكفته
كفتاً، وكفته: ضمه وقبضه؛ قال أبو ذؤيب:

أتوها بريح حاولته، فأصبحت

تكت قد حلت، وساغ شراؤها

ويقال: كفته الله أي قبضه الله.

والكفات: الموضع الذي يضم فيه الشيء ويقبض. وفي التنزيل
العزیز: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتاً أَحْيَاءً وَأَمْواتاً. قال ابن سيده:
هذا قول أهل اللغة، قال: وعندي أن الكفات هنا مصدر من كفت إذا
ضم وقبض، وأن أحياء وأمواتاً منتصب به أي ذات كفات
للأحياء والأموات. وكفات الأرض: ظهرها للأحياء، وبطنها
للأموات، ومنه قولهم للمنازل: كفات الأحياء، وللمقابر: كفات
الأموات. التهذيب: يريد تكفنتهم أحياء على ظهرها في دورهم
ومنازلهم، وتكفنتهم أمواتاً في بطنها أي تحفظهم وتحرسهم، ونصب
أحياء وأمواتاً بوقوع الكفات عليه، كأنك قلت: أَلَمْ نجعل الأرض
كفات أحياء وأموات؟ فإذا نونت، نصبت. وفي الحديث: يقول
الله، عز وجل، للكرام الكاتبين: إذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل
ما كان يعمل في صحته، حتى أعافيه أو أكفته أي أضمه
إلى القبر؛ ومنه الحديث الآخر: حتى أطلقه من وثاقي، أو أكفته
إلي. وفي حديث الشعبي: أنه كان بظهر الكوفة فالتفت إلى
بيوتها، فقال: هذه كفات الأحياء، ثم التفت إلى المقبرة، فقال:
وهذه كفات الأموات؛ يريد تأويل قوله، عز وجل: أَلَمْ نجعل الأرض
كفاتاً أحياء وأمواتاً.

وبقي العرق يسمى: كفته، لأنه يُدفن فيه، فيقبض
ويضم.

وكافيت: غار كان في جبل يأوي إليه اللصوص، يكفنون فيه
المتاع أي يضمونه، عن ثعلب، صفة غالبية. وقال: جاء رجال إلى

إبراهيم بن المهاجر العَرَبِيّ، فقالوا: إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ كَافِتًا؛
يَعْنُونَ هَذَا الْغَارَ.

وَكَفَّتَ الشَّيْءَ أَكْفَتُهُ كَفْتًا إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ. وفي
الحديث: نُهِينَا أَنْ نَكْفِتَ الثِّيَابَ فِي الصَّلَاةِ أَيِ نَضْمُهَا وَنَجْمَعُهَا
من الانتشار، يريد جمع الثوب باليدين، عند الركوع والسجود.
وهذا جَرَابٌ كَفَيْتُ إِذَا كَانَ لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا مِمَّا يُجْعَلُ فِيهِ؛
وَجَرَابٌ كَفْتُ، مثله.

وَتَكَفَّتْ ثَوْبِي إِذَا تَشَمَّرَ وَقَلَصَ. وفي حديث النبي، صلى الله عليه
وسلم، أَنَّهُ قَالَ: أَكْفَتُوا صَبِيَانَكُمْ، فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ خَطْفَةً؛ قَالَ أَبُو
عبيد: يَعْنِي ضَمُّهُمْ إِلَيْكُمْ، وَاحْبِسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ؛ يَرِيدُ عِنْدَ انْتِشَارِ
الظلام.

وَكَفَّتِ الدَّرْعُ بِالسِّيفِ يَكْفُتُهَا، وَكَفَّتَهَا: عَلَّقَهَا بِهِ،

فَضَمَّهَا إِلَيْهِ؛ قَالَ زهير:

خَدْبَاءُ يَكْفُتُهَا نِجَادُ مُهَنَّدٍ

وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ، فَقَدْ كَفَّتَهُ؛ قَالَ زهير:

وَمُقَاضَاةٌ، كَالنَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا،

بِبَيْضَاءٍ، كَفَّتْ فَضْلُهَا بِمُهَنَّدٍ

يُصِفُ دِرْعًا عَلَّقَ لِابْنِهَا، بِالسِّيفِ، فَضُولَ أَسَافِلِهَا، فَضَمَّهَا

إِلَيْهِ؛ وَشَدَّدَهُ لِلْمِبَالِغَةِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمُكَفَّتُ الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا طَوِيلَةً، فَيَضُمُّ

ذَيْلَهَا بِمَعَالِيقٍ إِلَى عُرَى فِي وَسْطِهَا، لِتَشَمَّرَ عَنْ لَابِسِهَا. وَالْمُكَفَّتُ:

الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ، بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ.

وَالْكُفْتُ: تَقَلُّبُ الشَّيْءِ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَبَطْنًا لظَهْرٍ.

وَانْكَفْتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ: انْقَلَبُوا.

وَالْكُفْتُ: الْمَوْتُ؛ يَقَالُ: وَقَعَ فِي النَّاسِ كُفْتُ شَدِيدٍ أَيْ مَوْتٍ.

وَالْكُفْتُ، بِالْكَسْرِ: الْقَدْرُ الصَّغِيرَةُ. أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْأَمْثَالِ لِأَبِي

عَبِيدٍ، قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فَيَمْنُ يَظْلِمُ إِنْسَانًا وَيُحَمِّلُهُ مَكْرُوهًا

ثُمَّ يَرْيِدُهُ: كَفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ أَيْ بَلِيَّةٍ إِلَى جَنْبِهَا أُخْرَى؛

قَالَ: وَالْكُفْتُ فِي الْأَصْلِ هِيَ الْقَدْرُ الصَّغِيرَةُ، وَالْوَثِيَّةُ هِيَ الْكَبِيرَةُ

مِنَ الْقُدُورِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رَوَاهُ كُفْتُ، بِكَسْرِ الْكَافِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ

كُفْتُ، بَفَتْحِ الْكَافِ، لِلْقَدْرِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهِيَ لَعْنَتَانِ، كُفْتُ

وَكُفْتُ. وَالْكَفِيْتُ: فَرَسٌ حَسَنٌ بَن قَتَادَةَ.

@كَلْتُ: كَلْتُ الشَّيْءَ كَلْتًا: جَمَعْتُهُ، كَكَلَدِهِ. وَامْرَأَةٌ كَلُوتٌ:

جَمُوعٌ.

وَالْكَلِيْتُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُسَدُّ بِهِ وَجَارُ الضَّبْعِ، ثُمَّ يُحْفَرُ عَنْهَا؛

وَقِيلَ: هُوَ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ كَالْبِرْطِيلِ، يُسْتَرُّ بِهِ وَجَارُ الضَّبْعِ

كَالْكَلِيَّتِ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

وَصَاحِبٍ، صَاحِبْتُهُ، زَمَيْتِ،

مُنْصَلَّتِ بِالْقَوْمِ كَالْكَلِيَّتِ

وَالْكُلْتَةُ: النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ.

الثعلبي: فَرَسٌ فُلْتُ كُلْتُ، وفُلْتُ كُلْتُ إذا كان سريعاً. وفي نوادر الأعراب: إنه لَكُلْتُهُ فُلْتُهُ كُفْتُهُ أي يَتَّبِعُ جميعاً، فلا يُسْتَمَكُّ منه لاجتماع وتبهِ. الفراء: يقال خُذْ هذا الإناء فاقمعه في فمه، ثم اكلته في فيه، فانه يَكْتَلُهُ؛ وذلك أنه وصف رجلاً يشرب النبيذ يَكْلُهُ كَلْتاً وَيَكْتَلُهُ. والكالتُ: الصَّابُ. والمُكْتَلْتُ: الشاربُ.

قال: وسمعت أعرابياً يقول: أَخَذْتُ قَدْحاً من لبن فكلته في آخر. أبو مِجْنٍ وغيره: صَلَّتِ الفرسَ وكلته إذا رَكَضَتْه؛ قال: وصَبَّبْتُهُ مثله. ورجل مِصْلَتٌ مِكلت إذا كان ماضياً في الأمور. قال الأزهري في هذه الترجمة قال أبو بكر الأنباري: كَلْتَا لا ثَمَال لأن ألفها ألف تنثية، كَألف غلاما وذوا؛ قال: وواحد كَلْتَا كَلْتُ، ثم قال: ومن وقف على كَلْتَا، بالإمالة، قال: كَلْتَى، اسم واحد عُبْرَ به عن التنثية، بمنزلة شِعْرَى وَذَكَرَى؛ وقال أيضاً في هذه الترجمة ابن السكيت: رجل وكلة تُكَلَّة إذا كان عاجزاً يَكِلُ أَمْرَهُ إلى غيره، وَيَتَّكِلُ عليه؛ قال الأزهري: والتاء في نُكَلَّة أصلها الواو، قلبت تاء؛ وكذلك التُّكَلَانُ أصله وَكَلَانٌ.

@كمت: الكُمَيْتُ: لَوْنٌ ليس بِأَشَقَرُ ولا أَدْهَمُ؛ وكذلك الكُمَيْتُ: من أسماء الخمر فيها حُمْرة وسواد، والمصدر الكُمَيْتَةُ. ابن سيده: الكُمَيْتَةُ لَوْنٌ بين السَّوَادِ والحُمْرة، يكون في الخيل والإبل وغيرهما. وقال ابن الأعرابي: الكُمَيْتَةُ كُمَيْتَانِ: كُمَيْتُهُ صُفْرَةٌ، وكُمَيْتُهُ حُمْرَةٌ. وقد كَمَتَ كَمْتاً وكُمَيْتَةً وَكَمَاتَهُ، وَكَمَاتٌ. والكُمَيْتُ من الخيل، يَسْتَوِي فيه المذكر والمؤنث، وَلَوْنُهُ الكُمَيْتَةُ، وهي حُمْرَةٌ يَدْخُلُهَا قُنُوءٌ؛ تقول منه: اكْمَتَ الفرسُ اكْمِتَاتاً، وَكَمَاتٌ اكْمِتَاتاً، مثله، وفرس كُمَيْتٌ، وبغير كُمَيْتٍ؛ وكذلك الأنثى بغير هاء؛ قال الكَلْبِيُّ:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ، وَلَكِنْ

كَلُونِ الصَّرْفِ، عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يعني أنها خالصة اللون، لا يُخْلَفُ عليها أنها ليست كذلك. قال ثعلب:

يقول هذه الفرس بَيِّنٌ أنها إلى الحُمْرة لا إلى السَّوَادِ. قال

سيبويه: سألت الخليل عن كُمَيْتٍ، فقال: هو بمنزلة جُمَيْلٍ، يعني الذي هو

الْبَلْبُلُ، وقال: إنما هي حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا سَوَادٌ، ولم تَخْلُصْ، وإنما

حَقَرُوهَا لأنها بين السواد والحُمْرة ولم تَخْلُصْ لواحد منهما فيقال له

أَسْوَدٌ أو أَحْمَرٌ، فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب، وإنما هذا

كقولك: هو دُوَيْنُ ذاك، انتهى كلام سيبويه. قال ابن سيده: وقد يُوصَفُ به

المَوَاتُ؛ قال ابن مقبل:

يَظْلَانِ، النَّهَارَ، بِرَأْسِ قُفٍّ

كُمَيْتِ اللَّوْنِ، ذِي فَلَكٍ رَفِيعٍ

قال: واستعمله أبو حنيفة في الثَّيْنِ، فقال في صفة بعض الثَّيْنِ: هو

أكْبَرُ ثَيْنٍ رَأَاهُ النَّاسُ أَحْمَرُ كُمَيْتٌ، والجمع كُمُتٌ، كَسَرُوه على

مُكَبَّرَه الْمُتَوَهَّم، وإن لم يُلفَظْ به، لأنَّ المُلوَّنة يَغْلِبُ عليها هذا البناءُ الأحمرُّ والأشقرُّ؛ قال طُفَيْلٌ:
وَكُمْنَا مَدْمَاءً، كَأَنَّ مُتَوْنَهَا

جَرَى فَوْقَهَا، وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنٌ مُذْهَبٌ

قال أبو عبيدة: فَرَّقُ ما بين الكُمَيْتِ والأَشَقَرِ في الخيل بالْعُرْفِ والدَّنْبِ، فإن كانا أَحْمَرَين، فهو أَشَقَرُ، وإن كانا أُسُودين، فهو كُمَيْتٌ، قال: والوَرْدُ بينهما؛ والكُمَيْتُ للذكر والأنثى سواء. يقال مُهْرَةٌ كُمَيْتٌ؛ جاء عن العرب مُصَغَّرًا، كما ترى. قال الأصمعي في ألوان الإبل: بغير أحمر إذا لم يُخالِطْ حُمْرَتَه شيء، فإن خَالَطَ حُمْرَتَه فَنَوءٌ، فهو كُمَيْتٌ، وناقاة كُمَيْتٌ؛ فإن اشْتَدَّتْ الكُمَيْتَةُ حتى يدخلها سوادٌ، فتلك الرُّمَكَةُ؛ وبغير أَرْمَكُ، فإن كان شديدَ الحمرة يَخْلُطُ حُمْرَتَه سوادٌ ليس بخالص، فتلك الكُفَّةُ؛ وهو أَكْلَفُ، وناقاة كُلفاء. والعَرَبُ تقول: الكُمَيْتُ أَقْوَى الخيل، وَأَشَدُّها حوافِرَ؛ وقوله:

فلو تَرَى فيهنَّ سِرَّ العِتْقِ،

بَيِّنَ كَمَاتِيٍّ، وَحَوْ بُلُقٍ

جمعه على كُمْتاء، وإن لم يُلفَظْ به، بعد أن جعله اسماً كَصَحْرَاء. والكُمَيْتُ: فرس المُعْجَبِ بن سُفْيَان، صفةٌ غالبية. والكُمَيْتُ: من أسماء الخمر، لما فيها من سواد وحُمْرة؛ وفي المحكم: الكُمَيْتُ الخمر التي فيها سواد وحُمْرة، والمصدر: الكُمَيْتَةُ؛ وقال أبو حنيفة: هو اسم لها كالعلم، يريد أنه قد غَلَبَ عليها غَلَبَةُ الاسم العلم، وإن كان في أصله صفة، وقد كُمُنْتُ: صَيَّرْتُ بالصَّنْعَةِ كُمَيْتًا؛ قال كثير عزة:

إذا ما لَوَى صِنْعٌ به عَرَبِيَّةً،

كَلَوْنِ الدَّهَانِ، وَرَدَّةً لَمْ تُكَمَّتْ

قال أبو منصور: ويقال ثَمْرَةٌ كُمَيْتٌ في لونها، وهي من أَصْلَبِ

الثُّمَرانِ لِحَاءً، وَأَطْيَبُها مَمْضَعَةً؛ قال الشاعر

(*) قوله «قال الشاعر»

هو الاسود بن يعفر وصدرة كما في التكملة: «وكننت إذا ما قرَّب الزاد

مولعاً» ومعنى لم توسف: لم تقشر.:

بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوسَفِ

ابن الأعرابي: الكُمَيْتُ الطويلُ التامُّ من الشهور والأعوام.

والكُمَيْتُ بِنُ مَعْرُوفٍ: شاعر مَعْرُوفٌ.

@كنبت:

(*) قوله «كنبت» أنبتها بالتاء المثناة من فوق، ولا أصل لها بل

هي بالمثلثة في رباعي المحكم والمجد والتكملة والتهذيب. ولم يذكر هنا مادة

ك ن ت وذكرها في ك و ن مخالفاً للجماعة. ابن دريد: رجل كُنُبْتُ

وَكُنَابْتُ: مُنْقَبِضٌ بِخِيلٍ.

قال: وَتَكُنُبْتُ الرجلُ إذا تَقَبَّضَ.

ورجل كُنُبْتُ: وهو الصُّلْبُ الشديد.

@كنعت: الكنعت: ضرب من سمك البحر، كالكنعد، وأرى تاءه بدلاً.

@كوت: الكوتي: القصير.

@كيت: التكييت: تيسير الجهاز.

وكيت الجهاز: يسره. وتقول: كيت جهازك؛ قال:
كيت جهازك، إما كنت مرتجلاً،
إني أخاف على أوداك السبعا

وكان من الأمر كيت وكيت، وإن شئت كسرت التاء، وهي كناية عن
القصة أو الأحدثه؛ حكاها سيبويه. قال الليث: تقول العرب كان من
الأمر كيت وكيت، قال؛ وهذه التاء في الأصل هاء، مثل ديت، وأصلها
كيه وذيه، بالتشديد، فصارت تاء في الوصل. وفي الحديث: بئسما
لأحدكم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت قال ابن الأثير: هي كناية عن
الأمر، نحو كذا وكذا. وفي النوادر: كيت الوكاء تكييتاً وحشاه،
بمعنى واحد.

@كبث: الأصمعي: البرير ثم الأراك، فالغض منه المرء،
والنضيج الكبث. قال ابن سيده: الكبث، بالفتح: نضيج ثم الأراك؛ وقيل:
هو ما لم ينضج منه؛ وقيل: هو حملة إذا كان مفترقا، وأحدثه:
كبثة؛ قال:

يحرك رأساً كالكبثة، وإثفاً

بورذ فلاة، غلست ورد منهل

الجوهري: ما لم ينضج من الكبث، فهو برير. وفي حديث جابر: كنا
نجثي الكبث، هو النضيج من ثم الأراك. قال أبو حنيفة:

الكبث فويق حب الكسبرة في المقدار، وهو يملأ مع ذلك كفي
الرجل، وإذا التفته البعير فضل عن لفته.

وكبث اللحم، بالكسر، أي تغير وأروح؛ وأنشد:

يأكل لحماً بائناً، قد كبثا

أبو عمرو: الكبث اللحم قد عمر. وقد كبثته، فهو مكبوث،

وكبث؛ وأنشد:

أصبح عماراً نشيطاً أبنا،

يأكل لحماً بائناً، قد كبثا

وكبث: موضع، زعموا.

@كث: كث الشيء

(*) قوله «كث الشيء إلخ» من باب ضرب كما ضبط في المحكم
ومن باب تعب لغة صرح بهما في المصباح. ومقتضى القاموس أنه بضم عين
المضارع، وسكت عليه الشارح لكنه مخالف لما صرح به غيره. (كثاة: أي
كثف. وكثت اللحية تكث كثاً، وكثاة، وكثوة، ولحية كثة
وكثاء: كثرت أصولها، وكثفت، وقصرت، وجعدت، فلم
تنبسط، والجمع: كثات.

وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: أنه كان كث اللحية؛ أراد كثرة
أصولها وشعرها، وأنها ليست بدقيقة، ولا طويلة، وفيها كثافة. واستعمل

ثعلبُهُ بْنُ عُبَيْدِ الْعَدَوِيِّ الْكَثَّ فِي النَّخْلِ، فَقَالَ:

شَتَّتْ كَثَّةُ الْأَوْبَارِ، لَا الْقُرَّ تَنْتَقِي،

وَلَا الذَّنْبُ تَخْشَى، وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمَقْصِي

عَنِ الْأَوْبَارِ لِيَفْهَأَ، وَإِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ، أَنَّهُ شَبَّهَهَا بِالْإِبِلِ.

وَرَجُلٌ كَثَّ، وَالْجَمْعُ: كِثَاثٌ. وَأَكْثَّ كَكَثَّ. وَقَدْ تَكُونُ الْكَثَاثَةُ فِي غَيْرِ

الْحَيَةِ مِنْ مَنَابِتِ الشَّعْرِ، إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالَهُمْ إِيَّاهُ فِي الْحَيَةِ.

وَأَمْرَأَةٌ كَثَاءٌ وَكَثَّةٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهَا كَثًّا. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَحِيَةٌ

كَثَّةٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ الْجُمَّةُ، وَالْجَمْعُ: كِثَاثٌ؛ وَأَنْشَدَ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ:

بَحِيثٌ نَاصَى اللَّمَمِ الْكِثَاثَا،

مَوْرُ الْكَثِيبِ، فَجَرَى وَحَاثَا

يَعْنِي بِاللَّمَمِ الْكِثَاثُ: النَّبَاتُ. وَأَرَادَ بِحَاثٍ: حَثًّا، فَقَلَّبَ.

وَقَوْمٌ كُثَّ، بِالضَّمِّ: مِثْلُ قَوْلِكَ رَجُلٌ صُدُقُ اللَّقَاءِ، وَقَوْمٌ صُدُقُ اللَّيْثِ:

الْكَثَّ وَالْأَكْثُ: نَعْتُ كَثِيبِ اللَّحْيَةِ، وَمَصْدَرُهُ: الْكُثُوثَةُ.

أَبُو خَيْرَةَ: رَجُلٌ أَكْثُ، وَلَحِيَّةٌ كَثَاءٌ بَيِّنَةُ الْكَثِّ، وَالْفِعْلُ: كَثَّ

يَكْتُ كُثُوثَةً.

وَالْكَثْكُثُ، وَالْكَثْكُثُ، مِثْلُ الْأَثْلَبِ وَالْإِثْلَبِ: دُقَاقُ التُّرَابِ،

وَقُنَاتُ الْحَجَارَةِ؛ وَقِيلَ: التُّرَابُ مَعَ الْحَجَرِ؛ وَقِيلَ: التُّرَابُ عَامَّةٌ.

وَالْكَثْكُثُ: الْحَجَارَةُ. وَقَالُوا: بَفِيهِ الْكَثْكُثُ وَالْكَثْكُثُ، كَقَوْلِكَ: بَفِيهِ

التُّرَابُ وَالْحَجَرُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِي: الْكَثْكُثُ لَهُ وَالْكَثْكُثُ، قَالَ: فَنَصَبَ،

كَأَنَّهُ دَعَاءٌ، يَعْنِي أَنَّهُمْ نَصَبُوهُ نَصَبَ الْمَصَادِرِ الْمَدْعُوعِ بِهَا، شَبَّهَهُ

بِالْمَصْدَرِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا. أَبُو خَيْرَةَ: مِنْ أَسْمَاءِ التُّرَابِ الْكَثْكُثُ، وَهُوَ

التُّرَابُ نَفْسُهُ، وَالْوَحْدَةُ بِالْهَاءِ. وَيُقَالُ: الْكَثَاكُثُ. اللَّيْثُ: الْحِصْحِصُ

وَالْكَثْكُثُ، كِلَاهُمَا: الْحَجَارَةُ؛ قَالَ رُوبَةُ:

مَلَأْتُ أَفْوَاهَ الْكِلَابِ اللَّهْثَ،

مِنْ جَنْدِلِ الْقَفِّ، وَتُرِبِ الْكَثْكُثِ

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيٍّ، فَقَالَ: يَذْهَبُ مُحَمَّدٌ

إِلَى مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ بِلَادِهِ، فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُخْرِجْهُ، وَكَانَ قُدُومُهُ كَثَّ

مُنْخَرِهِ، فَلَا يَغْشَاهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيُّ كَانَ قُدُومُهُ عَلَى رَغَمِ

أَنْفِهِ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَكَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْكَثْكُثِ التُّرَابِ. وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: قَالَ

أَبُو سَفْيَانَ عِنْدَ الْجَوْلَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: غَلَبْتُ وَاللَّهِ هَوَازَنُ،

فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ: بِفِيكَ الْكَثْكُثُ، هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ،

دُقَاقُ الْحَصَةِ وَالتُّرَابِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: وَلِلْعَاهِرِ الْكَثْكُثُ. قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَدْ مَرَّ بِمَسَامِعِي وَلَمْ يَتَبَيَّنْ عِنْدِي.

وَالْكَثَاثَاءُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التُّرَابِ.

التَّهْذِيبُ، ابْنُ شَمِيلٍ: الرَّرِّيْعُ وَالْكَائُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَا يَنْبُتُ مِمَّا

يَتَنَازَرُ مِنَ الْحَصِيدِ، فَيَنْبُتُ عَامًّا قَابِلًا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ

الْكَائُ.

@كَحَثَ: الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: كَحَثَ لَهُ مِنَ الْمَالِ كَحَثًا: إِذَا غَرَفَ لَهُ

مِنْهُ غَرْفَةً بِيَدِهِ.

@كرث: كَرَّثَهُ الْأَمْرُ يَكْرُثُهُ وَيَكْرُثُهُ كَرَّثًا، وَأَكْرَثَهُ: سَاءَ واشتدَّ عليه، وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَا يُقَالُ كَرَّثَهُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ أَكْرَثَهُ، عَلَى أَنَّ رُوبَةَ قَدْ قَالَ: وَقَدْ تُجَلَّى الْكَرْبُ الْكَوَارِثُ

وفي حديث عليٍّ: فِي سَكْرَةٍ مُلْهَثَةٍ، وَغَمْرَةٍ كَارِثَةٍ؛ أَي شَدِيدَةٍ شَاقَّةٍ، مِنْ كَرَّثَهُ الْغَمُّ أَي بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ.

ويقال: مَا أَكْثَرَتْ لَهُ أَي مَا أَبَالِي بِهِ. وفي حديث قُتَيْبٍ: لَمْ يُخَلِّنا سُدًى مِنْ بَعْدِ عَيْسَى، وَأَكْثَرَتْ. يُقَالُ: مَا أَكْثَرَتْ بِهِ أَي مَا أَبَالِي، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ، وَقَدْ جَاءَ ههنا فِي الْإِثْبَاتِ، وَهُوَ شاذٌّ. وَأَكْثَرَتْ لَهُ: حَزَنَ.

وامرأة كَرِيتُ كَارِثٌ، وَكُلُّ مَا انْقَلَكَ، فَقَدْ كَرَّتَكَ. اللَّيْثُ: يُقَالُ مَا أَكْرَثَنِي هَذَا الْأَمْرُ أَي مَا بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً، وَالْفِعْلُ الْمُجَاوِزُ: كَرَّثَنِي، وَقَدْ أَكْثَرْتُ هُوَ أَكْثَرَانًا، وَهَذَا فِعْلٌ لَازِمٌ. الْأَصْمَعِيُّ: كَرَّثَنِي الْأَمْرُ وَقَرَّثَنِي: إِذَا غَمَّهُ وَانْقَلَّه، وَالْكَرِثَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْرِ يَوْصَفُ بِهِ وَيُضَافُ؛ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ. التَّهْذِيبُ: يُقَالُ بُسْرٌ قَرِثَاءٌ وَكَرِثَاءٌ لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ.

وَالْكَرَّاثُ: بَقْلَةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَرَّاثُ وَالْكَرَّاثُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مُمْتَدٌّ، أَهْدَبُ، إِذَا تُرِكَ خَرَجَ مِنْ وَسْطِهِ طَاقَةٌ فَطَارَتْ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ: كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثٌ سَائِقَةٌ، طَارَتْ لِفَافِقُهَا، أَوْ هَيْشَرٌ سَلِيبٌ

وقال أبو حنيفة: مِنَ الْعُشْبِ الْكَرَّاثُ، تَطُولُ قَصَبَتُهُ الْوُسْطَةُ، حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلُ مِنَ الرَّجُلِ. التَّهْذِيبُ: الْكَرَّاثُ بَقْلَةٌ. وَالْكَرَّاثُ، بَفَتْحِ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ: بَقْلَةٌ أُخْرَى، الْوَاحِدَةُ كَرَّاثَةٌ؛ قَالَ أَبُو ذَرَّةٍ الْهَدَلِيُّ:

إِنَّ حَبِيبَ بَنَ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ
فِي حَصِيدٍ مِنَ الْكَرَّاثِ، وَالْكَنْبِ
قَالَ: الْكَرَّاثُ وَالْكَنْبُ شَجَرَتَانِ.
إِنْ يَنْتَسِبُ، يَنْسَبُ إِلَى عِرْقٍ وَرَبٍّ،
أَهْلٍ خَزُومَاتٍ، وَشَحَاجٍ صَخْبٍ،
وَعَارِبٍ أَفْلَحَ، فُوهُ كَالْخَرْبِ
أَرَادَ بِالْعَارِبِ: مَا لَا عَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ. أَفْلَحَ: اصْفَرَّتْ أَسْنَانُهُ
مِنَ الْهَرَمِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَرَّاثُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَاحِدَتُهُ كَرَّاثَةٌ، وَبِهِ
سَمِيَ الرَّجُلُ كَرَّاثَةً. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكَرَّاثُ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ، لَهَا خِطْرَةٌ
نَاعِمَةٌ لَيِّنَةٌ، إِذَا قُدِّعَتْ هُرِيقَتْ لَبَنًا، وَالنَّاسُ يَسْتَمْتَشُونَ
بَلْبِنَهَا، قَالَ: وَيُؤْتَى بِالْمَجْدُومِ حَتَّى يُتَوَسَّطَ بِهِ مَنْبِتُ
الْكَرَّاثِ، فَيَقِيمُ فِيهِ، وَيُخْلَطُ لَهُ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، فَلَا يَلْبِثُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْ
جُدَامِهِ، وَتَذْهَبَ قُوَّتُهُ، يَعْنِي قُوَّةَ الْجُدَامِ. قَالَ: وَقَالَ الْأَزْدِيُّ:
لَا أَعْرِفُهُ يَنْبِتُ إِلَّا بِذِي كَشَاءٍ؛ قَالَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ جَنِيَّةً قَالَتْ
مَنْ أَرَادَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلِيهِ بَنَابُ الْبُرْقَةِ مِنْ ذَاتِ كَشَاءٍ.

والكَرَّاثُ: موضع.

@كرنت: تَكَرَّنَتْ علينا: تَكَبَّرَ

(*) قوله «تكرنت علينا إلخ» أثبتنا في

المحكم وأهملها المجد.

@كشث: الكَشُوثُ، والأَكْشُوثُ، والكَشُوثَى: كلُّ ذلك نباتٌ مُجْتَثٌّ مقطوعُ الأصل، وقيل: لا أصل له، وهو أَصْفَرُ يتعلّق بأطراف الشَّوْكِ وغيره، ويُجَعَلُ في النبيذِ سَوَادِيَّةً، يقولون: كَشُوثَاءُ الجوهري: الكَشُوثُ نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بأغصانِ الشجرِ، من غير أن يَضْرِبَ بِعَرْقٍ في الأرض؛ قال الشاعر:

هو الكَشُوثُ، فلا أصل، ولا وَرَقٌ،

ولا نَسِيمٌ، ولا ظِلٌّ، ولا ثَمَرٌ

ابن الأعرابي: الكَشُوثَاءُ الفَقْدُ، وهو الزُّخْمُوكُ؛ قال ابن

الأعرابي: جاء على فَعُولَاءَ ممدوداً، جُلُولَاءَ وحَرُورَاءَ، وهما بلدان؛

وكَشُوثَاءُ يسميه الناسُ الكَشُوثُ؛ قال: ويزرُّ قَطُوناً، قال: والمدُّ فيها

أكثر، وقد يقصران، وفتح الكاف من كَشُوثَاء.

@كلبت: رجلٌ كَلَبْتُ وكَلَابْتُ: بخيلٌ مُنْقَبِضٌ. قال ابن دُرَيْد: رجلٌ

كَلَبْتُ وكَلَابْتُ، وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

@كنث: الليث: الكُنْثَةُ نَوْرَدَجَةٌ تُنْخَذُ من آسٍ وأغصانٍ خلافٍ،

تُبْسَطُ وتُنْضَدُ عليها الرياحينُ، ثم تُطَوَّى، وإعرابه: كُنْثَجَةٌ،

وبالنَّبْطِيَّةِ، كُنْثَا.

@كنبت: رجلٌ كُنْبْتُ وكُنَابْتُ: تَدَاخَلَ بعضُهُ في بعض؛ وقيل: هو

الصُّلْبُ الشَّدِيدُ؛ وقد تَكَنَّبْتُ.

ابن الأعرابي: الكِنْبَاتُ الرملُ المُنْهَالُ.

@كندث: الكُنْدُثُ والكُنَادِثُ: الصُّلْبُ.

@كنعت: تَكْنَعْتُ الشَّيْءَ

(*) قوله «تكنعت الشيء إلخ» أثبتنا في المحكم

وأهملها المجد. : تَجَمَّعَ.

وَكُنْعْتُ وَكُنْعَتُهُ: اسمٌ مشتقٌ منه.

@كنفت: رجلٌ كُنْفْتُ وكُنَافْتُ: قصير.

@كوث: كُوْثِي من أسماء مَكَّة؛ عن كراع. التهذيب: الكُوْثِي القصير،

والكُوْثِيُّ مثله. النَّضْرُ: كَوَّثَ الزَّرْعُ تَكْوِيثاً إذا صارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ،

وخمسَ ورقاتٍ، وهو الكَوْتُ. وقال أبو منصور: وكانَ المقطوعُ الذي

يُلْبَسُ الرَّجُلُ، سمي كَوْتاً، تشبيهاً بِكَوْثِ الزَّرْعِ، ويقال له:

القَفْشُ، وكأنه مُعَرَّبٌ. قال: وأما كُوْثِي التي بالسَّوَادِ، فما أراها

عربية، ولقد قال محمد بن سيرين: سمعت عبيدة يقول سمعت علياً، عليه

السلام، يقول: من كان سائلاً عن نِسْبَتِنَا، فإنَّا نَبْطُ من كُوْثِي. وروي عن

ابن الأعرابي أنه قال: سأل رجلاً علياً، عليه السلام، فقال: أخبرني،

يا أمير المؤمنين، عن أصلكم، معاشراً فُرَيْشٍ، فقال: نحن قومٌ من

كُوْثِي. واختلف الناسُ في قوله: نحن قومٌ من كُوْثِي، فقالت طائفة: أراد كُوْثِي

العِراق، وهي سُرَّةُ السَّوَادِ التي ولد بها إبراهيم، عليه السلام؛ وقال

آخرون: أراد كوثى مَكَّةَ، وذلك أن مَحَلَّةَ بني عبد الدَّار لها كوثى، فأراد عليٌّ: أنا مَكِّيُّونَ أُمِّيُّونَ، من أُمِّ الْقُرَى؛ وأنشد حسان: لَعَنَ اللهُ مَنْزِلًا بَطَنَ كوثى،

ورماه بالفقر والإمعار

ليس كوثى العراق أعني، ولكن

كُنْتَةُ الدار، دار عبد الدار

أَمْعَرَ الرجلُ إذا افْتَقَرَ. قال أبو منصور: والقول الأول هو

الأدلُّ لقول عليٍّ عليه السلام: فَإِنَّا نَبِطٌ مِنْ كوثى، ولو أراد كوثى

مكة، لما قال نَبِطٌ، وكوثى العراق هي سُرَّةُ السَّوَادِ مِنْ مَحَالِّ

النَّبِطِ، وإنما أراد عليه السلام، أن أبانا إبراهيم كان من

نَبِطِ كوثى وأن نسبنا انتهى إليه، ونحو ذلك؛ قال ابن عباس: نحن

معاشِرَ فُرَيْشٍ حَيٍّ مِنَ النَّبِطِ، مِنْ أَهْلِ كوثى، والنَّبِطُ مِنْ أَهْلِ

العراق. قال أبو منصور: وهذا من عليٍّ وابن عباس، عليهم السلام، تَبَرُّؤُ

مِنَ الْفَخْرِ بِالْأَنْسَابِ، وَرَدُّعٍ عَنِ الطَّعْنِ فِيهَا، وَتَحْقِيقُ لِقَوْلِهِ عَزَّ

وَجَلَّ: إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ.

@كَلْبِتٌ: رَجُلٌ كَلْبَتٌ وَكَلَابِتٌ: بَخِيلٌ مُنْقَبِضٌ. قال ابن دريد: رَجُلٌ

كَلْبَتٌ وَكَلَابِتٌ، وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

@وَقَوْمٌ كَثٌ، بِالضَّمِّ: مِثْلُ قَوْلِكَ رَجُلٌ صُدُقُ الْقَاءِ، وَقَوْمٌ صُدُقُ اللَّيْثِ:

الْكُثُّ وَالْأَكْثُ: نَعْتُ كَثِيثِ اللَّحْيَةِ، وَمَصْدَرُهُ: الْكُثُوثةُ.

أَبُو خَيْرَةَ: رَجُلٌ أَكْثٌ، وَلَحْيَةٌ كَثَاءٌ بَيِّنَةُ الْكُثِّ، وَالْفِعْلُ: كَثَّ

يَكْتُ كُثُوثةً.

وَالْكُثْكُثُ، وَالْكُثْكُثُ، مِثْلُ الْأَثَلْبِ وَالْإِثْلَبِ: دُقَاقُ التَّرَابِ،

وَفُتَاتُ الْحَجَارَةِ؛ وَقِيلَ: التَّرَابُ مَعَ الْحَجَرِ؛ وَقِيلَ: التَّرَابُ عَامَّةٌ.

وَالْكُثْكُثُ: الْحَجَارَةُ. وَقَالُوا: بَفِيهِ الْكُثْكُثُ وَالْكُثْكُثُ، كَقَوْلِكَ: بَفِيهِ

التَّرَابُ وَالْحَجَرُ. وَحَكَى اللِّحْيَانِي: الْكُثْكُثُ لَهُ وَالْكُثْكُثُ، قَالَ: فَنَصَبَ،

كَأَنَّهُ دَعَاءٌ، يَعْنِي أَنَّهُمْ نَصَبُوهُ نَصَبَ الْمَصَادِرِ الْمَدْعُوعِ بِهَا، شَبَّهُوهُ

بِالْمَصْدَرِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا. أَبُو خَيْرَةَ: مِنْ أَسْمَاءِ التَّرَابِ الْكُثْكُثُ، وَهُوَ

التَّرَابُ نَفْسُهُ، وَالْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَيُقَالُ: الْكُثَّاكُثُ. اللَّيْثُ: الْحِصْحِصُ

وَالْكُثْكُثُ، كِلَاهُمَا: الْحَجَارَةُ؛ قَالَ رُوبَةُ:

مَلَأْتُ أَفْوَاهَ الْكِلَابِ اللَّهْثِ،

مِنْ جَنْدَلِ الْفَقْفِ، وَتَرَبَّ الْكُثْكُثُ

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيٍّ، فَقَالَ: يَذْهَبُ مُحَمَّدٌ

إِلَى مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ بِلَادِهِ، فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُخْرِجْهُ، وَكَانَ قُدُومُهُ كَثًّا

مُنْخَرَهُ، فَلَا يَغْشَاهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيُّ كَانَ قُدُومُهُ عَلَى رَغَمِ

أَنفِهِ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَكَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْكُثْكُثِ التَّرَابِ. وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: قَالَ

أَبُو سَفْيَانَ عِنْدَ الْجَوْلَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: غَلَبْتُ وَاللَّهِ هَوَازُنُ،

فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ: بِفَيْكِ الْكُثْكُثُ، هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ،

دُقَاقُ الْحَصَةِ وَالتَّرَابِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: وَلِلْعَاهِرِ الْكُثْكُثُ. قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَدْ مَرَّ بِمَسَامِعِي وَلَمْ يَتَبَيَّنْ عِنْدِي.

وَالْكُثَّاءُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التَّرَابِ.

التهذيب، ابن شميل: الزَّرْيَعُ والكَاثُ واحدٌ، وهو ما يَنْبُتُ مما يَنْتَازِرُ من الحَصِيدِ، فَيَنْبُتُ عاماً قابلاً. وقال الأزهري: لا أعرف الكَاثَ.

@كأج: التهذيب: أهمله الليث، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي، قال: كأج الرجل إذا زاد حُمُقُهُ. والكِنَاجُ: الفدَامَةُ والحَمَاقَةُ.
@كتج: التهذيب: كَتَجَ الرجل إذا أكل من الطعام ما يَكْفِيهِ. ابن السكيت: كَتَجَ من الطعام إذا اُمْتَارَ فأكثر، فهو يَكْتِجُ. ابن سيده: كَتَجَ من الطعام إذا أَكْثَرَ منه حتى يَمْتَلِيَ. والكِنْدُجُ: التراب.

@كجج: الكَجَّةُ، بالضم والتشديد: لُعْبَةٌ للصبيان؛ قال ابن الأعرابي: هو أن يأخذ الصبي خَزَفَةً فيدور بها ويجعلها كأنها كُرَّةٌ ثم يَتَقَامَرُونَ بها. وكَجَجَ الصبي: لَعِبَ بالكَجَّةِ. وفي حديث ابن عباس: في كل شيء قمارٌ حتى في لعب الصبيان بالكَجَّةِ، حكاه الهروي في الغريبين. التهذيب: وتسمى هذه اللُعْبَةُ في الحضر ياسمين: الخِرْقَةُ يقال لها الثون، والأجرَّة يقال لها البُكْسَةُ.

@كدج: الأزهري: أهمله الليث. وقال أبو عمرو: كَدَجَ الرجل إذا شرب من الشراب كفايته.

@كدج: الكَدَجُ: حصنٌ معروف، وجمعه كَدَجَاتٌ، وفي أواخر ترجمة كتج: والكِنْدُجُ التراب؛ عن كراع. التهذيب: أهملت وجوه الكاف والجيم والذال إلا الكَدَجَ بمعنى المأوى، وهو معرَّب.

@كرج: الكُرْجُ: الذي يُلْعَبُ به، فارسي معرَّب، وهو بالفارسية كُرَّة. الليث: الكُرْجُ دَخِيلٌ معرَّب لا أصل له في العربية؛ قال جرير: لَيْسَتْ سِلَاحِي، وَالْفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ، عَلَيْهَا وَشَاحَا كُرْجٌ وَجَلَا جِلَّةُ وقال:

أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ فِي جَلَا جِلِ كُرْجٍ،

بَعْدَ الْأَخْيَلِ، ضَرْبَةٌ لِجَرِيرٍ

الليث: الكُرْجُ يَتَّخَذُ مِثْلَ الْمُهْرِ يُلْعَبُ عَلَيْهِ. وَتَكَرَّرَ

الطعام إذا أصابه الكُرْجُ. ابن الأعرابي: كَرَجَ الشيء إذا فَسَدَ،

قال: والكَارِجُ الْخُبْزُ الْمُكَرَّجُ، يقال: كَرَجَ الْخُبْزُ وَأَكْرَجَ

وَكَرَجَ وَتَكَرَّرَ أَي فَسَدَ وَعَلَاهُ خُضْرَةٌ.

والكَرْجُ: موضع. التهذيب: الكرج اسم كُورَةٍ معروفة.

@كربج: الكَرْبُجُ والكُرْبُجُ: الحانوت، وقيل: هو موضع كانت فيه

حانوتٌ مَوْرُودَةٌ؛ قال ابن سيده: ولعل الموضع إنما سمي بذلك، وأصله بالفارسية

كُرْبُوقٌ، قال سيبويه: والجمع كَرَابِجَةٌ، ألحقوا الهاء للعجمة، قال:

وهكذا وجد أكثر هذا الضرب من الأعجمي، وربما قالوا كَرَابِجٍ، ويقال

للحانوت: كُرْبُجٌ وكُرْبُوقٌ وقُرْبُوقٌ، والله أعلم.

@كسج: الكَوْسَجُ: الأَنْطُ، وفي المحكم: الذي لا شعر على عارضيه،

وقال الأصمعي: هو الناقص الأسنان، معرَّب؛ قال سيبويه: أصله بالفارسية كُوسَه.

والكُوسَجُ: سمكة في البحر تأكل الناس، وهي اللُّحْمُ، وقال الجوهري: سمكة في البحر لها خُرطومٌ كالْمُنْشَارِ. التهذيب: الكاف والسين والجيم مهملة غير الكُوسَجِ، قال: وهو معرَّب لا أصل له في العربية.

@كسبج: الكُسْبُجُ: الكُسْبُ بلغة أهل السواد.

@كلج: أهمله الليث، وقال ابن الأعرابي: الكُلْجُ الأشْدَاءُ من الرِّجَالِ. والكَلْجُ الضَّبِّيُّ: كان رجلاً شجاعاً. ابن الأعرابي: الكَيْلَجَةُ مَكِيلٌ، والجمع كَيْالِجٌ وكَيْالِجَةٌ أيضاً، والهاء للعجمة.

@كمج: أهمله الليث؛ وروي هذا البيت لطرفة:

ويفخذي بكرةً مَهْرِيَّةً،

مثل دِعْصِ الرَّمْلِ مُلْتَفُ الكَمَجِ

قيل: الكَمَجُ طَرْفٌ مَوْصِلُ الْفَخْذِ فِي الْعَجْرِ.

@كنفج: الْكُنَافِجُ: الكثير من كل شيء؛ قال أبو منصور: أنشدني أعرابي بالصَّمان:

تُرْعَى مِنَ الصَّمانِ رَوْضاً أَرَجاً،

ورُغلاً باتت به لَوَاهِجاً،

والرَّمْتُ من أُلُوادِهِ الْكُنَافِجَا

وقال شمر: الْكُنَافِجُ السَّمِينُ الْمُمْتَلِئُ. وسُنْبُلُ كُنَافِجٍ: مكتنز.

ابن سيده: وقيل هو الغليظ الناعم؛ قال جندل بن المثنى:

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الْكُنَافِجِ

@كيج: الْكِيَاجُ: الْفَدَامَةُ وَالْحَمَاقَةُ.

@كبح: الْكَبْحُ: كَبْحُكَ الدَّابَّةَ بِاللِّجَامِ.

كَبَحَ الدَّابَّةَ يَكْبَحُهَا كَبْحاً وَأَكْبَحَهَا، الأخيرة عن يعقوب:

جذبها إليه باللجام وضربها به كي تَقِفَ ولا تجري. يقال: أَكْمَحْتُهَا

وَأَكْفَحْتُهَا وَكَبَحْتُهَا، قال الجوهري: هذه وحدها عن الأصمعي بلا ألف.

وفي حديث الإفاضة من عرفات: وهو يَكْبَحُ راحلته، هو من ذلك. كَبَحْتُ

الدَّابَّةَ: إِذَا جَذِبْتَ رَأْسَهَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبٌ وَمَنْعْتَهَا مِنَ الْجَمَاحِ وَسُرْعَةِ

السَّيْرِ. وَكَبَحَهُ عَنْ حَاجَتِهِ كَبْحاً إِذَا رَدَّ عَنْهَا. وَكَبَحَ الْحَائِطُ

السَّهْمَ إِذَا أَصَابَ الْحَائِطَ حِينَ رُمِيَ بِهِ وَرَدَّ عَنْ وَجْهِهِ وَلَمْ يَرْتَزْ فِيهِ.

قال الأزهري: وقيل لأعرابي: ما للصرير يحب الأرنب ما لا يحب الخرب؟

فقال: لأنه يَكْبَحُ سَبْلَتَهُ بِدَرْقِهِ فِيرَدُّه؛ حكى ذلك الأصمعي قال:

رَأَيْتُ صَقْراً كَأَنَّمَا صَبَّ عَلَيْهِ وَخَافَ خِطْمِيَّ يَعْنِي مِنْ دَرْقِ الْحُبَارَى.

قال: والكابح من استقبلك مما يُنْطَيِّرُ منه من تَيْسٍ وَغَيْرِهِ وَجَمَعَهُ

كَوَابِحُ؛ قال البُعَيْثُ:

وَمُعْتَدِيَاتٍ بِالنُّحُوسِ كَوَابِحِ

وَكَبَحَهُ بِالسَّيْفِ كَبْحاً: وَهُوَ ضَرْبٌ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ.

@كتح: الْكَتْحُ: دُونَ الْكَذْحِ مِنَ الْحَصَى وَالشَّيْءِ يَصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤْثِرُ فِيهِ

وَلَا يَبْلُغُ الْكَذْحُ؛ قال أبو النجم يصف الحمير:

يَكْتَحْنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَكْتُوحًا،

وَمَرَّةً بِحَافِرٍ مَكْبُوحًا

وقال الآخر:

فَأَهْوَنُ بِذَنْبٍ يَكْتَحُ الرِّيحُ بِاسْتِهِ
أَيُّ يَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى؛ قال: ومن رَوَاهُ يَكْتَحُ، بالثاء، فمعناه يكشف.
وَكَتَحَتْهُ الرِّيحُ وَكَشَحَتْهُ: سَفَتَ عَلَيْهِ التُّرَابُ أَوْ نَارَ عَنْهُ ثَوْبَهُ.
وَكَتَحَ الدَّبَى الْأَرْضَ: أَكَلَ مَا عَلَيْهَا مِنْ نَبَاتٍ أَوْ شَجَرٍ؛ قال:
لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَ
من الْكَوَاتِحِ، من ذاك الدَّبَى السُّودِ
وَكَتَحَهُ كَتَحًا: رَمَى جِسْمَهُ بِمَا أَثَرُ فِيهِ، وَالطَّعَامَ: أَكَلَ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ.

@كَتَحَ: الْكَتَحُ: كَشَفَ الرِّيحُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ.
يَقَالُ مِنْهُ: كَتَحَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ كَتَحًا وَكَتَحَتْهُ كَشَفَتْهُ.
قال: وَتَكْتَحُ بِالْتُّرَابِ وَبِالْحَصَى أَيُّ تُضَرِّبُ بِهِ. وَالْكَتَحُ: كَشَفَ الرَّجُلُ
ثَوْبَهُ عَنِ اسْتِهِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَكَتَحَتْهُ الرِّيحُ: سَفَتَ عَلَيْهِ التُّرَابُ أَوْ
نَارَ عَنْهُ ثَوْبَهُ كَكَتَحَتْهُ. وَكَتَحَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ وَفَرَّقَهُ، ضِدٌّ. قال
المُفَضَّلُ: كَتَحَ مِنَ الْمَالِ مَا شَاءَ مِثْلُ كَسَحَ.

@كَحَحَ: الْكُحُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْقَحِّ، وَالْأُنْثَى كُحَّةٌ كَقُحَّةٍ.
وَعَبْدُ كُحٍّ: خَالِصُ الْعُبُودَةِ. وَعَرَبِيٌّ كُحٌّ وَأَعْرَابٌ أَكْحَاحٌ إِذَا كَانُوا
خُلُصَاءً؛ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْكَافَ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ. وَالْأَكْحُ:
الَّذِي لَا سِنَّ لَهُ. وَأُمُّ كُحَّةٍ: امْرَأَةٌ نَزَلَتْ فِي شَأْنِهَا الْفِرَاضُ.

@كَحَكْحَ: الْكُحْكُحُ
(*) قوله «الكحكح إلخ» كهدهد وزبرج ما في القاموس.)
من الإبل والبقر والشاء: الْهَرْمَةُ الَّتِي لَا تُمَسِّكُ لِعَابِهَا؛ وَقِيلَ: هِيَ
الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانُهَا. وَالْكُحْكُحُ: الْعَجُوزُ الْهَرْمَةُ، وَالنَّاقَةُ
الْهَرْمَةُ؛ وَنَاقَةُ كُحْكُحٍ وَفَحَقُحٌ وَعَزُومٌ وَعَوَزَمَ إِذَا هَرَمَتْ.
وَالْكُحُحُ: الْعَجَائِزُ الْهَرِمَاتُ؛ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِرَاجِزٍ يَذْكُرُ رَاعِيًا وَشَفَقْتَهُ عَلَى
إِبِلِهِ:

يَبْكِي عَلَى إِثْرِ فَصِيلٍ فِي بَحَرٍ،
وَالْكُحْكُحُ اللَّطِيطُ ذَاتُ الْمُخْتَبَرِ
وَإِذَا أَسْنَتِ النَّاقَةُ وَذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا فَهِيَ: ضِرْزِمٌ وَلِطِيطٌ
وَكِحْكُحٍ وَعِلْهَزٌ وَهَرْهَرٌ وَدِرْدُحٌ.

@كَدَحَ: الْكَدْحُ: الْعَمَلُ وَالسَّعْيُ وَالْكَسْبُ وَالْخَدَشُ. وَالْكَدْحُ: عَمَلُ
الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.
كَدَحَ يَكْدَحُ كَدْحًا وَكَدَحَ لِأَهْلِهِ كَدْحًا: وَهُوَ اكْتِسَابُهُ بِمَشَقَّةٍ.

الْأَزْهَرِيُّ: يَكْدَحُ لِنَفْسِهِ بِمَعْنَى يَسْعَى لِنَفْسِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّكَ كَادِحٌ
إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا أَيُّ نَاصِبٌ إِلَى رَبِّكَ نَصْبًا؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَيُّ تَسْعَى.
قال أَبُو إِسْحَقَ: الْكَدْحُ فِي اللُّغَةِ السَّعْيُ وَالْجِرْصُ وَالذُّؤُوبُ فِي
الْعَمَلِ فِي بَابِ الدُّنْيَا وَبَابِ الْآخِرَةِ؛ قال ابن مقبل:

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ: فَمِنْهُمَا
أَمُوتُ، وَأُخْرَى أُنْتَبَغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ
أَيُّ تَارَةً أَسْعَى فِي طَلَبِ الْعَيْشِ وَأَذَابُ. وَيُقَالُ: هُوَ يَكْدَحُ فِي كَذَا أَيُّ
يَكْدُ. الْجَوْهَرِيُّ: يَكْدَحُ لِعِيَالِهِ وَيَكْدَحُ أَيُّ يَكْتَسِبُ لَهُمْ؛ قال

الأغْلَبُ الْعَجَلِيُّ:

أَبُو عِيَالٍ يَكْدَحُ الْمَكَادِحَا

وَالْكَدْحُ بِالسِّنِّ: دُونَ الْكَدَمِ بِالْأَسْنَانِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ؛ وَقِيلَ:

الْكَدْحُ قَشْرُ الْجِلْدِ يَكُونُ بِالْحَجَرِ وَالْحَافِرِ. وَكَدَحَ جِلْدَهُ وَكَدَحَهُ فَتَكْدَحُ، كِلَاهِمَا: خَدَشَهُ فَتَخْدَشُ. وَتَكْدَحُ الْجِلْدُ:

تَخْدَشُ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ.

ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكُدُوحُ الْخُدُوشُ. وَكُلُّ أَثَرٍ مِنْ خَدَشٍ أَوْ عَضٍّ فَهُوَ

كَدْحٌ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا سَمِيَ بِهِ الْأَثَرُ، وَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَدَحَ وَجْهِهِ.

وَحِمَارٌ مُكْدَحٌ: مُعَضَّضٌ. وَالْكُدُوحُ: أَثَارُ الْعَضِّ، وَاحِدُهَا كَدْحٌ، وَعَمَّ

بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَثَرُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْكُدُوحُ أَثَارُ الْخُدُوشِ. وَكُلُّ أَثَرٍ مِنْ

خَدَشٍ أَوْ عَضٍّ فَهُوَ كَدْحٌ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ: مُكْدَحٌ لِأَنَّ الْخُمُرَ

يَعَضُّضْنَهُ؛ وَأَنْشَدَ:

يَمْشُونَ حَوْلَ مُكْدَمٍ، قَدْ كَدَحَتْ

مَتْنِيَهُ حَمْلُ خَنَاتِمٍ وَقِلَالِ

وَكَدَحَ فَلَانٌ وَجْهَ فَلَانٍ إِذَا عَمِلَ بِهِ مَا يَشِينُهُ. وَكَدَحَ وَجْهَ أَمْرِهِ

إِذَا أَفْسَدَهُ. وَبِهِ كَدْحٌ وَكُدُوحٌ أَيْ خُدُوشٌ؛ وَقِيلَ: الْكَدْحُ أَكْبَرُ مِنَ

الْخَدَشِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: فِي وَجْهِهِ كُدُوحٌ أَيْ خُدُوشٌ.

وَالْتَكْدِيحُ: التَّخْدِيشُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ. وَوَقَعَ مِنَ السُّطْحِ

فَتَكْدَحُ أَيْ تَكْسِرُ، وَتَبْدِلُ الْهَاءَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ.

وَكَدَحَ رَأْسَهُ بِالْمُشْطِ: فَرَّجَ شَعْرَهُ بِهِ.

وَكُودَحٌ: اسْمٌ.

@كَدَحَ: كَدَحَتْهُ الرِّيحُ: كَكَتَحَتْهُ.

@كَرَحَ: الْأَكْبَرُ أَحْ

(*) قَوْلُهُ «الْأَكْبَرُ أَحْ» بِصِيغَةِ تَصْغِيرِ جَمْعِ كَرَحٍ، بِالْكَسْرِ، قَالَ

يَاقُوتٌ نَقْلًا عَنْ الْخَالِدِيِّ: الْأَكْبَرُ أَحْ رَسْتَاقُ نَزَهٍ بِأَرْضِ الْكُوفَةِ، وَبَبُوتٌ صَغَارُ

تَسْكُنُهَا الرُّهْبَانُ الَّذِينَ لَا قَلَالِي لَهُمْ. بِالْقَرَبِ مِنْهَا دِيرَانٌ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: دِيرُ

عَبْدٍ، وَلِلْآخَرِ دِيرُ حَنَةَ، وَهُوَ مَوْضِعُ بَظَاهِرِ الْكُوفَةِ كَثِيرِ الْبَسَاتِينِ وَالرِّيَاضِ وَفِيهِ

يَقُولُ أَبُو نَوَاسٍ: يَا دِيرُ حَنَةَ إِلَخْ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ: رَأَيْتُ الْأَكْبَرُ أَحْ،

وَهُوَ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْحِيرَةِ، وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ فَسَمَاهُ الْأَكْبَرُ أَحْ، بِالْخَاءِ

الْمُعْجَمَةِ؛ وَفِيهِ يَقُولُ بَكْرُ بْنُ خَارِجَةَ:

دَعِ الْبَسَاتِينَ مِنْ أَسْ وَتَفَاحِ * وَاقْصِدِ إِلَى الشَّيْخِ مِنْ ذَاتِ

أَكْبَرُ أَحْ

إِلَى الدِّسَاكِرِ فَالْدِيرِ الْمَقَابِلُهَا * لَدَى الْأَكْبَرُ أَحْ أَوْ دِيرِ ابْنِ

وَضَاحِ

مَنَازِلُ لَمْ أَزَلْ حِينًا أَلْأَزِمُهَا * لَزُومِ غَادٍ إِلَى اللَّذَاتِ رَوَّاحِ

أَهْ بِاخْتِصَارِ).

يُبُوتٌ وَمَوَاضِعُ تَخْرُجُ إِلَيْهَا النَّصَارَى فِي بَعْضِ أَعْيَادِهِمْ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ؛ قَالَ:

يا دَيْرَ حَنَّةٍ من ذاتِ الأَكْبَرِاحِ،
من يَصْنَعُ عَنكَ، فَإِنِّي لَأَسْتُ بالصَّاحِي
قال ابن دريد: أَحَسِبَ أَنَّ الكَارِخَةَ والكَارِخَةَ حَلَقَ الإنسانِ أو بعض ما يكون
في الحَلَقِ مِنْهُ.

@كربح: الكَرْبَحَةُ والكَرْمَحَةُ: عَدُوٌّ دُونَ الكَرْدَمَةِ، وَلَا يُكْرَدُ
إِلَّا الحِمَارُ والبَغْلُ.

@كرتج: كَرْتَجُ: كَرْتَحُهُ: صَرَاعَهُ. وَكَرْتَحَ فِي مَشْيِهِ: أَسْرَعَ.

@كردح: الأَصْمَعِيُّ: سَقَطَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَرَّدَحَ أَي تَدَحَّرَجَ.
وَالْكَرْدَحَةُ: الإسْرَاعُ فِي الْعَدُوِّ. وَالْكَرْدَحَةُ: مَنْ عَدُوُّ الْقَصِيرِ
الْمُتَقَارِبِ الْخَطُوِّ الْمُجْتَهِدِ فِي عَدُوِّهِ؛ وَأَنشَدَ:

يَمُرُّ مَرَّ الرِّيحِ لَا يُكْرَدُحُ

ابن الأَعْرَابِيِّ: هُوَ سَعْيٌ فِي نَطٍّ، وَقَدْ كَرَّدَحَ، وَهِيَ الْكَرْدَحَاءُ.

وَالْكَرْدَحَةُ: عَدُوُّ الْقَصِيرِ يُقَرِّمُطُ وَيُسْرِعُ، وَكَذَلِكَ الْكَرْتَحَةُ

وَالْكَرْمَحَةُ. يُقَالُ: كَرَمَحْنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ: عَدَوْنَا عَدُوَّ الْمُتَنَاقِلِ. وَكَرَدَمَ

الْحِمَارَ وَكَرَّدَحَ إِذَا عَادَا عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ. وَالْمُكَرَّدَحُ: الْمُتَذَلِّلُ

الْمُتَصَاغِرُ. وَالْكَرْدَاخُ: الْمُتَقَارِبُ الْمَشْيِ. وَكَرْدَحَهُ: صَرَعَهُ. وَالْكَرَادُخُ:
الْقَصِيرُ. وَكَرْدَاخُ: مَوْضِعٌ.

@كرمح: الْكَرْمَحَةُ وَالْكَرْتَحَةُ: عَدُوٌّ دُونَ الْكَرْدَمَةِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

كَرَمَحْنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ: عَدَوْنَا عَدُوَّ الْمُتَنَاقِلِ.

@كسح: الْكَسْحُ: الْكُنْسُ؛ كَسَحَ الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ يُكْسِحُهُ كَسْحًا:
كُنْسَهُ.

وَالْمِكْسَحَةُ: الْمِكْنَسَةُ؛ قَالَ سِيبَوِيهٌ: هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ مَكْسُورٌ

الْأَوَّلُ، كَانَتْ أَلْهَاءٌ فِيهِ أَوْ لَمْ تَكُنْ. الْجَوْهَرِيُّ: الْمِكْسَحَةُ مَا يُكْنَسُ بِهِ
الْتَّلَجُ وَغَيْرُهُ.

وَالْكُسَاخَةُ مِثْلُ الْكُنَاسَةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْكُسَاخَةُ الْكُنَاسَةُ، وَقَالَ

الْأَحْمَدِيُّ: كُسَاخَةُ الْبَيْتِ مَا كُسِحَ مِنَ التَّرَابِ فَأُلْفِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَالْكُسَاخَةُ: تَرَابٌ مُجْمُوعٌ كُسِحَ بِالْمِكْسَحِ.

وَأَكْتَسَحَ أَمْوَالَهُمْ: أَخَذَهَا كُلَّهَا؛ يُقَالُ: أَغَارُوا عَلَيْهِمْ فَأَكْتَسَحُوهُمْ

أَي أَخَذُوا مَالَهُمْ كُلَّهُ، وَيُقَالُ: أَتَيْنَا بَنِي فُلَانٍ فَأَكْتَسَحْنَا مَالَهُمْ أَيْ لَمْ

نُبْقَ لَهُمْ شَيْئًا؛ قَالَ الْمُفَضَّلُ: كَسَحَ وَكُنَّحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالْكُسَاخُ: الزَّمَانَةُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الرِّجْلَيْنِ.

الْأَزْهَرِيُّ: الْكَسْحُ ثَقُلٌ فِي إِحْدَى الرِّجْلَيْنِ إِذَا مَشَى جَرَّهَا جَرًّا.

وَكَسِخَ كَسْحًا، وَهُوَ أَكْسَحُ وَكَسْحَانُ وَكَسِيخٌ وَمَكْسَحٌ؛ وَقِيلَ:

الْأَكْسَحُ الْأَعْوَجُ وَالْمُقْعَدُ أَيْضًا؛ قَالَ الْأَعَشَى:

كُلُّ وَضَّاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ،

وَحَذُولِ الرَّجُلِ، مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَابْنُ بَرِيٍّ: بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَدُّهُ، وَقَالَ:

هُوَ يَصِفُ قَوْمًا نَشَاوَى مَا بَيْنَ مَغْلُوبٍ قَدْ غَلَبَهُ السَّكْرُ، وَحَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ

كَسْحٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُرْوَى تَلِيلُ خَدِّهِ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ.

وَالْكَسْحُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْأَوْرَاكِ فَتَضَعُفُ لَهُ الرِّجْلُ. وَقَدْ كَسِخَ

الرجل كَسَحاً إذا ثقلت إحدى رجليه في المشي، فإذا مشى كأنه يَكْسُخُ
الأرضَ أي يَكْنُسُها، وفي حديث قتادة في تفسير قوله: ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم أي جعلناهم كَسَحاً يعني مُقْعَدِينَ، جمع أَكْسَحَ كأَحْمَر
وَحُمْر. والأَكْسَح: المُقْعَد، والفعل كالفعل. وفي حديث ابن عمر: سئل عن
مال الصدقة فقال: إنها شرُّ مال، إنما هي مال الكُسْحانِ والعُورانِ؛
وهي جمع الأَكْسَح، وهو المُقْعَد، ومعنى الحديث أنه كره الصدقة إلا
لأهل الزَّمانة؛ وأنشد الليث للأعشى:

ولقد أَمْنَحَ مَنْ عَادِيَتُهُ

كلَّ ما يَقْطَعُ من داءِ الكَسَحِ

قال: ويروى بالشين. وقال أبو سعيد: الكُساح من أدواء الإبل. جمل
مَكْسُوح: لا يمشي من شدة الضَّلَع. قال: وعود مَكْسَح ومَكْسَح أي
مَقْشُور مُسَوَّى؛ قال: ومنه قول الطَّرِمَّاح:

جُمَالِيَّةٌ تَعْتَالُ فَضْلَ جَدِيلِهَا،

شَنَاحٌ كَصَقَبِ الطَائِفِيِّ المَكْسَحِ

ويروى المكشع بالشين؛ أراد بالشَّنَاجِي عُقْهَا لطوله. والمُكَاسِحَة:
المُشَارَة الشديدة. وكَسَحَتِ الرِّيحُ الأرضَ: قشرت عنها التراب.

@كشخ: الكَشْخُ: ما بين الخاصرة إلى الضَّلَعِ الخلف، وهو من لَدُن
السرة إلى المَتْن؛ قال طَرْفَةُ:

وَأَلَيْتُ لَا يَنْفَكُ كَشْجِي بِطَانَةٍ

لِعَضْبٍ، رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ، مُهَدَّدٍ

قال الأزهري: هما كشحان وهو موقع السيف من المُتَقَلَّد؛ وفي حديث

سعد: إن أميركم هذا لأَهْضَمُ الكَشْحِينَ أي دقيق الخَصْرَيْنِ؛ قال ابن

سيده: وقيل الكَشْحان جانباً البطن من ظاهر وباطن وهما من الخيل كذلك؛

وقيل: الكَشْخُ ما بين الحَجَبَةِ إلى الإبط؛ وقيل: هو الخَصْر؛ وقيل: هو

الحشى، والكَشْخُ: أحد جانبي الوشاح؛ وقيل: إن الكَشْخَ من الجسم

إنما سمي بذلك لوقوعه عليه، وجمع كل ذلك كَشُوح لا يُكْسَرُ إلا عليه؛

قال أبو ذؤيب:

كَأَنَّ الطَّبَّاءَ كُشُوحُ النِّسَاءِ

ءِ، يَطْفُونَ فوقَ ذَرَاهِ جُنُوحَا

(* قال أبو سعيد السكري جامع أشعار الهذليين: الكشح وشاح من ودع فأراد

كأن الأطباء في بياضها ودع يطفون فوق ذرى الماء وجنوح مائلة، شبه الأطباء

وقد ارتفعن في هذا السيل بكشوح النساء عليهن الودع، ثم قال: وكانت الأوشحة

تعمل من ودع أبيض اهـ. القاموس.)

شبه بياض الأطباء ببياض الودع.

وكَشِخَ كَشْحاً: شكا كَشْحَهُ. والكَشْخُ: داء يصيب الكَشْخَ. وكَوَى

كَشْحَهُ على أمر: استمر عليه؛ وكذلك الذاهب القاطع الرحم؛ قال:

طَوَى كَشْحاً خَلِيلُكَ وَالْجَنَاحَا،

لَبِئْسَ مِنْكَ، ثُمَّ غَدَا صُرَاحَا

وكذلك إذا عاداك وفاسدك، يقال: طوى كَشْحاً على ضِغْنٍ إذا أضمره؛

قال زهير:

وكان طوى كَشْحاً على مُسْتَكِنَّةٍ،
فلا هو أَبْداها، ولم يَتَجَمَّع
والكاشِحُ: المتولي عنك يؤدّه. ويقال: طوى فلان كَشْحَه إذا قطعك
وعاداك؛ ومنه قول الأعشى:
وكان طوى كَشْحاً وأبّ لِيَذْهَبَا
قال الأزهري: يحتمل قوله وكان طوى كَشْحاً أي عزم على أمر واستمرت
عزيمته. ويقال: طوى كَشْحَه عنه إذا أعرض عنه. وقال الجوهري: طويت كَشْحِي
على الأمر إذا أضمرته وسترته.
والكاشِحُ: العدوُّ المُبْغِضُ. والكاشِح: الذي يضمر لك العداوة. يقال:
كَشَحَ له بالعداوة وكاشَحه بمعنى. قال ابن سيده: والكاشِح العدوُّ
الباطنُ العداوة كأنه يطويها في كَشْحه، أو كأنه يُؤَلِّيك كَشْحَه ويُعْرض
عنك بوجهه، والاسم الكُشاحَة. وفي الحديث: أفضل الصدقة على ذي الرِّجَمِ
الكاشِح؛ الكاشِح: العدوُّ الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كَشْحَه أي
باطنه. والكَشْحُ: الخَصْر. والذي يَطْوِي عنك كَشْحَه ولا يَأْلُفُك. وسمي
العدوُّ كاشِحاً لأنه وَلَاك كَشْحَه وأعرض عنك؛ وقيل: لأنه يَخْبَأُ
العداوة في كَشْحه وفيه كَيْدُه، والكَيْدُ بيت العداوة والبَغْضاء؛ ومنه قيل
للعدوِّ: أَسودَّ الكَيْدَ كأنَّ العداوة أحرقت الكَيْدَ؛ وكاشَحه بالعداوة
مكاشِحةً وكِشاحاً. قال المُفَضَّل: الكاشِحُ لصاحبه مأخوذ من المُكْشاح،
وهو الفأس. والكُشاحَة: المُقاطعة. وكَشَحَتِ الدابةُ إذا أدخلت ذنبها
بين رجليها؛ وأنشد:
يأوي، إذا كَشَحَتْ إلى أطبائها،
سَلَبُ العَسِيبِ كأنه دُعْلُوقُ
الأزهري: كَشَحَ عن الماء إذا أدبر به. وكَشَحَ القومُ عن الماء
وانكَشَحُوا إذا ذهبوا عنه وتفرَّقوا. ورجل مَكْشُوحٌ: وُسِمَ بالكِشاح في
أَسفل الضلوع. والكِشاحُ: سِمَةٌ في موضع الكَشْحِ.
وكَشَحَ البعيرَ وكَشَحَه: وَسَمَه هُنالك، التشديد عن كراع.
والكَشْحُ: الكيُّ بالنار؛ وإبل مُكَشَّحة ومُحَنَّبَة
(*) قوله «وابل»
مكشحة ومحنَّبة» أي أصابها الكشح والخب بالتحريك. قال الجوهري: والكَشْحُ،
بالتحريك، داء يصيب الإنسان في كَشْحه فيُكْوَى. وقد كَشَحَ الرجلُ
كَشْحاً إذا كُوِيَ منه، ومنه سمي المَكْشُوحُ المرادي.
وكَشَحَ العودَ كَشْحاً: قشره. ومَرَّ فلانٌ يَكْشَحُ القومَ وَيَسْلُهم
وَيَشْحَنهم أي يُفَرِّقهم ويطردهم.
@كفح: المُكَافَحةُ: مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة.
كَفَحَه كَفْحاً وكَفَحَه مُكَافَحةً وكِفاحاً: لقيه مواجهة. ولقيه كَفْحاً
ومكَافَحةً وكِفاحاً أي مواجهة، جاء المصدر فيه على غير لفظ الفعل؛ قال
ابن سيده: وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره؛ وأنشد الأزهري في
كتابه: أَعَاذِلُ مَنْ تُكْتَبُ لَهُ النَّارُ يَلْفَهَا
كِفاحاً، وَمَنْ يُكْتَبُ لَهُ الْخُلْدُ يَسْعِدُ
والمُكَافَحةُ في الحرب: المضاربة تلقاء الوجه. وفي الحديث أنه قال

لحسان: لا تزال مُؤَيِّدًا بروح القدس ما كَافَحَتَ عن رسول الله؛
المُكَافَحَةُ: المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه، ويروى نَافَحَتَ، وهو
بمعناه. وَكَفَحَ بالعصا كَفْحًا: ضربه بها. الفراء: أَكْفَحْتُهُ بالعصا أي
ضربته، بالحاء. وقال شمر: كَفَحْتُه، بالحاء المعجمة. قال الأزهرى: كَفَحْتُه
بالعصا والسيف إذا ضربته مواجهة، صحيح. وَكَفَحْتُهُ بالعصا إذا ضربته لا
غير. وَكَفَحَ عنه

(*) قوله «وكفح عنه إلخ» بابه سمع كما في القاموس.)
كَفْحًا: جَبَنَ. وَأَكْفَحْتُهُ عني أي رددته وَجَنَّبْتُهُ عن الإقدام
عليّ. الجوهرى: كَافَحُوهُمْ إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها تُرْسٌ
ولا غيره.

وَالْكَفُوحُ: الْكُفُوحُ.
وَالْمُكَافِحُ: المباشِر بنفسه. وفلان يُكَافِحُ الأمور إذا باشرها بنفسه.
وفي حديث جابر: إن الله كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا أي مواجهةً ليس بينهما
حجاب ولا رسول.

وَأَكْفَحَ الذَّابَّةَ إِكْفَاحًا: تَلَقَّى فَاها باللجام يضربه به ليلتقمه،
وهو من قولهم لقيته كِفَاحًا أي استقبلته كَفَّةً كَفَّةً. وَكَفَحَهَا
باللجام كَفْحًا: جذبها. وتقول في التقبيل: كَافَحَهَا كِفَاحًا قَبْلَهَا
غَفْلَةً وَجَاهًا. وَكَفَحَ الْمَرْأَةُ يَكْفَحُهَا وَكَافَحَهَا: قبلها غفلة. وفي
الحديث: إِنِّي لَأَكْفَحُهَا وَأَنَا صَائِمٌ أَوْ أَجْهَهَا بِالْقُبْلَةِ. وَكَافَحْتُهُ أَيْ
قَبَّلْتُهُ؛ قال الأزهرى: وفي حديث أبي هريرة أنه سئل: أُنْقَبِلَ
وَأَنْتَ صَائِمٌ؟ فقال: نعم وَأَكْفَحُهَا أَيْ أَتَمَكَّنُ مِنْ تَقْبِيلِهَا وَأَسْتَوْفِيهِ مِنْ غَيْرِ
اِخْتِلَاسٍ، مِنَ الْمُكَافَحَةِ وَهِيَ مُصَادِفَةُ الْوَجْهِ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ: وَأَقْفَحُهَا؛
قال أبو عبيد: فمن رواه وَأَكْفَحُهَا أَرَادَ بِالْكَفْحِ اللَّقَاءَ وَالْمُبَاشَرَةَ
لِلْجِلْدِ، وَكُلٌّ مِنْ وَاجِهَتِهِ وَلَقِيَتَهُ كَفَّةً كَفَّةً، فَقَدْ كَافَحْتُهُ كِفَاحًا
وَمُكَافَحَةً؛ قال ابن الرِّقَاعِ:

يُكَافِحُ لَوْحَاتِ الْهَوَاجِرِ بِالضُّحَى،
مُكَافَحَةً لِلْمُنْخَرَيْنِ، وَلِلْفَمِ
قال: ومن رواه: وَأَقْفَحُهَا أَرَادَ شَرْبَ الرِّيقِ مِنْ قَحْفِ الرَّجُلِ مَا فِي
الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ.

وَكَفِيحُ الْمَرْأَةِ: زَوْجُهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَكَفَحْتُهُ كَفْحًا:
كَلَّوْخَتُهُ وَتَكَفَّفَتِ السَّمَائِمُ أَنْفُسُهَا: كَفَحَ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ قال جَنْدَلُ بْنُ
الْمُنَنَّى الْحَارِثِي:

فَرَجَّ عَنْهَا، خَلَقَ الرِّتَائِجَ،
تَكْفَحُ السَّمَائِمُ الْأَوَاجِجَ
أَرَادَ الْأَوَاجَ فَفَكَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ؛ وَكَقَوْلِهِ:

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأُظْلَلٍ
أَرَادَ مِنْ أَظْلَلٍ وَأُظْلَلٍ. ابْنُ شَمِيلٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ: أُعْطِيْتُ مُحَمَّدًا
كِفَاحًا أَيْ كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
وفي النوادر: كَفَحَةُ مِنَ النَّاسِ وَكُثَّةٌ أَيْ جَمَاعَةٌ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ.
وَكَفَحَ الشَّيْءَ وَكُثِّحَ: كَشَفَ عَنْهُ غِطَاءَهُ كَكَشَحَهُ. وَالْأَكْفَحُ:

الأسود.

@كلح: الكلوح: تَكَشَّرَ في عبوس؛ قال ابن سيده: الكلوح والكلاح
بُدُوُ الأسنان عند العبوس. كَلَحَ يَكْلَحِي كُلُوحاً وَكُلَاحاً
وَتَكْلَحُ؛ وأنشد ثعلب:

وَلَوَى التَّكْلَحُ، يَشْتَكِي سَعْباً،

وَأَنَا ابْنُ بَدْرٍ قَاتِلُ السَّعْبِ

التكلح هنا يجوز أن يكون مفعولاً من أجله ويجوز أن يكون مصدرراً للوى
لأن لوى يكون في معنى تكلح، وقد أكلحه الأمر؛ قال لبيد يصف
السهم:

رَقَمِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ،

تُكْلِحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهَا وَالْأَيْلَ

وفي التنزيل: تَلْفَحُ وجوههم النار وهم فيها كالحون: قال أبو إسحق:

الكلح الذي قد قَلَصَتْ شَفَتُهُ عن أسنانه نحو ما ترى من رؤوس الغنم

إذا برزت الأسنان وتَشَمَّرَت الشِّفَاهُ. والكلاح، بالضم: السنة

المُجْدِبَةُ؛ قال لبيد:

كَانَ غِيَاثَ الْمُرْمِلِ الْمُمْتَحِ،

وَعِصْمَةً فِي الزَّمَنِ الْكُلَاحِ

وفي حديث علي: إن من ورائكم فِتْنَةً وَبَلَاءً مُكْلِحاً أَي يُكْلِحُ

الناسَ بِشِدَّتِهِ؛ الكلوح: العبوس.

يقال: كَلَحَ الرجلُ وَأَكْلَحَهُ الهمُّ ودهرٌ كَالِحٌ على المثل.

وكلاح معدول: السنة الشديدة؛ قال الأزهري: ودهر كالح وكلاح شديد؛ وأنشد
للبيد:

وَعِصْمَةً فِي السَّنَةِ الْكُلَاحِ

وسنة كلاح، على فعال بالكسر، إذا كانت مُجْدِبَةً، قال: وسمعت

أعرابياً يقول لجمل يرغو وقد كَشَّرَ عن أنيابه: قَبَحَ اللهُ كَلَحَتَهُ يعني

الفم؛ وقال ابن سيده: قَبَحَ اللهُ كَلَحَتَهُ يعني الفم وما حوله. ورجل

كَوْلَحٌ: قبيح.

والمكالحة: المُشَارَةُ.

وتكلح البرق: تَتَابَعَ. وتكلح البرق تكلحاً: وهو دوام

برقه واستمراره في الغمامة البيضاء، وهذا مثل قولهم: تَكْلَحُ إِذَا

تَبَسَّمَ؛ وتَبَسَّمَ البرق مثله.

قال الأزهري: وفي بيضاء بني جذيمة ماء يقال له كَلَحٌ، وهو شَرُوبٌ عليه

نخل بَعْلٌ قد رَسَخَتْ عروقها في الماء.

@كلتح: الكلثحة: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.

وكلتخ: اسم. ورجل كلتخ: أحمق.

@كلدح: الكلدحة: ضرب من المشي.

والكلدح: الصُّلْبُ

(*) قوله «والكلدح الصلْب إلخ» كذا بضبط الأصل بكسر

الكاف والبدال، وضبطه القاموس بفتحهما. ونبه شارحه على الضبطين اهـ).

والكلدح: العجوز.

@كلمح: بفيه الكلحُم والكلمحُ: الترابُ، وسيذكر في كلحم.

@كنتح: رجل كنتح وكنتحُ، بالتاء والتاء: وهو الأحمق.

@كنتح: رجل كنتح وكنتحُ، بالتاء والتاء، وهو الأحمق.

@كنسح: الكنسحُ

(*) قوله «الكنسح» هو والكنسيح بكسر فسكون، بمعنى كما في القاموس.): أصل الشيء ومعدنه.

@كمح: الكمحُ: ردُّ الفرس باللجام. والكمحةُ: الراضة. ابن سيده:

كَمَحَتِ الجابِةُ باللجام كَمْحاً إذا جذبتَه إليك لِيَقِفَ ولا يجري.

وأكمحه إذا جذَّبَ عنانه حتى يَنْتَصِبَ رأسه؛ ومنه قول ذي

الرمة: تَمُورُ بضَبْعَيْها وتَرْمِي بِخَوْزِها،

جداراً من الإيعاد، والرأس مُكْمَحٌ

ويروى: تموج ذراعها، وعزاه أبو عبيد لابن مقبل، وقال: كَمَحَ

وأكمحه وكبحه وأكبحه بمعنى؛ وأراد الشاعر بقوله الإيعاد ضربَه لها

بالسوط، فهي تَجْتَنُّدُ في العدو لخوفها من ضربه ورأسها مُكْمَحٌ،

ولو ترك رأسها لكان عذوها أشدَّ.

وأكمح الرجل: رفع رأسه من الزهو كَأُكْمَحَ؛ عن اللحياني،

والحاء أعلى؛ ويقال: إنه لَمُكْمَحٌ ومُكْبَحٌ أي شامخ. وقد أُكْبِحَ

وأُكْمِحَ إذا كان كذلك. وأكَمَحَتِ الزَمْعَةُ إذا ما ابيضت وخرج عليها

مثل الفطن، وذلك الإكماح، والزَمْعُ الأبنُ في مَخارج

العناقيد، ذكره عن الطائفي. الجوهرى: أكمح الكرم إذا تحرك

للإبراق. أبو زيد: الكيموخ والكيموخُ الترابُ، قال: الكيموخُ الترابُ

والكيموخُ المُشْرِفُ، والعرب تقول احتُ في فيه الكومحُ يَعْنُونَ

التراب؛ وأنشد:

أُهْجُ القَلاحَ، واحشُ فاه الكومحا

نُزْباً، فأهلٌ هو أن يُقْلَحَا

ابن دريد: الكومحُ الرجل المتركب الأسنان في الفم حتى كأنَّ فاه قد

ضاق بأسنانه. وفم كُومَحٍ: ضاق من كثرة أسنانه وورَمَ لثاته. ورجل

كُومَحٌ وكُومَحٌ: عظيم اللَّيْتَيْنِ؛ قال:

أشَبَّهه فجاء رخواً كُومَحاً،

ولم يَجِ ذَا اللَّيْتَيْنِ كُومَحاً

والكُومَحُ: الفَيْشَلَةُ.

والكُومَحان: موضع؛ قال ابن مقبل يصف السحاب:

أناخَ برَمْلٍ الكُومَحَيْنِ إناخَةً الـ

يماني قِلاصاً، حَطَّ عنهنَّ أَكُوراً

الأزهرى: الكُومَحانِ هما حَبْلان من حبال الرمل؛ وأنشد البيت.

@كوح: الأزهرى: كاوَحْتُ فلاناً مكاوَحَةً إذا قاتلته فغلَبته؛ ورأيتهما

يَتَكَاوَحانِ، والمكاوَحَةُ أيضاً في الخصومة وغيرها.

ابن الأعرابي: أكاحَ زيدا وكَوَّحَه إذا غلبه، وأكاحَ زيدا إذا

أهلكه. ابن سيده: كاوَحَه فكاوَحَه كَوْحاً: قاتله فغلَبه.

وكاحه كَوْحاً: غَطَّه في ماء أو تراب.

وَكَوَّحَ الرَّجُلُ: أَذَلَّهُ. وَكَوَّحَهُ: رَدَّهُ.
الأزهري: التكويعُ التغليب؛ وأنشد أبو عمرو:
أَعَدَّدْتَهُ لِلْخَصْمِ ذِي التَّعَدِّي،
كَوَّحْتَهُ مِنْكَ بِدُونِ الْجَهْدِ
وَكَوَّحَ الزِّمَامُ الْبَعِيرَ إِذَا ذَلَّهِ؛ وقال الشاعر:
إِذَا رَامَ بَغِيًّا أَوْ مِرَاحًا أَقَامَهُ
زِمَامٌ، بِمَثْنَاهُ خِشَاشٌ مُكَوَّحٌ
ورجع إلى كوحه إذا فعل شيئاً من المعروف ثم رجع عنه. والأكواحُ:
نواحي الجبال؛ قال ابن سيده: وسنذكره في كيح وإنما ذكرته ههنا لظهور الواو
في التفسير.

الجوهري: كاوَحْتُهُ إذا شاتمته وجاهرته.
وتكاوَحَ الرجلان إذا تمارسا وتعالجا الشرَّ بينهما.
@كيح: ذكره الجوهري مع كوح في ترجمة واحدة؛ قال ابن سيده: الكيْحُ
والكاخُ عُرْضُ الْجَبَلِ. وقال غيره: عُرْضُ الْجَبَلِ وَأَغْلَظُهُ، وقيل: هو سَفْحُهُ
وَسَفْحُ سَنْدِهِ، والجمع أكياح وكُيُوح؛ وقال الأزهري: قال الأصمعي
الكيْحُ ناحيةُ الجبل؛ وقال رؤبة:
عن صُلْدٍ من كيحنا لا تَكْلُمُهُ

قال: والوادي ربما كان له كيْحٌ إذا كان في حرف غليظ، فحرفه كيْحُهُ،
ولا يُعَدُّ الكيْحُ إلا ما كان من أصلب الحجارة وأخشنها. وكلُّ سَنْدٍ
جبل غليظ: كيْحٌ؛ وإنما كُوِّحَ خُشْنَتُهُ وَغِلْظُهُ والجماعة الكيحية؛
وقال الليث: أسنانُ كيْحٍ؛ وأنشد:

ذَا حَنَكٍ كِيْحٍ كَحَبِّ الْقَلْقَلِ
والكيْحُ: صُقْعُ الْحَرْفِ وَصُقْعُ سَنْدِ الْجَبَلِ. وفي قصة يونس، على نبينا
وعلية الصلاة والسلام: فوجده في كيْحٍ يُصَلِّي؛ الكيْحُ، بالكسر،
والكاخ: سَفْحُ الْجَبَلِ وَسَنْدُهُ.

@كخخ: كَخَّ بِكَخٍ كَخًا وَكَخِيخًا: نَامَ فَعَطَّ. وفي الحديث عن أبي
هريرة: أَكَلَ الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تَمْرَةً مِنْ الصَّدَقَةِ فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَخْ كَخْ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا تَحُلُّ
لَنَا الصَّدَقَةُ؟

@كرخ: الْكَرْخُ: سَوْقٌ بِبَغْدَادَ، نَبْطِيَّةٌ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: كَرَخٌ بِغَيْرِ تَعْرِيفٍ
وَأَكْثَرُ أَوْضَاعٍ آخِرٌ فِي السَّوَادِ.

وَالْكَرَاخِيَّةُ: الشَّقَّةُ مِنَ الْبَوَارِي. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْكَرَاخَةُ وَالْكَارِخُ
الرَّجُلُ الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ، سَوَادِيَّةٌ. وَالْكَارِخَةُ: الْحَلْقُ أَوْ شَيْءٌ
مِنْهُ، وَقَدْ قِيلَتْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

@كشخ: الْكَشْخَانُ: الدِّيُوثُ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ؛ وَيُقَالُ لِلشَّاتِمِ: لَا
تَكْشِخْ فَلَانًا؛ قَالَ اللَّيْثُ: الْكَشْخَانُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، فَإِنْ أَعْرَبَ قِيلَ
كَشْخَانٌ عَلَى فَعْلَالٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنْ كَانَ الْكَشْخُ صَحِيحًا فَهُوَ حَرْفٌ
ثَلَاثِي، وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ فَلَانٌ كَشْخَانٌ عَلَى فَعْلَالٍ، وَإِنْ جَعَلْتَ النُّونَ أَصْلِيَّةً فَهُوَ
رَبَاعِي، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَعْلَالٍ، وَفَعْلَالٌ لَا
يَكُونُ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ، فَهُوَ بِنَاءٌ عَقِيمٌ فَافْهَمْهُ. وَالْكَشْخَنَةُ: مَوْلَدَةٌ لَيْسَتْ

عربية.

@كشمخ: الكُشْمَخَةُ والكُشْمَخَةُ: بقلة تكون في رمال بني سعد تؤه طيبة رخصة؛ قال الأزهرى أقمت في رمال بني سعد فما رأيت كُشْمَخَةً ولا سمعت بها، قال: وأحسبها نبطية وما أراها عربية. وذكر الدينوري الكشمخة وفسرها كذلك ثم قال: وهي المُلَاجُ وأهل البصرة يسمون المُلَاجَ الكُشْمَلَخَ، والله أعلم.

@كشمخ: الكُشْمَلَخُ بصرية: المُلَاجُ، حكاها أبو حنيفة قال: وأحسبها نبطية، قال: وأخبرني بعض البصريين أن الكُشْمَلَخَ الينمة.

@كفخ: الكَفْخَةُ: الزبدة المجتمعة البيضاء من أجود الزبد؛ قال: لها كَفْخَةٌ بَيضاء تَلُوخُ كأنها تَرِيكُهُ قَفَرٌ، أُهْدِيَتْ لِأَمِيرٍ قال أبو تراب: كَفَخَهُ كَفْخاً إذا ضرب به.

@كمخ: أَقْمَخَ بَأَنفِهِ إِقْمَاخاً وَأَكْمَخَ إِكْمَاخاً إذا شَمَخَ بَأَنفِهِ وتكبر. وكَمَخَهُ بِاللِجَامِ: قَدَعَهُ. وقيل: الإكماخ رفع الرأس تكبراً؛ وقيل: الإكماخ جلوس المتعظم في نفسه؛ أَكْمَخَ إِكْمَاخاً.

حكى أبو الدقيش: فلبس كساء له ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال: هكذا يَكْمَخُونَ مِنَ الْبَاوِ والعظمة. وقال أبو العباس: الكُماخ الكبير والتعظم؛ وقوله:

إذا اَزْدَهاهُمُ يومَ هَيْجَا، أَكْمَخُوا
بَاوَأَ، وَمَدَّنْهُمْ جِبَالَ شُمَخَ

قيل: معناه عمروا وزادوا، وقيل: ترادوا.

وَمَلَكُ كَيْمَخَ: رفع رأسه تكبراً. وفي الصحاح: كمخ بَأَنفِهِ تكبر. وأَكْمَخَ الْكِرْمَ: بدت زَمَعَاتِهِ، وذلك حين يتحرك للإيراق؛ هذه عن أبي حنيفة. والكُمَخُ: السُلْحُ. وكَمَخَ الْبَعِيرُ بَسْلَحَهُ يَكْمَخُ كَمْخاً إذا أخرج رَقِيقاً.

والكامخ: نوع من الأدم معرّب، وقرب إلى أعرابي خبز وكامخ فلم يعرفه فقال: ما هذا؟ فقيل: كامخ، فقال: قد علمت أنه كامخ ولكن أَيْكُم كَمَخَ به؟ يريد سلح به.

@كوخ: لَيْلَةُ كَاخٍ: مظلمة.

ويقال للبيت المسنن: كُوخٌ، وهو فارسيّ معرّب.

والكُوخ، بالضم: بيت من قصب بلا كوة، والجمع الأكواخ. الأزهرى: الكُوخ والكاخ دخيلان في العربية. والكُوخ: كل موضع يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زروعه، وكذلك الناطور يتخذ يحفظ ما في البستان، وأهل مرو يقولون كاخ للقصر الذي يتخذ في البستان والمواضع.

@كأد: تَكَادَ الشَّيْءُ: تَكَلَّفَهُ. وتَكَادَنِي الْأَمْرُ: شَقَّ عَلَيَّ،

تَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ بِمَعْنَى. وفي حديث الدعاء: وَلَا يَتَكَادُكَ عَفْوٌ عَنْ

مَذْنِبٍ أَيْ يَصْغُبُ عَلَيْكَ وَيَشُقُّ. قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: ما تَكَادَنِي شَيْءٌ مَا تَكَادَنِي خُطْبَةُ النِّكَاحِ أَيْ صَغُبَ عَلَيَّ

وثقل. قال ابن سيده: وذلك فيما ظن بعض الفقهاء أن الخاطب يحتاج إلى أن يمدح المخطوب له بما ليس فيه، فكره عمر الكذب لذلك؛ وقال سفيان بن عيينة: عمر، رحمه الله، يخطب في جرادة نهاراً طويلاً فكيف يظن أنه يتعابا بخطبة النكاح ولكنه كره الكذب. وخطب الحسن البصري لعبودة الثقفي فضاق صدره حتى قال: إن الله قد ساق إليكم رزقاً فاقبلوه؛ كره الكذب. وتكأءدني: تكأءدته الأمور إذا شقت عليه. أبو زيد: تكأءدت الذهاب إلى فلان تكؤداً إذا ما ذهبت إليه على مشقة. ويقال: تكأءدني الذهاب تكؤداً إذا ما شق عليك. وتكأء الأمر: كأيده وصلي به؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد: ويوم عماس تكأءته طویل النهار قصير العد

(*) قوله «عماس» ضبط في الأصل بفتح العين، وفي القاموس: العماس كسحاب الحرب الشديدة، ولياقوت في معجمه: عماس، بكسر العين، اليوم الثالث من أيام القادسية ولعله الانسب) وعقبه كؤود وكأداء: شاقة المصعد صعبة المرتقى؛ قال رؤبة:

ولم تكأء رجلي كأداؤه،

هيات من جوز الفلاة مأؤه

وفي حديث أبي الدرداء: إن بين أيدينا عقبه كؤوداً لا يجوزها إلا الرجل المخف. ويقال: هي الكؤداء وهي الصعداء. والكؤود: المرتقى الصعب، وهو الصعود. ابن الأعرابي: الكأداء الشدة والخوف والحدار، ويقال: الهول والليل المظلم. وفي حديث علي: وتكأءنا ضيق المضجع. واكؤأ الشيوخ: أرعش من الكبر.

@كبد: الكبْد والكِبْد، مثل الكذب والكذب، واحدة الأكباد:

اللحمة السوداء في البطن، ويقال أيضاً كبْد، للتخفيف، كما قالوا للخذ

فخذ، وهي من السحر في الجانب الأيمن، أنثى وقد تذكر؛ قال ذلك

الفراء وغيره. وقال اللحياني: هو الهواء واللوح والسكاك والكبد.

قال ابن سيده: وقال اللحياني هي مؤنثة فقط، والجمع أكباد وكبؤد.

وكبده يكبده ويكبده كبداً: ضرب كبده. أبو زيد: كبذته

أكبده وكلبته أكليه إذا أصبت كبده وكلبته. وإذا

أضر الماء بالكبد قيل: كبده، فهو مكبؤد. قال الأزهرى: الكبد

معروف وموضعها من ظاهر يسمى كبداً. وفي الحديث: فوضع يده على كبدي

وإنما وضعها على جنبه من الظاهر؛ وقيل أي ظاهر جنبي مما يلي

الكبد. والأكبد الزائد: موضع الكبد؛ قال رؤبة:

أكبد زقاراً يمد الأنسعا

(*) قوله «يمد» في الأساس يقَد.

يصف جملاً مُنْتَفِخ الأقراب.

والكباد: وجع الكبد أو داء؛ كبذ كبداً، وهو أكبد. قال

كراع: ولا يعرف داء اشتق من اسم العضو إلا الكباد من الكبد،

والتَّكَافُ مِنَ النَّكَفِ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي النَّكَفَيْنِ وَهُمَا الْعُدَّتَانِ
الَّتَانِ تَكْتَفِيَانِ الْحُقُومَ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ، وَالْقَلَابِ مِنَ الْقَلْبِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: الْكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ؛ هُوَ بِالضَّمِّ، وَجَعُ الْكَيْدِ. وَالْعَبُّ: شَرِبَ
الْمَاءَ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ.

وَكَيْدٌ: شَكَاهُ كَيْدُهُ، وَرَبِمَا سَمِيَ الْجَوْفُ بِكَمَالِهِ كَيْدًا؛ حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
عَنْ كِرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُنَجَّدِ، وَأَنشَدَ:
إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِئٌ مَدَّ كَفَّهُ
إِلَى كَيْدِ مَلَسَاءٍ، أَوْ كَفَلِ نَهْدٍ
وَأَمَّ وَجَعَ الْكَيْدِ: بَقْلَةٌ مِنْ دِقِّ الْبَقْلِ يَحِبُّهَا الضَّانُّ، لَهَا
زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي بُرْعُومَةٍ مُدَوَّرَةٍ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ جَدًّا أَغْبَرُ؛ سَمِيَتْ أُمُّ
وَجَعِ الْكَيْدِ لِأَنَّهَا شَفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَيْدِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ: سُودُ الْأَكْبَادِ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

فَمَا أَجْشِمْتُ مِنْ إِنْثِيَانِ قَوْمٍ،
هُمْ الْأَعْدَاءُ، فَالْأَكْبَادُ سُودٌ

يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ أَثَارَ الْحَقْدِ أَحْرَقَتْ أَكْبَادَهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ، كَمَا يُقَالُ
لَهُمْ صُهْبُ السَّبَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا كَذَلِكَ. وَالْكَيْدُ: مَعْدِنُ
الْعِدَاوَةِ. وَكَيْدُ الْأَرْضِ: مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ؛ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ: وَتُلْقَى الْأَرْضُ
أَفْلَادَ كَيْدِهَا أَيُّ تُلْقَى مَا خُبِيَّ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ
فَاسْتَعَارَ لَهَا الْكَيْدَ؛ وَقِيلَ: إِنَّمَا تَرْمِي مَا فِي بَاطِنِهَا مِنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فِي كَيْدِ جَبَلٍ أَيُّ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شِعْبٍ.
وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ، سَلَامَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمَا: فَوَجَدْنَاهُ عَلَى كَيْدِ
الْبَحْرِ أَيُّ عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ شَاطِئِهِ. وَكَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسْطُهُ وَمَعْظَمُهُ.
يُقَالُ: انْتَزَعَ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِي كَيْدِ الْقِرْطَاسِ. وَكَيْدُ الرَّمْلِ وَالسَّمَاءِ
وَكَيْبِدَاتُهُمَا وَكَيْبِدَاؤُهُمَا: وَسْطُهُمَا وَمَعْظَمُهُمَا. الْجَوْهَرِيُّ:

وَتَكَيْبَدَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ: صَارَتْ فِي كَيْدِهَا. وَكَيْدُ السَّمَاءِ:
وَسْطُهَا الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ، فَيُقَالُ عِنْدَ انْحِطَاطِهَا: زَالَتْ وَمَالَتْ.
الَلِيثُ: كَيْدُ السَّمَاءِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسْطِهَا. يُقَالُ: حَلَّقَ الطَّائِرُ حَتَّى
صَارَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَكَيْبِدَاءِ السَّمَاءِ إِذَا صَعَّرُوا حَمْلُوهَا
كَالْنَعْتِ؛ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُودِ الْقَلْبِ، قَالَ: وَهُمَا نَادِرَانِ خُفِظَتَا عَنْ
الْعَرَبِ، هَكَذَا قَالَ. وَكَبَدَ النَّجْمُ السَّمَاءَ أَيُّ تَوَسَّطَهَا. وَكَبَدَ الْقَوْسُ: مَا
بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ، وَقِيلَ: قَدَرُ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا، وَقِيلَ:
كَبَدَاهَا مَعْقِدًا سَبْرَ عِلَاقَتِهَا. التَّهْذِيبُ: وَكَبَدَ الْقَوْسُ فُوقَ مَقْبِضِهَا
حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ. يُقَالُ: ضَعِ السَّهْمَ عَلَى كَبَدِ الْقَوْسِ، وَهِيَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ مَقْبِضِهَا
وَمَجْرَى السَّهْمِ مِنْهَا. الْأَصْمَعِيُّ: فِي الْقَوْسِ كَبِدُهَا، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ
ثُمَّ الْكُلِّيَّةُ تَلِي ذَلِكَ ثُمَّ الْأَبْهَرُ يَلِي ذَلِكَ ثُمَّ الطَّائِفُ ثُمَّ السَّيِّئَةُ،
وَهُوَ مَا عَظِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا. وَقَوْسٌ كَبْدَاءُ: غَلِيظَةُ الْكَبَدِ شَدِيدَتِهَا، وَقِيلَ:
قَوْسٌ كَبْدَاءُ إِذَا مَلَأَ مَقْبِضُهَا الْكَفَّ. وَالْكَيْدُ: اسْمُ جَبَلٍ؛ قَالَ
الرَّاعِي: غَدَاً وَمِنْ عَالِجٍ خَدَّ يُعَارِضُهُ

عن الشَّمال، وعن شَرْقِيَّهِ كَبْدُ
والْكَبْدُ: عِظَمُ البِطْنِ من أَعْلَاهُ. وَكَبَدَ كلُّ شَيْءٍ: عِظُمَ وَسَطُهُ
وَعِظَمُهُ؛ كَبَدَ كَبْدًا، وهو أَكْبَدُ. ورملة كَبْدَاء: عظيمة الوسط؛ وناقاة
كَبْدَاء: كذلك؛ قال ذو الرمة:

سِوَى وَطْأَةِ دَهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ،
تَنِي أَخْتُهَا عَنْ غَرَزِ كَبْدَاءَ ضَامِرٍ
والأكبد: الضخم الوسط ولا يكون إِلَّا بَطِيءَ السَّيْرِ. وامرأة كَبْدَاء:
بَيِّنَةُ الْكَبْدِ، بالتحريك؛ وقوله:

بُنْسَ الْغَدَاءُ لِلْغُلَامِ الشَّاحِبِ،
كَبْدَاءَ حُطَّتْ مِنْ صَفَا الْكَوَاكِبِ،
أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلَّ جَانِبٍ
يعني رَحَى. والكواكبُ: جِبَالٌ طَوَالُ. التهذيب: كواكبُ جَبَلٍ معروف
بعينه؛ وقول الآخر:

بُدِّلْتُ مِنْ وَصَلِ الْعَوَانِي الْبَيْضِ،
كَبْدَاءَ مِلْحَا حَا عَلَى الرَّمِيضِ،
تَخَلَّأَ إِلَّا بَيِّدَ الْقَبِيضِ

يعني رَحَى الْيَدِ أَي فِي يَدِ رَجُلٍ قَبِيضُ الْيَدِ خَفِيفُهَا. قال: والْكَبْدَاءُ
الرَّحَى الَّتِي تَدَارُ بِالْيَدِ، سَمِيَتْ كَبْدَاءَ لَمَّا فِي إِدَارَتِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ.
وفي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ: فَعَرَضَتْ كَبْدَةً شَدِيدَةً؛ هِيَ الْقِطْعَةُ الصُّلْبَةُ
مِنَ الْأَرْضِ. وَأَرْضُ كَبْدَاءَ وَقَوْسُ كَبْدَاءَ أَي شَدِيدَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَالْمَحْفُوظُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كُذِّبَتْ، بِالْيَاءِ، وَسِجِيءٌ. وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ
وغيره من الشراب: غَلُظَ وَخَثُرَ. وَاللَّبَنُ الْمُتَكَبَّدُ: الَّذِي يَخْثُرُ حَتَّى
يَصِيرُ كَأَنَّهُ كَبْدٌ يَتَرَجَّرُ جُ. وَالْكَبْدَاءُ: الْهَوَاءُ. وَالْكَبْدُ: الشَّدَّةُ

وَالْمَشَقَّةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ؛ قَالَ
الْفَرَاءُ: يَقُولُ خَلَقْنَاهُ مُنْتَصِبًا مُعْتَدِلًا، وَيُقَالُ: فِي كَبَدٍ أَي أَنَّهُ خُلِقَ يُعَالِجُ
وَيُكَابِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا وَأَمْرَ الْآخِرَةِ، وَقِيلَ: فِي شَدَّةٍ وَمَشَقَّةٍ، وَقِيلَ: فِي
كَبَدٍ أَي خُلِقَ مُنْتَصِبًا يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ وَغَيْرُهُ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ
مُنْتَصِبٍ، وَقِيلَ: فِي كَبَدٍ خُلِقَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَرَأْسُهُ قَبْلَ رَأْسِهَا فَإِذَا أَرَادَتْ
الْوِلَادَةَ انْقَلَبَ الْوَلَدُ إِلَى أَسْفَلٍ. قَالَ الْمُنْذَرِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ يَقُولُ: الْكَبْدُ
الْإِسْتِوَاءُ وَالْإِسْتِقَامَةُ؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ: هَذَا جَوَابُ الْقِسْمِ، الْمَعْنَى: أَقْسَمَ بِهَذِهِ
الْأَشْيَاءِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ يَكَابِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. قَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ: وَمُكَابَدَةُ الْأَمْرِ مُعَانَاةٌ مَشَقَّتُهُ. وَكَابَدْتُ الْأَمْرَ إِذَا قَاسَيْتُ
شَدَّتَهُ. وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ: أَدْنَنْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكَبَدَهُمُ الْبَرْدُ؟ أَيِ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَضَيَّقَ،
مِنَ الْكَبَدِ، بِالْفَتْحِ، وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالضِّيقُ، أَوْ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ، وَذَلِكَ أَشَدُّ
مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ، لِأَنَّ الْكَبْدَ مَعْدِنُ الْحَرَارَةِ وَالْدَمِ وَلَا يَخْلُصُ
إِلَيْهَا إِلَّا أَشَدُّ الْبَرْدِ. اللَّيْثُ: الرَّجُلُ يُكَابِدُ اللَّيْلَ إِذَا رَكِبَ هَوْلَهُ
وَصُعُوبَتَهُ. وَيُقَالُ: كَابَدْتُ ظِلْمَةَ هَذِهِ اللَّيْلِ مُكَابَدَةً شَدِيدَةً؛ وَقَالَ
لَبِيدٌ: عَيْنٌ هَلَا بِكَيْتِ أَرْبَدَ، إِذْ قَمَ

نَا، وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ؟

أي في شدة وعناء. ويقال: تَكَبَّدْتُ الأمرَ قصدته؛ ومنه قوله:
يَرُومُ الْبِلَادَ أَبُهَا يَتَكَبَّدُ
وَتَكَبَّدَ الْفَلَاةُ إِذَا قَصَدَ وَسَطَهَا وَمَعْظَمَهَا. وقولهم: فلان تُضْرَبُ
إِلَيْهِ أَكْبَادُ الْإِبِلِ أَيِ يُرْحَلُ إِلَيْهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ. وَكَابَدَ
الْأَمْرَ مُكَابَدَةً وَكِبَادًا: قَاسَاهُ، وَالْأَسْمَ الْكَابِدُ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ؛
قال ابن سيده: أعني به أنه غير جارٍ على الفعل؛ قال العجاج:
وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ
بِكَابِدٍ، كَابِدُتُهَا وَجَرَّتْ
أَيِ طَالَتْ. وقيل: كَابِدٌ في قول العجاج موضع بشق بني تميم. وأَكْبَاد: اسم
أَرْضٍ؛ قال أبو حية النميري:
لَعَلَّ الْهَوَى، إِنْ أَنْتَ حَبَبْتَ مَنْزِلًا
بِأَكْبَادٍ، مُرْتَدًّا عَلَيْكَ عَقَابِلُهُ

@كَتَد: الْكَتْدُ وَالْكَتْدُ: مُجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ،
وقيل: هُوَ الْكَاهِلُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ، وَالتَّبَجُّ مِثْلُهُ؛
قال ذو الرمة:

وَإِذْ هُنَّ أَكْتَادٌ بِحَوْضَى كَأَنَّمَا
زَهَا الْأَلُ عِيدَانُ النَّخِيلِ الْبَوَاسِقِ
وقيل: الْكَتْدُ مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الْكَتِفَيْنِ، وَهُوَ يَجْمَعُ
الْكَاتِبَةَ وَالنَّبَجَ وَالْكَاهِلَ، كُلُّ هَذَا كَتْدٌ. وَقَالُوا فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ: وَإِذْ
هُنَّ أَكْتَادٌ أَشْبَاهُ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ؛ وَقِيلَ: الْكَتْدُ مَا بَيْنَ النَّبَجِ
إِلَى مُنْصَفِ الْكَاهِلِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ السَّيْعُ، وَمِنْ
الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ النَّجْمُ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالْكَتْدُ: نَجْمٌ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبُ:
إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ:

جِبْهَتُهُ أَوْ الْخَرَاةُ وَالْكَتْدُ،
بَالَ سُهَيْلٌ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدُ،
وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّفَّاحِ فَبَرَدَ
وَالْجَمْعُ أَكْتَادٌ وَكُتُودٌ. وَإِذَا أَشْرَفَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ، فَهُوَ أَكْتَدٌ. وَفِي
صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَالْكَتْدِ؛ الْكَتْدُ، بَفَتْحِ التَّاءِ
وَكُسْرِهَا: مَجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ، وَهُوَ الْكَاهِلُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: كُنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ
نَنْقُلُ التَّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا، جَمْعُ الْكَتْدِ. وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ فِي صِفَةِ الدِّجَالِ:
مَشْرِفُ الْكَتْدِ. وَتَكْتَدُ: مَوْضِعٌ؛ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

وَإِذْ هُنَّ أَكْتَادٌ بِحَوْضَى كَأَنَّمَا
زَهَا الْأَلُ عِيدَانُ النَّخِيلِ الْبَوَاسِقِ
قِيلَ فِي نَفْسِيرِهِ: أَكْتَادُ جَمَاعَاتٍ، وَقِيلَ: أَشْبَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَاحِدَ؛ يَقَالُ:
مَرَرْتُ بِجَمَاعَةِ أَكْتَادٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَكْتَادٌ سِرَاعٌ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ.
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: يَقَالُ خَرَجُوا عَلَيْنَا أَكْتَادًا وَأَكْدَادًا أَيِ فِرْقًا
وَأَرْسَالًا.

@كَدَد: الْكَدُّ: الشَّدَّةُ فِي الْعَمَلِ وَطَلَبُ الرِّزْقِ وَالْإِلْحَاحُ فِي
مُحَاوَلَةِ الشَّيْءِ وَالْإِشَارَةُ بِالْإِصْبَعِ؛ يَقَالُ: هُوَ يَكْدُ كَدًّا؛ وَأَنشَدَ
الْكَمِيتُ:

غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ،
وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْذُبْكُمْ بِالْأَصَابِعِ
وفي المثل: بِجَدِّكَ لَا يَكْذِبُكَ أَيُّ إِنَّمَا تُدْرِكُ الْأُمُورَ بِمَا
تُرْزُقُهُ مِنَ الْجَدِّ لَا بِمَا تَعْمَلُهُ مِنَ الْكَذِّ. وَقَدْ كَذَّه يَكْذُهُ
كَذَا وَاكْتَذَّه وَاسْتَكْذَّه: طَلَبَ مِنْهُ الْكَذَّ. وَكَذَّ لِسَانَهُ
بِالْكَلَامِ وَقَلْبَهُ بِالْفِكْرِ، وَهُوَ مِثْلُ مَا تَقْدَمُ.
وَالْكَدِيدُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْكَدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ
الْبَطْنُ الْوَاسِعُ خُلِقَ خُلُقَ الْأَوْدِيَةِ أَوْ أَوْسَعِ مِنْهَا.
وَالْكَدَّةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ لِأَنَّهَا تَكْذُّ الْمَاشِيَ فِيهَا. وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ
بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: فَحَصَّ الْكَدَّةَ بِيَدِهِ فَانْبَجَسَ الْمَاءُ؛ هِيَ الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ مِنْ ذَلِكَ. وَالْكَدِيدُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ. وَالْأَرْضُ الْمَكْدُودَةُ
بِالْحَوَافِرِ.

وَالْكَذُّ: مَا يُدْقُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ كَالْهَافُونَ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: كُنْتُ
أَكْذُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ يَعْنِي الْمَنِيَّ.
الْكَذُّ: الْحَكُّ، وَالْكَدِيدُ: التَّرَابُ الدُّقَاقُ الْمَكْدُودُ الْمُرَكَّلُ بِالْقَوَائِمِ؛
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى،
أَثَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرَكَّلِ
الْمِسْحُ: الْكَثِيرُ الْجَرِي. وَالْوَنَى: الْفُتُورُ. وَالْمُرَكَّلُ: الَّذِي
أَثَرَتْ فِيهِ الْحَوَافِرُ. وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامَ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَأَخْرَجَنَا
رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي صَفَّيْنِ لَهُ كَدِيدٌ كَدِيدٌ
الطَّحِينَ؛ وَالْكَدِيدُ: التَّرَابُ النَّاعِمُ إِذَا وَطِئَ ثَارَ غُبَارُهُ؛ أَرَادَ
أَنَّهُمْ كَانُوا فِي جَمَاعَةٍ وَأَنَّ الْغُبَارَ كَانَ يَثُورُ مِنْ مَشْيِهِمْ. وَكَدِيدٌ: فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَالطَّحِينُ: الْمَطْحُونُ الْمَدْقُوقُ. وَكَدَدَ الرَّجُلُ إِذَا أَلْقَى
الْكَدِيدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ الْجَرِيشُ مِنَ الْمَلْحِ. وَالْكَدِيدُ: صَوْتُ الْمَلْحِ
الْجَرِيشِ إِذَا صَبَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْكَدِيدُ: تَرَابُ الْحَلْيَةِ، وَكَذَكَدَ
عَلَيْهِ أَيُّ عَدَا عَلَيْهِ. وَكَذَّ الدَّابَّةُ وَالْإِنْسَانُ وَغَيْرَهُمَا يَكْذُهُ كَذًّا:
أَتَعَبَهُ. وَرَجُلٌ مَكْدُودٌ مَغْلُوبٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِعَبْدٍ
لَهُ: لَا أَكْذَنُكَ كَذَّ الدَّبْرِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ يُلْحِقُ عَلَيْهِ فِيمَا
يُكَلِّفُهُ مِنَ الْعَمَلِ الْوَاصِبِ الْحَاحِ يُثْعَبُهُ كَمَا أَنَّ الدَّبَرَ إِذَا حُمِلَ
عَلَيْهِ وَرُكِبَ أَثْعَبَ الْبَعِيرَ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَسَائِلُ كَذَّ يَكْذُّ بِهَا
الرَّجُلُ وَجَعَهُ؛ الْكَذُّ: الْإِتْعَابُ. يَقَالُ: كَذَّ يَكْذُّ فِي عَمَلِهِ إِذَا اسْتَعْجَلَ
وَتَعَبَ، وَأَرَادَ بِالْوَجْهِ مَاءَهُ وَرَوْنَقَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ جُلَيْبِيبٍ: وَلَا تَجْعَلْ
عَيْشَهُمَا كَذًّا. وَفِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ مِنْ كَذِّكَ وَلَا كَذَّ أَبْيِكَ أَيُّ لَيْسَ
حَاصِلًا بِسَعْيِكَ وَتَعَبِكَ.

وَكَذَّ الشَّيْءَ يَكْذُهُ وَاكْتَذَّهُ: نَزَعَهُ بِيَدِهِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَامِدِ
وَالسَّائِلِ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَمْصُ ثِمَادِي، وَالْمِيَاهُ كَثِيرَةٌ،
أَحَاوِلُ مِنْهَا حَفَرَهَا وَاكْتَدَادَهَا
يَقُولُ: أَرْضَى بِالْقَلِيلِ وَأَقْنَعُ بِهِ.

والكَدَّةُ والكُدَادَةُ: ما يُلْتَزَقُ بِأَسْفَلِ الْقَدْرِ بعدَ الْعَرَفِ
منها. قال الأصمعي: الكُدَادَةُ ما بقي في أسفلِ القدر. قال الأزهري: إذا
لَصِقَ الطَّبِيخُ بِأَسْفَلِ الْبُرْمَةِ فَكُدَّ بِالأَصَابِعِ، فهي الكُدَادَةُ.
الجوهري: الكُدَادَةُ، بالضم، القِشْدَةُ وما يبقى في أسفلِ القدر من المرق.
والكُدَادَةُ: نُفْلُ السَّمْنِ. وبقيت من الكَلَا كُدَادَةٌ، وهو الشيء القليل، وكُدَادُ
الصِّلِيَان: حُسَّافُهُ، وهو الرِّقَّةُ يُوَكَّلُ حينَ يظهر ولا يترك حتى يَتَمَّ.
والكَدِيدُ: موضع بالحجاز. وبئر كُدُودٌ إذا لم يُنَلَّ ماؤها إلا
بجَهْدٍ.

أبو عمرو: الكُدْدُ المجاهدون في سبيل الله.
وَكَدَّدَ الرجلُ في الضَّحِكِ وَكَنَكَتْ وَكَرَكَرَ وَطَخَطَخَ وَطَهَطَه
كل ذلك إذا أَفْرَطَ في ضَحِكِهِ. والكَدَّكَدَةُ: شدة الضحك؛ وأنشد:
ولا شَدِيدٍ ضِخْكَهَا كَدَّكَادٍ،
حَدَادٌ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ
والكَدَّكَدَةُ: ضَرْبُ الصَّبَقِ الْمِدْوَوسِ على السيف إذا جَلَّاه.
وأَكَّدَ الرجلُ وَاكْتَدَّ إذا أَمْسَكَ. وفي النوادر: كَدَّنِي وَكَدَّكَدَنِي
وَتَكَدَّدَنِي وَتَكَرَّدَنِي أي طَرَدَنِي طَرْدًا شَدِيدًا. والكَدَّكَدَةُ:
حكاية صوت شيء يضرب على شيء صُلْب. والكَدَّكَدَةُ: الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ. وحكى
الأصمعي: قوم أَكْدَادُ أي سِرَاعُ. والكَدَادُ: اسم فحل تنسب إليه
الحُمُرُ، يقال: بنات كُدَادٍ؛ وأنشد:
وغير لها من بنات الكُدَادِ،
يُدْهَمُجُ بِالْوَطْبِ وَالْمَزُودِ

@كرد: الكَرْدُ: الطَّرْدُ. والمُكَارَدَةُ: الْمُطَارَدَةُ. كَرَدَهُمْ
يَكْرُدُهُمْ كَرْدًا: سَاقَهُمْ وَطَرَدَهُمْ وَدَفَعَهُمْ، وخص بعضهم بالكَرْدِ سَوْقَ
الْعَدُوِّ فِي الْحَمْلَةِ. وفي حديث عثمان، رضي الله عنه: لما أرادوا
الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الأخفش يَحْمِلُ عليهم وَيَكْرُدُهُمْ بسيفه
أي يَكْفُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ. وفي حديث الحسن وذكر بيعة العقبة: كان هذا
المتكلم كَرَدَ الْقَوْمَ قال لا والله أي صَرَفَهُمْ عن رأيهم وَرَدَّهُمْ عنه.
والكَرْدُ: الْعُنُقُ، وقيل: الْكَعْرُ لُغَةٌ فِي الْقَرْدِ وهو مَجْتَمِعُ الرَّاسِ
على العنق، فارسيّ معرَّب؛ قال الشاعر:

فَطَارَ بِمَشْحُودِ الْحَدِيدَةِ صَارِمٍ،
فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الدُّوَابَةِ وَالْكَرْدِ

وقال آخر:

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ،
ضَرَبْنَاهُ دُونَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

وقد روي هذا البيت:

وَكُنَّا ابْدَا الْعَبْسِيِّ نَبَّ عَثُودَهُ،

ضَرَبْنَاهُ بَيْنَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

قال ابن بري: البيت للفرزدق وصواب إنشاده: وكنا إذا القَيْسِيُّ،
بالقاف. والعَثُودُ: ما اشْتَدَّ وَقْوِي مِنْ ذُكُورِ أَوْلَادِ الْمَعَزِ. وَنَبِيْبُهُ: صوته
عند الهياج. وأراد بالأنثيين هنا: الأذنين. والحقيقة في الكُرد، أنه

أصل العُنُق. وفي حديث معاذ: أنه قَدِمَ على أبي موسى باليمن وعنده رجل كان يهودياً فأسلم ثم تَهَوَّدَ، فقال: والله لا أقعدُ حتى تضربوا كَرْدَه أي عنقه؛ وأنشد أبو الهيثم:

يا رَبِّ بَدَلْ قُرْبَه بِبُعْدِه،

واضربْ بحدِّ السيفِ عَظَمَ كَرْدِه

التَهْذِيبُ في الرباعي: ابن الأعرابي: خُذْ بِقَرْدِنِه وَكَرْدِنِه

وَكَرْدِه أي بَقْفاه. والكُرْدُ: الدَّبرَةُ، فارسي أيضاً، والجمع كُرُودٌ،

والكُرْدَةُ كالكُرْد. والكُرْد، بالضم: جيل من الناس معروف، والجمع أكراد؛ وأنشد:

لَعَمْرُكَ ما كُرْدٌ مِنْ آبِئاءِ فارس،

ولكنه كُرْدٌ بَنُ عَمْرٍو بِنِ عامِرٍ.

فنسبهم إلى اليمن.

والكِرْدِيَّةُ: القِطْعَةُ العظيمة من التمر، وهي أَيْصاً جُلَّةُ التمر؛

عن السيرافي؛ قال الشاعر:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كِرْدِيَّةٌ،

يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانِ جِيْدِه

وأنشد أبو الهيثم:

قَدْ أَصْلَحَتْ قَدْرًا لَهَا بِأُطْرَه،

وَأَبْلَغَتْ كِرْدِيَّةً وَفِدْرَه،

مَنْ تَمَرِهَا وَاعْلَوْطَتْ بِسُحْرَه

الجوهري: والكِرْدِيد، بالكسر، ما يَبْقَى في أَسْفَلِ الجُلَّةِ من جَانِبَيْهَا

من التمر، والجمع الكِرَادِيدُ؛ قال الشاعر:

القَاعِدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنَّ ضَيْفُكُمْ،

وَالْأَكِلَاتُ بِقِيَّاتِ الكِرَادِيدِ

والكُرْدُ: المَشَارَةُ من المزارع، ويجمع كُرْدًا

(*) قوله «ويجمع كردًا»

كذا بالأصل ولعله كروداً كما تقدم له وهو القياس ويحتمل أنه أراد أن

يكون كفلك مفرداً وجمعاً).

@كزد: كَرْدُ: اسم موضع؛ قال ابن دريد: ولا أدري ما حقيقة عربيته.

@كسد: الكَسَادُ: خِلَافُ النِّفَاقِ وَنَقِيضُهُ، والفعل يَكْسُدُ. وسُوق

كاسدة

(*) وقوله «وسوق كاسدة» كذا بإثبات الهاء وقال فيما بعد بلا هاء وهو نص

الجوهري والقاموس فعل فيه لغتين): بائرة.

وكَسَدَ الشَّيْءُ كَسَاداً، فهو كاسِدٌ وكَسِيدٌ، وسِلْعَةٌ كاسدة. وكَسَدَتِ

السُّوقُ تَكْسُدُ كَسَاداً: لَمْ تَنْفَقْ، وسُوقٌ كاسِدٌ، بلا هاء. وكَسَدَ المَتَاعُ

وغيره، وكَسَدَ، فهو كَسِيدٌ كذلك.

وأكَسَدَ القَوْمُ: كَسَدَتِ سَوَاقُهُمْ؛ وقول الشاعر:

إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ،

نَبَتَ العِضَاهُ، فَمَاجِدٌ وَكَسِيدٌ

أي دون؛ قال ابن بري: البيت لمعاوية بن مالك وهو الذي يسمى مُعَوِّذُ

الحكماء، سمي بذلك لقوله:
أَعُوذُ بِعَدِّهَا الْحُكَمَاءَ بِعَدِّي،
إذا ما الحقُّ في الأشياءِ ناباً
وروي: في الأزمان ناباً؛ ومعنى البيت: أن الناس كالنبات فمنهم كريمٌ
المنبت وغير كريمه.

@كشد: الليث: الكشد صرب من الحلب بثلاث أصابع. ابن شميل: الكشدُ
والقَطْرُ والمَصْرُ سواء، وهو الحلبُ بالسَّبَابَةِ والإِبْهَامِ. وكشدَ
الناقَةَ يَكْشِدُهَا كَشْدًا، وهي كَشُود: حَلَبُهَا بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ.
وناقَة كَشُود، وهي التي تُحَلَبُ كَشْدًا فَتَدِرُّ. والكشودُ:
الصَّيْقَةُ الإِخْلِيلُ مِنَ النَّوْقِ الْقَصِيرَةِ الْخَلْفِ.
وكشدَ الشيءَ يَكْشِدُهُ كَشْدًا: قَطَعَهُ بِأَسْنَانِهِ قِطْعًا كَمَا يَقْطَعُ
الْقَتَاءُ وَنَحْوَهُ.

ابن الأعرابي: الكشدُ الكثيرُ الكسبِ الكادون على عيالهم
الواصلون أرحامهم، واحدٌ كاشِدٌ وكَشُودٌ وكَشْدٌ.

@كغد: الكاغدُ: معروف، وهو فارسي معرب.

@كلد: كلد الشيء كُلدًا وكَلَدَه: جَمَعَه وجعل بعضه على بعض؛
أنشد ابن الأعرابي:

فلما ارْجَعْنَا واشْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ،

وسارُوا أَسَارَى فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدَا

وَالْكَلْدَةُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ. وَالْكَلْدَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ.

وَالْكَلْدُ وَالْكَلْدَى: الْمَكَانُ الصُّلْبُ مِنْ غَيْرِ حَصَى. وَالْعَرَبُ تَقُولُ:

ضَبُّ كَلْدَةٍ لِأَنَّهَا لَا تَحْفِرُ جُحْرَهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ.

وَتَكَلَّدَ الرَّجُلُ: غَلَّظَ لَحْمَهُ وَتَغَزَّرَ. وَذِيخٌ كَالِدٌ قَدِيمٌ.

وَأَبُو كَلْدَةٍ: مَنْ كُنِيَ الضَّبْعَانِ. وَكَلْدَةُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْحَرْتُ بْنُ
كَلْدَةٍ

(*) قوله «والحرت بن كلد» ضبط في القاموس بالقلم بفتح الكاف وسكون
اللام، وعبارة المصباح الكلدة القطعة الغليظة من الأرض والجمع كلد مثل قصبة
وقصب وبالمفرد سمي ومنه الحرت بن كلد الطيب): أحد فرسان العرب
وشعرانهم.

وَالْكَلْدَى: مَوْضِعٌ. وَالْمُكَلَّنَدُ: الصُّلْبُ. وَالْمُكَلَّنَدُ:

الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ.

الْحَيَانِي: اكْلَنَدَى الرَّجُلُ وَاكْلَنَدَدَ إِذَا اشْتَدَّ، وَاكْلَنَدَى الْبَعِيرُ

إِذَا غَلَّظَ وَاشْتَدَّ مِثْلَ اعْلَنَدَى. وَبَعِيرٌ مُكَلَّنَدٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: الْمُكَلَّنَدِيُّ الشَّدِيدُ. وَاكْلَنَدَدَ عَلَيْهِ: أَلْقَى عَلَيْهِ

بِنَفْسِهِ. وَاكْلَنَدَدَ: تَقَبَّضَ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا.

@كلهد: كَلْهَدَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ. الْأَزْهَرِيُّ: أَبُو كَلْهَدَةٍ مِنْ كُنَى الْعَرَبِ.

@كمد: الْكَمْدُ وَالْكُمْدَةُ: تَغْيِيرُ اللَّوْنِ وَذَهَابُ صِفَائِهِ وَبَقَاءُ أَثَرِهِ.

وَكَمَدَ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ، وَرَأَيْتُهُ كَامِدَ اللَّوْنِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ

الله عَنْهَا: كَانَتْ إِحْدَانَا تَأْخُذُ الْمَاءَ بِيَدِهَا فَتَقْصُبُ عَلَى رَأْسِهَا

بِإِحْدَى يَدَيْهَا فَتُكْمَدُ شَقُّهَا الْأَيْمَنُ؛ الْكُمْدَةُ: تَغْيِيرُ اللَّوْنِ.

يقال: أَكَمَدَ الْعَسَّالُ وَالْقَصَّارُ الثَّوبَ إِذَا لَمْ يُنَقِّهِ. وَرَجُلٌ كَامِدٌ وَكَمِيدٌ عَابِسٌ.

وَالْكَمْعُدُ: هُمُ وَحُزْنٌ لَا يَسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ.

الْجَوْهَرِيُّ: الْكَمَدُ الْحُزْنُ الْمَكْتُومُ. وَكَمَدَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ إِذَا دَقَّه،

وَهُوَ كَمَادُ الثَّوبِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْكَمَدُ أَشَدُّ الْحُزْنِ. كَمَدَ كَمَدًا

وَأَكَمَدَهُ الْحُزْنَ. وَكَمَدَ الرَّجُلُ، فَهُوَ كَمِيدٌ وَكَمِيدٌ. وَتَكْمِيدُ

الْعُضْوِ: تَسْخِينُهُ بِخَرْقٍ وَنَحْوِهَا، وَذَلِكَ الْكِمَادُ، بِالْكَسْرِ.

وَالْكِمَادَةُ: خِرْقَةٌ دَسِمَةٌ وَسَخَةٌ تَسْخَنُ وَتَوْضَعُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيَسْتَشْفَى

بِهَا، وَقَدْ أَكَمَدَهُ، فَهُوَ مَكْمُودٌ، نَادِرٌ. وَيُقَالُ: كَمَدْتُ فَلَانًا إِذَا

وَجَعَ بَعْضُ أَعْضَائِهِ فَسَخَنْتَ لَهُ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ وَتَابَعْتَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ

فَيَجِدُ لَهُ رَاحَةً، وَهُوَ التَّكْنِيدُ. وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَادَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ فَكَمَدَهُ بِخِرْقَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ:

الْكِمَادُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْكَيِّ. وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا

قَالَتْ: الْكِمَادُ مَكَانُ الْكَيِّ، وَالسَّعُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ، وَاللَّدُودُ مَكَانُ

الْغَمَزِ أَيْ أَنَّهُ يُبْدَلُ مِنْهُ وَيَسُدُّ مَسَدَهُ، وَهُوَ أَسْهَلُ وَأَهْوَنُ. وَقَالَ

شَمْرٌ: الْكِمَادُ أَنْ تَوْخَذَ خِرْقَةً فَتُحْمَى بِالنَّارِ وَتَوْضَعُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَرَمِ،

وَهُوَ كَيٌّ مِنْ غَيْرِ إِحْرَاقٍ؛ وَقَوْلُهَا: السَّعُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ، هُوَ أَنْ يُشْتَكَى

الْحَلْقُ فَيُنْفَخَ فِيهِ، فَقَالَتْ: السَّعُوطُ خَيْرٌ مِنْهُ؛ وَقِيلَ: النَّفْخُ دَوَاءٌ

يَنْفَخُ بِالْقَصَبِ فِي الْأَنْفِ، وَقَوْلُهَا: اللَّدُودُ مَكَانُ الْغَمَزِ، هُوَ أَنْ تَسْقُطَ

اللِّهَاءُ فَتُغْمَزَ بِالْيَدِ، فَقَالَتْ: اللَّدُودُ خَيْرٌ مِنْهُ وَلَا تَغْمِزُ

بِالْيَدِ.

@كمهد: الْكُمَّهْدَةُ: الْكَمْرَةُ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَالْكُمَّهْدَةُ: الْفَيْسَلَةُ؛

وَقَوْلُهُ:

نَوَامَةٌ وَقَتِ الضُّحَى تَوَهَّدَهُ،

شَفَاؤُهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمَّهْدَةُ

قال: وقد تكون لغة، وقد يجوز أن يكون غير للضرورة.

وَالْكُمَّهْدُ الْفَرْخُ: أَصَابَهُ مِثْلُ الْارْتِعَادِ وَذَلِكَ إِذَا زَقَّهَ آبَاؤُهُ.

أَبُو عَمْرٍو: الْكُمَّهْدُ الْكَبِيرُ الْكُمَّهْدَةُ، وَهِيَ الْكُوسَلَةُ:

إِنَّ لَهَا بِكُنْهَلِ الْكُنَاهِلِ

حَوْضًا، يَرُدُّ رُكْبَ النَّوَاهِلِ

(*) قوله «إِنَّ لَهَا إلخ» كذا بالأصل وهو بهذا الضبط بشكل القلم في معجم

ياقوت وانظر ما مناسبة هذا البيت هنا إلا أن يكون البيت الذي بعده أو قبله

فيه الشاهد وسقط من قلم المصنف أو الناسخ أو نحو ذلك).

أَرَادَ يَصَانِبُهُ.

@كند: كَنَدَ يَكْنُدُ كُنُودًا: كَفَرَ النِّعْمَةَ؛ وَرَجُلٌ كَنَادٌ

وَكُنُودٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكُنُودٌ؛ قِيلَ: هُوَ الْجُحُودُ وَهُوَ

أَحْسَنُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ وَيَمْنَعُ رَفْدَهُ وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ.

قال ابن سيده: وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِي اللُّغَةِ أَصْلًا وَلَا يَسُوعُ أَيْضًا مَعَ قَوْلِهِ لِرَبِّهِ.

وقال الكلبي: لَكُنُودٌ، لَكُفُورٌ بِالنِّعْمَةِ؛ وَقَالَ الْحَسَنُ: لَوَّامٌ لِرَبِّهِ

يَعُدُّ الْمَصِيبَاتِ وَيَنْسَى النِّعَمَ؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ: لَكُنُودٌ، مَعْنَاهُ لَكُفُورٌ يَعْنِي

بذلك الكافر. وامرأة كُنْذ وكُنُود: كفور للمواصلة؛ قال النمر بن تولب
يصف امرأته:

كُنُودٌ لَا تَمُنُّ وَلَا تُفَادِي،

إِذَا عَلَقَتْ حَبَائِلَهَا بِرَهْنٍ

وقال أبو عمرو: كُنُود كفور للمودة. وكُنْذَه أي قطعته؛ قال
الأعشى:

أَمِيطِي ثَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ

وَصُولِ حِبَالٍ وَكُنَادَهَا

وَأَرْضِ كُنُودٍ: لَا تُنْبِتُ شَيْئاً.

وكُنْذَه: أبو قبيلة من العرب، وقيل: أبو حي من اليمن وهو كُنْذَه

بن ثور. وكُنُود وكُنَاد وكُنَادَة: أسماء.

@كنعد: الكنعن: ضرب من السمك كالكنعد، قال: وأرى ناءه بدلاً

والنون ساكنة والعين منصوبة؛ وأنشد:

قُلْ لِّطَعَامِ الْأَزْدِ: لَا تَبْطَرُوا

بِالشَّيْمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكُنْعِدِ

وقال جرير:

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَبِيرِهِمْ بَصَلاً.

ثم اشتروا كنعداً من مالح، جَدَفُوا

@كهد: كَهَدَ في المشي كَهْدًا: أَسْرَعَ. وشيخ كَوْهَدٌ: يُرْعَشُ من

الكبر، وقد اكْوَهَدَ الشيخ والفرخ إذا ارتعد. الجوهرى: كَهَدَ

الجمار كَهْدَاناً أي عدا،؛ وأَكْهَدْتُهُ أَنَا. وَاكْوَهَدَ الْفَرْخُ

اِكْوَهْدَاءً، وهو ارتعاده إلى أمه لِتَرْقَه. وكَهَدَ إِذَا لَحَّ

في الطلب. وأَكْهَدَ صَاحِبَهُ إِذَا أَتَعَبَهُ؛ وهو في بيت الفرزدق:

مَوْقَعَةَ بَيْيَاضِ الرُّكُودِ،

كُهُودِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمُكْهَدِ

أراد بكُهُودِ اليدين الأتَانِ، وبالمُكْهَدِ العَيْرِ.

كُهُودُ الْيَدَيْنِ: سَرِيعَةٌ. وَالْمُكْهَدُ: الْمُتْعَبُ.

ويقال: أَصَابَهُ جَهْدٌ وَكَهْدٌ. ولقيني كاهداً قد أَعْيَا وَمُكْهَدًا؛ وقد

كَهَدَ وَأَكْهَدَ وَكَدَهُ وَأَكْدَهُ كُلَّ ذَلِكَ إِذَا أَجْهَدَهُ الشَّوْبُ.

@كود: كَادَ: وَضِعَتْ لِمُقَارَبَةِ الشَّيْءِ، فَعِلَ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ، فَمَجْرَدَةٌ

تَنْبِيءٌ عَنْ نَفْيِ الْفِعْلِ، وَمَقْرُونَةٌ بِالْجَحْدِ تَنْبِيءٌ عَنْ وَقُوعِ الْفِعْلِ. قال بعضهم

في قوله تعالى: أَكَادَ أَخْفِيهَا؛ أَرِيدُ أَخْفَيْهَا. قال: فكما جاز أن توضع

أَرِيدُ مَوْضِعَ أَكَادَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: جِدَاراً يَرِيدُ أَنْ يَنْفُقَ، فَكَذَلِكَ أَكَادَ؛

وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ:

كَادَتْ وَكِدَتْ وَتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ،

لَوْ عَادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى

وسنذكرها في كيد بعد هذه. قال ابن سيده في ترجمة كود: كَادَ كُوداً

وَمَكَاداً وَمَكَادَةً: هَمٌّ وَقَارَبَ وَلَمْ يَفْعَلْ، وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضاً

وسنذكره. وَلَا كُوداً وَلَا هَمّاً أَيْ لَا يَثْقُلَنَّ عَلَيْكَ، وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضاً.

الليث: الكُود مصدر كاد يكوُد كُوداً وَمَكَاداً وَمَكَادَةً. تقول لمن يطلب

إليك شيئاً ولا تريد أن تعطيه، تقول: لا ولا مكاداً ولا مهمّةً ولا
كوداً ولا همّاً ولا مكاداً ولا مهمّاً. ويقال: ولا مهمّةً لي
ولا مكادة أي لا أهم ولا أكاد، ولغة بني عدي: كُذْتُ أَفْعَلُ كذا،
بضم الكاف، وحكاة سيبويه عن بعض العرب. أبو حاتم: يقال: لا ولا كيداً
لك ولا همّاً، وبعض العرب يقول: لا أَفْعَلُ ذلك ولا كوداً، بالواو. قال
وقال ابن العوام: كاذ زيّد أن يموت؛ وأن لا تُدْخِلَ مع كاذ ولا مع ما
تصرّف منها. قال الله تعالى: وكادوا يَقْتُلُونَنِي؛ وكذلك جميع ما في
القرآن. قال: وقد يُدْخِلُونَ عليها أن تشبّيهَا بعَسَى؛ قال رؤبة:
قد كاذ من طول البلى أن يَمَصِّحَا

وقولهم: عرف فلان ما يُكاذ منه أي ما يراؤ منه. وحكى أبو الخطاب:
أن ناساً من العرب يقولون كَيْدَ زيد يَفْعَلُ كذا وما زِلَ يَفْعَلُ كذا؛
يريدون كاذ وزال فنقلوا الكسر إلى الكاف كما نقلوا في فَعَلْتُ. ابن بُزُرج:
يقال كم كاذ يكاذ: هما يَتَكَايِدَانِ، وأصحاب النحو يقولون: يَتَكَاوَدَانِ
وهو خطأ. والكود: كلُّ

(*) قوله «والكود كل إلخ» في القاموس والكودة ما
جمعت من تراب ونحوه. ما جَمَعْتَهُ وجعلته كُتْباً من طعام وتراب
ونحوه، والجمع أكواد. وكوّد التراب: جَمَعَهُ وجعله كُتْبَةً، يمانية.
وكوّد وكويّد: اسمان.

@كيد: كاذ يَفْعَلُ كذا كَيْدًا: قارب. قال ابن سيده: قال سيبويه: لم
يستعملوا الاسم والمصدر اللذين في موضعهما يفعل في كاذ وعسى، يعني أنهم
لا يقولون كاذ فاعلاً أو فعلاً فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشيء
عن الشيء، وربما خرج في كلامهم؛ قال تَابُطُ شراً.
فأُبْتُ إلى فَهْمٍ وما كِذْتُ أنباءً،
وكم مِثْلُهَا فارقَتْهَا، وهي تَصْفُرُ

قال: هكذا صحة هذا البيت، وكذلك هو في شعره، فأما رواية من لا يضبطه
وما كنت أنباءً ولم أك أنباءً فلبعده عن ضبطه؛ قال: قال ذلك ابن جني، قال:
ويؤكد ما روينا نحن مع وجوده في الديوان أن المعنى عليه ألا ترى أن
معناه فأُبْتُ وما كِذْتُ أُؤَبُّ؛ فأما كنتُ فلا وجه لها في هذا الموضع،
ولا أَفْعَلُ ذلك ولا كيداً ولا همّاً. قال ابن سيده: وحكى سيبويه أن
ناساً من العرب يقولون كَيْدَ زيد يَفْعَلُ كذا؛ وقال أبو الخطاب: وما زِلَ
يَفْعَلُ كذا؛ يريدون كاذ وزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في فَعِلَ كما نقلوا
في فَعِلْتُ؛ وقد روي بيتُ أبي خراش:

وكَيْدَ ضِبَاغِ الْفَقْفِ يَأْكُلْنَ جُنَّتِي،
وكَيْدَ خِرَاشٍ يَوْمَ ذَلِكَ يَبْتِمُ

قال سيبويه: وقد قالوا كُذْتُ تَكَادُ فاعتلت من فَعَلٍ يَفْعَلُ، كما
اعتلت تموت عن فَعِلٍ يَفْعَلُ، ولم يجئ تموت على ما كَثُرَ في فَعِلَ. قال:

وقوله عز وجل: أكاد أخفيها؛ قال الأَخْفَشُ: معناه أخفيها. الليث:

الكَيْدُ من المَكِيدَةِ، وقد كاده مَكِيدَةً. والكَيْدُ: الْخَيْبُ والمَكْرُ؛
كاده يَكْمِيْدُهُ كَيْدًا ومَكِيدَةً، وكذلك المَكَايِدَةُ. وكلُّ شيء

تعالجه، فأنت تَكِيدُهُ. وفي حديث عمرو بن العاص: ما قولك في عُقُولِ كادها

خالقها؟ وفي رواية: تلك عقولٌ كادها بارئها أي أرادها بسوء. يقال: كَدْتُ الرجلُ أكيدَه. والكَيْدُ: الاحتيالُ والاجتهاد، وبه سميت الحرب كيداً.

وهو يَكِيدُ بنفسه كيداً: يجود بها ويسوق سيقاً. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، دخل على سعد بن معاذ وهو يَكِيدُ بنفسه فقال: حزاك الله من سيد قومٍ فقد صدقت الله ما وعدته وهو صادق ما وعدك؛ يَكِيدُ بنفسه: يريد النزع. والكَيْدُ: السَّوْقُ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: تخرج المرأة إلى أبيها يَكِيدُ بنفسه أي عند نزع روجه وموته. الفراء: العرب تقول: ما كَدْتُ أَبْلُغُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ قَدْ بَلَغْتَ؛ قال: وهذا هو وجه العربية؛ ومن العرب من يدخل كاد ويكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن أصله الشك ثم يُجْعَلُ يقيناً. وقال الأخفش في قوله تعالى: لم يكد يراها؛ حمل على المعنى وذلك أنه لا يراها، وذلك أنك إذا قلت كادَ يفعل إنما تعني قارب الفعل، ولم يفعل على صحة الكلام، وهكذا معنى هذه الآية إلا أن اللغة قد أجازت لم يكد يفعل وقد فعل بعد شدة، وليس هذا صحة الكلام لأنه إذا قال كادَ يفعل فإنما يعني قارب الفعل، وإذا قال لم يكد يفعل يقول لم يقارب الفعل إلا أن اللغة جاءت على ما فُسر، قال: وليس هو على صحة الكلمة. وقال الفراء: كلما أخرج يده لم يكد يراها من شدة الظلمة لأن أقل من هذه الظلمة لا تُرى اليد فيه، وأما لم يكد يقوم فقد قام، هذا أكثر اللغة. ابن الأنباري: قال اللغويون كَدْتُ أَفْعَلُ معناه عند العرب قاربْتُ الفعل، ولم أفعل وما كَدْتُ أَفْعَلُ معناه فَعَلْتُ بعد إبطاء. قال: وشاهده قوله تعالى: فذبحوها وما كادوا يفعلون؛ معناه فعلوا بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم. وقد يكون: ما كَدْتُ أَفْعَلُ بمعنى ما فَعَلْتُ ولا قاربْتُ إذا كَدَّ الكلامُ بأكاد. قال أبو بكر في قولهم: قد كاد فلان يَهْلِكُ؛ معناه قد قارب الهلاك ولم يَهْلِكْ، فإذا قلت ما كاد فلان يقوم، فمعناه قام بعد إبطاء؛ وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقم؛ قال: وهذا وجه الكلام، ثم قال: وتكون كاد صلة للكلام، أجاز ذلك الأخفش وقطرب وأبو حاتم؛ واحتج قطرب بقول الشاعر:

سريع إلى الهيجاء شاك سلاحه،

فما إن يكاد قرئه يتنفس

معناه ما يتنفس قرئه؛ وقال حسان:

وتكاد تكسل أن تجيء فراشها

معناه وتكسل. وقوله تعالى: لم يكد يراها؛ معناه لم يرها ولم يقارب ذلك؛ وقال بعضهم: رآها من بعد أن لم يكد يراها من شدة الظلمة؛ وقول

أبي ضبة الهذلي:

لَقِيتُ لَبَنَةَ السَّنانِ فَكَبَّهَ

مَنِّي تَكَايُدُ طَعْنَةٍ وَتَأْيُدُ

قال السكري: تَكَايُدُ تَسَدُّدٌ.

وكادت المرأة: حاضت؛ ومنه حديث ابن عباس: أنه نظر إلى جوارٍ قد

كَدَنَ في الطريق فأمر أن يَتَحَيَّنَ؛ معناه حِصْنٌ في الطريق. يقال:

كادت تَكِيدُ كَيْدًا إِذَا حَاضَتْ. وكَادَ الرَّجُلُ: قَاءَ. وَالْكَيدُ: الْقِيءُ؛
ومنهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ: إِذَا بَلَغَ الصَّائِمُ الْكَيْدَ أَفْطَرَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَيدُ صِيَاحُ الْغُرَابِ بِجَهْدٍ
وَيُسَمَّى إِجْهَادُ الْغُرَابِ فِي صِيَاحِهِ كَيْدًا، وَكَذَلِكَ الْقِيءُ. وَالْكَيدُ: إِخْرَاجُ
الزُّنْدِ النَّارِ. وَالْكَيدُ: التَّدْبِيرُ بِبَاطِلٍ أَوْ حَقٍّ. وَالْكَيدُ: الْحِيضُ.
وَالْكَيدُ: الْحَرْبُ. وَيُقَالُ: غَزَا فُلَانٌ فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَزَا غَزْوَةً كَذَا فَرَجَعَ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا أَيْ
حَرْبًا. وَفِي حَدِيثِ صُلْحِ نَجْرَانَ: أَنَّ عَلَيْهِمْ عَارِيَةَ السِّلَاحِ إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ
كَيْدٌ ذَاتَ غَدَرٍ أَيْ حَرْبٍ وَلِذَلِكَ أَنْتَهَى. ابْنُ بُزُرْجٍ: يَقَالُ مِنْ كَادَهُمَا
يَتَكَايَدَانِ وَأَصْحَابُ النَّحْوِ يَقُولُونَ يَتَكَادُونَ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِذَا
حُمِلَ أَحَدُهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُ: لَا وَاللَّهِ وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا؛ يَرِيدُ لَا
أُكَادُ وَلَا أَهْمُ. وَحَكَى ابْنُ مَجَاهِدٍ عَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: كَادَ يَكَادُ كَانَ فِي
الْأَصْلِ كَيْدٌ يَكِيدُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ
كَيْدًا؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: يَعْنِي بِهِ الْكُفَّارَ، إِنَّهُمْ يُخَاتِلُونَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُظْهِرُونَ مَا هُمْ عَلَى خِلَافِهِ؛ وَأَكِيدُ كَيْدًا؛ قَالَ: كَيْدُ اللَّهِ
تَعَالَى لَهُمْ اسْتِدْرَاجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ يَكِيدُ أَمْرًا مَا أَدْرِي
مَا هُوَ إِذَا كَانَ يُرِيدُهُ وَيَحْتَالُ لَهُ وَيَسْعَى لَهُ وَيَحْتَلُّهُ. وَقَالَ:
بَلَّغُوا الْأَمْرَ الَّذِي كَادُوا، يَرِيدُ: طَلَبُوا أَوْ أَرَادُوا؛ وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ فِي كَادِ
بِمَعْنَى أَرَادَ لِلْأَفْوِهِ:

فَإِنْ تَجَمَّعَ أَوْتَادٌ وَأَعْمَدَةٌ
وَسَاكِنٌ، بَلَّغُوا الْأَمْرَ الَّذِي كَادُوا
أَرَادَ الَّذِي أَرَادُوا؛ وَأَنْشَدَ:
كَادَتْ وَكَدَتْ، وَتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ،
لَوْ كَانَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى
قَالَ: مَعْنَاهُ أَرَادَتْ وَأَرَدَتْ. قَالَ: وَيَحْتَمِلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَمْ يَكُنْ
يَرَاهَا، لِأَنَّ الَّذِي عَائِنَ مِنَ الظُّلُمَاتِ آيَسَهُ مِنَ التَّأَمُّلِ لِيَدِهِ وَالْإِبْصَارِ إِلَيْهَا.
قَالَ: وَيَرَاهَا بِمَعْنَى أَنْ يَرَاهَا فَلَمَّا أَسْقَطَ أَنْ رَفَعَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ؛ مَعْنَاهُ أَنْ أَعْبُدَ.

@كَذَبَ: اللَّيْثُ: الْكَذَّانُ، بِالْفَتْحِ، حَجَارَةٌ كَأَنَّهَا الْمَدَرُ فِيهَا رَخَاوَةٌ وَرَبَّمَا
كَانَتْ نَخْرَةً، الْوَاحِدَةُ كَذَّانَةً، وَيُقَالُ هِيَ فَعَّالَةٌ. الْمُحْكَمُ: الْكَذَّانُ الْحَجَارَةُ
الرَّخْوَةُ النَّخْرَةُ، وَقَدْ قِيلَ: هِيَ فَعَّالٌ وَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ، وَإِنْ قُلَّ ذَلِكَ
فِي الْأَسْمِ، وَقِيلَ: هُوَ فَعْلَانٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ. أَبُو عَمْرٍو: الْكَذَّانُ الْحَجَارَةُ
الَّتِي لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَكْذَّ الْقَوْمُ إِكْذَاذًا صَارُوا فِي كَذَّانٍ مِنَ
الْأَرْضِ؛ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ الرِّيَّاحَ:

تَرَامِي بِكَذَّانِ الْإِكَامِ وَمَرَوَهَا،
تَرَامِي وَدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْخَشَلِ
وَفِي حَدِيثِ بِنَاءِ الْبَصْرَةِ: فَوَجَدُوا هَذَا الْكَذَّانَ، فَقَالُوا: مَا هَذِهِ الْبَصْرَةُ
الْكُذَّانُ؟ وَالْبَصْرَةُ حَجَارَةٌ رَخْوَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ.

@كَغَذَ: الْكَاعْدُ: لُغَةٌ فِي الْكَاعْدِ.
@كَلَذَ: الْكَلُودُ، بِكَسْرِ الْكَافِ: تَابُوتُ التُّورَةِ؛ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ؛ وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ أَثَارَ السَّبِيحِ الشَّاذِي
دَبِيرُ مَهَارِيقَ عَلَى الْكُلُودِ
وَكُلُودًا، بفتح الكاف: موضع، وهو بناء أعجمي. وكُلُودًا: قرية أسفل
بغداد.

@كنبذ: وجه كُنَابِذ: قبيح. التهذيب: رجل كُنَابِذٌ غليظ الوجه جَهْمٌ.
@كود: الكاذبة: ما حول الحياء من ظاهر الفخذين، وقيل: هو لحم مؤخر
الفخذين، وقيل: هو من الفخذين موضع الكي من جاعرة الحمار يكون ذلك من الإنسان
وغيره، والجمع كَادَاتٌ وكَاذٌ.

وشَمْلَةٌ مُكَوَّذَةٌ: تبلغ الكاذبة إذا اشتمل بها. قال أعرابي: أتمنى
حُلَةً رُبُوضاً وصيصَةً سُلُوكاً وشَمْلَةً مُكَوَّذَةً؛ يعني شملة تبلغ
الكاذبتين إذا اتَّزَرَ. ويقال للإزار الذي لا يبلغ إلا الكاذبة: مُكَوَّذٌ؛
وقد كَوَّذَ تَكْوِيْذًا.

والكاذي: شجر طيب الريح يطيب الدهن ونباته ببلاذعُمان، وهو نخلة
(*)

قوله «وهو نخلة» أي الكاذي مثل النخلة في كل شيء من صفتها إلا أن الكاذي
أقصر منها كما في ابن البيطار. في كل شيء من حليتها؛ كل ذلك عن أبي حنيفة،
وألفه واو. وفي الحديث: أنه أدهن بالكاذي؛ قيل: هو شجر طيب الريح
يطيب به الدهن.

التهذيب: الكاذتان من فخذي الحمار في أعلاهما وهما موضع الكي من
جَاعِرَتِي الحمار لَحْمَتَانِ هناك مكتنرتان بين الفخذ والورك. الأصمعي: الكاذتان
لَحْمَتَا الفخذ من باطنهما، والواحدة كاذة. وقال أبو الهيثم: الرِّبْلَةُ
لحم باطن الفخذ، والكاذة لحم ظاهر الفخذ؛ والكاذ لحم باطن الفخذ؛
وأنشد: فَاسْتَكْمَشْتُ وَأَنْتَهَزْتُ الْكَاذَتَيْنِ مَعَا

قال: هما أسفل من الجاعرتين؛ قال: وهذا القول هو الصواب. الجوهري:
الكاذتان ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ؛ قال الكميت يصف ثوراً
وكلاباً: فَلَمَّا دَنَتِ لِلْكَاذَتَيْنِ، وَأُخْرِجَتْ
بِهِ حَلْبَساً عِنْدَ اللَّقَاءِ حُلَابِسَا

أُخْرِجَتْ، بالحاء، من الحَرَج؛ يقول: لما دنت الكلاب من الثور أَلْجَأَتْهُ
إِلَى الرُّجُوعِ لِلطَّعْنِ، والضمير في دنت يعود على الكلاب، والهاء في قوله أُخْرِجَتْ
به ضمير الثور؛ أُخْرِجَتْ من الحرج أي أخرجته الكلاب إلى أن رجع فطعن
فيها. والحلبس: الشجاع، وكذلك الحلبس.

@كبر: الكبير في صفة الله تعالى: العظيم الجليل والمُتَكَبِّرُ الذي
تَكَبَّرَ عن ظلم عباده، والكِبْرِيَاءُ عَظَمَةُ الله، جاءتْ على فِعْلِيَاءٍ؛ قال
ابن الأثير: في أسماء الله تعالى المتكبر والكبير أي العظيم ذو
الكبرياء، وقيل: المتعالي عن صفات الخلق، وقيل: المتكبر على عُنَاةِ خَلْقِهِ،
والتاء فيه للتفرد والتَّخَصُّصُ لا تاء التَّعَاطِي والتَّكَلُّفِ.

والكِبْرِيَاءُ: العَظَمَةُ والملك، وقيل: هي عبارة عن كمال الذات وكمال
الوجود ولا يوصف بها إلا الله تعالى، وقد تكرر ذكرهما في الحديث، وهما من
الكِبَر، بالكسر، وهو العظمة.

ويقال كَبُرَ بِالضَّمِّ يَكْبُرُ أَي عَظُمَ، فهو كبير. ابن سيده: الكِبَرُ

نقيض الصَّغَرِ، كَبُرَ كِبَرًا وَكُبِرَ فهو كبير وكَبَارَ وَكُبَّارَ،
 بالتشديد إذا أَفْرَطَ، والأنثى بالهاء، والجمع كِبَارٌ وَكُبَّارُونَ. واستعمل
 أبو حنيفة الكِبَرَ في البُسْر ونحوه من التمر، ويقال: علاه المَكْبَرُ،
 والاسم الكِبَرَةُ، بالفتح، وكَبُرَ بالضم يَكْبُرُ أي عظم. وقال مجاهد
 في قوله تعالى: قال كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَن أَبَاكُمْ؛ أي أَعْلَمُهُمْ
 لأنه كان رئيسهم وأما أكبرهم في السَّنِّ فَرُوْبِيلُ والرئيسُ كان
 شَمْعُونُ؛ قال الكسائي في روايته: كَبِيرُهُمْ يَهُوذَا. وقوله تعالى: إنه لكبيركم
 الذي عَلمكم السَّحَرَ؛ أي مُعَلِّمكم ورئيسكم. والصبي بالحجاز إذا
 جاء من عند مُعَلِّمه قال: جئت من عند كَبِيرِي. واستَكْبَرَ الشيء: رآه
 كبيراً وَعَظُمَ عنده؛ عن ابن جني. والمَكْبُوراء: الكِبَارُ. ويقال: سادوك
 كَابِرًا عن كابرٍ أي كبيراً عن كبير، وَوَرِثُوا المَجْدَ كَابِرًا عن
 كابرٍ، وَأَكْبَرَ أَكْبَرَ. وفي حديث الأَفْرَعِ والأَبْرَصِ: وَرِثْتُهُ
 كَابِرًا عن كابرٍ أي ورثته عن آبائي وأجدادي كبيراً عن كبير في العز
 والشرف. التهذيب: ويقال ورثوا المجد كَابِرًا عن كابرٍ أي عظيمًا وكبيراً عن
 كبير. وَأَكْبَرْتُ الشيءَ أي استعظمتُه. الليث: المُلُوكُ الأَكْبَارُ جماعة
 الأَكْبَرِ ولا تجوز النَكِرَةُ فلا تقول مُلُوكُ أَكَابِرٍ ولا رجالٌ
 أَكَابِرٌ لأنه ليس بنعت إنما هو تعجب. وَكَبُرَ الأَمْرُ: جعله كبيراً،
 واستَكْبَرَهُ: رآه كبيراً؛ وأما قوله تعالى: فلما رَأَيْنَهُ
 أَكْبَرُوه؛ فأكثر المفسرين يقولون: أَعْظَمْنَهُ. وروى عن مجاهد أنه قال: أَكْبَرْنَهُ
 حِضْنٌ وليس ذلك بالمعروف في اللغة؛ وأنشد بعضهم:

نَأْتِي النِّسَاءَ عَلَى أَطْهَارِهِنَّ، وَلَا
 نَأْتِي النِّسَاءَ إِذَا أَكْبَرْنَ إِكْبَارًا

قال أبو منصور: وإن صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها
 مَخْرَجٌ حَسَنٌ، وذلك أن المرأة أَوَّلَ ما تحيض فقد خرجت من حَدِّ الصَّغَرِ
 إلى حدِّ الكِبَرِ، فقيل لها: أَكْبَرْتُ أي حاضت فدخلت في حدِّ الكِبَرِ
 المُوجِبِ عليها الأَمْرَ والنهي. وروى عن أبي الهيثم أنه قال: سألت
 رجلاً من طَيِّءٍ فقلت: يا أبا طيء، أَلَكِ زوجة؟ قال: لا والله ما تزوجت وقد
 وَعَدْتُ في ابنة عم لي، قلت: وما سِنَّها؟ قال: قد أَكْبَرْتُ أو
 كَبَرْتُ، قلت: ما أَكْبَرْتُ؟ قال: حاضت. قال أبو منصور: فلغة الطائي تصحح
 أن إكْبَارَ المرأة أول حيضها إلا أن هاء الكناية في قوله تعالى
 أَكْبَرْنَهُ تنفي هذا المعنى، فالصحيح أنهن لما رَأَيْنَ يوسف راعِهِنَّ
 جَمَالَهُ فأعظمنه. وروى الأزْهَرِيُّ بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى: فلما
 رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ، قال: حِضْنٌ؛ قال أبو منصور: فإن صحت الرواية عن ابن عباس
 سلمنا له وجعلنا الهاء في قوله أَكْبَرْنَهُ هاءً وقفه لا هاءً كناية، والله
 أعلم بما أراد. واستَكْبَارُ الكفار: أن لا يقولوا لا إله إلا الله؛
 ومنه قوله: إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون؛ وهذا
 هو الكِبَرُ الذي قال النبي، صلى الله عليه وسلم: إن من كان في قلبه
 مِنْقَالٌ دَرَّةٌ من كِبَرٍ لم يدخل الجنة، قال: يعني به الشرك، والله أعلم،
 لا أن يتكبر الإنسان على مخلوق مثله وهو مؤمن بريه. والاستكبار:
 الامتناع عن قبول الحق مُعَانِدَةً وَتَكْبُراً. ابن بُرْزُجٍ: يقال هذه الجارية من

كُبِّرَى بناتِ فلان ومن صُغِرَى بناته، يريدون من صِغار بناته، ويقولون من وُسْطَى بنات فلان يريدون من أوساط بنات فلان، فأما قولهم: الله أكبر، فإن بعضهم يجعله بمعنى كبير، وحمله سيبويه على الحذف أي أكبر من كل شيء، كما تقول: أنت أفضل، تريد: من غيرك.

وكَبَّرَ: قال: الله أكبر. والتكبير: التعظيم. وفي حديث الأذان: الله أكبر. التهذيب: وأما قول المصلي الله أكبر وكذلك قول المؤذن ففيه قولان: أحدهما أن معناه الله كبير فوضع أفعل موضع فَعِيل كقوله تعالى: وهو أَهْوَنُ عليه؛ أي هو هَيِّنٌ عليه؛ ومثله قول مَعْنِ بن أوس: لَعَمْرُكَ ما أدري وإني لأَوْجَلُ

معناه إني وَجَلٌ، والقول الآخر إن فيه ضميراً، المعنى الله أكبرُ كبير، وكذلك الله الأعزُّ أي أعزُّ عزيز؛ قال الفرزدق:

إِن الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا
بَيْتاً، دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أي عريضة طويلة، وقيل: معناه الله أكبر من كل شيء أي أعظم، فحذف لوضوح معناه، وأكبر خبر، والأخبار لا ينكر حذفها، وقيل: معناه الله أكبر من أن يُعرف كُنْه كبريائه وعظمته، وإنما قُدِّرَ له ذلك وأَوَّلَ لأن أفعل فعل يلزمه الألف واللام أو الإضافة كالأكبر وأكبر القوم، والراء في أكبر في الأذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف، فإذا وُصِلَ بكلام ضم. وفي الحديث: كان إذا افتتح الصلاة قال: الله أكبر كبيراً، كبيراً منصوب بإضمار فعل كأنه قال أكبرُ كبيراً، وقيل: هو منصوب على القطع من اسم الله. وروى الأزهري عن ابن جُبَيْر ابن مُطْعَم عن أبيه: أنه رأى النبي، صلى الله عليه وسلم، يصلي قال: فَكَبَّرَ وقال: الله أكبر كبيراً، ثلاث مرات، ثم ذكر الحديث بطوله؛ قال أبو منصور: نصب كبيراً لأنه أقامه مقام المصدر لأن معنى قوله الله أكبرُ أكبرُ الله كبيراً بمعنى تكبيراً، يدل على ذلك ما روي عن الحسن: أن نبي الله، صلى الله عليه وسلم، كان إذا قام إلى صلاته من الليل قال: لا إله إلا الله، الله أكبر كبيراً، ثلاث مرات، فقوله كبيراً بمعنى تكبيراً فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي، وقوله: الحمد لله كثيراً أي أَحْمَدُ الله حَمْدًا كثيراً.

والكِبَرُ: في السن؛ وكَبِرَ الرجلُ والدابةُ يَكْبُرُ كِبَرًا ومَكْبَرًا، بكسر الباء، فهو كبير: طعن في السن؛ وقد عَلَتْهُ كِبَرَةٌ ومَكْبَرَةٌ ومَكْبَرَةٌ ومَكْبَرٌ وعلاه الكِبَرُ إذا أَسَنَّ. والكِبَرُ: مصدر الكبير في السن من الناس والدواب. ويقال للسيف والنَّصْلُ العتيق الذي قَدَّمَ: عَلَتْهُ كِبَرَةٌ؛ ومنه قوله:

سَلَاخٌ يَثْرِبُ اللَّاتِي عُلَّتْهَا،
بِثْرِبٍ، كِبَرَةٌ بَعْدَ الْمُرُونِ

ابن سيده: ويقال للنصل العتيق الذي قد علاه صَدًا فأفسده: علته كِبَرَةٌ. وحكى ابن الأعرابي: ما كَبَّرَني

(*) قوله «ما كبرني إلخ» بابه نصر

كما في القاموس.) إلا بسنة أي ما زاد عَلَيَّ إلا ذلك. الكسائي: هو

عَجْزَةٌ وَلِدَ أَبُوَيْهِ آخِرُهُمْ وَكَذَلِكَ كِبَرَةٌ وَلِدَ أَبُوَيْهِ أَيْ أَكْبَرُهُمْ. وفي الصحاح: كِبَرَةٌ وَلِدَ أَبُوَيْهِ إِذَا كَانَ آخِرُهُمْ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءً، فَإِذَا كَانَ أَقْعَدُهُمْ فِي النِّسْبِ قِيلَ: هُوَ أَكْبَرُ قَوْمِهِ وَإِكْبَرَةُ قَوْمِهِ، بِوزنِ إِفْعَلَةٍ، وَالْمَرْأَةُ فِي ذَلِكَ كَالرَّجُلِ. قال أبو منصور: معنى قول الكسائي وكذلك كِبَرَةٌ وَلِدَ أَبُوَيْهِ لَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مِثْلُ عَجْزَةِ أَيْ أَنَّهُ آخِرُهُمْ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ أَنَّ لَفْظَهُ كَلَفْظُهُ، وَأَنَّهُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ سَوَاءً، وَكِبَرَةٌ ضِدُّ عَجْزَةٍ لِأَنَّ كِبَرَةً بِمَعْنَى الْأَكْبَرِ كَالصِّغَرَةِ بِمَعْنَى الْأَصْغَرِ، فَافْهَمْ. وروى الإيادي عن شمر قال: هَذَا كِبَرَةٌ وَلِدَ أَبُوَيْهِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَهُوَ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ، ثُمَّ قَالَ: كِبَرَةٌ وَلِدَ أَبِيهِ بِمَعْنَى عَجْزَةٍ. وفي المؤلف للكسائي: فَلَانَ عَجْزَةً وَلِدَ أَبِيهِ آخِرُهُمْ، وَكَذَلِكَ كِبَرَةٌ وَلِدَ أَبِيهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: ذَهَبَ شَمْرٌ إِلَى أَنَّ كِبَرَةً مَعْنَاهُ عَجْزَةٌ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ الْكَسَائِيُّ مِثْلَهُ فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْمَعْنَى. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ هُوَ صِغَرَةٌ وَلِدَ أَبِيهِ وَكِبَرَتُهُمْ أَيْ أَكْبَرُهُمْ، وَفَلَانَ كِبَرَةُ الْقَوْمِ وَصِغَرَةُ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ أَصْغَرُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ. الصحاح: وَقَوْلُهُمْ هُوَ كُبُرٌ قَوْمِهِ، بِالضَّمِّ، أَيْ هُوَ أَقْعَدُهُمْ فِي النِّسْبِ. وفي الحديث: الْوَلَاءُ لِلْكُبَرِ، وَهُوَ أَنَّ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَيَتْرَكَ ابْنًا وَابْنَ ابْنٍ، فَالْوَلَاءُ لِلابْنِ دُونَ ابْنِ الْابْنِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ الْوَلَاءُ لِلْكُبَرِ أَيْ أَكْبَرِ ذُرِّيَةِ الرَّجُلِ مِثْلُ أَنَّ يَمُوتُ عَنْ ابْنَيْنِ فَيَرِثَانِ الْوَلَاءَ، ثُمَّ يَمُوتُ أَحَدُ الْابْنَيْنِ عَنْ أَوْلَادٍ فَلَا يَرِثُونَ نَصِيبَ أَبِيهِمَا مِنَ الْوَلَاءِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ لِعَمَّهُمْ وَهُوَ الْابْنُ الْآخِرُ. يُقَالُ: فَلَانَ كُبُرَ قَوْمِهِ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ أَقْعَدُهُمْ فِي النِّسْبِ، وَهُوَ أَنَّ يَنْتَسِبُ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ بِأَبَاءٍ أَقْلَ عَدَدًا مِنْ بَاقِي عَشِيرَتِهِ. وفي حديث العباس: إِنَّهُ كَانَ كُبُرَ قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ. وفي حديث القسمات: الْكُبَرُ الْكُبَرُ أَيْ لِيَبْدَأَ الْأَكْبَرُ بِالْكَلَامِ أَوْ قَدَّمُوا الْأَكْبَرُ إِرْشَادًا إِلَى الْأَدَبِ فِي تَقْدِيمِ الْأَسَنِ، وَيُرْوَى: كُبُرَ الْكُبَرِ أَيْ قَدَّمَ الْأَكْبَرِ. وفي الحديث: أَنَّ رَجُلًا مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَقَالَ: اذْفَعُوا مَالَهُ إِلَى أَكْبَرِ خِزَاعَةٍ أَيْ كَبِيرِهِمْ وَهُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الْجَدِّ الْأَعْلَى. وفي حديث الدفن: وَيَجْعَلُ الْأَكْبَرُ مِمَّا يَلِي الْقَبْلَةَ أَيْ الْأَفْضَلَ، فَإِنْ اسْتَوَوْا فَلِأَسَنِ. وفي حديث ابن الزبير وَهَدَمَهُ الْكَعْبَةُ: فَلَمَّا أَبْرَزَ عَنْ رَبَضِهِ دَعَا بِكُبَرِهِ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ أَيْ بِمَشَايِخِهِ وَكُبَرَانِهِ، وَالْكُبَرُ ههنا: جَمْعُ الْأَكْبَرِ كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ. وَفَلَانَ إِكْبَرَةَ قَوْمِهِ، بِالْكَسْرِ وَالرَّاءِ مُشَدَّدَةً، أَيْ كُبُرَ قَوْمِهِ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ. ابن سيده: وَكُبُرٌ وَلَدَ الرَّجُلِ أَكْبَرُهُمْ مِنَ الذَّكَورِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْوَلَاءُ لِلْكُبَرِ. وَكِبَرَتُهُمْ وَإِكْبَرَتُهُمْ: كَكُبَرِهِمْ. الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ فَلَانَ كُبُرٌ وَلِدَ أَبِيهِ وَكِبَرَةٌ وَلِدَ أَبِيهِ، الرَّاءُ مُشَدَّدَةً، هَكَذَا قِيَدُهُ أَبُو الْيَثِمِ بِخَطِّهِ. وَكُبُرُ الْقَوْمِ وَإِكْبَرَتُهُمْ: أَقْعَدُهُمْ بِالنِّسْبِ، وَالْمَرْأَةُ فِي ذَلِكَ كَالرَّجُلِ، وَقَالَ كِرَاعٌ: لَا يَجُودُ فِي الْكَلَامِ عَلَى إِفْعَلٍ إِكْبَرٌ. وَكُبُرُ الْأُمْرِ كِبَرًا وَكِبَارَةً: عَظُمَ. وَكُلُّ مَا جَسُمَ، فَقَدْ كُبُرَ. وفي التنزيل العزيز: قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حديدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ؛ مَعْنَاهُ كُونُوا أَشَدَّ مَا يَكُونُ فِي أَنْفُسِكُمْ فَإِنِّي أُمِيتُكُمْ وَأُبْلِيْكُمْ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى

الله؛ يعني وإن كان اتباع هذه القبلة يعني قبلة بيت المقدس إلا
فَعَلَّةٌ كبيرة؛ المعنى أنها كبيرة على غير المخلصين، فأما من أخلص فليست
كبيرة عليه. التهذيب: إذا أردت عَظَمَ الشيء قلت: كَبُرَ يَكْبُرُ
كِبَرًا، كما لو قلت: عَظُمَ يَعْظُمُ عِظْمًا. وتقول: كَبُرَ الأَمْرُ يَكْبُرُ
كِبَارَةً. وكَبُرَ الشيء أيضاً: معظمه. ابن سيده: والكِبَرُ معظم الشيء،
بالكسر، وقوله تعالى: والذي تولى كِبْرَهُ منهم له عذاب عظيم؛ قال ثعلب:
يعني معظم الإفك؛ قال الفراء: اجتمع القراء على كسر الكاف وقرأها
حُمَيْدٌ الأعرج وحده كُبْرَهُ، وهو وجه جيد في النحو لأن العرب تقول: فلان
تولى عَظَمَ الأمر، يريدون أكثره؛ وقال ابن اليزيدي: أظنها لغة؛ قال
أبو منصور: قاسَ الفراء الكُبْرَ على العُظْمِ وكلام العرب على غيره. ابن
السكيت: كَبُرَ الشيء مُعْظَمُهُ، بالكسر؛ وأنشد قول قيس بن
الخطيم: تَنَامُ عن كِبَرِ شَانِهَا، فإذا
قَامَتْ رُوَيْدًا، تَكَادُ تَنْعَرُفُ

وورد ذلك في حديث الإفك: وهو الذي تَوَلَّى كِبْرَهُ أي معظمه، وقيل:
الكبر الإثم وهو من الكبيرة كالخَطِئِ من الخطيئة. وفي الحديث أيضاً:
إن حسان كان ممن كَبُرَ عليها. ومن أمثالهم: كَبُرَ سِيَّاسَةُ الناس في
المال. قال: والكِبَرُ من التَّكَبُّرِ أيضاً، فأما الكِبَرُ، بالضم،
فهو أَكْبَرُ ولد الرجل. ابن سيده: والكِبَرُ الإثم الكبير وما وعد الله
عليه النار. والكِبَرَةُ: كالكِبَرِ، التأنيث على المبالغة.
وفي التنزيل العزيز: الذين يَجْتَنِبُونَ كبائرَ الإثم والفواحش. وفي
الأحاديث ذكر الكبائر في غير موضع، واحدها كبيرة، وهي الفَعْلَةُ
القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعاً، العظيم أمرها كالقتل والزنا
والفرار من الزحف وغير ذلك، وهي من الصفات الغالبة. وفي الحديث عن ابن عباس:
أن رجلاً سأله عن الكبائر: أَسْبَغَ هي فقال: هي من السبعمئة أَقْرَبُ
إلا أنه لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع إصرار. وروى مسروق قال:
سُئِلَ عبد الله عن الكبائر فقال: ما بين فاتحة النساء إلى رأس
الثنتين.

ويقال: رجل كبير وكَبَّارٌ وكَبَّارٌ؛ قال الله عز وجل: وَمَكْرُوهَا
مَكْرَأٌ كُبَّارًا. وقوله في الحديث في عذاب القبر: إنهما ليعذبان وما
يُعَذَّبَانِ في كبير أي ليس في أمر كان يَكْبُرُ عليهما ويشق فعله لو أراداه،
لا أنه في نفسه غير كبير، وكيف لا يكون كبيراً وهما يعذبان فيهف وفي
الحديث: لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من كِبَرٍ؛ قال ابن
الأثير: يعني كِبَرَ الكفر والشرك كقوله تعالى: إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين؛ ألا ترى أنه قابله في نقيضه بالإيمان فقال: ولا
يَدْخُلُ النارَ من في قلبه مثل ذلك من الإيمان؛ أراد دخول تائب؛
وقيل: إذا دَخَلَ الجنة نَزَعَ ما في قلبه من الكِبَرِ كقوله تعالى: ونزعنا
ما في صدورهم من غُلٍّ؛ ومنه الحديث: وَلَكِنَّ الكِبَرَ مَنْ بَطِرَ الحَقُّ؛
هذا على الحذف، أي ولكن ذا الكبر مَنْ بَطِرَ، أو ولكن الكِبَرُ
كِبَرٌ مَنْ بَطِرَ، كقوله تعالى: ولكن البرَّ من اتقى. وفي الحديث: أَعُوذُ
بك من سُوءِ الكِبَرِ؛ يروى بسكون الباء وفتحها، فالسكون من هذا المعنى،

والفتح بمعنى الهَرَم والخَرَفِ. والكِبَرُ: الرفعة في الشرف. ابن
الأنباري: الكِبَرُياء الملك في قوله تعالى: وتكون لكما الكبرياء في الأرض؛ أي
الملك. ابن سيده: الكِبَرُ، بالكسر، والكبرياء العظمة والتجبر؛ قال كراع:
ولا نظير له إلا السِّمِيَاءُ العَلامَةُ، والجَرَبِيَاءُ الرِّيحُ التي
بين الصَّبا والجَنُوب، قال: فأما الكيمياء فكلمة أحسبها أعجمية. وقد
تَكَبَّرَ واستكَبَّرَ وتكَاَبَرَّ وقيل تَكَبَّرَ: من الكِبَرِ، وتكَاَبَرَّ: من
السِّنِّ. والتكَبَّرَ والاستِكْبَارُ: التَّعَظُّمُ. وقوله تعالى: سَأَصْرِفُ عَنْ
آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ؛ قال الزجاج: أي أجعلُ
جزاءهم الإِضلالَ عن هداية آياتي؛ قال: ومعى يتكبرون أي أنهم يَرَوْنَ
أنهم أفضلُ الخلق وأن لهم من الحق ما ليس لغيرهم، وهذه الصفة لا تكون
إلا لله خاصة لأن الله سبحانه وتعالى، هو الذي له القدرة والفضل الذي
ليس لأحد مثله، وذلك الذي يستحق أن يقال له المُتَكَبَّرُ، وليس لأحد
أن يتكبر لأن الناس في الحقوق سواء، فليس لأحد ما ليس لغيره فأنه
المتكبر، وأعلم الله أن هؤلاء يتكبرون في الأرض بغير الحق أي هؤلاء هذه
صفتهم؛ وروي عن ابن العباس أنه قال في قوله يتكبرون في الأرض بغير
الحق: من الكِبَرِ لا من الكِبَرِ أي يتفضلون ويَرَوْنَ أنهم أفضلُ الخلق.
وقوله تعالى: لَخَلَقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ؛ أي أعجب.
أبو عمرو: الكَابِرُ السَّيِّدُ، والكَابِرُ الجَدُّ الأَكْبَرُ. والإِكْبَرُ
والأَكْبَرُ: شيء كأنه خبيص يابس فيه بعض اللين ليس بشمع ولا عسل وليس
بشديد الحلاوة ولا عذب، تجيء النحل به كما تجيء بالشمع.
والكُبْرَى: تَأْنِيثُ الأَكْبَرِ والجمع الكُبَرُ، وجمع الأَكْبَرِ
الأَكَابِرُ والأَكْبَرُونَ، قال: ولا يقال كُبْرُ لأن ههنا البنية جعلت للصفة
خاصة مثل الأحمر والأسود، وأنت لا تصف بأكبر كما تصف بأحمر، لا تقول
هذا رجل أكبر حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام. وفي الحديث:
يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، قيل: هو يوم النحر، وقيل: يوم عرفة، وإنما سمي
الحج الأكبر لأنهم يسمون العمرة الحج الأصغر. وفي حديث أبي هريرة:
سَجَدَ أَحَدُ الأَكْبَرَيْنِ في: إذا السماء انشَقَّتْ؛ أراد الشيخين أبا
بكر وعمر. وفي حديث مازن: بُعِثَ نَبِيٌّ مِنْ مُضَرَ بدين الله الكِبَرِ،
جمع الكبرى؛ ومنه قوله تعالى: إنها لإحدى الكُبَرِ، وفي الكلام مضاف
محذوف تقديره بشرائع دين الله الكِبَرِ. وقوله في الحديث: لا تُكَابِرُوا
الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كأنه أراد لا تغالبوها أي خففوا
في التسبيح بعد التسليم، وقيل: لا يكن التسبيح الذي في الصلاة أكثر منها
ولكن الصلاة زائدة عليه. شمر: يقال أتاني فلان أَكْبَرَ النهار وشباب
النهار أي حين ارتفع النهار، قال الأعشى:
سَاعَةً أَكْبَرَ النَّهَارُ، كما شَدَّ
مُحِيلٌ لَبُونَهُ إِعْتَامًا
يقول: قتلناهم أول النهار في ساعة قَدَرُ ما يَشُدُّ المُحِيلُ أَخْلَافَ
إِبِلِهِ لئلا يَرُضَعَهَا الفُصْلَانُ. وأَكْبَرَ الصَّبِيُّ أي تَغَوَّطَ، وهو
كناية.

والكِبَرِيَّتُ: معروف، وقولهم أَعَزُّ من الكبريت الأحمر، إنما هو

كقولهم: أَعَزُّ من بَيْضِ الْأَثْوَقِ. ويقال: ذَهَبُ كِبَرِيَّتْ أَي خالص؛ قال
رُؤْبَةُ ابْنِ الْعَجَّاجِ بن رُؤْبَةٍ:
هَلْ يَنْفَعَنِي كَذْبُ سَخْتِيَّتْ،
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبُ كِبَرِيَّتْ؟

والكَبَرُ: الْأَصْفُ، فارسي معرب. والكَبَرُ: نبات له شوك. والكَبَرُ:
طبل له وجه واحد. وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان: أَنَّهُ أَخَذَ
عُوداً فِي مَنَامِهِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ كَبَرًا؛ رواه شمر في كتابه قال: الكبر بفتح
الطبل فيما بَلَّغْنَا، وقيل: هو الطبل ذو الرأسين، وقيل: الطبل الذي له
وجه واحد. وفي حديث عطاء: سئل عن التعويذ يعلق على الحائط، فقال: إِنْ كَانَ
فِي كَبَرٍ فَلَا بَأْسَ أَي فِي طبل صغير، وفي رواية: إِنْ كَانَ فِي قَصْبَةٍ،
وجمعه كِبَارٌ مِثْلُ جَمَلٍ وَجَمَالٍ.

وَالْأَكَابِرُ: أَحْيَاءُ مِنْ بَكَرٍ بَنٍ وَأَثَلٍ، وَهُمْ شَبَّانٌ وَعَامِرٌ وَطَلْحَةٌ مِنْ بَنِي
تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ فَانْتَجَعُوا بِلَادَ تَمِيمٍ
وَضَبَّةً وَنَزَلُوا عَلَى بَدْرِ بْنِ حَمْرَاءِ الضَّبِّيِّ فَأَجَارَهُمْ وَوَفَّى لَهُمْ، فَقَالَ بَدْرٌ
فِي ذَلِكَ:

وَقِيْتُ وَفَاءً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
بِتَعَشَّارٍ، إِذْ تَحَبُّوْا إِلَيَّ الْأَكَابِرُ
وَالْكِبَرُ فِي الرَّفْعَةِ وَالشَّرَفِ؛ قَالَ الْمَرَّارُ:

وَلِيَّ الْأَعْظَمُ مِنْ سُلَافِهَا،
وَلِيَّ الْهَامَةِ فِيهَا وَالْكِبَرُ
وَدُوْ كِبَارٍ رَجُلٍ. وَإِكْبَرَةٌ وَأَكْبَرَةٌ: مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ؛ قَالَ
الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ:

فَمَا شَهِدْتُ كَوَادِسُ إِذْ رَحَلْنَا،
وَلَا عَتَبْتُ بِأَكْبَرَةِ الْوُعُولِ

@كثر: الليث: جَوَزُ كُلِّ شَيْءٍ أَي أَوْسَطُهُ، وَأَصْلُ السَّنَامِ: كَثْرٌ.
ابن سيده: كَثْرٌ كُلُّ شَيْءٍ جَوَزُهُ؛ جَبَلٌ عَظِيمٌ الْكَثْرُ. ويقال للجمل
الجسيم: إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْكَثْرِ، وَرَجُلٌ رَفِيعُ الْكَثْرِ فِي الْحِسْبِ وَنَحْوِهِ،
وَالْكَثْرُ: بِنَاءٌ مِثْلُ الْقُبَّةِ. وَالْكَثْرُ وَالْكَثْرُ، بِالتَّحْرِيكِ،
وَالْكَثْرَةُ: السَّنَامُ، وَقِيلَ: السَّنَامُ الْعَظِيمُ شَبَّهَ بِالْقُبَةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَعْلَاهُ، وَكَذَلِكَ
هُوَ مِنَ الرَّأْسِ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ بِنَاءٌ مِثْلُ الْقُبَةِ يُشَبَّهُ السَّنَامُ بِهِ.
وَأَكْثَرَتِ النَّاقَةُ: عَظُمَ كَثْرُهَا؛ وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَصِفُ نَاقَةً:
قَدْ عَرَّيْتُ حِفْبَةً حَتَّى اسْتَنْظَفَ لَهَا

كَثْرٌ، كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ، مَلْمُومٌ
قوله عَرَّيْتُ أَي عَرَّيْتُ هَذِهِ النَّاقَةَ مِنْ رَحْلِهَا فَلَمْ تَرْكَبْ بِرْهَةً مِنْ
الزَّمانِ فَهُوَ أَقْوَى لَهَا. وَمَعْنَى اسْتَنْظَفَ ارْتَفَعَ، وَقِيلَ: أَشْرَفَ وَأَمَكَنَ. وَكَبِيرُ
الْحَدَادِ: زِقُّهُ أَوْ جِلْدٌ غَلِيظٌ لَهُ حَافَاتٌ. وَمَلْمُومٌ: مُجْتَمِعٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَلَمْ أَسْمَعْ الْكَثْرَ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَثْرَةُ
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ. وَالْكَثْرَةُ: الْقُبَّةُ. وَالْكَثْرُ أَيْضًا: الْهُودُجُ
الصَّغِيرُ. وَالْكَثْرَةُ: مِثْبَةٌ فِيهَا تَخْلُجُ.

@كثر: الْكَثْرَةُ وَالْكَثْرَةُ وَالْكَثْرُ: نَقِيضُ الْقَلَةِ. التَّهْذِيبُ: وَلَا تَقُلْ

الكثرةُ، بالكسر، فإنها لغة رديئة، وقوم كثير وهم كثيرون. الليث:
الكثرةُ نماء العدد. يقال: كَثُرَ الشيءُ يَكْثُرُ كثرةً، فهو كثيرٌ.
وكَثُرَ الشيءُ: أَكْثَرُهُ، وَقُلُّهُ: أَقْلَهُ. والكثرةُ، بالضم، من المال:
الكثيرُ؛ يقال: ما له قُلٌّ ولا كُثْرٌ؛ وأنشد أبو عمرو لرجل من
ربيعة: فَإِنَّ الكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا،

ولم أَقْتِرْ لَدُنَّ أَنِّي غُلَامٌ
قال ابن بري: الشعر لعمر بن حَسَّان من بني الحرث ابن هَمَّام؛ يقول:
أَعْيَانِي طَلَبُ الكثرة من المال وإن كنتُ غيرَ مُقْتِرٍ من صِغَرِي إلى
كِبَرِي، فلست من المُكْثِرِينَ ولا المُقْتِرِينَ؛ قال: وهذا يقوله لامرأته
وكانت لامته في نابين عقرهما لضيف نزل به يقال له إساف فقال:

أَفِي نابِينَ نالهما إِسافُ

تَأَوُّهُ طَلَّتِي ما أَن تَنَامُ؟

أَجَدَّكَ هَل رَأَيْتَ أَبَا قُبَيْسٍ،

أَطَالَ حَيَاتِهِ النِّعَمُ الرُّكَّامُ؟

بَنَى بِالْغَمْرِ أَرْعَنَ مُشْمَخَرًا،

تَغْنَى فِي طَوْنِهِ الْحَمَامُ

تَمَحَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بَيَوْمَ

أَنِّي، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

وَكِسْرِي، إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ

بِأَسْيَافٍ، كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

قوله: أَبَا قُبَيْسٍ يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أبو قابوس فصغره
تصغير الترخيم. والركام: الكثير؛ يقول: لو كانت كثرة المال تُخْلِدُ أَحَدًا
لَاخْلَدْتُ أَبَا قابوس. والطوائق: الأبنية التي تعقد بالأجر. وشيء
كثير وكُثَارٌ: مثل طويل وطوال. ويقال: الحمد على القُلِّ والكُثْرِ
والقُلِّ والكُثْرِ. وفي الحديث: نعم المالُ أربعون والكُثْرُ سِتُونُ؛
الكُثْرُ، بالضم: الكثير كالقُلِّ في القليل، والكُثْرُ معظم الشيء
وأَكْثَرُهُ؛ كَثُرَ الشيءُ كثارةً فهو كثيرٌ وكُثَارٌ وكَثُرَ. وقوله تعالى:
وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا، قال ثعلب: معناه دُم عليه وهو راجع إلى
هذا لأنه إذا دام عليه كَثُرَ. وكَثُرَ الشيءُ: جعله كثيرًا. وأكثر:
أتى بكثير، وقيل: كَثُرَ الشيءُ وأكثره جعله كثيرًا. وأكثر الله
فيما مثلك: أدخل؛ حكاه سيبويه. وأكثر الرجلُ أي كثر ماله.
وفي حديث الإفك: ولها ضرائرُ إلا كَثُرْنَ فيها أي كَثُرْنَ
القول فيها والعنت لها؛ وفيه أيضاً: وكان حسانُ ممن كَثُرَ عليها،
ويروي بالباء الموحدة، وقد تقدّم. ورجلٌ مُكْثِرٌ: ذو كُثْرٍ من المال؛
ومِكْثَارٌ ومِكْثِيرٌ: كثير الكلام، وكذلك الأنثى بغير هاء؛ قال سيبويه: ولا
يجمع بالواو والنون لأن مؤنثه لا تدخله الهاء. والكاثِرُ: الكثير.

وعَدَدُ كاثِرٌ: كثير؛ قال الأعشى:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى،

وإنما العِزَّةُ للكاثِرِ

الأكثر ههنا بمعنى الكثير، وليست للتفضيل، لأن الألف واللام ومن

يتعاقبان في مثل هذا؛ قال ابن سيده: وقد يجوز أن تكون للتفضيل وتكون من غير متعلقة بالأكثر، ولكن على قول أوس بن حجر:

فإِنَّا رَأَيْنَا الْعِرْضَ أَحْوَجَ، سَاعَةً،

إِلَى الصَّدْقِ مِنْ رِيْطِ يَمَانٍ مُسَهَّمٍ

ورجل كثير: يعني به كثرة آباءه وضروب عليائه. ابن شميل عن

يونس: رجال كثير ونساء كثير ورجال كثيرة ونساء كثيرة. والكثار،

بالضم: الكثير. وفي الدار كثار وكثار من الناس أي جماعات، ولا يكون

إلا من الحيوانات. وكاثروناهم فكثروناهم أي غلبناهم بالكثرة.

وكاثروهم فكثروهم يكثر ونهم: كانوا أكثر منهم؛ ومنه قول

الكميت يصف الثور والكلاب:

وعاث في غابر منها بعنة

نحر المكافي، والمكثور يهتبل

العنة: اللين من الأرض. والمكافي: الذي يدبح شاتين

إحدهما مقابلة الأخرى للعقيقة. ويهتبل: يفرص ويحتال.

والتكاثر: المكثرة. وفي الحديث: إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع

شيء إلا كثرتا؛ أي غلبنا بالكثرة وكانتا أكثر منه.

الفراء في قوله تعالى: ألهاكم التكاثر حتى زُرتم المقابر؛ نزلت في

حيين تفاخروا أيهم أكثر عدداً وهم بنو عبد مناف وبنو سهم

فكثرت بنو عبد مناف بني سهم، فقالت بنو سهم: إن البغي أهلكنا في

الجاهلية فعاذونا بالأحياء والأموال. فكثرتهم بنو سهم، فأنزل الله

تعالى: ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر؛ أي حتى زرتم الأموات؛ وقال

غيره: ألهاكم التفاخر بكثرة العدد والمال حتى زرتم المقابر أي حتى متم؛

قال جرير للأخطل:

زَارَ الْقُبُورَ أَبُو مَالِكٍ،

فَأَصْبَحَ الْأُمُّ زُورًا

(* وفي رواية أخرى: فكان كالأُم زُورًا)

فجعل زيارة القبور بالموت؛ وفلان يتكثر بمال غيره. وكثره

الماء واستكثره إياه إذا أراد لنفسه منه كثيراً ليشرب منه، وإن كان

الماء قليلاً. واستكثر من الشيء: رغب في الكثير منه وأكثر منه أيضاً.

ورجل مكثور عليه إذا كثر عليه من يطلب منه المعروف، وفي

الصباح: إذا نفذ ما عنده وكثرت عليه الحقوق مثل مئمود

ومشفوه ومضفوف. وفي حديث قرعة: أتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه.

يقال: رجل مكثور عليه إذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات؛ أراد أنه

كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء فكانهم كان لهم عليه حقوق

فهم يطلبونها. وفي حديث مقتل الحسين، عليه السلام: ما رأينا مكثوراً

أجراً مقدماً منه؛ المكثور: المغلوب، وهو الذي تكاثر عليه الناس

فقهره، أي ما رأينا مقهوراً أجراً إقداماً منه.

والكوثر: الكثير من كل شيء. والكوثر: الكثير الملفت من الغبار

إذا سطع وكثر، هذليته؛ قال أمية يصف حماراً وعانته:

يُحَامِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمْنَ،

وَحَمَحَمَنْ فِي كَوْثَرٍ كَالْجَلَالِ
أَرَادَ: فِي غُبَارِ كَأَنَّهُ جَلَالُ السَّفِينَةِ. وَقَدْ تَكَوَّثَرُ الْغُبَارُ إِذَا كَثُرَ؛
قَالَ حَسَّانُ بْنُ نُسَبَةَ:

أَبَوْا أَنْ يُبِيحُوا جَارَهُمْ لَعَدُوَّهُمْ،
وَقَدْ ثَارَ نَفْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوَّثَرَا
وَقَدْ تَكُوَّثَرُ. وَرَجُلٌ كَوْثَرٌ: كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْخَيْرِ.
وَالْكُوَّثَرُ: السِّيدُ الْكَثِيرُ لَخَيْرٍ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:
وَأَنْتَ كَثِيرٌ، يَا ابْنَ مَرْوَانَ، طَيِّبٌ،
وَكَانَ أَبُوكَ ابْنُ الْعَقَائِلِ كَوْثَرًا
وَقَالَ لَبِيدُ:

وَعِنْدَ الرَّدَاكِ بَيْتٌ آخَرَ كَوْثَرُ
وَالْكُوَّثَرُ: النَّهْرُ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَالْكُوَثَرُ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ يَتَشَعَّبُ مِنْهُ جَمِيعُ
أَنْهَارِهَا وَهُوَ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَاصَّةٌ. وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ: أُعْطِيَ
الْكُوَثَرُ، وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهُوَ قَوْعَلٌ مِنَ الْكَثَرَةِ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ، وَمَعْنَاهُ
الْخَيْرُ الْكَثِيرُ. وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّ الْكُوَثَرَ الْقُرْآنُ وَالنَّبُوءَةُ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوَثَرَ؛ قِيلَ: الْكُوَثَرُ هَهُنَا الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي
يُعْطِيهِ اللَّهُ أُمَّتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْكَثَرَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ الْكُوَثَرَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ
وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، فِي حَافَتَيْهِ قِبَابُ الدُّرِّ الْمُجَوَّفِ، وَجَاءَ أَيْضاً
فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّ الْكُوَثَرَ الْإِسْلَامَ وَالنَّبُوءَةَ، وَجَمِيعُ مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْكُوَثَرِ
قَدْ أُعْطِيَهِ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُعْطِيَ النَّبُوءَةَ وَإِظْهَارَ الدِّينِ الَّذِي
بَعَثَ بِهِ عَلَى كُلِّ دِينٍ وَالنَّصْرَ عَلَى أَعْدَائِهِ وَالشَّفَاعَةَ لِأُمَّتِهِ، وَمَا لَا يَحْصَى مِنَ
الْخَيْرِ، وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: قَدِمَ فُلَانٌ بِكُوَثَرٍ
كَثِيرٍ، وَهُوَ فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثَرَةِ. أَبُو تَرَابٍ: الْكَيْثَرُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ؛
وَأَنْشَدَ:

هَلِ الْعَزُّ إِلَّا اللَّهُمَّ وَالنَّارُ
ءُ وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ الْأَعْظَمُ؟

فَالْكَثِيرُ وَالْكُوَثَرُ وَاحِدٌ. وَالْكَثَرُ وَالْكَثْرُ، بَفَتْحَتَيْنِ: جُمَارُ
النَّخْلِ، أَنْصَارِيَّةٌ، وَهُوَ شَحْمُهُ الَّذِي فِي وَسْطِ النَّخْلَةِ؛ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ: وَهُوَ
الْجَذْبُ أَيْضاً. وَيُقَالُ: الْكَثْرُ طَلَعَ النَّخْلُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا قَطْعَ فِي
نَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ، وَقِيلَ: الْكَثْرُ الْجُمَارُ عَامَّةً، وَاحِدَتُهُ كَثْرَةٌ.
وَقَدْ أَكْثَرَ النَّخْلُ أَيَّ أَطْلَعَ.

وَكَثِيرٌ: اسْمُ رَجُلٍ؛ وَمِنْهُ كُثَيْبُ بْنُ أَبِي جُمُعَةَ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ
التَّصْغِيرِ. وَكَثِيرَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالْكَثِيرَاءُ: عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ.
@ كَخِرَ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: فِي
الْفَخْدِ الْغُرُورُ، وَهِيَ غَضُونٌ فِي ظَاهِرِ الْفَخْدَيْنِ، وَاحِدُهُمَا غَرٌّ، وَفِيهِ
الْكَاخِرَةُ، وَهِيَ أَسْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَةِ فِي أَعَالِي الْغُرُورِ.
@ كَدَرَ: الْكَدَرُ: نَقِيضُ الصَّفَاءِ، وَفِي الصَّحَاحِ: خِلَافُ الصَّفْوِ؛ كَدَرَ
وَكُدِّرَ، بِالضَّمِّ، كَدَارَةٌ وَكُدِرَ، بِالْكَسْرِ، كَدَرًا وَكُدُورًا وَكُدْرَةً

وَكُدُورَةٌ وَكَدَارَةٌ وَأكْدَرُ؛ قَالَ ابْنُ مَطِيرٍ الْأَسَدِيُّ:
 وَكَائِنْ تَرَى مِنْ حَالِ دُنْيَا تَعَبَّرَتْ،
 وَحَالِ صَفَاءٍ بَعْدَ اكْدِرَارٍ، غَدِيرُهَا
 وَهُوَ أَكْدَرُ وَكْدَرُ وَكْدِيرُ؛ يَقَالُ: عَيْشُ أَكْدَرُ كِدَرُ، وَمَاءٌ
 أَكْدَرُ كِدَرُ؛ الْجَوْهَرِيُّ: كِدَرُ الْمَاءِ بِالْكَسْرِ، يَكْدُرُ كَدْرًا، فَهُوَ
 كِدَرٌ وَكْدَرٌ، مِثْلُ فَخْذٍ وَفَخْذٍ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ غَيْرَ كَدَرٍ
 وَكَذَلِكَ تَكْدَرُ وَكْدَرُهُ غَيْرُهُ تَكْدِيرًا: جَعَلَهُ كَدْرًا، وَالْإِسْمُ
 الْكُدْرَةُ وَالْكُدُورَةُ. وَالْكُدْرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ: مَا نَحَا نَحْوَ السَّوَادِ
 وَالْعُبْرَةِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: الْكُدْرَةُ فِي اللَّوْنِ خَاصَّةٌ، وَالْكُدُورَةُ فِي الْمَاءِ وَالْعَيْشِ،
 وَالْكَدَرُ فِي كُلِّ. وَكِدَرُ لَوْنُ الرَّجُلِ، بِالْكَسْرِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَيَقَالُ:
 كَدَرُ عَيْشِ فُلَانٍ وَتَكْدَرَتْ مَعِيشَتُهُ، وَيَقَالُ: كَدَرُ الْمَاءِ وَكْدَرٌ وَلَا يَقَالُ
 كَدَرٌ إِلَّا فِي الصَّبِّ. يَقَالُ: كَدَرُ الشَّيْءِ يَكْدُرُهُ كَدْرًا إِذَا صَبَّهُ؛
 قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَيْشًا:
 فَإِنْ أَصَابَ كَدْرًا مَدَّ الْكَدَرُ،
 سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الْأَيَّامَ
 وَالْكَدَرُ: جَمْعُ الْكَدَرَةِ، وَهِيَ الْمَدْرَةُ الَّتِي يُثِيرُهَا السَّنُّ، وَهِيَ
 ههنا تُثِيرُ سَنَابِكُ الْخَيْلِ.
 وَنُطْفَةٌ كَدْرَاءُ: حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِالسَّمَاءِ، فَإِنْ أُخِذَ لَبَنٌ حَلِيبٌ فَأُنْقِعَ
 فِيهِ تَمْرٌ بَرْنِيٌّ، فَهُوَ كُدِيرَاءُ. وَكُدْرَةُ الْحَوْضِ، بِفَتْحِ الدَّالِ: طِينُهُ
 وَكُدْرُهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَقَالَ مَرَّةً: كَدَرْتُهُ مَا عَلَاهُ مِنْ طَحْلَبٍ
 وَعَرْمَضٍ وَنَحْوَهُمَا؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا كَانَ السَّحَابُ رَقِيقًا لَا يُوَارِي السَّمَاءَ
 فَهُوَ الْكَدْرَةُ، بِفَتْحِ الدَّالِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ خُذْ مَا صَفَا وَدَعْ مَا
 كَدَرَ وَكْدَرَ وَكْدَرٌ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْقَطَا ضَرْبَانِ: فَضْرَبَ
 جُونِيَّةً، وَضْرَبَ مِنْهَا الْعَطَاطُ وَالْكَدْرِيُّ، وَالْجُونِيُّ مَا كَانَ أَكْدَرَ الظَّهْرِ
 أَسْوَدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ مُصَفَّرَ الْخَلْقِ قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ، فِي ذَنْبِهِ رِيشَتَانِ أَطُولُ مِنْ
 سَائِرِ الذَّنْبِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَدْرِيُّ وَالْكَدَارِيُّ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ: ضْرَبَ مِنَ الْقَطَا قِصَارُ الْأَذْنَابِ فَصِيحَةٌ تُنَادِي بِاسْمِهَا وَهِيَ أَلْطَفُ مِنَ
 الْجُونِيِّ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 تَلْقَى بِهِ بَيْضَ الْقَطَا الْكَدَارِي
 تَوَائِمًا، كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ
 وَاحِدَتُهُ كُدْرِيَّةٌ وَكُدَارِيَّةٌ، وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ الْكَدْرِيُّ فَحَرَكَ
 وَزَادَ أَلْفًا لِلضَّرُورَةِ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ الْكَدَارِيُّ، وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ جَمْعُ كُدْرِيَّةٍ.
 قَالَ بَعْضُهُمْ: الْكَدْرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ كَدَرٍ، كَالذُّبْسِيِّ مَنْسُوبٍ إِلَى
 طَيْرٍ ذُبْسٍ. الْجَوْهَرِيُّ: الْقَطَا ثَلَاثَةٌ أَضْرَبَ: كُدْرِيٌّ وَجُونِيٌّ وَعَطَاطٌ،
 فَالْكَدْرِيُّ مَا وَصَفَنَاهُ وَهُوَ أَلْطَفُ مِنَ الْجُونِيِّ، كَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا
 وَهِيَ كَدَرٌ، وَالضَّرْبَانِ الْآخِرَانِ مَذْكُورَانِ فِي مَوْضِعَيْهِمَا.
 وَالْكَدَرُ: مَصْدَرُ الْأَكْدَرِ، وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُدْرَةٌ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:
 أَكْدَرُ لَقَافٍ عِنَادَ الرُّوْعِ
 وَالْكَدْرَةُ: الْفَلَاةُ الصَّخْمَةُ الْمُثَارَةُ مِنْ مَدَرِ الْأَرْضِ.

والكَدْرُ: القَبْضَاتُ المحْصُودَةُ المتفرِّقة من الزرع ونحوه، واحْدَثَهُ كَدَرَةً؛ قال ابن سيده: حكاها أبو حنيفة.

وَأَنكَدَرَ يَعْدُو: أَسْرَعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ، وَفِي الصَّحَاحِ: أَسْرَعَ وَأَنْقَضَ. وَأَنكَدَرَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ إِذَا جَاؤُوا أَرْسَالاً حَتَّى يَنْصَبُوا عَلَيْهِمْ. وَأَنكَدَرَتِ النُّجُومُ: تَنَاضَرَتْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ وَالْكَدِيرُ: حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمَرٌ بَرْنِيٌّ، وَقِيلَ: هُوَ لَبَنٌ يُمْرَسُ بِالتَّمْرِ ثُمَّ تَسْقَاهُ النِّسَاءُ لِيَسْمَنَّ، وَقَالَ كِرَاعٌ: هُوَ صَنْفٌ مِنَ الطَّعَامِ، وَلَمْ يُحْلَلْ.

وَحِمَارٌ كُدْرٌ وَكُنْدُرٌ وَكُنَادِرٌ: غَلِيظٌ؛ وَأَنشَدَ:

نَجَاءُ كُدْرٌ مِنْ حَمِيرٍ أَتَيْدَةٍ،

بِفَائِلِهِ وَالصَّفَحَتَيْنِ نُدُوبٌ

وَيَقَالُ: أَتَانِ كُدْرَةً. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّابِّ الْحَادِرِ الْقَوِيِّ الْمَكْتَنَزِ:

كُدْرٌ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ؛ وَأَنشَدَ:

خُوصٌ يَدْعُنُ الْعَرْبَ الْكُدْرَا،

لَا يَبْرَحُ الْمَنْزَلَ إِلَّا حُرًّا

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ شُجَاعٍ: غُلَامٌ قُدْرٌ وَكُدْرٌ، وَهُوَ التَّامُّ دُونَ الْمُنْخَزَلِ؛ وَأَنشَدَ:

خُوصٌ يَدْعُنُ الْعَرْبَ الْكُدْرَا

وَرَجُلٌ كُنْدُرٌ وَكُنَادِرٌ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَذَهَبَ سَيِّبُوه

إِلَى أَنَّ كُنْدُرًا رِبَاعِيٌّ، وَسَنَذَكِرُهُ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا.

وَبَنَاتُ الْأَكْدَرِ: حَمِيرٌ وَحَشٌّ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلٍ مِنْهَا.

وَأَكْدِيرُ: صَاحِبُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ. وَالْكَدْرَاءُ، مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ.

وَأَكْدَرُ: اسْمٌ. وَكَوْدَرُ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي:

وَيَوْمَ دَعَا وَلَدَانَكُمْ عِنْدَ كَوْدَرٍ،

فَخَالُوا لَدَى الدَّاعِي ثَرِيداً مُقْلَقاً

وَتَكَادَرَتِ الْعَيْنُ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَدَامَتْ النَّظَرَ إِلَيْهِ. الْجَوْهَرِيُّ:

وَالْأَكْدَرِيَّةُ مَسْأَلَةٌ فِي الْفَرَائِضِ، وَهِيَ زَوْجٌ وَأُمٌ وَجَدَّ وَأُخْتُ لَأَبٍ وَأُمٍّ.

@كَرَّرَ: الْكَرُّ: الرَّجُوعُ. يُقَالُ: كَرَّرَهُ وَكَرَّرَ بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.

وَالْكَرُّ: مَصْدَرٌ كَرَّرَ عَلَيْهِ يَكُرُّ كَرًّا وَكُرُورًا وَتَكَرَّرًا: عَطَفَ.

وَكَرَّرَ عَنْهُ: رَجَعَ، وَكَرَّرَ عَلَى الْعَدُوِّ يَكُرُّ؛ وَرَجُلٌ كَرَّارٌ وَمَكْرَرٌ، وَكَذَلِكَ

الْفَرَسُ. وَكَرَّرَ الشَّيْءَ وَكَرَّرَهُ: أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَالْكَرَّةُ:

الْمَرَّةُ، وَالْجَمْعُ الْكَرَّاتُ. وَيُقَالُ: كَرَّرْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ وَكَرَّرْتُهُ إِذَا

رَدَدْتُهُ عَلَيْهِ. وَكَرَّرْتُهُ عَنْ كَذَا كَرَكْرَةً إِذَا رَدَدْتَهُ. وَالْكَرُّ:

الرَّجُوعُ عَلَى الشَّيْءِ، وَمِنْهُ التَّكَرُّارُ. ابْنُ بَرَزَجٍ: التَّكَرُّرُ بِمَعْنَى

التَّكَرُّارِ وَكَذَلِكَ التَّسِيرَةُ وَالتَّضَيُّرَةُ وَالتَّذَرُّعُ. الْجَوْهَرِيُّ: كَرَّرْتُ

الشَّيْءَ تَكَرُّبًا وَتَكَرُّارًا؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو: مَا

بَيْنَ تَفْعَالٍ وَتَفْعَالَفٍ فَقَالَ: تَفْعَالٌ اسْمٌ، وَتَفْعَالٌ، بِالْفَتْحِ، مَصْدَرٌ.

وَتَكَرَّرَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ أَيْ تَرَدَّدَ. وَالْمَكْرَرُ مِنَ الْحُرُوفِ: الرَّاءُ،

وَذَلِكَ لِأَنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ رَأَيْتَ طَرَفَ اللِّسَانِ يَتَغَيَّرُ بِمَا فِيهِ مِنَ التَّكَرِيرِ،

ولذلك اُحْتَسِبَ في الإمالة بحرفين.
والكَرَّةُ: النِّعْتُ وتَجْدِيدُ الْخَلْقِ بعدَ الْفَنَاءِ. وَكَرَّ الْمَرِيضُ
يَكْرُ كَرِيرًا: جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَحَشَرَ جَ، فَإِذَا عَدَّيْتَهُ قُلْتَ كَرَّهَ
يَكْرَهُ إِذَا رَدَّه. وَالكَرِيرُ: الْحَشْرَجَةُ، وَقِيلَ: الْحَشْرَجَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ،
وَقِيلَ: الْكَرِيرُ صَوْتُ فِي الصَّدْرِ مِثْلَ الْحَشْرَجَةِ وَلَيْسَ بِهَا؛ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ
الْخِيلِ فِي صَدُورِهَا، كَرَّ يَكْرُ، بِالْكَسْرِ، كَرِيرًا مِثْلَ كَرِيرِ
الْمُخْتَنِقِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ

(* الشَّاعِرُ هُوَ أَمْرُو الْقَيْسِ):

يَكْرُ كَرِيرَ الْبَكْرِ شَدَّ خِنَافَهُ
لِيَقْتُلَنِي، وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ
وَالكَرِيرُ: صَوْتُ مِثْلَ صَوْتِ الْمُخْتَنِقِ أَوْ الْمَجْهُودِ؛ قَالَ الْأَعَشَى:
فَأَهْلِي الْفِدَاءُ غَدَاةَ النَّزَالِ،

إِذَا كَانَ دَعَاؤُ الرِّجَالِ الْكَرِيرَا
وَالكَرِيرُ: بُحَّةٌ تَعْتَرِي مِنَ الْغَبَارِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تَضَيَّفُوا أَبَا الْهَيْثَمِ
فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: مَا عِنْدَكَ؟ قَالَتْ: شَعِيرٌ، قَالَ: فَكُرِّكِي أَيَّ اطْحَنِي.
وَالْكُرْكُرَةُ: صَوْتُ يَرُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ. وَالْكُرُّ: قَيْدٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ.
وَالْكُرَّ، بِالْفَتْحِ: الْحَبْلُ الَّذِي يَصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ، وَجَمْعُهُ كُرُورٌ؛ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: لَا يُسَمَّى بِذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْحَبَالِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَكَذَا سَمَاعِي مِنْ
الْعَرَبِ فِي الْكُرِّ وَيُسَوَّى مِنْ حُرِّ اللَّيْفِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

كَالْكُرِّ لَا سَخَتْ وَلَا فِيهِ لَوَى

وَقَدْ جَعَلَ الْعَجَاجُ الْكُرَّ حَبْلًا تُقَادُ بِهِ السَّفَنُ فِي الْمَاءِ، فَقَالَ:

جَذَبَ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ

وَالصَّرَارِيُّ: الْمَلَأُحُ، وَقِيلَ: الْكُرُّ الْحَبْلُ الْغَلِيظُ. أَبُو عُبَيْدٍ:

الْكُرُّ مِنَ اللَّيْفِ وَمِنْ قَشْرِ الْعَرَّاجِينَ وَمِنْ الْعَسِيبِ، وَقِيلَ: هُوَ حَبْلُ
السَّفِينَةِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الْحَبْلُ، فَعَمَّ بِهِ. وَالْكُرُّ: حَبْلُ شِرَاعِ السَّفِينَةِ،
وَجَمْعُهُ كُرُورٌ؛ وَأَنشَدَ بَيْتَ الْعَجَاجِ:

جَذَبَ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ

وَالْكَرَّارَانِ: مَا تَحْتَ الْمِيرَكَةِ مِنَ الرَّحْلِ؛ وَأَنشَدَ:

وَقَفْتُ فِيهَا ذَاتَ وَجْهِ سَاهِمٍ

سَجَاءَ ذَاتَ مَحْزَمٍ جُرَاضِمٍ،

تُنْبِي الْكَرَّارِينَ بِصُلْبِ زَاهِمٍ

وَالْكُرُّ: مَا ضَمَّ ظِلْفَتِي الرَّحْلِ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ الْأَدِيمُ الَّذِي

تَدْخُلُ فِيهِ الظِّلْفَاتُ مِنَ الرَّحْلِ، وَالْجَمْعُ أَكْرَارٌ؛ الْبِدَادَانِ فِي الْقَتَبِ
بِمَنْزِلَةِ الْكُرِّ فِي الرَّحْلِ، غَيْرَ أَنَّ الْبِدَادَيْنِ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ قَدَامِ الظِّلْفَةِ.

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالصَّوَابُ فِي أَكْرَارِ الرَّحْلِ هَذَا، لَا مَا قَالَهُ فِي

الْكَرَّارِينَ مَا تَحْتَ الرَّحْلِ. وَالْكَرَّتَانِ: الْقَرَّتَانِ، وَهُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشْيُ؛ لُغَةٌ

حَكَاهَا يَعْقُوبُ. وَالْكُرُّ وَالْكُرُّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَبَارِ، مَذْكَرٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ

الْحِسِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَوْضِعُ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ الْأَجْنُ لِيَصْفَوْا، وَالْجَمْعُ كِرَارٌ؛

قَالَ كُنُيْرٌ:

أُحِبُّكَ، مَا دَامَتْ بَنَجْدٍ وَشَيْجَةٌ،
وَمَا تَبَتَّتْ أُبْلَى بِهِ وَتِعَارُ
وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٍ،
بِهِ قُلُوبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارُ

قال ابن بري: هذا العجز أورده الجوهرى: بها قُلُوبٌ عادية، والصواب: به قُلُوبٌ عادية. والقُلُوب: جمع قَلِيب وهو البئر. والعادية: القديمة منسوبة إلى عاد. والوشيجة: عِرْقُ الشجرة. وأبلى وتعار: جبالان. والكُر: مكيال لأهل العراق؛ وفي حديث ابن سيرين: إذا بلغ الماء كُرًّا لم يَحْمِلْ نَجَسًا، وفي رواية: إذا كان الماء قَدْرَ كُرٍّ لم يَحْمِلْ الْقَدْرَ، والكُر: ستة أوقار حمار، وهو عند أهل العراق ستون قفيرا. ويقال للحِسي: كُرٌّ أيضاً؛ والكُر: واحد أكرار الطعام؛ ابن سيده: يكون بالمصري أربعين إردباً؛ قال أبو منصور: الكُر ستون قَفِيرًا، والقَفِير ثمانية مَكَائِك، والمَكُوكُ صاع ونصف، وهو ثلاث كيلجات؛ قال الأزهري: والكُر من هذا الحساب اثنا عشر وَسْقًا، كل وَسْقٍ ستون صاعاً. والكُر أيضاً: الكساء. والكُر: نهر. والكُرّة: البَعْر، وقيل: الكُرّة سِرْقِيْنٌ وتراب يدق ثم تجلى به الدروع، وفي الصحاح: الكُرّة البَعْرُ العَفِنُ تجلى به الدروع؛ وقال النابغة يصف دروعاً:

عُلِينَ بِكُدْيُونٍ وَأَشْعِرْنَ كُرَّةً،
فَهُنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

وفي التهذيب: وَأُطِنَ كُرَّةً فَهِنَّ وَضَاءً. الجوهرى: وكِرَارٍ مِثْلُ قَطَامٍ خَرَزَةٍ يُؤَخِّدُ بِهَا نِسَاءُ الْأَعْرَابِ. ابن سيده: والكِرَارُ خَرَزَةٌ يُؤَخِّدُ بِهَا النِسَاءُ الرِّجَالُ؛ عن اللحياني، قال: وقال الكسائي تقول الساحرة يا كِرَارِ كُرِّيهِ، يَا هَمْرَةَ أَهْمَرِيهِ، إِنْ أَقْبَلَ فُسْرِيهِ، وَإِنْ أَدْبَرَ فَضْرِيهِ.

والكَرْكُرَة: تصريف الريح السحاب إذا جمعت بعد تفرق؛ وأنشد: تُكَرْكِرُهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ

وفي الصحاح: بَأْتَتْ تُكَرْكِرُهُ الْجَنُوبُ، وَأَصْلُهُ تُكَرَّرُهُ، مِنَ التَّكَرُّرِ، وَكَرْكُرْتُهُ: لَمْ تَدْعُهُ يَمْضِي؛ قال أبو ذؤيب:

تُكَرْكِرُهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمْدُهُ

مُسْفِسْفَةٌ، فَوْقَ التَّرَابِ، مَعُوجُ

وتَكَرَّرَ هو: تَرَدَّى فِي الْهَوَاءِ. وَتَكَرَّرَ الْمَاءُ: تَرَجَعَ فِي

مَسِيلِهِ. وَالتَّكَرُّورُ: وَإِدْبَعِدُ الْقَعْرِ يَتَكَرَّرُ فِيهِ الْمَاءُ.

وَكُرْكِرَةُ: حَبَسَهُ. وَكَرْكِرَهُ عَنِ الشَّيْءِ: دَفَعَهُ وَرَدَّهُ وَحَبَسَهُ. وفي

حديث عمر، رضي الله عنه: لما قَدِمَ الشَّامَ وَكَانَ بِهَا الطَّاعُونَ تُكَرْكِرُ عَنْ

ذَلِكَ أَي رَجَعَ، مِنْ كُرْكُرْتُهُ عَنِّي إِذَا دَفَعْتَهُ وَرَدَدْتَهُ. وفي حديث

كناية: تُكَرْكِرُ النَّاسُ عَنْهُ.

وَالْكَرْكِرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّحْكِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَشْتَدَّ الضَّحْكُ. وَفُلَانٌ

يُكَرْكِرُ فِي صَوْتِهِ: كَيْفَهُهُ. أَبُو عمرو: الْكَرْكِرَةُ صَوْتُ يَرُدُّهُ

الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ. ابن الأعرابي: كُرْكِرَ فِي الضَّحْكِ كُرْكِرَةً إِذَا

أَعْرَبَ، وَكَرَّكَ الرَّحَى كَرَكْرَةً إِذَا أَدَارَهَا. الْفَرَاءُ: عَكَثَتْهُ
أَعْكُهُ وَكَرَّكَرْتُهُ مِثْلَهُ. شَمَرُ: الْكَرَكْرَةُ مِنَ الْإِدَارَةِ
وَالْتَرْدِيدِ. وَكَرَّكَرَ بِالْدَّجَاجَةِ: صَاحَ بِهَا. وَالْكَرَكْرَةُ: اللَّبَنُ الْغَلِيظُ؛ عَنْ
كَرَاعٍ. وَالْكَرَكْرَةُ: رَحَى زَوْرِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ، وَهِيَ إِحْدَى الثَّقَنَاتِ
الْخَمْسِ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ ذِي خَفٍّ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى
الْبَعِيرِ يَكُونُ بِكَرَكْرَتِهِ نُكْتَةً مِنْ جَرَبَفٍ هِيَ بِالْكَسْرِ زَوْرُ الْبَعِيرِ الَّذِي
إِذَا بَرَكَ أَصَابَ الْأَرْضَ، وَهِيَ نَاتِيَةٌ عَنْ جِسْمِهِ كَالْفُرْصَةِ، وَجَمَعَهَا
كَرَاكِرٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: مَا أَجْهَلُ عَنْ كَرَاكِرٍ وَأَسْنَمَةٍ؛ يَرِيدُ إِحْضَارَهَا
لِلْأَكْلِ فَإِنَّهَا مِنْ أَطَايِبِ مَا يُوَكَّلُ مِنَ الْإِبِلِ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ:
عَطَاؤُكُمْ لِلضَّارِبِينَ رِقَابُكُمْ،

وَتُدْعَى إِذَا مَا كَانَ حَزَّ الْكَرَاكِرِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْبَعِيرِ دَاءٌ فَلَا يَسْتَوِي إِذَا بَرَكَ
فَيَسْلُ مِنَ الْكَرَكْرَةِ عَرَقٌ ثُمَّ يُكْوَى؛ يَرِيدُ: إِنَّمَا تَدْعُونَا إِذَا
بَلَّغَ مِنْكُمْ الْجُهْدَ لَعَلَّمْنَا بِالْحَرْبِ، وَعِنْدَ الْعَطَاءِ وَالِدَّةُ غَيْرَنَا.
وَكُرَّكَرَ الضَّاحِكُ: شَبَّهَ بِكَرَكْرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ. وَالْكَرَكْرَةُ
فِي الضَّحْكَ مِثْلُ الْقَرْقَرَةِ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: مِنْ ضَحْكَ حَتَّى يُكْرِكَرَ فِي
الصَّلَاةِ فَلْيُعِدِّ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ؛ الْكَرَكْرَةُ شَبَّهَ الْقَهْقَهَةَ فَوْقَ
الْقَرْقَرَةِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَعَلَّ الْكَافَ مَبْدَلَةً مِنَ الْقَافِ لِقَرَبِ الْمَخْرَجِ.
وَالْكَرَكْرَةُ: مِنَ الْإِدَارَةِ وَالتَّرْدِيدِ، وَهُوَ مِنْ كَرَّ وَكَرَّكَرَ. قَالَ:
وَكُرَّكَرَهُ الرَّحَى تَرْدَادُهَا. وَأَلَحَّ عَلَى أَعْرَابِي بِالسُّؤَالِ فَقَالَ: لَا
تُكْرِكِرُونِي؛ أَرَادَ لَا تَرْدَدُوا عَلَيَّ السُّؤَالَ فَأَغْلَطَ. وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَكَانَتْ عَجُوزُ
لَنَا تَتَّبَعُ إِلَى بُضَاعَةٍ فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السَّلْقِ فَتَنْطَرَحُهُ فِي
قَدْرِ وَتُكْرِكِرُ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا أَنْصَرِفْنَا إِلَيْهَا
فَنُقَدِّمُهَا إِلَيْهَا، فَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِهِ؛ قَالَ الْفَعْنَبِيُّ:
تُكْرِكِرُ أَيُّ تَطْحَنُ، وَسَمَّيْتُ كُرَكْرَةً لِتَرْدِيدِ الرَّحَى عَلَى الطَّحْنِ؛ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ:

إِذَا كُرَّكَرْتُهُ رِيَاخُ الْجَنُو
بِ، أَلْقَحَ مِنْهَا عَجَافًا حِيَالًا
وَالْكَرَّكَرُ: وَعَاءٌ قَضِيبُ الْبَعِيرِ وَالتَّيْسِ وَالثَّوْرِ وَالْكَرَاكِرُ:
كَرَادِيْسُ الْخَيْلِ، وَأَنْشَدَ:
نَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كَرَاكِرُ،
وَخَيْلٌ حِيَادٌ مَا تَحِفُّ لُبُودُهَا
وَالْكَرَاكِرُ: الْجَمَاعَاتُ، وَاحِدَتُهَا كِرَكْرَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: الْكَرَكْرَةُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

وَالْمَكْرُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ الْحَرْبِ. وَفَرَسٌ مَكْرٌ مَفَرٌّ إِذَا كَانَ
مُؤَدِّبًا طَيِّعًا خَفِيفًا، إِذَا كُرَّ كَرًّا، وَإِذَا أَرَادَ رَاكِبُهُ الْفِرَارَ عَلَيْهِ
فَرَّ بِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَفَرَسٌ مَكْرٌ يَصْلَحُ لِلْكَرِّ وَالْحِمْلَةِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
كَرَّكَرَ إِذَا أَنْهَزَمَ، وَرَكَّرَكَ إِذَا جَبَّنَ. وَفِي حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ
عَمْرِو حِينَ اسْتَهْدَاهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَاءَ زَمْزَمَ: فَاسْتَعَانَتْ

أمرأته بأثيلة فقرتا مَزَادَتَيْن وجعلتاها في كُرَيْن
غُوطِيَيْن. قال ابن الأثير: الكُرُ جنس من الثياب الغلاظ، قال: قاله أبو
موسى.

وأبو مالك عمرو بن كِرْكِرَة: رجل من علماء اللغة.

@ كَرَبَر: حكاه ابن جني ولم يفسره.

@ كَرَكِر: التهذيب في النوادر: كَمَهَلْتُ المال كَمَهْلَةً وَحَبَكْرُثُهُ
حَبَكْرَةٌ وَكَرَكْرُثُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَدْتَ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ
كَبِكْبُثُهُ.

@ كَزَبِر: الكُزْبَرَة: لغة في الكُسْبَرَة؛ وقال أبو حنيفة: الكُزْبَرَة،
بفتح الباء، عربية معروفة. الجوهري: الكُزْبَرَة من الأباذير، بضم الباء،
وقد تفتح، قال: وأظنه معرباً.

@ كَسَر: كَسَرَ الشَّيْءَ يَكْسِرُهُ كَسْراً فَإِنْ كَسَرَ وَتَكَسَّرَ شُدَّ
لِلكَثَرَةِ، وَكَسَرَهُ فَتَكَسَّرَ؛ قال سيبويه: كَسَرْتُهُ انْكَسَراً وَانْكَسَرَ
كَسْراً، وَضَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَصْدَرَيْنِ مَوْضِعَ صَاحِبِهِ لَاتِفَاقَهُمَا فِي الْمَعْنَى لَا بِحَسَبِ
التَّعْدِي وَعَدَمِ التَّعْدِي. وَرَجُلٌ كَاسِرٌ مِنْ قَوْمٍ كُسِرَ، وَامْرَأَةٌ
كَاسِرَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ كَوَاسِرٍ؛ وَعَبَّرَ يَعْقُوبُ عَنِ الْكُرِّهِ مِنْ قَوْلِهِ رُوبَةٌ:
خَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُرَّهِ

بأنهن الكُسُرُ؛ وَشَيْءٌ مَكْسُورٌ. وَفِي حَدِيثِ الْعَجِينِ: قَدْ انْكَسَرَ، أَيْ
لَانَ وَاحْتَمَرَ. وَكُلُّ شَيْءٍ فَتَرَ، فَقَدْ انْكَسَرَ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ صَلَحَ لِأَنَّهُ
يُخْبَرُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: بِسَوَاطِ مَكْسُورٍ أَيْ لَيِّنٍ ضَعِيفٍ. وَكَسَرَ الشَّعْرَ
يَكْسِرُهُ كَسْراً فَإِنْ كَسَرَ: لَمْ يُقَمْ وَزَنَهُ، وَالْجَمْعُ مَكَاسِيرُ؛ عَنْ
سِيبَوِيهِ؛ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: إِنَّمَا أَذْكَرُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّهُ حُكْمٌ مِثْلُ هَذَا أَنَّهُ يَجْمَعُ
بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذْكَرِ، وَبِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثَنِ، لِأَنَّهُمْ كَسَرُوهُ
تَشْبِيْهًا بِمَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ. وَالْكَسِيرُ: الْمَكْسُورُ، وَكَذَلِكَ
الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، وَالْجَمْعُ كَسَرَى وَكَسَارَى، وَنَاقَةٌ كَسِيرٌ كَمَا قَالُوا
كَفَّ خَضِيبٌ. وَالْكَسِيرُ مِنَ الشَّاءِ: الْمُنْكَسَرَةُ الرَّجُلُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَجُوزُ فِي
الْأَصْحَاحِي الْكَسِيرُ النَّبِيَّةُ الْكُسْرُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

الْمُنْكَسَرَةُ الرَّجُلُ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ:
لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَاسِراً وَسَادَهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ مُغْزِيَةٍ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا
أَيَّ يَبْنِي وَسَادَهُ عِنْدَهَا وَيَتَكَيَّ عَلَيْهَا وَيَأْخُذُ بِهَا فِي الْحَدِيثِ؛
وَالْمُغْزِيَةُ الَّتِي غَزَا زَوْجُهَا. وَالْكَوَاسِرُ: الْإِبِلُ الَّتِي تُكْسِرُ الْعُودَ.
وَالْكَسْرَةُ: الْقِطْعَةُ الْمَكْسُورَةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ كِسْرٌ مِثْلُ قِطْعَةٍ
وَقِطْعٍ. وَالْكَسَارَةُ وَالْكَسَارُ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّيْءِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَوَصَفَ السُّرْفَةَ فَقَالَ: تَصْنَعُ بَيْتاً مِنْ كُسَارِ الْعِيدَانِ، وَكُسَارُ
الْحَطْبِ: دُقَاقُهُ. وَجَفَنَةُ أَكْسَارٌ: عَظِيمَةٌ مُوَصَّلَةٌ لِكَبْرِهَا أَوْ قَدَمُهَا،
وَإِنَاءٌ أَكْسَارٌ كَذَلِكَ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَدَّرَ كُسْرٌ وَأَكْسَارٌ:

كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا كُسْراً ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا.
وَالْمَكْسِرُ: مَوْضِعُ الْكُسْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَمَكْسِرُ الشَّجَرَةِ: أَصْلُهَا حَيْثُ
تُكْسَرُ مِنْهُ أَغْصَانُهَا؛ قَالَ الشَّوَيْعِرُ:

فَمَنْ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْصِرْ

من فَرَعِه مَالاً، وَلَا مَكْسِرٍ
 وَغُودُ صُلْبِ الْمَكْسِرِ، بِكسر السين، إِذَا عُرِفَتْ جَوْدَتُهُ بِكسره.
 وَيُقَالُ: فَلَانٌ طَيِّبُ الْمَكْسِرِ إِذَا كَانَ مَحْمُوداً عِنْدَ الْخَبَرَةِ.
 وَمَكْسِرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ. وَالْمَكْسِرُ: الْمَخْبَرُ؛ يُقَالُ: هُوَ طَيِّبُ الْمَكْسِرِ
 وَرَدِيءُ الْمَكْسِرِ. وَرَجُلٌ صُلْبُ الْمَكْسِرِ: بَاقٍ عَلَى الشَّدَّةِ، وَأَصْلُهُ مِنْ
 كَسَرِكَ الْغُودَ لَتُخْبِرَهُ أَصْلُبُ أَمْ رَخُو. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ
 خُبْرَتُهُ مَحْمُودَةً: إِنَّهُ لَطَيِّبُ الْمَكْسِرِ.
 وَيُقَالُ: فَلَانٌ هَشُّ الْمَكْسِرِ، وَهُوَ مَدَحٌ وَذَمٌّ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا
 لَيْسَ بِمُصْلِدٍ الْفَذْحُ فَهُوَ مَدَحٌ، وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا هُوَ خَوَّارٌ
 الْغُودُ فَهُوَ ذَمٌّ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ مَا لَمْ يَبَيَّنْ عَلَى حَرَكَةٍ أَوَّلُهُ كَقَوْلِكَ دِرْهُمْ
 وَدِرَاهِمٌ وَبُطْنٌ وَبُطُونٌ وَقُطْفٌ وَقُطُوفٌ، وَأَمَّا مَا يَجْمَعُ عَلَى حَرَكَةٍ أَوَّلُهُ فَمِثْلُ
 صَالِحٍ وَصَالِحُونَ وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمُونَ.
 وَكَسَرَ مِنْ بَرْدِ الْمَاءِ وَحَرَّهُ يَكْسِرُ كَسْراً: فَتَرَ. وَانْكَسَرَ
 الْحَرُّ: فَتَرَ. وَكُلٌّ مِنْ عَجَزَ عَنْ شَيْءٍ، فَقَدْ انْكَسَرَ عَنْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ فَتَرَ عَنْ
 أَمْرٍ يَعْجِزُ عَنْهُ يُقَالُ فِيهِ: انْكَسَرَ، حَتَّى يُقَالُ كَسَرْتُ مِنْ بَرْدِ الْمَاءِ
 فَانْكَسَرَ. وَكَسَرَ مِنْ طَرَفِهِ يَكْسِرُ كَسْراً: غَضٌّ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: كَسَرَ
 فَلَانٌ عَلَى طَرَفِهِ أَيْ غَضٌّ مِنْهُ شَيْئاً. وَالْكَسْرُ: أَحْسَنُ الْقَلِيلِ. قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ: أَرَاهُ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ كُسِرَ مِنَ الْكَثِيرِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
 إِذَا مَرَّيْتُ بِبَاغٍ بِالْكَسْرِ بِنْتُهُ،
 فَمَا رُبِحْتُ كَفَّ امْرَأِي يَسْتَفِيدُهَا
 وَالْكَسْرُ وَالْكَسْرُ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى: الْجُزْءُ مِنَ الْعَضْوِ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَضْوُ
 الْوَافِرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَضْوُ الَّذِي عَلَى حِدَّتِهِ لَا يَخْلُطُ بِهِ غَيْرُهُ، وَقِيلَ هُوَ نِصْفُ
 الْعِظَمِ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ؛ قَالَ:
 وَعَاذِلَةٌ هَبَّتْ عَلَيَّ تَلَوْمُنِي،
 وَفِي كَفِّهَا كَسْرٌ أَبْحَ رَدُومُ
 أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ لِكُلِّ عِظَمٍ كَسْرٌ وَكَسْرٌ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ أَيْضاً:
 الْأَمْوِي: وَيُقَالُ لِعِظَمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمِرْفَقِ كَسْرٌ قَبِيحٌ؛
 وَأَنْشَدَ شَمْرٌ:
 لَوْ كُنْتُ عَيْراً، كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ،
 أَوْ كُنْتُ كِسْراً، كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحٍ
 وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ:
 وَلَوْ كُنْتُ كِسْراً، كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِي: الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَدَخَلَهُ الْخَرْمُ مِنْ أَوَّلِهِ، قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَرَوِيهِ أَوْ كُنْتُ كِسْراً، وَالْبَيْتُ عَلَى هَذَا مِنَ الْكَامِلِ؛ يَقُولُ: لَوْ كُنْتُ عَيْراً لَكُنْتُ
 شَرَّ الْأَعْيَارِ وَهُوَ عَيْرُ الْمَذَلَّةِ، وَالْحَمِيرُ عَنْدهُمْ شَرُّ ذَوَاتِ الْحَافِرِ، وَلِهَذَا
 تَقُولُ الْعَرَبُ: شَرُّ الدَّوَابِّ مَا لَا يُدَكِّي وَلَا يُرَكِّي، يَعْنُونَ الْحَمِيرَ؛ ثُمَّ
 قَالَ: وَلَوْ كُنْتُ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ لَكُنْتُ شَرَّهَا لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى قَبِيحٍ،
 وَالْقَبِيحُ هُوَ طَرَفُهُ الَّذِي يَلِي طَرَفَ عِظَمِ الْعَضْدِ؛ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَهَذَا النُّوعُ
 مِنَ الْهَجَاءِ هُوَ عَنْدهُمْ مِنْ أَقْبَحِ مَا يَهْجَى بِهِ؛ قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:
 لَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وَشَلًّا،

أَوْ كُنْتُمْ نَحْلًا لَكُنْتُمْ دَقَلًا

وقول الآخر:

لو كنت ماءً كنت قَمَطَرِيرًا،

أو كنت رِيحًا كَانَتِ الدَّبُورَا،

أو كنت مَخًا كُنْتَ مَخًا رِيرًا

الجوهري: الكَسْرُ عظم ليس عليه كبير لحم؛ وأنشد أيضاً:

وفي كَفِّهَا كِسْرٌ أَبْحَ رَدُومٌ

قال: ولا يكون ذلك إلا وهو مكسور، والجمع من كل ذلك أَكْسَارٌ وكُسُورٌ.

وفي حديث عمر، رضي الله عنه، قال سعدُ بنُ الأخرم: أتَيْتُهُ وهو يُطْعَمُ

الناسَ من كُسُورٍ إِبِلٍ أَيِ أَعْضَائِهَا، واحداً كَسْرٌ وكِسْرٌ، بالفتح

والكسر، وقيل: إنما يقال ذلك له إذا كان مكسوراً؛ وفي حديثه الآخر: فدعا

بَحْزُرٍ يابسٍ وأكسارٍ بغيرٍ؛ أكسار جمعُ قلةٍ للكسر، وكُسُورٌ جمعُ كثرةٍ؛

قال ابن سيده: وقد يكون الكسرُ من الإنسان وغيره؛ وقوله أنشده ثعلب:

قد أَنتَجِي للناقَةِ العَسِيرِ،

إِذِ الشَّبَابُ لَيْئٌ الكُسُورِ

فسره فقال: إذ أَعْضَائِي تمكّني. والكسرُ من الحساب: ما لا يبلغ سهماً

تاماً، والجمع كُسُورٌ. والكسرُ والكسرُ: جانب البيت، وقيل: هو ما

انحدر من جانبي البيت عن الطريقتين، ولكل بيت كِسْرَانِ. والكسرُ

والكسرُ: الشُقَّةُ السُّفْلَى من الخباء، والكسرُ أسفلُ الشُقَّةِ التي تلي

الأرض من الخباء، وقيل: هو ما تَكْسَرُ أو تنثنى على الأرض من الشُقَّةِ

السُّفْلَى. وكسرا كل شيء: ناحيته حتى يقال لناحيتي الصَّحراءِ

كِسْرَاهَا. وقال أبو عبيد: فيه لغتان: الفتح والكسر. الجوهري: والكسرُ،

بالكسر، أسفلُ شُقَّةِ البيت التي تلي الأرض من حيث يُكْسَرُ جانباه من عن

يمينك ويسارك؛ عن ابن السكيت. وفي حديث أم مَعْبِدٍ: فنظر إلى شاة في

كِسْرِ الخِيمةِ أي جانبها. ولكل بيت كِسْرَانِ: عن يمين وشمال، وتفتح

الكاف وتكسر، ومنه قيل: فلان مُكَاسِرِي أي جاري. ابن سيده: وهو جاري

مُكَاسِرِي ومُؤَاصِرِي أي كِسْرٌ بيتي إلى جَنْبِ كِسْرِ بيته. وأرض ذاتُ

كُسُورٍ أي ذاتُ صُعُودٍ وهُبُوطٍ.

وكُسُورُ الأودية والجبال: معاطفُها وجِرْفَتُها وشِعَابُها، لا يُفْرَدُ

لها واحدٌ، ولا يقال كِسْرُ الوادي. ووَادٍ مُكْسَرٌ: سالتُ كُسُورَه؛ ومنه

قول بعض العرب: ملنا إلى وادي كذا فوجدناه مُكْسَرًا. وقال ثعلب:

وَادٍ مُكْسَرٌ: بالفتح، كأن الماء كسره أي أسال معاطفه وجِرْفَتَه،

وروي قول الأعرابي: فوجدناه مُكْسَرًا، بالفتح. وكُسُورُ الثوب والجلد:

غَضُونُهُ.

وكَسَرَ الطائرُ يَكْسِرُ كِسْرًا وكُسُورًا: ضمَّ جناحيه حتى يَنْقُضَ

يريد الوقوع، فإذا ذكرت الجناحين قلت: كَسَرَ جناحيه كِسْرًا، وهو

إذا ضم منهما شيئاً وهو يريد الوقوع أو الانقضاض؛ وأنشد الجوهري

للعجاج: نَقَضَ البَازِي إذا البَازِي كَسَرَ

والكاسِرُ: العُقَابُ، ويقال: بازٍ كاسِرٌ وعُقَابٌ كاسِرٌ؛ وأنشد:

كَأَنَّهَا كَاسِرٌ فِي الجَوِّ قَتْنَاءُ

طرحوا الهاء لأن الفعل غالبٌ. وفي حديث النعمان: كأنها جناح عُقابٍ كاسِرٍ؛ هي التي تُكسِرُ جناحيها وتضمهما إذا أرادت السقوط؛ ابن سيده: وعُقَابٌ كاسِرٌ؛ قال:

كأنها، بعدَ كلالِ الزاجرِ

ومَسَّحِه، مرَّ عُقابٌ كاسِرٍ

أراد: كأنَّ مرَّها مرَّ عُقابٍ؛ وأنشده سيبويه:

ومَسَّحَ مرَّ عُقابٍ كاسِرٍ

يريد: ومسَّحه فأخفى الهاء. قال ابن جني: قال سيبويه كلاماً يظن به في ظاهره أنه أدغم الحاء في الهاء بعد أن قلب الهاء حاء فصارت في ظاهر قوله ومسَّحَ، واستدرك أبو الحسن ذلك عليه، وقال: إن هذا لا يجوز إدغامه لأن السين ساكنة ولا يجمع بين ساكنين؛ قال: فهذا لعمري تعلق بظاهر لفظه فأما حقيقة معناه فلم يُردْ مَحْضُ الإدغام؛ قال ابن جني: وليس ينبغي لمن نظر في هذا العلم أدنى نظر أن يظنَّ بسيبويه أنه يتوجه عليه هذا الغلط الفاحش حتى يخرج فيه من خطأ الإعراب إلى كسر الوزن، لأن هذا الشعر من مشطور الرجز وتقطيع الجزء الذي فيه السين والحاء ومسحه «مفاعِلن» فالحاء بإزاء عين مفاعِلن، فهل يليق بسيبويه أن يكسر شعراً وهو ينبوع العروض وبحبوحة وزن التفعيل، وفي كتابه أماكن كثيرة تشهد بمعرفته بهذا العلم واشتماله عليه، فكيف يجوز عليه الخطأ فيما يظهر ويبدو لمن يتسأنَدُ إلى طبعه فضلاً عن سيبويه في جلاله قدره؟ قال: ولعل أبا الحسن الأخفش إنما أراد التشنيع عليه وإلا فهو كان أعرف الناس بجلاله؛ ويُعدَّى فيقال: كَسَرَ جَنَاحَيْهِ. الفراء: يقال رجل ذو كَسَرَاتٍ وهَزَرَاتٍ، وهو الذي يُغْبِنُ في كل شيء، ويقال: فلان يَكْسِرُ عليه الفُوقَ إذا كان غَضَبَانً عليه؛ وفلان يَكْسِرُ عليه الأرْعاظَ غَضَباً. ابن الأعرابي: كَسَرَ الرجلُ إذا باع

*)

قوله «كسر الرجل إذا باع إلخ» عبارة المجد وشرحه: كسر الرجل متاعه إذا باعه ثوباً ثوباً. متاعه ثوباً ثوباً، وكسِرَ إذا كَسَلَ.

وبنو كَسِرَ: بطنٌ من تَغْلِبَ.

وكِسَرَى وكَسَرَى، جميعاً بفتح الكاف وكسر ها: اسم مَلِكِ الفُرسِ، معرَّب،

هو بالفارسية خُسْرَوُ أي واسع الملك فَعَرَّبَتْهُ العربُ فقالت:

كِسَرَى؛ وورد ذلك في الحديث كثيراً، والجمع أَكاسِرَةٌ وكَساسِرَةٌ وكُسُورٌ

علغير قياس لأن قياسه كِسْرَوْنٌ، بفتح الراء، مثل عَيْسَوْنٌ ومُوسَوْنٌ،

بفتح السين، والنسب إليه كِسْرِيٌّ، بكسر الكاف وتشديد الياء، مثل

جَزْمِيٍّ وكِسْرَوِيٍّ، بفتح الراء وتشديد الياء، ولا يقال كِسْرَوِيٍّ بفتح

الكاف. والمُكْسَرُ: فَرَسٌ سُمِّيَ دَعِ. والمُكْسَرُ: بلد؛ قال مَعْنُ بْنُ

أَوْسَ:

فما نَوَمْتُ حتى ارتُقِيَ بِنِقَالِها

من الليل فُصُوْى لَابِةً والمُكْسَرُ

والمُكْسَرُ: لقب رجل؛ قال أبو النجم:

أو كالمُكْسَرِ لا تُؤوبُ جِيادُه

إِلَّا غَوَانِمَ، وَهِيَ غَيْرُ نِوَاءٍ
@كسبر: الكُسْبَرَةُ: نَبَاتُ الْجُلْجُلَانِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكُسْبَرَةُ،

بِضْمِ الْكَافِ وَفَتْحِ الْبَاءِ عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.

@كشر: الْكَشْرُ: بُدُوُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ التَّبَسُّمِ؛ وَأَنْشَدَ:

إِنَّ مِنْ الْإِخْوَانِ كِشْرَةً،

وَإِخْوَانٌ كَيْفَ الْحَالِ وَالْبَالُ كُلُّهُ

قَالَ: وَالْفِعْلَةُ يَجِيءُ فِي مَصْدَرٍ فَاعِلٌ، تَقُولُ هَاجَرَ هِجْرَةً وَعَاشَرَ

عَشْرَةً. وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا التَّأْسِيسُ

(*)قَوْلُهُ «وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا التَّأْسِيسُ إِنْ خُ»

كَذَلِكَ بِالْأَصْلِ.

فِيمَا يَدْخُلُ الْإِفْتِعَالُ عَلَى تَفَاعُلًا جَمِيعًا. الْجَوْهَرِيُّ: الْكَشْرُ التَّبَسُّمُ .

يُقَالُ: كَشَرَ الرَّجُلُ وَأَنْكَلَ وَأَفْتَرَّ وَابْتَسَمَ كُلُّ ذَلِكَ تَبَدُّوْ مِنْهُ

الْأَسْنَانِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ يَكْشِرُ كَشْرًا أَبَدِيًّا، يَكُونُ ذَلِكَ

فِي الضَّحْكِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ كَاشَرَهُ، وَالْأَسْمُ الْكَشْرَةُ كَالْعَشْرَةِ. وَكَشَرَ

الْبَعِيرُ عَنْ نَابِهِ أَيْ كَشَفَ عَنْهُ. وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: إِنَّا لَنَكْشِرُ فِي

وُجُوهِ أَقْوَامٍ، وَإِنْ قُلُوبُنَا لَتَقْلِيهِمْ أَيْ نَبْسِمُ فِي وَجُوهِهِمْ.

وَكَاشَرَهُ إِذَا ضَحَكَ فِي وَجْهِهِ وَبَاسَطَهُ. وَيُقَالُ: كَشَرَ السَّبْعُ عَنْ نَابِهِ إِذَا

هَرَّ الْجَرَّاشُ، وَكَشَرَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ إِذَا تَنَمَّرَ لَهُ وَأَوْعَدَهُ كَأَنَّهُ سَبَعَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُنْفُودُ إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ وَأَلْقَى قَهْوُ الْكَشْرِ.

وَالْكَشْرُ: الْخَبَرُ الْيَابِسُ. قَالَ: وَيُقَالُ كَشَرَ إِذَا هَرَبَ، وَكَشَرَ

إِذَا افْتَرَّ. وَالْكَشْرُ: ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ، وَالْبِضْعُ الْكَاشِرُ: ضَرْبٌ مِنْهُ.

وَيُقَالُ: بِأَضْعَافٍ بَضْعًا كَاشِرًا، وَلَا يُسْتَقُ مِنْهُ فِعْلٌ.

@كشمر: كَشَمَرَ أَنْفَهُ، بِالشَّيْنِ بَعْدَ الْكَافِ: كَسَرَهُ.

@كصر: أَبُو زَيْدٍ: الْكَصِيرُ لُغَةٌ فِي الْقَصِيرِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ.

@كظر: الْكُظْرُ: حَرْفُ الْفَرْجِ. أَبُو عَمْرٍو: الْكُظْرُ جَانِبُ الْفَرْجِ، وَجَمْعُهُ

أَكْظَارٌ؛ وَأَنْشَدَ:

وَإِكْتَشَفْتُ لِنَاصِيَةِ دِمَكَمِكَ

عَنْ وَارِمٍ، أَكْظَارُهُ عَضَنُكَ

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَذَكَرَ ابْنُ النَّحَّاسِ أَنَّ الْكُظْرَ رَكْبُ الْمَرْأَةِ؛ وَأَنْشَدَ:

وَذَاتِ كُظْرٍ سَبَطَ الْمَشَافِرِ

ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْكَظْرُ وَالْكَظْرَةُ شَحْمُ الْكُلَيْتَيْنِ الْمَحِيطَتَيْنِ بِهِمَا.

وَالْكَظْرَةُ أَيْضًا: الشَّحْمَةُ الَّتِي قُدَّامَ الْكُلْيَةِ فَإِذَا انْتَزَعَتْ الْكُلْيَةُ

كَانَ مَوْضِعُهَا كُظْرًا، وَهُمَا الْكُظْرَانِ. وَالْكَظْرُ: مَا بَيْنَ

الْتَّرْقُوتَيْنِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَذَا الْحَرْفُ نَقْلَتُهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ. وَالْكَظْرُ:

مَحَرُّ الْقَوْسِ

(*) قَوْلُهُ «وَالْكَظْرُ مَحَرُّ الْقَوْسِ إِنْ خُ» هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ بِضْمِ الْكَافِ

كَالَّذِي بَعْدَهُ، وَأَمَّا بِكَسْرِهَا فَهُوَ الْعَقَبَةُ تَشَدَّدَ فِي أَصْلِ فَوْقِ السَّهْمِ؛ نَبَهَ عَلَيْهِ الْمَجْدُ.

الَّذِي تَقَعُ فِيهِ حَلَقَةُ الْوَتَرِ، وَجَمْعُهُ كِظَارٌ، وَقَدْ كَظَرَ الْقَوْسَ

كَظَرًا. الْأَصْمَعِيُّ فِي سِيَةِ الْقَوْسِ: الْكُظْرُ، وَهُوَ الْفَرْضُ الَّذِي فِيهِ

الْوَتَرُ، وَجَمْعُهُ الْكِظَارَةُ. وَيُقَالُ: أَكْظَرُ زَنْدَتَكَ أَيْ حَزَّ فِيهَا

حَزَأَ.

@كعر: كعر الصبي كعراً، فهو كعِرٌّ، وأكعِرُ: أمثلاً بطنه وسمين، وقيل: أمثلاً بطنه من كثرة الأكل. وكعِرَ البطن ونحوه: تَمَلَأَ، وقيل: سَمِنَ، وقيل: الكَعَرُ تَمَلُّؤُ بطن الصبي من كثرة الأكل. وأكعَرَ البعيرُ: اكْتَنَزَ سَنَامَهُ. وكعِرَ الفَصِيلُ وأكعَرَ وكعَرَ وكَوَّعَرَ: اعْتَقَدَ في سَنَامِهِ الشَّحْمَ، فهو مُكْعِرٌ، وإذا حَمَلَ الحَوَارُ في سَنَامِهِ شَحْمًا، فهو مُكْعِرٌ. ويقال: مرَّ فلان مُكْعِرًا إذا مَرَّ بِعَدُوٍّ مُسْرِعًا. والكُعْرَةُ: عُقْدَةٌ كَالْعُدَّةِ. والكُعْرُ: شَوْكٌ يَنْبَسُطُ لَهُ وَرَقٌ كِبَارٌ أَمْثَالُ الذَّرَاعِ كَثِيرَةُ الشَّوْكِ ثُمَّ تَخْرُجُ لَهُ شُعَبٌ وَتُظْهِرُ فِي رُؤُوسِ شُعْبِهِ هَنَاتٌ أَمْثَالُ الرِّيحِ يُطِيفُ بِهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ طَوَالًا، وفيها وردة حمراء مُشْرِقَةٌ تَجْرُسُهَا النحل، وفيها حَبٌّ أَمْثَالُ الْعُصْفُرِ إِلَّا أَنَّهُ شَدِيدُ السَّوَادِ. والكِيعَرُ مِنَ الْأَشْبَالِ: الَّذِي قَدْ سَمِنَ وَخَدِرَ لَحْمُهُ. وكَوَّعَرَ: اسْمٌ.

@كعبر: الكُعْبُرَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْجَافِيَةُ الْعِلْجَةُ الْكَعْبَاءُ فِي خَلْقِهَا؛ وَأَنْشَدَ:

عَكْبَاءُ كُعْبُرَةُ اللَّحْيَيْنِ جَحْمَرِشُ
وَالْكُعْبُرَةُ: عُقْدَةُ أَنْبُوبِ الزَّرْعِ وَالسُّنْبُلِ وَنَحْوِهِ، وَالْجَمْعُ الْكَعَابِرُ. وَالْكُعْبُرَةُ وَالْكُعْبُورَةُ: كُلُّ مُجْتَمِعٍ مُكْتَلٍ. وَالْكُعْبُورَةُ: مَا حَادَ مِنَ الرَّأْسِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
كعابر الرؤوس منها أو نسر
(* قوله «كعابر الرؤوس إلخ» كذا بالأصل.)
وَكُعْبُرَةُ الْكَتِفِ: الْمُسْتَدِيرَةُ فِيهَا كَالْخُرْزَةِ وَفِيهَا مَدَارُ الْوَابِلَةِ.
الْأَزْهَرِي: الْكُعْبُرَةُ مِنَ اللَّحْمِ الْفِدْرَةُ الْيَسِيرَةُ أَوْ عَظْمٌ شَدِيدٌ مُتَعَقِّدٌ؛ وَأَنْشَدَ:

لَوْ يَتَعَدَّى جَمَالًا لَمْ يُسَيَّرْ
مِنْهُ، سِوَى كُعْبُرَةٍ وَكُعْبَرٍ
ابن شميل: الْكَعَابِرُ رُؤُوسُ الْفَخْذَيْنِ، وَهِيَ الْكَرَادِيْسُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
يُسَمَّى الرَّأْسُ كُلُّهُ كُعْبُورَةً وَكُعْبُرَةً وَالْجَمْعُ كَعَابِرٌ وَكَعَابِيرٌ. أَبُو
عَمْرٍو: كُعْبُرَةُ الْوُظِيفِ مُجْتَمَعُ الْوُظِيفِ فِي السَّاقِ. وَالْكُعْبُرَةُ
وَالْكُعْبُورَةُ: مَا يُرْمَى مِنَ الطَّعَامِ كَالزَّوَانِ وَنَحْوِهِ، وَحَكَى الْلَحْيَانِيُّ
كُعْبُرَةً. وَالْكُعْبُرَةُ: وَاحِدَةُ الْكَعَابِرِ، وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نُفِّيَ
غَلِيظُ الرَّأْسِ مُجْتَمِعٌ، وَمِنْهُ سَمِيَتْ رُؤُوسُ الْعِظَامِ الْكَعَابِرِ. الْلَحْيَانِيُّ: أَخْرَجْتُ
مِنَ الطَّعَامِ كَعَابِرَهُ وَسَعَابِرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْكُعْبُرَةُ: الْكَوْعُ.
وَكُعْبَرُ الشَّيْءِ: قَطْعُهُ. وَالْمُكْعَبِرُ: الْعَجَمِيُّ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الرُّؤُوسَ،
وَالْمُكْعَبِرُ: الْعَرَبِيُّ؛ كِلَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبٍ. وَالْمُكْعَبِرُ وَالْمُكْعَبِرُ: مِنْ
أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَبَعَكَرَ الشَّيْءُ: قَطَعَهُ كَكُعْبَرِهِ. وَيُقَالُ: كَعَبَرَهُ
بِالسَّيْفِ أَيِ قَطَعَهُ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْمُكْعَبِرُ الضَّبِّيُّ لِأَنَّهُ ضَرَبَ قَوْمًا
بِالسَّيْفِ.

@كعتر: كَعَتَرَ فِي مَشْيِهِ: تَمَائِلٌ كَالسَّكَرَانِ.

@كعور: الأز هري: الكَعُورَةُ من الرجال الضَّخْمُ الأنفِ كهَيْئَةِ الزَّنَجِيِّ.

@كفر: الكُفْرُ: نقيض الإيمان؛ آمناً بالله وكَفَرْنَا بالطاغوت؛ كَفَرَ با يَكْفُرُ كُفْراً وكُفُوراً وكُفْراناً. ويقال لأهل دار الحرب: قد كَفَرُوا أي عَصَوْا وامتنعوا.

والكُفْرُ: كُفْرُ النعمة، وهو نقيض الشكر. والكُفْرُ: جُحود النعمة، وهو ضدُّ الشكر. وقوله تعالى: إنا بكلِّ كافرون؛ أي جاحدون. وكَفَرَ نِعْمَةُ الله يَكْفُرُها كُفُوراً وكُفْراناً وكَفَرَ بها: جَحَدَها وسَتَرها. وكافَرَه حقُّه: جَحَدَه. ورجل مُكَفِّر: مجحود النعمة مع إحسانه. ورجل كافر: جاحد لأنعم الله، مشتق من السَّتَر، وقيل: لأنه مُعْطَى على قلبه. قال ابن دريد: كأنه فاعل في معنى مفعول، والجمع كُفَّار وكُفَّرَة وكُفَّارٌ مثل جائع وجِيعٌ ونائم ونيام؛ قال القُطامي:

وشقَّ البَحْرُ عن أصحاب موسى،
وغرَّقتِ الفراعنة الكُفَّارُ

وجمعُ الكافرة كوافِرُ. وفي حديث القُتوب: واجعل قلوبهم كُفُوباً
نساء كوافِرَ؛ الكوافِرُ جمع كافرة، يعني في التَّعادي والاختلاف،
والنساء أضعف قلوباً من الرجال لا سيما إذا كنَّ كوافِرَ، ورجل كُفَّارٌ
وكُفُور: كافر، والأنثى كُفُورٌ أيضاً، وجمعهما جميعاً كُفُورٌ، ولا يجمع
جمع السلامة لأن الهاء لا تدخل في مؤنثه، إلا أنهم قد قالوا عدوة
الله، وهو مذكور في موضعه. وقوله تعالى: فأبى الظالمون إلا كُفُوراً؛ قال
الأخفش: هو جمع الكُفْرِ مثل بُرْدٍ وبُرودٍ. وروي عن النبي، صلى الله
عليه وسلم، أنه قال: قِتالُ المسلم كُفْرٌ وسبائهُ فِسْقٌ ومن رَغِبَ عن
أبيه فقد كَفَرَ؛ قال بعض أهل العلم: الكُفْرُ على أربعة أنحاء: كفر
إنكار بأن لا يعرف الله أصلاً ولا يعترف به، وكفر جحود، وكفر معاندة،
وكفر نفاق؛ من لقي ربه بشيء من ذلك لم يغفر له ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء. فأما كفر الإنكار فهو أن يكفر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من
التوحيد، وكذلك روي في قوله تعالى: إن الذين كفروا سواء عليهم
أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون؛ أي الذين كفروا بتوحيد الله، وأما كفر
الجحود فإن يعترف بقلبه ولا يقر بلسانه فهو كافر جاحد ككفر إبليس وكفر
أُمِّيَّة بن أبي الصَّلْت، ومنه قوله تعالى: فلما جاءهم ما عَرَفُوا
كَفَرُوا به؛ يعني كَفَرَ الجحود، وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف الله
بقلبه ويقر بلسانه ولا يدين به حسداً وبغياً ككفر أبي جهل وأضرابه، وفي
التَّهذيب: يعترف بقلبه ويقر بلسانه ويأبى أن يقبل كأبي طالب حيث
يقول: ولقد علمتُ بأنَّ دينَ محمدٍ

من خير أديان البرية ديناً

لولا الملامه أو حذار مَسَبَّة،

لو جدتني سمحاً بذاك مُبيناً

وأما كفر النفاق فإن يقر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتقد بقلبه. قال
الهروي: سئل الأز هري عن يقول بخلق القرآن أنسميه كافرراً؟ فقال: الذي
يقوله كفر، فأعيد عليه السؤال ثلاثاً ويقول ما قال ثم قال في الآخر: قد

يقول المسلم كُفراً. قال شمر: والكفر أيضاً بمعنى البراءة، كقول الله تعالى حكاية عن الشيطان في خطبته إذا دخل النار: إني كفرت بما أَسْرُكُمُون من قَبْلُ؛ أي تبرأت. وكتب عبدُ الملك إلى سعيد بن جبْرِ يسأله عن الكفر فقال: الكفر على وجوه: فكفر هو شرك يتخذ مع الله إلهاً آخر، وكفر بكتاب الله ورسوله، وكفر بادِّعاء ولد الله، وكفر مُدَّعي الإسلام، وهو أن يعمل أَعْمالاً بغير ما أنزل الله ويسعى في الأرض فساداً ويقتل نفساً محرَّمة بغير حق، ثم نحو ذلك من الأعمال كفران: أحدهما كفر نعمة الله، والآخر التكذيب بالله. وفي التنزيل العزيز: إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ؛ قال أبو إسحق: قيل فيه غير قول، قال بعضهم: يعني به اليهود لأنهم آمنوا بموسى، عليه السلام، ثم كفروا بعزير ثم كفروا بعبسى ثم أَرَادُوا كُفْرًا بكفرهم بمحمد؛ صلى الله عليه وسلم؛ وقيل: جائز أن يكون مُحَارِبُ آمَنَ ثم كفر، وقيل: جائز أن يكون مُنَافِقٌ أَظْهَرَ الْإِيمَانَ وَأَبْطَنَ الْكُفْرَ ثم آمن بعد ثم كفر وأزاد كفرًا بإقامته على الكفر، فإن قال قائل: الله عز وجل لا يغفر كفر مرة، فلم يقل ههنا فيمن آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر لم يكن الله ليغفر لهم، ما الفائدة في هذا ففالجواب في هذا، والله أعلم، أن الله يغفر للكافر إذا آمن بعد كفره، فإن كفر بعد إيمانه لم يغفر الله له الكفر الأول لأن الله يقبل التوبة، فإذا كفر بعد إيمانٍ قَبْلَهُ كُفْرٌ فهو مطالبٌ بجميع كفره، ولا يجوز أن يكون إذا آمن بعد ذلك لا يغفر له لأن الله عز وجل يغفر لكل مؤمن بعد كفره، والدليل على ذلك قوله تعالى: وهو الذي يقبل التوبة عن عباده؛ وهذا سيئة بالإجماع. وقوله سبحانه وتعالى: ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون؛ معناه أن من زعم أن حكماً من أحكام الله الذي أتت به الأنبياء، عليهم السلام، باطل فهو كافر. وفي حديث ابن عباس: قيل له: ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر، قال: وقد أجمع الفقهاء أن من قال: إِنْ الْمُحْصِنِينَ لَا يَجِبُ أَنْ يَرْجَمَ إِذَا زَنَى وَكَانَا حَرِيرِينَ، كَافِرٌ، وَإِنَّمَا كَفَرَ مِنْ رَدِّ حُكْمٍ مِنْ أَحْكَامِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَنَّهُ مَكْذُوبٌ لَهُ، وَمَنْ كَذَبَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهُوَ قَالَ كَافِرٌ. وفي حديث ابن مسعود، رضي الله عنه: إذا الرجل للرجل أنت لي عدو فقد كفر أحدهما بالإسلام؛ أراد كفر نعمته لأن الله عز وجل ألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخواناً فمن لم يعرفها فقد كفرها. وفي الحديث: من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر أي كفر النعمة، وكذلك الحديث الآخر: من أتى حائضاً فقد كفر، وحديث الأنواء: إِنْ اللَّهُ يُنْزِلُ الْغَيْثَ فَيُصْبِحُ قَوْمٌ بِهِ كَافِرِينَ؛ يقولون: مُطَرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا، أي كافرين بذلك دون غيره حيث يُنْسَبُونَ الْمَطَرَ إِلَى النَّوءِ دُونَ اللَّهِ؛ ومنه الحديث: فرأيت أكثر أهلها النساء لكفرن، قيل: أَبْكَفُرْنَ بالله؟ قال: لا ولكن يَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ وَيَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ أي يجحدن إحسان أزواجهن؛ والحديث الآخر: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، ومن رغب عن أبيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها؛ والأحاديث من هذا النوع كثيرة، وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه. وقال الليث: يقال إنما سمي الكافر كافراً لأن الكفر غطى قلبه كله؛ قال

الأزهرى: ومعنى قول الليث هذا يحتاج إلى بيان يدل عليه وإيضاحه أن الكفر في اللغة التغطية، والكافر ذو كفر أي ذو تغطية لقلبه بكفره، كما يقال للابس السلاح كافر، وهو الذي غطاه السلاح، ومثله رجل كاس أي ذو كسوة، وماء دافق ذو دفق، قال: وفيه قول آخر أحسن مما ذهب إليه، وذلك أن الكافر لما دعاه الله إلى توحيده فقد دعاه إلى نعمة وأحبها له إذا أجابه إلى ما دعاه إليه، فلما أبى ما دعاه إليه من توحيده كان كافراً نعمة الله أي مغطياً لها بإبائه حاجباً لها عنه. وفي الحديث: أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال في حجة الوداع: ألا لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض؛ قال أبو منصور: في قوله كفاراً قولان: أحدهما لأبسين السلاح متهينين للقتال من كفر فوق درعه إذا ليس فوقها ثوباً كأنه أراد بذلك النهي عن الحرب، والقول الثاني أنه يكفر الماس فيكفر كما تفعل الخوارج إذا استعرضوا الناس فيكفرونهم، وهو كقوله، صلى الله عليه وسلم: من قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما، لأنه إما أن يصدق عليه أو يكذب، فإن صدق فهو كافر، وإن كذب عاد الكفر إليه بتكفيره أخاه المسلم. قال: والكفر صنفان: أحدهما الكفر بأصل الإيمان وهو ضده، والآخر الكفر بفرع من فروع الإسلام فلا يخرج به عن أصل الإيمان. وفي حديث الردة: وكفر من كفر من العرب؛ أصحاب الردة كانوا صنفين: صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين إحداهما أصحاب مُسَيْلَمَةَ والأسود العنسي الذين آمنوا بنبوتهم، والأخرى طائفة ارتدوا عن الإسلام وعادوا إلى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسببهم واستولد علي، عليه السلام، من سببهم أم محمد بن الحنفية ثم لم يفرض عصر الصحابة، رضي الله عنهم، حتى أجمعوا أن المرتد لا يسبى، والصنف الثاني من أهل الردة لم يرتدوا عن الإيمان ولكن أنكروا فرض الزكاة وزعموا أن الخطاب في قوله تعالى: خذ من أموالهم صدقة؛ خاصة بزمان النبي، صلى الله عليه وسلم، ولذلك اشتبه على عمر، رضي الله عنه، قتالهم لإقرارهم بالتوحيد والصلاة، وثبت أبو بكر، رضي الله عنه، على قتالهم بمنع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لأنهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ، فلم يُقرّوا على ذلك، وهؤلاء كانوا أهل بغي فأضيفوا إلى أهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها، فأما بعد ذلك فمن أنكر فرضية أحد أركان الإسلام كان كافراً بالإجماع؛ ومنه حديث عمر، رضي الله عنه: ألا لا تضربوا المسلمين فتدلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لأنهم ربما ارتدوا إذا منعوا عن الحق. وفي حديث سعد، رضي الله عنه: تمتعنا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ومعاوية كافر بالعرش قبل إسلامه؛ والعرش: بيوت مكة، وقيل معناه أنه مقيم مُحْتَبًى بمكة لأن التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة، ومعاوية أسلم عام الفتح، وقيل: هو من التكفير الذل والخضوع. وأكفرت الرجل: دعوته كافراً.

يقال: لا تكفر أحدًا من أهل قبلتك أي لا تنسبهم إلى الكفر ولا تجعلهم كفاراً بقولك وزعمك. وكفر الرجل: نسبته إلى الكفر. وكل من ستر شيئاً، فقد

كَفَّرَهُ وَكَفَّرَهُ. وَالْكَافِرُ الزَّرَّاعُ لِسْتَرِهِ الْبَذْرَ بِالتُّرَابِ. وَالْكَافِرُ:
الزَّرَّاعُ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلزَّرَّاعِ: كَافِرٌ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ الْبَذْرَ
الْمَبْدُورَ بِتُّرَابِ الْأَرْضِ الْمُثَارَةِ إِذَا أَمَرَ عَلَيْهَا مَالِقَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ؛ أَيِ أَعْجَبَ الزَّرَّاعُ
نَبَاتَهُ، وَإِذَا أَعْجَبَ الزَّرَّاعُ نَبَاتَهُ مَعَ عِلْمِهِمْ بِهِ غَايَةً مَا فَهُوَ يَسْتَحْسِنُ، وَالْغَيْثُ
الْمَطَرُ هَهُنَا؛ وَقَدْ قِيلَ: الْكَافِرُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَافِرُ بِاللَّهِ وَهُمْ أَشَدُّ إِعْجَاباً
بِزِينَةِ الدُّنْيَا وَحَرِثَتِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

وَالْكَافِرُ، بِالْفَتْحِ: التَّغْطِيَةُ. وَكَفَّرْتُ الشَّيْءَ أَكْفَرُهُ، بِالْكَسْرِ، أَيِ
سَتَرْتَهُ. وَالْكَافِرُ: اللَّيْلُ، وَفِي الصَّحَاحِ: اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ بِظِلْمَتِهِ كُلَّ
شَيْءٍ. وَكَفَّرَ اللَّيْلُ الشَّيْءَ وَكَفَّرَ عَلَيْهِ: غَطَّاهُ. وَكَفَّرَ اللَّيْلُ عَلَى
أَثَرِ صَاحِبِي: غَطَّاهُ بِسَوَادِهِ وَظِلْمَتِهِ. وَكَفَّرَ الْجَهْلُ عَلَى عِلْمِ فُلَانٍ: غَطَّاهُ.
وَالْكَافِرُ: الْبَحْرُ لِسْتَرِهِ مَا فِيهِ، وَيُجْمَعُ الْكَافِرُ كِفَّاراً؛ وَأَنْشُدَ
الْحَيَّانِي:

وَعُرِّقَتِ الْفَرَاعِنَةُ الْكَافِرُ
وَقَوْلُ ثَعْلَبِ بْنِ صُعَيْبَةَ الْمَازِنِيِّ يَصِفُ الظَّلِيمَ وَالنَّعَامَةَ وَرَوَّاحَهُمَا إِلَى
بَيَاضِهِمَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ:

فَتَذْكُرَانِ ثَقَلًا رَثِيْدًا بَعْدَمَا
أَلْقَتْ ذُكَاءً يَمِينُهَا فِي كَافِرٍ
وَذُكَاءُ: اسْمٌ لِلشَّمْسِ. أَلْقَتْ يَمِينُهَا فِي كَافِرٍ أَيِ بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اللَّيْلَ؛ وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ لَبِيداً سَرَقَ
هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ:

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ،
وَأَجَنَ عَوْرَاتِ النَّعُورِ ظِلَامُهَا

قَالَ: وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَ الْكَافِرُ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَ نِعْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَنِعْمَةُ آيَاتِهِ الدَّالَّةُ عَلَى تَوْحِيدِهِ، وَالنَّعْمُ الَّتِي سَتَرَهَا الْكَافِرُ هِيَ الْآيَاتُ
الَّتِي أَبَانَتْ لَذَوِي التَّمْيِيزِ أَنَّ خَالِقَهَا وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ وَكَذَلِكَ إِسْرَالُهُ
الرَّسْلِ بِالْآيَاتِ الْمَعْجِزَةِ وَالْكَتَبِ الْمُنْزَلَةِ وَالْبِرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ نِعْمَةً مِنْهُ ظَاهِرَةً، فَمَنْ
لَمْ يَصَدِّقْ بِهَا وَرَدَّهَا فَقَدْ كَفَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ أَيِ سَتَرَهَا وَحَجَبَهَا عَنْ نَفْسِهِ.

وَيُقَالُ: كَافِرُنِي فُلَانٌ حَقِي إِذَا جَحَدَهُ حَقُّهُ؛ وَتَقُولُ: كَفَّرَ نِعْمَةَ اللَّهِ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ
كَفَرًا وَكَفُرَانًا وَكَفُورًا. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ: كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ: مَنْ
أَقْرَ بِالْكَفْرِ فَخَلَّ سَبِيلَهُ أَيِ بَكَفَرَ مِنْ خَالَفَ بَنِي مَرْوَانَ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ؛
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ: عَرَضَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لِيَقْتُلَهُ فَقَالَ: إِنِّي لَأَرَى
رَجُلًا لَا يُؤَيِّرُ الْيَوْمَ بِالْكَفْرِ، فَقَالَ: عَنْ دَمِي تَخَذَعْنِي؟ إِنِّي
أَكْفُرُ مِنْ حِمَارٍ؛ وَحِمَارٌ: رَجُلٌ كَانَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ كَفَرَ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَانْتَقَلَ
إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ فَصَارَ مَثَلًا. وَالْكَافِرُ: الْوَادِي الْعَظِيمُ، وَالنَّهْرُ كَذَلِكَ
أَيْضًا. وَكَافِرٌ: نَهْرٌ بِالْجَزِيرَةِ؛ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ يَذْكُرُ طَرَحَ صَحِيفَتِهِ:
وَأَلْقَيْتُهَا بِالنَّيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ؛
كَذَلِكَ أَقْنِي كُلَّ قِطِّ مُضَلَّلٍ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْكَافِرُ الَّذِي فِي شَعْرِ الْمُتَمَلِّسِ النَّهْرُ الْعَظِيمُ؛ ابْنُ بَرِيٍّ فِي
تَرْجُمَةِ عَصَا: الْكَافِرُ الْمَطَرُ؛ وَأَنْشُدَ:

وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهُمَا،
وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ، كَافِرٌ
وَقَالَ: كَافِرٌ أَيُّ مَطَرٍ. اللَّيْثُ: وَالكَافِرُ مِنَ الْأَرْضِ مَا بَعْدَ النَّاسِ لَا يَكَادُ
يُنْزِلُهُ أَوْ يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ؛ وَأَنْشَدَ:
تَبَيَّنَتْ لِمَحَّةٍ مِنْ فَرٍّ عِكْرِشَةٍ
فِي كَافِرٍ، مَا بِهِ أَمْتُ وَلَا عَوْجُ
وَفِي رِوَايَةٍ ابْنُ شَمِيلٍ:
فَأُبْصِرْتَ لِمَحَّةٍ مِنْ رَأْسِ عِكْرِشَةٍ
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَيْضاً: الْكَافِرُ لَغَائِطُ الْوُطِيِّ، وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ. وَرَجُلٌ
مُكْفَرٌ: وَهُوَ الْمُحْسَنُ الَّذِي لَا تُشْكِرُ نِعْمَتَهُ. وَالكَافِرُ:
السَّحَابُ الْمَظْلَمُ. وَالكَافِرُ وَالْكَفَرُ: الظُّلْمَةُ لِأَنَّهُا تَسْتُرُ مَا تَحْتَهَا؛ وَقَوْلُ
لَبِيدٍ: فَاجْرَمَرْتَ ثُمَّ سَارَتْ، وَهِيَ لَا هِيَّةَ،
فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أَمْتُ وَلَا شَرَفُ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَأَنْ يَكُونَ الْوَادِي.
وَالْكَفَرُ: التَّرَابُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا تَحْتَهُ. وَرَمَادٌ مُكْفُورٌ:
مُلْبَسٌ تَرَاباً أَيْ سَفَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ التَّرَابَ حَتَّى وَارَتْهُ وَغَطَّتْهُ؛ قَالَ:
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ؟
قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مُكْفُورٍ
مُكَنَّبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورٍ
وَالْكَفَرُ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَسَوَادُهُ، وَقَدْ يَكْسِرُ؛ قَالَ حَمِيدٌ:
فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ،
وَابْنُ دُكَّاءٍ كَامِئٍ فِي كَفَرٍ
أَيُّ فِيمَا يُوَارِيهِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ. وَقَدْ كَفَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ أَيْ أَوْعَاهُ فِي
وَعَاءٍ.
وَالْكَفَرُ: الْقَبِيرُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ السُّفُنُ لِسَوَادِهِ وَتَغْطِيَتِهِ؛ عَنِ كِرَاعٍ.
ابْنُ شَمِيلٍ: الْقَبِيرُ ثَلَاثَةٌ أَصْرُبِ: الْكَفَرُ وَالزَّفْتُ وَالْقَبِيرُ،
فَالْكَفَرُ تُطْلَى بِهِ السُّفُنُ، وَالزَّفْتُ يُجْعَلُ فِي الزَّقَاقِ، وَالْقَبِيرُ يَذَابُ ثُمَّ
يُطْلَى بِهِ السُّفُنُ.
وَالكَافِرُ: الَّذِي كَفَرَ بِرُعَاهِ بَثُوبٍ أَيْ غَطَاهُ وَلَبَسَهُ فَوْقَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ غُطِيَ
شَيْئاً، فَقَدْ كَفَرَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ ذَكَرُوا مَا كَانَ
مَنْهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: وَكَيْفَ
تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنَلِّىٰ عَلَيكُمْ آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ؟ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى
الْكَفَرِ بِاللَّهِ وَلَكِنْ عَلَى تَغْطِيَتِهِمْ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الْأَلْفَةِ وَالْمَوَدَّةِ.
وَكَفَرَ بِرُعَاهِ بَثُوبٌ وَكَفَرَهَا بِهِ: لَبَسَ فَوْقَهَا ثَوْباً فَعَشَّاهَا بِهِ. ابْنُ
السَّكَيْتِ: إِذَا لَبَسَ الرَّجُلُ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْباً فَهُوَ كَافِرٌ. وَقَدْ كَفَرَ فَوْقَ دِرْعِهِ؛
وَكُلُّ مَا غُطِيَ شَيْئاً، فَقَدْ كَفَرَهُ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّيْلِ كَافِرٌ لِأَنَّهُ سَتَرَ بِظُلْمَتِهِ
كُلَّ شَيْءٍ وَغَطَاهُ. وَرَجُلٌ كَافِرٌ وَمُكْفَرٌ فِي السَّلَاحِ: دَاخِلٌ فِيهِ. وَالْمُكْفَرُ:
الْمُوثِقُ فِي الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ غُطِيَ بِهِ وَسُتِرَ. وَالْمُتَكْفَرُ: الدَّاخِلُ فِي
سِلَاحِهِ. وَالْمُتَكْفِرُ: أَنْ يَتَكْفَرَ الْمُحَارِبُ فِي سِلَاحِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
الْفَرَزْدَقِ:

هَيْهَاتَ قَدْ سَفِهَتْ أُمِّيَّةُ رَأْيَهَا،
فَاسْتَجْهَلَتْ حُلَمَاءُهَا سَفْهَ أَوْهَا
حَرْبٌ تَرَدَّدُ بَيْنَهَا بَنَسَاجِرُ،
قَدْ كَفَرَتْ أَبَاؤُهَا، أَبْنَاؤُهَا
رَفَعَ أَبْنَاؤُهَا بِقَوْلِهِ تَرَدَّدُ، وَرَفَعَ أَبَاؤُهَا بِقَوْلِهِ قَدْ كَفَرَتْ أَيْ
كَفَرَتْ أَبَاؤُهَا فِي السِّلَاحِ. وَتَكْفَرُ الْبَعِيرُ بِحِبَالِهِ إِذَا وَقَعَتْ فِي قَوَائِمِهِ، وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ.

وَالْكَفَّارَةُ: مَا كُفِّرَ بِهِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ صَوْمٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ:
كَأَنَّهُ غُطِّيَ عَلَيْهِ بِالْكَفَّارَةِ. وَتَكْفِيرُ الْيَمِينِ: فَعْلٌ مَا يَجِبُ بِالْحَنْثِ
فِيهَا، وَالاسْمُ الْكَفَّارَةُ. وَالتَّكْفِيرُ فِي الْمَعَاصِي: كَالِإِخْبَاطِ فِي
الثَّوَابِ. التَّهْذِيبُ: وَاسْمُ الْكَفَّارَاتِ كَفَّارَاتٌ لِأَنَّهَا تُكَفِّرُ الذُّنُوبَ أَيْ
تَسْتَرُهَا مِثْلَ كَفَّارَةِ الْإِيمَانِ وَكَفَّارَةِ الظَّهَارِ وَالْقَتْلِ الْخَطَا، وَقَدْ
بَيَّنَّهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَأَمَرَ بِهَا عِبَادَهُ. وَأَمَّا الْحُدُودُ فَقَدْ رُوِيَ عَنْ
النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: مَا أُدْرِي الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ
لَأَهْلِهَا أَمْ لَا. وَفِي حَدِيثِ قِضَاءِ الصَّلَاةِ: كَفَّارَتُهَا أَنْ تَصْلِيَهَا إِذَا ذَكَرْتَهَا،
وَفِي رِوَايَةٍ: لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ. وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْكَفَّارَةِ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا
وَفِعْلًا مَفْرَدًا وَجَمْعًا، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْفَعْلَةِ وَالْخَصْلَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا
أَنْ تُكَفِّرَ الْخَطِيئَةَ أَيْ تَمْحُوهَا وَتَسْتَرَهَا، وَهِيَ فَعَالَةٌ لِلْمَبَالِغَةِ،
كَقِتَالَةِ وَضْرَابَةِ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ فِي بَابِ الْأَسْمِيَةِ، وَمَعْنَى حَدِيثِ قِضَاءِ الصَّلَاةِ
أَنَّهُ لَا يَلْزِمُهُ فِي تَرْكِهَا غَيْرُ قِضَائِهَا مِنْ غُرْمٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، كَمَا يَلْزِمُ
الْمُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ، وَالْمَحْرَمُ إِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنْ نَسَكِهِ فَإِنَّهُ
تَجِبُ عَلَيْهِ الْفِدْيَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْمُؤْمِنُ مُكْفَرٌ أَيْ مُرَرًّا فِي نَفْسِهِ
وَمَالِهِ لِنُكُوفِ خَطَايَاهُ.

وَالْكَفْرُ: الْعَصَا الْقَصِيرَةُ، وَهِيَ الَّتِي تُقَطَّعُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْكَفْرُ الْخَشْبَةُ الْغَلِيظَةُ الْقَصِيرَةُ.
وَالْكَافُورُ: كَيْمُ الْعَنْبِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّرَ. وَالْكَفْرُ وَالْكَفْرَى
وَالْكَفْرَى وَالْكَفْرَى وَالْكَفْرَى: وَعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلُ، وَهُوَ أَيْضًا
الْكَافُورُ، وَيُقَالُ لَهُ الْكُفْرَى وَالْجُفْرَى. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: هُوَ الطَّبَّيْعُ فِي
كُفْرَاهُ؛ الطَّبَّيْعُ لُبُّ الطَّلَعِ وَكُفْرَاهُ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ
وَفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا، هُوَ وَعَاءُ الطَّلَعِ وَقَشْرُهُ الْأَعْلَى، وَكَذَلِكَ كَافُورُهُ، وَقِيلَ: هُوَ
الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ وَيَشْهَدُ لِلأَوَّلِ
(*) قَوْلُهُ «وَيَشْهَدُ لِلأَوَّلِ إلخ» هَكَذَا فِي

الأَصْلِ. وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ: وَيَشْهَدُ لِلأَوَّلِ قَوْلُهُ فِي قَشْرِ الْكَفْرَى. (قَوْلُهُ فِي
الْحَدِيثِ قَشْرُ الْكَفْرَى، وَقِيلَ: وَعَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ كَافُورُهُ. قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ أُمَّ رَبَاحٍ تَقُولُ هَذِهِ كُفْرَى وَهَذَا
كُفْرَى وَكَفْرَى وَكَفْرَاهُ وَكَفْرَاهُ، وَقَدْ قَالُوا فِيهِ كَافِرٌ، وَجَمَعَ الْكَافُورُ
كَوَافِرَ، وَجَمَعَ الْكَافِرَ كَوَافِرَ؛ قَالَ لُبَيْدُ:
جَعَلَ قِصَارٌ وَعَيْدَانُ يَنْوُءُ بِهِ،
مِنَ الْكَوَافِرِ، مَكْمُومٌ وَمُهْتَصِرٌ
وَالْكَافُورُ: الطَّلَعُ. التَّهْذِيبُ: كَافُورُ الطَّلَعَةِ وَعَاؤُهَا الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْهَا،

سُمِّيَ كَافُوراً لَأَنَّهُ قَدْ كَفَّرَهَا أَيَّ غَطَّاهَا؛ وَقَوْلُ الْعَجَاجِ:
كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ
كَافُورُ الْكَرْمِ: الْوَرَقُ الْمُغَطِّي لَمَّا فِي جَوْفِهِ مِنَ الْعُنُقُودِ، شَبِهُهُ
بِكَافُورِ الطَّلَعِ لَأَنَّهُ يَنْفَرُجُ عَمَّا فِيهِ أَيْضاً. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ اسْمُ
كَنَانَةَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْكَافُورُ تَشْبِيهاً بِغِلَافِ الطَّلَعِ
وَأَكْمَامِ الْفَوَاكِهَ لَأَنَّهُا تَسْتَرُهَا وَهِيَ فِيهَا كَالسَّهَامِ فِي الْكِنَانَةِ.
وَالْكَافُورُ: أَخْلَاطُ تَجْمَعُ مِنَ الطَّيِّبِ ثَرْكَبٌ مِنْ كَافُورِ الطَّلَعِ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ:
لَا أَحْسِبُ الْكَافُورَ عَرَبِيًّا لَأَنَّهُمْ رَبَّمَا قَالُوا الْقَفُورَ وَالْقَافُورَ. وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً؛ قِيلَ:
هِيَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَنْصَرَفَ لَأَنَّهُ اسْمُ مُؤَنَّثٍ مَعْرِفَةٌ عَلَى
أَكْثَرٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَكِنْ صَرَفَهُ لِتَعْدِيلِ رُؤُوسِ الْآيِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا
أَجْرَاهُ لَأَنَّهُ جَعَلَهُ تَشْبِيهاً وَلَوْ كَانَ اسْمًا لِلْعَيْنِ لَمْ يَصْرَفْ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَوْلُهُ
جَعَلَهُ تَشْبِيهاً؛ أَرَادَ كَانَ مِزَاجُهَا مِثْلَ كَافُورٍ. قَالَ الْفَرَّاءُ: يَقَالُ إِنَّهَا
عَيْنٌ تَسْمَى الْكَافُورُ، قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ كَانَ مِزَاجُهَا كَالْكَافُورِ لَطِيبٌ رِيحُهُ؛ وَقَالَ
الزَّجَاجُ: يَجُوزُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يَكُونَ طَعْمُ الطَّيِّبِ فِيهَا وَالْكَافُورُ، وَجَائِزٌ أَنْ يَمِزَجَ
بِالْكَافُورِ وَلَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ ضَرَرٌ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
وَلَا وَصَبٌ. اللَّيْثُ: الْكَافُورُ نَبَاتٌ لَهُ نَوْرٌ أَبْيَضٌ كَنُورِ الْأَفْحْوَانِ،
وَالْكَافُورُ عَيْنٌ مَاءٍ فِي الْجَنَّةِ طِيبِ الرِّيحِ، وَالْكَافُورُ مِنْ أَخْلَاطِ الطَّيِّبِ. وَفِي
الصَّحَاحِ: مِنَ الطَّيِّبِ، وَالْكَافُورُ وَعَاءُ الطَّلَعِ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي:
تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللِّبَاتِ، ذَا أَرْجٍ
مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَّاجٍ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الطَّيِّبُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْمَسْكُ إِنَّمَا يَرَعَى سُنبُلُ الطَّيِّبِ
فَجَعَلَهُ كَافُوراً. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْكَافُورُ نَبْتُ طِيبِ الرِّيحِ يُشَبَّهُ بِالْكَافُورِ مِنَ
النَّخْلِ. وَالْكَافُورُ أَيْضاً: الْإِغْرِیضُ، وَالْكَفْرَى: الْكَافُورُ الَّذِي هُوَ
الْإِغْرِیضُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مِمَّا يَجْرِي مَجْرَى الصُّمُوغِ الْكَافُورُ.
وَالْكَافِرُ مِنَ الْأَرْضِيِّينَ: مَا بَعْدَ وَاتَّسَعِ.
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَلَا تَمَسُّكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ؛ الْكَوَافِرُ
النِّسَاءُ الْكَفَرَةُ، وَأَرَادَ عَقْدَ نِكَاحِهِنَّ.
وَالْكَفْرُ: الْقَرْيَةُ، سُريَانِيَّةٌ، وَمِنْهُ قِيلَ وَكَفَرُ عَاقِبٍ وَكَفَرُ بِيَّا
وَإِنَّمَا هِيَ قَرْيَةٌ نُسِبَتْ إِلَى رِجَالٍ، وَجَمَعَهُ كُفُورٌ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا إِلَى
سُنْبُكٍ مِنَ الْأَرْضِ، قِيلَ: وَمَا ذَلِكَ السُّنْبُكُ؟ قَالَ: حِسْمَى جُدَامٍ أَيٍّ مِنْ
قَرْيَةِ الشَّامِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ كُفْرًا كُفْرًا يَعْنِي قَرْيَةَ قَرْيَةً، وَأَكْثَرُ مَنْ
يَتَكَلَّمُ بِهَذَا أَهْلُ الشَّامِ يَسْمُونِ الْقَرْيَةَ الْكَفْرَ. وَرَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ:
أَهْلُ الْكُفُورِ هُمُ أَهْلُ الْقُبُورِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَعْنِي بِالْكَفُورِ الْقَرْيَةَ
النَّائِيَّةَ عَنِ الْأَمْصَارِ وَمُجْتَمَعَ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَالْجَهْلُ عَلَيْهِمْ أَغْلَبُ وَهُمْ إِلَى
الْبَدْعِ وَالْأَهْوَاءِ الْمُضِلَّةِ أَسْرَعُ؛ يَقُولُ: إِنَّهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمَوْتَى لَا
يُشَاهِدُونَ الْأَمْصَارَ وَالْجُمُعَ وَالْجَمَاعَاتِ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَالْكَفْرُ: الْقَبْرُ، وَمِنْهُ
قِيلَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ الْكُفُورِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اكْتَفَرَ فَلَانَ أَيَّ لَزِمَ
الْكُفُورَ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَسْكُنِ الْكُفُورَ فَإِنَّ سَاكِنَ الْكُفُورِ كَسَاكِنِ

الْقُبُورِ. قَالَ الْحَرْبِيُّ: الْكُفُورُ مَا بَعَدَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ النَّاسِ فَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ؛ وَأَهْلُ الْكُفُورِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدَنِ كَالْأَمْوَاتِ عِنْدَ الْأَحْيَاءِ فَكَأَنَّهُمْ فِي الْقُبُورِ. وَفِي الْحَدِيثِ: عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا هُوَ مَفْتُوحٌ عَلَى أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ كُفْرًا كُفْرًا فَسُرَّ بِذَلِكَ أَيُّ قَرْيَةٍ قَرْيَةٍ. وَقَوْلُ الْعَرَبِ: كَفَرُ عَلَى كُفْرٍ أَيُّ بَعْضٍ عَلَى بَعْضٍ. وَأَكْفَرُ الرَّجُلُ مُطِيعَهُ: أَحْوَجُهُ أَنْ يَعَصِيَهُ. التَّهْذِيبُ: إِذَا أَلْجَأَتْ مُطِيعَكَ إِلَى أَنْ يَعَصِيكَ فَقَدْ أَكْفَرْتَهُ. وَالتَّكْفِيرُ: إِيْمَاءُ الذَّمِّ بِرَأْسِهِ، لَا يَقَالُ: سَجَدَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ وَلَكِنْ كَفَرَ لَهُ تَكْفِيرًا. وَالكُفْرُ: تَعْظِيمُ الْفَارِسِيِّ لِمَلِكِهِ. وَالتَّكْفِيرُ لِأَهْلِ الْكِتَابِ: أَنْ يُطَاطَى أَحَدُهُمْ رَأْسُهُ لِصَاحِبِهِ كَالْتَسْلِيمِ عِنْدَنَا، وَقَدْ كَفَرَ لَهُ. وَالتَّكْفِيرُ: أَنْ يَضَعَ يَدَهُ أَوْ يَدِيهِ عَلَى صَدْرِهِ؛ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ الْأَخْطَلَ وَيَذْكُرُ مَا فَعَلْتَ قَيْسَ بِنْتَغْلِبَ فِي الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ بَعْدَهُمْ:

وَإِذَا سَمِعْتَ بِحَرْبٍ قَيْسَ بَعْدَهَا،
فَضَعُوا السَّلَاحَ وَكُفُّوا تَكْفِيرًا
يَقُولُ: ضَعُوا سِلَاحَكُمْ فَلَسْتُمْ قَادِرِينَ عَلَى حَرْبٍ قَيْسَ لِعَجْزِكُمْ عَنْ قِتَالِهِمْ،
فَكُفُّوا لَهُمْ كَمَا يُكْفَرُ الْعَبْدُ لِمَوْلَاهُ، وَكَمَا يُكْفَرُ الْعِلْجُ
لِلدَّهْقَانِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَيَتَطَامَنُ لَهُ وَخَضَعُوا وَانْقَادُوا. وَفِي الْحَدِيثِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا
تُكْفَرُ لِللسانِ، تَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنْ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا وَإِنْ اعْوَجَجْتَ
اعْوَجَجْنَا. قَوْلُهُ: تَكْفَرُ لِللسانِ أَيُّ تَذَلُّ وَتَقَرُّ بِالطَّاعَةِ لَهُ وَتَخْضَعُ لِأَمْرِهِ.
وَالْتَّكْفِيرُ: هُوَ أَنْ يَنْحِنِي الْإِنْسَانُ وَيَطَاطَى رَأْسَهُ قَرِيبًا مِنَ الرُّكُوعِ كَمَا
يَفْعَلُ مَنْ يَرِيدُ تَعْظِيمَ صَاحِبِهِ. وَالتَّكْفِيرُ: تَتَوِيجُ الْمَلِكُ بَنَاجَ إِذَا رَوَى كُفْرًا
لَهُ الْجَوْهَرِيُّ: التَّكْفِيرُ أَنْ يَخْضَعَ الْإِنْسَانُ لغيرِهِ كَمَا يُكْفَرُ الْعِلْجُ
لِلدَّهْقَانِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أُمِيَّةٍ وَالنَّجَاشِيِّ: رَأَى
الْحَبْشَةَ يَدْخُلُونَ مِنْ خَوْخَةٍ مُكْفَرِينَ فَوَلَّاهُ ظَهْرَهُ وَدَخَلَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي
مَعْشَرٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ التَّكْفِيرَ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ الْإِنْحِنَاءُ الْكَثِيرُ فِي حَالَةِ الْقِيَامِ
قَبْلَ الرُّكُوعِ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرًا:

مَلَكٌ يُلَاثُ بِرَأْسِهِ تَكْفِيرُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ التَّكْفِيرَ هُنَا اسْمٌ لِلتَّاجِ سَمَّاهُ بِالمَصْدَرِ أَوْ يَكُونُ
اسْمًا غَيْرَ مَصْدَرٍ كَالْتَّمَتِينَ وَالتَّنْبِيتِ.

وَالْكَفْرُ، بِكَسْرِ الْفَاءِ: الْعَظِيمُ مِنَ الْجَبَالِ. وَالْجَمْعُ كَفَرَاتٌ؛ قَالَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ التَّقْفِيُّ:

لَهُ أَرْجٌ مِنْ مُجْمَرِ الْهُنْدِ سَاطِعٌ،
تُطَلَّعُ رِيَاءَهُ مِنَ الْكَفَرَاتِ

وَالْكَفْرُ: الْعِقَابُ مِنَ الْجَبَالِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكَفْرُ الشَّنَايَا
الْعِقَابُ، الْوَاحِدَةُ كَفْرَةٌ؛ قَالَ أُمِيَّةٌ:

وَلَيْسَ يَنْقَى لَوْجُهُ اللَّهُ مُخْتَلَقٌ،

إِلَّا السَّمَاءُ وَإِلَّا الْأَرْضُ وَالْكَفْرُ

وَرَجُلٌ كَفَرِيٌّ: دَاهٍ، وَكَفَرْنَى: خَامِلٌ أَحْمَقٌ. اللَّيْثُ: رَجُلٌ كَفَرِيٌّ
عَفْرِيٌّ أَيُّ عَفْرِيَتْ خَبِيثٌ. التَّهْذِيبُ: وَكَلِمَةٌ يُلْهَجُونَ بِهَا لِمَنْ يُؤْمَرُ

بأمر فيعمل على غير ما أمر به فيقولون له: مَكْفُورٌ بِكَ يا فلان
عَنِّيَتْ وَأَذِيَتْ. وفي نواذر الأعراب: الكافِرَتانِ والكافِلَتانِ
الأليتان.

@كفهر: المُكْفَهَرُ من السحاب: الذي يَغْلُظُ وَيَسْوَدُ ويركب بعضه
بعضاً، والمُكْرَهَفُ مثله. وكلُّ مُتْرَاكِبٍ: مُكْفَهَرٌ. ووجه
مُكْفَهَرٌ: قليل اللحم غليظ الجلد لا يَسْتَحِي من شيء، وقيل: هو العَبُوسُ،
ومنه قول ابن مسعود: إذا لقيت الكافر فآلقه بوجه مُكْفَهَرٍ أي بوجه
منقبض لا طلاقة فيه، يقول: لا تَلْقَه بوجه مُنْبَسِطٍ. وفي الحديث
أيضاً: أَلْقُوا المُخَالَفِينَ بوجه مُكْفَهَرٍ أي عابس قُطُوبٍ، وعامٌ
مُكْفَهَرٌ كذلك. ويقال: رأيتُه مُكْفَهَرٌ الوجه. وقد اكْفَهَرَ الرجلُ
إذا عَبَسَ، واكْفَهَرَ النجم إذا بدا وَجْهُه وضوءُه في شدة ظلمة
الليل؛ حكاه ثعلب؛ وأنشد:

إذا الليل أَدْجَى واكْفَهَرَتْ نُجُومُه،

وصاح من الأفراطِ هامٌ جوائِمُ

والمُكْرَهَفُ: لغة في المُكْفَهَرِ. وفلان مُكْفَهَرُ الوجه إذا

ضَرَبَ لَوْنُه إلى الغبرة مع الغلظ؛ قال الراجز:

قامَ إلى عَدَراءِ في العُطَاطِ

يَمْشِي بِمِثْلِ قائِمِ الفُسْطَاطِ

بِمُكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حِطَاطِ

أبو بكر: فلان مُكْفَهَرٌ أي منقبض كالح لا يَرى فيه أثرُ بَشَرٍ

ولا فَرَجٍ. وَجَبَلٌ مُكْفَهَرٌ: صلب شديد لا يناله حادثٌ.

والمُكْفَهَرُ: الصُّلْبُ الذي لا تغيّره الحوادث.

@كمر: الكَمَرَةُ: رأس الذكر، والجمع كَمَرٌ. والمَكْمُور من الرجال:

الذي أصاب الخائن طَرْفَ كَمَرَتِه، وفي المحكم: الذي أصاب الخائنُ

كَمَرَتِه. والمَكْمُورُ: العظيم الكَمَرَةُ، وهم المَكْمُوراء. ورجل كِمَرَى

إذا كان ضخم الكَمَرَةَ، مثالُ الزِمَكَى.

وتكامرَ الرجلان: نَظَرا أَيُّهُما أعظمُ كَمَرَةً، وقد كامَرَه

فَكَمَرَه: غلبه بعَظَمِ الكَمَرَةَ؛ قال:

تالله لولا شَيْخُنَا عَبَّادُ،

لَكَامَرُونَا اليومَ أو لَكَادُوا

ويروى: لَكَمَرُونَا اليومَ أو لَكَادُوا. وامرأة مَكْمُورَةٌ: منكوبة.

والكِمَرُ من البُسر: ما لم يُرْطَبْ على نخله ولكنه سقط فَأَرْطَبَ في

الأرض. قال ابن سيده: وأظنهم قالوا نخلة مَكْمَارٌ. والكِمَرَى:

القصير؛ قال:

قد أُرْسِلَتْ في عِبرها الكِمَرَى

والكِمَرَى: موضع؛ عن السيرافي.

@كمت: الكَمْتَرَةُ: مشية فيها تَقَارُبٌ مثل الكَرَدَحَةِ، ويقال:

قَمْطَرَةٌ وكَمْتَرَةٌ بمعنى، وقيل: الكَمْتَرَةُ من عَدُو القصير

الْمُتَقَارِبِ الخُطى المجتهد في عَدُوهِ؛ قال الشاعر:

حيثُ تَرى الكَوَالِلَ الكُماتِرا،

كَالْهَبَعِ الصَّيْفِيِّ وَيَكْبُو عَاثِرًا
وَكُمْتَرُ إِنَاءَهُ وَالسَّقَاءَ: مَلَأَهُ. وَكُمْتَرُ الْقَرِيبَةِ: سَدَّهَا بِوِكَائِهِ.
وَالْكُمْتَرُ وَالْكُمَاتِرُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِثْلُ الْكُنْدَرِ وَالْكُنَادِرِ.
@كمثر: الكُمْتَرَةُ: فِعْلٌ مُمَاتٌ، وَهُوَ تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.
وَالْكُمْتَرَى: مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَوَاكِهَةِ هَذَا الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْإِجَاصَ، مُؤْنَثٌ لَا
يَنْصَرَفُ؛ قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ:
أَكُمْتَرَى، يَزِيدُ الْحَلْقَ ضَيْقًا،
أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ تَبِينُ نَضِيجُ؟

وَاحِدَتُهُ كُمْتَرَاةٌ، وَتَصْغِيرُهَا كُمَيْمْتَرَةٌ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ فِي تَصْغِيرِ
الْوَاحِدَةِ: كُمَيْمْتَرَاةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْأَقْيَسُ كُمَيْمْتَرَةٌ كَمَا قَدَّمْنَا.
وَالْكُمَاتِرُ: الْقَصِيرُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ عَنِ الْكُمْتَرَى
فَلَمْ يَعْرِفُوهُا. ابْنُ دَرِيدٍ: الْكُمْتَرَةُ تَدَاخُلُ الشَّيْءَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاجْتِمَاعُهُ،
قَالَ: فَإِنْ يَكُنِ الْكُمْتَرَى عَرَبِيًّا فَمِنْهُ اسْتِقَاقُهُ؛ التَّهْذِيبُ: وَتَصْغِيرُهَا
كُمَيْمْتَرَى وَكُمَيْمْتَرَةٌ وَكُمَيْمْتَرَاةٌ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ مِيَادَةَ:
كُمَيْمْتَرَى يَزِيدُ الْحَلْقَ ضَيْقًا

@كمعر: كَمَعَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ: مِثْلُ أَكْعَرَ.
@كنر: الْكِنَارَةُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: الْكِنَارُ الشُّقَّةُ مِنْ ثِيَابِ
الْكِتَانِ، دَخِيلٌ. وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ لُبْسِ
الْكِنَارِ؛ هُوَ شُقَّةُ الْكِتَانِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى.
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْكِنَارَاتُ يَخْتَلَفُ فِيهَا فَيُقَالُ هِيَ الْعِيدَانُ الَّتِي يُضْرَبُ
بِهَا، وَيُقَالُ هِيَ الدُّفُوفُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْزَلَ الْحَقَّ لِيُذْهِبَ بِهِ الْبَاطِلَ
وَيُبْطِلَ بِهِ اللَّعِبَ وَالزَّفْنَ وَالزَّمَارَاتِ وَالْمَزَاهِرَ وَالْكِنَارَاتِ. وَفِي
صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي التَّوْرَةِ: بَعَثْنَاكَ تَمْحُو الْمَعَازِفَ
وَالْكِنَارَاتِ؛ هِيَ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، الْعِيدَانُ، وَقِيلَ الْبَرَابِطُ، وَقِيلَ الطُّنْبُورُ،
وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ الْكِرَانَاتُ، فَقَدِّمْتَ النُّونَ عَلَى الرَّاءِ،
قَالَ: وَأُظِنُّ الْكِرَانَ فَارْسِيًّا مَعْرَبًا. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ:
الْكِرِينَةُ الضَّارِبَةُ بِالْعُودِ، سَمِيَتْ بِهِ لَضَرْبِهَا بِالْكِرَانِ؛ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ:
أَحْسَبُهَا بِالْبَاءِ، جَمْعُ كِبَارٍ، وَكِبَارٌ جَمْعُ كَبِيرٍ، وَهُوَ الطُّبْلُ كَجَمَلٍ وَجَمَالٍ
وَجِمَالَاتٍ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَرْنَا بِكَسْرِ الْكُوبَةِ
وَالْكِنَارَةِ وَالشِّيَاعِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكِنَانِيُّ وَإِحْدَثُهَا كِنَارَةٌ، قَالَ قَوْمٌ:
هِيَ الْعِيدَانُ، وَيُقَالُ: هِيَ الطَّنَابِيرُ، وَيُقَالُ الطُّبُولُ.

التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ قَنْرٍ: رَجُلٌ مُقَنَّرٌ وَمُقَنَّرٌ وَمُقَنَّرٌ وَمُقَنَّرٌ وَمُقَنَّرٌ
إِذَا كَانَ ضَخْمًا سَمَجًا أَوْ مُعْتَمًا عَمَّةً جَافِيَةً.
@كنبر: الْكِنْبَارُ: حَبْلُ النَّارِجِيلِ، وَهُوَ نَخِيلُ الْهِنْدِ تَتَّخِذُ مِنْ لَيْفِهِ
حَبَالَ لِلْسَّفَنِ يَبْلُغُ مِنْهَا الْحَبْلُ سَبْعِينَ دِينَارًا.
وَالْكِنْبَرَةُ: الْأَرَنْبَةُ الضَّخْمَةُ.

@كنثر: رَجُلٌ كُنْثَرٌ وَكُنْثَرٌ: وَهُوَ الْمَجْتَمَعُ الْخَلْقِ.
@كندر: الْكُنْدُورُ وَالْكُنَادِرُ وَالْكُنْدِيرُ مِنَ الرِّجَالِ: الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ
مَعَ شِدَّةٍ، وَيُوصَفُ بِهِ الْغَلِيظُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ. وَرَوَى شَمْرُ لَا بَيْنَ شَمِيلٍ كُنْدِيرٌ،

على فعيل، وكُنْدِرُ تصغير كُنْدَرٍ؛ وحمار كُنْدَرٍ وكُنَادِرٍ: عظيم،
وقيل غليظ؛ وأنشد للعجاج:
كَأَنَّ تَحْتِي كُنْدُوراً كُنَادِراً،
جَاباً قَطُوطِي يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَ
يقال: حمار كُنْدَرٌ وكُنْدُورٌ وكُنَادِرٌ للغليظ. والجَابُ: الغليظ،
والقَطُوطِي: الذي يمشي مُقْطُوطِياً، وهو ضرب من المشي سريع. وقوله:
يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَ أي يصوّت بالأشجار، وذهب سيبويه إلى أنه رباعي، وذهب غيره
إلى أنه ثلاثي بدليل كُنْدَرٍ، وهو مذكور في موضعه، وقال أبو عمرو:
إنه لدو كُنْدِيرَةٍ؛ وأنشد:
يَنْبَعْنَ ذَا كُنْدِيرَةٍ عَجَنَسَا،
إِذَا الْغَرَابَانُ بِهِ تَمَرَّسَا،
لَمْ يَجِدَا إِلَّا أَدِيمًا أَمْلَسَا
ابن شميل: الكُنْدَرُ الشديد الخَلْق، وفَتِيلَانُ كُنَادِرَةٍ. والكُنْدَرُ:
اللبان، وفي المحكم: ضَرْبٌ مِنَ الْعَلَكِ، الواحدة كُنْدُرَةٌ.
والكُنْدُرَةُ من الأرض: ما غُلْظَ وارتفع. وكُنْدُرَةُ البازي: مَجْتَمِعُهُ الذي
يُهِيَأُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ، وهو دخيل ليس بعربي، وبيان ذلك أنه لا
يلتقي في كلمة عربية حرفان مثلاً في حشو الكلمة إلا بِفَصْلٍ لازم
كالْعَقَقَلِ وَالْحَفَيْفَدِ ونحوه؛ قال أبو منصور: قد يلتقي حرفان مثلاً بلا فصل
بينهما في آخر الاسم؛ يقال: رَمَادٌ رَمَدَدٌ وفرس سُفْدَدٌ إذا كان
مُضْمَرًا. وَالْحَفَيْفَدُ: الظلم. وما لَهُ عُنْدَدٌ. وقال المبرد: ما كان من
حرفين من جنس واحد فلا إدغام فيها إذا كانت في ملحقات الأسماء لأنها
تنقص عن مقادير ما ألحقت به نحو: قَرَدَدٍ وَمَهْدَدٍ لأنه ملحق
بجَعْفَرٍ، وكذلك الجمع نحو قَرَادِدٍ وَمَهَادِدٍ مثل جَعَاغِرٍ، فإن لم يكن ملحقاً
لزمه الإدغام نحو أَلَدٌ وَأَصَمٌ.
والكُنْدَرُ: ضرب من حساب الروم، وهو حساب النجوم.
وكُنْدِيرٌ: اسم، مثل به سيبويه وفسره السيرافي.
@كنعر: الكُنْعَرَةُ: الناقة العظيمة الجسيمة السمينة، وجمعها كناعِرُ.
الأزهرى: كُنْعَرٌ سَنَامُ الفصيل إذا صار فيه شحم، وهو مثل أَكْعَرَ.
@كنهر: الكُنْهُورُ من السحاب: المترالكُ النخين؛ قال الأصمعي وغيره:
هو قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ؛ قال أبو نُحَيْلَةَ:
كُنْهُورٌ كَانَ مِنْ أَعْقَابِ السُّمِيِّ
(*) هذا الشطر لا وزن له معروف.)
واحدته كُنْهُورَةٌ، وقيل: الكُنْهُورُ السحاب المتراكم؛ قال ابن
مُقَبِل:
لَهَا قَاتِدٌ دُھَمُ الرِّبَابِ، وَخَلْفُهُ
رَوَايَا يُجِجْسُ الْعَمَامُ الْكُنْهُورَا
وفي حديث علي، عليه السلام: وَمِيضُهُ فِي كُنْهُورِ رَبَابِهِ؛
الْكُنْهُورُ: العظيم من السحاب، والرِّبَابُ الأَبْيَضُ منه، والنون والواو زائدتان.
ونابُ كُنْهُورَةٍ: مُسِنَّةٌ. وقال في موضع آخر: كُنْهُرَةٌ موضع
بالدَّهْنَاءِ بين جبَلَيْنِ فِيهَا قِلَاتٌ يَمْلُؤُهَا مَاءُ السَّمَاءِ، والْكُنْهُورُ منه

أُخَذَ.

@كهـر: كَهَرَ الضُّحَى: ارتفع؛ قال عَدِيُّ بن زيد العبَّادي:

مُسْتَخْفَيْنَ بلا أزوَادِنَا،

ثَقَّةً بِالْمُهْرِ من غيرِ عَدَمٍ

فإذا العَانَةُ في كَهَرِ الضُّحَى،

دُونَهَا أَحَقَبُ ذُو لَحْمٍ زَيْمٍ

يصف أنه لا يحمل معه زاداً في طريقه ثقة بما يصيده بمهره. والعانة:

القطيع من الوحش. والأحقب: الحمار الذي في حقويه بياض. ولحم زيم:

لحم متفرق ليس بمجتمع في مكان. وكَهَرَ النهارُ يَكْهَرُ كَهْرًا: ارتفع

واشتدَّ حرُّه. الأزهري: كَهَرُ النهار ارتفَاعُهُ في شدة الحر.

والكَهْرُ: الضحك واللهو. وكَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا: زَبَرَهُ

واستقبله بوجه عابسٍ وانتَهَرَهُ تَهَاوَنًا بِهِ. والكَهْرُ: الانتِهَارُ؛ قال ابنُ

دَارَةَ النَّعْلَبِيِّ:

فَقَامَ لَا يَحْفَلُ ثَمَّ كَهْرًا،

وَلَا يُبَالِي لَوْ يَلَاقِي عَهْرًا

قال: الكَهْرُ الانتِهَارُ، وكَهَرَهُ وَقَهَرَهُ بمعنى. وفي قراءة عبد الله

بن مسعود، رضي الله عنه: فأما اليتيم فلا تَكْهَرُ؛ وزعم يعقوب أن كاهه

بدل من قاف تَقَهَّرَ. وفي حديث معاوية بن الحكم السلمي أنه قال:

ما رأيت مُعَلِّمًا أَحْسَنَ تَعْلِيمًا من النبي، صلى الله عليه وسلم،

فبأبي هو وأمي ما كَهَرَنِي وَلَا شَتَمَنِي وَلَا ضَرَبَنِي. وفي حديث المَسْعَى:

أنهم كانوا لَا يُدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يُكْهَرُونَ؛ قال ابن الأثير: هكذا يروى

في كتب الغريب وبعض طرق مسلم، قال: والذي جاء في الأكثر يُكْرَهُونَ

بنتقيدم الرائ من الإكراه.

ورجل كَهْرُورَةٌ: عابس، وقيل قبيح الوجه، وقيل: ضحَّاك لَعَاب. وفي

فلان كَهْرُورَةٌ أي انتَهَارٌ لمن خاطبه وتعبس للوجه؛ قال زَبْدُ الخيل:

ولستُ بذِي كَهْرُورَةٍ غيرِ أَنَّنِي،

إذا طَلَعَتْ أُولَى الْمُغِيرَةِ، أَعْبَسُ

والكَهْرُ: القَهْرُ. والكَهْرُ: عُبُوسُ الوجه. والكَهْرُ: الشَّتْمُ؛

الأزهري: الكَهْرُ المُصَاهَرَةُ؛ وأنشد:

يُرَحِّبُ بِي عِنْدَ بَابِ الْأَمِيرِ،

وَتُكْهَرُ سَعْدٌ وَيُقْضَى لَهَا

أَيُّ نُصَاهَرٍ.

@كُور: الكُورُ، بالضم: الرحل، وقيل: الرحل بأداته، والجمع أَكُور

وَأَكُورٌ؛ قال:

أَنَاخَ بِرَمْلِ الْكُومَحَيْنِ إِنْأَخَةَ الـ

يَمَانِي قِلَاصًا، حَطَّ عَنْهُمْ أَكُورًا

والكثير كُورَانٌ وكُؤُورٌ؛ قال كُثَيْبُ عَزَّة:

على جِلَّةٍ كَالْهَضْبِ تَخْتَالُ فِي الْبَرَى،

فَأَحْمَالُهَا مَقْصُورَةٌ وَكُؤُورُهَا

قال ابن سيده: وهذا نادر في المعتل من هذا البناء وإنما بابيه الصحيح

منه كُبُودٌ وَجُنُودٌ. وفي حديث طَهْفَةَ: بأَكْوَارِ المَيْسِ تَرْتَمِي
بنا العيس؛ الأَكْوَارُ جمع كُورٍ، بالضم، وهو رَحْلُ الناقة بأداته، وهو
كالسَرَجِ وآلته للفرس، وقد تَكَرَّرَ في الحديث مفرداً ومجموعاً؛ قال ابن
الأثير: وكثير من الناس يفتح الكاف، وهو خطأ؛ وقول خالد بن زهير
الهدلي: نَشَأْتُ عَسِيرًا لَمْ تُدَبِّثْ عَرِيكَتِي،
ولم يَسْتَقِرَّ فوق ظَهْرِي كُورُهَا
استعار الكُورَ لتذليل نفسه إذ كان الكُورُ مما يذلل به البعير
ويُوطَأُ ولا كُورَ هنالك. ويقال للكُورِ، وهو الرحل: المَكُورُ، وهو
المَكُورُ، إذا فتحت الميم خففت الراء، وإذا ثقلت الراء ضمنت الميم؛ وأنشد
قول الشاعر:

قِلَاصِ يَمَانٍ حَطَّ عَنْهُنَّ مَكُورَا

فخفف، وأنشد الأصمعي:

كَأَنَّ فِي الْحَبْلَيْنِ مِنْ مَكُورَةٍ

مِسْحَلٍ عَوْنٌ قَصَدَتْ لَصَرِّهِ

وَكُورُ الْحَدَّادِ: الذي فيه الجَمْرُ وتُوَقَّدُ فيه النار وهو مبني من
طين، ويقال: هو الزَّقُّ أَيْضاً. والكُورُ: الإبل الكثيرة العظيمة.
ويقال: على فلان كُورٌ من الإبل، والكُورُ من الإبل: العَطِيعُ الضَّخْمُ،
وقيل: هي مائة وخمسون، وقيل: مائتان وأكثر. والكُورُ: القطيع من البقر؛
قال ذؤيب:

وَلَا شُبُوبَ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ،

مِنْ كُورِهِ، كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدُ

والجمع منهما أَكْوَارٌ؛ قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري:

وَلَا مُشَبَّ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ،

عَنْ كُورِهِ، كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدُ

بكسر الدال، قال: وصوابه: والطرد، برفع الدال؛ وأول القصيدة:

تَالله يَبْقَى عَلَى الْإِيَّامِ مُبْتَقِلٌ،

جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٌ، سِنَّهُ غَرْدٌ

يقول: تالله لا يبقى على الإيَّامِ مُبْتَقِلٌ أَي الذي يَرْعَى البقل.

وَالْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ. وَالسَّرَاةُ: الظَّهْرُ. وَغَرْدٌ: مُصَوَّتٌ. وَلَا

مُشَبَّ مِنَ الثَّيْرَانِ: وهو المَيْسُ أَفْرَدَهُ عَنْ جَمَاعَتِهِ إِغْرَاءُ الْكَلْبِ بِهِ

وَطَرْدُهُ. وَالْكُورُ: الزِّيَادَةُ. اللَّيْثُ: الْكُورُ لَوْثُ الْعِمَامَةِ يَعْنِي إِدَارَتَهَا

عَلَى الرَّأْسِ، وَقَدْ كَوَّرْتُهَا تَكْوِيرًا. وَقَالَ النضر: كل دارة من العمامة

كُورٌ، وَكُلُّ دَوْرٍ كُورٌ. وَتَكْوِيرُ الْعِمَامَةِ: كُورُهَا. وَكَارَ

الْعِمَامَةَ عَلَى الرَّأْسِ يَكُورُهَا كُورًا: لِأَنَّهَا عَلَيْهِ وَأَدَارُهَا؛ قَالَ أَبُو

ذؤيب: وَصَرَّادٌ غَيْمٌ لَا يَزَالُ، كَأَنَّهُ

مُلاءٌ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكُورٌ

وكذلك كُورَها. وَالْمَكُورُ وَالْمَكُورَةُ وَالْكُورَةُ: الْعِمَامَةُ.

وقولهم: نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكُورِ، قيل: الحَوْرُ النقصان والرجوع،

وَالْكُورُ: الزِّيَادَةُ، أَخَذَ مِنْ كُورِ الْعِمَامَةِ؛ يَقُولُ: قَدْ تَغَيَّرَ حَالُهُ

وَانْتَقَضَتْ كَمَا يَنْتَقِضُ كُورُ الْعِمَامَةِ بَعْدَ الشَّدِّ، وَكُلُّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَقِيلَ:

الْكُورُ تَكْوِيرُ العِمَامَةِ وَالْحَوْرُ نَقْضُهَا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنَ الرَّجُوعِ بَعْدَ الاسْتِقَامَةِ وَالنَّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ أَيْ مِنَ النَّقْصَانِ بَعْدَ
الزِّيَادَةِ، وَهُوَ مِنْ تَكْوِيرِ العِمَامَةِ، وَهُوَ لَفْهَا وَجْمَعُهَا، قَالَ: وَيُرْوَى بِالنُّونِ.
وَفِي صِفَةِ زَرْعِ الْجَنَّةِ: فَيَبَادِرُ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ وَتَكْوِيرُهُ
أَيَّ جَمْعُهُ وَالْقَاوُهُ.

وَالْكُورَةُ: خَرْقَةٌ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْكُورَةُ لُوثٌ
تُلْتَأَثُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا بِخَمَارِهَا، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخِمَرَةِ؛
وَأَنشَدَ: عَسْرَاءُ حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفَحُّشِهَا،
وَفِي كُورَاتِهَا مِنْ بَغْيِهَا مَيْلٌ
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ الْأَغْفَالِ:
جَافِيَةً مَعْوَى مَلَاتِ الْكُورُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ مَوْضِعَ كُورِ العِمَامَةِ: وَالْكُورُ
وَالْكُورَةُ: شَيْءٌ يَتَخَذُ لِلنَّحْلِ مِنَ الْقُضْبَانِ، وَهُوَ ضَيْقُ الرَّأْسِ.
وَتَكْوِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: أَنْ يُلْحَقَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَقِيلَ:
تَكْوِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تَغْشِيَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَقِيلَ: إِدْخَالُ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ، وَالْمَعَانِي مُتَقَارِبَةٌ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: وَتَكْوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى
النَّهَارِ تَغْشِيَتُهُ إِيَّاهُ، وَيُقَالُ زِيَادَتُهُ فِي هَذَا مِنْ ذَلِكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ؛ أَيْ يُدْخِلُ
هَذَا عَلَى هَذَا، وَأَصْلُهُ مِنْ تَكْوِيرِ العِمَامَةِ، وَهُوَ لَفْهَا وَجْمَعُهَا. وَكُورَتِ
الشَّمْسُ: جُمِعَ ضَوْؤُهَا وَلَفَّ كَمَا تُلْفُ العِمَامَةُ، وَقِيلَ: مَعْنَى كُورَتِ
غُورَتِ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ «كُورُ بَكْرٍ» وَقَالَ مُجَاهِدٌ: كُورَتِ اضْمَحَلَتْ
وَذَهَبَتْ. وَيُقَالُ: كُرْتُ العِمَامَةَ عَلَى رَأْسِي أَكُورُهَا وَكُورْتُهَا
أَكُورُهَا إِذَا لَفَفْتُهَا؛ وَقَالَ الْأَخْفَشُ: ثُلْفُ فَتَمَحَى؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
كُورَتِ مِثْلُ تَكْوِيرِ العِمَامَةِ ثُلْفُ فَتَمَحَى، وَقَالَ قَتَادَةُ: كُورَتِ ذَهَبٌ
ضَوْءُهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَاءِ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ: نَزَعَ ضَوْءُهَا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ:
كُورَتِ دُھُورَتِ، وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خَبِيثَمٍ: كُورَتِ رُمِيَّ بَهَا، وَيُقَالُ:
دُھُورَتِ الْحَائِطُ إِذَا طَرَحَتْهُ حَتَّى يَسْقُطَ، وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:
كُورَتِ غُورَتِ، وَفِي الْحَدِيثِ: يُجَاءُ بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ثَوْرَيْنِ
يُكَورَانِ فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْ يُلْقَانِ وَيُجْمَعَانِ وَيُلْقَيَانِ
فِيهَا، وَالرَّوَايَةُ ثَوْرَيْنِ، بِالثَّاءِ، كَأَنَّهُمَا يُمَسَخَانِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ
رَوَى بِالنُّونِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

الْجَوْهَرِيُّ: الْكُورَةُ الْمَدِينَةُ وَالصُّفْعُ، وَالْجَمْعُ كُورٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَالْكُورَةُ مِنَ الْبِلَادِ الْمَخْلَافُ، وَهِيَ الْقَرْيَةُ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا.

وَالكَارَةُ: الْحَالُ الَّذِي يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَقَدْ كَارَهَا كُورًا
وَاسْتَكَارَهَا. وَالكَارَةُ: عِكْمُ الثِّيَابِ، وَهُوَ مِنْهُ، وَكَارَةُ الْقَصَّارِ مِنْ ذَلِكَ،
سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ يُكَوِّرُ ثِيَابَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيَحْمِلُهَا فَيَكُونُ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ. وَكُورُ الْمَتَاعِ: أَلْقَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. الْجَوْهَرِيُّ: الْكَارَةُ مَا يُحْمَلُ عَلَى
الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَابِ، وَتَكْوِيرُ الْمَتَاعِ: جَمْعُهُ وَشَدُّهُ.

والكار: سُفِن مُنَحْدِرَةً فِيهَا طُعَامٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. وَضَرِبَهُ فَكَوَّرَهُ أَيَّ صَرَعه، وَكَذَلِكَ طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ أَيَّ أَلْقَاهُ مُجْتَمِعاً؛ وَأَنشَدَ أَبُو عبيدة:

ضَرَبْنَاهُ أَمَّ الرَّأْسِ، وَالنَّفْعُ سَاطِعٌ،

فَخَرَّ صَرِيحاً لِلْيَدَيْنِ مُكَوَّراً

وَكُوَّرَتِهِ فَتَكُوَّرَ أَيَّ سَقَطَ، وَقَدْ تَكُوَّرَ هُوَ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

مُتَكُوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي، بَيْنَهُمْ

ضَرْبٌ كَتَعْطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

وَقِيلَ: التَّكْوِيرُ الصَّرْعُ، ضَرِبَهُ أَوْ لَمْ يَضْرِبْهُ. وَالْاِكْتِيَارُ: صَرَعُ

الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْاِكْتِيَارُ فِي الصَّرَاعِ: أَنْ يُصْرَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَالْتَّكْوَرُ: النَّقْطَرُ وَالنَّشْمُ. وَكَارَ الرَّجُلُ فِي مَشْيَيْهِ

كُوَّراً، وَاسْتَكَارَ: أَسْرَعَ. وَالْكِيَارُ: رَفَعَ الْفَرَسُ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ؛ وَالْكَيْرُ:

الْفَرَسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ. ابْنُ بَزْرَجٍ: أَكَارَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ، وَهَمَا يَتَكَايِرَانِ،

بِالْيَاءِ. وَفِي حَدِيثِ الْمُنَافِقِ: يَكِيرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً أَيَّ يَجْرِي.

يُقَالُ: كَارَ الْفَرَسُ يَكِيرُ إِذَا جَرَى رَافِعاً ذَنْبَهُ، وَيُرْوَى يَكِينُ. وَاكْتَارَ

الْفَرَسُ: رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي عُدُوهِ. وَاكْتَارَتِ النَّاقَةُ: شَالَتْ بِذَنْبِهَا عِنْدَ

الْلُقَاحِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا حَمَلْنَا مَا جُهِلَ مِنْ تَصَرُّفِهِ مِنْ بَابِ الْوَائِ لَأَنَّ

الْأَلْفَ فِيهِ عَيْنٌ، وَانْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْعَيْنِ وَأَوَّأَ أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ

الْيَاءِ. وَيُقَالُ: جَاءَ الْفَرَسُ مُكْتَاراً إِذَا جَاءَ مَا دَأَّ ذَنْبَهُ تَحْتَ عَجْزِهِ؛ قَالَ

الْكَمِيتُ يَصِفُ ثَوْرًا:

كَأَنَّهُ، مِنْ يَدَيِ قِبْطِيَّةٍ، لَهَقًا

بِالْأَتْحَمِيَّةِ مُكْتَارًا وَمُنْتَقِبًا

قَالُوا: هُوَ مِنْ اكْتَارَ الرَّجُلُ اكْتِيَاراً إِذَا تَعَمَّمَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

اكْتَارَتِ النَّاقَةُ اكْتِيَاراً إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ. وَاكْتَارَ الرَّجُلُ

لِلرَّجُلِ اكْتِيَاراً إِذَا تَهَيَّأَ لِسَبَابِهِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَكْرَتَ عَلَى الرَّجُلِ

أَكْبَرُ كِبَارَةٍ إِذَا اسْتَذَلَّتْهُ وَاسْتَضَعَفَتْهُ وَأَخْلَتَ عَلَيْهِ إِحَالَةً نَحْوَ

مَائَةِ وَالْكُورُ: بِنَاءُ الزَّنَابِيرِ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: مَوْضِعُ الزَّنَابِيرِ.

وَالْكُورَاتُ: الْخَلَايَا الْأَهْلِيَّةُ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: وَهِيَ الْكَوَاثِرُ أَيْضاً عَلَى

مِثَالِ الْكَوَاغِرِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ الْكَوَاثِرَ لَيْسَ جَمْعُ كُورَةٍ إِنَّمَا

هُوَ جَمْعُ كُورَةٍ، فَافْهَمْ، وَالْكُورُ وَالْكُورَةُ: بَيْتٌ يَتَّخِذُ مِنْ قَضبانِ

ضَبِّقِ الرَّأْسِ لِلنَّحْلِ تُعَسَّلُ فِيهِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَكُورَةُ النَّحْلِ عَسَلُهَا فِي

الشَّمْعِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ فِيمَا تُخْرِجُ أَكُورُ النَّحْلِ

صَدَقَةٌ، وَاحِدُهَا كُورٌ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ بَيْتُ النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي

العَسَلِ صَدَقَةٌ.

وَكُرَّتِ الْأَرْضُ كُوراً: حَفَرْتُهَا.

وَكُورٌ وَكُويَرٌ وَالْكُورُ: جَبَالٌ مَعْرُوفَةٌ؛ قَالَ الرَّاعِي:

وَفِي يَدُومٍ، إِذَا اغْبَرَّتْ مَنَاكِبُهُ،

وَذِرْوَةُ الْكُورِ عَنْ مَرُوانَ مُعْتَزَلٌ

وِدَارَةُ الْكُورِ، بَفَتْحِ الْكَافِ: مَوْضِعٌ؛ عَنْ كُرَاعٍ. وَالْمِكُورَى: الْقَصِيرُ

الْعَرِيضُ. وَرَجُلٌ مِكُورَى أَيُّ لَثِيمٌ. وَالْمُكُورَى: الرَّوْثَةُ الْعَظِيمَةُ،

وَجَعَلَهَا سَبِيوِيَةً صَفَةً، فَسَرَّهَا السَّيْرُ فِي بَأْنِهِ الْعَظِيمِ رَوْثَةُ الْأَنْفِ، وَكَسَرَ الْمِيمَ

فيه لغة، مأخوذ من كَوَّرَه إذا جَمَعَه، قال: وهو مَفْعَلِي، بتشديد اللام، لأن فَعْلَلِي لم يَجِئْ، وقد يحذف الألف فيقال مَكُورٌ، والأنثى في كل ذلك بالهاء؛ قال كراع: ولا نظير له. ورجل مَكُورٌ: فاحش مكثار؛ عنه، قال: ولا نظير له أيضاً. ابن حبيب: كُورٌ أرض باليمامة.

@كير: الكِيرُ: كِيرُ الحَدَّاد، وهو زِقٌّ أو جلد غليظ ذو حافات، وأما المبنى من الطين فهو الكُورُ. ابن سيده: الكِيرُ الزَّقُّ الذي يَنْفُخُ فيه الحَدَّاد، والجمع أَكْيَارٌ وكَيْرَةٌ. وفي الحديث: مثلُ الجليسِ السَّوءِ مثلُ الكِيرِ، هو من ذلك؛ ومنه الحديث: المدينة كالكِيرِ تنفي خَبثَها ويُصَنع طَبِيبُها؛ ولما فسر ثعلب قول الشاعر:

تَرَى أَنْفًا دُغْمًا قَباحاً، كأنها

مَقادِيمُ أَكْيَارٍ، ضخام الأَرانِبِ

قال: مَقادِيمُ الكِيرانِ تسودُ من النار، فكسَّرَ كِيراً على كيران، وليس ذلك بمعروف في كتب اللغة؛ إنما الكِيران جمع الكُور، وهو الرَّحْلُ، ولعل ثعلباً إنما قال مَقادِيمُ الأَكْيَارِ. وكِير: بلد؛ قال عروة بن الورد: إذا حَلَّتْ بِأَرْضِ بني عليٍّ، وأَهْلَكَ بَيْنَ إمْرَةٍ وكِيرٍ

ابن بزرج: أَكَّارٌ عليه يضربه، وهما يتكايران؛ بالياء. وكِير: اسم جبل.

@كرز: الكُرْزُ: ضَرْبٌ من الجُوالِقِ، وقيل: هو الجُوالِقُ الصغير، وقيل: هو الخُرْجُ، وقيل: الخُرْجُ الكبير يحمل فيه الراعي زاده ومتاعه. وفي المثل: رَبٌّ شَدَّ في الكُرْزِ؛ وأصله أن فرساً يقال له أعوج نُتَجِنَتْهُ أُمُّهُ وَتَحَمَّلَ أصحابه فحملوه في الكُرْزِ، فقيل لهم: ما تصنعون به؟ فقال أحدهم: رب شَدَّ في الكُرْزِ، يعني عَدَوَهُ، والجمع أَكْرَازُ وكِرْزَةٌ مثل جُحْرٍ وَجَحْرَةٍ. وسعيدُ كُرْزٍ: لقبٌ. قال سيبويه: إذا لَقِبتَ مفرداً بمفرد أضفته إلى اللقب، وذلك قولك: هذا سعيدُ كُرْزٍ، جعلت كُرْزاً معرفة لأنك أردت المعرفة التي أردتها إذا قلت هذا سعيد، فلو نكرت كرزاً صار سعيد نكرة لأن المضاف إنما يكون نكرة ومعرفة بالمضاف إليه، فيصير كرز ههنا كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف إليه. والكَرَّازُ: الكَيْشُ الذي يضع عليه الراعي كُرْزَهُ فيحمله ويكون أمام القوم، ولا يكون إلا أَجَمٌ لأن الأَجَمَ يشتغل بالنُّطاح؛ قال: يا ليت أَنِّي وسُبَيْعاً في الغَنَمِ، والخُرْجُ منها فوق كَرَّازٍ أَجَمٌ

وكارَزَ إلى ثِقَةٍ من إخوانٍ ومالٍ وَغِنَى: مالٌ. أبو زيد: إنه لِيُعَاجِزُ إلى ثِقَةٍ مُعَاجِزَةٌ وَيُكَارِزُ إلى ثِقَةٍ مُكَارِزَةٌ إذا مال إليه؛ قال الشماخ:

فلما رَأَيْنَ المَالَ قد حالَ دُونَهُ

دُعَافٌ، لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ، كارِزُ

قيل: كارز بمعنى المستخفي. يقال: كَرَزَ يَكُرُزُ كُرُوزاً، فهو كارِزٌ إذا استخفى في خَمَرٍ أو غارٍ، والمُكَارِزَةُ منه. ويقال: كارَزْتُ عن فلان إذا فَرَرْتُ منه وعَاجِزْتُهُ. وكارَزَ في المكان: اخْتَبَأَ فيه. وكارَزَ إليه: بادر. وكارَزَ القومُ إذا تركوا شيئاً وأخذوا غيره.

والكَرِيصُ وَالكَرِيضُ: الْأَقِطُ. وَالكَرَرُ وَالكَرَزِيُّ: الْعَيْيُ
اللَّئِيمُ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، تَسْمِيهِ الْفَرَسُ كُرَزِيًّا؛ وَأَنْشَدَ
لرُؤْبَةَ: أَوْ كُرَزٌ يَمْشِي بِطِينِ الْكُرَزِ
وَالْكَرَرُ: الْمُدْرَبُ الْمُجَرَّبُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ. وَالْكَرَزُ: اللَّئِيمُ.
وَالْكَرَرُ: النَّجِيبُ. وَالْكَرَرُ: الرَّجُلُ الْحَاقِقُ، كِلَاهُمَا دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ.
وَالْكَرَرُ: الْبَازِي يُشَدُّ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ؛ قَالَ:
لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ،
كَالْكَرَرِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: شَبَّهَ بِالرَّجُلِ الْحَاقِقِ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ كُرُو فَعَرَّبَ.
وَكُرَزَ الْبَازِي إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ. أَبُو حَاتِمٍ: الْكَرَرُ الْبَازِي فِي سَنَّتِهِ
الثَّانِيَةِ، وَقِيلَ: الْكَرَرُ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي قَدْ أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ، وَقَدْ كُرَزَ؛ قَالَ
رُؤْبَةُ:

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ النَّسْرَا،
كُرَزٌ يُلْقِي قَادِمَاتِ زُعْرَا
وَكُرَزَ الرَّجُلُ صَقَرَهُ إِذَا خَاطَ عَيْنِيهِ وَأَطْعَمَهُ حَتَّى يَذُلَ. ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ: هُوَ كُرَزٌ أَيُّ دَاهٍ خَبِيثٌ مُحْتَالٌ، شَبَّهَ بِالْبَازِي فِي خَبْثِهِ وَاحْتِيَالِهِ وَذَلِكَ
أَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي الْبَازِي كُرَزًا، قَالَ: وَالطَّائِرُ يُكُرَزُ، وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ.

وَالْكَرَازُ: الْقَارُورَةُ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ عَجَمِيٌّ غَيْرُ أَنَّهُمْ
قَدْ تَكَلَّمُوا بِهَا، وَالْجَمْعُ كِرَزَانٌ.
وَكُرَزٌ وَكَرَزٌ وَكَارَزٌ وَمُكَرَزٌ وَكَرِيْزٌ وَكَرِيْزٌ وَكَرَازٌ: أَسْمَاءُ.
وَكَرَازٌ: فَرَسٌ حُصَيْنٌ بِنَ عُلْقَمَةَ.

@كَرَبَزٌ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَتْلُ أَكْلُ الْقَتْدِ وَالْكَرَبِزِ، قَالَ فَأَمَّا
الْقَتْدُ فَهُوَ الْخِيَارُ وَأَمَّا الْكَرَبِزُ فَالْقَتَاءُ الْكِبَارُ.
@كَرَزٌ: الْكَرْ: الَّذِي لَا يَنْبَسِطُ. وَوَجْهٌ كَزٌّ: قَبِيحٌ، كَزٌّ يَكُزُّ
كَزَازَةً. وَجَمَلٌ كَزٌّ: صُلْبٌ شَدِيدٌ وَذَهَبٌ كَزٌّ: صُلْبٌ جَدًّا. وَرَجُلٌ كَزٌّ: قَلِيلُ
الْمُؤَاتَاةِ وَالْخَيْرِ بَيْنَ الْكَرَزِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
أَنْتَ لِلْأَبْعَدِ هَيْنَ لَيْنٌ،

وَعَلَى الْأَقْرَبِ كَزٌّ جَافِي
وَرَجُلٌ كَزٌّ وَقَوْمٌ كُرٌّ، بِالضَّمِّ. وَالْكَزَازُ: الْبُخْلُ. وَرَجُلٌ كَزٌّ الْيَدِينِ
أَيُّ بَخِيلٍ مِثْلُ جَعْدِ الْيَدِينِ. وَالْكَزَازَةُ وَالْكَزَازُ: الْيُبْسُ
وَالْانْقِبَاضُ. وَخَشَبَةُ كَزَّةٌ: يَابِسَةٌ مُعَوَّجَةٌ. وَقَنَاةٌ كَزَّةٌ: كَذَلِكَ، وَفِيهَا كَزَزٌ.
وَكَزَّ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ ضَيْقًا. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا جَعَلْتَهُ ضَيْقًا: كَزَزْتَهُ، فَهُوَ
مَكْزُوزٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا رَبِّ بَيْضَاءُ تَكُزُّ الدُّمْلَجَا،
تَرْوَجَتْ شَيْخًا طَوِيلًا عَفْشَجَا
وَقَوْسٌ كَزَّةٌ: لَا يَتْبَاعِدُ سَهْمُهَا مِنْ ضَيْقِهَا؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
لَا كَزَّةَ السَّهْمِ وَلَا قَلْوَعُ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَزَّةُ أَصْغَرُ الْقِيَاسِ، ابْنُ شَمِيلٍ: مَنْ
الْقَسِي الْكَزَّةُ، وَهِيَ الْغَلِيظَةُ الْأَزَّةُ الضَّيِّقَةُ الْفَرْجِ، وَالْوَطِيئَةُ

أَكْزَرَ الْقِسْيَ. الجوهرى: قَوْسٌ كَرْةٌ إِذَا كَانَ فِي عُودِهَا يُبَسُّ
عن الانعطاف، وبِكَرَةِ كَرْةٍ أَيْ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ الصَّرِيرِ.
والْكَزَازُ: دَاءٌ يَأْخُذُ مِنَ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَتَعْتَرِي مِنْهُ رَعْدَةٌ،
وهو مَكْرُوزٌ. وقد كَزَّ الرجلُ، على صيغة ما لم يسمَّ فاعله: رُكِمَ.
وأَكْزَهُ اللهُ، فهو مَكْرُوزٌ: مثل أَحَمَّهُ، فهو محموم، وهو تَشَنُّجٌ
يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ أَوْ مِنْ خُرُوجِ دَمٍ كَثِيرٍ. ابن الأعرابي:
الْكَزَازُ الرَّعْدَةُ مِنَ الْبَرْدِ، والعامة تقول الْكَزَازُ، وقد كَزَّ:
انْقَبَضَ مِنَ الْبَرْدِ. وفي الحديث: أَنْ رَجُلًا اغْتَسَلَ فَكَزَّ فَمَاتَ؛ الْكَزَازُ: دَاءٌ
يَتَوَلَّدُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ، وقيل: هو نفس البرد.
والْكَلاَزُ الْكُلْزُازُ: انقبض، واللام زائدة.
@ كعمز: تَكْعَمَزَ الْفَرَّاشُ: انقبضت خيوطه واجتمع صوفه؛ عن الهجري.
@ كلز: كَلَزَ الشَّيْءُ يَكْلِزُهُ كَلْزًا وَكَلْزَةً: جمعه. والْكَلاَزُ
الرجلُ: تَقَبَّضَ وَلَمْ يَطْمئن. والمُكْلِزُ: المنقبض. الليث: يقال
الْكَلاَزُ، وهو انقباض في جفاء ليس بمطمئن، كالراكب إذا لم يتمكن عدلاً عن
ظهر الدابة؛ وأنشد غيره:
أَقُولُ وَالنَّاقَةُ بِي تَقَحَّمُ،
وَأَنَا مِنْهَا مُكْلِزٌ مُعْصِمُ
وَأُمِيتَ ثَلَاثِي فَعَلَهُ؛ وَأَنشَدَ شمر:
رُبَّ فَتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَاذِ،
حَيَاكَةَ ذَاتِ حِرْ كِنَاذِ
ذِي عَضْدَيْنِ مُكْلِزٍ نَازِي،
كَالْبَنَبْتِ الْأَحْمَرِ بِالْبَرَاذِ
والْكَلاَزُ إِذَا انْقَبَضَ وَتَجَمَّعَ؛ وفي شعر حُميد بن ثور:
فَحَمَلُ الْهَمِّ كِلَازًا جَلْعَدًا
الكلاز: المجتمع الخلق الشديد، ويروى: كِنَازًا، بالنون؛ وقيل:
الْكَلاَزُ الْكُلْزُازُ انقبض، واللام زائدة. والْكَلاَزُ الْبَازِي: هَمٌّ بِأَخْذِ
الصيد وتَقَبَّضَ لَهُ. وَكَلاَزَ: اسم.
@ عكمز: الْعُكْمُوزُ: النَّارَةُ الْحَادِرَةُ الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ؛ قال:
إِنِّي لِأَقْلِي الْجُلْبَجَ الْعَجُوزَا،
وَأَمِقُ الْفَنِيَّةَ الْعُكْمُوزَا
الأزهري: عُكْمُوزَةٌ حَادِرَةٌ تَارَةٌ وَعُكْمُزٌ أَيْضًا، قال: ويقال
لِلْأُيُورِ إِذَا كَانَ مُكْتَنَزًا: إِنَّهُ لَعُكْمُزٌ؛ وَأَنشَدَ:
وَفَتَحَتْ لِلْعُودِ بَنْرًا هُزْهُرَا،
فَالنَّقَمَتِ جُرْدَانَهُ وَالْعُكْمُزَا
@ كنز: الْكَنْزُ: اسم للمال إذا أُحْرِزَ فِي وَعَاءٍ وَلَمَّا يَحْرُزْ فِيهِ، وقيل:
الْكَنْزُ الْمَالُ الْمَدْفُونُ، وجمعه كُنُوزٌ، كَنَزَهُ يَكْنِزُهُ كَنْزًا
وَأَكْتَنَزَهُ. ويقال: كَنَزْتُ الْبُرَّ فِي الْجِرَابِ فَأَكْتَنَزْتُ. وفي الحديث:
أَعْطَيْتُ الْكَنْزَيْنِ: الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ؛ قال شمر: قال العلاء بن عمرو
الْبَاهِلِيُّ الْكَنْزُ الْفِضَّةُ فِي قَوْلِهِ:
كَأَنَّ الْهَبْرَقِيَّ غَدَا عَلَيْهَا

بماء الكَنْزِ أَلْبَسَهُ قَرَاهَا
قال: وتسمى العربُ كلَّ كثيرٍ مجموعٍ يتنافس فيه كنزاً. وفي الحديث: أَلَا
أَعْلَمُكَ كَنْزاً من كُنُوزِ الجنة: لا حول ولا قُوَّةَ إلا بالله، وفي
رواية: لا حول ولا قُوَّةَ إلا بالله كَنْزٌ من كُنُوزِ الجنة أي أجرها
مُدَّخَرٌ لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز، وفي التنزيل العزيز: والذين
يَكْنِزُونَ الذهبَ والفضةَ. وفي حديث أبي هريرة، رضي الله عنه؛ قال: قال
رسول الله، صلى الله عليه وسلم: يذهب كِسْرَى فلا كِسْرَى بعده، ويذهب قَيْصِر
فلا قَيْصِرَ بعده، والذي نفسي بيده لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُما في سبيل الله
الليث: يقال كَنْزَ الإنسانُ مَالاً يَكْنِزُهُ. وَكَنْزَتِ السَّقَاءُ
إذا ملأته. ابن عباس في قوله تعالى في الكهف: وكان تحته كَنْزٌ لهما؛
قال: ما كان ذهباً ولا فضةً ولكن كان عِلْماً وصُحُفاً. وروي عن علي، كرم
الله تعالى وجهه، أنه قال: أربعة آلاف وما دونها نفقةٌ وما فوقها كَنْزٌ.
وفي الحديث: كل مال لا تُؤَدَّى زكائُهُ فهو كَنْزٌ؛ الكَنْزُ في الأصل
المال المدفون تحت الأرض فإذا أُخرج منه الواجب عليه لم يبق كَنْزاً
وإن كان مكنوزاً، وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الأصل. وفي حديث أبي ذر،
رضي الله عنه: بَشَّرَ الْكِنَازِينَ بِرَضْفٍ من جهنم؛ هم جمع كِنَازٍ
وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وأدخارهما وترك إنفاقهما في أبواب
البر.

وَكَتَنَزَ الشَّيْءُ: اجتمع وامتلاً. وَكَنْزَ الشَّيْءَ في الرِّعَاءِ والأَرْضِ
يَكْنِزُهُ كَنْزاً: غَمَزَهُ بيده. وَشَدَّ كَنْزَ الْقَرِيبَةِ: ملأها.
ويقال للجارية الكثيرة اللحم: كِنَازٌ، وكذلك الناقة؛ وقال:

حَيَاكَةَ ذَاتِ هَنْ كِنَازٍ
وَنَاقَةَ كِنَازٍ، بالكسر، أي مُكْتَنِزَةُ اللحم. وَالْكِنَازُ: الناقة
الصُّلْبَةُ اللحم، والجمع كُنُوزٌ وَكِنَازٌ، كالأوحد باعتقاد اختلاف الحركتين
والألفين، وجعله بعضهم من باب جُنُب، وهذا خطأ لقولهم في التنبيه كِنَازَانِ،
وقد تَكَنَزَ لحمه وَكَتَنَزَ، ورجل كَنِزَ اللحم وَمُكْتَنِزُ اللحم
وَكَنِيزُ اللحم وَمَكْنُوزُهُ؛ أنشد سيبويه:

وَسَاقِيَيْنِ مِثْلَ زَيْدٍ وَجُعَلٍ،
صَفْبَانِ مَمْشُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعَضَلِ

وفي شعر حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

فَحَمَلُ الْهَمِّ كِنَازاً جَلْعَدَا

الْكِنَازُ: الْمُجْتَمِعُ اللحم القَوِيُّ، وكلُّ مُكْتَنِزٍ مجتمِعٌ،
ويروى كِلَازاً، باللام، وقد تقدم. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: بَعَثْتُكَ
تَمْحُو الْمَعَازِفَ وَالْكِنَازَاتِ، هي بالفتح. وَالْكِنَازُ وَالْكِنَازُ: رَفَاعُ
التمر، وقد كَنَزُوا التمرَ يَكْنِزُونَهُ كَنْزاً وَكِنَازاً، فهو كَنِيزٌ
ومكنوز، والكَنِيزُ: التمر يُكْتَنَزُ للشتاء في قَوَاصِرَ وَأَوْعِيَةٍ، والفعل
الْاِكْتِنَازُ، قال: وَالْبَحْرَانِيُّونَ يَقُولُونَ جَاءَ زَمَنُ الْكِنَازِ، إذا
كَنَزُوا التمرَ في الْجَلَالِ، وهو أَنْ يُلْقَى جِرَابٌ أَسْفَلَ الْجَلَّةِ،
وَيُكْنَزَ بِالرَّجْلَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، ثُمَّ جِرَابٌ بَعْدَ جِرَابٍ حَتَّى
تَمْتَلِئَ الْجَلَّةُ مَكْنُوزَةً ثُمَّ تُخَاطُ بِالشَّرْطِ. الْأُمُويُّ: أَتَيْتُهُمْ عِنْدَ

الكناز والكناز، يعني حين كنزوا التمر. ابن السكيت: هو الكنز،
بالفتح لا غير؛ قال: ولم يسمع إلا بالفتح. وقال بعضهم: هو مثل الجداد
والجداد والصّرام والصّرام، وربما استعمل الكنز في البر؛
أنشد سيبويه للمتنخل الهذلي:
لا درّ درّي إن أطعمت نازلکم
قرّف الحّيّ، وعندي البر مكنوز
وكنّاز: اسم رجل.

@كوز: كاز الشيء كوزاً: جمعه، وكزته أكوزه كوزاً: جمعه.
والكوز: من الأواني، معروف، وهو مشتق من ذلك، والجمع أكواز
وكيزان وكوزة؛ حكاها سيبويه مثل عود وعيدان وأعواد وعودة،
وقال أبو حنيفة: الكوز فارسي؛ قال ابن سيده: وهذا قول لا يعرج عليه،
بل الكوز عربي صحيح.

ويقال: كاز يَكُوزُ واكتاز يكتاز إذا شرب بالكوز. قال ابن
الأعرابي: كابي كُوب إذا شرب بالكوب، وهو الكوز بلا عروّة، فإذا
كان بعروّة فهو كوز، يقال: رأيت يَكُوزُ ويكتاز ويكوب ويكتاب.
واكتاز الماء: اغترّفه، وهو افتعل من الكوز. وفي حديث الحسن:
كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب
يكتاز منه ثم يُجرّج قائماً فيقول: يا ليتني مثلك، يا لها نعمة،
تأكل لذة وتُخرج سرّاً يكتاز أي يغترف بالكوز، وكان
بهذا الملك أسر، وهو احتباس بوله، فتمنى حال غلامه.

وبنو كوز: بطن من بني أسد. التهذيب: وبنو الكوز بطن من العرب،
وفي بني ضبة كوز بن كعب. كُويز ومكوزة: اسمان، شدّ مكوزة
عن حد ما تحتمله الأسماء الأعلام من الشذوذ نحو قولهم محبب
ورجاء بن حيوة، وسمت العرب مكوزة ومكواز؛ وقول الشاعر:

وضعن على الميزان كوزاً وهاجراً،

فمالت بنو كوز بأبناء هاجر

ولو ملأت أعفاجها من رثيئة

بنو هاجر، مالت بهضب الأكار

ولكنما اغترّوا، وقد كان عندهم

قطيبان شتى من حليب وحازر

كوز: اسم رجل من ضبة؛ وقال ابن بري: الشعر لشعملة بن الأخضر؛ كوز

وهاجر قبيلتان من ضبة ابن أد، فيقول: وزناً إحداهما بالأخرى فمالت

كوز بهاجر أي كانت أثقل منها؛ يصف كوزاً برجاجة العقول وأبناء

هاجر بخفتها. والأعفاج: جمع عفج لما يجري فيه الطعام، وهي من الإنسان

كالمصارين من البهائم. يقول: لو ملأت بنو هاجر أعفاجها من رثيئة لمالت

بهضب الأكار. والهضب: جمع هضبة وهي جبل ينفرش على الأرض، والأكار:

جبال معروفة، والرثيئة: اللبن الحامض يحلب عليه الحليب؛ يريد بذلك عظم

بطونهم وكثرة أكلهم وعظم خلقهم، يهزأ بهم على أن بني هاجر اغتروا ولو

أنهم تأهبوا لموازنتهم حتى يشربوا الرثيئة فتمتلئ بطونهم لموازنوا

الهضاب ورَجَحوا بها وكانوا أثقل منهم، وهذا كله هزء بهم، والقطيبان:

الخليطان من حليب وحازر، والحازر: الحامض، والله تعالى أعلم.
@كأس: ابن السكيت: هي الكأس والفأس والرأس مَهْمُوزَات، وهو رابطُ
الجَاش. والكأس مؤنثة، قال الله تعالى: بكأسٍ من مَعِينٍ يَبِضَاءُ؛
وأنشد الأصمعي لأمية بن أبي الصلت:

ما رَغِبَةُ النفسِ في الحياة، وإن
تَحْيَا قَلِيلًا، فالموتُ لاجْفَها
يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ،
في بعضِ غَرَاتِهِ يُوافِقُها
مَنْ لم يَمُتْ عِبْطَةً يَمِتْ هَرَمًا،
للموتِ كأس، والمرءُ ذائقُها

قال ابن بري: عِبْطَةُ أي شَابًا في طَرَأَتِهِ وانتصب على المصدر أي
مَوْتُ عِبْطَةٍ وموت هَرَمٍ فحذف المضاف، قال: وإن شئتَ نصبتُها على الحال أي
ذا عِبْطَةٍ وذا هَرَمٍ فحذف المضاف أيضاً وأقام المضاف إليه مَقَامَهُ.
والكأس: الزُّجاجة ما دام فيها شراب. وقال أبو حاتم: الكأسُ الشراب
بَعِيْنُهُ وهو قول الأصمعي، وكذلك كان الأصمعي ينكر رواية من روى بيت
أُمِيَّةَ للمَوْتِ كأس، وكان يَرْوِيهِ: المَوْتُ كأس، ويقطع ألف الوصل لأنها
في أول النصف الثاني من البيت، وذلك جائز؛ وكان أبو علي الفارسي يقول:
هذا الذي أنكره الأصمعي غير منكر، واستشهد على إضافة الكأس إلى
الموتِ ببيت مُهَلْهَل، وهو:

ما أَرَجَّيْ بِالْعَيْشِ بعد نَدَامِي،
قد أَرَاهُمْ سَقَوْا بِكَاسِ خَلَقِ

وخلّاق: اسم للمنيّة وقد أضاف الكأس إليهما؛ ومثّل هذا البيت الذي
استشهد به أبو علي. قول الجعدي:

فهاجَها، بعدما رِيَعَتْ، أخو قَنَصٍ،
عاري الأشاجع من نَبْهانٍ أو نُعْلاً
بأَكْلِبٍ كَقَداحِ التَّبَعِ يُوسِدُها
طَمْلٌ، أخو قَفْرةِ غَرْتانٍ قد نَحَلَا
فلم تَدْعُ واحداً مِنْهُنَّ ذا رَمَقٍ،
حتى سَقَنَهُ بِكَاسِ الموتِ فأنجَدَلَا

يصف صائداً أرسل كلابه على بقرة وحش؛ ومثله للخنساء:

ويُسْقِي حِينَ تَشْتَجِرُ العوالي
بكأسِ الموتِ، ساعةً مُصْطَلَاها

وقال جرير في مثل ذلك:

أَلَا رُبَّ جَبَّارٍ، عليه مَهَابَةٌ،
سَقَيْنَاهُ كَأْسَ الموتِ حتى تَصَلَّعا

ومثله لأبي ذؤاد الإيادي:

تَعْتَاذُهُ زَفَرَاتٌ حِينَ يَذْكُرُها،
سَقَيْنَهُ بِكُؤُوسِ الموتِ أَفْوَاقَا

ابن سيده: الكأس الخمر نفسها اسم لها. وفي التنزيل العزيز: يُطَافُ عَلَيْهِمْ
بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ بِيضَاءٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ؛ وأنشد أبو حنيفة للأعشى:

وكأس كعين الديك باكرت نحوها
بفتيان صدق، والنواقيس تُضرب
وأنشد أبو حنيفة أيضاً لعقمة:
كأس عزيز من الأغاب عتقها،
لبعض أربابها، حانية حوم

قال ابن سيده: كذا أنشده أبو حنيفة، كأس عزيز، يعني أنها خمر
تعرّفينفس بها إلا على الملوك والأرباب؛ وكأس عزيز، على
الصفة، والمتعارف: كأس عزيز، بالإضافة؛ وكذلك أنشده سيبويه، أي كأس
مالك عزيز أو مستحق عزيز. والكأس أيضاً: الإناء إذا كان
فيه خمر، قال بعضهم: هي الزجاجاة ما دام فيها خمر، فإذا لم يكن فيها
خمر، فهي قدح، كل هذا مؤنث. قال ابن الأعرابي: لا تسمى الكأس كأساً
إلا وفيها الشراب، وقيل: هو اسم لها على الانفراد والاجتماع، وقد ورد
ذكر الكأس في الحديث، واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفاً، والجمع من
كل ذلك أكؤس وكؤوس وكئاس؛ قال الأخطل:

خضل الكئاس، إذا تنّيت لم تكن
خلفاً مواعده كبرق الخلب

وحكى أبو حنيفة: كئاس، بغير همز، فإن صح ذلك، فهو على البدل، قلب
الهمزة في كأس ألفاً في نية الواو فقال كأس كنار، ثم جمع كأساً على
كئاس، والأصل كئاس، فقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها؛ وتقع
الكأس لكل إناء مع شرايه، ويستعار الكأس في جميع ضروب المكاره، كقولهم:
سقاء كأساً من الذل، وكأساً من الحب والفرقة والموت، قال
أمية بن أبي الصلت، وقيل هو لبعض الحرورية:
من لم يمّ عبطة يمّ هراً،
الموت كأس، والمرء ذائقه

(*) روي هذا البيت في الصفحة ٩٩: والمرء ذائقها: ويظهر أنه أرجع هنا
الضمير إلى الموت لا إلى الكأس.)
قطع ألف الوصل وهذا يفعل في الأنصاف كثيراً لأنه موضع ابتداء؛
أنشد سيبويه:

ولا يُبادر في الشتاء وليدنا،

ألقدر ينزلها بغير جعال

ابن بُرج: كاص فلان من الطعام والشراب إذا أكثر منه. وتقول: وجدت
فلاناً كاصاً بزنة كعصاً أي صبوراً باقياً على شربه وأكله.
قال الأزهري: وأحسب الكأس مأخوذاً منه لأن الصاد والسين يتعاقبان
في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما.

@كبس: الكبس: طمك حفرة بتراب. وكبست النهر والبئر كبساً:
طممتها بالتراب. وقد كبس الحفرة يكبسها كبساً: طواها بالتراب

(*)

قوله «طواها بالتراب» هكذا في الأصل ولعله طمها بالتراب. وغيره، واسم
ذلك التراب الكبس، بالكسر. يقال الهواء الكبس، فالكبس ما كان نحو
الأرض مما يسد من الهواء مسداً. وقال أبو حنيفة: الكبس أن يوضع

الجلد في حفيرة ويدفن فيها حتى يسترخي شعره أو صوفه.
والكبّيس: حَلْيٌ يُصاغُ مَجَوِّفاً ثم يُحشى بِطَبيبٍ ثم يُكَبَسُ؛ قال
عَلْقَمَةُ:

مَحَالٌ كَأَجْوَازِ الْجَرَادِ، وَلَوْلُوْ

من القَلَقِيّ والكَبِيسِ المَلَوْبِ

والجبالُ الكُبْسُ والكُبْسُ: الصَّلابُ الشَّداد. وَكَبَسَ الرجلُ يَكْبِسُ

كُبُوساً وَتَكَبَّسَ أَدخَلَ رأسه في ثوبه، وقيل: تَقَنَّعَ به ثم تَغَطَّى

بطائفته، والكُبَّاسُ مِنَ الرجالِ: الذي يفعل ذلك. وَرجلٌ كُبَّاسٌ: وهو الذي إذا

سأَلْتَهُ حاجةً كَبَسَ برأسه في جَبِيبٍ قَمِيصه. يقال: إِنَّهُ لَكُبَّاسٌ غَيْرُ خُبَّاسٍ؛ قال

الشاعر يمدح رجلاً:

هو الرُّزْءُ المُبِينُ، لا كُبَّاسٌ

تَقِيلُ الرَّأْسَ، يَنْعِقُ بالضَّئِينِ

ابن الأعرابي: رجلٌ كُبَّاسٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ؛ قالت الخنساء:

فذاك الرُّزْءُ عَمْرُكُ، لا كُبَّاسٌ

عَظِيمُ الرَّأْسِ، يَحْلُمُ بالنَّعِيقِ

ويقال: الكُبَّاسُ الذي يَكْبِسُ رأسه في ثيابه وينام. والكابِسُ مِنَ الرجالِ:

الكابِسُ في ثوبه المَعْطَى به جسده الداخل فيه.

والكِبْسُ: البيت الصغير، قال: أَرَاهُ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرجلَ يَكْبِسُ فيه

رأسه؛ قال شمر: ويجوز أَنْ يجعل البيتَ كِبْساً لما يَكْبِسُ فيه أَي

يُدْخِلُ كما يَكْبِسُ الرجلُ رأسه في ثوبه. وفي الحديث عن عَقِيلِ ابنِ أَبِي طالبٍ

أَنْ قَرِيشاً أَتَتْ أَبَا طالبٍ فقالوا له: إِنَّ ابنَ أَخِيكَ قد أَذانا فَأَنَّهُ

عَنَّا، فقال: يا عَقِيلُ انطلقِ فَاتْنِي بِمُحَمَّدٍ، فانطلقتِ إِلَى رسولِ اللَّهِ، صلى

اللَّهُ عليه وسلم، فاستخرجته من كِبْسٍ، بالكسر؛ قال شمر: من كَبَسَ أَي من

بيت صغير، ويروى بالنون من الكِناسِ، وهو بيت الطَّبِيِّ، والأَكْباسُ: بيوت

من طين، واحدها كِبْسٌ. قال شمر: والكِبْسُ اسمٌ لما كُبِسَ من الأبنية،

يقال: كِبْسُ الجارِ وَكِبْسُ البَيْتِ. وكلُّ بُنيانٍ كِبْسٌ، فله كِبْسٌ؛ قال

العجاج: وَإِنْ رَأَوْا بُنْيَانَهُ ذَا كِبْسٍ،

تَطَارَحُوا أَرْكانَهُ بالرَّدْسِ

والأَرْنَبَةُ الكابِسةُ: المُقْبِلَةُ على الشفة العليا. والناصِيَةُ

الكابِسةُ: المُقْبِلَةُ على الجَبْهَةِ. يقال: جبهةٌ كَبَسَتْها الناصِيَةُ، وقد كَبَسَتْ

الناصِيَةُ الجَبْهَةَ.

والكُبَّاسُ، بالضم: العَظِيمُ الرَّأْسِ، وكذلك الأَكْبَسُ. وَرجلٌ أَكْبَسُ بَيْنَ

الكَبَسِ إِذا كان ضَخْمَ الرَّأْسِ؛ وفي التهذيب: الذي أَقْبَلَتْ هَامَتُهُ وَأَدْبَرَتْ

جَبْهَتَهُ. ويقال: رَأْسُ أَكْبَسٍ إِذا كان مُسْتَدِيرًا ضَخْماً. وهامَةٌ كِبْساءٌ

وَكُبَّاسٌ: ضَخْمَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، وكذلك كَمَرَةٌ كِبْساءٌ وَكُبَّاسٌ. ابن الأعرابي:

الكَبْسُ الكَنْزُ والكِبْسُ الرَّأْسُ الكبير. شمر: الكُبَّاسُ الذَكَرُ؛ وأنشد قول

الطرماح:

ولو كُنْتُ حُرّاً لَمْ تَنْمَ لَيْلَةَ النَّقا،

وَجِعْتُ نُهْبَى بالكُبَّاسِ وبالعَرْدِ

نُهْبَى: يُثارُ منها الغبارُ لشدّة العَمَلِ بها، ناقةٌ كِبْساءٌ وَكُبَّاسٌ،

والاسم الكبس؛ وقيل: الأكبس. وهامة كبساء وكباس: ضخمة مستديرة، وكذلك كمرة كبساء وكباس. والكباس. الممتلئ اللحم. وقدم كبساء: كثيرة اللحم غليظة مُحْدَوْدِيَّة.

والكُبَيْس والتَّكْبُس: الاقتحام على الشيء، وقد تَكَبَّسُوا عليه. ويقال: كَبَسُوا عليهم. وفي نواذر الأعراب: جاء فلان مُكَبَّساً وكابساً إذا جاء شاداً، وكذلك جاء مُكَلَّساً أي حاملاً. يقال: شدَّ إذا حَمَلَ، وربما قالوا كبس رأسه أي أدخله في ثيابه وأخفاه. وفي حديث القيامة: فوجدوا رجالاً قد أكلتهم النار إلا صورة أحدهم يعرف بها فأكْتَبَسُوا فألقوا على باب الجنة أي أدخلوا رؤوسهم في ثيابهم. وفي حديث مقتل حمزة: قال وَحْشِيَّ فكَمَنْتَ له إلى صخرة وهو مُكَبَّسٌ له كَتِيت أي يقتحم الناس فيكْبِسُهم، والكتيت الهدير والعطيط. وقَفَافٌ كُبْسٌ إذا كانت ضعافاً؛ قال العجاج: وُعْنًا وُعُورًا وَقَفَافًا كُبْسًا

ونخلة كبوس: حملها في سَعَفِها. والكِبَاسَة، بالكسر: العِذْقُ التَّامُ بِشَمَارِيخِهِ وَبُسْرِهِ، وهو من التمر بمنزلة العُنُقُود من العنب؛ واستعار أبو حنيفة الكبائس لشجر الفوقل فقال: تحمل كبائس فيها الفوقل مثل التمر. غيره: والكُبَيْسُ ضَرْبٌ من التمر. وفي الحديث: أن رجلاً جاء بكَبَائِسٍ من هذه النخل؛ هي جمع كِبَاسَة، وهو العِذْقُ التَّامُ بِشَمَارِيخِهِ وَرُطْبِهِ؛ ومنه حديث عليّ، كرم الله وجهه: كبائس اللؤلؤ الرطب. والكُبَيْس: ثمر النخلة التي يقال لها أُمُّ جِرْدَان، وإنما يقال له الكبيس إذا جَفَّ، فإذا كان رطباً فهو أُمُّ جِرْدَان.

وعامُ الكبيس في حساب أهل الشام عن أهل الروم: في كل أربع سنين يزيدون في شهر شباط يوماً فيجعلونه تسعة وعشرين يوماً، وفي ثلاث سنين يعدونه ثمانية وعشرين يوماً، يقيمون بذلك كسور حساب السنة ويسمون العام الذي يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكبيس. الجوهري: والسنة الكبيسة التي يُسْتَرَقُّ لها يوم وذلك في كل أربع سنين.

وكَبَسُوا دار فلان؛ وكابوس: كلمة يَكْنَى بها عن البُضْع. يقال: كبسها إذا فعل بها مرة. وكَبَسَ المرأة: نكحها مرة. وكابوس: اسم يَكْنُون به عن النكاح. والكابوس: ما يقع على النائم بالليل، ويقال: هو مقْدَمَة الصَّرَع؛ قال بعض اللغويين: ولا أحسبه عربياً إنما هو النِيدِلَان، وهو الباروك والجاثوم.

وعابسٌ كابسٌ: إِتباع. وكابسٌ وكَبَسٌ وكُبَيْسٌ: أسماء وكُبَيْسٌ: موضع؛ قال الراعي:

جَعَلَن حُبِيًّا بِالْيَمِينِ، وَنَكَبَتِ

كُبَيْسًا لَوْرَدٍ مِنْ ضَنْدِيَّةٍ بَاكِرٍ

@كدس: الكُدْس والكُدْس: العَرَمَة من الطعام والتمر والدراهم ونحو ذلك، والجمع أكداس، وهو الكُدَيْس، يمانية؛ قال:

لَمْ تَدْرْ بُصْرِي بِمَا أَلَيْتَ مِنْ قَسَمٍ،

وَلَا دِمَشْقُ إِذَا دَيْسَ الْكَدَادِيْسُ

وقد كَدَسَه. والكُدْس: جماعة طعام، وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه.

يقال: كَدَسَ يَكْدِسُ. النضر: أَكْدَاسُ الرمل واحدها كُدْسٌ، وهو المترابك الكثير الذي لا يُزِيلُ بعضه بعضاً. وفي حديث قتادة: كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر مُتَكَدِسٍ أي ملتف مجتمع من تَكَدَّست الخيل إذا ازدحمت وركب بعضها بعضاً. والكُدْس: الجمع؛ ومنه كُدْسُ الطعام. وَكَدَّسَتِ الإبل والدَّوَابَّ تَكْدِسُ كُدْساً وتَكْدَّسَتْ: أَسْرَعَتْ وركب بعضها بعضاً في سيرها. الفراء: الكُدْسُ إسراع الإبل في سيرها، والكُدْس: إثقال المُسْرِع (* قوله

«الكُدْسُ إثقال المُسْرِع إلخ» عبارة القاموس والصاح: الكُدْسُ إسراع المثل في السير.) في السير، وقد كَدَّسَتِ الخيل. وَتَكْدَّسَ الفرس إذا مشى كأنه مثقل؛ قال الشاعر:

إِنَّا إِذَا الْخَيْلَ عَدَّتْ أَكْدَاسَا،
مِثْلَ الْكَلَابِ، تَتَّقِي الْهَرَّاسَا
وَالْتَكْدُسُ: أَنْ يَحْرُكَ مِنْكِبَيْهِ وَيَنْصَبَّ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا مَشَى وكأنه يركب رأسه، وكذلك الْوُعُولُ إِذَا مَشَتْ. وفي حديث السَّراطِ: ومنهم مَكْدُوسٌ في النار أي مَدْفُوعٌ. وَتَكْدَّسَ الْإِنْسَانُ إِذَا دُفِعَ مِنْ وَرَائِهِ فَسَقَطَ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، مِنَ الْكُدْسِ وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ. وَالكُدْسُ: الطرد والجرح أيضاً. وَالتَكْدُسُ: مِشْيَةٌ مِنْ مِشْيِ الْقِصَارِ الْغَلَاظِ. ابن الأعرابي: كُدْسُ الْخَيْلِ رُكُوبُ بَعْضِهَا بَعْضاً، وَالتَكْدُسُ: السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ أَيْضاً؛ قَالَ عُبَيْدٌ أَوْ مَهْلَهْلُ:

وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالذَّارِعِينَ،
كَمَشْيِ الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ
يَقَالُ مِنْهُ: جَاءَ فُلَانٌ يَتَكْدُسُ؛ وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ:
هَلُمُّوا إِلَيْهِ، قَدْ أُبَيِّنْتُ زُرُوعَهُ،
وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمَنْجُونُ تَكْدُسُ

وَالْكَدَاسُ: عَطَاسُ الْبَهَائِمِ، وَكَدَّسَتْ أَيْ عَطَسَتْ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
الطَّيْرُ شَفَعُ وَالْمَطَايَا تَكْدُسُ،
إِنِّي بَأْنٍ تَنْصُرُنِي لِأَحْسِسُ

يقول: هذه الإبل تُعْطِسُ بِنَصْرِكَ إِيَّاي، وَالطَّيْرُ تَمْرُ شَفْعاً، لِأَنَّهُ يُنْطَيِّرُ بِالْوَرْرِ مِنْهَا، وَقَوْلُهُ أَحْسِسُ، أَيْ أَحْسُ، فَأُظْهِرُ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ

وَكَدَسَ يَكْدِسُ كُدْساً: عَطَسَ، وَقِيلَ: الْكَدَاسُ لِلضَّأْنِ مِثْلَ الْعَطَاسِ لِلْإِنْسَانِ. وفي الحديث: إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبِصُقْ عَنْ بَاسِرِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ، فَإِنْ غَلَبَتْهُ كُدْسَةٌ أَوْ سَعَلَةٌ فِي ثَوْبِهِ؛ الْكَدْسَةُ: الْعَطْسَةُ. وَالْكَوَادِسُ: مَا يُنْطَيِّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْفَالِ وَالْعَطَاسِ وَنَحْوِهِ، وَالكَادِسُ كَذَلِكَ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّبِيِّ وَغَيْرِهِ إِذَا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ: كَادِسٌ، يُنْشَاءُ بِهِ كَمَا يُنْشَاءُ بِالْبَارِحِ. وَالكَادِسُ: الْقَعِيدُ مِنَ الظُّبَاءِ وَهُوَ الَّذِي يَجِيئُكَ مِنْ وَرَائِكَ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَلَوْ أَنَّنِي كُنْتُ السَّلِيمُ لَعُدَّتْنِي

سَرِيعاً، وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الْكَوَادِسُ

واحدها كادِس. وكَدَسَ يَكْدِسُ كَدْسًا: تطَيَّرَ؛ ويقال: أَخَذَهُ فَكَدَسَ به الأرض. وفي الحديث: كان لا يُؤْتَى بِأَحَدٍ إِلَّا كَدَسَ به الأرضُ أي صَرَعَهُ وَأَلْصَقَهُ بها.

@كرس: تَكَرَّسَ الشَّيْءُ وَتَكَارَسَ: تَرَاكَمَ وَتَلَازَبَ. وَتَكَرَّسَ أَسُّ الْبِنَاءِ: صَلَّبَ وَاشْتَدَّ. وَالْكَرْسُ: الصَّارُوجُ. وَالْكَرْسُ، بِالْكَسْرِ: أَبْوَالُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا يَتَلَبَّدُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الدَّارِ، وَالذَّمْنُ مَا سَوَّدُوا مِنْ أَثَارِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ: أَكْرَسَتِ الدَّارُ. وَالْكَرْسُ: كِرْسُ الْبِنَاءِ، وَكَرْسُ الْحَوْضِ: حَيْثُ تَقِفُ النَّعْمُ فَيَتَلَبَّدُ، وَكَذَلِكَ كِرْسُ الذَّمْنَةِ إِذَا تَلَبَّدَتْ فَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ. وَرَسَمَ مُكْرَسٌ، بِتَخْفِيفِ

الرَّاءِ، وَمُكْرَسٌ: كِرْسٌ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

يَا صَاحَّ، هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا؟

قَالَ: نَعَمْ أَغْرِفُهُ، وَأَبْلَسًا،

وَانْحَلَبْتُ عَيْنَاهُ مِنْ قَرَطِ الْأَسَى

قَالَ: وَالْمُكْرَسُ الَّذِي قَدْ بَعَرَتْ فِيهِ الْإِبِلُ وَبَوَلَتْ فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا؛ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكُرَّاسَةُ. وَأَكْرَسَ الْمَكَانَ: صَارَ فِيهِ كِرْسٌ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ:

فِي عَطَنِ أَكْرَسَ مِنْ أَصْرَامِهَا

أَبُو عَمْرٍو: الْأَكَارِسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ، وَاحِدُهَا كِرْسٌ، وَأَكْرَسَ ثُمَّ أَكَارِيسَ. وَالْكَرْسُ: الطَّيْنُ الْمَتَلَبَّدُ، وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ. أَبُو بَكْرٍ:

لُمْعَةٌ كُرَّسَاءٌ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَّقَّتْ فُرُوعُهَا. وَالْكَرْسُ: الْقَلَانْدُ

(*) قَوْلُهُ «وَالْكَرْسُ الْقَلَانْدُ» عِبَارَةٌ الْقَامُوسُ وَالْكَرْسُ

وَاحِدُ أَكْرَاسِ الْقَلَانْدِ وَالْوُشْحُ وَنَحْوُهَا. الْمَضْمُومُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ

الْوُشْحِ وَنَحْوُهَا، وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ. وَيُقَالُ: قِلَادَةُ ذَاتِ كِرْسَيْنِ وَذَاتِ أَكْرَاسٍ

ثَلَاثَةٌ إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ؛ وَأَنْشَدَ:

أَرَفْتُ لَطِيفَ زَارِنِي فِي الْمَجَاسِدِ،

وَأَكْرَاسٍ دُرٍّ فَصَلَّتْ بِالْفَرَائِدِ

وَقِلَادَةُ ذَاتِ كِرْسَيْنِ أَيْ ذَاتِ نَظْمَيْنِ. وَنَظْمٌ مُكْرَسٌ وَمُتَكَرَّرٌ:

بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَكُلُّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَكُلُّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ،

فَقَدْ كُرْسَ وَتَكَرَّرَ هُوَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كِرْسُ الرَّجُلِ إِذَا ازْدَحَمَ عِلْمُهُ عَلَى قَلْبِهِ؛ وَالْكَرَّاسَةُ

مِنْ الْكُتُبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَكَرُّسِهَا. الْجَوْهَرِيُّ: الْكَرَّاسَةُ وَاحِدَةٌ

الْكَرَّاسُ

(*) قَوْلُهُ «الْكَرَّاسَةُ وَاحِدَةُ الْكَرَّاسِ» إِنْ أَرَادَ أَنْثَاهُ فَظَاهِرٌ، وَإِنْ أَرَادَ أَنَّهَا

وَاحِدَةٌ وَالْكَرَّاسُ جَمْعٌ أَوْ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِي فَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَقَدْ حَقَّقْتُهُ فِي شَرْحِ الْاِقْتِرَاحِ

وْغَيْرِهِ أَهْ مِنْ هَامِشِ الْقَامُوسِ. وَالْكَرَّارِيسُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةٌ

مِنْ النَّجَازِيزِ، أَوْ كُرَّاسُ أَسْفَارِ

جَمْعُ سِفَرٍ. وَفِي حَدِيثِ الصِّرَاطِ: وَمِنْهُمْ مَكْرُوسٌ فِي النَّارِ، بَدَلُ

مُكْرَدَسٍ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ. وَالتَّكْرِيسُ: ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

كِرْس الدِّمْنَة حيث تَقِف الدوابُّ. والكِرْس: الجماعة من الناس، وقيل:
الجماعة من أيِّ شيء كان، والجمع أَكْرَاس، وأَكَارِيسُ جمع الجمع؛ فأما
قول ربيعة بن الجحدر:
أَلَا إِنْ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلاً وَنَجْدَةً،
بِعَجْلَانِ، قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ
فإنه أراد الأَكَارِيسَ فحذف للضرورة، ومثله كثير. وكِرْس كل شيء: أصله.
يقال: إنه لكريم الكِرْس وكريم القِنْس وهما الأصل؛ وقال العجاج يمدح
الوليد بن عبد الملك:
أَنْتَ أبا عَبَّاسٍ، أُولَى نَفْسٍ
بِمُعْدِنِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ
الكِرْس: الأصل.

وَالْكَرْسِيّ: معروف واحد والكَرَاسِي، وربما قالوا كِرْسِيّ؛ بكسر
الكاف. وفي التنزيل العزيز: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؛ في بعض
التفاسير: الْكَرْسِيّ الْعِلْمُ وفيه عِدَّةُ أَقْوَالٍ. قال ابن عباس: كُرْسِيُّهُ
عِلْمُهُ، وروى عن عطاء أنه قال: ما السموات والأرض في الْكَرْسِيّ إِلَّا
كَحَلْفَةٍ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ؛ قال الزجاج: وهذا القول بَيِّنٌ لِأَنَّ الَّذِي نَعْرِفُهُ
مِنَ الْكَرْسِيِّ فِي اللُّغَةِ الشَّيْءُ الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَيُجْلَسُ عَلَيْهِ فَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ الْكَرْسِيَّ عَظِيمٌ دُونَهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَالْكَرْسِيّ فِي اللُّغَةِ
وَالْكَرَاسِيَةُ إِنَّمَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي قَدْ ثَبَّتَ وَلَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قال: وقال قوم
كُرْسِيُّهُ قُدْرَتُهُ الَّتِي بِهَا يَمْسُكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. قالوا: وهذا كَقَوْلِكَ اجْعَلْ
لِهَذَا الْحَائِطِ كُرْسِيًّا أَيْ اجْعَلْ لَهُ مَا يَعْمَدُهُ وَيُمْسِكُهُ، قال: وهذا
قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ لِأَنَّ عِلْمَهُ الَّذِي وَسِعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْكَرْسِيِّ إِلَّا أَنْ جَمَلْتَهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ؛ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ: الْكَرْسِيُّ مَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ مِنْ
كَرَاسِيِّ الْمُلُوكِ، وَيُقَالُ كِرْسِيٌّ أَيْضًا؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ فِي الْكَرْسِيِّ مَا رَوَاهُ عَمَّارُ الذَّهَبِيِّ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: الْكَرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَأَمَّا الْعَرْشُ فَإِنَّهُ لَا
يُقَدَّرُ قَدْرُهُ، قَالَ: وَهَذِهِ رِوَايَةٌ اتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى صَحَّتِهَا، قَالَ: وَمَنْ رَوَى عَنْهُ
فِي الْكَرْسِيِّ أَنَّهُ الْعِلْمُ فَقَدْ أَبْطَلَ. وَالْإِنْكَرَاسُ: الْإِنْكِبَابُ. وَقَدْ
انْكَرَسَ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ مُنْكَبًا.

وَالْكَرَّوسُ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ
وَالْكَاهِلُ مَعَ صَلَابَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ فَقَطْ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ. التَّهْذِيبُ:
وَالْكَرَّوسُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسُ وَالْكَاهِلُ فِي جِسْمٍ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
فِينَا وَجَدْتُ الرَّجُلَ الْكَرَّوسَا
ابن شميل: الْكَرَّوسُ الشَّدِيدُ، رَجُلٌ كَرَّوسٌ. وَالْكَرَّوسُ: الْهُجَيْمِيُّ
مِنْ شُعْرَانِهِمْ.

وَالْكَرْيَاسُ: الْكَنِيفُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَنِيفُ الَّذِي يَكُونُ مُشْرِفًا عَلَى سَطْحٍ
بِقَنَآةٍ إِلَى الْأَرْضِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَدْرِي مَا
أَصْنَعُ بِهِذِهِ الْكَرَايِيسِ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ
تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ يَعْنِي الْكُنْفَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

الكَرَابِيسُ واحِدها كِرْيَاسٌ، وهو الكَنِيفُ الذي يكون مُشْرِفاً على سَطْحٍ
يَقْنَأُ إلى الأرض، فإذا كان أسفل فليس بِكَرْيَاسٍ. قال الأَزْهَرِيُّ:
سُمِّيَ كِرْيَاساً لما يَعلَقُ به من الأَفْذارِ فَيَترَكُبُ بعضه بعضاً وَيَتَكَرَّسُ
مثل كِرْسِ الدَّمَنِ وَالْوَالَةِ، وهو فَعِيالٌ من الكِرْسِ مثل جِرْيَالٍ؛
قال الزمخشري: وفي كتاب العين الكِرْناس، بالون.

@كربس: الكِرْبَاسُ والكِرْبَاسَةُ: ثوبٌ، فارسية، وبياعه كَرَابِيسِيٌّ.
التهذيب: الكِرْبَاسُ، بكسر الكاف، فارسي معرَّبٌ ينسبُ إليه بيّاعه فيقال
كَرَابِيسِيٌّ، والكِرْبَاسَةُ أَخَصُّ منه والجمع الكِرَابِيسُ. وفي حديث عمر، رضي الله
عنه: وعليه قَمِيصٌ من كَرَابِيسٍ؛ هي جمع كِرْبَاسٍ، وهو القُطُنُ. ومنه حديث
عبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنه: فأصبح وقد اعْتَمَّ بِعِمَامَةِ كَرَابِيسٍ
سوداء. والكِرْبَاسُ: راووق الخمر.

@كردس: الكُرْدُوسُ: الخيل العظيمة، وقيل: القطعة من الخيل العظيمة،
والكَرَادِيسُ: الفِرَقُ منهم. ويقال: كُرْدَسَ القائد خَيْلَهُ أي جعلها
كَتَيْبَةً كَتَيْبَةً. والكُرْدُوسُ: قطعة من الخيل. والكُرْدُوسُ: قَفْرَةٌ من قَفَرِ
الكاهل. وكلُّ عَظْمٍ تامَّ ضَخَمٍ، فهو كُرْدُوسٌ؛ وكلُّ عَظْمٍ كثير اللحم
عَظُمَتِ نَحْصَتُهُ كُرْدُوسٌ؛ ومنه قول عليّ، كَرَّمَ اللهُ وجهه، في صفة
النبي، صلى الله عليه وسلم: ضَخَمَ الكَرَادِيسُ. قال أبو عبيدة وغيره:
الكَرَادِيسُ رُؤُوسُ العظام، واحِدها كُرْدُوسٌ، وكل عَظْمَيْنِ التَقِيَا في مَفْصِلٍ فهو
كُرْدُوسٌ نحو المَنَكِبَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ والوَرِكَيْنِ؛ أراد أنه، صلى
الله عليه وسلم، ضَخَمَ الأَعضاءَ. والكَرَادِيسُ: كَتَائِبُ الخيل، واحِدها
كُرْدُوسٌ، شبهت برؤوس العظام الكثيرة. والكَرَادِيسُ: عِظامُ مَحَالِ البَعِيرِ.
والكَرْدُوسَانُ: كِسْرَا الفَخْذَيْنِ، وبعضهم يجعل الكُرْدُوسَ الكِسْرَ الأَعلى
لِعَظْمِهِ، وقيل: الكَرَادِيسُ رُؤُوسُ الأَنقَاءِ، وهي القَصَبُ ذوات المَخِّ.
وكَرَادِيسُ الفَرَسِ: مَفَاصِلُهُ. والكُرْدُوسَانُ: بَطْنَانٌ مِنَ العَرَبِ.
والكَرْدَسَةُ: الوثاق. يقال: كَرْدَسَهُ وَلَبَجَ بِهِ الأَرْضَ. ابن الكلبي:
الكَرْدُوسَانُ قَيْسٌ وَمُعَاوِيَةُ ابْنَا مالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ زَيْجٍ
مَنَاةُ ابْنِ تَمِيمٍ، وهما في بني فُفَيْمِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ. ورجل مُكَرْدَسٌ:
شَدَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَصُرِعَ. التهذيب: ورجل مُكَرْدَسٌ جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ
فَشَدَّتْ؛ وَأَنشَدَ:

وحاجب كَرْدَسَهُ في الحَبْلِ
مِنَّا غُلَامٌ، كان غير وَغْلٍ،
حتى افْتَدَى مِنَّا بِمالٍ جَبَلٍ

وَكُرْدِسَ الرجلُ: جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ، وحكي عن المفضل يقال: قَرْدَسَهُ
وَكُرْدَسَهُ إِذَا أَوْثَقَهُ؛ وَأَنشَدَ لَامِرِيُّ القَيْسِ:

فَبَاتَ عَلَى خَدِّ أَحَمٍّ وَمَنْكِبٍ،

وَضَجَعْتُهُ مِثْلُ الأَسِيرِ المُكَرْدَسِ

أَرَادَ مِثْلَ ضَجْعَةِ الأَسِيرِ وَقَدْ تَكَرَّدَسَ. وَتَكَرَّدَسَ الوَحْشِيُّ فِي

وَجَارِهِ: تَجَمَّعَ وَتَقَبَّضَ. وَالتَّكَرَّدَسُ: التَّجَمُّعُ وَالتَّقَبُّضُ؛ قَالَ

العجاج: فَبَاتَ مُنْتَصِياً وَمَا تَكَرَّدَسَا

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: التَّكَرَّدَسُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ كَرَادِيسِهِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ

جُوع. وَكَرْدَسَه إِذَا أَوْثَقَهُ وَجَمَعَ كَرَادِيْسَه. وَكَرْدَسَه إِذَا صَرَ عَه.
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي صِفَةِ
الْقِيَامَةِ وَجَوَازِ النَّاسِ عَلَى الصِّرَاطِ: فَمِنْهُمْ مُسْلِمٌ وَمَخْدُوشٌ، وَمِنْهُمْ
مُكَرْدَسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ؛ أَرَادَ بِالْمُكَرْدَسِ الْمُؤْتَقَ الْمُقْلَى فِيهَا، وَهُوَ الَّذِي
جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَأُلْقِيَ إِلَى مَوْضِعٍ، وَرَجُلٌ مُكَرْدَسٌ: مُلَزَزُ
الْخَلْقِ؛ وَأَنْشَدَ لَهْمِيَانِ ابْنَ قَحَافَةَ السَّعْدِيِّ:
دِحْوَنَةُ مُكَرْدَسٍ بَلَنْدُحْ

وَالْتَّكَرْدُسُ: الْإِنْقِبَاضُ وَاجْتِمَاعُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ. وَالْكَرْدَسَةُ: مَشْيُ
الْمُقَيَّدِ. وَالْدُحْوَنَةُ: الْقَصِيرُ السَّمِينُ، وَكَذَلِكَ الْبَلَنْدُحُ. النَّضْرُ:
الْكَرَادِيْسُ دَابَّاتُ الظَّهْرِ. الْأَزْهَرِي: يَقَالُ أَخَذَهُ فَعَرْدَسَهُ ثُمَّ كَرْدَسَهُ،
فَأَمَّا عَرْدَسَهُ فَصَرَ عَه، وَأَمَّا كَرْدَسَهُ فَأَوْثَقَهُ. وَالْكَرْدَسَةُ:
الصَّرْعُ الْقَبِيحُ.

@كَرْفَسٌ: الْكَرْفَسُ: بَقْلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ مَعْرُوفٌ، قِيلَ هُوَ دَخِيلٌ.
وَالْكَرْفَسَةُ: مَشْيُ الْمُقَيَّدِ. وَتَكَرْفَسَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.
قَالَ: وَالْكَرْسُفُ الْقُطْنُ وَهُوَ الْكُرْفُسُ.

كَرْكَسَ: الْكَرْكَسَةُ: تَرْيِيدُ الشَّيْءِ. وَالْمُكَرْكَسُ: الَّذِي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ؛
وَقِيلَ: إِذَا وَلَدَتْهُ أَمْتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ فَهُوَ الْمُكَرْكَسُ. أَبُو الْهَيْثَمِ:
الْمُكَرْكَسُ الَّذِي أُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ وَأُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ
إِمَاءٌ، كَأَنَّهُ الْمَرْدَّدُ فِي الْهَجْنَاءِ. وَالْمُكَرْكَسُ: الْمُقَيَّدُ؛ وَأَنْشَدَ
الَلَيْثُ: فَهَلْ يَأْكُلُنْ مَالِي بَنُو نَخْعِيَّةٍ،
لَهَا نِسَبٌ فِي حَضْرَمَوْتَ مُكَرْكَسُ؟

وَالْكَرْكَسَةُ: التَّرْدُّدُ. وَالْكَرْكَسَةُ: مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ. وَالْكَرْكَسَةُ:
تَدَحْرُجُ الْإِنْسَانُ مِنْ غُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ، وَقَدْ تَكَرْكَسَ.

@كَرْكَسَ: الْكَرْكَسَةُ: تَرْيِيدُ الشَّيْءِ. وَالْمُكَرْكَسُ: الَّذِي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ؛
وَقِيلَ: إِذَا وَلَدَتْهُ أَمْتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ فَهُوَ الْمُكَرْكَسُ. أَبُو الْهَيْثَمِ:
الْمُكَرْكَسُ الَّذِي أُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ وَأُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ
إِمَاءٌ، كَأَنَّهُ الْمَرْدَّدُ فِي الْهَجْنَاءِ. وَالْمُكَرْكَسُ: الْمُقَيَّدُ؛ وَأَنْشَدَ
الَلَيْثُ: فَهَلْ يَأْكُلُنْ مَالِي بَنُو نَخْعِيَّةٍ،
لَهَا نِسَبٌ فِي حَضْرَمَوْتَ مُكَرْكَسُ؟

وَالْكَرْكَسَةُ: التَّرْدُّدُ. وَالْكَرْكَسَةُ: مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ. وَالْكَرْكَسَةُ:
تَدَحْرُجُ الْإِنْسَانُ مِنْ غُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ، وَقَدْ تَكَرْكَسَ.

@كَسَسَ: الْكَسَسُ: أَنْ يَقْصُرَ الْحَنَكُ الْأَعْلَى عَنِ الْأَسْفَلِ. وَالْكَسَسُ أَيْضاً:
قِصْرُ الْأَسْنَانِ وَصِغَرُهَا، وَقِيلَ: هُوَ خُرُوجُ الْأَسْنَانِ السُّفْلِيِّ مَعَ الْحَنَكِ
الْأَسْفَلِ وَتَقَاعُسُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى. كَسَّ يَكْسُ كَساً، وَهُوَ أَكْسٌ،
وَامْرَأَةٌ كَسَاءٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا حَالَ كُسُ الْقَوْمِ رُوقَا

حَالَ بِمَعْنَى تَحَوَّلَ. وَقِيلَ: الْكَسَسُ أَنْ يَكُونَ الْحَنَكُ الْأَعْلَى أَقْصَرَ مِنْ
الْأَسْفَلِ فَتَكُونَ التَّنْيِيتَانِ الْعُلْيَا وَرَاءَ السُّفْلَيْنِ مِنْ دَاخِلِ الْفَمِ،
وَقَالَ: لَيْسَ مِنْ قِصْرِ الْأَسْنَانِ.

وَالْتَّكْسُ: تَكَلُّفُ الْكَسَسِ مِنْ غَيْرِ خِلْقَةٍ، وَالْيَلُّ أَشَدُّ مِنْ

الكَسَس، وقد يكون الكَسَسُ في الحوافر. وكَسَّ الشيء يَكْسُهُ كَسًّا: دَقَّه دَقًّا شديدًا.

والكَسِيس: لَحْمٌ يُجَفَّفُ على الحجارة ثم يَدَّقُ كالسَّويق يُنَزَّودُ في الأسفار. وخبز كَسِيسٍ ومَكْسُوس ومُكْسَكْس: مَكْسُور. والكَسِيس: من أسماء الخمر. قال: وهي القَنَدِيد، وقيل: الكَسِيسُ نَبِيذ التمر. والكَسِيسُ: السُّكَّرُ؛ قال أبو الهندي: فَإِنَّ نُسُقَ من أَعْنَابٍ وَجَّ، فَإِنَّا لَنَا العَيْنُ تَجْرِي من كَسِيسٍ ومن خَمَرٍ وقال أبو حنيفة: الكَسِيسُ شَرَابٌ يَتَخَذُ من الدُّرَّة والشعير. والكَسْكَاسُ: الرجل القصير الغليظ؛ وأنشد:

حيث تَرى الحَفِيَّتَا الكَسْكَاسَا،

يَلْتَبِسُ المَوْتَ به التَّيَاسَا

وكَسْكَسَ هَوَازِن: هو أَنْ يَزِيدُوا بعد كاف المؤنث سينا فيقولوا: أَعْطَيْتُكِسَ وَمِنْكِسَ، وهذا في الوقف دون الوصل. الأزهري: الكَسْكَسَةُ لغة من لغات العرب تقارب الكَشْكَشَةِ. وفي حديث معاوية: تَيَاسَرُوا عن كَسْكَسَةِ بَكْرٍ، يعني إبدالهم السين من كاف الخطاب، تقول: أَبُوسَ وَأُمُسَ أي أَبُوكَ وَأُمُّكَ، وقيل: هو خاصٌّ بمخاطبة المؤنث، ومنهم من يَدْعُ الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا في الوقف فيقول: مررت بِكِسَ أي بِكِ، والله أعلم.

@كعس: الكَعْسُ: عَظْمُ السُّلَامَى، والجمع كِعَاس، وكذلك هي من الشاء وغيرها، وقيل: هي عظام البَرَاجم من الأصابع.

@كعبس: الكَعْبَسَةُ: مِشْيَةٌ في سرعة وتقارب، وقيل: هي العدو البطيء، وقد كَعَبَسَ.

@كفس: الكَفْسُ: الحَفَفُ في بعض اللُّغات. كَفَسَ كَفَسًا، وهو أَكْفَسُ.

@كلس: الكَلْسُ: مثل الصَّارُوجِ يُبْنَى به، وقيل: الكَلْسُ الصَّارُوجُ، وقيل: الكَلْسُ ما طَلِيَ به حائط أو باطن قَصْرٍ شَبِهَ الجِصَّ من غير

أَجْرٍ؛ قال عدي بن زيد العبادي:

أَبْنِ كِسْرَى، كِسْرَى المُلُوكِ، أَبُو سَا

سَانَ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ؟

وَبَنُو الأَصْفَرِ الكِرَامِ، مُلُوكُ الدِّ

رُومِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكَورُ

وَأَخُو الحَضَرِ إِذْ بَنَاهُ، وَإِذْ دَجَّ

مَكَّةَ تُجَبَّى إِلَيْهِ، وَالخَابُورُ

شَادَهُ مَرْمَرًا، وَجَلَّلَهُ كُلَّ

سَاءٍ، فَلَطَّيْرٍ فِي دُرَاهُ وَكُورُ

الحَضَرُ: مدينة بين دَجَلَةَ والفُرات، وصاحب الحَضَرِ هو

السَّاطِرُونُ؛ وأما قول المتلمس:

نُشَادُ بَاجِرٍ لَهَا وَبِكَلْسٍ

فإن ابن جني زعم أنه شَدَّدَ للضرورة، قال: ومثله كثير ورواه بعضهم

وَتَكَلْسُ، على الإقواء، وقد كَلَسَ الحائط. والتَّكَلِيسُ: التَّمْلِيسُ،

فإذا طُلِيَ تَحِيناً، فهو الْمُفَرَّمْدُ. الأصمعي: وكُلْس على القوم
وكُلَّل وصَمَّم إذا حَمَلَ. أبو الهيثم: كَلَسَ فلان على قَرْنِه
وهَلَّل إذا جَبَنَ وَفَرَّ عنه. والكُلْسَةُ في اللون، يقال ذنَّب
أَكْلَسُ.

@كلمس: الكَلْمَسَةُ: الذَّهاب. تقول: كَلَمَسَ الرجل وكَلَسَمَ إذا
ذَهَبَ.

@كمس: كَامِسٌ: موضع؛ قال:

فَلَقَدْ أَرَانَا يَا سَمِيَّ بِحَائِلٍ،

نَرَعَى الْقَرْيَ فَكَامِساً فَلَا صَفْراً

وفي حديث قس في تمجيد الله تعالى: ليس له كيفية ولا كَيْمُوسِيَّة؛
الكَيْمُوسِيَّة: عبارة عن الحاجة إلى الطعام والغذاء. والكَيْمُوس في
عبارة الْأَطْبَاء: هو الطعام إذا انْهَضَمَ في المَعِدَةِ قبل أن ينصرف
عنها ويصير دَمًا، ويسمونه أَيْضاً الكَيْلُوس. قال أبو منصور: لم
أجد فيه من كلام العرب المحض شيئاً صحيحاً، قال؛ وأما قول الأطباء في
الكَيْمُوسَات وهي الطبائع الأربع فكأنها من لغات اليونانيين.

@كنس: الكُنْسُ: كَسَحَ الْقَمَامَ عن وجه الأرض. كُنَسَ الموضع يَكْنُسُهُ،
بالضم، كُنْسًا: كَسَحَ الْقَمَامَةَ عنه. والمَكْنَسَةُ: ما كُنِسَ به،

والجمع مَكَائِس. والكُنَاسَةُ: ما كُنِسَ. قال اللحياني: كُنَاسَةُ البيت ما
كُيِّحَ منه من التراب فألقي بعضه على بعض. والكُنَاسَةُ أَيْضاً: مُلْقَى
الْقَمَامِ. وَفَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ: جَرْدَاء.

والمَكْنُسُ

(*) قوله «والمكنس» هكذا في الأصل مضبوطاً بكسر النون،

وهو مقتضى قوله بعد البيت وكنست الطباء والبقر تكنس بالكسر، ولكن مقتضى قوله قبل
البيت وهو من ذلك لأنها تكنس الرمل أن تكون النون مفتوحة وكذا هو مقتضى
قوله جمع مكنس مفعول الآتي في شرح حديث زياد حيث ضبطه بفتح العين.):

مَوْلِجُ الْوَحْشِ مِنَ الطُّبَاءِ وَالْبَقَرِ تَسْتَكِنُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ، وَهُوَ

الْكِنَاسُ، وَالْجَمْعُ أَكْنَسَةٌ وَكُنُسٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُكْنَسُ الرَّمْلُ حَتَّى

تَصِلَ إِلَى النَّرَى، وَكُنَسَاتُ جَمْعُ كَطَرُقَاتٍ وَجُزُرَاتٍ؛ قَالَ:

إِذَا طَبِيُّ الْكُنَسَاتِ انْعَلَا،

تَحْتَ الْإِرَانِ، سَلَبَتْهُ الطَّلَا

(*) قوله «سلبته الطلا» هكذا في الأصل، وفي شرح القاموس: سلبته الظلا.

وَكُنَسَتْ الطُّبَاءُ وَالْبَقَرُ تُكْنَسُ، بِالْكَسْرِ، وَتَكْنَسَتْ

وَإِكْتَنَسَتْ: دَخَلَتْ فِي الْكِنَاسِ؛ قَالَ لَبِيد:

شَاقَتْكَ طُعْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا،

فَتَكَنَسُوا قُطْنًا تَصِيرُ خِيَامُهَا

أَي دَخَلُوا هَوَاجَ جُلَّتْ بِثِيَابِ قُطْنٍ. وَالْكَائِسُ: الطَّيْبِي يَدْخُلُ فِي

كِنَاسِهِ، وَهُوَ مَوْضِعُ فِي الشَّجَرِ يَكْتَنُّ فِيهِ وَيَسْتَتِرُ؛ وَطِبَاءُ كُنُسٍ

وَكُنُوسٍ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَالْأَنْعَامُ بِهَا خَلْفَةٌ،

وَالْأَطِبَاءُ كُنُوسًا وَذِيْنَا

وكذلك البقر؛ أنشد ثعلب:

دارٌ لليلي خَلَقَ لَيْبِسُ،

ليس بها من أهلها أنيسُ

إلا اليعافيرُ والألّ العيسُ،

وبقرٌ مُلَمَّعٌ كُنُوسُ

وكنستِ النجوم تكنسُ كُنُوساً: استمرت في مجاريها ثم انصرفت راجعة. وفي التنزيل: فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس؛ قال الزجاج: الكنس النجوم تطلع جارية، وكُنُوسُها أن تغيب في مغاريها التي تغيب فيها، وقيل: الكنس الطباء. والبقر تكنس أي تدخل في كنسها إذا اشتد الحر، قال: والكنس جمع كانس وكانسة. وقال الفراء في الخنس والكنس: هي النجوم الخمسة تخنس في مجراها وترجع، وتكنس تستتر كما تكنس الطباء في المغار، وهو الكناس، والنجوم الخمسة: بهرام وزحل وعطارد والزهرة والمشتري، وقال الليث: هي النجوم التي تستسر في مجاريها فتجري وتكنس في محاورها فيتحوى لكل نجم حوي يقف فيه ويستدير ثم ينصرف راجعاً، فكُنُوسُه مقامه في حويّه، وخُنُوسُه أن يخنس بالنهار فلا يرى. الصحاح: الكنس الكواكب لأنها تكنس في المغيب أي تستسر، وقيل: هي الخنس السيارة. وفي الحديث: أنه كان يقرأ في الصلاة بالجوار الكنس؛ الجوار الكواكب، والكنس جمع كانس، وهي التي تغيب، من كنس الظبي إذا تغيب واستتر في كناسه، وهو الموضع الذي يأوي إليه. وفي حديث زياد: ثم أطرّفوا وراءكم في مكانس الرّيب؛ المكانس: جمع مكنس مفعّل من الكناس، والمعنى استترّوا في موضع الرّيبة. وفي حديث كعب: أول من لبس القباء سليمان، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، لأنه كان إذا أدخل رأسه للنبس الثياب كنست الشياطين استهزاء. يقال: كنس أنفه إذا حرّكه مستهزئاً؛ ويروى: كنّصت، بالصاد. يقال: كنّص في وجه فلان إذا استهزأ به. ويقال: فرس مكنوسة وهي الملساء الجرءاء من الشعر. قال أبو منصور: الفرس المكنوسة الملساء الباطن تشبّهها العرب بالمرايا لملاستها. وكنيسة اليهود وجمعها كنائس، وهي معربة أصلها كنشت. الجوهرية: الكنيسة للنصارى. ورمل الكناس: رمل في بلاد عبد الله بن كلاب، ويقال له أيضاً الكناس؛ حكاه ابن الأعرابي؛ وأنشد:

رمتني، وستر الله بيني وبينها،

عشية أحجار الكناس، رميم

(* قوله «رميم» هو اسم امرأة كما في شرح القاموس).

قال: أراد عشية رمل الكناس فلم يستقم له الوزن فوضع الأحجار موضع الرمل.

والكناسة: اسم موضع بالكوفة. والكناسة والكنيسة: موضعان؛ أنشد

سبيويه:

دار لمروة إذ أهلي وأهلهم،

بالكائسيّة تَرعى اللّهُوَ والعَزَلا
@كندس: الكُنْدُسُ: العَقْعُقُ؛ عن ثعلب؛ وأنشد:

مُنَيْبُ بَزْمَرْدَةِ كَالْعَصَا،
أَلَصَّ وَأَخْبَتَ مِنْ كُنْدُسٍ

(* قوله «منيت إلخ» سيأتي في مادة كندش فانظره.)

الزَّمَرْدَةُ: التي بَيْنَ الرجل والمرأة، فارسية.

@كهَمَس: الكَهْمَسُ: القصير، وقيل: القصير من الرجال. والكَهْمَسُ:
الأسد. وقال ابن الأعرابي: هو الذئب. وكَهْمَس: من أسماء الأسد. وناقاة
كَهْمَس: عظيمة السنام. وكَهْمَس: اسم، وهو أبو حيٍّ من العرب؛ أنشد سيبويه
لمؤدود العنبري، وقيل هو لأبي حُزابة الوليد بن حنيفة:

فَللّهُ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ فَوَارِسٍ،
أَكْرَرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَا
فَمَا بَرَحُوا حَتَّى أَعْضُوا سُبُوقَهُمْ
ذُرَى الْهَامِ مِنْهُمْ، وَالْحَدِيدَ الْمُسَمَّرَا
وَكُنَّا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ،
حَيُّوَا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصَرَا

وكَهْمَسٌ هذا: هو كَهْمَسُ بن طَلْق الصَّرِيمِي، وكان من جملة الخوارج
مع بلال بن مرداس، وكانت الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة الكلابي، وهم في
أربعين رجلاً، وهو في أَلْفِي رجل، فقتلت قطعة من أصحابه وانهزم إلى
البصرة فقال مؤدود هذا الشعر في قوم من بني تميم فيهم شدة، وكانت لهم
وقعة بسجستان، فَسَيَّهَهُمْ فِي شِدَّتِهِمْ بِالْخَوَارِجِ الَّذِينَ كَانَ فِيهِمْ
كَهْمَسُ بن طَلْق، وَحَيُّوا يَعْنِي الْخَوَارِجَ أَصْحَابَ كَهْمَسٍ، أَيِ كَأَنَّ هَؤُلَاءِ
الْقَوْمَ أَصْحَابَ كَهْمَسٍ فِي قُوَّتِهِمْ وَشِدَّتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ.

@كوس: الكَوْسُ: المَشْي على رجل واحدة، ومن ذوات الأربع على ثلاث
قوائم، وقيل: الكَوْسُ أَنْ يَرْفَعَ إِحْدَى قَوَائِمِهِ وَيَنْزُوَ عَلَى مَا بَقِيَ، وَقَدْ
كَاسَتْ تَكُوسُ كَوْسًا؛ قَالَ الْأَعْوَرُ النَّبْهَانِيُّ:

وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلَيطِيِّ عَرَّسَتْ،
رَغَا فَرَقٌّ مِنْهَا، وَكَاسَ عَقِيرُ
وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِنِي:

وَإِبْلِي رَهْنٌ أَنْ يَكُوسَ كَرِيمُهَا
عَقِيرًا، أَمَامَ الْبَيْتِ، حِينَ أَثِيرُهَا

أَيِ تَعْقِرُ إِحْدَى قَوَائِمِ الْبَعِيرِ فَيَكُوسُ عَلَى ثَلَاثٍ؛ وَقَالَتْ عَمْرَةُ أُخْتُ الْعَبَّاسِ
بَنِ مَرْدَاسٍ وَأُمُّهَا الْخَنَسَاءُ تَرْتِي أَخَاهَا وَتَذَكُرُ أَنَّهُ كَانَ يُعْرِقُبُ
الْإِبِلَ:

فَطَلَّتْ تَكُوسُ عَلَيَّ أَكْرُعُ

ثَلَاثٌ، وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيْبَا

تعني القائمة التي عَرَفْتُهَا فِيهِ مُخَضَّبَةٌ بِالدَّمِ. وَكَاسَ الْبَعِيرُ إِذَا
مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَهُوَ مُعْرِقُبٌ. وَالتَّكَاوُسُ: التَّرَاكُمُ وَالتَّزَاكُمُ.

وَتَكَاوَسَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ وَالْعُشْبُ: كَثُرَ وَالتَّفُّ: قَالَ عَطَارِدُ ابْنِ
قُرَّانَ:

وَدُونِي مِنْ نَجْرَانِ رُكْنٍ عَمَرَدٌ،
وَمُعْتَلِجٌ مِنْ نَخْلِهِ مُتْكَائِسٌ
وَتُكَائِسَ النَّبْتُ: التَّفُّ وسَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَهُوَ مُتْكَائِسٌ. وَفِي
حَدِيثٍ قَتَادَةَ ذَكَرَ أَصْحَابَ الْأَيْكَةِ فَقَالَ: كَانُوا أَصْحَابَ شَجَرٍ مُتْكَائِسٍ أَيْ
مُتْلَفٍ مَتْرَاكِبٍ، وَيُرْوَى مُتْكَائِسٌ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ. وَفِي النُّوَادِرِ: اكْتَأَسَنِي فَلَانَ عَنْ
حَاجَتِي وَارْتَكَسَنِي أَيْ حَبَسَنِي.
وَالْكُؤْسُ، بِالضَّمِّ: الطُّبْلُ، وَيُقَالُ: هُوَ مَعْرَبٌ. وَمَكُؤْسٌ عَلَى مَفْعَلٍ:
اسْمُ حِمَارٍ

(*) قَوْلُهُ «وَمَكُؤْسٌ عَلَى مَفْعَلٍ اسْمُ حِمَارٍ» مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَعِبَارَةُ
الْقَامُوسِ وَشَرْحُهُ: وَمَكُؤْسٌ كَمَعْظَمٍ: حِمَارٌ، وَوَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ فَضَبَطَهُ بِقَلَمِهِ عَلَى مَفْعَلٍ، وَإِذَا
كَانَ لُغَةً كَمَا نَقَلَهُ بَعْضُهُمْ فَلَا يَكُونُ وَهْمًا. وَلَمَعَةُ كُؤَسَاءٍ: مَتْرَاكِمَةٌ
مُلْتَفَّةٌ.

وَالْمُتْكَائِسُ فِي الْقَوَافِي: نَوْعٌ مِنْهَا وَهُوَ مَا تَوَالَى فِيهِ أَرْبَعُ مَتَحَرِّكَاتٍ بَيْنَ
سَاكِنَيْنِ، شَبَّهَ بِذَلِكَ لِكثْرَةِ الْحَرَكَاتِ فِيهِ كَأَنَّهَا التَّفَتَّتْ.
وَكَاسَ الرَّجُلُ كُؤِسًا وَكُؤَسَهُ: أَخَذَ بِرَأْسِهِ فَنَصَّاهُ إِلَى الْأَرْضِ،
وَقِيلَ: كَبَّهَ عَلَى رَأْسِهِ. وَكَاسَ هُوَ يَكُؤُسُ: انْقَلَبَ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ الْحَجَّاجِ فَقَالَ: مَا نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ نَدِمْتُ أَنْ لَا
أَكُونَ قَتَلْتُ ابْنَ عَمْرٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ
لَكُؤَسَكَ اللَّهُ فِي النَّارِ أَعْلَاكَ أَسْفَلَكَ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ لَكُؤَسَكَ
اللَّهُ يَعْنِي لَكَبَّكَ اللَّهُ فِيهَا وَجَعَلَ أَعْلَاكَ أَسْفَلَكَ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ:
كَلَّمْتَهُ فَاهُ إِلَى فَيٍّ، فِي وَقْعِهِ مَوْقِعُ الْحَالِ. وَيُقَالُ: كُؤَسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ
تَكُؤِيسًا، وَقَدْ كَاسَ يَكُؤُسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ.

وَالْكُؤْسُ: خَشَبَةٌ مُثَلَّثَةٌ تَكُونُ مَعَ التَّجَارِ يَقِيسُ بِهَا تَرْبِيعَ
الْخَشَبِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ، وَالْكُؤْسُ أَيْضًا كَأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ وَالْعَرَبُ تَكَلَّمَتْ
بِهَا، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ خَبٌّ فِي الْبَحْرِ فَخَافُوا الْغَرَقَ، قِيلَ: خَافُوا
الْكُؤْسَ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْكُؤْسُ هَيْجُ الْبَحْرِ وَخَبُّهُ وَمُقَارَبَةُ الْغَرَقِ فِيهِ،
وَقِيلَ: هُوَ الْغَرَقُ، وَهُوَ دَخِيلٌ.

وَالْكُؤِيسِيُّ مِنَ الْخَيْلِ: الْقَصِيرُ الدَّوَارِجِ فَلَا تَرَاهُ إِلَّا مُنْكَسًا إِذَا
جَرَى، وَالْأُنْثَى كُؤِيسِيَّةٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْقَصِيرُ الْيَدَيْنِ. وَكَاسَتْ
الْحَيَّةُ إِذَا تَحَوَّتْ فِي مَكَاسِيهَا، وَفِي نَسْخَةٍ فِي مَسَاكِهَا. وَكُؤَسَاءٌ:
مَوْضِعٌ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

إِذَا ذَكَرْتُ قَتْلِي بِكُؤَسَاءٍ، أَشْعَلَتْ

كُؤَاهِيَةَ الْأَخْرَاتِ رَثَّ صُنُوعُهَا

@كَيْسٌ: الْكَيْسُ: الْخَفَةُ وَالتَّوَقُّدُ، كَاسٌ كَيْسًا، وَهُوَ كَيْسٌ وَكَيْسٌ،

وَالْجَمْعُ أَكْيَاسٌ؛ قَالَ الْحَطِيبَةُ:

وَاللَّهُ مَا مَعْشَرٌ لَامُوا أَمْرًا جُنُبًا،

فِي آلِ لَأْيِ بْنِ شَمَّاسٍ، بِأَكْيَاسٍ

قَالَ سَبْيُوِيَّةٌ: كَسَرُوا كَيْسًا عَلَى أَفْعَالٍ تَشْبِيهًا بِفَاعِلٍ، وَبِذَلِكَ عَلَى

أَنَّهُ فَعِيلٌ أَنَّهُمْ قَبْدَ سَلَمُوا فَلَوْ كَانَ فَعَلًا لَمْ يَسَلَمُوهُ

(*) قَوْلُهُ

«كسروا كيساً على أفعال إلى قوله لم يسلموه» هكذا في الأصل ومثله في شرح القاموس.)؛ وقوله أنشده ثعلب:

فَكُنْ أَكَيْسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ،

وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمَقَى، فَكُنْ أَنْتَ أَحَمَقًا

إنما كسره هنا على كَيْسَى لِمَكَانِ الْحَمَقَى، أَجْرَى الضَّدَّ مُجْرَى

ضَدَّهُ، وَالْأُنْثَى كَيْسَةٌ وَكَيْسَةٌ. وَالْكُوسَى وَالْكَيْسَى: جَمَاعَةُ الْكَيْسَةِ؛ عَنْ

كَرَاعٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهَا تَأْنِيثُ الْأَكَيْسِ، وَقَالَ مَرَّةً: لَا

يُوجَدُ عَلَى مِثَالِهَا إِلَّا ضَبَقِي وَضَوْقِي جَمْعُ ضَبَقَةٍ، وَطُوبَى جَمْعُ طَبِيَّةٍ وَلَمْ

يَقُولُوا طَبِييَ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّ ذَلِكَ تَأْنِيثُ الْأَفْعَلِ. اللَّيْثُ: جَمْعُ الْكَيْسِ

كَيْسَةٌ. وَيُقَالُ: هَذَا الْأَكَيْسُ وَهِيَ الْكُوسَى وَهِنَّ الْكُوسُ.

وَالْكُوسِيَّاتُ: النِّسَاءُ خَاصَّةً؛ وَقَوْلُهُ:

فَمَا أَذْرِي أَجْبُنًا كَانَ دَهْرِي

أَمْ الْكُوسَى، إِذَا جَدَّ الْعَرِيمُ؟

أَرَادَ الْكَيْسَ بِنَاهُ عَلَى فُعْلَى فَصَارَتْ الْيَاءُ وَآوًا كَمَا قَالُوا طُوبَى مِنْ

الطَّيِّبِ. وَفِي اغْتِسَالِ الْمَرْأَةِ مَعَ الرَّجُلِ: إِذَا كَانَتْ كَيْسَةً؛ أَرَادَ بِهِ حَسَنَ

الْأَدَبِ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ مَعَ الرَّجُلِ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَكَانَ كَيْسَ الْفَعْلِ أَيْ

حَسَنَهُ، وَالْكَيْسُ فِي الْأُمُورِ يَجْرِي مَجْرَى الرَّفَقِ فِيهَا. وَالْكُوسَى:

الْكَيْسُ؛ عَنِ السَّيْرَافِيِّ، أَدْخَلُوا الْوَآءَ عَلَى الْيَاءِ كَمَا أَدْخَلُوا الْيَاءَ كَثِيرًا عَلَى

الْوَاوِ، وَإِنْ كَانَ إِدْخَالُ الْيَاءِ عَلَى الْوَآءِ أَكْثَرَ لَخَفَةِ الْيَاءِ. وَرَجُلٌ

مُكَيِّسٌ: كَيْسٌ؛ قَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ:

فَهَلَّا غَيْرَ عَمَّكُمْ ظَلَمْتُمْ،

إِذَا مَا كُنْتُمْ مُنْظَلَمِينَ؟

عَفَارِيئًا عَلِيٍّ وَأَكَلَ مَالِي،

وَجُبْنَا عَنْ رِجَالِ آخِرِينَا

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمُكَيْسَةٍ أَكَاسَتْ،

وَكَيْسُ الْأُمِّ يُعْرَفُ فِي الْبَنِينَا

وَلَكِنْ أَمُّكُمْ حَمَقَتْ فَجِئْتُمْ

غَثَاثًا، مَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينَا

أَيُّ أَوْجَبَ لِأَنَّ يَكُونُ الْبَنُونَ أَكْيَاسًا. وَامْرَأَةٌ مُكْيَاسٌ: تَلِدُ

الْأَكْيَاسَ. وَأَكَيْسَ الرَّجُلَ وَأَكَسَ إِذَا وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ أَكْيَاسٌ.

وَالْتَكَيْسُ: التَّظَرُّفُ. وَتَكَيْسَ الرَّجُلَ: أَظْهَرَ الْكَيْسَ. وَالْكَيْسَى: نَعَتُ

الْمَرْأَةِ الْكَيْسَةِ، وَهُوَ تَأْنِيثُ الْأَكَيْسِ، وَكَذَلِكَ الْكُوسَى، وَقَدْ كَاسَ الْوَلَدُ

يَكَيْسُ كَيْسًا وَكَيْاسَةً. وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَيْ الْعَاقِلُ. وَفِي الْحَدِيثِ:

أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ أَيْ أَعْقَلُ. أَبُو الْعَبَّاسِ: الْكَيْسُ الْعَاقِلُ،

وَالْكَيْسُ خِلَافُ الْحَمَقِ، وَالْكَيْسُ الْعَقْلُ، يُقَالُ: كَاسَ يَكَيْسُ كَيْسًا.

وَزَيْدُ بْنُ الْكَيْسِ النَّمَرِيُّ: النَّسَابَةُ. وَالْكَيْسُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَكَذَلِكَ

كَيْسَانُ. وَكَيْسَانُ أَيْضًا: اسْمٌ لِلْعَدْرِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ

لِضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطْنٍ:

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ، وَأَمُّكَ مِنْهُمْ،

غريباً فلا يَغْرُزُكَ خَالُكَ من سَعْدٍ
إذا ما دَعَوْا كَيْسَانَ، كانت كُهوْلُهُم
إلى الغَدْرِ أَسْعَى من شَبَابِهِم المُرْدِ
وذكر ابن دُرَيْدٍ أَنَّ هذا اللَّئِمَ بن تَوَلَّب في بني سعد وهم
أُخُوَالُهُ وقال ابن الأَعرابي: الغَدْرُ يَكْنَى أبا كَيْسَانَ، وقال كراع: هي طائفة،
قال: وكل هذا من الكَيْسِ. والرجل كَيْسٌ مُكَيِّسٌ أَي ظريف؛ قال:
أما تَرَانِي كَيْساً مُكَيِّساً،
بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّساً؟

المُكَيِّسُ: المعروف بالكَيْسِ. والكَيْسُ: الجَماع. وفي حديث النبي، صلى
الله عليه وسلم: فإذا قَدِمْتُمْ على أَهالِيكم فَالْكَيْسَ الكَيْسَ أَي
جامعوهنَّ طَلَباً للولد، أَراد الجَماع فجعل طلب الولد عَقْلاً.
والكَيْسُ: طلب الولد. ابن بُزُرج: أَكاسَ الرجلُ الرجلَ إذا أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ،
وَأَكاسَتِ المرأةُ إذا جاءتْ بولد كَيْسٍ، فهي مُكَيِّسَةٌ. ويقال: كايستُ
فلاناً فَكَيْسَتُهُ أَي كَيْسَهُ كَيْساً أَي غلبته بالكَيْسِ وكنتُ أَكَيْسُ منه.
وفي حديث جابر: أَنَّ النبي، صلى الله عليه وسلم، قال له: أَتَرَانِي إِنما
كَيْسَتُكَ لا أَخَذَ جَمَلُكَ أَي غلبتُكَ بالكَيْسِ. وهو يُكايِسُهُ في البَيْعِ.
والكَيْسُ من الأَوْعِيَةِ: وعاءٌ معروف يكون للدراهم والدنانير والدُّرِّ
والياقوت؛ قال:

إِنما الدَّلْفاءُ يافُوْتَةٌ

أُخْرِجَتْ من كَيْسٍ دُهْقانٍ

والجمع كَيْسَةٌ. وفي الحديث: هذا من كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَي مما عنده من
العلم المقتنى في قلبه كما يُقْتَنَى المال في الكَيْسِ، ورواه بعضهم بفتح
الكاف، أَي من فَفْههِ وفِطْنَتِهِ لا من روايته.

والكَيْسَانِيَّةُ: جُلود حمر ليست بقَرْطِيَّةٍ. والكَيْسَانِيَّةُ: صِنْفٌ من
الرَّوافِضِ أَصْحابُ المُخْتارِ بن أَبِي عُبيد يُقال لَقَبُهُ كان كَيْسَانَ.
ويقال لما يكون فيه الولد: المَشْيِمةُ والكَيْسُ؛ شَبَّه بالكَيْسِ الذي
تحرز فيه النفقة.

@كَيْشٌ: الكَيْشُ: واحد الكِباشِ والأَكْبَشِ. ابن سيده: الكَيْشُ فحل
الضَّانِّ في أَي سِنٍّ كان. قال الليث: إذا أَثْنَى الحَمَلُ فقد صار كَيْشاً،
وقيل: إذا أَرْبَعَ. وكَيْشُ القومِ: رَئِيسُهُم وسَيِّدُهُم، وقيل: كَيْشُ القومِ
حامِيَتُهُم والمنظورُ إِلَيْهِ فيهِم، أَدخل الهاء في حامية للمبالغة.
وكَيْشُ الكَتِيبَةِ: قانِدُها.

وكَيْشَةٌ: اسم؛ قال ابن جني: كَيْشَةٌ اسم مُرْتَجَلٍ ليس بمؤنث الكَيْشِ
الدال على الجنس لأن مؤنث ذلك من غير لفظه وهو نَعْجَةٌ. وكَيْشِيَّةٌ: اسم، وفي
التَهذِيبِ: وكَيْشِيَّةٌ اسم امرأة وكان مشركو مكة يقولون للنبي، صلى الله
عليه وسلم: ابنُ أَبِي كَيْشَةٍ، وأبو كَيْشَةٍ: كنية. وفي حديث أبي سفيان
وهَرَقُل: لقد أَمَرَ أَمْرُ ابنِ أَبِي كَيْشَةٍ؛ يعني رسولَ الله، صلى
الله عليه وسلم؛ أَصلُهُ أَنَّ أبا كَيْشَةٍ رجل من خزاعة خالف قريشاً في
عبادة الأوثان وعبدَ الشَّعْرَى العُبُورَ، فَسَمَّى المشركون سيِّدَنَا رسولَ
الله، صلى الله عليه وسلم، ابنُ أَبِي كَيْشَةٍ لخلافه إياهم إلى

عبارة الله تعالى، تشبيهاً به، كما خالفهم أبو كبشة إلى عبارى الشعري؛
معناه أشنه خالفنا كما خالفنا ابن أبي كبشة. وقال آخرون: أبو كبشة
كنية وهب بن عبد مناف جد سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من
قبل أمه فنسب إليه لأنه كان نزع إليه في الشبه، وقيل: إنما قيل
له ابن أبي كبشة لأن أبا كبشة كان زوج المرأة التي
أرضعته، صلى الله عليه وسلم. ابن السكيت: يقال بلد قفار كما يقال برمة
أعشار وثوب أكباش، وهي ضروب من برود اليمن، وثوب شمارق
وشبارق إذا تمزق؛ قال الأزهري: هكذا أقرانيه المندري ثوب
أكباش، بالكاف والشين، قال: ولست أحفظه لغيره. وقال ابن بزرج: ثوب
أكراش وثوب أكباش، وهي من برود اليمن، قال: وقد صح الآن أكباس.
@كتش: كَتَشَ لأهله كَتَشاً: اكتسب لهم ككَدَشَ.

@كَدَشَ: الكَدَشُ: السَّوْقُ والاستحاث. وقال الليث: الكَدَشُ السَّوْقُ،
وقد كَدَشْتُ إليه. قال الأزهري: غير الليث تفسير الكَدَشِ فجعله
السَّوْقَ، بالشين المعجمة، والصواب السَّوْقُ والطرْدُ، بالسين المهملة.
يقال: كَدَشْتُ الإبل أكَدَشْتُها كَدَشاً إذا طردتها؛ قال روبة:
شلاً كشل الطرد المكوش

قال: وأما الكَدَسُ، بالسين، فهو إسراع الإبل في سيرها، يقال: كَدَسَتْ
تَكْدِسُ. ابن سيده: وكَدَشَ القوم الغنيمة كَدَشاً حَتَّوها.
والكَدَّاشُ: المُكَدِّي بلغة أهل العراق. وكَدَشَ لعياله يَكْدِشُ
كَدَشاً: كَسَبَ وجمع واحتال، وهو يَكْدِشُ لعياله أي يَكْدَحُ. ورجل
كَدَّاشٌ: كَسَّابٌ، والاسم الكداشة. وروى أبو تراب عن عقبة السلمي:
كَدَشْتُ من فلان شيئاً واكْتَدَشْتُ وامْتَدَشْتُ إذا أُصِبت منه شيئاً. وما
كَدَشَ منه شيئاً أي ما أَصَابَ وما أَخَذَ. وما به كَدَشَةٌ أي شيء من داء.
والكَدَشُ: الْخَدَشُ، يقال: كَدَشَهُ إذا خَدَشَهُ. وجلد كَدَشَ: مُخَدَّشٌ؛ عن
ابن جني. ورجل مُكَدَّشٌ: مُكَدَّحٌ؛ عن ابن الأعرابي. وكَدَشَهُ يَكْدِشُهُ
كَدَشاً: دَفَعَهُ دَفْعاً عَنِيفاً، وهو السَّوْقُ الشديد. والكَدَشُ:
الطَّرْدُ والجَرَحُ أيضاً. وفي حديث السراط: ومنهم مُكَدَّوسٌ في النار أي
مدفوع، وتَكْدَسُ الإنسان إذا دُفِعَ من ورائه فسَقَطَ، ويروى بالشين
المعجمة من الكَدَشِ؛ وكَدَّاشٌ: اسم من ذلك.

@كرش: الكَرَشُ لكل مُجْتَرٍّ بمنزلة المَعِدَةِ للإنسان تؤنثها العرب،
وفيها لغتان: كَرَشٌ وكَرَشٌ مثل كَبَدَ وكَبِدَ، وهي تُفَرِّغُ في القَطَنَةِ
كأنها يد جراب، تكون للأرنب واليربوع وتستعمل في الإنسان، وهي
مؤنثة؛ قال روبة:

طَلَّقْ، إذا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِشِ،
أَبْلَجَ صَدَافٍ عَنِ التَّحْرِشِ

وفي حديث الحسن: في كل ذات كَرَشٍ شاةٌ أي كل ما له من الصيد كَرَشٌ
كالظباء والأرانب إذا أصابه المحرم ففي فدائه شاة. وقول أبي المجيب
ووصف أرضاً جذبة فقال: اغْبَرَّتْ جادتها والتقى سَرَحُها ورَقَّتْ
كَرَشُها أي أكلت الشجر الخشن فضَعُفَتْ عنه كَرَشُها ورَقَّتْ، فاستعار
الكَرَشَ للإبل، والجمع أَكْرَاشٌ وكُرُوشٌ.

وَاسْتَكْرَشَ الصَّبِيَّ وَالْجَدِيَّ: عَظُمَتْ كَرِشُهُ، وَقِيلَ: الْمُسْتَكْرَشُ بَعْدَ الْفَطِيمِ، وَاسْتَكْرَاشُهُ أَنْ يَشْتَدَّ حَنْكُهُ وَيَجْفُرَ بَطْنُهُ، وَقِيلَ: اسْتَكْرَشَ الْبَهْمَةُ عَظُمَتْ إِنْفَحَتُهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. التَّهْذِيبُ: يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأَخَذَ فِي الْأَكْلِ: قَدْ اسْتَكْرَشَ، قَالَ: وَأُنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ: يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدْ اسْتَجْفَرَ، وَإِنَّمَا يُقَالُ اسْتَكْرَشَ الْجَدِيُّ، وَكُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرَشُ حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهُ وَيَشْتَدُّ أَكْلُهُ. وَاسْتَكْرَشَتْ الْإِنْفَحَةُ لِأَنَّ الْكَرِشَ يُسَمَّى إِنْفَحَةً مَا لَمْ يَأْكُلِ الْجَدِيُّ، فَإِذَا أَكَلَ يُسَمَّى كَرِشًا، وَقَدْ اسْتَكْرَشَتْ. وَامْرَأَةُ كَرِشَاءُ: عَظِيمَةُ الْبَطْنِ وَاسْعَثُهُ. وَأَتَانُ كَرِشَاءُ: ضَخْمَةُ الْخَوَاصِرِ. وَكَرِشَ اللَّحْمَ: طَبَخَهُ فِي الْكَرِشِ؛ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ:

لَوْ فَجَّعَا جَبْرَتَهَا، فَشَلًّا

وَسِبْقَةً فَكَرِشًا وَمَلًّا

وَقَدْ كَرِشَاءُ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. وَذُلُّ كَرِشَاءُ: عَظِيمَةٌ. وَيُقَالُ لِلذَّلْوِ الْمُنْتَفَخَةِ النَّوَاحِي: كَرِشَاءُ. وَرَجُلٌ أَكْرَشُ: عَظِيمُ الْبَطْنِ، وَقِيلَ: عَظِيمُ الْمَالِ. وَالْكَرِشُ: وَعَاءُ الطَّيِّبِ وَالثَّوْبُ، مُؤَنَّثٌ أَيْضًا. وَالْكَرِشُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْإِنصَارُ عَيْبَتِي وَكَرِشِي؛ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ أَطْلَعَهُمْ عَلَى سِرِّي وَأَتَقَ بِهِمْ وَأَعْتَمَدَ عَلَيْهِمْ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ عَلَيْهِ كَرِشٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ، وَقِيلَ: أَرَادَ الْإِنصَارُ مَدَدِي الَّذِينَ اسْتَمَدَّ بِهِمْ لِأَنَّ الْخُفَّ وَالظَّلْفَ يَسْتَمَدُّ الْجِرَّةَ مِنْ كَرِشِهِ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُمْ بِطَانَتُهُ وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وَأَمَانَتِهِ وَالَّذِينَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِهِ، وَاسْتِعَارَ الْكَرِشَ وَالْعَيْبَةَ لِذَلِكَ لِأَنَّ الْمُجْتَرَّ يَجْمَعُ عُلْفَهُ فِي كَرِشِهِ، وَالرَّجُلُ يَضَعُ ثِيَابَهُ فِي عَيْبَتِهِ. وَيُقَالُ: مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ فَكَرِشٍ أَيْ لَمْ أَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا. وَعَنِ اللَّحْيَانِيِّ: لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَكَرِشٍ وَبَابُ كَرِشٍ وَأَدْنَى فِي كَرِشٍ لِأَنَّهُ يَعْنِي قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ السَّبِيلِ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَكَرِشٍ؛ عَنْهُ أَيْضًا: الصَّحَاحُ: وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَلَّفْتَهُ أَمْرًا: إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرِشٍ؛ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا فَصَلَ شَاةً فَأَدْخَلَهَا فِي كَرِشِهَا لِيُطَبِّخَهَا فَقِيلَ لَهُ: أَدْخِلِ الرَّأْسَ، فَقَالَ: إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرِشٍ، يَعْنِي إِنْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا. وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمِكَ فَكَرِشٍ لَشَرَبْتُ الْبِطْحَاءَ مِنْكَ أَيْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمِكَ سَبِيلًا؛ قَالَ: وَأَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا طَبَخُوا شَاةً فِي كَرِشِهَا فَضَاقَ فَمُ الْكَرِشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ، فَقَالُوا لِلطَّبَّاحِ: أَدْخِلْهُ إِنْ وَجَدْتَ فَكَرِشٍ. وَكَرِشُ كُلِّ شَيْءٍ: مُجْمَعُهُ. وَكَرِشُ الْقَوْمِ: مُعْظَمُهُمْ، وَالْجَمْعُ أَكْرَاشٌ وَكُرُوشٌ؛ قَالَ:

وَأَفَانَا السُّبْيَ مِنْ كُلِّ حَيٍّ،

فَأَقَمْنَا كَرَكَرًا وَكُرُوشًا

وَقِيلَ: الْكُرُوشُ وَالْأَكْرَاشُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ. وَتَكَرَّشَ الْقَوْمُ: تَجَمَّعُوا. وَكَرِشُ الرَّجُلِ: عِيَالُهُ مِنْ صِغَارٍ وَلَدِهِ. يُقَالُ: عَلَيْهِ كَرِشٌ مَنْثُورَةٌ أَيْ صَبِيَانٌ صِغَارٌ. وَبَيْنَهُمْ رَحِمٌ كَرِشَاءُ أَيْ بَعِيدَةٌ. وَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ فَتَنَثَرَتْ لَهُ كَرِشُهَا وَبَطْنُهَا أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا لَهُ. وَتَكَرَّشَ وَجْهُهُ: تَقَبَّضَ جِلْدُهُ، وَفِي نَسَخَةٍ: تَكَرَّشَ جِلْدُ وَجْهِهِ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ جِلْدٍ، وَكَرِشَهُ هُوَ.

ويقال: كَرَشَ الجلدُ يَكْرِشُ كَرَشاً إذا مَسَّته النارُ فانزوى. قال
شمر: اسْتَكْرَشَ تَقْبِضَ وَقَطَّبَ وَعَيْسَ. ابنُ بزرَج. ثوبٌ أَكْرَاشٌ وثوبٌ
أَكْبَاشٌ وهو من بُرود اليمن. قال أبو منصور: والمُكْرَشَةُ من طعام
البادية أن يُؤْخَذَ اللحمُ فيَهْرَمَ تَهْرِيماً صغاراً، ويُجْعَلُ فيه شحمٌ
مقطعٌ، ثم تُقَوَّرَ قطعةُ كَرَشٍ من كَرَشٍ البعيرِ ويغسلُ وينظفُ وجهه
الذي لا فَرْثَ فيه، ويجعلُ فيه تَهْرِيماً اللحمِ والشحمِ وتُجْمَعُ أطرافه،
ويُخَلَّ عليه بخلالٍ بعدما يُوكَأُ على أطرافه، وتُحْفَرُ له إِرَّةٌ
ويطرحُ فيها رِضافٌ ويوقَدُ عليها حتى تَحْمَى وتَصِيرَ ناراً، ثم يُنْحَى
الجمرُ عنها وتُدْفَنُ المُكْرَشَةُ فيها، ويجعلُ فوقها مَلَّةً حاميةً، ثم
يوقَدُ فوقها بحطبٍ جَزَلٍ، ثم تُتْرَكُ حتى تَنْضَجَ فتُخْرَجُ وقد كَابَتْ
وصارت قطعةً واحدةً فتؤكلُ طَيِّبةً. يقال: كَرَشُوا لَنَا تَكْرِيشاً.
والكَرْشَاءُ: القَدَمُ التي كَثُرَ لحمُها واستوى أخمَصُها وقصُرَتْ
أصابعُها. والكَرْشُ: من نبات الرِّياضِ والقِيَعانِ من أنْجَعِ المراتعِ للمالِ
تَسْمُنُ عليه الإبلُ والخبيلُ، يَنْبُتُ في الشتاءِ ويهيجُ في الصيفِ. ابنُ سيده:
الكَرْشُ والكَرْشَةُ من عُشْبِ الربيعِ وهي نَبْتَةٌ لاصِقَةٌ بالأَرْضِ بَطِيحَاءُ
الورقِ مُعْرِضَةٌ غُبِيرَاءُ، ولا تكادُ تَنْبُتُ إلا في السهلِ وتَنْبُتُ في الديارِ
ولا تنفعُ في شيءٍ ولا تُعَدُّ إلا أنه يُعْرَفُ رَسْمُها. وقال أبو حنيفة:
الكَرْشُ شجرةٌ من الجَنَّةِ تَنْبُتُ في أرومٍ وترتفعُ نحو الذراعِ ولها ورقةٌ
مُدَوَّرَةٌ حَرِشَاءُ شديدةُ الخُضرةِ وهي مرعى من الخُلَّةِ.
والكَرَاشُ: ضربٌ من الفِرْدانِ، وقيل: هو كالقَمَقَمِ يُلْغَعُ الناسَ
ويكونُ في مباركِ الإبلِ، واحدته كَرَّاشَةٌ.
وكُرْشانٌ: بطنٌ من مَهْرَةٍ بنِ حَيْدان. والكَرْشانُ: الأزدُ وعبدُ
القيسِ. وكِرْشِمٌ: اسمُ رجلٍ، ميمه زائدةٌ في أحدِ قولِي يعقوب. وكِرشاءُ بنُ
المزدلف: عمر بنُ أبي ربيعة.
@كربش: الأزهرِي: العُكْبِشَةُ والكَرْبِشَةُ أَخَذُ الشيءِ وربطُهُ؛ يقال:
عُكْبِشَهُ وكَرْبِشَهُ إذا فَعَلَ ذلكَ به.
@كشش: كَشَّتْ الأَفْعَى تَكِشُ كَشّاً وكَشِيشاً: وهو صوتُ جلدِها إذا حَكَّتْ
بعضَها ببعضَ، وقيل: الكَشِيشُ لِلأُنْثَى مِنَ الأساودِ، وقيل: الكَشِيشُ
لِلأَفْعَى، وقيل: الكَشِيشُ صوتُ تَخْرِجِ الأَفْعَى مِنْ فيها؛ عن كراع، وقيل: كَشِيشُ
الأَفْعَى صوتُها من جلدِها لا مِنْ فَمِها فَإِنْ ذلكَ فَجَبِحُها، وقد كَشَّتْ
تَكِشَ، وكَشَكَشَتْ مثله. وفي الحديث: كانت حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنَ الكَعْبَةِ لا
يَدْنُو مِنْها أَحَدٌ لا كَشَّتْ وَفَتَحَتْ فاهَا. وَتَكَاشَّتْ الأَفْعَاي: كَشَّ
بعضُها في بعضٍ. والحَيَّاتُ كُلُّها تَكِشُ غَيْرَ الأسودِ، فَإِنَّه يَنْبُحُ
وَيَصْفُرُ وَيَصِيحُ؛ وَأَنشَد:
كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِها المَرْفُضِ
كَشِيشٌ أَفْعَى أَجْمَعَتْ بَعْضُ،
فَهي تَحْكُ بِبَعْضِها بَبْعُضِ

أبو نصر: سمعتُ فَحِيحَ الأَفْعَى وهو صوتُها مِنْ فَمِها، وسمعتُ كَشِيشَها
وَفَشِيشَها وهو صوتُ جلدِها. وروى أبو ترابٍ في بابِ الكافِ والفاءِ: الأَفْعَى
تَكِشُ وَتَفِشُ، وهو صوتُها مِنْ جلدِها، وهو الكَشِيشُ وَالْفَشِيشُ، وَالْفَحِيحُ

صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا، وَقِيلَ لَابْنَةِ الْخُسِّ: أَيْلَقِ الرَّبَاعُ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ
بِرُحْبِ ذِرَاعٍ، وَهُوَ أَبُو الرَّبَاعِ، تَكَاشُّ مِنْ جِسِّهِ الْأَفَاعِ. وَكَشَّ
الضَّبُّ وَالْوَرْلُ وَالضَّفْدُ يَكْشُ كَشْيَشًا: صَوْتٌ. وَكَشَّ الْبَكْرُ
يَكْشُ كَشًا وَكَشْيَشًا: وَهُوَ دُونَ الْهَدْرِ؛ قَالَ رُوْبَةُ:
هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشْيَشِ

وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكَتَيْتِ وَالْهَدِيرِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا بَلَغَ
الذَّكَرُ مِنَ الْإِبْلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشْيَشُ، وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ:
كَتَّ يَكْتُ كَتِيَّتًا، فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ هَدِيرًا فَإِذَا
صَفَا صَوْتُهُ وَرَجَعَ قِيلَ: قَرَّرَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضَوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ:
كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَيْكُمْ تَكْشُونَ كَشْيَشَ الضَّبَابِ؛ هُوَ مِنْ هَدِيرِ الْإِبْلِ؛
وَبَعِيرٌ مَكْشَاشٌ؛ قَالَ الْعَنْبَرِيُّ:

فِي الْعَنْبَرِيِّينَ دَوِي الْأَرْيَاشِ،

يَهْدُرُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ

وَقَالَ بَعْضُ قَبِيصٍ: الْبَكْرُ يَكْشُ وَيَفْشُ وَهُوَ صَوْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ،
وَكَشَّتِ الْبَقْرَةُ: صَاخَتْ. وَكَشْيَشُ الشَّرَابِ: صَوْتُ غَلْيَانِهِ. وَكَشَّ
الرَّزْدُ يَكْشُ كَشًا وَكَشْيَشًا: سَمِعْتُ لَهُ صَوْتًا خَوَّارًا عِنْدَ خُرُوجِ نَارِهِ.
وَكَشَّتِ الْجَرَّةُ: غَلَّتْ؛ قَالَ: يَا حَشْرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ،
قَدْ نَشَّ مَا كَشَّ مِنَ الْمَرَاجِلِ

يَقُولُ: قَدْ حَانَ إِدْرَاكَ نَبِيذِي وَأَنْ أَتَصَيَّدَكُنَّ فَأَكُلْكُنَّ عَلَى

مَا أَشْرَبَ مِنْهُ. وَالْكَشْكَشَةُ: كَالْكَشْيَشِ.

وَالْكَشْكَشَةُ: لُغَةٌ لِرَبِيعَةٍ، وَفِي الصَّحَاحِ: لِبْنِي أَسَدٍ، يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ مَكَانَ
الْكَافِ، وَذَلِكَ فِي الْمَوْنَتِ خَاصَّةً، فَيَقُولُونَ عَلَيَّشْ وَمِنْشْ وَبِشْ؛ وَيَنْشُدُونَ:
فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا، وَجِيدُشِ جِيدُهَا،
وَلَكِنْ عَظَمَ السَّاقِ مِنْشِ رَقِيقُ
وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

تَضَحَّكَ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشُ،

وَلَوْ حَرَشْتَ لَكَشَفْتُ عَنْ حَرِشِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الشَّيْنَ بَعْدَ الْكَافِ فَيَقُولُ: عَلَيَّشْ وَالْيَكْشُ وَبِكَشْ
وَمِنْكَشْ، وَذَلِكَ فِي الْوَقْفِ خَاصَّةً، وَإِنَّمَا هَذَا لِتَبْيِينِ كَسْرَةِ الْكَافِ فَيُؤَكِّدُ
التَّأْنِيثَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَسْرَةَ الدَّالَّةَ عَلَى التَّأْنِيثِ فِيهَا تَخْفَى فِي الْوَقْفِ
فَاحْتَاطُوا لِلْبَيَانِ بِأَنْ أَبْدِلُوهَا شَيْنًا، فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا لِتَبْيَانِ الْحَرَكَةِ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِي الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ فَيَبْدِلُ فِيهِ أَيْضًا؛ وَأَنْشَدُوا
لِلْمَجْنُونِ: فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَجِيدُشِ جِيدُهَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَرَأَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى لِبَعْضِهِمْ:

عَلَيَّ فِيمَا أَبْتَغِي أَبْغِيَشِ،

بِئْضَاءِ ثَرْضِيْنِي وَلَا تَرْضِيَشِ

وَتَطْبِي وَدَّ بَنِي أَبِيَشِ،

إِذَا دَنَوْتَ جَعَلْتَ تَنْنِيَشِ

وَإِنْ نَأَيْتَ جَعَلْتَ تَدْنِيَشِ،

وإن تَكَلَّمْتَ حَنَنْتَ فِي فَيْشٍ،
حتى تَنْقِي كَنْقِي الدِّيشِ
أَبْدَلْ مِنْ كَافِ الْمُؤْنْتِ شِيناً فِي كُلِّ ذَلِكَ وَشَبَّهَ كَافَ الدِّيكِ لِكسْرِتِهَا
بِكَافِ الْمُؤْنْتِ، وَرَبَّمَا زَادُوا عَلَى الْكَافِ فِي الْوَقْفِ شِيناً حِرْصاً عَلَى الْبَيَانِ
أَيْضاً، قَالُوا: مَرَرْتُ بِكَيْشٍ وَأَعْطَيْتُكَشَ، فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا الْجَمِيعَ،
وَرَبَّمَا أَلْحَقُوا الشَّيْنَ فِيهِ أَيْضاً. وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ: نَبَّاسَرُوا عَنْ
كَشْكَشَةٍ تَمِيمٍ أَيْ إِبْدَالِهِمُ الشَّيْنَ مِنْ كَافِ الْخُطَابِ مَعَ الْمُؤْنْتِ فَيَقُولُونَ:
أَبُوشَ وَأُمُشَ، وَزَادُوا عَلَى الْكَافِ شِيناً فِي الْوَقْفِ فَقَالُوا: مَرَرْتُ بِكَيْشٍ، كَمَا
تَفْعَلُ تَمِيمٌ.

وَالْكَشَّةُ: النَّاصِيَةُ أَوْ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ. وَبَحْرٌ لَا يُكْشِكُشُ
أَيُّ لَا يُنَزَّحُ، وَالْأَعْرَفُ لَا يَنْكُشُ.
وَالْكَشُّ: مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَشُّ
الْجِرْقُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ.

@كَشْمَشُ: الْكَشْمَشُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَهُوَ كَثِيرٌ بِالسَّرَاةِ.
@كَمْشُ: الْكَمْشُ: الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي. رَجُلٌ كَمْشٌ وَكَمْيَشٌ: عَزُومٌ
مَاضٍ سَرِيعٌ فِي أُمُورِهِ، كَمْشَ كَمْشاً وَكَمْشَ، بِالضَّمِّ، يَكْمُشُ كَمَاشَةً
وَأَنْكَمْشَ فِي أَمْرِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: أَنْكَمْشَ فِي أَمْرِهِ وَأَنْشَمَرَ وَجَدَّ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ:
بَادَرَ مِنْ وَجَلٍ وَأَكْمَشَ فِي مَهَلٍ.

وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ: فَأَخْرَجُ إِلَيْهِمَا كَمْيَشَ الْإِزَارِ أَيْ
مَشْمَرًا جَادًا. وَكَمْشَتُهُ تَكْمِيشًا: أَعْجَلْتُهُ فَأَنْكَمْشَ
وَتَكْمَشَ أَيْ أَسْرَعَ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَالَ سَبْيُوِيَهُ الْكَمْيَشُ الشَّجَاعُ، كَمْشَ
كَمَاشَةً كَمَا قَالُوا شَجَعَ شَجَاعَةً. وَأَكْمَشَ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ. أَسْرَعَ. وَفَرَسٌ
كَمْشٌ وَكَمْيَشٌ: صَغِيرُ الْجُرْدَانِ قَصِيرُهُ. أَبُو عُبَيْدَةَ: الْكَمْشُ مِنَ الْخَيْلِ
الْقَصِيرُ الْجُرْدَانِ، وَجَمْعُهُ كِمَاشٌ وَأَكْمَاشٌ. قَالَ اللَّيْثُ: وَالْكََمْشُ إِنْ
وُصِفَ بِهِ ذَكَرٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكَرُ، وَإِنْ وُصِفَتْ
بِهِ الْأُنْثَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ، وَهِيَ كَمْشَةٌ، وَرَبَّمَا كَانَ الضَّرْعُ
الْكَمْشُ مَعَ كُمُوشِهِ دُرُورًا؛ وَأَنْشَدَ:

يَعْسُ جَحَاشُهُنَّ إِلَى ضُرُوعِ
كِمَاشٍ، لَمْ يَقْبِضْنَهَا التَّوَادِي

الْكِسَائِيُّ: الْكَمْشَةُ مِنَ الْإِبِلِ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ، وَقَدْ كَمْشَتِ كَمَاشَةً،
وْخُصِيَّةٌ كَمْشَةٌ: قَصِيرَةٌ لَاصِقَةٌ بِالصَّفَاقِ، وَقَدْ كَمْشَتِ كُمُوشَةً.
وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ، سَلَامُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا: لَيْسَ فِيهَا فَشُوشٌ
وَلَا كُمُوشٌ؛ الْكُمُوشُ: الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنْكِمَاشِ ضَرَعِهَا
وَهُوَ تَقْلُصُهُ.

وَالْكَمْشَةُ: النَّاقَةُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ. وَضَرَعُ كَمْشٍ بَيْنَ الْكُمُوشَةِ:
قَصِيرٌ صَغِيرٌ. وَأَكْمَشَ بِنَاقَتِهِ:

صَرَ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا. وَامْرَأَةٌ كَمْشَةٌ: صَغِيرَةٌ الذَّيِّ، وَقَدْ كَمْشَتِ
كَمَاشَةً. وَالْأَكْمَشُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يُبْصِرُ، زَادَ التَّهْذِيبُ: مِنَ الرِّجَالِ؛
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَى قَوْلِهِمْ قَدْ تَكْمَشَ جِلْدُهُ أَيْ تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ وَأَنْكَمْشَ

في الحاجة، معناه اجتمع فيها. ورجل كَمِيشُ الإزارِ: مُشَمَّرُهُ.
@كنش: التهذيب: ابن الأعرابي الكُنْشُ أن يأخذ الرجل المسواك
فَيُلَيِّنُ رَأْسَهُ بعد خُسُونَتِهِ، يقال: قد كُنْشَهُ بعد خُسُونَةٍ. والكُنْشُ:
قَتْلُ الأَكْسِيَةِ.

@كنبش: تَكْنَبَشَ القَوْمُ: اختلطوا.
@كندش: الكُنْدُشُ: العَفَقَقُ. قال ابن الأعرابي: أخبرني المفضل
يقال هو أَخْبَتُ من كُنْدُشٍ، وهو العَفَقَقُ؛ وأنشد لأبي العَطَّاشِ يصف
امرأة:

مُنِيْتُ بِزَنْمَرْدَةٍ كالعصا،
أَلَصَّ وَأَخْبَتُ مِنْ كُنْدُشِ
تُحِبُّ النِّسَاءَ وتَأْبَى الرجال،
وتمشي مع الأَخْبَتِ الأَطْيَشِ
لها وَجْهٌ قَرْدٍ إِذَا ارْتَبَتِ
وَلَوْ كَبِيضُ القَطَا الأَبْرَشِ
ومعنى مُنِيْتُ: بَلِيْتُ. وَزَنْمَرْدَةٌ: امرأةٌ يُشَبِّهُ خَلْقُهَا
خَلْقَ الرجل، فارسي معرب، ويروى: بِزَنْمَرْدَةٍ، بكسر الزاي مع الميم، ويروى:
بِزَمَرْدَةٍ، بحذف النون، على مثال عَلَكْدَةٍ. وقوله: أَلَصَّ وَأَخْبَتُ من
كُنْدُشٍ، قال ابن خالويه: الكُنْدُشُ لَصُّ الطير، وهو العَفَقَقُ،
والرَّيْبَالُ لَصُّ الأَسْوَدِ، والطَّمْلُ لَصُّ الذَّنَابِ، والزَّبَابَةُ لَصُّ
الفيران، والفَوَيْسِقَةُ سارقةُ الفَتِيلَةِ من السراج، والكُنْدُشُ ضَرْبٌ
من الأدوية.

@كنفرش: الكَنْفَرَشُ: الذَّكْرُ، وقيل حَشَفَةُ الذَّكْرِ. التهذيب الكَنْفَرَشُ
والقَنْفَرَشُ الضَّخْمُ من الكَمَرِ؛ وأنشد:
كَنْفَرَشَ فِي رَأْسِهَا انْقِلَابُ

@كنفش: الكَنْفَشَةُ: أَنْ يُدِيرَ العِمَامَةُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرِينَ كَوْرًا.
والكَنْفَشَةُ: السِّلْعَةُ تَكُونُ فِي لَحْيِ البعير وهي النَّوْطَةُ. ابن سيده:
الْكَنْفَشُ وَرَمٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ وَيُسَمَّى الخازِبِ. ابن الأعرابي:
الْكَنْفَشَةُ الرُّوْغَانُ فِي الحَرْبِ.

@كوش: الكَوْشُ: رَأْسُ الفَيْسَلَةِ. وكاشَ جَارِيَتَهُ أَوِ المَرْأَةَ يَكُوشُهَا
كَوْشًا: نَكَحَهَا، وكذلك الحمار. وفي التهذيب: كاشَ جَارِيَتَهُ يَكُوشُهَا
كَوْشًا إِذَا مَسَحَهَا، وكاشَ الفحلُ طَرُوقَتَهُ كَوْشًا طَرَفَهَا. ابن
الأعرابي: كاشَ يَكُوشُ كَوْشًا إِذَا فَرَعَ فَرَعًا شَدِيدًا.
@كيش: ابن بزرج: ثوبٌ أَكْيَاشٌ وَجَبَّةٌ أَسْنَدٌ وَثوبٌ أَفَوافٍ، قال:
الأَكْيَاشُ من بُرودِ اليمن.

@كأص: رجل كُؤُوصَةٍ وَكُؤُوصَةٍ وَكُؤُوصَةٍ: صَبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وغيره. وفلان
كَأَصٌ أَي صَبُورٌ بَاقٍ عَلَى الأَكْلِ والشَّرْبِ.

وَكَأَصُهُ يَكَأُصُهُ كَأَصًا: غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ. وَكَأَصْنَا عَنْدهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا
شَبْنَا: أَصَبْنَا. وَكَأَصَ فُلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ. وتقول:
وَجَدْتُ فُلَانًا كَأَصًا بوزن كَعَصٍ أَي صَبُورًا بَاقِيًا عَلَى شَرْبِهِ وَأَكْلِهِ.
قال الأزْهَرِيُّ: وَأَحْسَبُ الكَأَسَ مَأْخُوذًا مِنْهُ لِأَنَّ الصَّادَ وَالسِّينَ يَتَعَاقَبَانِ

في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما.
@كبص: الأز هري: الليث الكباص والكباسة من الإبل والحمر ونحوها
القوي الشديد على العمل، والله أعلم.

@كحص: ابن سيده: كَحَصَ الأرض كَحْصاً أَثَارَهَا. وَكَحَصَ الرجلُ
يَكْحَصُ كَحْصاً: وَلَّى مُدْبِراً؛ عن أبي زيد.
والكحص: ضَرْبٌ من حَبَّةِ النَّبَاتِ، وقيل: هو نبت له حب أسود يشبه

بعيون الجراد؛ قال يصف درعاً:
كَأَنَّ جَنَى الْكَحْصِ اللَّيِّسَ قَتِيرُهَا،

إِذَا نَثَلَتْ، سَالَتْ وَلَمْ تَنْجَم

الأز هري: الكاحص الضارب برجله، فَحَصَ برجله وَكَحَصَ برجله.
وَكَحَصَ الأثر كُحُوصاً إِذَا دَثَرَ، وَقَدْ كَحَصَهُ اللَّيْلَى؛ وأنشد:

والديار الكواحص

وَكَحَصَ الظِّلِيمُ إِذَا فَرَّ فِي الأَرْضِ لَا يُرَى، فهو كاحصٌ.

@كرص: كَرَصَ الشيءَ: دَقَّه.

والكريعص: الجوز بالسمن يُكْرَصُ أَي يُدَقُّ؛ قال الطرماح يصف
وعلاً:

وشاحس فاه الدهر، حتى كأنه

مُئَمَّسٌ ثيران الكريعص الضوائن

شاحس: خَالَفَ بَيْنَ نَبْتَةِ أَسْنَانِهِ. وَالثَّيْرَانُ: جَمْعُ ثَوْرٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ

من الأقط. والمئمس: القديم. والضوائن: البيض. والكريعص:

الأقط المجموع المدقوق، وقيل: هو الأقط قبل أن يستحكم يُيَسَّهُ، وقيل:

هو الأقط الذي يُرْفَعُ فيجعل فيه شيء من بَقْلٍ لئلا يفسد. وقيل:

الكريعص الأقط والبقل يُطْبَخَانِ، وقيل: الكريعص الأقط عامة. الفراء:

الكريعص والكريعز الأقط. ابن بري: الكريعص الذي كَرِصَ أَي دُقَّ.

والكريعص أيضاً: بقلة يُحَمَّضُ بها الأقط؛ قال الشاعر:

جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ،

مِنْ مُجْتَنَى الْأَجْزَرِ وَالْكَرِيسِ

وقال ابن الأعرابي: الاكتراص الجمع، يقال: هو يَكْتَرِصُ وَيَقْلُدُ

أَي يَجْمَعُ، وَهُوَ الْمَكْرَصُ وَالْمِصْرَبُ. وَاكْتَرَصَ الشيءَ: جَمَعَهُ؛ قال:

لَا تَنْكِحَنَّ أَبَدًا هَنَانَهُ،

تَكْتَرِصُ الزَادَ بِلَا أَمَانَةٍ

@كصص: الكصيص: الصوت عامة. قال أبو نصر: سمعت كصيص الحرب أي

صَوْتَهَا، وقيل: هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفزع ونحوه، وقيل: هو

الهرب، وقيل: الرعدة. قال أبو عبيد: أَقْلَتَ وَلَهُ كَصِيسٌ وَأَصِيسٌ

وَبَصِيسٌ وَهُوَ الرعدة ونحوها، وقيل: هو التحرك والالتواء من الجهد؛ وأنشد ابن

بري لامرئ القيس:

جَنَادِبُهَا صَرَغَى لَهَنَ كَصِيسٌ

أَي تَحَرَّكَ. قال: وَالْكَصِيسُ أَيْضاً شِدَّةُ الْجَهْدِ؛ قال الشاعر:

تُسَائِلُ، يَا سَعِيدَةُ: مَنْ أَبُوهَا؟

وَمَا يُعْنِي، وَقَدْ بَلَغَ الْكَصِيسُ؟

وقيل: الكَصِيصُ الانقباض من الفَرْق، كَصَّ يَكِصُ كَصًّا وكَصِيصاً وكَصْكَصَ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:
جَدَّ بِهِ الكَصِيصُ ثُمَّ كَصْكَصَا
ويقال: له من فَرْقِهِ أَصِيصٌ وكَصِيصٌ أي انقباض. والكَصِيصُ من الرجال: القصيرُ التَّارَّ.
والكَصِيصَةُ: حِبَالَةُ الظَّبْيِ التي يُصَادُ بها. اللحياني: يقال تركتهم في حَيْصٍ بَيِّصٍ ككَصِيصَةِ الظَّبْيِ، وكَصِيصَتُهُ: موضِعُهُ الذي يكون فيه وجبالته.

@كعص: الكَعِيصُ: صَوْتُ الفَأْرَةِ والفَرْخِ.
وكَعَصَ الطَّعَامُ: أَكَلَهُ؛ وقيل: عَيْنُهُ بَدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ كَأَصَهْ ومعناها واحد. قال الأزهري: قال بعضهم الكَعَصُ اللُّنِيمُ: قال: ولا أعرفه.
@كنص: التهذيب: في حديث روي عن كعب أنه قال: كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ لِسُلَيْمَانَ؛ قال كعب: أوَّلُ مَنْ لَبِسَ القَبَاءَ سُلَيْمَانُ، عليه السلام، وذلك أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُدْخِلَ رَأْسُهُ لِلْبَيْسِ الثِّيَابِ كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ اسْتِهْزَاءً فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ فَلَبِسَ القَبَاءَ. ابن الأعرابي: كَنَصَ إِذَا حَرَّكَ أَنْفَهُ اسْتِهْزَاءً. يقال: كَنَصَ فِي وَجْهِ فُلَانٍ إِذَا اسْتِهْزَأَ بِهِ، ويروى بالسَّينِ، وقد تقدم.

@كيص: كَاصَ عَنِ الْأَمْرِ يَكِصُ كَيْصاً وَكَيْصَاناً وَكَيْوَصاً: كَعَّ. وكَاصَ عِنْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا شَاءَ: أَكَلَ. وكَاصَ طَعَامَهُ كَيْصاً: أَكَلَهُ وَحْدَهُ.
ابن الأعرابي: الكَيْصُ البُخْلُ التَّامُّ. ورجل كَيْصَى وكَيْصٌ؛ الأخيرة عن ابن الأعرابي: متفردٌ بطعامه لا يُؤَاكِلُ أَحَدًا. والكَيْصُ: اللُّنِيمُ الشَّحِيحُ، والقولان متقاربان. قال أبو علي: والكَيْصُ الْأَشِيرُ؛ وقول النمر بن تولب:

رَأْتُ رَجُلًا كَيْصًا يُلْفَفُ وَطْبَهُ،

فِيَأْتِي بِهِ الْبَادِيْنَ، وَهُوَ مُزْمَلٌ

قال ابن سيده: يحتمل أن تكون أَلَفٌ كَيْصًا فِيهِ لِلْإِلْحَاقِ، ويحتمل أن تكون التي هي عوض من التنوين في النصب؛ قال ابن بري: قال أبو علي يجوز أن يكون قوله رَأْتُ رَجُلًا كَيْصًا الْأَلَفُ فِيهِ أَلَفُ النِّصْبِ لَا أَلَفُ الْإِلْحَاقِ، والذي ذكره ثعلب في أماليه الكَيْصُ اللُّنِيمُ، وأنشد بيت النمر بن تولب أيضاً، قال: وهذا يدل على أن الألف في كَيْصًا بَدَلٌ مِنَ التَّنْوِينِ إِذَا وَقَفْتَ كما ذكر أبو علي. ورجل كَيْصٌ، بفتح الكاف: ينزل وحده؛ عن كراع. الليث: الكَيْصُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ التَّارُّ. التهذيب عن أبي العباس: رجل كَيْصَى يَا هَذَا، بِالتَّنْوِينِ، يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ.

@كرض: الْكَرِيضُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْطِ وَصَنَعَتَهُ الْكَرَاضُ، وَهُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ عَنْهُ مَاؤُهُ فَيَمُصُّ كَقَوْلِهِ:

مِنْ كَرِيضٍ مُنَمَّسٍ

وقد كَرَضُوا كِرَاضاً؛ حكاها العين. قال أبو منصور: أخطأ الليث في الْكَرِيضِ وَصَفَهُ وَالصَّوَابُ الْكَرِيضُ، بِالضَّادِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ، مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَرَوَى عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ: الْكَرِيضُ وَالْكَرِيْزُ، بِالزَّايِ، الْأَقْطُ؛ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ:

وشاخَسَ فاه الدَّهْرَ حتى كأنه
مُتَمَسُّ ثيرانِ الكَرِيسِ الضَّوائنِ
وثيرانِ الكَرِيسِ؛ جمع ثَوْرٍ: الأَقْط. والضوائن: البيضُ من قِطْعِ
الأَقْط، قال: والضاد فيه تصحيف مُنْكَر لا شك فيه.
والكِراضُ: ماء الفحل. وكَرَضَت الناقةُ تَكْرِضُ كَرَضاً وكُرُوضاً:
قَبِلَتْ ماء الفحل بعدما ضَرَبَها ثم أَلْقَتْه، واسم ذلك الماء الكِراضُ.
والكِراضُ في لغة طيء: الخِداجُ. والكِراضُ: حَلَقُ الرَّحِمِ، واحداً
كِرَضٌ، وقال أبو عبيدة: واحدها كِرَضَةٌ، بالضم، وقيل: الكِراضُ جمع لا
واحد له؛ وقول الطَّرْمَاح:

سَوْفَ تُذْنِيكَ من لَمِيسَ سَبَبْنَا
ةٌ أَمَارَتُ بالبَوْلِ ماءَ الكِراضِ
أَضْمَرْتُهُ عشرينَ يَوْماً، وَنِيلْتُ،

حِينَ نِيلْتُ، يَعَارَةٌ في عِراضِ
يجوز أن يكون أراد بالكِراضِ حَلَقَ الرَّحِمِ، ويجوز أن يريد به
الماء فيكون من إضافة الشيء إلى نفسه؛ قال الأصمعي: ولم أسمع ذلك إلا
في شعر الطرماح، قال ابن بري: الكِراضُ في شعر الطرماح ماءُ الفحل، قال:
فيكون على هذا القول من باب إضافة الشيء إلى نفسه مثل عِرْقِ النِّسَاءِ
وحَبِّ الحَصِيدِ، قال: والأجود ما قاله الأصمعي من أنه حَلَقُ الرحم
لِيَسْلَمَ من إضافة الشيء إلى نفسه، وَصَفَ هذه الناقةُ بالقوة لأنها إذا
لم تَحْمِلْ كان أقوى لها، ألا تراه يقول أمارت بالبَوْلِ ماءَ الكِراضِ بعد
أن أضمَرته عشرين يوماً؟ واليَعَارَةُ: أن يُقَادَ الفحلُ إلى الناقةِ عند
الضَّرَابِ مُعَارَضَةً إن اشْتَهَتْ ضَرَبَها وإلا فلا؛ وذلك لكَرَمِها؛
قال الراعي:

قلائصَ لا يُلْفَحْنَ إلا يَعَارَةً

عِراضاً، ولا يُشْرَيْنَ إلا عَوَالِيا

الأزهري: قال أبو الهيثم خالف الطرماحُ الأُمويَّ في الكِراضِ فجعل
الطرماحُ الكِراضَ الفحلَ وجعله الأُمويُّ ماءَ الفحل، وقال ابن
الأعرابي: الكِراضُ ماءُ الفحل في رحم الناقة، وقال الجوهري: الكِراضُ ماءُ
الفحل تَلْفُظُهُ الناقةُ من رَحِمِها بعدما قَبِلَتْه، وقد كَرَضَتْ
الناقةُ إذا لَفَظَتْه. وقال الأصمعي: الكِراضُ حَلَقُ الرَّحِمِ؛
وأنشد: حيثُ تُجْنُ الحَلَقُ الكِراضا

قال الأزهري: الصواب في الكِراضِ ما قاله الأُموي وابن الأعرابي، وهو
ماءُ الفحل إذا أُرْتَجَّتْ عليه رَحِمُ الطَّرِوقَةِ. أبو الهيثم: العرب
تَدْعُو الفُرْضَةَ التي في أَعْلَى القَوْسِ كِرَضَةً، وجمعها كِراضٌ، وهي
الفُرْضَةُ التي تكون في طَرَفِ أَعْلَى القَوْسِ يُلْقَى فيها عَقْدُ
الوَثَرِ.

@كحط: كَحَطَ المطرُ: لغة في قَحَطَ، وزعم يعقوب أن الكاف بدل من القاف.

@كسط: الكُسْطُ: الذي يُتَبَخَّرُ به، لغة في القُسْطِ. التهذيب: يقال كُسْطُ

لهذا العود البحري.

@كشط: كَشَطَ الغِطاءَ عن الشيء والجِلْدَ عن الجَزُور والجُلَّ عن ظهر

الفرس يَكْشِطُهُ كَشْطاً: قَلَعَهُ وَنَزَعَهُ وَكَشَفَهُ عَنْهُ، واسم ذلك الشيء الكِشَاطُ، والقَشْطُ لغة فيه. قيسٌ تقول: كَشِطْتُ، وتميمٌ تقول: قَشِطْتُ، بالقاف؛ قال ابن سيده: وليست الكاف في هذا بدلاً من القاف لأنهما لغتان لأقوام مختلفين. وكَشِطْتُ البعير كَشْطاً: نَزَعْتُ جِلْدَهُ، ولا يقال سَلَخْتُ لأن العرب لا تقول في البعير إلا كَشِطْتُهُ أو جَلَدْتُهُ. وكَشِطَ فلان عن فرسه الجُلَّ وقَشِطَهُ ونَضَاهُ بمعنى واحد. وقال يعقوب: قریش تقول كَشِطَ، وتميم وأسد يقولون قَشِطَ. وفي التنزيل العزيز: وإذا السماء كَشِطَتْ؛ قال الفراء: يعني نَزَعَتْ فَطَوَيْتَ، وفي قراءة عبد الله قَشِطَتْ، بالقاف، والمعنى واحد. والعرب تقول: الكافور والقافور والكُسْطُ والقُسْطُ، وإذا تقارب الحرفان في المخرج تعاقبا في اللغات. وقال الزجاج: معنى كَشِطْتُ وقَشِطْتُ قَلَعْتُ كما يُقْلَعُ السَّقْفُ. وقال الليث: الكَشْطُ رَفْعُكَ شَيْئاً عن شيء قد غطاه وغشيه من فوقه كما يُكْشِطُ الجلد عن السنام وعن المسلوخة، وإذا كَشِطَ الجلد عن الجُزور سمي الجلد كِشَاطاً بعدما يُكْشَطُ، ثم ربما غُطِّيَ عليها به فيقول القائل ارفع عنها كِشَاطَهَا لأنظر إلى لحمها، يقال هذا في الجُزور خاصة. قال: والكَشِطَةُ أَرْبَابُ الجُزور المَكْشُوتَةِ؛ وانتهى أعرابي إلى قوم قد سَلَخُوا جزوراً وقد غَطَّوْها بِكِشَاطِها فقال: مَنْ الكَشِطَةُ؟ وهو يريد أن يَسْتَوْهِبَهُمْ، فقال بعض القوم: وعاء المرامي ومُنَابِتُ الأقران وأدنى الجُزاء من الصَّدَقَةِ، يعني فيما يُجْزَى من الصدقة، فقال الأعرابي: يا كِنَانَةُ ويا أُسْدُ ويا بَكْرُ، أطعمونا من لحم الجُزور؛ وفي المحكم: وقف رجل على كِنَانَةٍ وأسد ابني خُزَيْمَةٍ وهما يَكْشِطَانِ عن بعير لهما فقال لرجل قائم: ما جِلاء الكاشِطَيْنِ؟ فقال: خابئة المِصَادِعِ وَهَصارُ الأقران، يعني بخائبة المِصَادِعِ الكِنَانَةُ وَبَهَصارُ الأقران الأُسدُ، فقال: يا أُسدُ ويا كِنَانَةُ أطعماني من هذا اللحم، أراد بقوله ما جِلاؤُهما ما اسماهما، ورواه بعضهم: خابئة مِصَادِعِ ورأسُ بلا شعر، وكذا روي يا صُلَيْعُ مكان يا أُسدُ، وصُلَيْعُ تصغيرُ أَصْلَعٍ مُرَحَماً.

وانكَشِطَ رَوْعُهُ أي ذهب. وفي حديث الاستسقاء: فَتَكَشِطَ السحابُ أي تقطَعَ وتَفَرَّقَ. والكَشْطُ والقَشْطُ سواء في الرَّفْعِ والإزالة والقَلْعِ والكشف.

@كلط: الكَلْطَةُ: مِشْيَةُ الأعرج الشديد العرج، وقيل: هي عَدُوُّ المقطوع الرَّجْلِ، وقيل: مِشْيَةُ الْمُقْعَدِ. أبو عمرو: الكَلْطَةُ واللَّبْطَةُ عَدُوُّ الأَفْزَلِ.

ابن الأعرابي: الكُلْطُ الرَّجَالُ الْمُتَقَلِّبُونَ فَرَحاً وَمَرَحاً. وروى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كَلْطَةُ، وآخر يقال له لَبْطَةُ، وثالث اسمه خَبْطَةُ.

@كظط: الكِظَّةُ: البِظْنَةُ. كَظَّهَ الطَّعَامُ والشرابُ يَكْظُهُ كَظّاً إذا مَلَأَهُ حتى لا يُطَبِّقَ على النَّفْسِ، وقد اكَتَظَّ اللَّيْثُ: يقال كَظَّهَ يَكْظُهُ كَظَّةً، معناه غَمَّهُ من كثرة الأكل. قال الحسن: فإذا علَّته البِظْنَةُ وأخذته الكِظَّةُ فقال هاتِ هاضوماً. وفي حديث ابن عمر: أهدى له إنسانٌ جُوارشَنَ، قال: فإذا كَظَّكَ الطَّعَامُ أخذت منه أي إذا امتلأت

منه وأثقالك، ومنه حديث الحسن: قال له إنسان: إن شَبَعْتُ كَظَنِّي وإن جُعْتُ أَضَعَفَنِي. وفي حديث النخعي: الأَكْظَةُ على الأَكْظَةِ مَسْمَنَةٌ مَكْسَلَةٌ مَسْقَمَةٌ؛ الأَكْظَةُ: جمع الكِظَةِ وهو ما يعتري المُمْتَلِيَّ من الطعام أي أنها تُسَمِّن وتُكْسِل وتُسَقِّم. والكِظَةُ: غَمٌّ وَغِلْظَةٌ يجدها في بطنه وامتلاء. الجوهري: الكِظَةُ، بالكسر، شيء يعتري الإنسان عند الامتلاء من الطعام؛ وأما قول الشاعر:

وَحُسْدٌ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظَاطِهَا،

على أَحَاسِي الغَيْظِ، واكتِظَاطِهَا

قال ابن سيده: إنما أراد اكتِظَاطِي عنها فحذف وأوصل، وتعليل الأحاسي مذكور في موضعه. والكِظِيطُ: المُغْتَاطُ أَشَدُّ الغَيْظِ؛ ومنه قول الحُصَيْنِ بْنِ المُنْذِرِ:

عَدُوُّكَ مَسْرُورٌ، وَذُو الْوُدِّ، بِالذِي

يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ، عَلَيْكَ كَظِيطٌ

والكَظُكُظَةُ: امتلاء السَّقاء، وقيل: امتدادُ السَّقاء إذا امتلأ، وقد

تَكَظَّكَظَ، وَكَظَّظْتُ السَّقاءَ إذا ملأته، وسقاءٌ مَكْظُوطٌ وَكَظِيطٌ.

ويقال: كَظَّظْتُ خَصْمِي أَكْظُهُ كَظًّا إِذَا أَخَذَتْ بِكَظْمِهِ

وَأَلْجَمْتَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ مَخْرَجاً يَخْرُجُ إِلَيْهِ. وفي حديث الحسن: أنه ذكر

الموت فقال: غَنْظٌ لَيْسَ كَالْغَنْظِ وَكَظٌّ لَيْسَ كَالْكَظِّ أَيُّ هُمَّ يَمَلُّ الْجَوْفَ

لَيْسَ كَالْكَظِّ أَيُّ كَسَائِرِ الْهُمُومِ وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ. وَكَظَّهُ الشَّرَابُ أَيُّ مَلَأَهُ.

وَكَظَّ الْغَيْظُ صَدْرَهُ أَيُّ مَلَأَهُ، فَهُوَ كَظِيطٌ. وَكَظَنِي الْأَمْرُ كَظًّا وَكَظَاظَةً أَيُّ

مَلَأَنِي هَمَّهُ. وَاكْتَظَّ الْمَوْضِعُ بِالْمَاءِ أَيُّ امْتَلَأَ. وَكَظَّهُ الْأَمْرُ يَكْظُهُ

كَظًّا: بِهِظُهُ وَكَرَبَهُ وَجْهَهُ وَرَجُلٌ كَظٌّ: تَبْهَظُهُ الْأُمُورُ وَتَغْلِبُهُ حَتَّى

يَعْجَزَ عَنْهَا. وَرَجُلٌ لَطٌّ كَظٌّ أَيُّ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ.

وَالْكَظَاظُ: الشَّدَّةُ وَالتَّعَبُ. وَالْكَظَاظُ: طَوْلُ الْمُلَازِمَةِ عَلَى الشَّدَّةِ؛

أَنشَدَ ابْنُ جَنِي:

وَحُطَّةٌ لَا خَيْرَ فِي كِظَاظِهَا،

أَنْشَطْتُ عَنِّي عُرُوتِي شِظَاظِهَا،

بَعْدَ احْتِكَاءِ أَرْبَتِي إِشْظَاظِهَا

وَالْكَظَاظُ فِي الْحَرْبِ: الضَّيْقُ عِنْدَ الْمَعْرَكَةِ.

وَالْمُكَاطَةُ: الْمُمَارَسَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ. وَكَاطَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا مُكَاطَةً وَكَظَاظًا وَتَكَاطَوْا: تَضَايَقُوا فِي الْمَعْرَكَةِ عِنْدَ الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ

إِذَا تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي الْعَدَاوَةِ؛ قَالَ رُوبَةُ:

إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْحِفَاظَ،

إِذْ سَتَمَّتْ رَبِيعَةُ الْكَظَاظَ

أَيُّ نَلَّتْ الْمُكَاطَةَ، وَهِيَ ههنا الْقِتَالُ وَمَا يَمَلُّ الْقَلْبَ مِنْ هَمٍّ

الْحَرْبِ. وَمَثَلُ الْعَرَبِ: لَيْسَ أَخُو الْكَظَاظِ مَنْ تَسَأَّمُهُ. يَقُولُ: كَاظَّهُمْ

مَا كَاظُّوكَ أَيُّ لَا تَسَأَّمُهُمْ أَوْ يَسَأَّمُوا، وَمِنْهُ كِظَاظُ الْحَرْبِ،

وَالْكَظَاظُ فِي الْحَرْبِ: الْمُضَايَقَةُ وَالْمُلَازِمَةُ فِي مَضِيقِ الْمَعْرَكَةِ.

وَاكْتَظَّ الْمَسِيلُ بِالْمَاءِ: ضَاقَ مِنْ كَثَرَتِهِ، وَكَظَّ الْمَسِيلُ أَيْضًا.

وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ: فَاكْتَظَّ الْوَادِي بِتُحِيجِهِ أَيُّ امْتَلَأَ بِالْمَطَرِ

والسَّيْلُ، ويروى: كَظَّ الوادي بِثَجِيحِهِ. اكْتَظَّ الوادي بِثَجِيحِ الماءِ أي امتلأ بالماء.

والكَظِيظُ: الزَّحَامُ، يقال: رَأَيْتُ عَلَى بَابِهِ كَظِيظًا. وفي حديث عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ فِي ذِكْرِ بَابِ الْجَنَّةِ: وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ أَيْ مَمْتَلِئٌ.
@كَعْظُ: حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ: يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ الضَّخْمِ كَعِيزٌ وَمُكَعْظٌ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لغيرِهِ.

@كَنْظُ: كَنْظُهُ الْأَمْرُ يَكْنُظُهُ وَيَكْنُظُهُ كَنْظًا وَتَكْنُظُهُ: بَلَغَ مَشَقَّتَهُ مِثْلَ غَنْظِهِ إِذَا جَهَدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ. اللَّيْثُ: الْكَنْظُ بُلُوغُ الْمَشَقَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَمَكْنُوظٌ مَغْنُوظٌ. النَّضْرُ: غَنْظُهُ وَكَنْظُهُ يَكْنُظُهُ، وَهُوَ الْكَرْبُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشْفَى مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ أَبَا مَحْجَنٍ يَقُولُ: غَنْظُهُ وَكَنْظُهُ إِذَا مَلَأَهُ وَغَمَّهُ.

@كَنْعَظُ: فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِي: الْكَنْعَظُ الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الْأَكْلِ.

@كَبَعُ: الْكَبْعُ: النَّفْدُ؛ عَنِ اللَّيْثِ؛ وَأَنْشَدَ:

قَالُوا لِي: اكْبَعْ، قُلْتُ: لَسْتُ كَابِعًا

وَكَبَعَ الدَّرَاهِمَ كَبْعًا: وَزَنَهَا وَنَقَدَهَا. وَكَبَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ

يَكْبَعُهُ كَبْعًا: مَنَعَهُ. وَالْكَبْعُ: الْمَنْعُ. وَالْكَبْعُ: الْقَطْعُ؛

قَالَ: تَرَكْتُ أَلْصُوقَ الْمِصْرَ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ

صَلِيبٍ، وَمَكْبُوعِ الْكَرَاسِيْعِ بَارِكُ

وَالْكُبُوعُ وَالْكُنُوعُ: الذَّلُّ وَالْخُضُوعُ.

وَالْكُبْعَةُ: مِنَ دَوَابِّ الْبَحْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْكَبْعُ جَمَلُ الْبَحْرِ. وَيُقَالُ

لِلْمَرْأَةِ الدَّمِيمَةِ: يَا وَجْهَ الْكَبْعِ وَسِبُّ الْجَوَارِي: يَا بُعْصُوصَةَ

كُفِّي، وَيَا وَجْهَ الْكَبْعِ الْكَبْعُ: سَمَكٌ بَحْرِي وَحُشُّ الْمَرْأَةِ.

@كَتَعَ: الْكَتْعُ: وَلَدَ الثَّغْلَبِ، وَقِيلَ أَرْدَا وَلَدَ الثَّغْلَبِ، وَجَمَعَهُ

كَتْعَانُ. وَالْكَتْعُ: الدَّنْبُ، بَلْعَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ. وَرَجَالٌ كَتَعُونَ، وَلَا يَكْسِرُونَ.

وَأَكْتَعُ: رَدَفٌ لِأَجْمَعٍ، لَا يَفْرُدُ مِنْهُ وَلَا يَكْسِرُ، وَالْأَنْثَى كَتْعَاءُ،

وَهِيَ تَكْسِرُ عَلَى كَتْعٍ وَلَا تُسَلِّمُ، وَقِيلَ: أَكْتَعُ كَأَجْمَعٍ لَسَ

بِرَدَفٍ وَهُوَ نَادِرٌ؛ قَالَ عَثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ:

أَتَيْتُ بَنَ عَمْرٍو وَالَّذِي جَاءَ بِغُضَّةٍ،

وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْبَرْكُ أَكْتَعُ

وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَمْعًا كَتْعَاءً، وَاشْتَرَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ جَمْعَاءَ كَتْعَاءً،

وَرَأَيْتُ إِخْوَانَكَ جُمِعَ كَتْعَ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ

أَبْصَعِينَ أَبْتَعِينَ، تُوكَدُ الْكَلِمَةُ بِهَذِهِ التَّوَاكِيدِ كُلِّهَا، وَلَا يُقَدَّمُ

كَتْعٌ عَلَى جُمِعَ فِي التَّأَكِيدِ، وَلَا يَفْرُدُ لِأَنَّهُ إِتِّبَاعٌ لَهُ، وَيُقَالُ إِنَّهُ مَأْخُوذٌ

مِنْ قَوْلِهِمْ: أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَتِيعٌ أَيْ تَامٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: شَاهَدَهُ مَا

أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ:

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعًا،

تَحْمِلُنِي الدَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا

إِذَا بَكَيْتُ قَبْلَنِي أَرْبَعًا،

فَلَا أَزَالُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا

وَفِي الْحَدِيثِ: لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ

على الله. وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة: فَأَقْضَتْهُ أَجْمَعُ
أَكْتَع. وما بالدار كَتِيعُ أَي أَحَدُ؛ حكاها يعقوب وسُمِعَتْ من أعراب بني
تميم؛ قال مَعْدٍ يَكْرَبُ:

وكم مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلْمَى

قَلِيلِ الْأَنْسِ، لَيْسَ بِهِ كَتِيعُ

وَالْكَتِيعُ: الْمَنْفَرْدُ مِنَ النَّاسِ.

وَالْكُنْعَةُ: طَرَفُ الْقَارُورَةِ. وَالْكُنْعَةُ: الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ؛ عَنْ

الزَّجَّاجِيِّ، وَجَمَعَهَا كُنْعٌ. وَالْكُنْعُ: الدَّلِيلُ.

وَالْكُنْعُ: الرَّجُلُ اللَّيِّيمُ، وَالْجَمْعُ كُنْعَانٌ مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ. وَرَجُلٌ

كُنْعٌ: مُشَمَّرٌ فِي أَمْرِهِ، وَقَدْ كُنْعَ كُنْعًا وَكُنْعَ؛ وَقِيلَ كُنْعَ

تَقَبُّضٌ وَانْضَمَّ كَكُنْعٍ.

وَكَاتَعَهُ اللَّهُ كَقَاتَعَهُ أَي قَاتَلَهُ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَاتَعَهُ بَدَلَ مِنْ قَافٍ

قَاتَعَهُ. قَالَ الْفَرَاءُ: وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا قَاتَلَهُ اللَّهُ ثُمَّ تُسْتَفْجَعُ

فَيَقُولُوا قَاتَعَهُ اللَّهُ وَكَاتَعَهُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَيَحَاكَ وَيُوسَاكَ بِمَعْنَى

وَيْلُكَ، إِلَّا أَنَّهَا دُونَهَا.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا وَالَّذِي أُكْتَعُ بِهِ أَيِ أَحْلَفُ. وَكُنْعَ أَيِ

هَرَبَ.

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: جَاءَ فُلَانٌ مُكْوَتِعًا وَمُكْتَعًا وَمُكْعِدًا

*)

قَوْلُهُ «وَمُكْعِدًا» كَذَا بِالْأَصْلِ مُضْبُوطًا وَلَمْ نَجِدْ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي الْقَامُوسِ بِهَذَا

الْمَعْنَى وَلَا فِي الصَّحَاحِ وَلَا فِي اللِّسَانِ، نَعَمْ فِي مَادَّةِ لَغْدٍ: وَجَاءَ مُتَلْغِدًا أَيِ

مُتَغَضِّبًا مُتَغِيطًا حَنْقًا وَمُكْعِرًا إِذَا جَاءَ يَمْشِي مَشْيًا سَرِيعًا.

@كُنْعَ: الْكُنْعَةُ: الطَّيْنُ. وَكُنْعَ أَيِ كُنَّا.

وَالْكُنْعَةُ وَالْكُنْعَةُ: مَا عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الدَّسَمِ وَالْخُثُورَةِ، وَقَدْ

كُنْعَ وَكُنْعَ أَيِ عَلَا دَسَمُهُ وَخُثُورَتُهُ رَأْسَهُ وَصَفَا الْمَاءَ مِنْ

تَحْتِهِ. وَشَرِبْتُ كُنْعَةً مِنْ لَبَنٍ أَيِ حِينَ ظَهَرَتْ رُبْدَتُهُ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ: ذَرُونِي

أُكْنِعُ سِقَاءَكُمْ وَأُكْنِئُهُ أَيِ أَكُلْ مَا عَلَاهُ مِنَ الدَّسَمِ.

وَكَتَعَتِ الْغَنَمُ كُنُوعًا: اسْتَرَخَتْ بَطُونَهَا فَسَلَخَتْ وَرَقًا مَا يَجِيءُ

مِنْهَا، وَقِيلَ: اسْتَرَخَتْ بَطُونَهَا فَقَطَّ. وَرَمَتْ الْغَنَمُ بِكُنُوعِهَا إِذَا رَمَتْ بِثُلُوطِهَا،

الْوَاحِدُ كُنْعٌ. وَكَتَعَتِ اللَّئَةُ وَالشَّفَةُ تَكْنَعُ كُنُوعًا

وَكَتَعَتْ: كَثُرَ دِمَاحُهَا حَتَّى كَادَتْ تَنْقَلِبُ، وَقِيلَ: كَتَعَتِ الشَّفَةُ وَاللَّئَةُ احْمَرَّتْ

أَيْضًا. وَشَفَةُ كَاتِعَةٍ بَاتِعَةٍ أَيِ مِمْتَلِئَةٍ غَلِيظَةٍ، وَامْرَأَةٌ مُكْنَعَةٌ.

وَكَتَعَتِ اللَّحِيَّةُ وَكَتَأَتْ، وَهِيَ كُنْعَةٌ: طَالَتْ وَكَثُرَتْ وَكَتَفَتْ.

وَالْكُنْعَةُ: الْفَرْقُ الَّذِي وَسَطَ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا.

وَالْكُوْنُعُ: اللَّيِّيمُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْأُنْثَى كُوْنُعَةٌ.

وَكَتَعَتِ الْقَدْرُ: رَمَتْ بِزَبَدِهَا، وَهُوَ الْكُنْعَةُ.

@كَدَعُ: كَدَعَهُ يَكْدَعُهُ كَدْعًا: دَفَعَهُ.

@كَرَعُ: كَرَعَتِ الْمَرْأَةُ كَرَعًا، فَهِيَ كَرَعَةٌ: اغْتَلَمَتْ وَأَحْبَبَتْ

الْجِمَاعَ. وَجَارِيَةٌ كَرِيعَةٌ: مَغْلِيْمٌ، وَرَجُلٌ كَرِيعٌ، وَقَدْ كَرِيعَتْ إِلَى

الْفَحْلِ كَرَعًا.

والْكَرَاعُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا دُونَ الرُّكْبَةِ إِلَى الْكَعْبِ، وَمِنَ الدَّوَابِّ: مَا دُونَ الْكَعْبِ، أَنْثَى. يُقَالُ: هَذِهِ كُرَاعٌ وَهُوَ الْوُضِيفُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ مَا دُونَ الرُّسْغِ، قَالَ: وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْكَرَاعُ أَيْضاً لِلإِبِلِ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (* قَوْلُهُ) «قَالَتْ»

الْخَنَسَاءُ «كَذَا بِالْأَصْلِ هُنَا، وَمَرَّ فِي مَادَّةِ كَوْسٍ: قَالَتْ عَمْرَةُ أُخْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَأُمُّهَا الْخَنَسَاءُ تَرْتِي أَخَاهَا وَتَذَكِّرُ أَنَّهُ كَانَ يَعْزِقُ الْإِبِلَ: فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى الْخِ: فَقَامَتْ تُكُوسُ عَلَى أَكْرُعٍ

ثَلَاثٌ، وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيْبًا فَجَعَلَتْ لَهَا أَكَارِعَ أَرْبَعًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ، قَالَ: وَلَا يَكُونُ الْكَرَاعُ فِي الرَّجُلِ دُونَ الْيَدِ إِلَّا فِي الْإِنْسَانِ خَاصَّةً، وَأَمَّا مَا سِوَاهُ فَيَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُمَا مِمَّا يُؤْنِثُ وَيَذَكَّرُ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّنْكِيرَ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: هُوَ مَذَكَّرٌ لَا غَيْرَ، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: أَمَّا كُرَاعٌ فَإِنَّ الْوَجْهَ فِيهِ تَرْكُ الصَّرْفِ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَصْرِفُهُ يَشَبِّهُهُ بِذِرَاعٍ، وَهُوَ أَخْبَثُ الْوَجْهَيْنِ، يَعْنِي أَنَّ الْوَجْهَ إِذَا سُمِّيَ بِهِ أَنْ لَا يَصْرِفُ لِأَنَّهُ مُؤْنِثٌ سُمِّيَ بِهِ مَذَكَّرٌ، وَالْجَمْعُ أَكْرُعٌ، وَأَكَارِعُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَأَمَّا سِيبَوَيْهِ فَإِنَّهُ جَعَلَهُ مِمَّا كَسَرَ عَلَى مَا لَا يَكْسِرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ فِرَارًا مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ، وَقَدْ يَكْسِرُ عَلَى كِرْعَانٍ. وَالْكَرَاعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ: بِمَنْزِلَةِ الْوُضِيفِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْحُمْرِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاقِ الْعَارِي مِنَ اللَّحْمِ، يَذَكَّرُ وَيؤْنِثُ، وَالْجَمْعُ أَكْرُعٌ ثُمَّ أَكَارِعُ. وَفِي الْمَثَلِ: أُعْطِيَ الْعَبْدُ كُرَاعًا فَطَلَبَ ذِرْعًا، لِأَنَّ الذِّرَاعَ فِي الْيَدِ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكَرَاعِ فِي الرَّجْلِ. وَكَرَعَهُ: أَصَابَ كُرَاعَهُ. وَكَرَعَ كُرْعًا: شَكَا كُرَاعَهُ. وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ الدَّفَاعُ: فَلَانِ مَا يُنْضِجُ الْكَرَاعَ. وَالْكَرَعُ: دِقَّةُ الْأَكَارِعِ، طَوِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ قَصِيرَةً، كَرَعَ كُرْعًا، وَهُوَ أَكْرَعُ، وَفِيهِ كَرَعٌ أَيْ دِقَّةٌ. وَالْكَرَعُ أَيْضًا: دِقَّةُ السَّاقِ، وَقِيلَ: دِقَّةٌ مُقَدِّمُهَا وَهُوَ أَكْرَعُ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالصِّفَةُ كَالصِّفَةِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ: فَبَدَأَ اللَّهُ بِكَرَاعِ أَيِّ طَرَفٍ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ مُشَبَّهٍ بِالْكَرَاعِ لِقَلْتِهِ، وَإِنَّهُ كَالْكَرَاعِ مِنَ الدَّابَّةِ.

وَتَكَرَّرَ لِلصَّلَاةِ: غَسَلَ أَكَارِعَهُ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوُضُوءَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَطَهَّرَ الْغُلَامُ وَتَكَرَّرَ إِذَا تَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ. وَكَرَاعُ الْجُنْدَبِ: رَجُلَاهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَبِيدٍ:

وَنَفَى الْجُنْدَبُ الْحَصَى بِكَرَاعَيْهِ

هـ، وَأَوْفَى فِي عَوْدِهِ الْحَرْبَاءُ

وَكُرَاعُ الْأَرْضِ: نَاجِيَّتُهَا. وَأَكَارِعُ الْأَرْضِ: أَطْرَافُهَا الْقَاصِيَةُ، شَبَّهَتْ بِأَكَارِعِ الشَّاءِ وَهِيَ قَوَائِمُهَا. وَفِي حَدِيثِ النَّخْعِيِّ: لَا بَأْسَ بِالطَّلَبِ فِي أَكَارِعِ الْأَرْضِ أَيِ نَوَاحِيهَا وَأَطْرَافِهَا. وَالْكَرَاعُ: كُلُّ أَنْفٍ سَالٍ فَتَقْدَمُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَرَّةٍ. وَكَرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ، وَالْجَمْعُ فِي هَذَا كُلُّهُ كِرْعَانٌ وَأَكَارِعُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعُنُقُ مِنَ الْحَرَّةِ يَمْتَدُّ؛ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي،

كما ظَلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُرَاع؟

وقيل: الكُرَاعُ ركن من الجبل يُعْرَضُ في الطريق. ويقال: أَكْرَعَكَ الصَيْدُ وَأَخْطَبَكَ وَأَصْقَبَكَ وَأَفْنَى لَكَ بِمَعْنَى أَمَكَنَّكَ. وَكِرَعُ الرجلُ بِطَيْبٍ فَصَاكَ بِهِ أَيْ لَصِقَ بِهِ. والكُرَاعُ: اسم يجمع الخيل. والكُرَاعُ: السلاح، وقيل: هو اسم يجمع الخيل والسلاح. وأَكْرَعَ القَوْمُ إِذَا صَبَّتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ فَاسْتَنْقَعَ الْمَاءُ حَتَّى يَسْتَفُوا إِبْلَهُمُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ، والعرب تقول لماء السماء إِذَا اجْتَمَعَ فِي غَدِيرٍ أَوْ مَسَاكٍ: كَرَعَ. وَقَدْ شَرَبْنَا الْكَرَعَ وَأَرْوَيْنَا نَعْمَنَا بِالْكَرَعِ. وَالْكَرَعُ: والكُرَاعُ: ماء السماء يُكْرَعُ فِيهِ. ومنه حديث معاوية: شَرِبْتُ عَنْقُورَانَ الْمَكْرَعِ أَيْ فِي أَوَّلِ الْمَاءِ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْكَرَعِ، أَرَادَ بِهِ عَزَّ فَشَرِبَ صَافِي الْمَاءِ وَشَرِبَ غَيْرَهُ الْكَدِرَ؛ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا وَرَاعِيهَا بِالرَّفْقِ فِي رِعَايَةِ الْإِبِلِ، وَنَسَبَهُ

الجوهري لابن الرِّقَاعِ:

يَسْنُهَا أَيْلٌ، مَا إِنْ بُجِرَتْهَا

جَزَأً شَدِيداً، وَمَا إِنْ تَرْتَوَى كَرَعاً

وقيل: هو الذي تَخُوضُهُ الماشِيَةُ بِأَكَارِ عِهَا. وَكُلُّ خَائِضٍ مَاءٍ كَارِعٌ، شَرِبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبْ. وَالْكَرَاعُ: الذي يسقي ماله بالكَرَعِ وهو ماء السماء. وفي الحديث: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ فِي سَحَابَةٍ: اسْقِ كَرَعَ فُلَانٍ، قَالَ: أَرَادَ مَوْضِعًا يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَيَسْقِي بِهِ صَاحِبَهُ زَرْعَهُ. وَيُقَالُ: شَرِبْتُ الْإِبِلَ بِالْكَرَعِ إِذَا شَرِبَتْ مِنْ مَاءِ الْغَدِيرِ.

وَكِرَعُ فِي الْمَاءِ يُكْرَعُ كُرُوعاً وَكِرَعاً: تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفِّهِ وَلَا بِإِنَاءٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَدْخُلَ النِّهْرُ ثَمَّ يَشْرَبُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُصَوِّبَ رَأْسَهُ فِي الْمَاءِ وَإِنْ لَمْ يَشْرَبْ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي حَائِطِهِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنِّهِ وَإِلَّا كَرَعْنَا؛ كَرَعَ إِذَا تَنَاوَلَ الْمَاءَ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْبَهَائِمُ لِأَنَّهَا تَدْخُلُ أَكَارِعَهَا، وَهُوَ الْكَرَعُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِكْرَمَةَ: كَرَهُ الْكَرَعُ فِي النِّهْرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ شَرِبْتَ مِنْهُ بَنِيكَ مِنْ إِنْاءٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَقَدْ كَرَعْتَ فِيهِ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

يُرْوِي الْعِطَاشَ لَهَا عَذْبٌ مُقْبَلُهُ،

إِذَا الْعِطَاشُ عَلَى أَمْثَالِهِ كَرَعُوا

وَالْكَارِعُ: الذي رمى بفيه في الماء. وَالْكَرِيعُ: الذي يشرب بيديه من النهر إِذَا فَقَدَ الْإِنَاءَ. وَكَرَعَ فِي الْإِنَاءِ إِذَا أَمَالَ نَحْوَهُ عَنْقَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ؛ وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ:

بَصَهْبَاءَ فِي أَكْنَافِهَا الْمِسْكُ كَارِعٌ

قَالَ: وَالْكَارِعُ الْإِنْسَانُ أَيْ أَنْتَ الْمِسْكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْكَارِعُ فِيهَا

الْمِسْكُ. وَيُقَالُ: أَكْرَعَ فِي هَذَا الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ، وَفِيهِ لُغَةٌ

أُخْرَى: كَرَعَ يُكْرَعُ كَرَعاً، وَأَكْرَعُوا: أَصَابُوا الْكَرَعَ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ، وَأَوْرَدُوا.

وَالْكَارِعَاتُ وَالْمُكَرَعَاتُ: النخل

(*) قوله «والمكرعات النخل» هو بكسر

الراء كما في سائر نسخ الصحاح افاده شارح القاموس وعليه يتمشى ما بعده، واما
المكرعات في البيت فضبط بفتح الراء في الأصل ومعجم ياقوت وصرح به في
القاموس حيث قال: وبفتح الراء ما غرس في الماء إلخ. التي على الماء، وقد
أَكْرَعَتْ وَكَرَعَتْ، وهي كَارِعَةٌ ومُكْرَعَةٌ؛ قال أبو حنيفة: هي التي لا
يفارق الماء أصولها؛ وأنشد:

أَوِ الْمُكَرَّعَاتِ مِنْ نَحِيلِ ابْنِ يَامِنٍ،
دُوَيْنَ الصَّفَا، اللَّائِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا
قال: والمُكْرَعَاتُ أيضاً النخل القريبة من المَحَلِّ، قال:
والمُكْرَعَاتُ أيضاً من النخل التي أَكْرَعَتْ في الماء؛ قال لبيد يصف نخلاً
نابتاً على الماء:

يَشْرَبْنَ رَفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِرَةٍ،
فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُغْتَمِرٌ
قال: والمُكْرَعَاتُ أيضاً الإبل تُدْنِي من البيوت لِنَدْفِ
بِالدُّخَانِ، وقيل: هي اللَّوَاتِي تُدْخِلُ رُؤُوسَهَا إِلَى الصَّلَاءِ فَتَسْوَدُّ
أَعْنَاقُهَا، وفي المصنف المُكْرَبَاتُ؛ وأنشد أبو حنيفة للأخطل:
فَلَا تَنْزِلْ بِجَعْدِي إِذَا مَا
تَرَدَّى الْمُكْرَعَاتُ مِنَ الدُّخَانِ

وقد جعلت المُكْرَعَاتُ هنا النخيل النابتة على الماء.
وَكْرَعُ النَّاسِ: سَقَلَتْهُمْ. وَأَكَرَعُ النَّاسِ: السَّقَلَةُ سُبَّهُوا
بأكراع الدواب، وهي قوائمها. والكراع: الذي يُخَادِنُ الكراعَ
وهم السَّقِلُ من الناس، يقال للواحد: كَرَعٌ ثم هلم جراً. وفي حديث
النجاشي: فهل يَنْطِقُ فيكم الكراع؟ قال ابن الأثير: تفسيره في الحديث
الدَّنيءُ النفس. وفي حديث علي: لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا به
عليه من ترك قتال أهل الردة لَغَلَبَ على هذا الأمر الكراعُ
والأعراب؛ قال: هم السَّقَلَةُ والطَّعَامُ من الناس.
وَكُرَاعُ الْعَمِيمِ: موضع معروف بناحية الحجاز. وفي الحديث: خرَجَ عامُ
الحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْعَمِيمِ، هو اسم موضع بين مكة والمدينة.
وأبو رِيَاشٍ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ: من فُرْسَانَ العرب وشعرائهم، وكُرَاعُ
اسم أمه لا ينصرف، قال سيبويه: هو من القسم الذي يقع فيه النسب إلى الثاني
لأنَّ تَعَرُّفَهُ إِنَّمَا هُوَ بِهِ كَابِنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي دَعْلَجٍ، وأما
الكراعُ التي تُلْفِظُ بها العامةُ فكلمة مَوْلدة.
@كربع: كَرْبَعُهُ وَبَرْكَعُهُ فَتَبْرَكَعْ: صَرَعه فوقَ على استيه،
وقد تقدَّم في ترجمة بَرْكَعْ.

@كرتع: كَرَّتَعُ الرَّجُلُ: وقع فيما لا يَغْنِيهِ؛ وأنشد:

يَهِيمُ بِهَا الْكَرَّتَعُ

وَكَرَّتَعَهُ: صَرَعه. والكَرَّتَعُ: القصير.

كرسع: الكُرْسُوعُ: حرف الزَّند الذي يلي الخنصر، وهو النائي عند
الرُّسْعِ، وهو الوَحْشِيُّ، وهو من الشاة ونحوها عَظِيمٌ يلي الرسغ من
وظيفها. وفي الحديث: فَقَبَضَ عَلَى كُرْسُوعِي، هو من ذلك وكُرْسُوعُ
القدم أيضاً: مَفْصِلُهَا مِنَ السَّاقِ، كل ذلك مذكر.

والمُكَرْسَعُ: النَّاتِي الكُرْسُوع، قال ابن بري: والكُرْسَعَةُ
عَدُوهُ. وامرأة مُكَرْسَعَةٌ: نَاتِيَةُ الكُرْسُوع ثَعَابُ بذلك. وبعض يقول:
الْكُرْسُوعُ عَظِيمٌ في طرف الوظيف مما يلي الرسغ من وظيف الشاة ونحوها.
وَكُرْسَعُ الرجل: ضرب كُرْسُوعه بالسيف. والكُرْسَعَةُ: ضَرْبٌ من
العَدُو.

@كرسع: الكُرْسُوعُ: حرف الزَّندِ الذي يلي الخَنْصِر، وهو النَّائِي عند
الرُّسْغ، وهو الْوَحْشِيُّ، وهو من الشاة ونحوها عَظِيمٌ يلي الرسغ من
وظيفها. وفي الحديث: فَقَبِضَ على كُرْسُوعِي، هو من ذلك. وْكُرْسُوعُ
القدم أيضاً: مَفْصِلُهَا من الساق، كل ذلك مذكر.
والمُكَرْسَعُ: النَّاتِي الكُرْسُوع، قال ابن بري: والكُرْسَعَةُ
عَدُوهُ. وامرأة مُكَرْسَعَةٌ: نَاتِيَةُ الكُرْسُوع ثَعَابُ بذلك. وبعض يقول:
الْكُرْسُوعُ عَظِيمٌ في طرف الوظيف مما يلي الرسغ من وظيف الشاة ونحوها.
وَكُرْسَعُ الرجل: ضرب كُرْسُوعه بالسيف. والكُرْسَعَةُ: ضَرْبٌ من
العَدُو.

@كسع: الكَسْعُ: أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ أَوْ بِرِجْلِكَ بَصْدَرَ قَدَمِكَ عَلَى دَبَرِ إِنْسَانٍ
أَوْ شَيْءٍ. وفي حديث زيد بن أرقم: أَنَّ رَجُلًا كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
أَيَّ ضَرْبٍ دَبَّرَهُ بِيَدِهِ. وَكَسَعَهُمُ بِالسَّيْفِ يَكْسَعُهُمْ كَسْعًا: اتَّبَعَ
أَدْبَارَهُمْ فَضَرَبَهُمْ بِهِ مِثْلَ يَكْسُوهُمْ وَيَقَالُ: وَلَّى الْقَوْمُ أَدْبَارَهُمْ
فَكَسَعُوهُمْ بِسُيُوفِهِمْ أَيْ ضَرَبُوا دَوَابِرَهُمْ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَزَمَ الْقَوْمَ
فَمَرَّ وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ: مَرَّ فَلَانٌ يَكْسُوهُمْ وَيَكْسَعُهُمْ أَيْ يَتَّبِعُهُمْ.
وفي حديث طلحة يوم أحد: فَضَرَبْتُ عِرْقُوبَ فَرَسِهِ فَانْكَسَعَتْ بِهِ أَيْ
سَقَطَتْ مِنْ نَاحِيَةٍ مُؤَخَّرَهَا وَرَمَتْ بِهِ. وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ:
وَعَلَى يَكْسَعُهَا بِقَائِمِ السَّيْفِ أَيْ يَضْرِبُهَا مِنْ أَسْفَلٍ. وَوَرَدَتْ
الْخَبُولُ يَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَكَسَعَهُ بِمَا سَاءَ: تَكَلَّمَ فَرَمَاهُ عَلَى إِثْرِ قَوْلِهِ
بِكَلِمَةٍ يَسُوؤُهُ بِهَا، وَقِيلَ: كَسَعَهُ إِذَا هَمَزَهُ مِنْ وَرَائِهِ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ.
وقولهم: مَرَّ فَلَانٌ يَكْسَعُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكَسْعُ شِدَّةُ الْمَرِّ.
يَقَالُ: كَسَعَهُ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا جَعَلَهُ تَابِعًا لَهُ وَمُذْهَبًا بِهِ؛ وَأَنشَدَ لِأَبِي

شبل الأعرابي:

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ:

أَيَّامُ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا:

صَبْرٌ وَصَبْرٌ مَعَ الْوَبْرِ،

وَبَأْمَرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٌ،

وَمُعَلَّلٌ وَبِمُطْفِئِ الْجَمْرِ،

ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُؤَلِّيًا هَرَبًا،

وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

وَكَسَعَ النَّاقَةَ بَغْبِرِهَا يَكْسَعُهَا كَسْعًا: تَرَكَ فِي خَلْفِهَا

بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ، يَرِيدُ بِذَلِكَ تَغْرِيزَهَا وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا؛ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ

جَلْزَةَ:

لَا تُكْسَعُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا،

أَنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ
وَاحْلُبْ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا،
فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ
أَعْبَارُهَا: جَمْعُ الْغُبْرِ وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ، وَالْوَالِجُ أَيُّ
الَّذِي يَلِجُ فِي ظُهُورِهَا مِنَ اللَّبَنِ الْمَكْسُوعِ؛ يَقُولُ: لَا تُغَزِّرْ
إِلَيْكَ تَطْلُبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا وَاحْلُبْهَا لِأَضْيَافِكَ، فَلَعَلَّ عَدُوًّا
يُغَيِّرُ عَلَيْهَا فَيَكُونُ نَتَاجُهَا لَهُ دُونَكَ، وَقِيلَ: الْكَسْعُ أَنْ يُضْرَبَ ضَرْعُهَا
بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لِيَجِفَّ لِبْنُهَا وَيَتَرَادَّ فِي ظَهْرِهَا فَيَكُونُ أَقْوَى لَهَا عَلَى
الْجَذْبِ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ، وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ مُكْسَعٌ، وَهُوَ مَنْ نَعَتَ الْعَرَبُ
إِذَا لَمْ يَتَزَوَّجْ، وَتَفْسِيرُهُ: رُدَّتْ بَقِيَّتُهُ فِي ظَهْرِهِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
وَاللَّهُ لَا يُخْرِجُهَا مِنْ قَعْرِهِ
إِلَّا فَتَى مُكْسَعٌ بِغُبْرِهِ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكَسْعُ أَنْ يُوْخَذَ مَاءً بَارِدٌ فَيُضْرَبَ بِهِ ضَرْعُ
الْإِبِلِ الْحَلُوبَةِ إِذَا أَرَادُوا تَغْزِيرَهَا لِيَبْقَى لَهَا طَرْقُهَا وَيَكُونُ
أَقْوَى لِأَوْلَادِهَا الَّتِي تُنْتَجِجُهَا، وَقِيلَ: الْكَسْعُ أَنْ تَتْرَكَ لِبْنًا فِيهَا
لَا تَحْلُبُهَا، وَقِيلَ: هُوَ عِلَاجُ الضَّرْعِ بِالْمَسْحِ وَغَيْرِهِ حَتَّى يَذْهَبَ
اللَّبَنِ وَيَرْتَفَعَ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَكْبُرُ مَا نَعْلَمُهُ مِنْ كُفْرِهِ
أَنْ كُلَّهَا يَكْسَعُهَا بِغُبْرِهِ،
وَلَا يُبَالِي وَطَآهَا فِي قَبْرِهِ

يَعْنِي الْحَدِيثُ فِيمَنْ لَا يُوْدِّي زَكَاةَ نَعْمِهِ أَنَّهَا تَطْوُهُ، يَقُولُ: هَذَا
كُفْرُهُ وَعَيْبُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ إِذَا لَمْ يَعْطَ صَاحِبُهَا
حَقَّهَا أَيْ زَكَاتَهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا بَطِخَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ
قَرَقَرِ فَوْطِئْتُهُ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ حَقَّهَا وَدَرَّهَا وَيَكْسَعُهَا وَلَا يُبَالِي
أَنْ تَطَّاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ. وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: ضِفْتُ قَوْمًا فَأَتَوْنِي
بِكُسْعِ جَبِيزَاتٍ مُعَشَّشَاتٍ؛ قَالَ: الْكُسْعُ الْكِسْرُ، وَالْجَبِيزَاتُ
الْيَابِسَاتُ، وَالْمُعَشَّشَاتُ الْمُكَرَّجَاتُ. وَاكْتَسَعَ الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ
إِذَا اسْتَنْفَرَ. وَكَسَعَتِ الظَّنْبِيُّ وَالنَّاقَةُ إِذَا ادْخَلَتْ
ذَنْبَيْهِمَا بَيْنَ أَرْجُلَيْهَا، وَنَاقَةُ كَاسِعٍ بَغِيرِ هَاءٍ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِذَا خَطَرَ
الْفَحْلُ فَضْرَبَ فَخَذَيْهِ بِذَنْبِهِ فَذَلِكَ الْاِكْتِسَاعُ، فَإِنْ شَالَ بِهِ ثُمَّ طَوَاهُ
فَقَدْ عَقَرَبَهُ.

وَالْكُسْعُومُ: الْحِمَارُ بِالْحِمِيرِيَّةِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.
وَالْكُسْعَةُ: الرَّيشُ الْأَبْيَضُ الْمَجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِ الطَّائِرِ، وَفِي التَّهْذِيبِ:
تَحْتَ ذَنْبِ الْعُقَابِ، وَالصَّفَةُ أَكْسَعُ، وَجَمْعُهَا الْكُسْعُ، وَالْكَسْعُ فِي
شِبَابِ الْخَيْلِ مَنْ وَضَحَ الْقَوَائِمُ: أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ فِي طَرَفِ النَّتَةِ فِي
الرَّجْلِ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَكْسَعُ. وَالْكُسْعَةُ: النُّكْتَةُ الْبَيْضَاءُ فِي
جَبْهَةِ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا، وَقِيلَ فِي جَنْبِهَا. وَالْكُسْعَةُ: الْحُمْرُ السَّائِمَةُ. وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: لَيْسَ فِي الْكُسْعَةِ صَدَقَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْحُمْرُ كُلُّهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
سَمِيَتْ الْحُمْرُ كُسْعَةً لِأَنَّهَا تُكْسَعُ فِي أَدْبَارِهَا إِذَا سَيَقَتْ وَعَلَيْهَا
أَحْمَالُهَا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَالْكُسْعَةُ تَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ الْعَوَامِلِ وَالْبَقَرِ

الْحَوَامِلِ وَالْحَمِيرِ وَالرَّقِيقِ، وَإِنَّمَا كُسِعَتْهَا أَنَهَا تُكْسَعُ
بِالْعَصَا إِذَا سَقِفَتْ، وَالْحَمِيرُ لَيْسَتْ أُولَى بِالْكُسْعَةِ مِنْ غَيْرِهَا، وَقَالَ ثَعْلَبُ: هِيَ
الْحَمْرُ وَالْعَبِيدُ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُسْعَةُ الرَّقِيقُ، سَمِي كُسْعَةً لِأَنَّكَ
تَكْسَعُهُ إِلَى حَاجَتِكَ، قَالَ: وَالنَّخَةُ الْحَمِيرُ، وَالْجَبْهُهُ الْخَيْلُ
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: كَسَعَ فُلَانٌ فُلَانًا وَكَسَحَهُ وَثَقَّنَهُ وَأَظَّهُ
وَلَاظَّهُ يَلْظُهُ وَيَلْوَظُهُ وَيَلْأُظَّهُ إِذَا طَرَدَهُ.
وَالْكُسْعَةُ: وَتَنُّ كَانَ يُعْبَدُ، وَتَكْسَعُ فِي ضَلَالِهِ ذَهَبٌ كَتَسَكَّعَ؛
عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَالْكُسْعُ: حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَقِيلَ: هُمْ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ رُمَاءٌ،
وَمِنْهُمْ الْكُسَعِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي النَّدَامَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ رَامٍ
رَمَى بَعْدَمَا أَسْدَفَ اللَّيْلُ غَيْرًا فَأَصَابَهُ وَظَنَ أَنَّهُ أَخْطَاهُ فَكَسَرَ
قَوْسَهُ، وَقِيلَ: وَقَطَعَ إصْبَعَهُ ثُمَّ نَدِمَ مِنَ الْغَدِّ حِينَ نَظَرَ إِلَى الْعَيْرِ
مَقْتُولًا وَسَهْمُهُ فِيهِ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ نَادِمٍ عَلَى فِعْلٍ يَفْعَلُهُ؛ وَإِيَاهُ
عَنِ الْفَرَزْدَقِ بِقَوْلِهِ:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَعِيِّ، لَمَّا
غَدَتُ مِنِّي مُطْلَقَةً نَوَارُ

وَقَالَ الْآخَرُ:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَعِيِّ، لَمَّا
رَأْتُ عَيْنَاهُ مَا فَعَلْتُ يَدَاهُ

وَقِيلَ: كَانَ اسْمُهُ مُحَارِبَ بْنَ قَيْسٍ مِنْ بَنِي كُسَيْعَةَ أَوْ بَنِي الْكُسْعِ
بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ؛ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ الْكُسَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَرعى إِبِلًا لَهُ فِي وَادٍ فِيهِ
حَمَضٌ وَشَوْحَطٌ، فَلَمَّا رَبَّى نَبْعَةً حَتَّى اتَّخَذَ مِنْهَا قَوْسًا، وَإِمَّا رَأَى
قَضِيبَ شَوْحَطٍ نَابِتًا فِي صَخْرَةٍ فَأَعْجَبَهُ فَجَعَلَ يَقُومُهُ حَتَّى بَلَغَ أَنْ
يَكُونَ قَوْسًا فَقَطَعَهُ وَقَالَ:

يَا رَبِّ سَدِّدْنِي لِنَحْتِ قَوْسِي،

فَأَنْتَ مِنْ لَدُنِّي لِنَفْسِي،

وَأَنْفَعُ بِقَوْسِي وَلَدِي وَعَرْسِي؛

أَنْحَتِ صَفَرَاءَ كُلُّوْنِ الْوَرُسِ،

كَبْدَاءَ لَيْسَتْ كَالْقِسِيِّ النَّكْسِ

حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ نَحْتِهَا بَرَى مِنْ بَقِيَّتِهَا خَمْسَةَ أَسْهُمٍ ثُمَّ قَالَ:

هُنَّ وَرَبِّي أَسْهُمٌ جَسَانُ

يَلْدُ لِلرَّمِي بِهَا الْبَنَانُ،

كَأَنَّمَا قَوْمَهَا مِيزَانُ

فَأَبْشِرُوا بِالْخَصْبِ يَا صَبِيَّانُ

إِنْ لَمْ يَعْنَنِي الشُّؤْمُ وَالْحَرَمَانُ

ثُمَّ خَرَجَ لِبِلًا إِلَى قَثْرَةٍ لَهُ عَلَى مَوَارِدِ حُمْرِ الْوَحْشِ فَرَمَى غَيْرًا

مِنْهَا فَأَنْفَذَهُ، وَأَوْرَى السَّهْمُ فِي الصَّوَانَةِ نَارًا فَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ

فَقَالَ:

أَعُوذُ بِالْمُهَيِّمِ الرَّحْمَنِ

مَنْ نَكَدَ الْجَدَّ مَعَ الْحَرَمَانِ،

ما لي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَّانِ
يُورِي شِرَارَ النَّارِ كَالْعِقْبَانِ،
أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّنِيَّانِ
ثم وُردتِ الحمرُ ثانية فرمى غيراً منها فكان كالذي مَضَى من رَمِيهِ فقال:
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ،
لَا بَارِكَ الرَّحْمَنُ فِي أُمَّ الْقَتَرِ
أُمُغِطِ السَّهْمَ لِإِرْهَاقِ الضَّرَرِ،
أَمْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ احْتِمَالٍ وَنَظَرِ،
أَمْ لَيْسَ يُغْنِي حَدَرٌ عِنْدَ قَدَرِ؟
المَغْطُ والإمغاطُ: سُرْعَةُ النَّزْعِ بالسهم؛ قال: ثم وردت الحمر
ثالثة فكان كما مضى من رميه فقال:

إِنِّي لَشَوْمِي وَشَقَائِي وَنَكْدُ،
قَدْ شَفَّ مَنِّي مَا أَرَى حُرَّ الْكَيْدِ،
أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِي وَوَلَدِ
ثم وردت الحمرُ رابعة فكان كما مضى من رميه الأوَّل فقال:
مَا بَالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الْحَبَاحِبَا؟
قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا،
إِذْ أَمَكْنَ الْعَيْرُ وَأَبْدَى جَانِبَا،
فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيَا كَاذِبَا
ثم وردت الحمرُ خامسة فكان كما مضى من رميه فقال:

أَبْعَدَ خَمْسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا
أَحْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا؟
أُخْزَى إِلَهِي لِيْنَهَا وَشَدَّهَا
وَاللَّهِ لَا تَسْلُمُ عِنْدِي بَعْدَهَا،
وَلَا أَرْجِي، مَا حَبِيبْتُ، رِفْدَهَا
ثم خرج من قُتْرَتِهِ حَتَّى جَاءَ بِهَا إِلَى صَخْرَةٍ فَضْرَبَهَا بِهَا حَتَّى كَسَرَهَا ثُمَّ
نَامَ إِلَى جَانِبِهَا حَتَّى أَصْبَحَ؛ فَلَمَّا أَصْبَحَ وَنَظَرَ إِلَى نَبْلِهِ مُضَرَّجَةً بِالدَّمَاءِ
وَالِىَ الْحُمْرِ مُضَرَّعَةً حَوْلَهُ عَضَّ إِبْهَامَهُ فَقَطَعَهَا ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:
نَدِمْتُ نَدَامَةً، لَوْ أَنَّ نَفْسِي
تَطَاوَعُنِي، إِذَا لَبِثْتُ خَمْسِي
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي،
لَعَمْرُ اللَّهِ، حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

@كشع: كَشَعُوا عَنْ قَتِيلٍ: تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَعْرَكَةٍ؛ قال:
شَلُّوْا جِمَارَ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ

@كعع: الْكُعُ وَالْكَاعُ: الضَّعِيفُ الْعَاجُ، وَزَنَهُ فَعْلٌ؛ حَكَاهُ الْفَارْسِيُّ.
وَرَجُلٌ كُعُ الْوَجْهِ: رَقِيقُهُ. وَرَجُلٌ كُعُكُعٌ، بِالضَّمِّ، أَيْ جَبَانٌ ضَعِيفٌ. وَكُعٌ
يَكُعُ وَيَكُكُعُ، وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ، كَعَاً وَكُعُوْعاً وَكَعَاعَةً
وَكُعُوعَةً فَهُوَ كُعٌ وَكَاعٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا كَانَ كُعُ الْقَوْمِ لِلرَّحْلِ أَلْزَمًا قَوْلُهُ «لِلرَّحْلِ أَلْزَمًا» كَذَا
بِالْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ: لِلدَّحْلِ أَلْزَمًا.

قال أبو زيد: كَعَعْتُ وكَعَعْتُ لغتان مثل زَلَلْتُ وزَلَلْتُ. وقال ابن المظفر: رجل كَعَّ كاعً، وهو الذي لا يَمُضِي في عَزْمٍ ولا حَزْمٍ، وهو الناكِصُ على عَقَبَيْهِ. وفي الحديث: ما زالت قريش كاعَّةً حتى مات أبو طالب، فلما مات اجْتَرَوْا عليه؛ الكاعَّةُ جمع كاعً، وهو الجبان، أراد أنهم كانوا يجْبُون عن النبي، صلى الله عليه وسلم، في حياة أبي طالب، فلما مات اجْتَرَوْا عليه، ويروى بتخفيف العين. وتَكَعَّعَ: هابَ القومَ وتركهم بعدما أرادهم وجَبَنَ عنهم، لغة في تَكَأَكَأَ وتَكَعَّعَ الرجلُ وتَكَأَكَأَ إذا ارْتَدَّعَ. وفي حديث الكسوف: قالوا له ثم رأيناك تَكَعَّعْتَ أي أَحْجَمْتَ وتأَخَّرْتَ إلى وراء. وأكَعَّهُ الخوفُ وكَعَّعَهُ: حبسه عن وجهه، وكَعَّعَهُ فتكعَّع: حبسه فاحتبس؛ وأنشد لمتهم بن نويرة:

ولكنني أَمْضِي على ذاك مُقَدِّمًا،
إذا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْخُطُوبَ تَكَعَّعًا
وأصل كَعَّعْتُ كَعَعْتُ، فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاثة أحرف من جنس واحد ففرقوا بينهما بحرف مكرَّر، وأكَعَّهُ الْفَرْقُ إِكْعا عاً إذا حَبَسَهُ عن وجهه. وكَعَّعَ في كلامه كَعَّعَهُ وَأَكَعَّ: تَحَبَّسَ، والأوَّلُ أكثر. وكَعَّعَهُ عن الْوَرْدِ: نَحَاهُ؛ عن ثعلب.
@كَعَنَّكَ: الْكَعَنَّكَ: الذَّكَرُ مِنَ الْغِيلَانِ. الْفَرَاءُ: الشَّيْطَانُ هُوَ الْكَعَنَّكَ وَالْعَكَنَّكَ وَالْقَانُ.

@كَلَعُ: الْكَلَعُ: شَفَاقٌ وَوَسَخٌ يَكُونُ بِالْفَدَمَيْنِ، كَلَعَتْ رَجُلَهُ تَكْلَعُ كَلْعاً وَكَلَاعاً: تَشَفَّقَتْ وَاتَّسَخَتْ؛ قال حكيم بن مُعِيَّةَ الرَّبِيعِي:
يُؤْوِلُهَا تَرْعِيَّةٌ غَيْرُ وَرَعٍ،
لَيْسَ بِفَانٍ كَبِيراً وَلَا ضَرَعٍ
تَرَى بِرَجْلَيْهِ شَفُوقاً فِي كَلَعٍ،
مَنْ بَارِي حَيْصٍ، وَدَامَ مُنْسَلَعٍ
أَرَادَ فِيهَا كَلَعٌ، وَأَكْلَعْتُهَا، وَكَلَعَ رَأْسَهُ كَلْعاً كَذَلِكَ.
وَأَسْوَدُ كَلَعٍ: سَوَادُهُ كَالْوَسَخِ، وَرَجُلٌ كَلَعُ كَذَلِكَ، وَكَلَعُ الْبَعِيرُ كَلْعاً، فَهُوَ كَلَعٌ: انشَقَّ فِرْسِنُهُ وَاتَّسَخَ. وَالْكَوْلَعُ: الْوَسَخُ.
وَكَلَعَ فِيهِ الْوَسَخُ كَلْعاً إِذَا يَبَسَ. وَإِنَاءٌ كَلَعٌ وَمُكْلَعٌ:
التَّبَدُّ عَلَيْهِ الْوَسَخُ، وَسِقَاءٌ كَلَعٌ.
وَالْكَلاَعِيُّ: الشَّجَاعُ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْكَلَاعِ وَهُوَ الْبَأْسُ وَالشَّدَّةُ وَالصَّبْرُ فِي الْمَوَاطِنِ.

وَالْكُلْعَةُ وَالْكُلْعَةُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مُؤَخَّرِهِ فَيَجْرُدُ شَعْرَهُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ وَيَتَشَفَّقُ وَيَسْوَدُ وَرَبْمَا هَلَاكَ مِنْهُ.

وَالْكَلَعُ: أَشَدُّ الْجَرَبِ وَهُوَ الَّذِي يَبِضُّ جَرَباً فَيَبِيسُ فَلَا يَنْجِعُ فِيهِ الْهَنَاءُ.

وَالْكُلْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ، وَقِيلَ: الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ.
وَالْتَّكْلَعُ: التَّحَالُفُ وَالتَّجْمُعُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَبِهِ سَمِيَ ذُو

الكلّاع، بالفتح، وهو ملكُ حِميرٍ من ملوك اليمن من الأذواء، وسمي
ذا الكلّاع لأنهم تكلّعوا على يديه أي تجمّعوا، وإذا اجتمعت
القبائل وتناصرت فقد تكلّعت، وأصل هذا من الكلّع يركّب
الرجل.

@كمع: كامع المرأة: ضاجعها، والكمع والكميع: الضجيع؛
ومنه قيل للزوج: هو كميعها؛ قال عنتره:

وسيفي كالعقيقة، فهو كمعي

سلاحي، لا أقل ولا فطارا

وأشدد أبو عبيد لأوس:

وهبت السّمأل البليل، إذ

بات كميع الفتاة ملثفا

وقال الليث: يقال كامعت المرأة إذا ضمّها إليه يصونها.

والمكامة التي نهى عنها: هي أن يضاجع الرجل الرجل في ثوب واحد لا
يستر بينهما. وفي الحديث: نهى عن المكامة والمكامة،

فالمكامة أن ينام الرجل مع الرجل، والمرأة مع المرأة في إزار

واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما. والمكامة: القريب منك الذي لا

يخفى عليه شيء من أمرك؛ قال:

دعوت ابن سلمى جحوشاً حين أحضرت

همومي، وراماني العدو المكامة

وكمع في الماء كمعاً وكرع فيه: شرع؛ وأشدد:

أو أغوجي كبرد العضب ذي حجل،

وغرة زينته كامع فيها

ويقال: كمع الفرس والبعير والرجل في الماء وكرع، ومعناها

شرع؛ قال عدي بن الرقاع:

براقة النغر تسقي القلب لذتها،

إذا مقبلها في نغرها كمعاً

معناه شرع بفيه في ريق نغرها. قال الأزهري: ولو روي: يشفي

القلب ريقها، كان جائزاً. أبو حنيفة: الكمع خفض من الأرض

لئِنْ؛ قال:

وكان نخلأ في مطيطة ثاوياً،

بالكمع، بين قرارها وحجاها

حجاها: حرّفا. والكمع: ناحية الوادي؛ وبه فسر قول روبة:

من أن عرفت المنزلات الحسبا،

بالكمع، لم تملك لعين غربا

والكمع: المطمئن من الأرض، ويقال: مستقر الماء. وقال أبو نصر:

الأكماع أماكن من الأرض ترتفع حروفها وتطمئن أوساطها، وقال ابن

الأعرابي: الكمع الإمعة من الرجال والعامّة تسميه المغمعي

واللبدّي. والكمع: موضع.

@كنع: كنع كئوعاً وتكنع: تقبض وانضمّ وتشنّج

يُيساً. والكنع والكناع: قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القطع

والتَّعَفُّفِ؛ قال:

أُنْحَى أَبُو لَقِطٍ حَزًّا بِشَفَرَتِهِ،
فَأَصْبَحَتْ كَفَّهُ الْيُمْنَى بِهَا كَنَعٌ

والكنيعُ: المكسورُ اليدِ. ورجل مُكْنَعٌ: مُقَفَّعُ اليدِ، وقيل:
مُقَفَّعُ الأصابعِ يابسها مُتَقَبِّضُها. وَكَنَعَ أَصَابِعَهُ: ضَرَبَهَا
فَنَبَسَتْ. وَالتَّكْنِيعُ: التَّقْبِيزُ. وَالتَّكْنَعُ: التَّقْبِضُ. وَأَسِيرٌ كَانِعٌ: ضَمَهُ
الْقَدَّ، يُقَالُ مِنْهُ: تَكْنَعُ الْأَسِيرُ فِي قَدِّهِ؛ قَالَ مَتَمَمٌ:
وَعَانَ ثَوَى فِي الْقَدِّ حَتَّى تَكْنَعَا

أَي تَقْبِضَ وَاجْتَمَعَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْمَشْرِكِينَ يَوْمَ أَحَدَ لَمَّا قَرُبُوا
مِنَ الْمَدِينَةِ كَنَعُوا عَنْهَا أَي أَحْجَمُوا عَنِ الدَّخُولِ فِيهَا وَانْقَبَضُوا؛
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَنَعَ يَكْنَعُ كُنُوعًا إِذَا جَبَنَ وَهَرَبَ وَإِذَا
عَدَلَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: أَتَتْ قَافِلَةٌ مِنَ الْحِجَازِ فَلَمَّا بَلَغُوا الْمَدِينَةَ
كَنَعُوا عَنْهَا. وَالْكَنِيعُ: الْعَادِلُ مِنْ طَرِيقٍ إِلَى غَيْرِهِ. يُقَالُ: كَنَعُوا عَنَّا
أَي عَدَلُوا. وَاكْتَنَعَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا. وَتَكْنَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ:
تَقَبَّضَتَا مِنْ جَرْحٍ وَيَبَسَتْ. وَالْأَكْنَعُ وَالْمَكْنُوعُ: الْمَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ مِنْهُ؛
قَالَ:

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمِصْرِ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ

صَلِيبٍ، وَمَكْنُوعِ الْكَرَاسِيْعِ بَارِكِ

وَالْمُكْنَعُ: الَّذِي قُطِعَتْ يَدَاهُ؛ قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

يَمْشِي كَمْشِي الْأَهْدَاءِ الْمُكْنَعِ

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

مُكْغَبِرُ الْأُنْسَاءِ أَوْ مُكْنَعٌ

وَالْأَكْنَعُ وَالْكِنَعُ: الَّذِي تَشَنَّجَتْ يَدُهُ، وَالْمُكْنَعَةُ: الْيَدُ

الشَّلَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعَثَ خَالِدَ بْنَ

الْوَلِيدِ إِلَى ذِي الْخَلَصَةِ لِيَهْدِمَهَا صَنَمَ يَعْبُدُونَهُ، فَقَالَ لَهُ السَّادِرُ:

لَا تَفْعَلْ فَإِنَّهَا مُكْنَعَتُكَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي مُقَبَّضَةٌ يَدَيْكَ

وَمُشَلَّهَتُهُمَا؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْكَانِعُ الَّذِي تَقَبَّضَتْ يَدُهُ

وَيَبَسَتْ، وَأَرَادَ الْكَافِرُ بِقَوْلِهِ إِنَّهَا مَكْنَعَتُكَ أَي تُخَبِّلُ أَعْضَاءَكَ

وَتُبَيِّسُهَا. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ قَالَ عَنْ طَلْحَةَ لَمَّا عُرِضَ عَلَيْهِ لِلْخِلَافَةِ:

الْأَكْنَعُ أَلَا إِنَّ فِيهِ نَخْوَةً وَكِبْرًا؛ الْأَكْنَعُ: الْأَشْلُ، وَقَدْ كَانَتْ يَدُهُ

أُصِيبَتْ يَوْمَ أَحَدَ لَمَّا وَقَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَلَّتْ.

وَكَنَعَهُ بِالسَّيْفِ: أُنْبِسَ جِلْدَهُ، وَكَنَعَ يَكْنَعُ كُنُوعًا وَكُنُوعًا:

تَقَبَّضَ وَتَدَاخَلَ. وَرَجُلٌ كَنِيعٌ: مُتَقَبِّضٌ؛ قَالَ جَعْدَرٌ وَكَانَ فِي

سِجْنِ الْحِجَاجِ:

تَأَوَّبَنِي، فَبِتُّ لَهَا كَنِيعًا،

هُمُومٌ، مَا تُفَارِقُنِي، حَوَانِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِي لَا وَالَّذِي أَكْنَعُ بِهِ أَي أَخْلِفُ بِهِ.

وَكَنَعَ النِّجْمُ أَي مَالَ لِلْغُرُوبِ. وَكَنَعَ الْمَوْتُ يَكْنَعُ كُنُوعًا: دَنَا

وَقَرَّبَ؛ قَالَ الْأَحْوَصُ:

يَكُونُ حِذَارَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ

وقال الشاعر:
إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ كَنَعُ
ويقال منه: تَكَنَّعَ وَاكْتَنَعَ فلان مَنِي أَي دنا مَنِي. وفي الحديث: أَن
امرأة جاءت تحمل صبياً به جنون فحَبَسَ رسول الله، صلى الله عليه وسلم،
الراحلة ثم اكْتَنَعَ لها أَي دنا منها، وهو اقْتَنَعَ من الكُنُوعِ.
والتَكَنَّعُ: التحصن. وَكَنَّعَتِ الْعُقَابُ وَأَكَنَّعَتْ: جمعت جَنَاحِيهَا
لِلانْقِضَاضِ وَضَمَّتَهُمَا، فهي كَانِعَةٌ جَانِحَةٌ. وَكَنَّعَ الْمِسْكُ بِالثوبِ: لَزِقَ
به؛ قال النابغة:

بَزُورَاءٍ فِي أَكْنَافِهَا الْمِسْكُ كَانِعُ
وقيل: أَرَادَ تَكَاثَفَ الْمِسْكِ وَتَرَاكَبَهُ، قال الأزهري: ورواه بعضهم
كانع، بالنون، وقال: معناه اللاصق بها، قال: ولست أحقه.
وَأَمَرَ أَكَنَّعُ: ناقصٌ، وَأُمُورٌ كُنُعٌ؛ ومنه قول الأحنف بن قيس: كل
أمر ذي بال لم يُبْدَأْ فيه بحمد الله فهو أَكَنَّعُ أَي أَقْطَعُ، وقيل
ناقصٌ أَبْتَرُ.

وَاكْتَنَعَ الشَّيْءُ: حَضَرَ. وَالمُكْتَنَعُ: الحَاضِرُ. وَاكْتَنَعَ اللَّيْلُ
إِذَا حَضَرَ وَدَنَا؛ قال يزيد بن معاوية:
أَبَ هَذَا اللَّيْلِ وَاكْتَنَعَا،
وَأَمَرَ النَّوْمُ وَامْتَنَعَا

(*) قوله «أَب إلخ» في ياقوت:
أَب هَذَا الهم فاكتنعا * وأتَرَ النوم فامتنعا)
وَاكْتَنَعَ عَلَيْهِ: عَطَفَ. وَالاكْتِنَاعُ: التَّعَطُّفُ. وَالكُنُوعُ:
الطَّمَعُ؛ قال سنان بن عمرو:
خَمِيسَ الْحِشَا يَطْوِي عَلَى السَّغْبِ نَفْسَهُ،
طُرُودَ لِحَوِيَّاتِ النَّفُوسِ الْكَوَانِعِ
ورجل كانع: نَزَلَ بِكَ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ طَمَعاً فِي فَضْلِكَ. وَالكانع:
الذي تَدَانَى وَتَصَاعَرَ وَتَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَكَنَّعَ يَكْنَعُ كُنُوعاً
وَأَكَنَّعَ: خَضَعَ، وَقِيلَ دَنَا مِنَ الدَّلَّةِ، وَقِيلَ سَأَلَ. وَأَكَنَّعَ الرَّجُلُ
لِلشَّيْءِ إِذَا ذَلَّ لَهُ وَخَضَعَ؛ قال العجاج:
مِنْ نَفْثِهِ وَالرَّفَقِ حَتَّى أَكْنَعَا
أَبُو عمرو: الْكَانِعُ السَّائِلُ الْخَاضِعُ؛ وَرَوَى بَيْتاً فِيهِ:
رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ
ومعناه الدَّوَانِي لِلسُّؤَالِ وَالطَّمَعِ، وَقِيلَ: هِيَ اللَّازِقَةُ بِالْوَجْهِ. وَكَنَّعَ
الشَّيْءُ كَنَعاً: لَزِمَ وَدَامَ. وَالكَنَّعُ: اللَّازِمُ؛ قال سويد بن أبي
كاهل:

وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدَاءٍ،
بِزِمَاعِ الْأَمْرِ، وَالْهَمُّ الْكَنَعُ
وَتَكَنَّعَ فَلانُ بِفُلانٍ إِذَا تَضَيَّعَ بِهِ وَتَعَلَّقَ. الْأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي دُعَانِهِ: يَا رَبِّ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْكُنُوعِ،
فَسَأَلْتُهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: الْخُنُوعُ الْعَذْرُ. وَالْخَانِعُ: الَّذِي يَضَعُ رَأْسَهُ
لِلسُّوْءَةِ يَأْتِي أَمراً قَبِيحاً وَيَرْجِعُ عَارُهُ عَلَيْهِ فَيَسْتَحْيِي مِنْهُ

وَيُنَكِّسُ رَأْسَهُ.
وَالْكُنُوعُ: التَّصَاغُرُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ، وَقِيلَ: الذُّلُّ وَالْخُضُوعُ.
وَكَنَعَهُ: ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:
لَكُنَعْتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ لَجَدَعْتُهُ،
فَمَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْثَمُ
وَكَنَعَ الرَّجُلُ إِذَا صُرِعَ عَلَى حَنْكِهِ. وَالْكِنَعُ: مَا بَقِيَ قُرْبَ
الْجَبَلِ مِنَ الْمَاءِ، وَمَا بِالْدارِ كُنَيْعٌ أَيْ أَحَدٌ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَالْمَعْرُوفُ
كَتَيْعٌ. وَيَقَالُ: بَضَعَهُ وَكَنَعَهُ وَكَوَّعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَكُنَعَانُ بْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ: إِلَيْهِ يَنْسَبُ الْكُنَعَانِيُّونَ، وَكَانُوا أُمَّةً
يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ نَضَارِغِ الْعَرَبِيَّةِ.
وَالْكُنَعَانَةُ: عَقْلُ الْمَرْأَةِ؛ وَأَنْشَدَ:
فَجَيَّأَهَا النِّسَاءُ، فَحَانَ مِنْهَا
كُنَعَانَةُ، وَرَادِعَةُ رَدُومُ
قَالَ: الْكُنَعَانَةُ الْعَقْلُ، وَالرَّادِعَةُ اسْتُثْهَ، وَالرَّدُومُ
الضَّرُوطُ، وَجَيَّأَهَا النِّسَاءُ أَيْ خِطَّنَهَا. يُقَالُ: جَيَّأتُ الْقُرْبَةَ إِذَا
خِطَّنَهَا.

@كَنْتَعُ: الْكُنْتَعُ: الْقَصِيرُ.
@كَوْعُ: الْكَاعُ وَالْكُوعُ: طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي أَسْلَ الْإِبْهَامِ، وَقِيلَ: هُوَ
مِنْ أَسْلِ الْإِبْهَامِ إِلَى الزَّنْدِ، وَقِيلَ: هُمَا طَرَفَا الزَّنْدَيْنِ فِي الذَّرَاعِ
الْكُوعُ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ، وَالْكَاعُ: طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخَنْصِرَ، وَهُوَ
الْكُرْسُوعُ، وَجَمْعُهَا أَكْوَاعٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ كَاعٌ وَكُوعٌ فِي الْيَدِ. وَرَجُلٌ
أَكْوَعٌ: عَظِيمُ الْكُوعِ، وَقِيلَ مُعْجُزُهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
دَوَاحِسٌ فِي رُسْعٍ غَيْرِ أَكْوَاعِ
وَالْمَصْدَرُ الْكُوعُ، وَامْرَأَةٌ كُوعَاءٌ بَيِّنَةُ الْكُوعِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: بَعَثَ بِهِ أَبُوهُ إِلَى خَبِيرٍ وَقَاسَمَهُمُ الثَّمَرَةَ فَسَحَرُوهُ
فَتَكَوَّعَتْ أَصَابِعُهُ؛ الْكُوعُ، بِالتَّحْرِيكِ: أَنْ تَعَوَّجَ الْيَدُ مِنْ قَبْلِ
الْكُوعِ، وَهُوَ رَأْسُ الْيَدِ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ، وَالْكُرْسُوعُ رَأْسُهُ مِمَّا يَلِي
الْخَنْصِرَ. وَقَدْ كُوعَ كُوعًا وَكُوعَةً: ضَرَبَهُ فَصِيرَهُ مُعْجَاجَ الْأَكْوَاعِ.
وَيُقَالُ: أَحْمَقُ يَمْتَخِطُ بِكُوعِهِ. وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ: يَا
تُكَلِّتُهُ أُمُّهُ أَكْوَعُهُ بُكْرَةً، يَعْنِي أَنْتَ الْأَكْوَاعُ الَّذِي كَانَ قَدْ
تَبَعْنَا بُكْرَةَ الْيَوْمِ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَا لَحِقَهُمْ صَاحَ بِهِمْ: أَنَا ابْنُ الْأَكْوَاعِ،
وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ، فَلَمَّا عَادَ قَالَ لَهُمْ هَذَا الْقَوْلُ آخِرَ النَّهَارِ، قَالُوا:
أَنْتَ الَّذِي كُنْتَ مَعَنَا بُكْرَةً فَقَالَ: نَعَمْ أَنَا أَكْوَاعُكَ بُكْرَةً؛ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَرَأَيْتُ الزَّمَخْشَرِيَّ قَدْ ذَكَرَ الْحَدِيثَ هَكَذَا: قَالَ لَهُ الْمُشْرِكُونَ بُكْرَةً
أَكْوَعِهِ، يَعْنُونَ أَنَّ سَلَمَةَ بُكْرُ الْأَكْوَاعِ أَبِيهِ، قَالَ: وَالْمَرْوِيُّ فِي الصَّحِيحِ مَا
ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا، وَتَصْغِيرُ الْكَاعِ كُوعٌ. وَالْكُوعُ فِي النَّاسِ: أَنْ
تَعَوَّجَ الْكَفَّ مِنْ قَبْلِ الْكُوعِ، وَقَدْ تَكَوَّعَتْ يَدُهُ.
وَكَاعَ الْكَلْبُ يَكُوعُ: مَشَى فِي الرَّمْلِ وَتَمَائَلَ عَلَى كُوعِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.
وَكَاعَ كُوعًا: عُقِرَ فَمَشَى عَلَى كُوعِهِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ، وَقِيلَ:
مَشَى فِي شِقِّ.

والكَوْعُ: يُبَسُّ فِي الرِّسْعَيْنِ وَإِقْبَالُ إِحْدَى الْيَدَيْنِ عَلَى الْآخَرَى.
بَعِيرٌ أَكْوَعٌ وَنَاقَةٌ كَوْعَاءُ: يَابِسَا الرِّسْعَيْنِ. أَبُو زَيْدٍ:
الْأَكْوَعُ الْيَابِسُ الْيَدِ مِنَ الرِّسْعِ الَّذِي أَقْبَلَتْ يَدُهُ نَحْوَ بَطْنِ الذَّرَاعِ، وَالْأَكْوَعُ
مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي قَدْ أَقْبَلَ خَفَهُ نَحْوَ الْوُظِيفِ فَهُوَ يَمْشِي عَلَى رِسْعِهِ، وَلَا يَكُونُ
الْكَوْعُ إِلَّا فِي الْيَدَيْنِ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: الْكَوْعُ التَّوَاءُ الْكُوعُ. وَقَالَ فِي
تَرْجُمَةِ وَكْعٍ: الْكَوْعُ أَنْ يُقِيلَ إِبْهَامُ الرَّجُلِ عَلَى أَخَوَاتِهَا إِقْبَالاً
شَدِيداً حَتَّى يَظْهَرَ عَظْمُ أَصْلِهَا، قَالَ: وَالْكَوْعُ فِي الْيَدِ انْقِلَابُ الْكُوعِ
حَتَّى يَزُولَ فَتَرَى شَخْصاً أَصْلَهُ خَارِجاً.
الْكَسَائِيُّ: كَعْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَكْيَعُ وَأَكَاغُ لُغَةٌ فِي كَعَعْتُ عَنْهُ أَكْعُ
إِذَا هَبَّتْهُ وَجَبُنْتُ عَنْهُ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ.
وَالْأَكْوَعُ: اسْمُ رَجُلٍ.

@كَيْعٍ: كَاعٌ يَكْبَعُ وَيَكَاغُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ، كَيْعاً وَكَيْعُوعَةً،
فَهُوَ كَائِعٌ وَكَاعٌ، عَلَى الْقَلْبِ: جَبُنَ؛ قَالَ:
حَتَّى اسْتَفَانَا نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً،
وَأَصْبَحَ الْمَرْءُ عَمْرُو مُمْتِنَةً كَاعِي
وَفِي الْحَدِيثِ: مَا زِلْتُ قَرِيشَ كَاعَةً حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ؛ الْكَاعَةُ: جَمْعُ
كَائِعٍ وَهُوَ الْجَبَانُ كَبَائِعٍ وَبَاعَةً، وَقَدْ كَاعَ يَكْيَعُ، وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ، أَرَادَ
أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْبَنُونَ عَنْ أَدَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي حَيَاتِهِ فَلَمَّا
مَاتَ اجْتَرَأُوا عَلَيْهِ.

@كَافٍ: أَكَّافَتِ النَّخْلَةُ: انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَأَبْدَلُوا
فَقَالُوا أَكَّعَفَتْ.

@كَتَفٍ: الْكَتِفُ وَالْكَتْفُ مِثْلُ كَذِبٍ وَكَذْبٍ: عَظْمُ عَرِيضٍ خَلْفَ الْمَنْكَبِ،
أَنْثَى وَهِيَ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: انْتُونِي بِكَتِفٍ وَدَوَاةٍ أَكْتُبُ
لَكُمْ كِتَاباً، قَالَ: الْكَتِفُ عَظْمُ عَرِيضٍ يَكُونُ فِي أَصْلِ كَتَفِ الْحَيَوَانِ مِنَ النَّاسِ
وَالدَّوَابِّ كَانُوا يَكْتُبُونَ فِيهِ لِقَلَّةِ الْقَرِاطِيسِ عِنْدَهُمْ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ؟ وَاللَّهُ لَأَرْمِيَنَهَا بَيْنَ
أَكْتَفِكُمْ يَرُودُ بِالتَّاءِ وَالنُّونِ، فَمَعْنَى التَّاءِ أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَبَيْنَ
أَكْتَفِهِمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُعْرِضُوا عَنْهَا لِأَنَّهُمْ حَامِلُوهَا فَهِيَ مَعَهُمْ لَا
تُفَارِقُهُمْ، وَمَعْنَى النُّونِ أَنَّهُ يَرْمِيهَا فِي أَفْنِيَّتِهِمْ وَنَوَاجِيهِمْ فَكَلَّمَا مَرُوا فِيهَا
رَأَوْهَا فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَنْسَوْهَا. وَالْكَتِفُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ
وَالْحَمِيرِ وَغَيْرِهَا: مَا فَوْقَ الْعَضُدِ، وَقِيلَ: الْكَتِفَانِ أَعْلَى الْيَدَيْنِ، وَالْجَمْعُ
أَكْتَفٌ؛ سَبِيبِيهِ: لَمْ يَجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي فِي جَمْعِهِ كِتْفَةً.
وَالْأَكْتَفُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَشْتَكِي كَتْفَهُ. وَرَجُلٌ أَكْتَفَ بَيْنَ الْكَتَفِ أَيْ
عَرِيضَ الْكَتِفِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: عَظِيمُ الْكَتِفِ. وَرَجُلٌ أَكْتَفَ: عَظِيمُ الْكَتِفِ كَمَا يَقَالُ
أَرَأْسُ وَأَعْنَقُ، وَمَا كَانَ أَكْتَفَ وَلَقَدْ كَتَفَ كَتْفًا: عَظُمَتْ كَتِفُهُ.
وَإِنِّي لَأَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَوَكَّلَ الْكَتِفُ؛ تَضَرَّبَهُ كُلُّ شَيْءٍ عَلِمْتَهُ. وَالْكَتَافُ: وَجَعٌ فِي
الْكَتِفِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: بِالدَّابَّةِ كُتَافٌ شَدِيدٌ أَيْ دَاءٌ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ.
وَالْكَتَفُ: غَيْبٌ يَكُونُ فِي الْكَتِفِ. وَالْكَتَفُ: انْفِرَاجٌ فِي أَعَالِي كَتَفِ
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَلِي الْكَاهِلَ، وَقِيلَ: الْكَتَفُ فِي الْخَيْلِ انْفِرَاجُ أَعَالِي
الْكَتِفَيْنِ مِنْ غَرَضِيْفِهَا مِمَّا يَلِي الْكَاهِلَ، وَهُوَ مِنَ الْعُيُوبِ الَّتِي تَكُونُ خِلْقَةً.

أبو عبيدة: فرس أكتف وهو الذي في فروع كتفيه انفراج في غراضيفها مما يلي الكاهل. الجوهري: الأكتف من الخيل الذي في أعالي غراضيف كتفيه انفراج. والكتف، بالتحريك: نقصان في الكتف، وقيل: هو ظلع يأخذ من وجع الكتف، كتف كتفاً وهو أكتف. وكتف البعير كتفاً وهو أكتف إذا اشتكى كتفه وظلع منها. اللحياني: بالبعير كتف شديد إذا اشتكى كتفه. يقال جمل أكتف وناقة كتفاء. وكتفه يكتفه كتفاً: أصاب كتفه أو ضربه عليها. والكتف: مصدر الأكتف وهو الذي انضمت كتفاه على وسط كاهله خلقة قبيحة. وكتفت الخيل تكتف كتفاً وكتفت وتكتفت: ارتفعت فروع أكتافها في المشي، وعرضت على ابن أقيصر أحد بني أسد بن خزيمة خيل فأومأ إلى بعضها وقال: تجيء هذه سابقة، فسألوه: ما الذي رأيت فيها؟ فقال: رأيتها مشت فكتفت، وخبئت فوجفت، وعدت فنسفت فجاءت سابقة. والكتفان: اسم فرس من ذلك؛ قالت بنت مالك ابن زيد ترثيه:

إذا سَجَعَتْ، بالرَّفْمَتَيْنِ، حَمَامَةً،

أو الرِّسَّ تَبْكِي فَارِسَ الْكَتِفَانِ

وكتفت المرأة تكتف: مشت فحركت كتفها. قال الأزهري: وقولهم مشت فكتفت أي حركت كتفها يعني الفرس.

والكتاف: مصدر المِكتاف من الدواب، والمِكتاف من الدواب: الذي يعقر السرج كتفه، والاسم الكتاف، والكتاف: الذي ينظر في الأكتاف فيكهن فيها.

والكتف: المشي الرويد؛ قال الأعشى:

فَأَفْحَمْتُهُ حَتَّى اسْتَكَانَ كَأَنَّهُ

قَرِيحٌ سِلَاحٌ، يَكْتِفُ الْمَشْيَ، فَاتَرُ

أنشده ابن بري. ابن سيده: كتف يكتف كتفاً وكتيفاً مشى مشياً

رُوَيْدًا؛ قال لبيد:

وَسُقْتُ رَبِيعًا بِالْقَنَاةِ كَأَنَّهُ

قَرِيحٌ سِلَاحٌ، يَكْتِفُ الْمَشْيَ، فَاتَرُ

والكتفان والكتفان: الجراد بعد الغوغاء، وقيل: هو كتفان

وكتفان إذا بدا حجم أجنحته ورأيت موضعه شاخصاً، وإن مسسنته وجدت

حجمه، واحده كتفانة، وقيل: واحده كاتف والأنثى كاتفة. أبو عبيدة: يكون

الجراد بعد الغوغاء كتفاناً؛ قال أبو منصور: سماعي من العرب في الكتفان

من الجراد التي ظهرت أجنحتها ولما تطر بعد، فهي تنقر في الأرض

نقراناً مثل المكنوف الذي لا يستعين بيديه إذا مشى. ويقال للشيء إذا

كثر: مثل الدبى والكتفان. والغوغاء من الجراد: ما قد طار ونبتت

أجنحته. الأصمعي: إذا استبان حجم أجنحة الجراد فهو كتفان، وإذا احمر

الجراد فانسلك من الألوان كلها فهي الغوغاء. الجوهري: الكتفان الجراد

أول ما يطير منه، ويقال: هي الجراد بعد الغوغاء أولها السرو ثم

الدبى ثم الغوغاء ثم الكتفان؛ قال ابن بري: وقد يثقل في الشعر؛ قال صخر

أخو الخنساء:

وَحَيِّ حَرِيدٌ قَدْ صَبَحَتْ بِغَارَةٍ،

كَرْجُلِ الْجَرَادِ أَوْ دَبَى كُنْفَانِ
وَالْكُنْفُ وَالْكَنْفَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرَانِ كَأَنَّهُ يَرْدُ جَنَاحِيهِ وَيُضْمِمُهُمَا إِلَى
مَا وَرَاءَهُ.

وَالْكَنْفُ: شِدَّةُ الْيَدَيْنِ مِنْ خَلْفٍ. وَكَتَفَ الرَّجُلَ يَكْتِفُهُ كَنْفًا وَكَتَفَهُ:
شَدَّ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ بِالْكَتَافِ. وَالْكَتَافُ: مَا شُدَّ بِهِ؛ قَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ
الْأَعْرَابِ تَصِفُ سَحَابًا:

أَنَاخَ بَذِي بَقَرٍ بَرْكِهِ،
كَأَنَّ عَلَى عَصَدِيهِ كِتَافًا

وَجَاءَ بِهِ فِي كِتَافٍ أَيْ فِي وَثَاقٍ. وَالْكَتَافُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُكْتَفُ بِهِ
الْإِنْسَانُ. وَفِي الْحَدِيثِ: الَّذِي يَصَلِّي وَقَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ كَالَّذِي يَصَلِّي وَهُوَ مُكْتَوِفٌ؛ هُوَ
الَّذِي شَدَّتْ يَدَاهُ مِنْ خَلْفِهِ يَشْبَهُ بِهِ الَّذِي يَعْقِدُ شَعْرَهُ مِنْ خَلْفِهِ. وَالْكَتَافُ: وَثَاقٌ
فِي الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَهُوَ إِسَارُ عُودَيْنِ أَوْ جَنُوبَيْنِ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا إِلَى
الْآخَرِ. وَالْكَنْفُ: أَنْ يُشَدَّ جَنْوَا الرَّحْلِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ.
وَكْتَفَ اللَّحْمَ تَكْتِيفًا: قَطَعَهُ صَغَارًا، وَكَذَلِكَ الثَّوبُ، وَكَتَفَهُ بِالسَّيْفِ
كَذَلِكَ.

الْجَوْهَرِيُّ: وَالْكَتِيفَةُ ضَبَّةُ الْبَابِ وَهِيَ حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ. ابْنُ سَيِّدٍ:
وَالْكَتِيفُ وَالْكَتِيفَةُ حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ وَرَبْمَا كَانَتْ كَأَنَّهَا صَحِيفَةٌ، وَقِيلَ: الْكَتِيفُ
الضَّبَّةُ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

بَيْنَمَا الْمَرْءُ كَالرُّدَيْنِيِّ ذِي الْجُبِّ
بَيَّةَ سَوَاهِ مُصْلِحِ النَّقِيفِ
أَوْ كَقَذْحِ النَّضَارِ لَأَمِّهِ الْقَيْ
نَ، وَدَانِي صُدُوعِهِ بِالْكَتِيفِ
رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَلَّلَ، حَتَّى
عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ لِلذَّلِيلِ

قَوْلُهُ بِالْكَتِيفِ يَعْنِي كِتَافًا رِقَاقًا مِنَ الشَّبَبِ؛ وَقِيلَ: الْكَتِيفَةُ الضَّبَّةُ،
وَقِيلَ: الضَّبَّةُ مِنَ الْحَدِيدِ، وَجَمَعَهَا كِتِيفٌ وَكُنْفٌ. وَكَتَفَ الْإِنَاءَ يَكْتِفُهُ
كَتْفًا وَكَتَفَهُ: لَأَمَّهُ بِالْكَتِيفِ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

وَيُنْكَرُ كَفَيْهِ الْحُسَامُ وَحَدَّهُ،
وَيَعْرِفُ كَفَيْهِ الْإِنَاءُ الْمُكْتَفُ

شَمْرٌ: وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ الصَّفِيحِ كِتِيفٌ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ:
فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي لَقَيْتُكَ خَالِيًا،
أَمْشِي، بِكَفِّي صَعْدَةً وَكَتِيفُ

أَرَادَ سَيْفًا صَفِيحًا فَسَمَاهُ كِتِيفًا. قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: كِتِيفَةُ
الرَّحْلِ وَاحِدَةُ الْكَتَائِفِ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ يُكْتَفُ بِهَا الرَّحْلُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَخَذَ الْمُكْتَوِفُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ جَمَعَ يَدَيْهِ. وَالْكَتِيفَةُ: كَلْبَةُ الْحَدَّادِ.

وَالْكَتِيفَةُ: السَّخِيمَةُ وَالْحَقْدُ وَالْعَدَاوَةُ وَتَجْمَعُ عَلَى الْكَتَائِفِ؛ قَالَ
الْقُطَامِيُّ: أَخُوكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْجِسَّ نَفْسُهُ،
وَتَرَفُّضٌ عِنْدَ الْمُخْطَفَاتِ الْكَتَائِفُ

وَيُرْوَى الْمُحْفِظَاتُ. وَكِتَافُ الْقَوْسِ: مَا بَيْنَ الطَّائِفِ وَالسَّيِّئَةِ، وَالْجَمْعُ
أَكْتِيفَةٌ وَكُنْفٌ.

@كثف: الكثافة: الكثرة والالتفاف، والفعل كَثَفَ يَكْثِفُ كَثَافَةً،
والكثيف اسم كثرته يوصف به العسكر والماء والسحاب؛ وأنشد:
وتحت كَثِيفِ الماء، في باطن الثرى،
ملائكةٌ تَنَحَّطُ فيه وتَصْعَدُ
ويقال: اسْتَكْثَفَ الشيءُ اسْتِكْثَافاً، وقد كَثَّفَهُ أَنَا تَكْثِيفاً. ابن
سيده: والكثيفُ والكثاف الكثير، وهو أيضاً الكثير المترابطُ
المُلتَفُّ من كل شيء، كَثَفَ كَثَافَةً وتَكَثَّفَ. وكَثَّفَهُ: كَثَّرَهُ وغلَّظَهُ. وفي حديث
ابن عباس، رضي الله عنهما: أنه انتهى إلى عليٍّ، عليه السلام، يوم
صِفِّينَ وهو في كَثَفٍ أَي في حَشَدٍ وجماعة. وفي حديث طَلِيحَةَ: فَاسْتَكْثَفَ
أَمْرُهُ أَي ارتفع وعلا. والكثافة: الغلظُ. وكَثَفَ الشيء، فهو كَثِيفٌ،
وتَكَثَّفَ الشيء. وفي صفة النار: لَسْرَادِقِ النار أَرْبَعَةُ جُدُرٍ كَثَفٌ؛
الكَثَفُ: جمع كَثِيفٍ، وهو الثخين الغليظ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها:
شَقَقْنِ أَكْثَفَ مَرْوِطِهِنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ، قال: والرواية فيه بالنون،
وسيجيء. وامرأة مُكْثَفَةٌ: كثيرة اللحم؛ ومنه قول المرأة المخزومية: إني
أنا المُكْثَفَةُ المؤثفة؛ حكاها ابن الأعرابي ولم يفسر المُكْثَفَةَ ولا
المؤثفة، وقال ثعلب: إنما هي المُكْثَفَةُ المؤثفة، قال: فالمُكْثَفَةُ
المُحْكَمَةُ الفَرْجِ، والمؤثفة التي قد استؤنفت بالنكاح أولاً. والكثيفُ:
السيف؛ عن كراع، قال ابن سيده: ولا أدري ما حقيقته، والأقرب أن تكون
تاءً لأن الكثيف من الحديد.

@كحف: الأزهرى خاصة: ابن الأعرابي الكُحُوفُ الأعضاء، وهي الفُحُوف.
@كدف: في نوادر الأعراب: سمعت كَدَفْتَهُم وحَدَفْتَهُم وَهَدَفْتَهُم وَحَشَكْتَهُم
وهذأتهم وويدهم وأويدهم وأزهم وأزيرهم، وهو الصوت تسمعه من غير
معاينة.

@كرف: كَرَفَ الشيءَ: شَمَّه. وكَرَفَ الجِمارُ إذا شَمَّ بول الأتان ثم رَفَعَ
رأسه وقلب شَفَتَه؛ وأنشد ابن بري للأغلب العجلي:
تَخَالَهُ مِنْ كَرَفِهِنَّ كَالْحَا،
وَأَفْتَرَّ صَاباً وَنَشَوْقاً مَالِحاً
وكَرَفَ الجِمارُ والْبِرْدُونُ يَكْرِفُ وَيَكْرِفُ كَرَفاً وَكِرَافاً
وَكَرَفَ: شَمَّ الرُّوثَ أو البُولَ أو غيرهما ثم رَفَعَ رأسه، وكذلك الفحلُ
إذا شَمَّ طَرَوْقته ثم رَفَعَ رأسه نحو السماء وكَشَرَ حتى تَقْلَصَ شَفَتاه؛
وأنشد:

مُشَاخِصاً طَوْرًا، وَطَوْرًا كَارِفًا

وحمار مكراف: يَكْرِفُ الأَبْوال.

والكَرَّافُ: مُجَمِّشُ الْقَحَابِ. وقال ابن خالويه: الكَرَّافُ الذي يَسْرِقُ
النظر إلى النساء.

والكَرْفُ: الدَّلُو

(*) قوله «والكرف الدلو» كذا هو في الأصل ونقله شارح

القاموس بدون هاء تأنيث والشاهد المذكور في غير موضع من اللسان بهاء.) من

جلد واحد كما هو؛ أنشد يعقوب:

أَكَلْ يَوْمَ لَكَ ضَيِّزَنانِ،

على إزاء الحَوْضِ مِلْهَازٍ،
بِكِرْفَتَيْنِ يَتَوَاهَقَانِ؟
يَتَوَاهَقَانِ: يَتَبَارِيانِ.
والكِرْفِيُّ: قِطْعٌ من السحاب مُتراكمة صغار، واحدها كِرْفَةٌ؛ قال:
كَرْفَنَةُ الغَيْثِ ذاتِ الصَّبِي
ر، تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي لَهَا
وهي الكِرْثِيُّ أيضاً، بالثاء. وتَكْرَفُ السحابُ: تراكب، وجعله بعض
النحويين رُبَاعِيًّا. والكِرْفِيُّ: قشرة البيضة العُلْيَا اليابسة التي يقال
لها القَيْضُ.

@كرسف: الكُرْسُف: القُطْن وهو الكُرسوف، واحده كُرْسُفَة، ومنه كُرْسُف
الدَّوَاةِ. وفي الحديث: أَنه كُفِّنَ في ثلاثة أثواب يَمَانِيَّةٍ كُرْسُف؛
الكُرْسُف: القُطْن، قال ابن الأثير: جعله وصفاً للثياب وإن لم يكن
مشتقاً كقولهم مررت بحَيَّة ذراع وإبل مائة. وفي حديث المستحاضة: أُنْعِتْ لِكِ
الْكُرْسَفِ.

وتَكْرَسَفَ الرجل: دخل بعضه في بعض. أبو عمرو: المُكْرَسَفُ الجمل
المُعْرَقَبُ.

@كرشف: أبو عمرو: الكَرْشَفَةُ الأرض الغليظة، وهي الخَرْشَفَةُ، ويقال:
كِرْشِفَةٌ وخَرْشِفَةٌ وكِرْشَافٌ وخَرْشَافٌ؛ وأنشد:

هَيَّجَهَا مِنْ أَحْلَبِ الْكِرْشَافِ،

وَرُطِبَ مِنْ كَلَا مُجْتَاكِفِ

(*) قوله «أحلب» كذا هو في الأصل بالحاء وبالجيم في شرح القاموس.)

أَسْمَرَ لِلوَعْدِ الضَّعِيفِ نَافِي،

جَرَّاشِعٍ جَبَاجِبِ الْأَجَوَافِ

حُمِرَ الذَّرَى مُشْرِفَةَ الْأَفْوَافِ

@كرنف: الكِرْنَفُ والكِرْنَافُ: أصول الكَرَبِ التي تَبْقَى في جَذْعِ
السَّعْفِ، وما قُطِعَ من السَّعْفِ فهو الكَرَبُ، الواحدة كُرْنَافَة وكِرْنَافَة، وجمع
الْكِرْنَافِ والْكِرْنَافِ كِرَانِيف. ابن سيده: الكُرْنَافَة والْكِرْنَافَة
والْكِرْنُوفَة أصل السَّعْفَةِ الغليظ المُلْتَزِقُ بجَذْعِ النخلة، وقيل: الكِرَانِيفُ
أصول السَّعْفِ الغِلَظِ العِراضِ التي إذا بَيِسَتْ صارت أَمْثَالِ الْأَكْتَاكِفِ. وفي حديث
الواقمِيِّ: وقد ضافه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فَأَتَى بِقَرَبَتِهِ
نَخْلَةً فَعَلَّقَهَا بِكِرْنَافَةٍ، وهي أصل السَّعْفَةِ الغليظة. وفي حديث أبي
هريرة: إِنْ لَبِثْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْفًا وَكِرَانِيفًا أَشَاجِعُ تَنْهَشُهُ. وفي
حديث الزهري: والقرآن في الكِرَانِيفِ، يعني أنه كان مكتوباً عليها قبل جمعه في
الصُّحُفِ.

وَكِرْنَفَ النخلة: جَرَدَ جَذْعَهَا مِنْ كِرَانِيفِهِ. والمُكْرِنَفُ: الذي

يُلْقَطُ التمر من أصوله الكِرَانِيفِ؛ أنشد أبو حنيفة:

قَدْ تَخَذْتُ سَلَمِي بِقَرْنِ حَائِطَا،

وَاسْتَأْجَرْتُ مُكْرِنَفًا وَلَا قِطَا

وَكِرْنَفَهُ بالعصا: ضربه بها؛ قال بشير القريري:

لَمَّا انْتَكَفَتْ لَهُ فَوَلَّى مُدْبِرًا،

كَرَّ نَفْتَهُ بِهَرَاوَةٍ عَجْرَاءَ
وَأَنْتَكَفَتْ: مَلَتْ. وَفِي النُّوَادِرِ: خَرَّ نَفْتَهُ بِالسَّيْفِ وَكَرَّ نَفْتَهُ إِذَا
ضَرَبَتْهُ، وَقِيلَ: كَرَّ نَفَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا قَطَعَهُ.
@ كَرَهَفَ: الْمُكَرَّهَفُ: الذِّكْرُ الْمُنْتَشِرُ الْمُشْرِفُ. وَكَرَّهَفَ الذِّكْرُ:

أَنْتَشَرَ؛ وَأَنْشَدَ:
قَنَّاءَ فَيَشْ مُكَرَّهَفٌ حَوْفُهَا،
إِذَا تَمَّاتُ، وَبَدَا مُقْلُوفُهَا
الْأَكْرَهَفَا: الْإِنْتِشَارُ. وَالْمُكَرَّهَفُ: لُغَةٌ فِي الْمُكْفَهَرِ أَوْ
مَقْلُوبٍ عَنْهُ؛ وَبَيْتٌ كَثِيرٌ يَرَوَى بِالْوَجْهِينِ جَمِيعاً، وَهُوَ قَوْلُهُ:
نَشِيْمٌ عَلَى أَرْضِ ابْنِ لَيْلَى مَخِيْلَةٌ،
عَرِيضاً سَنَاهَا مُكْفَهَرٌ صَبِيرُهَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمُكْفَهَرُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي يَغْلُظُ وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضاً، قَالَ:
وَالْمَكْرَهَفُ مِثْلُهُ.

@ كَسَفَ: كَسَفَ الْقَمَرَ يَكْسِفُ كُسُوفاً، وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ كَسَفَتْ تَكْسِيفاً
كُسُوفاً: ذَهَبَ ضَوْؤُهَا وَاسْوَدَّتْ، وَبَعْضٌ يَقُولُ انْكَسَفَ وَهُوَ خَطَأٌ، وَكُسِفَهَا اللَّهُ
وَأَكْسَفَهَا، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى، وَالْقَمَرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ كَالشَّمْسِ. وَكَسَفَ الْقَمَرَ: ذَهَبَ نُورُهُ
وَتَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ؛ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو
عَبِيدٍ: انْكَسَفَتْ. وَكَسَفَ الرَّجُلُ إِذَا نَكَسَ طَرَفَهُ. وَكَسَفَتْ حَالُهُ: سَاءَتْ،
وَكَسَفَتْ إِذَا تَغَيَّرَتْ. وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ
الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ فِيهِمَا بِالْكَافِ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ
فِيهِمَا بِالْخَاءِ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ فِي الشَّمْسِ بِالْكَافِ وَفِي الْقَمَرِ بِالْخَاءِ، وَكُلُّهُمْ رَوَوْا
أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا
لِحَيَاتِهِ، وَالكَثِيرُ فِي اللُّغَةِ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْفَرَاءِ أَنَّ يَكُونُ الْكُسُوفُ لِلشَّمْسِ وَالْخُسُوفُ
لِلْقَمَرِ، يُقَالُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَكُسِفَهَا اللَّهُ وَانْكَسَفَتْ، وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَخَسَفَهُ اللَّهُ
وَانْخَسَفَ؛ وَوَرَدَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا
لِحَيَاتِهِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: خَسَفَ الْقَمَرَ بَوَزَنَ فَعَلَ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَهُ، وَخُسِفَ
عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ، قَالَ: وَقَدْ وَرَدَ الْخُسُوفُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيراً لِلشَّمْسِ
وَالْمَعْرُوفُ لَهَا فِي اللُّغَةِ الْكُسُوفُ لَا الْخُسُوفُ، قَالَ: فَأَمَّا إِطْلَاقُهُ فِي مِثْلِ هَذَا
فَتَغْلِيْبُ الْقَمَرِ لِتَذْكِيرِهِ عَلَى تَأْنِيثِ الشَّمْسِ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فِيمَا يَخْصُ الْقَمَرَ، وَلِلْمَعَارِضَةِ
أَيْضاً لَمَّا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَى لَا يَنْكَسِفَانِ، قَالَ: وَأَمَّا إِطْلَاقُ الْخُسُوفِ
عَلَى الشَّمْسِ مِنْفَرَدَةً فَلَا شَرَّكَ الْخُسُوفِ وَالْكَسُوفِ فِي مَعْنَى ذَهَابِ نُورِهِمَا
وَإِظْلَامِهِمَا. وَالْإِنْخِسَافُ: مَطَاوَعُ خَسَفَتِهِ فَانْخَسَفَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَةً ذَلِكَ فِي خَسَفَ. أَبُو
زَيْدٍ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ إِذَا اسْوَدَّتْ بِالنَّهَارِ، وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ النُّجُومَ إِذَا غَلَبَ
ضَوْؤُهَا عَلَى النُّجُومِ فَلَمْ يَبْدُ مِنْهَا شَيْءٌ، فَالشَّمْسُ حِينَئِذٍ كَاسِفَةٌ النُّجُومِ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى؛ قَالَ جَرِيرٌ:

فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ،

تَبْكِي عَلَيْكَ، نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ

قَالَ: وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا طَالِعَةٌ تَبْكِي عَلَيْكَ وَلَمْ تَكْسِفْ ضَوْءَ النُّجُومِ وَلَا الْقَمَرَ
لَأَنَّهَا فِي طُلُوعِهَا خَاشِعَةٌ بِأَكْيَافٍ لَا نُورَ لَهَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ كَسَفَ الْقَمَرَ إِلَّا أَنَّ

الأجود فيه أن يقال خَسَفَ القَمَرُ، والعامّة تقول انكسفت الشمس، قال:
وتقول خَشَعَت الشمس وكَسَفَتْ وخَسَفَتْ بمعنى واحد؛ وروى الليث البيت:
الشمسُ كاسفةٌ ليست بطالعة،

تبكي عليك نجوم الليل والقمر

فقال: أراد ما طلع نجم وما طلع قمر، ثم صرفه فنصبه، وهذا كما تقول: لا
أتيك مطر السماء أي ما مَطَرَت السماء، وطلوع الشمس أي ما طَلَعَت
الشمس، ثم صرفته فنصبته. وقال شمر: سمعت ابن الأعرابي يقول تبكي عليك
نجوم الليل والقمر أي ما دامت النجوم والقمر، وحكي عن الكسائي مثله،
قال: وقلت للفراء: إنهم يقولون فيه إنه على معنى المغالبة باكيته فبكيته
فالشمس تغلب النجوم بكاء، فقال: إن هذا الوجه حسن، فقلت: ما هذا بحسن ولا
قريب منه. وكسَفَ باله يَكْسِف إذا حدثته نفسه بالشر، وأكسفه الحزن؛ قال
أبو ذؤيب:

يَرْمِي الغُيُوبَ بَعَيْنَيْهِ وَمَطَرُهُ

مُغْضٍ، كما كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمْدَ

وقيل: كُسُوف باله أن يَضِيق عليه أمله. ورجل كاسفُ البال أي سيء
الحال. ورجل كاسفُ الوجه: عابسه من سوء الحال؛ يقال: عبس في وجهي وكسَفَ
كُسُوفاً. والكُسُوف في الوجه: الصفرة والتغير. ورجل كاسف: مهموم قد تغير
لونه وهزل من الحزن. وفي المثل: أَكْسَفًا وإمساكاً؟ أي أعبوساً مع
بُخل. والتكسيف: التقطيع. وكسَفَ الشيء يَكْسِفُه كُسُفًا وكَسَفَه، كلاهما:
قطعه، وخص بعضهم به الثوب والأديم.

والكِسْفُ والكِسْفَةُ والكِسِيفَةُ: القطعة مما قُطِعَتْ. وفي الحديث: أنه
جاء بثريدة كِسْفٍ أي خبز مكسّر، وهي جمع كِسْفَةٍ للقطعة من الشيء. وفي
حديث أبي الدرداء، رضي الله عنه: قال بعضهم رأيته وعليه كِسَافٌ أي
قطعة ثوب؛ قال ابن الأثير: وكأنها جمع كِسْفَةٍ أو كِسْفٍ. وكِسْفُ السحاب
وكِسْفُهُ: قِطْعُهُ، وقيل إذا كانت عريضة فهي كِسْفٌ. وفي التنزيل: وإن يروا
كِسْفًا من السماء؛ الفراء في قوله تعالى: أو تسقط السماء كما زعمت

علينا كِسْفًا، قال: الكِسْفُ والكِسْفُ وجهان، والكِسْفُ: الجَماعُ، قال:
وسمعت أعرابياً يقول أعطني كِسْفَةً من ثوبك يريد قِطْعَةً، كقولك خَرْقَةٌ،
وكِسِيفٌ فعل، وقد يكون الكِسْفُ جماعاً للكِسْفَةِ مثل عُشْبَةٍ وَعُشْبٍ؛ وقال
الزجاج: قرئ كِسْفًا وكِسْفًا، فمن قرأ كِسْفًا جعلها جمع كِسْفَةٍ وهي
القطعة، ومن قرأ كِسْفًا جعله واحداً، قال: أو تسقطها طَبَقًا علينا،

واشتقاقه من كَسَفَت الشيء إذا غَطِيَتْه. وسئل أبو الهيثم عن قولهم كَسَفَتْ
الثوب أي قطعته فقال: كلُّ شيء قطعته فقد كسفته. أبو عمرو: يقال
لخرق القميص قيل أن تَوَلَّفَ الكِسْفُ والكَيْفُ والجَدَفُ، واحدها كِسْفَةٌ
وكَيْفَةٌ وجَدَفَةٌ. ابن السكيت: يقال كَسَفَ أمله فهو كاسف إذا انقطع رجاؤه
مما كان يأمل ولم ينبسط، وكسَفَ باله يكسِف حدّته نفسه بالشر.

والكِسْفُ: قطع العُرْقُوب وهو مصدر كَسَفَت البعير إذا قطعت عُرْقُوبه.

وكسَفَ عرقوبه يَكْسِفُه كُسْفًا: قطع عصبته دون سائر الرجل. ويقال:

استدبر فرسه فكسَفَ عرقوبيه. وفي الحديث: أن صفوان كَسَفَ عُرْقُوبَ
راحلته أي قطعته بالسيف.

@كشَف: الكَشَفُ: رَفَعُكَ الشَّيْءَ عَمَّا يُؤَارِيهِ وَيَغْطِيهِ، كَشَفَهُ يَكْشِفُهُ كَشْفًا وَكَشَفَهُ فَانْكَشَفَ وَتَكَشَّفَ. وَرَبِطَ كَشِيفٌ: مَكْشُوفٌ أَوْ مُنْكَشِفٌ؛ قَالَ صخر الغي:

أَجَشَّ رِبْحَلًا، لَهُ هَيْدَبٌ
يُرْفَعُ لِلْخَالِ رِبْطًا كَشِيفًا

قال أبو حنيفة: يعني أن البرق إذ لمع أضاء السحاب فتراه أبيض فكأنه كشف عن رباط. يقال: تكشّف البرق إذا ملأ السماء. والمكشوف في عروض السريخ: الجزء الذي هو مفعولن أصله مفعولات، حذفت التاء فبقي مفعولاً فنقل في التقطيع إلى مفعولن.

وكشف الأمر يكشفه كَشْفًا: أظهره. وكشفه عن الأمر: أكرهه على إظهاره. وكاشفه بالعداوة أي بادأه بها. وفي الحديث: لو تكاشفتُم ما تدافعتُم أي لو انكشف عيب بعضكم لبعض. وقال ابن الأثير: أي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستنقل تشييع جنازته ودَفَنَه. والكاشفة:

مصدر كالعافية والخاتمة. وفي التنزيل العزيز: ليس لها من دون الله كاشفة؛ أي كشف، وقيل: إنما دخلت الهاء ليساجع قوله أزفت الأزفة، وقيل: الهاء للمبالغة، وقال ثعلب: معنى قوله ليس لها من دون الله كاشفة أي لا يكشف الساعة إلا رب العالمين، فالهاء على هذا للمبالغة كما قلنا. وأكشف الرجل إكشافاً إذا ضحك فانقلبت شفته حتى تبدو

درأبره والكشفة: انقلاب من فُصَّاص الشعر اسم كالنزع، كَشِفَ كَشْفًا، وهو أكَشَف. والكشف في الجبهة: إدبار ناصيتها من غير نزع،

وقيل: الكشف رجوع شعر القصة قبل اليافوخ. والكشف: مصدر الأكَشَف. والكشفة: الاسم وهي دائرة في فُصَّاص الناصية، وربما كانت شعرات تنبت صُعداً ولم تكن دائرة، فهي كشفة، وهي يُتَشَاءمُ بها. الجوهري:

الكشف، بالتحريك، انقلاب من فُصَّاص الناصية كأنها دائرة، وهي شعيرات تنبت صُعداً، والرجل أكَشَفَ وذلك الموضع كشفة. وفي حديث أبي الطفيل: أنه عَرَضَ له شاب أحمر أكَشَفَ؛ قال ابن الأثير: الأكشف الذي تنبت له شعرات في فُصَّاص ناصيته نائرة لا تكاد تسترسل، والعرب تتشاءم به. وتكشفت الأرض: تصوّحت منها أماكن ويبست.

والأكشف: الذي لا تُرْسُ معه في الحرب، وقيل: هو الذي لا يثبت في الحرب. والكشف: الذين لا يصدّقون القتال، لا يُعرف له واحد؛ وفي قصيد كعب:

زالوا فما زال أنكاسٌ ولا كُشْفٌ

قال ابن الأثير: الكُشْفُ جمع أكَشَف. وهو الذي لا ترس معه كأنه مُنْكَشِفٌ غير مستور. وكشف القوم: انهزموا؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

فما دُمَ حاديهم، ولا قالَ رأيهم،

ولا كَشِفُوا، إن أفرغَ السَّربَ صائح

ولا كَشِفُوا أي لم ينهزموا.

والكشف: أن تُلْقَ الناقة في غير زمان لقاحها، وقيل: هو أن يضربها الفحل وهي حائل، وقيل: هو أن يُحْمَلَ عليها سنتين متواليتين أو سنتين متواليتين، وقيل: هو أن يُحْمَلَ عليها سنة ثم تترك اثنتين أو ثلاثاً،

كَشَفَتِ الناقَةَ تَكْشِفُ كِشَافاً، وهي كَشُوفٌ، والجمع كُشُوفٌ، وأَكْشَفَتْ.
وأَكْشَفَ القَوْمُ: لَقَحَتْ إِبِلَهُمْ كِشَافاً. التهذيب: الليث والكشوف من
الإبل التي يضربها الفحل وهي حامل، ومصدره الكِشَاف؛ قال أبو منصور هذا
التفسير خطأ، والكِشَافُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الناقَةِ بعد نتاجها وهي عائذ قد
وَضَعَتْ حديثاً، وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال: إِذَا حُمِلَ عَلَى الناقَةِ
سنتين متواليتين فذلك الكِشَاف، وهي ناقة كَشُوفٌ. وأَكْشَفَ القوم أي
كَشَفَتْ إِبِلَهُمْ. قال أبو منصور: وأجودُ نتاج الإبل أَنْ يضربها الفحل، فإذا
نُتِجَتْ تُرَكَّتْ سنة لا يضربها الفحل، فإذا فَصِلَ عنها فصّلها وذلك عند تمام
السنة من يوم نتاجها أرسل الفحل في الإبل التي هي فيها فيضربها، وإذا
لم تَحْمَ سنة بعد نتاجها كان أَقْلَ للبناء وأضعفَ لولدها وأنهاك
لِقَوَّتِها وطَرَقَها؛ ولَقَحَتْ الحربُ كِشَافاً على المثل؛ ومنه قول زهير:
فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكُ الرَّحَى بِثِقَالِهَا،
وَتَلْفَحُ كِشَافاً ثُمَّ تُنْتِجُ فَنُتْنِمُ

فضرب إلقاحها كِشَافاً بحدّثان نتاجها وإتمامها مثلاً لشدة الحرب
وامتداد أيامها، وفي الصحاح: ثم تنتج فتقطم.
وأَكْشَفَ القَوْمُ إِذَا صَارَتْ إِبِلُهُمْ كُشُوفاً، الواحدة كَشُوفٌ في الحمل.
والكشَفُ في الخيل: التواء في عسيب الذنب.
واكتشف الكبش النعجة: نزا عليها.

@كفف: أَكْفَعَتِ النخلة: انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا؛ حكاها أبو حنيفة وزعم
أَنْ عَيْنُهَا بَدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ أَكَّافَتْ.

@كفف: كَفَّ الشَّيْءُ يَكْفُهُ كَفّاً: جَمَعَهُ. وفي حديث الحسن: أَنَّ رَجُلًا
كَانَتْ بِهِ جِرَاحَةٌ فَسَأَلَهُ: كَيْفَ يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: كُفَّهُ بِخِرْقَةٍ أَيْ اجْمَعَهَا حَوْلَهُ.
والكَفُّ: الْيَدُ، أُنْثَى. وفي التهذيب: والكف كَفَّ الْيَدُ، والعرب تقول: هذه
كَفٌّ وَاحِدَةٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ:

أَوْفَيْكُمَا مَا بَلَ حَلْقِي رَيْقَتِي،
وَمَا حَمَلْتُ كَفَّايَ أَنْمُلِي الْعَشْرَا
قال: وقال بشر بن أبي خازم:
لَهُ كَفَّانٍ: كَفٌّ كَفُّ ضُرٍّ،
وَكَفٌّ قَوَاضِلٍ خَصِلٌ نَدَاها

وقال زهير:

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْوَلِيدِ لَهَا،
طَارَتْ، وَفِي يَدِهِ مِنْ رِيثِهَا بَنَّاك
قال: وقال الأعشى:

يَدَاكَ يَدَا صِدْقٍ: فَكَفُّ مُفِيدَةٌ،
وَأُخْرَى، إِذَا مَا ضُرَّ بِالْمَالِ، تُنْفِقُ
وقال أيضاً:

غَرَاءُ تُبْهِجُ زَوْلَهُ،
وَالْكَفُّ زَيْنُهَا خَضَابُهُ

قال: وقال الكميت:

جَمَعَتْ نِزَاراً، وَهِيَ شَتَّى شُعُوبِهَا،

كما جَمَعَتْ كَفُّ إِلَيْهَا الْأَبَاحِيسَا

وقال ذو الإصبع:

زَمان به لله كَفُّ كَرِيمَةٌ

علينا، ونُعماء بهنَّ تَسِير

وقالت الخنساء:

فما بَلَغَتْ كَفُّ أَمْرِي مُتَنَاوِل

بها المَجْد، إلا حيث ما نِلْتُ أَطُولُ

وما بَلَغَ المُهْدُونُ نَحْوَكَ مَذْحَةً،

وإنْ أَطْنُبُوا، إلا وما فيكَ أَفْضَلُ

ويروى:

وما بلغ المهدون في القول مدحة

فأما قول الأعشى:

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا، كَأَنَّمَا

يَضُمُّ إِلَى كَشْحِهِ كَفًّا مُخَضَّبًا

فإنه أراد الساعد فذَكَرَ، وقيل: إنما أراد العُضْو، وقيل: هو حال من

ضمير يَضُمُّ أو من هاء كَشْحِهِ، والجمع أَكْفٌ. قال سيبويه: لم يجاوزوا هذا

المثال، وحكى غيره كُفوف؛ قال أبو عمارَة بن أبي طَرْفَة الهذلي يدعو

الله عز وجل:

فَصِلْ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيفٍ،

حَتَّى يَكْفَ الزَّخْفَ بِالزَّخُوفِ

بِكُلِّ لَيْنٍ صَارِمٍ رَهِيفٍ،

وَذَابِلٍ يَلْدُ بِالْكَفُوفِ

أبو لطيف يعني أخاً له أصغر منه؛ وأنشد ابن بري لابن أحمَر:

يَدًا مَا قَدْ يَدَيْتُ عَلَى سَكِينٍ

وَعَبْدِ اللَّهِ، إِذْ نُهُشَ الْكُفُوفُ

وَأَنشَدَ لِلَّيْلِ الْأَحْبَلِيَّة:

بِقَوْلِ كَتَّابِ الْيَمَانِي وَنَائِلٍ،

إِذَا قَلْبَتُ دُونَ الْعَطَاءِ كُفُوفُ

قال ابن بري: وقد جاء في جمع كَفٍّ أَكْفَافٌ؛ وأنشد علي بن حمزة:

يُمَسُونَ مِمَّا أَضْمَرُوا فِي بَطُونِهِمْ

مُقَطَّعَةً أَكْفَافُ أَيْدِيهِمُ الْيَمْنِ

وفي حديث الصدقة: كأنما يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ؛ قال ابن الأثير: هو

كناية عن محل القبول والإثابة وإلا فلا كَفَّ لِلرَّحْمَنِ وَلَا جَارِحَةً، تعالى

الله عما يقول المُشَدِّهُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا. وفي حديث عمر، رضي الله

عنه: إن الله إن شاء أدخل خلقه الجنة بكَفٍّ واحدة، فقال النبي، صلى الله

عليه وسلم: صدق عمر. وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث

وكلها تمثيل من غير تشبيه، وللصقر وغيره من جوارح الطير كَفَّانٍ فِي رِجْلَيْهِ،

وللسبع كَفَّانٍ فِي يَدَيْهِ لِأَنَّهُ يَكْفُ بِهِمَا عَلَى مَا أَخَذَ. وَالْكَفُّ الْخَضِيبُ:

نجم. وكَفُّ الْكَلْبِ: عُشْبَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ، وَسَيَّاتِي ذَكَرَهَا.

وَأَسْتَكْفَّ عَيْنَهُ: وَضَعَ كَفَّهُ عَلَيْهَا فِي الشَّمْسِ يَنْظُرُ هَلْ يَرَى شَيْئًا؛ قال ابن

مقبل يصف قَدْحاً له:
خَرُوجٌ مِنَ الْعُمَى، إِذَا صُكَّ صَكَّةٌ
بِدا، وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ
الْكِسَائِي: اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَشْرَفْتَهُ، كِلَاهُمَا: أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى
حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يَسْتَبِينَ الشَّيْءَ. يُقَالُ: اسْتَكْفَفْتُ عَيْنَهُ
إِذَا نَظَرْتَ تَحْتَ الْكَفِّ الْجَوْهَرِيِّ: اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ اسْتَوْضَحْتَهُ، وَهُوَ أَنْ
تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ تَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ هَلْ تَرَاهُ. وَقَالَ
الْفَرَاءُ: اسْتَكْفَفْتُ الْقَوْمَ حَوْلَ الشَّيْءِ أَيَّ أَحَاطُوا بِهِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
ابْنِ مَقْبِلٍ:

إِذَا رَمَقْتَهُ مِنْ مَعْدٍ عِمَارَةٌ
بِدا، وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ
وَاسْتَكْفَفْتُ السَّائِلَ: بَسَطَ كَفَّهُ. وَتَكَفَّفَ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ بِكَفِّهِ وَتَكَفَّفَهُ.
وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ رَجُلًا رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ ظُلَّةً تَنْطِفُ عَسَلًا
وَسَمْنًا وَكَأَنَّ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَهُ؛ التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ وَالْأَسْمَاءِ مِنْهَا
الْكَفْفُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لِأَنْ تَدْعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً
يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ؛ مَعْنَاهُ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِأَكْفُهُمْ يَمْدُونَهَا إِلَيْهِمْ.
وَيُقَالُ: تَكَفَّفَ وَاسْتَكْفَفَ إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ بِكَفِّهِ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:
وَلَا تُطْمِعُوا فِيهَا يَدًا مُسْتَكْفَةً
لِغَيْرِكُمْ، لَوْ تَسْتَطِيعُ انْتِشَالَهَا

الْجَوْهَرِيُّ: وَاسْتَكْفَفَ وَتَكَفَّفَ بِمَعْنَى وَهُوَ أَنْ يَمْدَ كَفَّهُ يَسْأَلُ النَّاسَ. يُقَالُ:
فُلَانٌ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ، وَفِي الْحَدِيثِ: يَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَالِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ
يَسْتَكْفِفُ النَّاسَ. ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ اسْتَكْفَفَ وَتَكَفَّفَ إِذَا أَخَذَ بِبَطْنِ كَفِّهِ أَوْ
سَأَلَ كَفًّا مِنَ الطَّعَامِ أَوْ مَا يَكْفِي الْجُوعَ.

وَقَوْلُهُمْ: لَقِيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً، بِفَتْحِ الْكَافِ، أَيُّ كَفَّاحًا، وَذَلِكَ إِذَا
اسْتَقْبَلْتَهُ مُوَاجِهَةً، وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَبَنِيَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ خَمْسَةِ عَشَرَ.
وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ: فَتَلَقَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَفَّةً كَفَّةً
أَيُّ مُوَاجِهَةً كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَدْ كَفَّ صَاحِبَهُ عَنْ مَجَاوَزَتِهِ إِلَى غَيْرِهِ أَيُّ
مَنْعَهُ. وَالْكَفَّةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الْكَفِّ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَقِيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً
وَكَفَّةً كَفَّةً عَلَى الْإِضَافَةِ أَيُّ فُجَاءَةً مُوَاجِهَةً؛ قَالَ سَيِّبِيُّهُ: وَالْدَّلِيلُ عَلَى
أَنَّ الْآخِرَ مَجْرُورٌ أَنَّ يُونُسَ زَعَمَ أَنَّ رُؤْيَا كَانَ يَقُولُ لَقِيْتَهُ كَفَّةً لِكَفَّةً
أَوْ كَفَّةً عَنْ كَفَّةً، إِنَّمَا جُعِلَ هَذَا هَكَذَا فِي الظَّرْفِ وَالْحَالِ لِأَنَّ أَصْلَ هَذَا
الْكَلَامِ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا أَوْ حَالًا.

وَكَفَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَكْفُهُ كَفًّا وَكَفَّكَهُ فَكَفَّ وَاكْتَفَّ
وَتَكَفَّفَ؛ اللَّيْثُ: كَفَفْتُ فَلَانًا عَنِ السُّوءِ فَكَفَّ يَكْفُ كَفًّا، سِوَاءَ لَفْظِ اللَّزَامِ
وَالْمُجَاوِزِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَفَّكَ إِذَا رَفَقَ بِغَرِيمِهِ أَوْ رَدَّ عَنْهُ مِنْ
يُؤْذِيهِ. الْجَوْهَرِيُّ: كَفَفْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَكَفَّ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَالْمَصْدَرُ
وَاحِدٌ. وَكَفَّكَتِ الرَّجُلَ: مِثْلُ كَفَفْتَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَبِيدٍ:

أَلَمْ تَرْنِي سَكَنْتُ لِأَيَّا كِلَابِكُمْ،
وَكَفَّكَتْ عَنْكُمْ أَكْلَبِي، وَهِيَ عُقْرٌ؟
وَاسْتَكْفَفْتُ الرَّجُلَ الرَّجُلَ: مِنَ الْكَفِّ عَنِ الشَّيْءِ. وَتَكَفَّفَ دَمْعُهُ: ارْتَدَّ،

وَكُفِّهَ هُو؛ قال أبو منصور: وأصله عندي من وكَفَ يَكِفُ، وهذا كقولك لا تعطيني وتعْطِني. وقالوا: خَضَخْتُ الشيءَ في الماء وأصله من خَضْتُ. والمكفوف: الضَّرِير، والجمع المكافيف. وقد كُفَّ بصره وكَفَّ بصره كَفًّا: ذهب. ورجل مكفوف أي أعمى، وقد كُفَّ. وقال ابن الأعرابي: كَفَّ بصره وكَفَّ. والكُفْفة: كُفُّ الشيء أي ردُّك الشيء عن الشيء، وكُفِّت دُمع العين. وبغير كافٍ: أكلت أسنانه وقصرت من الكبر حتى تكاد تذهب، والأنثى بغير هاء، وقد كُفَّت أسنانها، فإذا ارتفع عن ذلك فهو ما ج. وقد كُفَّت الناقة تُكْفُ كُفُوفًا.

والكُفُّ في العروض: حذف السابع من الجزء نحو حذفك النون من مفاعيلن حتى يصير مفاعيلُ ومن فاعلاتن حتى يصير فاعلات، وكذلك كلُّ ما حُذف سابعه على التشبيه بكُفَّة القميص التي تكون في طرف ذيله، قال ابن سيده: هذا قول ابن إسحق. والمكفوف في علل العروض مفاعيلُ كان أصله مفاعيلن، فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف.

وكِفَافُ الثوب: تَوَاجِيهِ. وَيُكْفُ الدُّخْرِيصُ إذا كُفَّ بعد خياطة مرة. وكُفِّت الثوبُ أي خُطَّت حاشيته، وهي الخياطةُ الثانية بعد السِّلِّ. وعَيْبَةُ مكفوفة أي مُشْرِجَةٌ مَشْدُودَةٌ. وفي كتاب النبي، صلى الله عليه وسلم، بالحديبية لأهل مكة: وإنَّ بيننا وبينكم عَيْبَةٌ مكفوفة؛ أراد بالمكفوفة التي أُشْرِجَتْ على ما فيها وَقُفِلَتْ وضربها مثلاً للصدور أنها نَقِيَّة من الْعِلِّ وَالْغِشِّ فيما كتبوا وَاتَّقَوْا عليه من الصُّلْحِ وَالْهُدْنَةِ، والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تُشْرِج على حُرِّ الثياب وفاخر المتاع، فجعل النبي، صلى الله عليه وسلم، العِيَابَ المُشْرِجَةَ على ما فيها مثلاً للقلوب طُوِيَتْ على ما تعاقدوا؛ ومنه قول الشاعر:

وكادَتْ عِيَابُ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ،

وإن قيل أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ، تَصَفَّرُ

فجعل الصدور عِيَاباً للودِّ. وقال أبو سعيد في قوله: وإنَّ بيننا وبينكم عَيْبَةٌ مكفوفة: معناه أن يكون الشر بينهم مكفوفاً كما تُكْفُ العيبة إذا أُشْرِجَتْ على ما فيها من متاع، كذلك الدُّحُولُ التي كانت بينهم قد اصطَلَحُوا على أن لا يَنْشُرُوها وأن يَتَكَافُوا عنها، كأنهم قد جعلوها في وعاء وأشرجوا عليها. الجوهرى: كُفَّةُ الْقَمِيصِ، بالضم، ما استدار حول الذِّلِّ، وكان الأصمعي يقول: كلُّ ما استَطال فهو كُفَّة، بالضم، نحو كفة الثوب وهي حاشيته، وكُفَّةُ الرَّمْلِ، وجمعه كِفَافٌ، وكلُّ ما استدار فهو كُفَّة، بالكسر، نحو كُفَّةُ الميزان وكُفَّةُ الصَّائِدِ، وهي حِبالته، وكُفَّةُ اللَّثَّةِ، وهو ما انحدرَ منها. قال: ويقال أيضاً كُفَّةُ الميزان، بالفتح، والجمع كِفَفٌ؛ قال ابن بري: شاهد كُفَّةُ الْحَابِلِ قول الشاعر:

كَأَنَّ فِجَاجَ الْأَرْضِ، وَهِيَ عَرِيضَةٌ

عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ، كُفَّةُ حَابِلٍ

وفي حديث عطاء: الكُفَّةُ وَالشَّبَكَةُ أمرهما واحد؛ الكُفَّةُ، بالكسر:

حِبَالَةُ الصَّائِدِ. وَالْكَفَفُ فِي الْوَشْمِ: دَارَاتٌ تَكُونُ فِيهِ. وَكِفَافُ الشَّيْءِ:

حِثَارُهُ. ابن سيده: وَالْكَفَّةُ، بالكسر، كل شيء مستدير كدارة الوشم وعُود

الدُّفَّ وحبالة الصَّيْد، والجمع كَفَفٌ وكِفَافٌ. قال: وكفة الميزان الكسر فيها أشهر، وقد حكى فيها الفتح وأباها بعضهم. والكُفَّة: كل شيء مستطيل ككُفَّة الرمل والثوب والشجر وكُفَّة اللثة، وهي ما سال منها على الضَّرْس. وفي التهذيب: وكُفَّة اللثة ما انحدر منها على أصول الثَّغْرِ، وأمَّا كُفَّة الرَّمْل والقَمِيص فطُرَّتْهُمَا وما حولهما. وكُفَّة كل شيء، بالضم: حاشيته وطُرَّتْهُ. وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وجهه، يصف السحاب: والتَّمَع بَرْفُهُ في كُفِّهِ أي في حواشيه؛ وفي حديثه الآخر: إذا عَشِيَكُمْ اللَّيْلُ فاجعلوا الرِّمَاحَ كُفَّةً أي في حواشي العسكر وأطرافه. وفي حديث الحسن: قال له رجل: إِنَّ بَرَجْلِي شَقَاقٌ، فقال: اكفِّه بخَرْقَةٍ أي اعصِّبه بها واجعلها حوله. وكُفَّة الثوب: طُرَّتْهُ التي لا هُدْبَ فيها، وجمع كل ذلك كُفَفٌ وكِفَافٌ. وقد كَفَفَ الثوبُ يَكْفُهُ كَفًّا: تركه بلا هُدْب. والكِفَافُ من الثوب: موضع الكف. وفي الحديث: لا ألبس القميص المُكَفَّفَ بالحرير أي الذي عُمِلَ على دَنِيْلِهِ وأَكَمَامِهِ وَجَبِيْهِ كِفَافٍ من حرير، وكلُّ مَضْمَنٍّ شيء كِفَافُهُ، ومنه كِفَافُ الأذن والظفر والدبر، وكُفَّة الصائد، مكسور أيضاً. والكُفَّة: حبالة الصائد، بالكسر. والكُفَّة: ما يُصَادُ به الطَّيَاءُ يجعل كالطوق. وكُفَفُ السحاب وكِفَافُهُ: نواحيه. وكُفَّة السحاب: ناحيته. وكِفَافُ السحاب: أسافله، والجمع أَكِفَّةٌ. والكِفَافُ: الحوقة والوترَةُ. واستكفوه: صاروا حَوَالِيَهُ. والمستكف: المستدير كالكَفَّة. والكُفَفُ: كالكُفَفِ، وخصَّ بعضهم به الوَشم. واستكفَّت الحية إذا تَرَحَّتْ كالكُفَّة. واستكفَّ به الناس إذا عَصَبُوا به. وفي الحديث: المنفقُ على الخيل كالمستكف بالصدقة أي الباسط يده يُعْطِيهَا، من قولهم استكفَّ به الناس إذا أَحَدَقُوا به، واستكفُّوا حوله ينظرون إليه، وهو من كِفَاف الثوب، وهي طُرَّتُهُ وَحَوَاشِيهِ وَأَطْرَافُهُ، أو من الكُفَّة، بالكسر، وهو ما استدار ككُفَّة الميزان. وفي حديث رُقِيَّةَ: فاستكفُّوا جَنَابِي عِدِّ المطلب أي أحاطوا به واجتمعوا حوله. وقوله في الحديث: أُمِرْتُ أَنْ لَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا، يعني في الصلاة يحتتمل أن يكون بمعنى المنع، قال ابن الأثير: أي لا أَمْنَعُهُمَا من الاسترسال حال السجود لِيَقَعَا على الأرض، قال: ويحتتمل أن يكون بمعنى الجمع أي لا يجمعهما ولا يضمهما. وفي الحديث: المؤمن أخو المؤمن يَكْفُ عَلَيْهِ ضِيَعَتَهُ أي يجمع عليه مَعِيشَتَهُ وَيَضُمُّهَا إِلَيْهِ؛ ومنه الحديث: يَكْفُ ماء وجهه أي يَصُونُهُ ويجمعه عن بَذْلِ السَّوَالِ وَأَصْلُهُ المنع؛ ومنه حديث أم سلمة: كُفِّي رَأْسِي أي اجمعيه وضمِّي أطرافه، وفي رواية: كُفِّي عن رَأْسِي أي دَعِيهِ واتركي مَشْطَهُ والكُفَفُ: النَّقَرُ التي فيها العيون؛ وقول حميد:

ظَلَّلْنَا إِلَى كَهْفٍ، وَظَلَلْتُ رَحَالَنَا
 إِلَى مُسْتَكْفَاتٍ لَهْنٍ غُرُوبٍ

قيل: أراد بالمُسْتَكْفَاتِ الأعين لأنها في كِفَفٍ، وقيل: أراد الإبل المجتمعة، وقيل: أراد شجراً قد استكفَّ بعضها إلى بعض، وقوله لَهْنٍ غُرُوبٍ أي ظلال.

والكافَّة: الجماعة، وقيل: الجماعة من الناس. يقال: لَقِيْتَهُمْ كَافَّةً أي كُلَّهُمْ. وقال أبو إسحق في قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا

في السلم كافَّةً، قال: كافة بمعنى الميع والإحاطة، فيجوز أن يكون معناه ادخلوا في السلم كُلِّه أي في جميع شرائعه، ومعنى كافة في اشتقاق اللغة: ما يكف الشيء في آخره، من ذلك كُفَّة القميص وهي حاشيته، وكلُّ مستطيل فحرفه كُفَّة، وكل مستدير كُفَّة نحو كُفَّة الميزان. قال: وسميت كُفَّة الثوب لأنها تمنعه أن ينتشر، وأصل الكَفَّ المنع، ومن هذا قيل لطرف اليد كَفٌّ لأنها يُكَفُّ بها عن سائر البدن، وهي الراحة مع الأصابع، ومن هذا قيل رجل مَكْفوف أي قد كُفَّ بصره من أن ينظر، فمعنى الآية ابُلغوا في الإسلام إلى حيث تنتهي شرائعه فَتُكْفُوا من أن تعدُّوا شرائعه وادخلوا كُلَّكم حتى يُكَفَّ عن عدد واحد لم يدخل فيه. وقال في قوله تعالى: وقاتلوا المشركين كافة، منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة، وهو في موضع قاتلوا المشركين محيطين، قال: فلا يجوز أن يثنى ولا يجمع لا يقال قاتلوهم كافات ولا كافين، كما أنك إذا قلت قاتلهم عامة لم تنث ولم تجمع، وكذلك خاصة وهذا مذهب النحويين؛ الجوهري: وأما قول ابن روضة الأنصاري:

فسبَرْنَا إليهم كافَّةً في رحالِهِمْ
جميعاً، علينا البَيِّضُ لَا نَتَخَسَّعُ

فإنما خففه ضرورة لأنه لا يصح الجمع بين ساكنين في حشو البيت؛ وكذلك قول الآخر:

جَزَى اللَّهُ الرَوَابَ جزاء سَوْءٍ،
وَأَلْبَسَهُنَّ مِنْ بَرَصٍ قَمِيصاً

@كلف: الكلف: شيء يعلو الوجه كالسمسم. كَلَفَ وجهه يَكْلِفُ كَلْفاً، وهو أكلف: تغيَّر. والكلف والكُلْفَةُ: حُمْرة كدرة تعلو الوجه، وقيل: لون بين السواد والحمرة، وقيل: هو سواد يكون في الوجه، وقد كَلِفَ. ويعبر أكلف وناقة كلفاء وبه كُفَّة، كلُّ هذا في الوجه خاصة، وهو لون يعلو الجلد فيغير بشرته. وثور أكلف وخذ أكلف: أسْفَع؛ قال العجاج يصف الثور:

عن حَرْفٍ خَيْشُومٍ وَخَذٌ أَكْلَفَا

ويقال للبهق الكلف. والبعر الأكلف: يكون في خديه سواد خفي. الأصمعي: إذا كان البعير شديد الحمرة يخلط حُمرة سواد ليس بخالص فتلك الكلفة. ويقال: كُمَيْت أكلف للذي كَلِفَتْ حُمرة فلم تُصْفُ ويرى في أطراف شعره سواد إلى الاحتراق ما هو. والكلفاء: الخمر التي تشتد حُمرة حتى تضرب إلى السواد. شمر وغيره: من أسماء الخمر الكلفاء والعذراء. وكَلِفَ بالشيء كلفاً وكُفَّةً، فهو كَلِفٌ ومُكَلَفٌ: لهج به. أبو زيد: كَلِفَتْ منك أمراً كلفاً. وكَلِفَ بها أشد الكلف أي أَحَبَّها. ورجل مِكْلَاف: مُحِبٌّ للنساء.

والمُكَلَف والمُتَكَلَف: الوقاع فيما لا يعنيه. والمتكلف:

العريض لما لا يعنيه. الليث: يقال كَلِفْتُ هذا الأمر وتكَلَّفْتُهُ. والكُلْفَةُ: ما تكَلَّفْتَ من أمر في نائبة أو حق. ويقال: كَلِفْتُ بهذا الأمر أي أولَعْتُ به. وفي الحديث: اكْلُفُوا من العمل ما تُطيقون، هو من كَلِفْتُ بالأمر إذا أولَعْتُ به وأحْبَبْتُهُ. وفي الحديث: عثمان كَلِفَ

بأقاربه أي شديد الحب لهم. والكلف: الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة. وكلفه تكليفاً أي أمره بما يشق عليه. وتكلف الشيء: تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك. وفي الحديث أراك كلفت بعلم القرآن، وكلفته إذا تحمّلت. ويقال: فلان يتكلف لإخوانه الكلف والتكاليف. ويقال: حمّلت الشيء تكلفاً إذا لم تُطقه إلا تكلفاً، وهو تفعّل. وفي الحديث: أنا وأمتي بُراء من التكلف. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: نُهينا عن التكلف؛ أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به. ابن سيده: كلف الأمر وكلفه تجشمه

(* قوله «وكلفه تجشمه» كذا بالأصل مخففاً، ولعله

كلف الأمر وتكلفه تجشمه كما يرشد إليه الشاهد بعد.) على مشقة وعُسرة؛ قال أبو كبير:

أَرْهِيْرُ، هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَصْرِفٍ،

أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفٍ؟

وهي الكلف والتكاليف، واحدتها تكلفة؛ وقوله:

وَهُنَّ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَالِفِ

بِالسَّوْمِ، أحياناً، وبالتقادف

قال ابن سيده: يجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحد له، ويجوز أن يكون

جمع تكلفة؛ ورواه ابن جني:

وَهُنَّ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَالِفِ

جاء به في السناد لأن قيل هذا:

إِذَا احْتَسَى، يَوْمَ هَجِيرِ هَائِفٍ،

غُرُورَ عَيْدِيَّاتِهَا الْخَوَافِ

قال ابن سيده: ولم أرَ أحداً رواه التكاليف، بضم اللام، إلا ابن جني.

والكلافي: ضرب من العنب أبيض فيه خضرة وإذا زُبَّ جاء زبيباً أكلف

ولذلك سمي الكلافي، وقيل: هو منسوب إلى كلاف، بلد في شق اليمن معروف.

وذو كلاف وكُلفى: موضعان. التهذيب: وذو كلاف اسم واد في شعر ابن

مقبل.

@كنف: الكنف والكنف: ناحية الشيء، وناحيته كلشيء كنفاه،

والجمع أكناف. وبنو فلان يَكْنُفون بني فلان أي هم نزول في ناحيتهم. وكنفُ

الرَّجُل: حِصْنُهُ يعني العُضْدَيْنِ والصَّدْرَ. وأكناف الجبل والوادي:

نَوَاحِيهِ حَيْثُ تَنْضُمُ إِلَيْهِ، الواحد كنفٌ. والكنف: الجانب والناحية، بالتحريك.

وفي حديث جرير، رضي الله عنه: قال له أين منزلك؟ قال: بأكنافٍ بيّشةٍ

أي نواحيها. وفي حديث الإفك: ما كَشَفْتُ مِنْ كَنْفٍ أَنْثَى؛ يجوز أن

يكون بالكسر من الكنف، وبالفتح من الكنف. وكنفنا الإنسان: جانباه،

وكنفاه ناحيتاه عن يمينه وشماله، وهما حِصْنَاهُ. وكنفُ الله: رحمته.

وأذهب في كنف الله وحفظه أي في كلاءته وحِرْزِهِ وحفظه، يَكْنُفُهُ

بِالْكَلاَةِ وحسن الولاية. وفي حديث ابن عمر، رضي الله عنهما، في النجوى:

يُذْنِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنْفَهُ؛ قال ابن

المبارك: يعني يستره، وقيل: يرحمه ويلطّف به، وقال ابن شميل: يَضَعُ اللهُ عَلَيْهِ

كَنَفَهُ أَي رَحِمْتَهُ وَبَرَّهُ وَهُوَ تَمَثِيلٌ لَجَعْلِهِ تَحْتَ ظِلِّ رَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَشَرَ اللَّهُ كَنَفَهُ عَلَى الْمُسْلِمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا، وَتَعَطَّفَ بِيَدِهِ وَكُمِهِ. وَكَنَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ: حَجَزَهُ عَنْهُ. وَكَنَفَ الرَّجُلَ يَكْنُفُهُ وَتَكْنُفُهُ وَاكْتَنَفَهُ: جَعَلَهُ فِي كَنَفِهِ. وَتَكْنُفُوهُ وَاكْتَنُفُوهُ: أَحَاطُوا بِهِ، وَالتَّكْنِيفُ مِثْلُهُ. يُقَالُ: صَلَاءٌ مَكْنُفٌ أَي أُحْبِطَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ. وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: مَضَوْا عَلَى شَاكِلَتِهِمْ مُكَانِفِينَ أَي يَكْنُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي أَي أَحْطَنَّا بِهِ مِنْ جَانِبَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَتَكْنَفُهُ النَّاسُ. وَكَنَفَهُ يَكْنُفُهُ كَنُفًا وَأَكْنَفَهُ: حَفِظَهُ وَأَعَانَهُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَنَفَهُ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ فِي عِيَالِهِ. وَفُلَانٌ يَعِيشُ فِي كَنَفِ فُلَانٍ أَي فِي ظِلِّهِ. وَأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتُهُ، فَهُوَ مُكْنَفٌ. الْجَوْهَرِيُّ: كَنَفْتُ الرَّجُلَ أَكْنَفُهُ أَي حُطِّتْهُ وَصُنِّتُهُ، وَكَنَفْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا قَمْتُ بِهِ وَجَعَلْتُهُ فِي كَنَفِكَ. وَالمُكَانِفَةُ: المَعَاوَنَةُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَلَا أَكُونُ لَكَ صَاحِبًا أَكْنُفُ رَاعِيكَ وَأَقْتَنِسَ مِنْكَ؟ أَي أُعِينُهُ وَأَكُونُ إِلَى جَانِبِهِ وَأَجْعَلُهُ فِي كَنَفٍ. وَأَكْنَفَهُ: أَنَاهُ فِي حَاجَةٍ فَقَامَ لَهُ بِهَا وَأَعَانَهُ عَلَيْهَا. وَكَنَفَا الطَّائِرُ: جَنَاحَاهُ. وَأَكْنَفَهُ الصَّيْدَ وَالطَّيْرُ: أَعَانَهُ عَلَى تَصِيدِهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَيُدْعَى عَلَى الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ: لَا تَكْنُفُهُ مِنَ اللَّهِ كَانِفَةً أَي لَا تَحْفَظْهُ. اللَّيْثُ: يَقَالُ لِلْإِنْسَانِ الْمَخْذُولِ لَا تَكْنُفُهُ مِنَ اللَّهِ كَانِفَةً أَي لَا تَحْجُزْهُ. وَانْهَزَمُوا فَمَا كَانَتْ لَهُمْ كَانِفَةٌ دُونَ الْمَنْزِلِ أَوْ الْعَسْكَرِ أَي مَوْضِعٌ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي التَّهْذِيبِ: فَمَا كَانَ لَهُمْ كَانِفَةٌ دُونَ الْعَسْكَرِ أَي حَاجِزٌ يَحْجُزُ عَنْهُمْ الْعَدُوَّ. وَتَكْنَفَ الشَّيْءُ وَاكْتَنَفَهُ: صَارَ حَوَالِيهِ. وَتَكْنُفُوهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَي احْتَوَشُوهُ.

وَنَاقَةُ كَنُوفٍ: وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ اكْتَنَفَتْ فِي أَكْنَافِ الْإِبِلِ تَسْتَنْتِرُ بِهَا مِنَ الْبَرْدِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْكُنُوفُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَبْرُكُ فِي كَنَفَةِ الْإِبِلِ لَتَقِي نَفْسَهَا مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ، وَقَدْ اكْتَنَفَتْ، وَقِيلَ: الْكُنُوفُ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ لَصَحَّتِهَا: وَاطْلُبْ نَاقَتَكَ فِي كَنَفِ الْإِبِلِ أَي فِي نَاحِيَتِهَا. وَكَنَفَةُ الْإِبِلِ: نَاحِيَتُهَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَقَالُ نَاقَةُ كُنُوفِ تَبْرُكٍ فِي كَنَفَةِ الْإِبِلِ مِثْلَ الْقُدُورِ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَسْتَبْعِدُ كَمَا تَسْتَبْعِدُ الْقُدُورُ. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: شَاةٌ كُنُفَاءُ أَي حَذْبَاءُ. وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ: نَاقَةُ كُنُوفِ تَبْيِيتٍ فِي كَنَفِ الْإِبِلِ أَي نَاحِيَتِهَا؛ وَأَنْشَدَ:

إِذَا اسْتَنْتَرَ كُنُوفًا خِلْتُ مَا بَرَكْتَ
عَلَيْهِ يُنْدَفُ، فِي حَافَاتِهِ، الْعُطْبُ

وَالْمُكَانِفُ: الَّتِي تَبْرُكُ مِنْ وَرَاءِ الْإِبِلِ؛ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْكَنْفَانِ: الْجَنَاحَانِ؛ قَالَ:

سَقَطَانِ مِنْ كَنَفِي نَعَامٍ جَافِلٍ
وَكُلُّ مَا سُرَّ، فَقَدْ كُنَفَ.

وَالْكَنْيَفُ: الثَّرْسُ لِسُتْرِهِ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ: ثَرَسَ كَنْيَفٌ، وَمِنْهُ قِيلَ

لِلْمَذْهَبِ كَنْيَفٌ، وَكُلُّ سَاتِرٍ كَنْيَفٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

حَرِيماً حِينَ لَمْ يَمْنَعْ حَرِيماً
سُبُوفُهُمْ، وَلَا الْحَجَفُ الْكَنِيفُ

والكنيفُ: الساتر. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: ولا يكن للمسلمين
كانفةً أي ساترة، والهاء للمبالغة. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: شَقَقْنِ
أَكْنَفَ مَرْوِطِهِنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ أَيِ اسْتَرَّهَا وَأَصْفَقَهَا، وَيُرْوَى
بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالْكَنِيفُ: حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَّخَذُ لِلْإِبِلِ،
زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلِلْغَنَمِ؛ تَقُولُ مِنْهُ: كَنَفْتُ الْإِبِلَ أَكْنَفُ وَأَكْنِفُ. وَاكْتَنَفَ
الْقَوْمُ إِذَا اتَّخَذُوا كَنِيفاً لِإِبِلِهِمْ. وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: لَا تَوْخِذْ فِي الصَّدَقَةِ
كَنُوفَ، قَالَ: هِيَ الشَّاةُ الْقَاصِيَةُ الَّتِي لَا تَمْشِي مَعَ الْغَنَمِ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ
لِإِتْعَابِهَا الْمَصْدُوقَ بِاعْتِرَالِهَا عَنِ الْغَنَمِ، فَهِيَ كَالْمُشِيعَةِ الْمَنْهِي عَنْهَا فِي
الْأَضْحَايِ، وَقِيلَ: نَاقَةٌ كَنُوفٌ إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَهِيَ تَسْتَتِرُ بِالْإِبِلِ. ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَالْكَنِيفُ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَّخَذُ لِلْإِبِلِ لِتَقِيَّهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ، سَمِيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْنِفُهَا أَيِ يَسْتَرُّهَا وَيَقِيَّهَا؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

تَبَيَّتُ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنِيفِ
وَالْجَمْعُ كُنُفٌ؛ قَالَ:

لَمَّا تَأَرَّيْنَا إِلَى دِفْءِ الْكُنُفِ

وَكَنَفَ الْكَنِيفُ يَكْنِفُهُ كَنُفًا وَكُنُوفًا: عَمَلَهُ. وَكَنَفَتِ الدَّارُ
أَكْنُفَهَا: اتَّخَذَتْ لَهَا كَنِيفًا. وَكَنَفَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ يَكْنِفُهَا كَنُفًا: عَمَلٌ لَهَا
كَنِيفًا وَكَنَفَ لِإِبِلِهِ كَنِيفًا: اتَّخَذَهُ لَهَا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَكَنَفَ الْكَيْالُ
يَكْنُفُ كَنُفًا حَسَنًا: وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْقَفِيزِ يُمَسِّكُ بِهِمَا
الطَّعَامَ، يُقَالُ: كُلُّهُ كَيْالٌ غَيْرُ مَكْنُوفٍ. وَتَكْنُفُ الْقَوْمُ بِالْغَنَاتِ: وَذَلِكَ
أَنْ تَمُوتَ غَنَمُهُمْ هَذَا الْفَيْحَظُرُوا بِالَّتِي مَاتَتْ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ الَّتِي بَقِيْنَ
فَتَسْتَرُّهَا مِنَ الرِّيحِ. وَاكْتَنَفَ كَنِيفًا: اتَّخَذَهُ. وَكَنَفَ الْقَوْمُ: حَبَسُوا
أَمْوَالَهُمْ مِنْ أَزْلِ وَتَضْيِيقِ عَلَيْهِمْ. وَالْكَنِيفُ: الْكُنَّةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ
الدَّارِ. وَكَنَفَ الدَّارَ يَكْنِفُهَا كَنُفًا: اتَّخَذَ لَهَا كَنِيفًا. وَالْكَنِيفُ:
الْخَلَاءُ وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى السَّتْرِ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ مَا أَسْرَعُوا مِنْ أَعَالِي
دُورِهِمْ كَنِيفًا، وَاسْتِثْنَاءُ اسْمِ الْكَنِيفِ كَأَنَّهُ كُنَفَ فِي اسْتِرِّ النُّوَاحِي،
وَالْحَظِيرَةُ تَسْمَى كَنِيفًا لِأَنَّهَا تَكْنُفُ الْإِبِلَ أَيِ تَسْتَرُّهَا مِنَ الْبَرْدِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ
كَنِيفٍ فَكَلَّمَهُمْ أَيِ مِنْ سُنَّةٍ؛ وَكُلُّ مَا سَتَرَ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ حَظِيرَةٍ، فَهُوَ
كَنِيفٌ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَالِكٍ وَالْأَكْوَعِ:

تَبَيَّتُ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنِيفِ

أَيِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكْنِفُهَا وَيَسْتَرُّهَا.

وَالْكَنُفُ: الزَّنْفَلِيجَةُ يَكُونُ فِيهَا أَدَاةُ الرَّاعِي وَمَتَاعُهُ، وَهُوَ أَيْضًا
وَعَاءٌ طَوِيلٌ يَكُونُ فِيهِ مَتَاعُ التَّجَارِ وَأَسْقَاطُهُمْ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كُنِيفٌ مُلِيٌّ عَلِمًا أَيِ أَنَّهُ وَعَاءٌ
لِلْعَلَمِ بِمَنْزِلَةِ الْوَعَاءِ الَّذِي يَضَعُ الرَّجُلُ فِيهِ أَدَاتَهُ، وَتَصْغِيرُهُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ لَهُ،
وَهُوَ تَصْغِيرٌ تَعْظِيمٌ لِكُنَفٍ كَقَوْلِ حُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ: أَنَا جُدَيْلُهَا
الْمُحَكَّكُ وَعُدَيْفُهَا الْمُرَجَّبُ؛ شَبَّهَ عُمَرَ قَلْبَ ابْنِ مَسْعُودٍ بِكُنَفِ الرَّاعِي
لِأَنَّهُ فِيهِ مِثْرَاتُهُ وَمِقْصَصُهُ وَشَفْرَتُهُ فَفِيهِ كُلُّ مَا يَرِيدُ؛ هَكَذَا قَلْبُ ابْنِ

مسعود قد جُمع فيه كلُّ ما يحتاج إليه الناس من العلوم، وقيل: الكِنْف وعاء يجعل فيه الصائغ أدواته، وقيل: الكِنْف الوعاء الذي يَكْنُف ما جُعِل فيه أي يحفظه. والكِنْفُ أيضاً: مثل العَيْبَةِ؛ عن اللحياني. يقال: جاء فلان بكنِف فيه متاع، وهو مثل العيبة. وفي الحديث: أنه توضأ فأدخل يده في الإناء فكَنَفَها وضرب بالماء وجهه أي جَمَعَهَا وجعلها كالكنِف وهو الوعاء. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه أعطى عياضاً كنف الرّاعي أي وعاء الذي يجعل فيه آلته. وفي حديث ابن عمرو وزوجته، رضي الله عنهم: لم يُفَتِّش لنا كِنْفاً؛ قال ابن الأثير: لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل أمرها؛ قال: وأكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكِنْف، وهو الجانب، يعني أنه لم يَفْرَبْها. وكَنَفَ الرجلُ عن الشيء: عدل؛ قال القطامي:

فَصَالُوا وَصُلُّنَا، وَاتَّقُونَا بِمَا كَرِ،
لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفُ

قال الأصمعي: ويروى كاتف؛ قال: أظن ذلك ظناً؛ قال ابن بري: والذي في شعره:

لِيُعْلَمَ هَلْ مِنَّا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفُ
قال: ويعني بالماكر الحمار أي له مكر وخديعة.

وكَنِيفٌ وكَانِفٌ ومُكْنِفٌ، بضم الميم وكسر النون: أسماء. ومُكْنِفٌ بن زيد الخيل كان له غَنَاءٌ في الرِّدَّةِ مع خالد بن الوليد، وهو الذي فَتَحَ الرِّيَّ، وأبو حماد الراوية من سببه.

@كهف: الكَهْفُ: كالمَغَارَةِ في الجبل إلا أنه أوسع منها، فإذا صغر فهو غار، وفي الصحاح: الكهف كالبيت المنقور في الجبل، وجمعه كُهُوفٌ. وتكْهَفُ الجبلُ: صارت فيه كُهُوفٌ، وتكْهَفُ البئرُ: صار فيها مثل ذلك. ويقال: فلان كَهَفٌ فلان أي ملجأ. الأزهرى: يقال فلان كهف أهل الرِّيبِ إذا كانوا يُلُونُون به فيكون وَزَرًا وملجأ لهم. وأكْهَفُ: موضع. وكَهْفَةٌ: اسم امرأة، وهي كهفة بنت مَصاد أحد بني نَبهان.

@كوف: كَوَفَ الأديم: قَطَعَهُ؛ عن اللحياني، كَكَبَقِهِ، وكَوَفَ الشيءَ: نَحَاهُ، وكَوَفَهُ: جَمَعَهُ. والتَّكْوُفُ: التَّجْمَعُ.

والكُوفَةُ: الرملة المجتمعة، وقيل: الكوفة الرملة ما كانت، وقيل: الكوفة الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة. الأزهرى: الليث كُوفَانُ اسم أرض وبها سميت الكوفة. ابن سيده: الكوفة بلد سميت بذلك لأن سعداً لما أراد أن يبني الكوفة ارتادها لهم وقال: تَكُوفُوا في هذا المكان أي اجتمعوا فيه، وقال المفضل: إنما قال كُوفُوا هذا الرمل أي نَحُوهُ وانزلوا، ومنه سميت الكُوفَةُ. وكُوفَانُ: اسم الكوفة؛ عن اللحياني، قال: وبها كانت تدعى قبل، قال الكسائي: كانت الكوفة تُدعى كُوفَانً.

وكَوَفَ القومُ: أَتَوْا الكوفة؛ قال:

إذا ما رَأَتْ يوماً من الناس راكِباً
يُبْصِرُ من جيرانها، وَيُكُوفُ

وكُوفَتِ تكويفاً أي صرّت إلى الكوفة؛ عن يعقوب. وتكُوفَ الرجلُ أي تشبّه بأهل الكوفة أو انتسب إليهم. وتكُوفَ الرملُ والقومُ أي

استداروا. والكوفان والكوفان: الشرُّ الشديد. وترك القوم في كوفان أي في أمر مستدير. وإن بني فلان من بني فلان كوفان وكوفان أي في أمر شديد، ويقال في عناء ومشقة ودوران؛ وأنشد ابن بري: فما أضحى وما أُمسيتُ إلا

وإني منكم في كوفان
وإنه لفي كوفان من ذلك أي جرز ومنعة. الكسائي: والناس في كوفان من أمرهم وفي كوفان وكوفان أي في اختلاط. والكوفان: الدغل بين القصب والخشب.

والكاف: حرف يذكر ويؤنث، قال: وكذلك سائر حروف الهجاء؛ قال الراعي: أشاقتك أطلال تَعَفَّتْ رُسُومُهَا، كما بيّنت كاف تلوح وميمها؟

والكاف ألفها واو؛ قال ابن سيده: وهي من الحروف حرف مهموس يكون أصلاً وبدلاً وزائداً ويكون اسماً، فإذا كانت اسماً ابتدئ بها فقيل كزيد جاءني، يريد مثل زيد جاءني، وكبكر غلامٌ لزيد، يريد مثل بكر غلام لزيد، فإن أدخلت إن على هذا قلت إن كبكر غلامٌ لمحمد فرفعت الغلام لأنه خبر إن، والكاف في موضع نصب لأنها اسم إن، وتقول إذا جعلت الكاف خبراً مقدماً إن كبكر أخاك تريد إن أخاك كبكر كما تقول إن من الكرام زيدا، وإذا كانت حرفاً لم تقع إلا متوسطة فتقول مررت بالذي كزيد، فالكاف هنا حرف لا محالة، واعلم أن هذه الكاف التي هي حرف جر كما كانت غير زائدة فيما قدمنا ذكرها، فقد تكون زائدة مؤكدة بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبر ما ومن وغيرها من الحروف الجارة، وذلك نحو قوله عز وجل: ليس كمثله شيء؛ تقديره والله أعلم: ليس مثله شيء، ولا بد من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لأنك إن لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسمه مثلاً، وزعمت أنه ليس كالذي هو مثله شيء، فيفسد هذا من وجهين: أحدهما ما فيه من إثبات المثل لمن لا مثل له عز وعلا علواً كبيراً، والآخر أن الشيء إذا أثبت له مثلاً فهو مثل مثله لأن الشيء إذا ماثله شيء فهو أيضاً مُمَثل لما ماثله، ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز أن يقال ليس كمثله شيء، لأنه تعالى مثل مثله وهو شيء لأنه تبارك اسمه قد سمى نفسه شيئاً بقوله: قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم؛ وذلك أن أيّاً إذا كانت استفهاماً لا يجوز أن يكون جوابها إلا من جنس ما أضيفت إليه، ألا ترى أنك لو قال لك قائل أي الطعام أحب إليك لم يجز أن تقول له الركوب ولا المشي ولا غيره مما ليس من جنس الطعام؛ فهذا كله يؤكد عندك أن الكاف في كمثله لا بد أن تكون زائدة؛ ومثله قول روبة:

لَوَاجِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ

والمَقَقُ: الطول، ولا يقال في هذا الشيء كالتطول إنما يقال في هذا الشيء طول، فكأنه قال فيها مَقَق أي طول، وقد تكون الكاف زائدة في نحو ذلك وذاك وتلك وأولئك، ومن العرب من يقول لَيْسَ لَكَ زَيْدٌ أي ليس زيدا والكاف لتوكيد الخطاب، ومن كلام العرب إذا قيل لأحدهم كيف أصبحت أن يقول كخير، والمعنى على خير، قال الأخفش: فالكاف في معنى على؛ قال ابن جني: وقد يجوز أن تكون في معنى الباء أي بخير، قال الأخفش ونحو منه

قولهم: كن كما أنت. الجوهري الكاف حرف جر وهي للتشبيه؛ قال: وقد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرساً:

ورُحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجْنَبُ وَسَطْنَا،

تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي

قال:؛ وقد تكون ضميراً للمخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك، وتكون للخطاب ولا موضع لها من الإعراب كقولك ذلك وتلك وأولئك ورؤيتك، لأنها ليست باسم ههنا وإنما هي للخطاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث.

وكوَّفَ الكاف: عَمَلَهَا. وكوَّفَتْ كافاً حسناً أي كتبت كافاً. ويقال:

ليست عليه ثُوفَةٌ ولا كُوفَةٌ، وهو مثل المَزْرِيَةِ. وقد تاف وكاف.

والكُوفَةُ: موضع يقال له كُوفَةُ عمرو، وهو عمرو بن قيس من الأزد كان أبرويز لما انهزم من بهرام جور نزل به فقراه وحمله، فلما رجع إلى ملكه أقطعه ذلك الموضع.

@كيف: كَيْفَ الأديم: قَطْعُهُ، والكَيْفَةُ: القِطْعَةُ منه؛ كلاهما عن

الليثاني. ويقال للخِرْقَةُ التي يُرْقَعُ بها ذَيْلُ القميصِ القُدَامُ: كَيْفَةٌ،

والذي يرقع بها ذيل القميص الخَلْفُ: حَيْفَةٌ.

وكَيْفَ: اسم معناه الاستفهام؛ قال الليثاني: هي مؤنثة وإن ذُكِّرَتْ جاز،

فأما قولهم: كَيْفَ الشَّيْءِ فكلام مولد. الأزهري: كَيْفَ حرف أداة ونصبُ

الفاء فراراً به من الياء الساكنة فيها لئلا يلتقي ساكنان. وقال الزجاج

في قول الله تعالى: كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً (الآية): تأويل

كيف استفهام في معنى التعجب، وهذا التعجب إنما هو للخلق والمؤمنين أي

اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم، وقال في مصدر كيف:

الكَيْفِيَّةُ. الجوهري: كيف اسم مبهم غير متمكن وإنما حرك آخره لالتقاء

الساكنين، وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء وهو للاستفهام عن الأحوال،

وقد يقع بمعنى التعجب، وإذا ضمنت إليه ما صح أن يجازي به تقول:

كَيْفَمَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ؛ قال ابن بري: في هذا المكان لا يجازي بكيف ولا

بكيفما عند البصريين، ومن الكوفيين من يجازي بكيفما.

@كذَنق: قال ابن بري: الكُذْيَنُقُ مُدَقُّ القصارين الذي يُدَقُّ عليه

الثوب؛ قال الشاعر:

قائمة القُصْعُلِ الضَّئِيلِ وكَفَّ

خَنَصَرَاهَا كُذْيَنُقًا قَصَّارِ

@كربق: يقال للحنوت: كُرْبَجٌ وكُرْبِقٌ وقُرْبِقٌ، وهو فارسي معرب.

@كسق: الكُوسَقُ: الكُوسَجُ معرب.

@كذاك: هذه كلمة اخترت إيرادها في هذا المكان لأنه قد قيل إنها استعملت

كلها استعمال الاسم الواحد فوضعتها هنا، وسأذكرها أيضاً في موضعها. قال

الأزهري في ترجمة دَرَمَك: الدَّرَمَكُ النَّقِيُّ الحَوَارِي؛ قال:

وخطبَ بعضُ الحَمَقَى إلى بعضِ الرؤساءِ كريمةً له فردّه وقال:

امسَحْ من الدَّرَمَكِ عني فاكَا،

إني أراك خاطباً كَذَاكَ

قال: والعرب تقول فلان كَذَاكَ أي سَفَلَةً من الناس. يقال: رجل كذاك

أي خسيس. واشتر لي غلاماً ولا تشتره كذاك أي دَنِيّاً، قال: وقيل

حقيقة كذاك أي مثل ذاك، قال: ومعناه ألزم ما أنت عليه ولا تتجاوزهُ،
والكاف الأولى منصوبة بالفعل المضمر.

@كرك: كالكرك: الأحمر؛ ثوب كرك وخوخ كرك؛ وأنشد الإيادي
لأبي ذؤاد:

كرك كلون الثين أحوى يانع،

مترابك الأكمام غير صوادي

والكركي: طائر، والجمع الكراكي. والكرك: جبل. والكرك:

الكرج الذي يلعب به. قال أبو عمر الزاهد: الكاروكه القوادة؛

قال: لاحظ في الدينار للكاروكه

قال: وقال يونس كركت الدجاجة وهي كركة، ورأيت في بعض حواشي

أمالى ابن بري: أكركت الدجاجة وهي كركة، ونسب إلى الصاغاني.

@كشك: الكشك: ماء الشعير.

@كعك: الكعك: الخبز اليابس، وقيل: الكعك خبز، فارسي معرب، قال

الليث: أظنه معرباً؛ وأنشد:

يا حبذا الكعك بلحم مئروء،

وخشكنان بسويق مئوؤ

@كوك: ابن شميل: الكيكاء والكوكى هما السرطان أي من لا خير فيه

من الرجال. شمر: رجل كواكية وزوازية أي قصير. وماء عُرانية: شديد

الجريّة. شمر: رجل كوكاة وهو القصير، قال: ورأيت فلاناً مكوكياً؛

وهو الاهتزاز في المشية والسُرعة، وهو من عدو القصار؛ قال

الشاعر: دَعَوْتُ كوكاةً بَعْرَبٍ مَرْجَسٍ،

فجاء يَسْعَى حاسِراً لم يَلْبَسْ

@كيك: ابن سيده: الكيكة البيضة، وجمعها كياكي؛ وقال الفراء: أصلها

كَيْكِيَّةٌ مثل اللَّيْلَةِ أصلها لَيْلِيَّةٌ، ولذلك جُمِعَتَا كِيَاكِي

وَلِيَالِي. ابن شميل: الكيكاء والكوكى هما السرطان أي من لا خير

فيه من الرجال.

@كأل: الكأل: أن تشتري أو تباع ديناً لك على رجل بدين له على

آخر، وكذلك الكالة والكؤولة؛ كله عن اللحياني.

والكؤأل: القصير، وقيل: القصير مع غلظ وشدة. وقد اكؤأل

الرجل، فهو مكؤأل إذا قصر. والمكؤأل: القصير الأفحج؛

الأصمعي: إذا كان فيه قصر وغلظ مع شدة قيل رجل كؤأل وكأأل

وكأكل.

@كبل: الكبل: قيد ضخم. ابن سيده: الكبل والكبل القيد من أي

شيء كان، وقيل: هو أعظم ما يكون من الأقياد، وجمعهما كُبول. يقال:

كَبَلْتُ الأسير وكَبَلْتُهُ إذا قَيَّدْتُهُ، فهو مكبول ومكبل. وقال

أبو عمرو: هو القيد والكبل والنكل والولم والفرزل

والمكبول: المحبوس. وفي الحديث: ضَحَّكَتْ من قوم يؤتى بهم إلى الجنة في كبل

الحديد. وفي حديث أبي مرثد: ففكَّت عنه أكبله؛ هي جمع قلة للكبل

القيد؛ وفي قصيد كعب بن زهير:

مُنِّمٌ إثرها لم يُفدَ مكبولٌ

أَي مَقِيدٍ. وَكَبَلَهُ يَكْبِلُهُ كَبْلًا وَكَبَلَهُ وَكَبَلَهُ كَبْلًا:
(*)

قوله «وَكَبَلَهُ كَبْلًا» تكرر لما سبق الكلام عليه حَبَسَهُ فِي سَجْنٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَبْلِ؛ قَالَ:

(*) قوله «مَنْ الْكَبْلُ قَالَ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ مِنْ

الْكَبْلِ الْقَيْدُ قَالَ إِبْنُ نَظِيرٍ مَا يَأْتِي بَعْدَهُ).

إِذَا كُنْتَ فِي دَارٍ يُهَيِّنُكَ أَهْلُهَا،

وَلَمْ تَكُ مَكْبُولًا بِهَا، فَتَحَوَّلَ

وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: إِذَا وَقَعَتِ السُّهُمَانُ فَلَا مُكَابَلَةَ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

تَكُونُ الْمُكَابَلَةُ بِمَعْنِيَيْنِ: تَكُونُ مِنَ الْحَبْسِ، يَقُولُ إِذَا حُدَّتِ الْحُدُودُ فَلَا

يُحْبَسُ أَحَدٌ عَنْ حَقِّهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَبْلِ الْقَيْدِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنَّ تَكُونَ الْمُكَابَلَةَ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْمُبَاكَلَةِ أَوْ الْمُلَابِكَةِ وَهِيَ

الِاخْتِلَاطُ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ مِنَ الْمَكْبَلِ وَمَعْنَاهُ الْحَبْسُ عَنْ حَقِّهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ

الْوَجْهَ الْآخَرَ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهَذَا عِنْدِي هُوَ الصَّوَابُ، وَالتَّفْسِيرُ الْآخَرُ غَلَطٌ

لأنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْ بَكَلْتُ أَوْ لَبَكْتُ لَقَالَ مُبَاكَلَةٌ أَوْ مُلَابِكَةٌ، وَإِنَّمَا

الْحَدِيثُ مُكَابَلَةٌ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي الْمُكَابَلَةِ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ التَّأْخِيرُ.

يَقَالُ: كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ أَخَّرْتَهُ عَنْكَ، وَفِي الصَّحَاحِ: يَقُولُ إِذَا حُدَّتِ

الدَّارُ، وَفِي النِّهَايَةِ: إِذَا حُدَّتِ الْحُدُودُ فَلَا يَحْبَسُ أَحَدٌ عَنْ حَقِّهِ كَأَنَّهُ كَانَ لَا

يَرَى الشَّفْعَةَ لِلْجَارِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ مِنَ الْكَبْلِ الْقَيْدِ، قَالَ: وَهَذَا

عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ لَا يَرَى الشَّفْعَةَ إِلَّا لِلْخَلِيطِ؛ الْمَحْكَمُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قِيلَ هِيَ

مَقْلُوبَةٌ مِنْ لَبَكْتُ الشَّيْءَ وَبَكَلَهُ إِذَا خَلَطَهُ، وَهَذَا لَا يَسُوغُ لِأَنَّ

الْمُكَابَلَةَ مَصْدَرٌ، وَالْمَقْلُوبُ لَا مَصْدَرُ لَهُ عِنْدَ سَبِيحِيَّةٍ. وَالْمُكَابَلَةُ أَيْضًا: تَأْخِيرُ

الدَّيْنِ. وَكَبَلَهُ الدَّيْنَ كَبْلًا: أَخَّرَهُ عَنْهُ. وَالْمُكَابَلَةُ: التَّأْخِيرُ

وَالْحَبْسُ، يَقَالُ: كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمُكَابَلَةُ أَنَّ ثُبَاعَ الدَّارِ

إِلَى جَنْبِ دَارِكَ وَأَنْتَ تَرِيدُهَا وَمَحْتَاجٌ إِلَى شِرَائِهَا، فَتَوَخَّرَ ذَلِكَ حَتَّى يَسْتَوْجِبَهَا

الْمَشْتَرِي ثُمَّ تَأْخُذُهَا بِالشَّفْعَةِ وَهِيَ مَكْرُوهَةٌ، وَهَذَا عِنْدَ مَنْ يَرَى شَفْعَةَ

الْجَوَارِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا مُكَابَلَةَ إِذَا حُدَّتِ الْحُدُودُ وَلَا شَفْعَةَ؛ قَالَ

الطَّرِمَّاحُ:

مَتَى يَعْدُ يُنْجَزُ، وَلَا يَكْتَبَلُ

مِنْهُ الْعَطَايَا طَوْلُ إِعْتَامِهَا

إِعْتَامُهَا: الْإِبْطَاءُ بِهَا، لَا يَكْتَبَلُ: لَا يَحْتَبِسُ. وَفَرَوْ كَبَلٌ:

كَثِيرُ الصَّوْفِ ثَقِيلٌ. الْجَوْهَرِيُّ: فَرَوْ كَبَلٌ، بِالتَّحْرِيكِ، أَيُّ قَصِيرٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ الْفَرَّوَ وَالْكَبْلَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

الْكَبْلُ فَرَوْ كَبِيرٌ. وَالْكَبْلُ: مَا تُثْنِي مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ فَخُرَزَ،

وَقِيلَ: شَفَتُهَا، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ اللَّامَ بَدَلَ مِنَ النُّونِ فِي كَبْنٍ. وَالْكَابُولُ:

حِبَالَةُ الصَّائِدِ، يَمَانِيَةٌ.

وَكَابِلٌ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ عَجْمِي؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

فَعُودًا لَهُ عَسَانُ يَرْجُونَ أَوْبَهُ،

وَتُرْكُ وَرَهْطُ الْأَعْجَمِيِّينَ وَكَابِلُ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِأَبِي طَالِبٍ:

تُطَاعُ بِنَا الْأَعْدَاءُ، وَثُوا لَوْ أَنَّنَا
تُسَدُّ بِنَا أَبْوَابُ ثُرُكٍ وَكَابُلٍ
فَكَابُلٍ أَعْجَمِي وَوزنه فاعلٌ، وقد استعمله الفرزدق كثيراً في شعره؛ وقال
غوبة بن سلمى:

(*) قوله «وقال غوبة بن سلمى» كذا بالأصل، والذي في ياقوت:
وقال فرعون بن عبد الرحمن يعرف بابن سلكة من بني تميم بن مرّ: وددت
إلخ). وَدِدْتُ مَخَافَةَ الْحَجَّاجِ أَنِّي
يَكَابُلُ فِي اسْتِ شَيْطَانِ رَجِيمٍ
مُقِيمًا فِي مَضَارِطِهِ أَغْنِي:
أَلَا حَيَّ الْمَنَازِلَ بِالْغَمِيمِ
وقال حنظلة الخير بن
أبي رُهم، ويقال حسّان بن حنظلة:
نَزَلْتُ لَهُ عَنِ الصُّبَيْبِ، وَقَدْ بَدَتْ
مُسَوَّمَةٌ مِنْ خَيْلِ ثُرُكٍ وَكَابُلٍ

وذو الكلبين: فحل كان في الجاهلية كان ضَبَّاراً في قَيْدِهِ.
@كَبُلٌ: الْكَبُولُ: وَلَدٌ يَقَعُ بَيْنَ الْخُنُفَاءِ وَالْجُعَلِ؛ عَنْ كِرَاعِ.
@كَبُرْتُ: التَّهْذِيبُ فِي الْخَمَاسِي: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لَذِكْرِ الْخُنُفَاءِ
الْمُقَرَّرُ وَالْحَوَازِ وَالْكَبُرْتُ وَالْمُدْحَرَجُ وَالْجُعَلُ.
@كَتَلُ: اللَّيْثُ: الْكُنْثَةُ أَكْظَمُ مِنَ الْخُبْزَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ كَنْزِ التَّمْرِ.
المحكم: الْكُنْثَةُ مِنَ الطَّيْنِ وَالتَّمْرِ وَغَيْرَهُمَا مَا جُمِعَ؛ قَالَ:

وَبِالْغَدَاةِ كُنْثَلُ الْبَرْنَجِ
أَرَادَ الْبَرْنَجِيَّ. الصَّحَاحُ: الْكُنْثَةُ الْقِطْعَةُ الْمَجْتَمِعَةُ مِنَ الصَّمْغِ.
وَالْمُكْتَلُ: الشَّدِيدُ الْقَصِيرُ. وَرَأْسُ مُكْتَلٍ: مَجْمَعٌ مَدَوَّرٌ. وَالْكُنْثَةُ:
الْفِدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ. وَكُنْثَةٌ: سَمَنَةٌ؛ عَنْ كِرَاعِ. وَرَجُلٌ مُكْتَلٌ وَذُو كُنْثٍ وَذُو
كُنْثَالٍ: غَلِيظُ الْجِسْمِ. وَالْكُنْثَالُ: الْقُوَّةُ. وَالْكُنْثَالُ: اللَّحْمُ. وَرَجُلٌ
مُكْتَلٌ الْخُلُقُ إِذَا كَانَ مُدَاخِلَ الْبَدَنِ إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ. وَأَلْقَى عَلَيْهِ
كُنْثَالَهُ أَيَّ ثَقْلَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَسْتُ بِرَاجِلٍ أَبَدًا إِلَيْهِمْ،
وَلَوْ عَالَجْتُ مِنْ وَتَدٍ كُنْثَالًا
أَيَّ مَوْوَنَةً وَثِقَلًا. وَالْكُنْثَالُ: النَّفْسُ. وَالْكُنْثَالُ: الْحَاجَةُ تَقْضِيهَا.
وَالْكُنْثَالُ: كُلُّ مَا أَصْلَحَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ كُسُوءَةٍ. وَزَوْجُهَا عَلَى أَنْ يَقِيمَ لَهَا
كُنْثَالَهَا أَيَّ مَا يُصْلِحُهَا مِنْ عَيْشِهَا. وَالْكُنْثَالُ: سُوءُ الْعَيْشِ. وَالْأَكْنَلُ: الشَّدِيدَةُ
مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْكُنْثَالِ، وَهُوَ سُوءُ الْعَيْشِ وَضَيْقُهُ؛ وَأَنْشَدَ
الليث:

إِنَّ بِهَا أَكْنَلًا، أَوْ رِزَامًا،
خَوِيرِبَانِ يَنْقُفَانِ الْهَامَا
قَالَ: وَرِزَامُ اسْمُ الشَّدِيدَةِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ أَكْنَلٍ
وَرِزَامٍ، قَالَ: وَلَيْسَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّدَائِدِ إِنَّمَا هُمَا اسْمَا لِصَّيْنٍ مِنْ لُصُوصِ
الْبَادِيَةِ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ خَوِيرِبَانِ؟ يَقَالُ لِصٍّ خَارِبٌ، وَيَصْعَرُ فَيَقَالُ
خَوِيرِبٌ. وَرَوَى سَلْمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ ذَلِكَ، قَالَ الْفَرَاءُ: أَوْ هَهُنَا بِمَعْنَى

واو العطف، أراد أن بها أَكْتَلَّ ورزماً، وهما خاربان، وبذلك فسر ابن
 سيده أَكْتَلَّ ورزماً، وسيأتي. وفي حديث ابن الصَّيْغَاء: وارم على
 أَفْقَانِهِمْ بِمِكْتَلٍّ؛ المِكْتَلُّ ههنا من الأَكْتَلِّ وهي شديدة من شدائد الدهر.
 والكَتَالُ: سوء العيش وضيق المؤونة والثَّقل، ويروى: بِمِنْكَلٍ، من
 النِّكَالِ العقوبة. وفي نوادر الأعراب: مرَّ فلان يَتَكَتَّلُ ويتَكَتَّلُ
 وَيَتَقَلَّى إذا مرَّ مرّاً سريعاً. وفلان يَتَكَتَّلُ في مشيه إذا قارب في
 خطوه كأنه يتدحرج. ويقال للحمار إذا تمرَّغ فلزق به التراب: قد كَتِلَ
 جلده؛ قال الراجز:
 يَشْرَبُ مِنْهَا نَهْلَاتٌ وَثَعْلٌ،
 وفي مراغ جلدها منه كَتَلٌ
 ومن العرب من يقول: كاتله الله، بمعنى قاتله الله.
 والتَّكَتَّلُ: ضرب من المشي. ابن سيده: تَكَتَّلَ الرجل في مشيته وهي من
 مشي القصار الغلاط. وما كَتَلَكَ عَنَّا أي ما حبسك.
 والكَتِيلَةُ: النخلة التي فاتت اليد، طائفة، والجمع الكَتَالُ؛ قال:
 قد أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كَتَائِلِي،
 طَوِيلَةُ الْأَقْنَاءِ وَالْعَنَّاكِلِ،
 مثل العذارى الخُرْدِ الْعَطَابِلِ
 ابن الأعرابي: الكَتِيلَةُ النخلة الطويلة، وهي العُلبَةُ والعَوَانَةُ
 والقُرُواح.
 النضر: كتول الأرض فَنَادِيرُهَا، وهي ما أشرف منها؛ وأنشد:
 وَتَيْمَاءُ تَمْشِي الرِّيحُ فِيهَا رَدِيَّةً،
 مَرِيضَةٌ لَوْنُ الْأَرْضِ طُلُسًا كُتُولَهَا
 والمِكْتَلُّ والمِكْتَلَةُ: الزَّبِيلُ الذي يَحْمَلُ فِيهِ التمر أو العنب إلى
 الجَرِينِ، وقيل: المِكْتَلُّ شبه الزَّبِيلِ يسع خمسة عشر صاعاً. وفي حديث
 الظَّهَارِ: أَنَّهُ أَتَى بِمِكْتَلٍّ مِنْ تَمَرٍ؛ هو بكسر الميم: الزَّبِيلُ الكبير كأن
 فيه كُتْلًا من التمر أي قِطْعًا مجتمعة. وفي حديث خبيبر: فخرجوا
 بِمَسَاجِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ. وفي حديث سعد:
 (*) قوله «وفي حديث سعد إلى قوله بر» هكذا
 في الأصل) مِكْتَلٌّ غيره مِكْتَلٌّ بَرٌّ.
 ويقال: كَتِنْتُ جَحَافِلَ الْخَيْلِ مِنَ الْعُشْبِ وَكَتَلْتُ، بالنون واللام، إذا
 لَزَجْتَ. وَكَتِلَ الشَّيْءُ، فهو كَتِيلٌ: تَلَزَّقَ وَتَلَزَّجَ؛ قال:
 وفي مراغ جلدها منه كَتِلٌ
 قال: وقد تكون لام كَتِلَ بدلاً من نون كَتِنَ، وهما بمعنى واحد.
 والكُتْنَالُ، بالضم: القصير، والنون زائدة.
 قال ابن بري: الكِتَالُ المِرَاس. يقال: أَيَّ شَيْءٍ كَاتَلْتُ مِنْ فُلَانٍ أَيَّ
 مَارَسْتُ؛ قال ابن الطَّثَرِيَّة:
 أَقُولُ، وَقَدْ أَبْقَنْتُ أَنِّي مُوَاجِهٌ،
 مِنَ الصَّرْمِ، بَابَاتٍ شَدِيداً كِتَالُهَا
 وهو مصدر كَاتَلْتُ. والكِتَالُ أيضاً: المؤونة؛
 (*) قوله «والكتال أيضاً المؤونة» كذا بضبط الأصل بوزن كتاب كالذي قبله،

وفي القاموس: الكتل كسحاب المؤونة) ؛ قال الشاعر:

قَدْ أَوْصَيْتَ أَمْسَ الْمُخْلَفِينَ وَصِيَّةً،

قليلًا على المُسْتَخْلَفِينَ كِتَالَهَا

والكَوَاتِلُ: اسم موضع؛ قال النابغة:

خِلَالَ الْمَطَايَا يَنْصِلُنَ، وَقَدْ أَتَتْ

قِنَانُ أُبَيْرٍ دُونَهَا وَالْكَوَاتِلُ

وكُتْلَة: موضع بشقّ عبد الله بن

كلاب، وقال ابن جبلة: هي رملة دون اليمامة؛ قال الراعي:

فَكُتْلَةُ فُرُؤَامٍ مِنْ مَسَاكِينِهَا،

فَمَنْتَهَى السَّيْلُ مِنْ بَنَابٍ فَالْحُمْلُ

وَكُتَيْلٌ وَأَكْتَلُ: اسمان؛ قال:

إِنَّ بِهَا أَكْتَلٌ، أَوْ رِزَامًا،

خَوِيرِبِينَ يَنْفُقَانِ الْهَامَا

(في مادة «كتل» الخويربان بدل الخويربين، ولكليهما وجه من الأعراب).

@كتل: الأزهري: أما كتل فأصل بناء الكوئل وهو فَوْعَلٌ، وقال

الليث: الكوئل مؤخر السفينة، وقد يشدد فيقال: كَوَيْلٌ، وفي الكوئل

يكون الملاحون ومتاعهم؛ وأنشد:

حَمَلْتُ فِي كَوَيْلِهَا عَوِيْقَا

(* قوله «عويقا» هكذا في الأصل).

أبو عمرو: المَرْنَحَةُ صَدْرُ السفينة والدَّوْطِيرة كَوَيْلُهَا، وقيل:

الكوئل السُّكَّانُ، أبو عبيد: الْخَيْرُ رَانُهُ السُّكَّانُ، وهو

الكوئل؛ قال الأعشى:

مِنْ الْخَوْفِ كَوَيْلُهَا يُلْتَزِمُ

وَكَوَيْلُ السُّلَمِيِّ: رجل معروف، إليه يُعْزَى سِبَاعُ بَن

كوئل أحد شعرائهم.

@كحل: الكحل: ما يكتحل به. قال ابن سيده: الكحل ما وُضِعَ فِي الْعَيْنِ

يُسْتَفَى بِهِ، كَحَلَّهَا يَكْحُلُهَا وَيَكْحُلُهَا كَحْلًا، فَهِيَ مَكْحُولَةٌ وَكَحِيلٌ،

مِنْ أَعْيُنِ كَحْلَاءٍ وَكَحَائِلٍ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ؛ وَكَحَلَّهَا، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

فَمَا لَكَ بِالسُّلْطَانِ أَنْ تَحْمِلَ الْقَدَى

جُفُونُ عُيُونٍ، بِالْقَدَى لَمْ تُكْحَلْ

وَقَدْ اكْتَحَلَ وَتَكَحَّلَ.

والمكحال: الميلُ تكحل به العين من المكحلة؛ قال ابن سيده:

المكحل والمكحال الآلة التي يُكْتَحَلُ بِهَا؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمِكْحَلُ

وَالْمِكْحَالُ الْمُلْمُولُ الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا الْفَتَى لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَا،

وَخَالَفَ الْأَعْمَامَ وَالْأَخْوَالَا

فَأَعْطَاهُ الْمَرَاةَ وَالْمِكْحَالَا،

وَاسْعَ لَهُ وَعُدَّهُ عِيَالَا

وَتَمَكَّحَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ مُكْحَلَةً. والمكحلة: الوعاء، أحد ما

شَدَّ مما يَرْتَفِقُ به فجاء على مُفْعَل وبابه مِفْعَل، ونظيره المُدْهَن
والمُسْعُط؛ قال سيبويه: وليس على المكان إذ لو كان عليه لفتح لأنه من
يَفْعُ، قال ابن السكيت: ما كان على مِفْعَل ومِفْعَلَة مما يعمل به فهو
مكسور الميم مثل مَحْرَز ومِنْصَع ومِسْلَة ومِزْرَعَة ومِخْلَة، إلا
أحرفاً جاءت نواذر بضم الميم والعين وهي: مُسْعَط ومُنْخَل ومُدْهَن ومُكْخَلَة
ومُنْصَل؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي قال وهو للبيد فيما زعموا:
گَمِيش الإزار يَكْخُل العين إنمداً،
ويغدو علينا مُسْفِراً غيرَ واجِم

فسره فقال: معنى يَكْخُل العين إنمداً أنه يركب فحمة الليل وسواده.
الأزهرى: الكَل مصدر الأَكَلَ والكَلَاء من الرجال والنساء؛ قال
ابن سيده: والكَل في العين أن يَغْلُو مَنَابِت الأسفار سواد مثل الكُحَل
من غير كُحَل، رجل أَكْخَلَ بَيْنَ الكَلِّ وكَحِيل وقد كَحَلَ، وقيل:
الكَل في العين أن تسود مواضع الكُحَل، وقيل: الكَلَاء الشديدة السواد،
وقيل: هي التي تراها كأنها مَكْحولة وإن لم تُكْحَل؛ وأنشد:
كَأَنَّ بِهَا كُحْلاً وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ

الفراء: يقال عين كَحِيلٌ، بغير هاء، أي مَكْحولة. وفي صفته، صلى الله
عليه وسلم، في عينه كَحَل؛ الكَحَل، بفتحيتين: سواد في أجفان العين
(*)

قوله «في أجفان العين» صوابه في اشفار العين كما في هامش الأصل (خلقة . وفي
حديث أهل الجنة: جُرْد مُرْد كَحْلِي؛ كَحْلِي: جمع كَحِيل مثل قَتِيل وقتلى.
وفي حديث الملائكة: إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجَ أَكْخَلَ الْعَيْنَيْنِ. والكَلَاء
من النعاج: البيضاء السوداء العينين. وجاء من المال بِكُحَل عَيْنَيْنِ أَي
يقدر ما يملؤهما أو يَعْشِي سوادهما.

أبو عبيد: ويقال لفلان كُحَل ولفلان سَواد أَي مال كثير. قال: وكان
الأصمعي يَتَأَوَّل في سَواد العراق أنه سمي به للكثرة؛ قال الأزهرى: وأما
أنا فأحسبه للخضرة. ويقال: مضى لفلان كُحَل أَي مال كثير.
والكُخْلَة: خرزة سواد تجعل على الصبيان. وهي خرزة العين والنفس تجعل من
الجن والإنس، فيها لونان بياض وسواد كالرُبِّ والسَّمْن إذا اختلطا،
وقيل: هي خرزة تُسْتَعْطَف بها الرجال؛ وقال اللحياني: هي خرزة تُؤَخَّذ بها
النساء الرجال.

وكُحَل العُشْبِ: أَنْ يَرَى النبت في الأصول الكبار وفي الحشيش
مخضراً إذا كان قد أَكَلَ، ولا يقال ذلك في العِضَاه. واكْتَحَلَت الأرض
بالخضرة وكَحَلَّت وتَكَحَّلَّت واكْحَلَّت واكْحَالَتْ: وذلك حين تُرِي
أَوَّل خضرة النبات.

والكَلَاء: عُشْبَة رَوْضِيَّة سوداء اللَّوْن ذات ورق وقُضْب، ولها
بُطون حمر وعِرْق أحمر ينبت بنجد في أخوِيَةِ الرَّمْل. وقال أبو
حنيفة: الكَلَاء عُشْبَة سُهْلِيَّة تنبت على ساق، ولها أفنان قليلة لينة
وورق كورق الرِّيحان اللطاف خضرٌ وورْدَة ناضرة، لا يرهاها شيء
ولكنها حسنة المنظر؛ قال ابن بري: الكَلَاء نبت ترعاه النحل؛ قال الجعدي
في صفة النحل:

قُرْعَ الرُّؤُوسِ لَصَوْتِهَا جَرَسٌ،
 فِي النَّبْعِ وَالْكَهْلَاءِ وَالسُّدْرِ
 وَالْإِكْحَالِ وَالْكَحْلُ: شِدَّةُ الْمَحْلِ. يُقَالُ: أَصَابَهُمْ كَحْلٌ وَمَحْلٌ.
 وَكَحْلٌ: السَّنةُ الشَّدِيدَةُ، تَصْرَفُ وَلَا تَصْرَفُ عَلَى مَا يَجِبُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُؤْنِثِ
 الْعِلْمِ؛ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:
 قَوْمٌ، إِذَا صَرَّحْتَ كَحْلٌ، يُبَوِّئُهُمْ
 مَأْوَى الضَّرْبِ، وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ
 فَأَجْرَاهُ الشَّاعِرُ لِحَاجَتِهِ إِلَى إِجْرَائِهِ؛ الْقُرْضُوبُ هَهُنَا: الْفَقِيرُ. وَيُقَالُ:
 صَرَّحْتَ كَحْلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاءِ غَيْمٌ. وَحَكِي أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبُو حَنِيفَةَ
 فِيهَا الْكَحْلُ، وَبِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ. الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْسَّنةِ
 الْمَجْدُبَةِ كَحْلٌ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ. وَكَحَلْتُهُمُ السَّنُونَ:
 أَصَابْتُهُمْ؛ قَالَ:
 لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ
 إِحْدَى السَّنِينَ، فَجَارُهُمْ تَمُرٌ
 يَقُولُ: يَأْكُلُونَ جَارَهُمْ كَمَا يَأْكُلُ التَّمْرُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَحَلَّتِ السَّنَةُ
 تَكَحَّلَ كَحْلًا إِذَا اشْتَدَّتْ. الْفَرَاءُ: اكْتَحَلَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ بِشِدَّةٍ
 بَعْدَ رَخَاءٍ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: بَاعَتْ عَرَارُ بَكْحَلٍ؛ إِذَا قُتِلَ الْقَاتِلُ
 بِمَقْتُولَةٍ. يُقَالُ: كَانَتَا بَقَرَتَيْنِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قُتِلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى؛ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ قَوْلُهُمْ فِي التَّسَاوِيِّ: بَاعَتْ عَرَارُ
 بَكْحَلٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: كَحْلٌ اسْمُ بَقْرَةٍ بِمَنْزِلَةِ دَعْدٍ، يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ، فَشَاهِدُ
 الصَّرْفِ قَوْلُ ابْنِ عَنَقَاءِ الْفَزَارِيِّ:
 بَاعَتْ عَرَارُ بَكْحَلٍ وَالرِّفَاقُ مَعًا،
 فَلَا تَمَتَّوْا أَمَانِي الْأَبَاطِيلَ
 وَشَاهِدُ تَرْكِ الصَّرْفِ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ الثَّعْلَبِيِّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ:
 بَاعَتْ عَرَارُ بَكْحَلٍ فِيمَا بَيْنَنَا،
 وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَلْبَابِ
 وَكَحْلَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: وَتَأَلَّى قَيْسُ بْنُ نُسَيْبَةَ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ مُنْجَمًا مُتَقَلِّبًا يُخْبِرُ بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ، فَلَمَّا بَعَثَ أَتَاهُ قَيْسٌ فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ مَا كَحْلَةٌ؟ فَقَالَ: السَّمَاءُ، فَقَالَ:
 مَا مَحْلَةٌ؟ فَقَالَ: الْأَرْضُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الرَّسُولُ اللَّهُ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا
 فِي بَعْضِ الْكِتَابِ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ هَذَا إِلَّا نَبِيٌّ؛ وَقَدْ يُقَالُ لَهَا الْكَحْلُ، قَالَ
 الْأُمَوِيُّ: كَحْلُ السَّمَاءِ؛ وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ:
 إِذَا مَا الْمَرَضِيُّعُ الْخِمَاصُ تَأَوَّهَتْ،
 وَلَمْ تَنْدَ مِنْ أَنْوَاءِ كَحْلٍ جَنْوَبِهَا
 وَالْأَكْحَلُ: عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُفْصَدُ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ عِرْقُ الْأَكْحَلِ. قَالَ
 ابْنُ سَيِّدٍ: يُقَالُ لَهُ النَّسَا فِي الْفَخْذِ، وَفِي الظَّهْرِ الْأَبْهَرُ، وَقِيلَ:
 الْأَكْحَلُ عِرْقُ الْحَيَاةِ يُدْعَى نَهْرُ الْبَدَنِ، وَفِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ شَعْبَةٌ لَهَا اسْمٌ عَلَى
 حِدَةٍ، فَإِذَا قُطِعَ فِي الْيَدِ لَمْ يَرْقُ الدَّمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ سَعْدًا رَمَى
 فِي أَكْحَلِهِ؛ الْأَكْحَلُ: عِرْقٌ فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ يَكْثُرُ فَصْدُهُ.
 وَالْمِكَحَالَانِ: عِظْمَانِ شَاخِصَانِ مِمَّا يَلِي بَاطِنَ الذَّرَاعَيْنِ مِنْ مَرْكَبِهِمَا، وَقِيلَ:

هما في أسفل باطن الذراع، وقيل: هما عَظْمَا الْوَرَكَيْنِ من الفرس.
والْكَحِيلُ، مبني على التصغير: الذي تطلى به الإبل للجرب، لا يستعمل
إلا مصغراً؛ قال الشاعر:
مثل الكَحِيلِ أو عَقِيدِ الرُّبِّ
قيل: هو النَّفْطُ وَالْقَطِرَانُ، إنما يطلى به للدَّيْرِ وَالْقِرْدَانِ
وأشبه ذلك؛ قال علي بن حمزة: هذا من مشهور غلط الأصمعي لأن النَّفْطَ لا
يطلى به للجرب وإنما يطلى بالقَطِرَانِ، وليس القَطِرَانُ مخصوصاً بالدَّيْرِ
والقِرْدَانِ كما ذكر؛ ويفسد ذلك قول القَطِرَانِ الشاعر:

أنا القَطِرَانُ والشُّعْرَاءُ جَرَبِي،

وفي القَطِرَانِ للجَرَبِ شِفَاءُ

وكذلك قول القُلَّاحِ المِنْقَرِي:

إنِّي أنا القَطِرَانُ أَشْفِي ذا الجَرَبِ

وَكَحِيلُهُ وَكُحْلُ: موضعان.

@كحتل: الكَحْتَلَةُ: عِظَمُ الْبُطْنِ.

@كدل: قال الأزهري: أهمله الليث، قال: وجدت أنا فيه بيتاً لتأبُّط
شراً:

ألا أبلغا سعد بن ليث وجُنْدُعا

وكلُّباً: أنبيوا المَنَ غير المُكْدَلِ

وقيل: المُكْدَلُ والمُكْدَرُ واحد، واللام مبدلة من الراء.

@كربل: كَرَبَلُ الشَّيْءِ: خلطه. أبو عمرو: كَرَبَلْتُ الطَّعَامَ كَرَبَلَةً
هَذَبَتْهُ وَنَقَبَتْهُ مِثْلَ غَرَبَلْتَهُ؛ وأنشد في صفة حنطة:

يَحْمِلُنْ حَمْرَاءَ رَسُوباً بِالنَّقْلِ،

قد غَرَبَلْتُ وَكَرَبَلْتُ مِنَ الْفَصْلِ

والكَرْبَالُ: المِنْدَفُ الذي يُنْدَفُ بِهِ الْقُطْنُ؛ وأنشد الشيباني:

تَرْمِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعاً،

كالْبِرْسِ طَيْرِهِ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ

والكَرْبَلَةُ: رَخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ. يقال: جاء يمشي مُكَرَبِلاً أي

كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي طِينٍ.

وَكَرَبَلُ: اسم نبت، وقيل: إنه الحُمَاضُ، قال أبو وجزة يصف عُهُون

الهُودَجِ:

وَتَامِرُ كَرَبَلٍ وَعَمِيمُ دِفْلَى

عليها، والنَّدَى سَبِطٌ يَمُورُ

والكَرْبَلُ: نبت له نُورٌ أَحْمَرٌ مَشْرِقٌ؛ حكاه أبو حنيفة؛ وأنشد:

كَأَنَّ جَنَى الدَّفْلَى يُعَشِّي خُدُورَهَا،

وَنُورٌ ضَاخٌ مِنْ خَزَامِي وَكَرَبَلُ

وَكَرَبَلَاءُ: اسم موضع وبها قبر الحسين بن

علي، عليهما السلام؛ قال كثيِّر:

فَسَبِطٌ سَبِطُ إِيمَانٍ وَبِرٍّ،

وَسَبِطٌ غَيْبَتُهُ كَرَبَلَاءُ

@

كسل: الليث: الكسل التثاقُل عما لا ينبغي أن يُتثاقَل عنه، والفعل كَسِلَ وأكْسِلَ؛ وأنشد أبو عبيدة للعجاج:

أَظَنَّتْ الذَّهْنُ وَظَنَ مِسْحَلُ

أَنْ الأَمِيرَ بالقضاء يَعْجَلُ

عن كَسَلَاتِي، والحِصَانُ يُكْسِلُ

عن السَّفَادِ، وهو طَرَفٌ هَيْكَلُ؟

قال أبو عبيدة: وسمعت روبة ينشدها: فالجواد يُكْسِلُ؛ قال: وسمعت غيره

من ربيعة الجوع يرويه: يُكْسِلُ، قال ابن بري: فمن روى يُكْسِلُ فمعناه

يَثْقُلُ، ومن روى يُكْسِلُ فمعناه تنقطع شهوته عند الجماع قبل أن يصل إلى

حاجته؛ وقال العجاج أيضاً:

قد زاد لا يَسْتَكْسِلُ المَكَايِلَا

أراد بالمكاسيل الكسل أي لا يُكْسِلُ كَسَلًا. المحكم: الكسل

التثاقُل عن الشيء والفُتور فيه؛ كَسِلَ عنه، بالكسر، كَسَلًا، فهو كَسِيلٌ

وكَسَلَانٌ والجمع كَسَالِي وكَسَالَى وكَسَلَى. قال الجوهري وإن شئت كسرت اللام

كما قلنا في الصَّحَارِي، والأنثى كَسِيلَةٌ وكَسَلَى وكَسَلَانَةٌ وكَسُولٌ

ومِكْسَالٌ. ويقال: فلان لا تُكْسِلُهُ المَكَايِلُ؛ يقول: لا تُثْقِلُهُ وجوه

الكسل. والمِكْسَالُ والكُسُولُ: التي لا تكاد تبرح مجلسها، وهو مدحٌ لها مثل

نَوَوم الضحى، وقد أكْسَلَهُ الأمر. وأكْسَلَ الرجلُ: عَزَلَ فلم يُرِدْ

ولداً، وقيل: هو أن يعالج فلا يُنْزَل، ويقال في فحل الإبل أيضاً. وفي

الحديث أن رجلاً سأل النبي، صلى الله عليه وسلم: إن أحدنا يجامع

فَيُكْسِلُ؛ معناه أنه يَفْتَرُ ذكره قبل الإنزال وبعد الإيلاج وعليه الغسل إذا

فعل ذلك لالتقاء الختانين. وفي الحديث: ليس في الإكسال إلا

الطَّهْورُ؛ أكْسَلَ إذا جامع ثم لحقه فُتور فلم يُنْزَل، ومعناه صار ذا

كَسَلٍ، قال ابن الأثير: ليس في الإكسال غُسل وإنما فيه الوضوء، وهذا على

مذهب مَنْ رأى أن الغسل لا يجب إلا من الإنزال، وهو منسوخ،

والطَّهْور ههنا يروى بالفتح ويراد به التطهر، وقد أثبت سيبويه الطَّهْور والوَضوء

والوَقود، بالفتح، في المصادر. وكَسِلَ الفحلُ وأكْسَلَ: فَدَرَ؛ وقول

العجاج:

أَنْ كَسِلْتُ والجَوَادُ يَكْسِلُ

فجاء به على فَعِلْتُ، ذهب ب إلى الداءِ لأنَّ عامة أفعال الداء على

فَعِلْتُ.

والكَيْسَلُ: وَثَرُ المِنْفَحَةِ، والمِنْفَحَةُ: القوس التي يُنْدَف بها

القُطْنُ؛ قال:

وأَبَغ لي مَنْفَحَةً وكَسَلَا

ابن الأعرابي: الكَيْسَلُ وَثَرُ قوس النَّدَافِ إذا نزع منها، وقال غيره:

المَكْسَلُ وَثَرُ قوس النَّدَافِ إذا خلع منها. والكُوسَلَةُ: الحَوَثَرَةُ وهي

رأس الأَدَافِ، وبه سمي الرجل حَوَثَرَةً، وفي ترجمة كسل: الكُوسَلَةُ،

بالسين في الفَيْشَةِ ولعل الشين فيها لغة، وقد ذكرناه في كَسَلٍ أيضاً

مبيناً.

@كسطل: الكَسْطَلُ والكَسْطَالُ: الغُبار، والأعراف بالقاف.

@كشَل: الكَوْشَلَة: الفَيْشَلَة العظيمة الضخمة، وهو الكَوْش والفَيْش أيضاً. قال أبو منصور: الكَوْسَلَة، بالسین في الفَيْشَة ولعل الشين فيها لغة، فإن الشين عاقبت السین في حروف كثيرة مثل رَسَم ورَسَم، وسمَر وسمَر، وسمَت وسمَت، والسُدْفَة والشُدْفَة.

@كعل: الكَعْل من الرجال: القصير الأسود؛ قال جندل: وأصبحت ليلي لها زَوْج قَذِر، كَعْلٌ تَعَشَاه سَوَادٌ وَقِصَرُ

والكَعْل: الرَّجيع من كل شيء حين يَضَعُه؛ عن ابن الأعرابي. والكَعْل: ما يتعلق بخصي الكباش من الودح.

@كعتل: الكَعْتَلَة: الثقل من العدو.
@كعطل: كَعَطَلْ كَعْطَلَة: عدا عدواً شديداً، وقيل: عدا عدواً بطيئاً، وشدَّ كَعَطَلْ، منه.

كعطل: الكَعْطَلَة: عدوٌ بطيء؛ عن كراع؛ أنشد ابن بري: لا يَدْرِك الفُوت بشدَّ كَعَطَلْ، إلاَّ باجْذام النَّجا المَعْجَلِ والمعروف عن يعقوب بالطاء المهملة. وكَعَطَلْ يُكَعَطِل إذا عدا عدواً شديداً.

@كعطل: الكَعْطَلَة: عدوٌ بطيء؛ عن كراع؛ أنشد ابن بري: لا يَدْرِك الفُوت بشدَّ كَعَطَلْ، إلاَّ باجْذام النَّجا المَعْجَلِ والمعروف عن يعقوب بالطاء المهملة. وكَعَطَلْ يُكَعَطِل إذا عدا عدواً شديداً.

@كفل: الكَفْل، بالتحريك: العَجْز، وقيل: رِدْفُ العَجْز، وقيل: القَطَن يكون للإنسان والداية، وإنها لعِجْزَاءُ الكَفْل، والجمع أَكْفَال، ولا يشنق منه فعل ولا صفة.

والكَفْل: من مراكب الرجال وهو كساء يؤخذ فيعقد طرفاه ثم يُلْقَى مقدّمه على الكاهل ومؤخره مما يلي العَجْز، وقيل: هو شيء مستدير يُتخذ من خِرْقٍ أو غير ذلك ويوضع على سنام البعير. وفي حديث أبي رافع قال: ذاك كِفْلُ الشَّيْطَان، يعني معقده. واكتفل البعير: جعل عليه كِفْلاً. الجوهري: والكِفْل ما اكتفل به الراكب وهو أن يُدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب. والكِفْل: كساء يجعل تحت الرَحْل؛ قال لبيد: وإن أَخَرْتُ فَالْكِفْلُ نَاجِزُ وقال أبو ذؤيب:

على جَسْرَةٍ مرفوعة الذَّيْلِ والكِفْلِ
وقوله أنشده ابن الأعرابي:

تُعْجِلْ شَدَّ الأَعْبَلِ المَكَاثِلَا

فسره فقال: واحد المَكَاثِلِ مُكْتَفَلٌ، وهو الكِفْل من الأكسية.

ابن الأنباري في قولهم قد تَكَفَّلْتُ بالشَّيء: معناه قد ألزمته نفسي وأزلت عنه الضَّيِّعَة والذَّهَاب، وهو مأخوذ من الكِفْل، والكِفْل: ما يحفظ الراكب من خلفه. والكِفْل: النصيب مأخوذ من هذا. أبو الدقيش: اكْتَفَلْتُ

بكذا إذا وليته كَفَلَك، قال: وهو الافتعال؛ وأنشد:

قد اكْتَفَلْتُ بِالْحَزَنِ، وَاَعَوَجَ دُونَهَا

صَوَارِبُ مِنْ خَفَانٍ تَجْتَابُهُ سَدْرًا

وفي حديث إبراهيم: لا تشرب من ثلثة الإناء ولا عُرْوته فإنها
كِفْلُ الشيطان أي مَرَكَبُهُ لما يكون من الأوساخ، كره إبراهيم ذلك.
والكِفْل: أصله المركب فإنَّ آذَانَ الْعُرْوَةِ وَالثَّلْثَةُ مركب الشيطان.
والكِفْل من الرجال: الذي يكون في مؤخر الحرب إنما هَمَّتْهُ فِي التَّأَخَّرِ
وَالْفِرَارِ. والكِفْل: الذي لا يثبت على ظهور الخيل؛ قال الجحاف بن

حكيم:

والتَّغْلِبِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةٌ،

كِفْلُ الْفَرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ

والجمع أَكْفَال؛ قال الأعشى يمدح قومًا:

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْدِ

جاء، وَلَا غَزَلٍ وَلَا أَكْفَالِ

والاسم الكُفُولَةُ، وهو الكِفِيل. وفي التهذيب: الكِفْل الذي لا يثبت على

مَثْنِ الْفَرَسِ، وجمعه أَكْفَال؛ وأنشد:

مَا كُنْتُ تَلْقَى فِي الْحُرُوبِ فَوَارِسِي

مِيلاً، إِذَا رَكِبُوا، وَلَا أَكْفَالًا

وهو بَيْنُ الْكُفُولَةِ. وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال: إني كائن فيها

كَالْكَفْلِ أَخَذَ مَا أَعْرِفُ وَأَتْرَكَ مَا أَنْكَرُ؛ قيل: هو الذي يكون في آخر

الحرب همته الفرار، وقيل: هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو

لازم بيته. قال أبو منصور: والكِفْل الذي لا يثبت على ظهر الدابة.

والكِفْل: الْحِظُّ وَالضَّعْفُ مِنَ الْأَجْرِ وَالْإِثْمِ، وعم به بعضهم، ويقال له:

كِفْلَانٌ مِنَ الْأَجْرِ، ولا يقال: هذا كِفْلُ فلان حتى تكون قد هيأت لغيره مثله

كالنصيب، فإذا أفردت فلا تقل كِفْلٌ وَلَا نصيب. والكِفْلُ أَيْضًا: الْمِثْلُ.

وفي التنزيل: يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ؛ قيل: معناه يؤتكم

ضِعْفَيْنِ، وقيل: مِثْلَيْنِ؛ وفيه: وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا؛ قال

الفراء: الكِفْلُ الْحِظُّ، وقيل: يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ أَيْ حِظَّيْنِ، وقيل ضِعْفَيْنِ.

وفي حديث الجمعة: له كِفْلَانٌ مِنَ الْأَجْرِ؛ الكِفْلُ، بالكسر: الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ.

وفي حديث جابر: وَعَمَدْنَا إِلَى أَعْظَمِ كِفْلٍ. وقال الزجاج: الكِفْلُ فِي

اللُّغَةِ النَّصِيبُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ اكْتَفَلْتُ الْبَعِيرَ إِذَا أَدْرْتُ عَلَى سَنَامِهِ أَوْ

عَلَى مَوْضِعٍ مِنْ ظَهْرِهِ كِسَاءً وَرَكِبْتَ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ كِفْلٌ؛ وقيل: اكْتَفَلَ

الْبَعِيرَ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلِ الظَّهْرَ كُلَّهُ إِنَّمَا اسْتَعْمَلَ نَصِيبًا مِنَ الظَّهْرِ. وفي

حديث مجيء المستضعفين بمكة: وعياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام

مُنْكَفَّلَانِ عَلَى بَعِيرٍ. يقال: تَكَفَّلْتُ الْبَعِيرَ وَاكْتَفَلْتُهُ إِذَا أَدْرْتُ حَوْلَ

سَنَامِهِ كِسَاءً ثُمَّ رَكِبْتَهُ، وَذَلِكَ الْكِسَاءُ الْكِفْلُ، بالكسر.

والكافل: الْعَائِلُ، كَفَلَهُ يَكْفُلُهُ وَكَفَلَهُ إِيَّاهُ. وفي التنزيل

الْعَزِيزُ: وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا؛ وَقَدْ قُرِئَتْ بِالتَّثْقِيلِ وَنَصَبِ زَكَرِيَّا، وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ أَنَّهُ

قُرِئَ: وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا، بِكَسْرِ الْفَاءِ. وفي الحديث: أَنَّهُ وَكَافَلَ الْيَتِيمَ

كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ لَهُ وَلِغَيْرِهِ؛ وَالْكَافِلُ: الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ الْمَرْبِيِّ لَهُ، وَهُوَ

من الكفيل الضمين، والضمير في له ولغيره راجع إلى الكافل أي أن
اليتيم سواء كان الكافل من ذوي رحمه وأنسابه أو كان أجنبياً لغيره
تكفل به، وقوله كهاتين إشارة إلى إصبعيه السبابة والوسطى؛ ومنه
الحديث: الرَّابُّ كَافِلٌ؛ الرَّابُّ: زوج أمّ اليتيم لأنه يكفل تربيته
ويقوم بأمره مع أمه. وفي حديث وفد هوازن: وأنت خير المكفولين،
يعني رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أي خير من كُفِّل في صغره وأُرُضِعَ
ورُبِّيَ حتى نشأ، وكان مُسْتَرْضِعاً في بني سعد بن بكر. والكافل
والكفيل: الضامن، والأنثى كفيل أيضاً، وجمع الكافل كُفَّل، وجمع الكفيل
كُفَلَاء، وقد يقال للجمع كفيل كما قيل في الجمع صديق. وكُفِّلها
زكريا، أي ضمَّنها إياه حتى تكفل بحضانتها، ومن قرأ: وكُفِّلها زكريا،
فالمعنى ضمَّني القيام بأمرها.

وكُفِّل المال وبالمال: ضمَّنه. وكُفِّل بالرجل

(*) قوله «وكفل بالرجل إلخ»

عبارة القاموس: وقد كفل بالرجل كضرب ونصر وكرم وعلم) يَكْفُل وَيَكْفُل
كُفْلاً وَكُفُولاً وكفالة وكُفِّلَ وكُفِّلَ وتَكْفَّلَ به، كله: ضمَّنه.
وأكفَّله إياه وكُفِّلَ: ضمَّنه، وكُفِّلَتْ عنه بالمال لغريمه وتكفَّل
بدينه تكفلاً. أبو زيد: أَكْفَلْتُ فلاناً المال إكفلاً إذا ضمَّنته
إياه، وكُفِّلَ هو به كُفُولاً وكُفْلاً، والتكفيل مثله. قال الله
تعالى: فقال أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ؛ الزجاج: معناه اجعلني أنا
أَكْفُلُهَا وانزل أنت عنها. ابن الأعرابي: كفيل وكافل وضمين
وضا من بمعنى واحد؛ التهذيب: وأما الكافل فهو الذي كُفِّل إنساناً يُعُوله
ويُنْفِقُ عليه. وفي الحديث: الرَّبِيبُ كَافِلٌ، وهو زوج أم اليتيم كأنه
كُفِّل نفقة اليتيم.

والمُكافِل: المُجاوِر المُحالف، وهو أيضاً المُعاقِد المُعاهد؛ عن ابن
الأعرابي؛ وأنشد بيت خَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ:

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرَعْ غَيْثُهُمْ،

مِنَ النَّاسِ، إِلَّا مُحَرَّمٌ أَوْ مُكَافِلٌ

الْمُحَرَّمُ: الْمُسَالِمُ، وَالْمُكَافِلُ: الْمُعاقِدُ الْمُحالف، وَالْكَفِيلُ مِنْ هَذَا
أَخَذَ.

وَالْكَفْلُ وَالْكَفِيلُ: الْمِثْلُ؛ يُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ كِفْلٌ أَيْ مَا لَهُ مِثْلٌ؛ قَالَ
عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ:

يَعْلُو بِهَا ظَهْرَ الْبَعِيرِ، وَلَمْ

يُوجَدَ لَهَا، فِي قَوْمِهَا، كِفْلٌ

كَأَنَّهُ بِمَعْنَى مِثْلٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالضَّعْفُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمِثْلِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِرَجُلٍ: لَكَ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ أَيْ

مِثْلَانِ. وَالْكَفْلُ: النَّصِيبُ وَالْجُزْءُ؛ يُقَالُ: لَهُ كِفْلَانِ أَيْ جِزْءَانِ

وَنَصِيبَانِ. وَالْكَافِلُ: الَّذِي لَا يَأْكُلُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَصِلُ الصِّيَامَ، وَالْجَمْعُ كُفْلٌ.

وَكُفِّلْتُ كُفْلاً أَيْ وَاصَلْتُ الصَّوْمَ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا بِقَلَّةِ

الشَّرْبِ: يَلْدُنْ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ، كَأَنَّهَا

نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ، وَهِيَ كُفْلٌ

قال ابن الأعرابي وحده: هو من الضمان أي قد ضمّن الصوم؛ قال ابن سيده: ولا يعجبني.

وذو الكفل: اسم نبي من الأنبياء، صلوات الله عليهم أجمعين، وهو من الكفالة، سمي ذا الكفل لأنه كفل بمائة ركعة كل يوم فوقى بما كفل، وقيل: لأنه كان يلبس كساء كالكفل، وقال الزجاج: إن ذا الكفل سمي بهذا الاسم لأنه تكفل بأمر نبي في أمته فقام بما يجب فيهم، وقيل: تكفل بعمل رجل صالح فقام به.

@كل: الكل: اسم بجمع الأجزاء، يقال: كلهم منطلق وكلهن منطلقه ومنطلق، الذكر والأنثى في ذلك سواء، وحكى سيبويه: كلنهن منطلقه، وقال: العالم كل العالم، يريد بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخصال. وقولهم: أخذت كل المال وضربت كل القوم، فليس الكل هو ما أضيف إليه. قال أبو بكر بن السيرافي: إنما الكل عبارة عن أجزاء الشيء، فكما جاز أن يضاف الجزء إلى الجملة جاز أن تضاف الأجزاء كلها إليها، فأما قوله تعالى: وكل أتوه داخرين وكل له قانتون، فمحمول على المعنى دون اللفظ، وكأنه إنما حمل عليه هنا لأن كلاً فيه غير مضافة، فلما لم تُضَفْ إلى جماعة عوض من ذلك ذكر الجماعة في الخبر، ألا ترى أنه لو قال: له قانت، لم يكن فيه لفظ الجمع البتة؟ ولما قال سبحانه: وكلهم آتية يوم القيامة فرداً، فجاء بلفظ الجماعة مضافاً إليها، استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر؟ الجوهرى: كل لفظه واحد ومعناه جمع، قال: فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا، على اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى، وكل وبعض معرفتان، ولم يجئ عن العرب بالالف واللام، وهو جائز لأن فيهما معنى الإضافة، أضفت أو لم تُضَفْ. التهذيب: الليث ويقال في قولهم كلا الرجلين إن اشتقاقه من كل القوم، ولكنهم فرقوا بين التنثية والجمع، بالتخفيف والتثقل؛ قال أبو منصور وغيره من أهل اللغة: لا تجعل كلاً من باب كلا وكلتا واجعل كل واحد منهما على حدة، قال: وأنا مفسر كلا وكلتا في الثلاثي المعتل، إن شاء الله؛ قال: وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذري: تقع كل على اسم منكور موحد فتؤدي معنى الجماعة كقولهم: ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمر، وتمرّة جائز أيضاً، إذا كررت ما في الإضمار. وسئل أحمد بن يحيى عن قوله عز وجل: فسجد الملائكة كلهم أجمعون، وعن توكيده بكلهم ثم بأجمعون فقال: لما كانت كلهم تحتل شيئين تكون مرة اسماً ومرة توكيداً جاء بالتوكيد الذي لا يكون إلا توكيداً حسب؛ وسئل المبرد عنها فقال: لو جاءت فسجد الملائكة لاحتل أن يكون سجد بعضهم، فجاء بقوله كلهم لإحاطة الأجزاء، فقيل له: فأجمعون؟ فقال: لو جاءت كلهم لاحتل أن يكون سجدوا كلهم في أوقات مختلفات، فجاءت أجمعون لتدل أن السجود كان منهم كلهم في وقت واحد، فدخلت كلهم للإحاطة ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة. وكل يكّل كلاً وكلاً وكلاً؛ الأخيرة عن اللحياني: أعيا. وكللت من المشي أكّل كلاً وكلاً أي أعيت، وكذلك البعير إذا أعيا. وأكل الرجل بعيره أي أعياه. وأكل الرجل أيضاً أي كل بعيره. ابن سيده: أكّله السير وأكل القوم كلت

إِلَهُمْ.
وَالْكَلُّ: قَفَا السيف والسَّكِين الذي ليس بحادٍ. وَكَلَّ السيفُ
والبصرُ وغيره من الشيء الحديد يَكِلُ كَلًّا وَكَلَّةً وَكَلَالَةً وَكُلُولَةً
وَكُلُولًا وَكَلَل، فهو كَلِيل وَكَلٌّ: لم يقطع؛ وأنشد ابن بري في الكُلُول قول
ساعدة:

لِشَانِيكَ الضَّرَاعَةُ وَالْكُلُولُ
قال: وشاهد الكَلَّة قول الطرماح:
وَدُو الْبَيْتِ فِيهِ كَلَّةٌ وَخُشُوعٌ
وفي حديث حنين: فما زِلْتُ أَرَى حَدَّهَم كَلِيلًا؛ كَلَّ السيفُ: لم
يقطع. وطُرْف كَلِيل إذا لم يَحَقِّق المنظور. اللحياني: أنْكَلَّ السيف ذهب
حَدَّهُ. وقال بعضهم: كَلَّ بصرُهُ كَلُولًا نَبَا، وَأَكَلَهُ البكاء وكذلك
اللسان، وقال اللحياني: كلها سواء في الفعل والمصدر؛ وقول الأسود بن
يَعْفَر: بِأُظْفَارٍ لَهُ حُجْنٍ طَوَالٍ،
وَأُنْيَابٍ لَهُ كَانَتْ كِلَالًا

قال ابن سيده: يجوز أن يكون جمع كَالٍ كجائع وجياح ونائم ونيام، وأن
يكون جمع كَلِيل كشديد وشِدَاد وحَدِيد وحِدَاد. الليث: الكَلِيل السيف
الذي لا حَدَّ له. ولسان كَلِيل: ذو كَلَالَةٍ وَكَلَّةً، وسيف كَلِيل الحَدِّ،
ورجل كَلِيل اللسان، وكَلِيل الطَّرْف.
قال: وناس يجعلون كَلَاءً لِلْبَصْرَةِ اسمًا من كَلَّ، على فَعْلَاءٍ، ولا
يصرّفونه، والمعنى أنه موضع تَكَلُّ فيه الريحُ عن عملها في غير هذا
الموضع؛ قال رؤبة:

مُسْتَبِيهِ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْحَقِّقِ،
يَكِلُ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثِ انْخَرَقَ
وَالْكَلُّ: المصيبة تحدث، والأصل من كَلَّ عنه أي نَبَا وضَعُف.
وَالْكَالَّة: الرجل الذي لا ولد له ولا والد. وقال الليث: الكَلُّ الرجل
الذي لا ولد له ولا والد، كَلَّ الرجل يَكِلُ كَلَالَةً، وقيل: ما لم يكن من
النسب لَحًا فهو كَالَّةٌ. وقالوا: هو ابن عَمِّ الْكَالَّة، وابنُ عَمِّ
كَالَلَةٍ وَكَالَلَةٍ، وابن عمي كَالَلَةٌ، وقيل: الْكَالَلَةُ مَنْ تَكَلَّلَ نَسَبُهُ
بنسبك كابن العم ومن أشبهه، وقيل: هم الإخوة لِلْأُمِّ وهو المستعمل. وقال
اللحياني: الْكَالَلَةُ من الْعَصْبَةِ من ورثَ معه الإخوة من الْأُمِّ، والعرب
تقول: لم يَرِثْهُ كَالَلَةٌ أي لم يرثه عن عَرُض بل عن قَرَبٍ واستحقاق؛ قال
الفرزدق:

وَرِثْتُمْ قَنَاءَ الْمُلْكِ، غَيْرَ كَالَلَةٍ،
عن ابْنَيْ مَنَافٍ: عبد شمس وهاشم
ابن الأعرابي: الْكَالَلَةُ بنو الْعَمِّ الْأَبَاعِد. وحكي عن أعرابي أنه قال:
مالي كثيرٌ وِثْرَتِي كَالَلَةٌ متراخ نسبهم؛ ويقال: هو مصدر من تَكَلَّلَهُ
النسبُ أي تطرّفه كأنه أخذ طَرَفِيهِ من جهة الولد والوالد وليس له
منهما أحد، فسمي بالمصدر. وفي التنزيل العزيز: وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَالَلَةً
(الآية)؛ واختلف أهل العربية في تفسير الْكَالَلَةِ فروى المنذري بسنده عن
أبي عبيدة أنه قال: الْكَالَلَةُ كُلُّ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ وَلَدٌ أَوْ أَبٌ أَوْ أَخٌ

ونحو ذلك؛ قال الأخفش: وقال الفراء الكَلالة من القرابة ما خلا الوالد والولد، سموا كَلالة لاستدارتهم بنسب الميت الأقرب، فالأقرب من تَكَلَّه النسب إذا استدار به، قال: وسمعت مرة يقول الكَلالة من سقط عنه طَرَفاه، وهما أبوه وولده، فصار كلاً وكَلالة أي عيلاً على الأصل، يقول: سقط من الطَرَفَيْن فصار عيلاً عليهم؛ قال: كتبت حفظاً عنه؛ قال الأزهري: وحديث جابر يفسر لك الكَلالة وأنه الوارث لأنه يقول مَرَضْتُ مَرَضاً أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: إِنِّي رَجُلٌ لَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا كَلَالَةٌ؛ أَرَادَ أَنَّهُ لَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ، فَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْكَلَالَةَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ فِي مَوْضِعَيْنِ، أَحَدُهُمَا قَوْلُهُ: وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ؛ فَقَوْلُهُ يُورَثُ مِنْ وَرَثٍ يُورَثُ لَا مِنْ أَوْرَثٍ يُورَثُ، وَنَصَبَ كَلَالَةً عَلَى الْحَالِ، الْمَعْنَى أَنَّ مَنْ مَاتَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فِي حَالِ تَكَلُّهِ نَسَبٍ وَرِثَتَهُ أَيْ لَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ مِنْ أُمِّ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ، فَجَعَلَ الْمَيِّتَ هَهُنَا كَلَالَةً وَهُوَ الْمَوْرَثُ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ جَابِرِ الْوَارِثُ: فَكُلُّ مَنْ مَاتَ وَلَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ فَهُوَ كَلَالَةٌ وَرِثَتُهُ، وَكُلُّ وَارِثٍ لَيْسَ بِوَالِدٍ لِلْمَيِّتِ وَلَا وَلَدَ لَهُ فَهُوَ كَلَالَةٌ مَوْرُوثُهُ، وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُوَافِقٌ لِلتَّنْزِيلِ وَالسُّنَّةِ، وَيَجِبُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْرِفَتُهُ لئَلَّا يَلْتَبِسَ عَلَيْهِمْ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْهُ؛ وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكَلَالَةِ قَوْلُهُ: يَسْتَقْبِلُونَكَ قُلُوبُ اللَّهِ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ (الآيَةُ)؛ فَجَعَلَ الْكَلَالَةَ هَهُنَا الْأُخْتُ لِلأَبِ وَالْأُمِّ وَالْإِخْوَةَ لِلأَبِ وَالْأُمِّ، فَجَعَلَ لِلْأُخْتِ الْوَاحِدَةَ نِصْفَ مَا تَرَكَ الْمَيِّتَ، وَلِلْأُخْتَيْنِ الثَّلَاثِينَ، وَلِلْإِخْوَةِ الْأَخَوَاتِ جَمِيعَ الْمَالِ بَيْنَهُمْ، لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلْأَخِ وَالْأُخْتِ مِنَ الْأُمِّ، فِي الْآيَةِ الْأُولَى، الثَّلَاثَ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ، فَبَيَّنَ بِسِيَاقِ الْآيَتَيْنِ أَنَّ الْكَلَالَةَ تَشْتَمِلُ عَلَى الْإِخْوَةِ لِلْأُمِّ مَرَّةً، وَمَرَّةً عَلَى الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ؛ وَدَلَّ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَّ الْأَبَ لَيْسَ بِكَلَالَةٍ، وَأَنَّ سَائِرَ الْأَوْلِيَاءِ مِنَ الْعَصَبَةِ بَعْدَ الْوَلَدِ كَلَالَةٌ؛ وَهُوَ قَوْلُهُ:

فَإِنَّ أَبَ الْمَرْءِ أَحْمَى لَهُ،

وَمَوْلَى الْكَلَالَةِ لَا يَغْضَبُ

أَرَادَ: أَنَّ أَبَ الْمَرْءِ أَغْضَبُ لَهُ إِذَا ظَلِمَ، وَمَوَالِي الْكَلَالَةِ، وَهُمْ الْإِخْوَةُ وَالْأَعْمَامُ وَبَنُو الْأَعْمَامِ وَسَائِرُ الْقَرَابَاتِ، لَا يَغْضَبُونَ لِلْمَرْءِ غَضَبَ الْأَبِ. ابْنُ الْجَرَّاحِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ الْعَمِّ لَحًا وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ قَالُوا:

هُوَ ابْنُ عَمِّي الْكَلَالَةُ وَابْنُ عَمِّ كَلَالَةٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا يَدُلُّ

عَلَى أَنَّ الْعَصَبَةَ وَإِنْ بَعُدُوا كَلَالَةً، فَافْهَمْهُ؛ قَالَ: وَقَدْ فَسَّرْتُ لَكَ مِنْ

آيَتِي الْكَلَالَةَ وَإِعْرَابَهُمَا مَا تَشْتَفِي بِهِ وَيُزِيلُ اللَّبْسَ عَنْكَ، فَتَدْبِرُهُ تَجِدُهُ

كَذَلِكَ؛ قَالَ: قَدْ تَبَّجَّ اللَّيْثُ مَا فَسَّرَهُ مِنَ الْكَلَالَةِ فِي كِتَابِهِ وَلَمْ يَبَيِّنِ الْمُرَادَ

مِنْهُ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَعْلَمُ أَنَّ الْكَلَالَةَ فِي الْأَصْلِ هِيَ مَصْدَرُ كُلِّ الْمَيِّتِ

يَكُلُّ كَلًا وَكَلَالَةً، فَهُوَ كُلُّ إِذَا لَمْ يَخْلَفْ وَلَدًا وَلَا وَالِدًا يَرِثَانَهُ،

هَذَا أَصْلُهَا، قَالَ: ثُمَّ قَدْ تَفَعَّ الْكَلَالَةُ عَلَى الْعَيْنِ دُونَ الْحَدِّثِ، فَتَكُونُ اسْمًا

لِلْمَيِّتِ الْمَوْرُوثِ، وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ اسْمًا لِلْحَدِّثِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ: هَذَا

خَلَقَ اللَّهُ أَيَّ مَخْلُوقٍ؛ قَالَ: وَجَازَ أَنْ تَكُونَ اسْمًا لِلْوَارِثِ عَلَى حَدِّ

قولهم: رجل عدل أي عادل، وماء غور أي غائر؛ قال: والأول هو اختيار البصريين من أن الكلالة اسم للموروث، قال: وعليه جاء التفسير في الآية: إن الكلالة الذي لم يخلف ولداً ولا والدًا، فإذا جعلتها للميت كان انتصابها في الآية على وجهين: أحدهما أن تكون خبر كان تقديره: وإن كان الموروث كلالاً أي كلاً ليس له ولد ولا والد، والوجه الثاني أن يكون انتصابها على الحال من الضمير في يورث أي يورث وهو كلاله، وتكون كان هي التامة التي ليست مفتقرة إلى خبر، قال: ولا يصح أن تكون الناقصة كما ذكره الحوفي لأن خبرها لا يكون إلا الكلالة، ولا فائدة في قوله يورث، والتقدير إن وقع أو حضر رجل يموت كلالاً أي يورث وهو كلاله أي كل، وإن جعلتها للحدث دون العين جاز انتصابها على ثلاثة أوجه: أحدها أن يكون انتصابها على المصدر على تقدير حذف مضاف تقديره يورث وراثته كلالاً كما قال الفرزدق: ورثتم قنات الملك لا عن كلاله أي ورثتموها وراثته قُرب لا وراثته بُعد؛ وقال عامر بن الطفيل:

وما سَوَدَّتْني عامِرٌ عن كلاله،
أبى الله أن أسمو بأب ولا أب

ومنه قولهم: هو ابن عم كلاله أي بعيد النسب، فإذا أرادوا القُرب قالوا: هو ابن عم دنية، والوجه الثاني أن تكون الكلالة مصدراً واقعاً موقع الحال على حد قولهم: جاء زيد ركضاً أي راكضاً، وهو ابن عمي دنية أي دانياً، وابن عمي كلاله أي بعيداً في النسب، والوجه الثالث أن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف، تقديره وإن كان الموروث ذا كلاله؛ قال: فهذه خمسة أوجه في نصب الكلالة: أحدها أن تكون خبر كان، الثاني أن تكون حالاً، الثالث أن تكون مصدراً على تقدير حذف مضاف، الرابع أن تكون مصدراً في موضع الحال، الخامس أن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف، فهذا هو الوجه الذي عليه أهل البصرة والعلماء باللغة، أعني أن الكلالة اسم للموروث دون الوارث، قال: وقد أجاز قوم من أهل اللغة، وهم أهل الكوفة، أن تكون الكلالة اسماً للوارث، واحتجوا في ذلك بأشياء منها قراءة الحسن: وإن كان رجل يورث كلالاً، بكسر الراء، فالكلالة على ظاهر هذه القراءة هي ورثته الميت، وهم الإخوة للأم، واحتجوا أيضاً بقول جابر إنه قال: يا رسول الله إنما يرثني كلاله، وإذا ثبت حجة هذا الوجه كان انتصاب كلاله أيضاً على مثل ما انتصبت في الوجه الخامس من الوجه الأول، وهو أن تكون خبر كان ويقدر حذف مضاف ليكون الثاني هو الأول، تقديره: وإن كان رجل يورث ذا كلاله، كما تقول ذا قرابة ليس فيهم ولد ولا والد، قال: وكذلك إذا جعلته حالاً من الضمير في يورث تقديره ذا كلاله، قال: وذهب ابن جني في قراءة من قرأ يورث كلاله ويورث كلاله أن مفعولي يورث ويورث محذوفان أي يورث وارثه ماله، قال: فعلى هذا يبقى كلاله على حاله الأولى التي ذكرتها، فيكون نصبه على خبر كان أو على المصدر، ويكون الكلالة للموروث لا للوارث؛ قال: والظاهر أن الكلالة مصدر يقع على الوارث وعلى الموروث، والمصدر قد يقع

للفاعل تارة وللمفعول أخرى، والله أعلم؛ قال ابن الأثير: الأب والابن طرفان للرجل فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه، فسمي ذهاب الطرفين كلاله، وقيل: كل ما اختف بالشئ من جوانبه فهو إكليل، وبه سميت، لأن الوراث يحيطون به من جوانبه.

والكل: اليتيم؛ قال:

أَكُولُ لِمَالِ الْكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ،

إِذَا كَانَ عَظُمَ الْكَلِّ غَيْرَ شَدِيدٍ

والكل: الذي هو عيال وثقل على صاحبه؛ قال الله تعالى: وهو كل

علي مولاه، أي عيال. وأصبح فلان مكلًا إذا صار ذوو قرابته

كلًا عليه أي عيالًا. وأصبحت مكلًا أي ذا قرابات وهم علي عيال.

والكل: المعبي، وقد كلَّ بَكَلًا كَلَالًا وكَلَالَةً. والكل:

العيل والنقل، الذكر والأنثى في ذلك سواء، وربما جمع على الكلول في

الرجال والنساء، كلَّ يكلُّ كلولًا. ورجل كلَّ: ثقیل لا خير فيه. ابن

الأعرابي: الكل الصنم، والكل الثقيل الروح من الناس، والكل

اليتيم، والكل الوكيل. وكلَّ الرجل إذا تعب. وكلَّ إذا توكل؛

قال الأزهري: الذي أراد ابن الأعرابي بقوله الكل الصنم قوله تعالى:

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا؛ ضربه مثلاً للصنم الذي عبده وهو

لا يقدر على شيء فهو كلٌّ على مولاه لأنه يحمله إذا ظعن ويحوّله

من مكان إلى مكان، فقال الله تعالى: هل يستوي هذا الصنم الكل ومن

يأمر بالعدل، استفهام معناه التوبيخ كأنه قال: لا تسووا بين الصنم

الكل وبين الخالق جل جلاله. قال ابن بري: وقال نفطويه في قوله وهو كلٌّ

علي مولاه: هو أسيد بن أبي العيص وهو الأبكم، قال: وقال ابن خالويه

ورأس الكل رئيس اليهود. الجوهري: الكل العيال والنقل. وفي حديث

خديجة: كَلَّا إِنَّكَ لَتَحْمِلُ الْكَلَّ؛ هو، بالفتح: النقل من كل ما

يُتَكَلَّف. والكل: العيال؛ ومنه الحديث: مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيَّ

وعلي. وفي حديث طهفة: وَلَا يُوَكَّلُ كَلُّكُمْ أَي لَا يُوَكَّلُ إِلَيْكُمْ عِيَالُكُمْ

وما لم تطبقوه، ويروى: أَكَلِكُمْ أَي لَا يُفْتَاتُ عَلَيْكُمْ مَا لَكُمْ.

وكلَّ الرجل: ذهب وترك أهله وعياله بمضيعة. وكلَّل عن

الأمر: أَحَجَم. وكلَّل عليه بالسيف وكلَّ السبع: حمل.

ابن الأعرابي: والكلة أيضاً حال الإنسان، وهي البكلة؛ يقال:

بَاتَ فُلَانٌ بِكَلَةٍ سِوَاءٍ أَي بِحَالٍ سِوَاءٍ قَالَ: وَالْكَلَةُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ سَيْفٌ كَلِيلٌ

بَيْنَ الْكَلَةِ. ويقال: ثَقُلَ سَمْعُهُ وَكَلَّ بَصَرُهُ وَذَرَأَ سِنُّهُ.

والمكَّل: الجاد، يقال: حَمَلَ وَكَلَّلَ أَي مَضَى قُدَمًا وَلَمْ يَخِمْ؛ وَأَنشَدَ

الأصمعي:

حَسَمَ عِرْقَ الداءِ عَنْهُ فَقَضَبَ،

تَكْلِيلَةً اللَّيْثِ إِذَا اللَّيْثُ وَتَبَّ

قال: وقد يكون كلل بمعنى جبن، يقال: حمل فما كلل أي فما كذب

وما جبن كأنه من الأضداد؛ وأنشد أبو زيد لجهم بن سبل:

وَلَا أَكَلُّ عَنْ حَرْبٍ مُجَلِّحَةٍ،

وَلَا أَخَذَرُ لِلْمُلُوقِينَ بِالسَّلَمِ

وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه يقال: إن الأسد يُهَلَّل ويُكَلَّل،
وإن النمر يُكَلَّل ولا يُهَلَّل، قال: والمُكَلَّل الذي يحمل فلا
يرجع حتى يقع بقرنه، والمُهَلَّل يحمل على قرنه ثم يُحجم فيرجع؛ وقال
النابعة الجعدي:

بَكَرَتْ تَلُومَ، وَأَمْسَ مَا كَلَّلَتْهَا،
وَلَقَدْ ضَلَلْتُ بِذَاكَ أَيَّ ضَلَالٍ
مَا: صِلَةٍ، كَلَّلْتُهَا: أَدْعَصْتُهَا. يقال: كَلَّلَ فلان فلاناً أي لم
يُطِعه. وكَلَّلُهُ بالحجارة أي علوته بها؛ وقال:
وفرحة بِحَصَى الْمَعْرَاءِ مَكْلُولٌ
(* قوله «وفرحة إلخ» هكذا في الأصل).

والْكَلَّةُ: الصَّوْقَعَةُ، وهي صُوفَةٌ حمراء في رأس الهَوْدَجِ. وجاء في
الحديث: نَهَى عن تَقْصِيفِ الْقُبُورِ وتَكْلِيلِهَا؛ قيل: التَّكْلِيلُ رَفْعُهَا
تَبْنِي مِثْلَ الْكَلِّ، وهي الصَّوَامِعُ والقَبَابِ التي تَبْنِي على الْقُبُورِ، وقيل: هو
ضَرْبُ الْكَلَّةِ عَلَيْهَا وهي سِتْرٌ مَرْبَعٌ يَضْرَبُ على الْقُبُورِ، وقال أبو
عبيد: الْكَلَّةُ مِنَ السُّتُورِ مَا خِيطَ فَصَارَ كَالْبَيْتِ؛ وأنشد

(* لبيد في معلقته):
مَنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّةً * زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا
وَالْكَلَّةُ: السِّتْرُ الرَّقِيقُ يُخَاطُ كَالْبَيْتِ يُتَوَقَّى فِيهِ مِنَ الْيَقِّ، وفي
المحكم: الْكَلَّةُ السِّتْرُ الرَّقِيقُ، قال: وَالْكَلَّةُ غِشَاءٌ مِنْ ثَوْبٍ رَقِيقٍ
يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْبُعُوضِ.
وَالْإِكْلِيلُ: شِبْهُ عَصَابَةٍ مَزِينَةٍ بِالْجَوَاهِرِ، والجمع أَكَالِيلٌ على القياس،
ويسمى التاج إِكْلِيلًا. وكَلَّلَهُ أَي أَلْبَسَهُ الْإِكْلِيلَ؛ فأما قوله
(*).

البيت لحسان بن ثابت من قصيدة في مدح الغساسنة) أنشده ابن جني:
قَدْ دَنَا الْفَصْحُ، فَالْوَلَانْدُ يَنْظُمُ
مَنْ سِرَاعًا أَكَلَّةَ الْمَرْجَانِ

فهذا جمع إِكْلِيلٍ، فلما حذف الهمزة وبقيت الكاف ساكنة فتحت، فصارت
إِلَى كَلِيلٍ كَذَلِيلٍ فجمع على أَكَلَّةٍ كَأَدَلَّةٍ. وفي حديث عائشة، رضي
الله عنها: دخل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، تَبَرَّقُ أَكَالِيلَ وَجْهِهِ؛
هي جمع إِكْلِيلٍ، قال: وهو شبه عَصَابَةٍ مَزِينَةٍ بِالْجَوْهَرِ، فجعلت لوجهه
الكریم، صلى الله عليه وسلم، أَكَالِيلَ على جهة الاستعارة؛ قال: وقيل
أَرَادَتْ نَوَاحِي وَجْهِهِ وَمَا أَحَاطَ بِهِ إِلَى الْجَبِينِ مِنَ التَّكَلُّلِ، وهو
الْإِحَاطَةُ وَلَأنَّ الْإِكْلِيلَ يَجْعَلُ كَالْحَلْقَةِ وَيُوضَعُ هُنَاكَ عَلَى أَعْلَى الرَّأْسِ. وفي
حديث الاستسقاء: فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ؛ يريد
أَنَّ الْعَيْمَ تَقَشَّعَ عَنْهَا وَاسْتَدَارَ بِأَفَاقِهَا. وَالْإِكْلِيلُ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ
القمر وهو أربعة أُنْجُمٍ مصطفة. قال الأزهري: الْإِكْلِيلُ رَأْسُ بُرْجِ
العقرب، ورقيب الثُّرَيَّا مِنَ الْأَنْوَاءِ هو الْإِكْلِيلُ، لَأنَّهُ يَطْلُعُ
بُعُيُوبَهَا. وَالْإِكْلِيلُ: مَا أَحَاطَ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ.
وَتَكَلَّلَهُ الشَّيْءُ: أَحَاطَ بِهِ. وروضة مُكَلَّلَةٌ: محفوفة بالنور. وغمام
مُكَلَّلٌ: محفوف بقطع من السحاب كأنه مُكَلَّلٌ بِهِنَّ.

وانكَلَّ الرجلُ: ضحك. وانكَلَّت المرأةُ فهي تَنكَلُ انكِلالاً إذا
ما تبسَّمت؛ وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة:
وتَنكَلُ عن عَذْبِ شَتِيتِ نَبَاتِهِ،
له أَشْرٌ كالأفْحُوَانِ المُنَوَّرِ
وانكَلَّ الرجلُ انكِلالاً: تبسَّم؛ قال الأعشى:
ويَنكَلُ عن غُرِّ عَذَابٍ كأنها
جَنَى أَفْحُوَانٍ، نَبْتُهُ مُتَنَاعِمٌ
يقال: كَشَرَ وَافْتَرَّ وانكَلَّ، كل ذلك تبدو منه الأسنان. وانكَلَلَ
الغَيْمَ بالبرق: هو قدر ما يُرى سواد الغيم من بياضه. وانكَلَّ
السحاب بالبرق إذا ما تبسَّم بالبرق. والإكْلِيل: السحاب الذي تراه
كأنَّ غِشَاءً ألبسه. وسحاب مُكَلَّل أي ملَمَّع بالبرق، ويقال: هو الذي
حوله قطع من السحاب.
واكْتَلَّ الغمام بالبرق أي لمع.
وانكَلَّ السحاب عن البرق واكْتَلَّ: تبسم؛ الأخيرة عن ابن الأعرابي؛
وأنشد:

عَرَضْنَا فَقُلْنَا: إِيَّاهِ سَلِّمْ فَسَلِّمْتُ
كما اكْتَلَّ بالبرق الغمام اللوائح
وقول أبي ذؤيب:
تَكَلَّلَ في الغمام فأَرْضَ ليلي
ثلاثاً، ما أبين له انفراجاً
قيل: تَكَلَّلَ تبسم بالبرق، وقيل: تنطَّق واستدار. وانكَلَّ البرق نفسه:
لمع لمعاً خفيفاً. أبو عبيد عن أبي عمرو: الغمام المُكَلَّل هو
السحابة يكون حولها قطع من السحاب فهي مكَلَّلة بهنَّ؛ وأنشد غيره لامرئ
القيس:

أَصَاحَ تَرَى بَرَقاً أُرِيكَ وَمِیْضَه،
كَلَمْعَ اليَدَيْنِ في حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ
وإكْلِيل المَلِك: نبت يُتداوَى به.
والكُلْكُل والكُلْكال: الصدر من كل شيء، وقيل: هو ما بين
الترْفُوتَيْن، وقيل: هو باطن الزَّوْرِ؛ قال:
أَقُول، إِذْ خَرَّتْ على الكُلْكَالِ
قال الجوهري: وربما جاء في ضرورة الشعر مشدداً؛ وقال منظور بن
مرثد الأسدي:

كأنَّ مَهْواها، على الكُلْكُلِ،
موضعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي
قال ابن بري: وصوابه موقعُ كَفِّي رَاهِبٍ، لأن بعد قوله على
الكُلْكُلِ: وَمَوْقِعاً من ثَفَنَاتِ زُلٍّ
قال: والمعروف الكُلْكُل، وإنما جاء الكُلْكَال في الشعر ضرورة في قول
الراجز:

قلْتُ، وقد خَرَّتْ على الكُلْكَالِ:
يا نَاقَتِي، ما جُلَّتْ من مَجَالِ

(*) في الصفحة السابقة: اقول إذ خَرَّت إلخ). والكُلُّ من الفرس: ما بين مَحْزَمِهِ إلى ما مَسَّ الأرض منه إذا رَبَضَ؛ وقد يستعار الكُلُّ لما ليس بجسم كقول امرئ القيس في صفة لَيْلٍ: فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِجَوْرِهِ، وَأَرْدَفَ أَعْجَازاً وَنَاءً بِكُلُّلٍ (*) في المعلقة: بَصْلِهِ بدل بجوزه). وقالت أعرابية تَرثِي ابنها: أَلْقَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ كُلُّكُلَهُ، مَنْ ذَا يَقُومُ بِكُلُّلِ الدَّهْرِ؟ فجعلت للدَّهْرِ كُلُّكُلًا؛ وقوله: مَشَقَّ الهَوَاجِرُ لَحْمَهُنَّ مَعَ السَّرَى، حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَاكِلًا وَصُدُورًا. وضع الأسماء موضع الظروف كقوله ذهبن قُدُمًا وَأُخْرًا. ورجل كُلُّلٌ: ضَرْبٌ، وَقِيلَ: الكُلُّلُ وَالْكُلَاكِلُ، بالضم، القصير الغليظ الشديد، والأنثى كُلُّكُلَةٌ وَكُلَاكِلَةٌ، وَالْكُلَاكِلُ الجماعات كالكَرَاكِرُ؛ وأنشد قول العجاج: حَتَّى يَحْلُوتِ الرَّبَى الكَلَاكِلَا الفراء: الكُلَّةُ التَّأخِيرُ، وَالْكُلَّةُ الشَّفَرَةُ الكَالَّةُ، وَالْكِلَّةُ الحالُ حالُ الرَّجُلِ. ويقال: ذَنَبَ مِكِلٌ قَدْ وَضَعَ كَلَّهُ عَلَى النَّاسِ. وَذَنَبَ كَلِيلٌ: لَا يَعْدُو عَلَى أَحَدٍ. وفي حديث عثمان: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ أَبِأَمْرِكَ هَذَا؟ فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ أَيْ بَعْضُهُ عَن أَمْرِي وَبَعْضُهُ بَغِيرَ أَمْرِي؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مَوْضِعُ كُلِّ الْإِحَاطَةِ بِالْجَمِيعِ، وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْبَعْضِ قَالَ: وَعَلَيْهِ حُمِلَ قَوْلُ عُثْمَانَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ: قَالَتْ لَهُ، وَقَوْلُهَا مَرَّعِي: إِنَّ الشَّوَاءَ خَيْرُهُ الطَّرِي، وَكُلُّ ذَاكَ يَفْعَلُ الْوَصِيُّ أَيْ قَدْ يَفْعَلُ وَقَدْ لَا يَفْعَلُ. وقال ابن بري: وَكَلًّا حَرْفَ رَدْعٍ وَزَجْرٍ؛ وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى لَا كَقَوْلِ الْجَعْدِيِّ: فَقُلْنَا لَهُمْ: خَلُّوا النِّسَاءَ لِأَهْلِيهَا فَقَالُوا لَنَا: كَلًّا فَقُلْنَا لَهُمْ: بَلَى فَكَلًّا هُنَا بِمَعْنَى لَا بِدَلِيلٍ قَوْلُهُ فَقُلْنَا لَهُمْ بَلَى، وَبَلَى لَا تَأْتِي إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ أَيْضًا: فَرِيَشُ جِهَازُ النَّاسِ حَيًّا وَمَيِّتًا، فَمَنْ قَالَ كَلًّا، فَالْمُكَذِّبُ أَكْذَبُ وَعَلَى هَذَا يَحْمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِي كَلًّا. وفي الحديث: تَقَعَّ قَتْنٌ كَأَنَّهَا الظَّلَلُ، فَقَالَ أَعْرَابِي: كَلًّا يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَلًّا رَدْعٌ فِي الْكَلَامِ وَتَنْبِيهِ وَمَعْنَاهَا إِنَّهُ لَا تَفْعَلُ،

إلا أنها أكد في النفي والردع من لا، لزيادة الكاف؛ وقد ترد بمعنى
حقاً كقوله تعالى: كَلَّا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَنَسْفَعُنَّ بِالْأَنفِيسِ
وَالظُّلُمِ السَّحَابِ.

@كمل: الكمال: التمام، وقيل: التمام الذي تجزأ منه أجزاءه،
وفيه ثلاث لغات: كَمَلَ الشيء يَكْمُل، وكَمِلَ وكَمُلَ كَمالاً وكُمولاً،
قال الجوهري: والكسر أرتوها. وشيء كَمِيل: كامل، جاؤوا به على كَمُل؛
وأنشد سيبويه:

على أنه بعدما قد مضى

ثلاثون للهجر حولاً كميلاً

وتَكَمَل: كَمَل. وتكامل الشيء وأكملته أنا وأكملت الشيء
أي أجملته وأتممته، وأكمله هو واستكمله وكمله: أتمه
وجمله؛ قال الشاعر:

فقرى العراق مقبل يوم واحد،

والبصرتان وواسط تكميلة

قال ابن سيده: قال أبو عبيد أراد كان ذلك كله يسار في يوم واحد،
وأراد بالبصرتين البصرة والكوفة. وأعطاه المال كَمَلاً أي كاملاً؛ هكذا
يتكلم به في الجميع والوحدان سواء، ولا يثنى ولا يجمع؛ قال: وليس بمصدر
ولا نعت إنما هو كقولك أعطيته كله، ويقال: لك نصفه وبعضه وكماله،

وقال الله تعالى: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم

نعمتي (الآية)؛ ومعناه، والله أعلم: الآن أكملت لكم الدين بأن كفيتم

خوف عدوكم وأظهرتكم عليهم، كما تقول الآن كمل لنا الملك

وكمل لنا ما نريد بأن كفينا من كنا نخافه، وقيل: أكملت لكم دينكم

أي أكملت لكم فوق ما تحتاجون إليه في دينكم، وذلك جائز حسن، فأما

أن يكون دين الله عز وجل في وقت من الأوقات غير كامل فلا؛ قال

الأزهري: هذا كله كلام أبي إسحق وهو الزجاج، وهو حسن، ويجوز للشاعر أن
يجعل الكامل كميلاً؛ وأنشد:

ثلاثون للهجر حولاً كميلاً

والتكميلات في حساب الوصايا: معروف. ويقال: كملت له عدد

حقه ووفاء حقه تكميلاً وتكملة، فهو مكمل. ويقال: هذا المكمل

عشرين والمكمل مائة والمكمل ألفاً؛ قال النابغة:

فكملت مائة فيها حمامتها،

وأسرعت حسبة في ذلك العدد

ورجل كامل وقوم كملة: مثل حافد وحفدة. ويقال: أعطه هذا المال

كملاً أي كله. والتكميل والإكمال: التمام. واستكمله: استتمه؛

الجوهري: وقول حميد:

حتى إذا ما حاجب الشمس دمج،

تذكر البيض بكمول فلج

قال: من نون الكمول قال هو مفازة، فلج: يريد لج في

السير، وإنما ترك التشديد للقافية. وقال الخليل: الكمول نبت، وهو

بالفارسية برغست؛ حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقاب، ومن أضاف قال: فلج

نهر صغير.
والكامل من شطور العَرُوض: معروف وأصله متفاعلن ست مرات، سمي كاملاً
لأنه استكمل على أصله في الدائرة. وقال أبو إسحق: سمي كاملاً لأنه
كَمُلَتْ أجزاؤه وحركاته، وكان أكمل من الوافر، لأن الوافر
تَوَفَّرَتْ حركاته ونقصت أجزاؤه.
وقا ابن الأعرابي: المِكمَل الرجل الكامل للخير أو الشر.
والكاملية من الروافض: شرٌ جيل.
وكامل: اسم فرس سابق لبني امرئ القيس، وقيل: كان لامرئ القيس. وكامل
أيضاً: فرس زيد الخيل؛ وإياه عنى بقوله:
ما زلت أرميهم بنُغرة كامل
وقال ابن بري: كامل اسم فرس زيد الفوارس الضبّي؛ وفيه يقول العائف
الضبّي:

نِعْمَ الفوارس، يوم جيش مُحَرَّقٍ،
لَحِقُوا وَهُمْ يُدْعَوْنَ يَالَ ضِرَارِ
زيد الفوارس كَرَّ وابنا مُنْذِرٍ،
والخيلُ يَطْعُنُهَا بَنُو الْأَحْرَارِ
يَرْمِي بَغْرَةَ كَامِلٍ وَبَنَحْرَهُ،
خَطَرَ النَّفُوسِ وَأَيَّ جَيْنِ خِطَارِ
وكامل أيضاً: فرس للرُقَاد بن المُنْذِر الضبّي. وكَمَلٌ وكَامِلٌ
ومُكَمِّلٌ ومُكَمِّلٌ ومُكَمِّلَةٌ، كلها: أسماء.
@كمثل: كُمُتِلَ وكُمَاتِلَ وكُمُتِرَ وكُمَاتِرَ: صُلْبٌ شديد.
@كمثل: الكُمَيْتِل: القصير. ورجل كَمُتِلَ وكُمَاتِلَ: صُلْبٌ شديد.
قال أبو منصور: وسمعت أعرابياً يقول ناقةً مُكَمَّمَلَةً الخُلُقِ إذا
كانت مُدَاخَلَةً مجتمعة.

@كمهل: التهذيب: كَمُهِلْتُ الحديثَ أَيَّ أَخْفَيْتُهُ وَعَمَّيْتُهُ. ابن
الأعرابي: كَمُهِلَ إذا جمع ثيابه وحزمها للسفر. وكَمُهِلَ فلان علينا: منعنا
حَقْنًا. وفي النوادر: كَمُهِلْتُ المالَ كَمُهِلَةً وَحَبَّرْتُهُ حَبْرَةً
وَدَبَكَلْتُهُ دَبَكَلَةً وَحَبَبْتُهُ حَبَبَةً وَزَمَزَمْتُهُ زَمَزَمَةً وَصَرَصَرْتُهُ
وَكَرَكَرْتُهُ إذا جمعته ورددت أطراف ما انتشر منه، وكذلك
كَبَبَكَبْتُهُ.

@كنبل: رجل كُنْبِلَ وكُنَابِلَ: شديد صُلْب. وكُنَابِيلَ: اسم موضع؛ حكاه
سيبويه، والله أعلم.

@كنثال: الكُنْثَال

(*) قوله «الكنثال» هكذا في الأصل بالثاء المثناة مضبوطاً، وفي الصحاح في مادة كتل بالثاء المثناة: والكنثال، بالضم، القصير؛
والنون زائدة. وفي القاموس: الكنثال كجرحل القصير. اهـ. أي بالثناة):
القصير؛ مثل به سيبويه وفسره السيرافي.

@كندل: الكَنْدَلِي: شجر يُدْبَغُ به، وهو من دِباغ السُّنْد، ودباغه يجيء
أحمر؛ حكاه أبو حنيفة؛ وقال مرة: هو الكَنْدَلَاءُ فَمَدَّ، قال: وما
البحر عدو كل شجر إلا الكَنْدَلَاءُ والقُرْمَ، والقُرْمُ مذكور في

موضعه.

@كنعل: الأزهرى: الكَنْعَلَةُ في العَدُوِّ الثَقِيلِ منه.
@كنفل: رجلٌ كَنْفَلِيلٌ اللَّحْيَةُ: ضَخْمُهَا. وَلَحْيَةٌ كَنْفَلِيلَةٌ: ضخمة جافية.

@كنهل: كَنْهَلٌ وَكِنْهَلٌ: موضع، ومن العرب مَنْ لا يصرفه يجعله اسماً للبقعة؛ قال جرير:

طَوَى الْبَيْنَ أَسْبَابَ الْوَصَالِ، وَحَاوَلْتُ

بِكِنْهَلٍ أَقْرَانَ الْهَوَى أَنْ تُجَدِّمَا

الأزهرى: كِنْهَلُ ماء لبني تميم معروف؛ وقال عمرو بن كلثوم:

فَجَلَّلَهَا الْجِيَادَ بِكِنْهَلَاءِ

@كنهدل: كَنْهَدَلٌ: صُلْبٌ شديد.

@كهل: الْكَهْلُ: الرجل إذا وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَرَأَيْتَ لَهُ بَجَالَةً، وفي الصحاح:

الْكَهْلُ من الرجال الذي جاوز الثلاثين وَوَخَطَهُ الشَّيْبُ. وفي فضل أبي

بكر وعمر، رضي الله عنهما: هذان سيِّدا كُهول الجنة، وفي رواية: كهول

الأوليين والآخرين؛ قال ابن الأثير: الْكَهْلُ من الرجال من زاد على

ثلاثين سنة إلى الأربعين، وقيل: هو من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين؛

وقد اكْتَهَلَ الرجلُ وكَاهَلَ إذا بلغ الْكُهولة فصار كَهْلاً، وقيل:

أراد بِالْكَهْلِ ههنا الحليمُ العاقلُ أي أن الله يدخل أهل الجنة

الجنة خُلُمَاءَ عَقْلَاءَ، وفي المحكم: وقيل هو من أربع وثلاثين إلى إحدى

وخمسين. قال الله تعالى في قصة عيسى، على نبينا وعليه الصلاة والسلام:

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً؛ قال الفراء: أراد ومُكَلِّمًا النَّاسَ

في المهد وَكَهْلاً؛ والعرب تَضَعُ يفعل في موضع الفاعل إذا كانا في

معطوفين مجتمعين في الكلام كقول الشاعر:

بِتُّ أَعْشِيَهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ،

يَقْصِدُ فِي أَسْوَقِهَا، وَجَائِرٍ

أراد قاصِدٍ في أسواقها وجائرٍ، وقد قيل: إنه عطف الْكَهْلُ على الصفة،

أراد بقوله في الْمَهْدِ صَبِيئاً وَكَهْلاً، فردَّ الْكَهْلُ على الصفة كما

قال دَعَانَا لِحَبْنِهِ أَوْ قَاعِداً؛ روى المنذري عن أحمد بن

يحيى أنه قال: ذكر الله عز وجل لعيسى آيتين: تكليمه الناس في الْمَهْدِ

فهذه معجزة، والأخرى نزوله إلى الأرض عند اقتراب الساعة كَهْلاً ابن

ثلاثين سنة يكلم أمة محمد فهذه الآية الثانية. قال أبو منصور: وإذا

بلغ الخمسين فإنه يقال له كَهْلٌ؛ ومنه قوله:

هَلْ كَهْلٌ خَمْسِينَ، إِنَّ شَاقَّتَهُ مَنَزِلَةٌ

مُسَقَّهَ رَأْيِهِ فِيهَا، وَمَسْبُوبٌ؟

فجعله كَهْلاً وقد بلغ الخمسين. ابن الأعرابي: يقال للغلام مُرَاهِقٌ ثم

مُحْتَلَمٌ، ثم يقال تَخَرَّجَ وَجْهُهُ

(*) قوله «ثم يقال تخرج وجهه الى قوله ثم

مجتمع» هكذا في الأصل، وعبارته في مادة جمع: ويقال للرجل إذا اتصلت

لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك) ثم اتَّصَلَتْ لحيته، ثم مُجْتَمِعٌ ثم كَهْلٌ، وهو

ابن ثلاث وثلاثين سنة؛ قال الأزهرى: وقيل له كَهْلٌ حينئذٍ لانتهاه
شبابه وكمال قوته، والجمع كَهْلُونَ وكَهُولٌ وكِهَالٌ وكُهْلَانٌ؛ قال ابن
مَيَّادَة:

وكيف تُرَجِّبُها، وقد حال دُونُها

بَنُو أَسَدٍ، كُهْلَانُها وشَبَابُها؟

وكَهْلٌ؛ قال: وأراها على توهُمٍ كاهِلٌ، والأنثى كَهْلَةٌ من نسوة
كُهْلَاتٍ، وهو القياس لأنه صفة، وقد حكى فيه عن أبي حاتم تحريك الهاء ولم
يذكره النحويون فيما شذَّ من هذا الضرب. قال بعضهم: قلما يقال للمرأة كهلة
مفردة حتى يُزَوَّجَها بشهلة، يقولون شهلة كهلة. غيره: رجل
كهْلٌ وامرأة كهلة إذا انتهى شبابُهما، وذلك عند استكمالهما ثلاثاً
وثلاثين سنة، قال: وقد يقال امرأة كهلة ولم يذكر معها شهلة؛ قال ذلك
الأصمعي وأبو عبيدة وابن الأعرابي؛ قال الشاعر:

ولا أعود بعدها كرياً،

أمارس الكهلة والصبيأ،

والعزب المُنْفَعُ الأميأ

واكْتَهَلَ أي صار كهلاً، ولم يقولوا كَهَلَ إلا أنه قد جاء في
الحديث: هل في أَهْلِكَ من كاهِلٍ؟ ويروى: مَنْ كاهِلٌ أي مَنْ دخل حدَّ
الكُهولة وقد تزوّج، وقد حكى أبو زيد: كاهِلُ الرجلُ تزوّج. وروى عن
النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه سأل رجلاً أراد الجهاد معه فقال: هل
في أَهْلِكَ من كاهِلٍ؟ يروى بكسر الهاء على أنه اسم، ويروى مَنْ كاهِلٌ
يفتح الهاء على أنه فعل، بوزن ضاربٍ وضاربٍ، وهما من الكُهولة؛ يقول:
هل فيهم مَنْ أَسَنَّ وصار كهلاً؟ وذكر عن أبي سعيد الضرير أنه ردَّ
على أبي عبيد هذا التفسير وزعم أنه خطأ، قد يخلف الرجلُ الرجلَ في
أَهْلِهِ كهلاً وغير كهْلٍ، قال: والذي سمعناه من العرب من غير مسألة أن
الرجل الذي يخلف الرجلَ في أَهْلِهِ يقال له الكاهِنُ، وقد كَهَنَ يَكْهَنُ
كُهُوناً، قال: ولا يخلو هذا الحرف من شيئين، أحدهما أن يكون المحدث
ساءً سمعه فظنَّ أنه كاهِلٌ وإنما هو كاهِنٌ، أو يكون الحرف تعاقب
فيه بين اللام والنون كما يقال هَنَنْتِ السماءَ وهَنَلْتُ، والغَرِيْنُ
والغَرِيْلُ وهو ما يَرْسُبُ أسفل قارورة الدُّهْنِ من ثَقْلِهِ، ويرسُب من
الطين أسفل الغدير وفي أسفل القدر من مَرَقِهِ؛ عن الأصمعي، قال
الأزهرى: وهذا الذي قاله أبو سعيد له وجه غير أنه بعيد، ومعنى قوله، صلى
الله عليه وسلم: هل في أَهْلِكَ من كاهِلٍ أي في أَهْلِكَ مَنْ تَعَنَّمِدَه
للقِيامِ بشأنِ عِيالِكَ الصغار ومن تُخَلِّفُه مِمَّنْ يلزمك عَوْلُهُ، فلما قال له:
ما هُمُ إلا أَصْيَبِيَّةٌ صِغار، أجابه فقال: تُخَلِّفُ وجاهد فيهم
ولا تضيّعهم. والعرب تقول: مُضَرَّ كاهِلُ العرب وسَعَدَ كاهِلُ تميم، وفي
النهاية: وتَمِيمُ كاهِلُ مُضَرٍّ، وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدَّم ظهره
وهو الذي يكون عليه المَحْمَلُ، قال: وإنما أراد بقوله هل في أَهْلِكَ من
تعتمد عليه في القيام بأمر مَنْ تُخَلِّفُ من صِغار ولدك لئلا يضيعوا،
ألا تراه قال له: ما هم إلا أَصْيَبِيَّةٌ صِغار، فأجابه وقال: ففيهم
فجاهِد، قال: وأنكر أبو سعيد الكاهِلَ وقال: هو كاهِنٌ كما تقدم؛ وقول أبي

خِراش الهذلي:

فلو كان سَلْمَى جَارَهُ أَوْ أَجَارَهُ

رِمَاخُ ابْنِ سَعْدٍ، رَدَّهُ طَائِرُ كَهْلٍ

(*) قوله «رماح ابن سعد» هكذا الأصل، وفي الأساس: رباح ابن سعد

قال ابن سيده: لم يفسره أحد، قال: وقد يمكن أن يكون جعله كَهْلًا

مبالغة به في الشدة. الأزهري: يقال طار لفلان طائر كَهْلٌ إذا كان له جَدٌّ

وحَظَّ في الدنيا. وَنَبَتَ كَهْلٌ: مُتَنَاهٍ.

وَاكْتَهَلَ النَّبْتُ: طَالَ وانتهى منتهاه، وفي الصحاح: تَمَّ طَوْلُهُ وظهر

نَوْرُهُ؛ قال الأعشى:

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبُ شَرْقٍ،

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ

وليس بعد اكتهال النَّبْتِ إِلَّا التَّوَلَّى؛ وقول الأعشى يُضَاحِكُ

الشَّمْسَ معناه يَدُورُ معها، وَمُضَاحَكَتُهُ إِيَّاها حُسْنٌ لَهُ وَنُضْرَةٌ،

وَالْكَوَكَبُ: مُعْظَمُ النَّبَاتِ، وَالشَّرْقُ: الرِّيَّانُ الْمُمْتَلِئُ مَاءً،

وَالْمُؤَزَّرُ: الَّذِي صَارَ النَّبْتُ كَالْإِزَارِ لَهُ، وَالْعَمِيمُ: النَّبْتُ الْكَثِيفُ الْحَسَنُ، وَهُوَ

أَكْثَرُ مِنَ الْجَمِيمِ؛ يُقَالُ نَبْتُ عَمِيمٍ وَمُعْتَمٌ وَعَمَمٌ. وَاكْتَهَلْتُ

الرَّوْضَةَ إِذَا عَمَّها نَبْتُها، وَفِي التَّهْذِيبِ: نَوَّرُها. وَنَعْجَةٌ مُكْتَهَلَةٌ إِذَا

انتهى سِنُّها. المحكم: وَنَعْجَةٌ مُكْتَهَلَةٌ مُخْتَمِرَةٌ الرَّأْسَ بِالْبَيَاضِ،

وَأَنكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ.

وَالكَاهِلُ: مَقْدَمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ وَهُوَ الثَّلَاثُ الْأَعْلَى فِيهِ

سِتٌّ فَقَرٌ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ حَارِكٌ كَالدَّعْصِ لَبْدُهُ الثَّرَى

إِلَى كَاهِلٍ، مِثْلَ الرَّتَاجِ الْمُضْتَبِّبِ

وَقَالَ النُّضْرُ: الْكَاهِلُ مَا ظَهَرَ مِنَ الزَّوَرِ، وَالزَّوَرُ مَا بَطَنَ مِنَ

الكَاهِلِ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: الْكَاهِلُ مِنَ الْفَرَسِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ فُرُوعِ كَتْفَيْهِ؛

وَأَنشَدَ: وَكَاهِلٌ أَفْرَعٌ فِيهِ، مَعَ الدَّ

إِفْرَاعِ، إِشْرَافٌ وَتَقْيِيبٌ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحَارِكُ فُرُوعُ الْكَتِفَيْنِ، وَهُوَ أَيْضًا الْكَاهِلُ؛

قَالَ: وَالْمِنْسَجُ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ، وَالْكَائِبَةُ مَقْدَمُ الْمِنْسَجِ؛ وَقِيلَ: الْكَاهِلُ

مِنْ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ كَتْفَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْصِلُ الْعُنُقِ فِي الصُّلْبِ، وَقِيلَ:

هُوَ فِي الْفَرَسِ خَلْفُ الْمِنْسَجِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ كَتْفَيْهِ إِلَى

مُسْتَوَى ظَهْرِهِ. وَيُقَالُ لِلشَّدِيدِ الْعَضْبِ وَالْهَائِجِ مِنَ الْفُحُولِ: إِنَّهُ لَذُو كَاهِلٍ،

حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْأَلْفَاظِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: إِنَّهُ لَذُو

صَاهِلٍ، بِالْصَادِ؛ وَقَوْلُهُ:

طَوِيلٌ مِثْلُ الْعُنُقِ أَشْرَفُ كَاهِلًا،

أَشَقُّ رَحِيبِ الْجَوْفِ مُعْتَدِلِ الْجَرَمِ

وَضَعَ الْأَسْمَ فِيهِ مَوْضِعَ الظَّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ: ذَهَبَ صُعْدًا. وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْكَاهِلِ

أَيُّ مَنْعِ الْجَانِبِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ فُلَانُ كَاهِلٌ

بَنِي فُلَانٍ أَيْ مُعْتَمِدُهُمْ فِي الْمُلِمَّاتِ وَسَنَدُهُمْ فِي الْمَهْمَاتِ، وَهُوَ مَاخُوذٌ

مِنْ كَاهِلِ الظَّهْرِ لِأَنَّ عُنُقَ الْفَرَسِ يَتَسَانَدُ إِلَيْهِ إِذَا أَحْضَرَ، وَهُوَ

مَحْمِلٌ مُقَدَّمٌ قَرْبُوسِ السَّرَجِ وَمُعْتَمَدُ الْفَارِسِ عَلَيْهِ؛ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ
رُؤْبَةِ يَمْدَحٍ مَعْدًا:

إِذَا مَعْدٌ عَدَّتِ الْأَوَائِلَ،

فَابْنًا نِزَارٌ فَرَجًا الزَّلَازِلَ

حِصْنَيْنِ كَانَا لِمَعْدٍ كَاهِلًا،

وَمُنْكَبَيْنِ اعْتَلَيَا التَّلَاتِلَ

أَيُّ كَانَا، يَعْنِي رُبْعَةً وَمُضَرَّ، عُمْدَةٌ أَوْ لَادٍ مَعْدٌ كُلُّهُمْ. وَفِي كِتَابِهِ

إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ وَالْعِشَاءِ: إِذَا غَابَ الشَّفَقُ إِلَى

أَنْ تَذْهَبَ كَوَاهِلُ اللَّيْلِ أَيْ أَوَائِلُهُ إِلَى أَوْسَاطِهِ تَشْبِيهًا لِلَّيْلِ

بِالْإِبْلِ السَّائِرَةِ الَّتِي تَتَقَدَّمُ أَعْنَاقُهَا وَهَوَادِيهَا وَتَتَبَعُهَا أَعْجَازُهَا

وَتَوَالِيهَا. وَالْكَوَاهِلُ: جَمْعُ كَاهِلٍ وَهُوَ مُقَدَّمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ:

وَقَرَّرَ الرُّؤُوسَ عَلَى كَوَاهِلِهَا أَيْ أَثْبَتَهَا فِي أَمَاكِنِهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ

مُشْفِيَةً عَلَى الذَّهَابِ وَالْهَلَاكِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْكَاهِلُ الْحَارِكُ وَهُوَ مَا بَيْنَ

الْكَتِفَيْنِ. قَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَمِيمٌ كَاهِلٌ مُضَرٌّ وَعَلَيْهَا

الْمَحْمِلُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْحَارِكُ فَرَعُ الْكَاهِلِ؛ هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: وَهُوَ عَظْمُ

مُشْرِفٍ اكْتَنَفَهُ فَرَعَا الْكَتِفَيْنِ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَنْبِتُ أَدْنَى

الْعُرْفِ إِلَى الظَّهْرِ، وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ الْفَارِسُ إِذَا رَكِبَ. أَبُو عَمْرٍو:

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَذُو شَاهِقٍ وَكَاهِلٍ وَكَاهِنٍ، بِالنُّونِ وَاللَّامِ، إِذَا اشْتَدَّ

غَضَبُهُ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَحْلِ عِنْدَ صِيَالِهِ حِينَ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا يَخْرُجُ مِنْ

جَوْفِهِ. وَالْكُهْلُولُ: الضَّحَاكُ، وَقِيلَ: الْكَرِيمُ، عَاقَبْتَ اللَّامُ الرَّاءَ فِي كَهْرُورٍ.

ابْنُ السَّكَيْتِ: الْكُهْلُولُ وَالرُّهْشُوشُ وَالْيَهْلُولُ كُلُّهُ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ.

وَالْكُهُولُ: الْعَنْكَبُوتُ، وَحُقُّ الْكُهُولِ بَيْتُهُ. وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ

الْعَاصِ لِمَعَاوِيَةَ حِينَ أَرَادَ عَزْلَهُ عَنْ مِصْرَ: إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنَّ

أَمْرَكَ كَحُقِّ الْكُهُولِ أَوْ كَالْجُعْدْبَةِ أَوْ كَالْجُعْدْبَةِ، فَمَا زِلْتُ

أُسْدِي وَأُلْحِمُ حَتَّى صَارَ أَمْرُكَ كَفَلَكَةِ الدَّرَّارَةِ وَكَالطَّرَافِ

الْمُمَدَّدِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذِهِ اللَّفْظَةُ قَدْ اخْتَلَفَ فِيهَا، فَرَوَاهَا

الْأَزْهَرِيُّ بِفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّ الْهَاءِ وَقَالَ: هِيَ الْعَنْكَبُوتُ، وَرَوَاهَا الْخَطَّابِيُّ

وَالزَّمْخَشَرِيُّ بِسُكُونِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَالْوَاوِ وَقَالَا: هِيَ الْعَنْكَبُوتُ، وَلَمْ يَقَيِّدْهَا

الْقَتَيْبِيُّ، وَيُرْوَى: كَحُقِّ الْكُهْدَلِ، بِالْدَالِ بَدَلَ الْوَاوِ، وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ: أَمَّا

حُقُّ الْكُهْدَلِ فَلَمْ أَسْمَعْ شَيْئًا مِمَّنْ يُوَثِّقُ بِعِلْمِهِ بِمَعْنَى أَنَّهُ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ؛

وَيُقَالُ: إِنَّهُ تَذِي الْعَجُوزِ، وَقِيلَ: الْعَجُوزُ نَفْسُهَا، وَحُقُّهَا تَذِيُّهَا، وَقِيلَ

غَيْرَ ذَلِكَ؛ وَالْجُعْدْبَةُ: النَّفَاحَاتُ الَّتِي تَكُونُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ،

وَالْجُعْدْبَةُ: بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

وَكَاهِلٌ وَكُهْلٌ وَكُهَيْلٌ: أَسْمَاءُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ كُهْلٍ وَأَنْ يَكُونَ

تَصْغِيرُ كَاهِلٍ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ كُهْلٍ أَوْلَى

لَأَنَّ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ لَيْسَ بِكَثِيرٍ فِي كَلَامِهِمْ. وَكُهَيْلَةٌ: مَوْضِعُ رَمَلٍ؛ قَالَ:

عُمَيْرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمَلٍ كُهَيْلَةٍ

فَبَيِّنُونَةٍ، تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مَرْتَعَا

الْجَوْهَرِيُّ: كَاهِلٌ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَسَدِ، وَهُوَ كَاهِلُ بْنُ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَهُمْ

قَتَلَهُ أَبِي أَمْرِي الْقَيْسِ. وَكِهْلٌ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ مَوْضِعٍ أَوْ مَاءٍ.

@كهبل: رجل كَهْبَلٌ: قصير. والكَنْهَبَل، بفتح الباء وضمّها: شجر عظام وهو من العِضاه؛ قال سيبويه: أما كَنْهَبَل فالنون فيه زائدة لأنه ليس في الكلام على مثال سَفَرَجَل، فهذا بمنزلة ما يشتقّ مما ليس فيه نون، فكَنْهَبَل بمنزلة عَرَنْثَن، بَنَوُه بِنَاءه حين زادوا النون، ولو كانت من نفس الحرف لم يفعلوا ذلك؛ قال امرؤ القيس يصف مطراً وسيلاً: فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ، يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوَحَ الْكَنْهَبَلِ

(*) في رواية أخرى: فوق كَنْيَفَةٍ، وهو موضع في اليمن، بدل كلّ فَيْقَةٍ). والكَنْهَبَل: لغة فيه. قال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي من أهل السَّراة قال: الكَنْهَبَلُ صِنْفٌ مِنَ الطَّلَحِ جَفَرٍ قِصَارِ الشَّوْكِ. الأزْهري في الخماسي: الكَنْهَبَلُ واحدتها كَنْهَبَلَةٌ؛ قال ابن الأعرابي: هي شجر عظام معروفة، وأنشد بيت امرئ القيس، قال: ولا أعرف في الأسماء مثل كَنْهَبَلٍ، وقال فيه: الكَنْهَبَلُ مِنَ الشَّعِيرِ أَضْحَمُهُ سُنْبَلَةً، قال: وهي شعيرة يمانية حمراء السنبلة صغيرة الحَبِّ.

@كهدل: الكَهْدَلُ: العنكبوت، وقيل: العَجُوز، وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن مصر: إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحُقِّ الْكَهُولِ، ويروى: كَحُقِّ الْكَهْدَلِ بِالْدَالِ عَوْضُ الْوَاوِ، قال القتيبي: أما حُقُّ الْكَهْدَلِ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْ شَيْئاً مِمَّنْ يُوثِقُ بَعْلَمَهُ بِمَعْنَى أَنَّهُ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ، ويقال: إِنَّهُ تَدْيُ الْعَجُوزِ، وقيل: الْعَجُوزُ نَفْسُهَا، وَحَقُّهَا ثَدْيُهَا، وقيل غير ذلك. والكَهْدَلُ: الْجَارِيَةُ السَّمِينَةُ النَّاعِمَةُ. قال أبو حاتم فيما روى عنه القتيبي: الْكَهْدَلُ الْعَاتِقُ مِنَ الْجَوَارِي؛ وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا الْكَهْدَلُ الْعَارِ

كُ مَاسَتْ فِي جَوَارِيهَا

حَسِبْتَ الْقَمَرَ الْبَاهِ

رَ، فِي الْحُسْنِ، يُبَاهِيهَا

وَكَهْدَلٌ: اسْمٌ رَاجِزٌ؛ قَالَ يَعْنِي نَفْسَهُ:

قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا

أُمُّ الْحَدِيدِ: امْرَأَتُهُ، وَالْأَبْيَاتُ بِكَمَالِهَا مَذْكُورَةٌ فِي حَرْفِ الْحَاءِ مِنْ بَابِ الدَّالِ. كَهْدَلٌ: مِنْ أَسْمَائِهِمْ.

@كهمل: كَهْمَلٌ: ثَقِيلٌ وَخِمٌ. وَأَخَذَ الْأَمْرَ مُكْهَمَلًا أَيَّ بِأَجْمَعِهِ.

@كول: تَكَوَّلَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَتَنَوَّلُوا عَلَيْهِ تَنَوُّلاً إِذَا اجْتَمَعُوا

عَلَيْهِ وَضَرْبُوهُ وَلَا يُفْلِعُونَ عَنْ ضَرْبِهِ وَلَا شَتْمِهِ، وَقِيلَ: تَكَوَّلُوا عَلَيْهِ

وَأَنكَالُوا أَنْقَلَبُوا عَلَيْهِ بِالشَّتْمِ وَالضَّرْبِ فَلَمْ يُفْلِعُوا، وَقِيلَ: أَنْكَالُوا عَلَيْهِ

وَأَنثَالُوا بِهَذَا الْمَعْنَى. وَتَكَوَّلَ الرَّجُلُ: تَقَاصَرَ. وَالْكَوْلَانُ، بِالْفَتْحِ:

نَبْتٌ وَهُوَ الْبَرْدِيُّ، وَفِي الْمَحْكَمِ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْمَاءِ مِثْلَ الْبَرْدِيِّ

يَشْبَهُ وَرَقَّهُ وَسَاقَهُ السَّعْدِيُّ

(*) قوله «السعدى» هكذا في الأصل ولم نجده اسماً

لنبت فيما بأيدينا من كتب اللغة، ولعله السعدى كحبارى لغة في السعد

بالضم النبت المعروف) إلا أنه أغلظ وأعظم، وأصله مثل أصله يجعل في

الدواء؛ قال أبو حنيفة: وسمعت بعض بني أسد يقول الكولان، فيضم الكاف.

@كيل: الكَيْلُ: المِكْيَالُ. غيره: الكَيْلُ كَيْلُ النِّيرِ ونحوه، وهو مصدر كال الطعام ونحوه يَكِيلُ كَيْلًا ومَكَالًا ومَكِيلًا أيضًا، وهو شاذ لأن المصدر من فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعُلٌ، بكسر العين؛ يقال: ما في برك مَكَالٌ، وقد قيل مَكِيلٌ عن الأخفش؛ قال ابن بري: هكذا قال الجوهري، وصوابه مَفْعُلٌ بفتح العين. وكَيْلُ الطعام، على ما لم يسم فاعله، وإن شئت ضمنت الكاف، والطعام مَكِيلٌ ومَكْيُولٌ مثل مَخِيْطٍ ومَخِيْوْطٍ، ومنهم من يقول: كُولُ الطعام وبُوعٌ واصْطُوْدَ الصَّيْدُ واسْتَوْقَ مَالُهُ، بقلب الياء واواً حين ضم ما قبلها لأن الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم. واكْتَالَهُ وكَالَهُ طعاماً وكَالَهُ له؛ قال سيبويه: اكْتَلَّ يكون على الاتحاد وعلى المُطَاوَعَةِ. وقوله تعالى: الذين إذا اكْتَالُوا على الناس يَسْتَوْفُونَ؛ أي اكْتَالُوا منهم لأنفسهم؛ قال ثعلب: معناه من الناس، والاسم الكَيْلَةُ، بالكسر، مثل الحِلْسَةِ والرَّكْبَةِ. واكْتَلْتُ من فلان واكْتَلْتُ عليه وكَلْتُ فلاناً طعاماً أي كَلْتُ له؛ قال الله تعالى: وإذا كَالُوهُمْ أو وَزَنُوهُمْ؛ أي كَالُوا لهم. وفي المثل: أَحْشَفَا وسُوءَ كَيْلَةٍ؟ أي أَتَجَمَّعُ عليَّ أن يكون المَكِيلُ حَشَفًا وأن يكون الكَيْلُ مُطَفَفًا؛ وقال اللحياني: حَشَفَ وسُوءَ كَيْلَةٍ وكَيْلٍ ومَكِيلَةٍ. وبُرٌّ مَكِيلٌ، ويجوز في القياس مَكْيُولٌ، ولغة بني أسد مَكُولٌ، ولغة رديئة مَكَالٌ؛ قال الأزهري: أما مَكَالٌ فمن لغات الحَضَرِيِّينَ، قال: وما أراها عربية محضة، وأما مَكُولٌ فهي لغة رديئة، واللغة الفصيحة مَكِيلٌ ثم يليها في الجودة مَكْيُولٌ. الليث: المِكْيَالُ ما يُكَالُ به، حديدًا كان أو خشبًا. واكْتَلْتُ عليه: أخذت منه. يقال: كال المعطي واكْتَالُ الآخِذِ. والكَيْلُ والمَكِيلُ والمِكْيَالُ والمَكِيلَةُ: ما كِيلَ به؛ الأخيرة نادرة. ورجل كَيْالٌ: من الكَيْلِ؛ حكاه سيبويه في الإمالة، فإما أن يكون على التكرير لأن فِعْلَهُ معروف، وإما يُفَرَّ إلى النسب إذا عُدِمَ الفعل؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

حين تكال النيب في القفيز
فسره فقال: أراد حين تَغْزُرُ فَيُكَالُ لَبْنُهَا كَيْلًا فهذه الناقة
أغزرها. وكال الدراهم والدنانير: وزنها؛ عن ابن الأعرابي خاصة؛ وأنشد
لشاعر جعل الكَيْلَ وَزَنًا:

قارورة ذات مسك عند ذي لطف،
من الدنانير، كالوها بمثقال

فإما أن يكون هذا وُضْعًا، وإما أن يكون على النسب لأن الكَيْلَ
والوزن سواء في معرفة المقادير. ويقال: كِلَ هذه الدراهم، يريدون زِنًا.
وقال مُرَّة: كُلُّ ما وزن فقد كِيلَ.

وهما يتكايلا أن أي يتعارضان بالشتم أو الوثر؛ قالت امرأة من
طيء:

فَيَقْتُلُ خيراً بامرئٍ لم يكن له

نِوَاءً، ولكن لا تَكَايِلَ بالدم

قال أبو رياش: معناه لا يجوز لك أن تقتل إلا تارك ولا تعتبر فيه
المساواة في الفضل إذا لم يكن غيره. وكايِلُ الرجلُ صاحبه: قال له مثل

ما يقول أو فعل كفعله. وكأَيْلته وتكأَيْلنا إذا كَال لَكَ وكَلْتَ
له فهو مُكَايِل، بالهمز. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَنه نَهَى عن
المُكَايِلَة وهي المُقَايِسَة بالقَوْل والفعل، والمراد المُكَافَأَة بالسُّوء
وترك الإِعْضَاء والاحتمال أي تقول له وتَفْعَل معه مثل ما يقول لك ويفعل
معك، وهي مُفاعلة من الكَيْل، وقيل: أراد بها المُقَايِسَة في الدِّين وترك
العمل بالأثر. وكَال الزَّنْدُ يَكِيلُ كَيْلًا: مثل كَبَا ولم يخرج
ناراً فشبه مؤخّر الصفوف

(*) قوله «فشبه مؤخر الصفوف إلى قوله من كان فيه»
هكذا في الأصل هنا، وقد ذكره ابن الأثير عقب حديث دجاجة، ونقله المؤلف
عنه فيما يأتي عقب ذلك الحديث ولا مناسبة له هنا فالإقتصار على ما يأتي
إحقق في الحرب به لأنه لا يُقَاتِل مَنْ كان فيه.

وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أَنه قال: المِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ
المدينة والمِيزَانُ مِيزَانُ أَهْلِ مَكَّة؛ قال أبو عبيدة: يُقَالُ إن هذا
الحديث أصل لكل شيء من الكَيْل والوَزْن، وإنما يَأْتُمُّ الناس فيهما
بأهل مَكَّة وأهل المدينة، وإن تَغَيَّرَ ذلك في سائر الأمصار، ألا ترى أَن
أصل التمر بالمدينة كَيْلٌ وهو يُوزَن في كثير من الأمصار، وأنَّ
السَّمْن عندهم وَزْن وهو كَيْل في كثير من الأمصار؟ والذي يعرف به أصل
الكَيْل والوَزْن أَن كل ما لَزِمَهُ اسم المَخْتوم والقَفِيز والمَكْوَكِ
والمُدِّ والصاع فهو كَيْل، وكلُّ ما لَزِمَهُ اسم الأَرطال والأواقي
والأَمْناء فهو وزن؛ قال أبو منصور: والتمر أصله الكَيْل فلا يجوز أَن يباع
منه رطل برطل ولا وزن بوزن، لأنه إذا رُدَّ بعد الوزن إلى الكيل
تفاضل، إنما يُباع كَيْلًا بِكَيْل سواء بسواء، وكذلك ما كان أصله
مَوْزُونًا فإنه لا يجوز أَن يباع منه كَيْل بِكَيْل، لأنه إذا رُدَّ إلى
الوزن لم يؤمن فيه التَّفاضُل، قال: وإنما احتيج إلى هذا الحديث لهذا
المعنى، ولا يَتَهافت الناس في الرِّبَا الذي نَهَى الله عز وجل عنه، وكل
ما كان في عَهْد النبي، صلى الله عليه وسلم، بمَكَّة والمدينة مَكْيَالًا فلا
يُبَاع إلا بالكَيْل، وكل ما كان بها مَوْزُونًا فلا يُباع إلا بالوزن
لئلا يدخله الرِّبَا بالتَّفاضُل، وهذا في كل نوع تتعلق به أحكام الشرع
من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل به الناس في بِياعَتِهِمْ، فأما
المِكْيَال فهو الصاع الذي يتعلّق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير
ذلك، وهو مقدر بكيل أهل المدينة دون غيرها من البُلدان لهذا الحديث، وهو
مِفْعَال من الكَيْل، والميم فيه للآلة؛ وأما الوَزْن فيريد به الذهب
والفضة خاصة لأن حق الزكاة يتعلّق بهما، ودرهم أهل مَكَّة ستة دنانير،
ودراهم الإسلام المعدّلة كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل، وكان أهل
المدينة يتعاملون بالدراهم عند مَقْدَم سيدنا رسول الله، صلى الله عليه
وسلم، بالعدَدِ فَأَرْشَدَهُمْ إلى وزن مَكَّة، وأما الدنانير فكانت تحمل إلى
العرب من الرُّوم إلى أَن ضَرَبَ عبدُ الملك بن مَرْوان الدينار في
أيامه، وأما الأَرطال والأَمْناء فللناس فيها عادات مختلفة في البُلدان
وهم مُعاملون بها ومُجَرَّوْن عليها.

والكَيْوَلُ: آخرُ الصُّفوفِ في الحرب، وقيل: الكَيْوَل مؤخر الصفوف؛

وفي الحديث: أن رجلاً أتى النبي، صلى الله عليه وسلم، وهو يقاتل العدو فسأله سيفاً يقاتل به فقال له: فلعلك إن أعطيتك أن تقوم في الكيول، فقال: لا، فأعطاه سيفاً فجعل يقاتل وهو يقول:

أني امرؤ عهدني خليلي
أن لا أقوم الدهر في الكيول
أضرب بسيف الله والرسول،

ضرب غلام ماجد بهلول
فلم يزل يقاتل به حتى قتل. الأزهرى: أبو عبيد الكيول هو مؤخر الصفوف، قال: ولم أسمع هذا الحرف إلا في هذا الحديث، وسكن الباء في أضرب لكثرة الحركات. وتكلى الرجل أي قام في الكيول، والأصل تكيل وهو مقلوب منه؛ قال ابن بري: الرجز لأبي دجاجة سمالك بن خرسه؛ قال ابن الأثير: الكيول، فيقول، من كال الزند إذا كبا ولم يخرج ناراً، فشبه مؤخر الصفوف به لأن من كان فيه لا يقاتل، وقيل: الكيول الجبان؛ والكيول: ما أشرف من الأرض، يريد تقوم فوقه فتتظر ما يصنع غيرك. أبو منصور: الكيول في كلام العرب ما خرج من حر الزند مسوداً لا نار فيه.

الليث: الفرس يكايل الفرس في الجري إذا عارضه وباراه كأنه يكيل له من جريه مثل ما يكيل له الآخر. ابن الأعرابي: المكايلة أن يتشائم الرجلان فيربي أحدهما على الآخر، والمواكلة أن يهدي المدان للمدين ليؤخر قضاءه. ويقال: كنت فلاناً بفلان أي قسنته به، وإذا أردت علم رجل فكله بغيره، وكل الفرس بغيره أي قسنته به في الجري؛ قال الأخطل:

قد كلثموني بالسوابق كلها،
فبرزت منها ثانياً من عنانيها
أي سبقتها وبعض عناني مكفوف.

والكيال: المجارة؛ قال:

أقدر لنفسك أمرها،

إن كان من أمر كياله

وذكر أبو الحسن بن سيده في أثناء خطبة كتابه المحكم مما قصد به الوضع من ابن السكيت فقال: وأي موقعة أخزى لواقفها من مقامة أبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت مع أبي عثمان المازني بين يدي المتوكل جعفر؟ وذلك أن المتوكل قال: يا مازني سل يعقوب عن مسألة من النحو، فتلگ المازني علماً بتأخر يعقوب في صناعة الإعراب، فعزم المتوكل عليه وقال: لا بد لك من سؤاله، فأقبل المازني يجهد نفسه في التلخيص وتلگ السؤال الحوشي العويص، ثم قال: يا أبا يوسف ما وزن نكتل من قوله عز وجل: فأرسل معنا أخانا نكتل، فقال له: نفعل؛ قال: وكان هناك قوم قد علموا هذا المقدار، ولم يؤثروا من حظ يعقوب في اللغة المعشار، ففاضوا ضحكاً، وأداروا من اللهو فلكاً، وارتفع المتوكل وخرج السكيتي والمازني، فقال ابن السكيت: يا أبا عثمان أسأت عشتري وأدويت بشرتي، فقال له المازني: والله

ما سألتك عن هذا حتى بحثت فلم أجد أدنى منه مُحاولاً، ولا أَقرب منه مُتناولاً.

@كتم: الكتمان: نَقِيضُ الإِعلان، كَتَمَ الشَّيءُ يَكْتُمُهُ كِتْماً وَكِتْماناً وَاكْتَتَمَهُ وَكِتْمَهُ؛ قال أبو النجم:

وكانَ في المَجْلِسِ جَمَّ الهُدْرَمَةِ،
لَيْثاً على الدَّاهِيَةِ المُكْتَمَةِ
وَكِتْمَهُ إِياءَهُ؛ قال النابغة:

كَتَمْتُكَ لَيْلاً بِالْجُمُومِينَ سَاهِراً،
وَهَمَّيْنِ: هَمّاً مُسْتَكْتِناً، وظاهراً
أَحاديثَ نَفْسٍ تَشْتَكِي ما يَرِيها،
وَوَرَدَ هُمُومٍ لا يَجِدُنْ مَصادِراً
وَكاثِمَهُ إِياءَهُ: كَكْتَمَهُ؛ قال:

تَعْلَمُ، وَلَوْ كاتَمْتُهُ النَّاسَ، أَنَّنِي
عَلَيْكَ، وَلَمْ أَظْلِمْ بِذَلِكَ، عاتِبُ

وقوله: ولم أَظْلِمْ بِذَلِكَ، اعتراض بين أَن وخبرها، والاسم الكِتْمَةُ.
وحكى اللحياني: إنه لحسن الكِتْمَةِ.

ورجل كُتْمَةٌ، مثال هُمَزَةٍ، إذا كان يَكْتُمُ سِرَّهُ. وكاتَمَنِي سِرَّهُ:
كُتِمَ عني. ويقال للفرس إذا ضاق مَنخَرُهُ عن نَفْسِهِ: قد كَتَمَ
الرَّبُّو؛ قال بشر:

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنخَرِهِ، إذا ما
كَتَمَ الرَّبُّو، كَبِيراً مُسْتَعَارُ

يقول: مَنخَرُهُ واسع لا يَكْتُمُ الرَّبُّو إذا كَتَمَ غيره من الدَّوابِّ
نَفْسَهُ من ضيق مَخْرَجِهِ، وَكِتْمَهُ عَنْهُ وَكِتْمَهُ إِياءَهُ؛ أنشد ثعلب:
مُرَّةً، كالدُّعافِ، أَكْتُمُها النَّاسَ

سَ على حَرٍّ مَلَّةً كالسَّهَابِ

ورجل كاتِمٌ للسرِّ وَكُتُومٌ. وسِرُّ كاتِمٍ أَي مَكْتُومٌ؛ عن كراع.
وَمُكْتَمٌ، بالتشديد: بُولَغُ في كِتْمَانِهِ. واسْتَكْتَمَهُ الْخَبَرُ وَالسِّرُّ:

سأله كُتْمَهُ. وناقاة كُتُومٌ وَمِكْتَامٌ: لا تَسْئُلُ بِذَنْبِها عند اللَّقاحِ
ولا يُعْلَمُ بِحَمْلِها، كَتَمَتْ تَكْتُمُ كُتُوماً؛ قال الشاعر في وصف فحل:

فَهُوَ لَجَوْلانِ القِلاصِ شَمَامٌ،

إذا سَما فَوْقَ جَمُوحِ مِكْتَامِ

ابن الأعرابي: الكَتِيمُ الجَمَلُ الَّذِي لا يَرِغُو. والكَتِيمُ: القَوْسُ
التي لا تَنْشَقُّ. وسحاب مَكْتُومٌ

(*) قوله «وسحاب مكتوم» كذا في الأصل

وقد استدرَكها شارح القاموس على المجد، والذي في الصحاح والأساس: مكتتم): لا

رَعْدَ فيه. والكُتُومُ أيضاً: الناقاة التي لا تَرْعُو إذا ركبها صاحبها،

والجمع كُتْمٌ؛ قال الأعشى:

كُتُومُ الرُّغاءِ إذا هَجَرَتْ،

وكانت بَقِيَّةَ نَوْدٍ كُتْمٌ

وقال آخر:

كُتُومُ الْهَوَاجِرِ مَا تَنْبِسُ
وقال الطرمّاح:
قد تجاوزتْ بهلّواعة
عبر أسفار كُتُومِ الْبُعْغامِ
(*) قوله «عبر أسفار» هو بالعين المهملة ووقع في هلع بالمعجمة كما وقع
هنا في الأصل وهو تصحيف).
وناقة كُتُوم: لا تَرْغُو إذا رُكِبَتْ. والكُتُومُ والكاتِمُ من
القِسِيِّ: التي لا تُرْنُ إذا أُنبِضَتْ، وربما جاءت في الشعر كاتمةً، وقيل:
هي التي لا شق فيها، وقيل: هي التي لا صدع في نَبْعِها، وقيل: هي
التي لا صدع فيها كانت من نَبْعٍ أو غيره؛ وقال أوس بن حجر:
كُتُومٌ طِلاغُ الْكَفِّ لا دُونَ مِلْئِها،
ولا عَجَسُها عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا
قوله طِلاغُ الْكَفِّ أي مِلْءُ الْكَفِّ، قال: ومثله قول الحسن أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ طِلاغِ الْأَرْضِ ذَهَابًا. وفي الحديث: أنه كان اسم قَوْسٍ سيدنا رسول
الله، صلى الله عليه وسلم، الْكُتُومُ؛ سميت به لانخفاض صوتها إذا رُمِي
عنها، وقد كَتَمَتْ كُتُومًا. أبو عمرو: كَتَمَتْ الْمَزَادَةُ تَكْتُمُ كُتُومًا
إذا ذهب مَرَحُها وسِيلانُ الماءِ من مَخارِزِها أَوَّلَ ما تُسَرَّبُ، وهي
مَزَادَةُ كُتُوم. وسقاء كَتِيم، وَكَتَمَ السَّقَاءُ يَكْتُمُ كِثْمَانًا
وَكُتُومًا: أَمْسَكَ ما فيه من اللبن والشراب، وذلك حين تذهب عَيْنَتُهُ ثم يدهن
السَّقَاءَ بعد ذلك، فإذا أرادوا أَنْ يَسْتَقُوا فيه سَرَبَوْه، والتسريب: أَنْ يَصُبُّوا
فيه الماءَ بعد الدهن حتى يَكْتُمَ خَرَزُهُ ويسكن الماءُ ثم يستقى فيه.
وخرز كَتِيم: لا يَنْضَحُ الماءَ ولا يخرج ما فيه. والكاتِم: الخارز، من
الجامع لابن القَرَزِ، وأنشد فيه:
وسألت دُمُوعَ الْعَيْنِ ثَمَّ تَحَدَّرَتْ،
ولله دَمْعٌ سَاكِبٌ وَنَمُومٌ
فما شَبَّهَتْ إِلَّا مَزَادَةَ كَاتِمٍ
وَهَتْ، أَوْ وَهَى مِنْ بَيْنِهِنَّ كُتُومٌ
وهو كله من الكَتَمِ لأن إخفاء الخارز للمخروز بمنزلة الكتم لها، وحكى
كراع: لا تسألوني عن كُتْمَةٍ، بسكون التاء، أي كلمة. ورجل أَكْتَمَ: عظيم
البطن، وقيل: شعبان.
والكَتَمُ، بالتحريك: نبات يخلط مع الوُسْمَةِ للخضاب الأسود. الأزْهري:
الكَتَمُ نبت فيه حُمْرة. وروي عن أبي بكر، رضي الله عنه، أنه كان
يَخْتَضِبُ بِالْحِنَاءِ وَالكَتَمِ، وفي رواية: يصبغ بالحِنَاءِ وَالكَتَمِ؛ قال أمية
بن أبي الصلت:
وشَوَدَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ
بِالْجَلْبِ هِفًّا كَأَنَّهُ كَتَمٌ
قال ابن الأثير في تفسير الحديث: يشبه أن يراد به استعمال الكَتَمِ
مفرداً عن الحناء، فإن الحناء إذا خُضِبَ به مع الكَتَمِ جاء أسود وقد صح
النهى عن السواد، قال: ولعل الحديث بالحناء أو الكَتَمِ على التخيير، ولكن
الروايات على اختلافها بالحناء والكَتَمِ. وقال أبو عبيد: الكَتَمُ، مشدد

التاء، والمشهور التخفيف. وقال أبو حنيفة: يُشَبَّبُ الحناء بالكتم ليشبَّ
لونه، قال: ولا ينبت الكتْم إلا في الشواهِق ولذلك يَقُلُّ. وقال مرة:
الكتْم نبات لا يَسْمُو صُعْدًا وينبت في أصعب الصخر فيتَدَلَّى تَدَلِّيًّا
خيطاناً لطافاً، وهو أخضر وورقه كورق الأس أو أصغر؛ قال الهذلي ووصف
وعلاً:

ثم يَنُوش إذا آدَ النَّهارُ له،

بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نِيَمٍ وَمِنْ كَتَمٍ

وفي حديث فاطمة بنت المنذر: كنا نَمْتَشِطُ مع أسماء قبل الإحرام
ونَدَّهِنَ بِالمَكْتُومَةِ؛ قال ابن الأثير: هي دُهن من أدهان العرب أحمر يجعل
فيه الزعفران، وقيل: يجعل فيه الكتْم، وهو نبت يخلط مع الوسْمَةِ ويصبغ به
الشعر أسود، وقيل: هو الوسْمَةُ.

والأَكْتَمُ: العظيم البطن. والأَكْتَمُ: الشبعان، بالثاء المثناة، ويقال
ذلك فيهما بالتاء المثناة أيضاً وسيأتي ذكره.

ومكتوم وكَتِيمٌ وكَتِيمَةٌ: أسماء؛ قال:

وَأَيَّمْتَ مِنَّا الَّتِي لَمْ تَلِدْ

كُنَيْمَ بَنِيكَ، وَكُنْتَ الحليلا

(*) قوله «وَأَيَّمْتَ» هذا ما في الأصل، ووقع في نسخة المحكم التي بأيدينا:
وَأَيَّمْتَ، من اليتم).

أراد كتيمة فرخم في غير النداء اضطراراً. وابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: مؤذن
سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان يؤذن بعد بلال لأنه كان أعمى
فكان يقتدي ببلال. وفي حديث زمزم: أن عبد المطلب رأى في المنام قيل:
احْفَرِ تُكْتَمَ بين الفَرثِ والدم؛ تُكْتَمُ: اسم بئر زمزم، سميت بذلك لأنها
كانت اندفنت بعد جُرْهُم فصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب. وبنو
كُتامة: حي من جَمِير صاروا إلى بَرَبِر حين افتتحها افرقس الملك، وقيل:
كُتَام قبيلة من البربر. وكُتْمان، بالضم: موضع، وقيل: اسم جبل؛ قال ابن
مقبل: قَدْ صَرَخَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ، وَابْتَدَلَتْ
وَقَعَ المَحَاجِرُ بِالمَهْرِيَّةِ الدُّقْنِ
وكُتْمَانُ: اسم ناقة.

@والأَكْتَمُ: العظيم البطن. والأَكْتَمُ: الشبعان، بالثاء المثناة، ويقال

ذلك فيهما بالتاء المثناة أيضاً وسيأتي ذكره.

ومكتوم وكَتِيمٌ وكَتِيمَةٌ: أسماء؛ قال:

وَأَيَّمْتَ مِنَّا الَّتِي لَمْ تَلِدْ

كُنَيْمَ بَنِيكَ، وَكُنْتَ الحليلا

(*) قوله «وَأَيَّمْتَ» هذا ما في الأصل، ووقع في نسخة المحكم التي بأيدينا:
وَأَيَّمْتَ، من اليتم).

أراد كتيمة فرخم في غير النداء اضطراراً. وابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: مؤذن
سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان يؤذن بعد بلال لأنه كان أعمى
فكان يقتدي ببلال. وفي حديث زمزم: أن عبد المطلب رأى في المنام قيل:
احْفَرِ تُكْتَمَ بين الفَرثِ والدم؛ تُكْتَمُ: اسم بئر زمزم، سميت بذلك لأنها
كانت اندفنت بعد جُرْهُم فصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب. وبنو

كُتَامَة: حي من جَمِير صاروا إلى بَرَبَر حين افتتحها افريقس الملك، وقيل: كُتَام قبيلة من البربر. وكُتَمَان، بالضم: موضع، وقيل: اسم جبل؛ قال ابن مقبل: قد صَرَخَ السَّيْرُ عَنْ كُتَمَانَ، وَابْتَدَلَتْ وَقَعُ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الدَّقْنِ وَكُتَمَانُ: اسم ناقة.

@كُتَحِم: رجل كُتَحِمَ اللَّحْيَةُ، ولحْيَةُ كُتَحِمَةٍ: وهي التي كُتِفَتْ وقُصِرَتْ وجُعِدَتْ، ومثلها الكُتَّة.

@كُتَعِم: الكُتَعْمُ والكُتْعَم: الرَّكْبُ النَّاتِي الضَّخَم كَالْكَعْثَبِ. وامرأة كُتَعِمٌ وكُتْعَمٌ إذا عَظُمَ إذا عَظُمَ ذلك منها كَكَعْثَبٍ وكُتْعَبٍ. وكُتْعَمٌ: الأسد أو النمر أو الفهد.

@كَحِم: الكَحْمُ: لغة في الكُحْب، وهو الحِصْرَم، واحدته كَحْمَةٌ، يمانية. @كَحْتِم: رجل كُحْتِمَ اللَّحْيَةُ: كثيفها. ولحْيَةُ كُحْتِمَةٍ: قُصِرَتْ وكُتِفَتْ وجعدت، وقد تقدم في كُتَحِم.

@كَخِم: الإكْخَام: لغة في الإكْخَاخ. ومُلْكُ كَيْخَمٍ: عظيم عريض، وكذلك سُلْطَانُ كَيْخَمٍ. قال الليث: الكَيْخَمُ يوصف به المُلْكُ والسُلْطَانُ؛ وأنشد: قُبَّةُ إِسْلَامٍ وَمُلْكًا كَيْخَمًا

وَالْكَخْمُ: الْمَنَعُ وَالْدَفْعُ. وقال أبو عمرو: الْكَخْمُ دَفْعُكَ إِنْسَانًا عَنْ مَوْضِعِهِ. تقول: كَخَمْتَهُ كَخْمًا إذا دَفَعْتَهُ؛ وقال المَرَّار:

إِنِّي أَنَا الْمَرَّارُ غَيْرُ الْوَخْمِ،

وَقَدْ كَخَمْتُ الْقَوْمَ أَيَّ كَخْمٍ

أَي دَفَعْتَهُمْ وَمَنَعْتَهُمْ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلِكِ: كَيْخَمٌ.

@كَدَم: الْكَدَمُ: تَمَسُّمُشُ الْعَظْمِ وَتَعَرُّفُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَضُّ بِأَدْنَى الْفَمِ كَمَا يَكْدُمُ الْحِمَارُ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَضُّ عَامَةً، كَدَمَهُ يَكْدُمُهُ وَيَكْدُمُهُ كَدْمًا، وَكَذَلِكَ إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ بِجَدِيدَةٍ؛ وَقَالَ طَرَفَةُ:

سَقَنَهُ إِيَاءَهُ الشَّمْسِ إِلَّا لِنَاتِهِ

أُسْفًى، وَلَمْ تَكْدَمْ عَلَيْهِ، بِإِثْمِدٍ

وَإِنَّهُ لَكَدَامٌ وَكُدُومٌ أَي عَضُوضٌ. وَالْكَدَمُ وَالْكَدَمُ؛ الْأُولَى عَنْ

الْحَيَّانِيِّ: أَثَرُ الْعَضِّ، وَجَمْعُهُ كُدُومٌ. وَالْكَدَمُ: اسْمُ أَثَرِ الْكَدَمِ. يُقَالُ: بِهِ

كُدُومٌ. وَالْمَكْدَمُ، بِالتَّشْدِيدِ: الْمُعَضُّضُ. وَحِمَارٌ مُكْدَمٌ: مُعَضُّضٌ.

وَتَكَادَمَ الْفَرَسَانِ: كَدَمَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ. وَالْكَدَامَةُ: مَا يُكْدَمُ مِنَ الشَّيْءِ

أَي يُعَضُّ فَيُكْسَرُ، وَقِيلَ: هُوَ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أُكِلَ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: بَقِيٌّ مِنْ

مَرَعَانَا كُدَامَةٌ أَي بَقِيَّةُ تَكْدَمِهَا الْمَالُ بِأَسْنَانِهَا وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ. وَفِي حَدِيثِ

الْعَرَنِيِّينَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَكْدِمُونَ الْأَرْضَ بِأَفْوَاهِهِمْ أَي يَقْبِضُونَ عَلَيْهَا

وَيَعَضُّونَهَا، وَالدَّوَابُّ تُكَادِمُ الْحَشِيشَ بِأَفْوَاهِهَا إِذَا لَمْ تَسْتَمَكِّنْ

مِنْهُ. وَالْكَدَمُ: الْكَثِيرُ الْكَدَمُ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي عَضِّ الْجَرَادِ وَأَكْلِهَا لِلنَّبَاتِ.

وَالْكَدَمُ: مَنْ أَحْنَأَسَ الْأَرْضَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِعَضِّهِ.

وَالْكَدَمُ وَالْمَكْدَمُ: الشَّدِيدُ الْقِتَالِ. وَرَجُلٌ مُكْدَمٌ إِذَا لَقِيَ قِتَالًا

فَأَثَرَتْ فِيهِ الْجَرَاحُ. وَكَدَمَ الصَّيْدَ كَدْمًا إِذَا جَدَّ فِي طَلَبِهِ حَتَّى يَغْلِبَهُ.

وَكَدَمْتُ الصَّيْدَ أَي طَرَدْتَهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً لَا يُطْلَبُ مِثْلُهَا: لَقَدْ

كَدَمْتَنِي فِي غَيْرِ مَكْدَمٍ.

والكُدْمة، بضم الكاف: الشديد الأكل؛ وأنشد أبو عمرو:

يَا أَيُّهَا الْحَرَشَفُ ذُو الْأَكْلِ الْكُدْمُ

والْحَرَشَفُ: الجراد. وَكُدْمَتٌ غَيْرُ مَكْدَمٍ أَي طَلَبَتْ غَيْرَ مَطْلَبٍ. وما

بالبعير كُدْمة أَي أَثَرُهُ وَلَا وَسَمٌ، وَالْأَثَرَةُ أَنْ يُسْحَى بِاطْنِ الْخَفِّ

بَحْدِيدَةٍ. وَفَنِيْقٌ مُكْدَمٌ أَي فَحْلٌ غَلِيْظٌ، وَقِيلَ: صُلْبٌ؛ قَالَ بَشَرٌ:

لَوْلَا تُسَلِّيَ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

غَيْرَانَةٍ، مِثْلُ الْفَنِيْقِ الْمُكْدَمِ

ابن الأعرابي: نَجْعَةٌ كُدْمةٌ غَلِيْظَةٌ كَثِيْرَةُ اللَّحْمِ؛ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ:

كَأَنَّهُ سَلَالٌ عَانَاتٍ كُدْمُ

قَالَ: حِمَارٌ كُدْمٌ غَلِيْظٌ شَدِيْدٌ، وَالْجَمْعُ كُدْمٌ. وَغَيْرُ مَكْدَمٍ: غَلِيْظٌ شَدِيْدٌ.

وَقَدْ حُ مَكْدَمٌ: رَجَا حَهُ غَلِيْظٌ. وَأَسِيرٌ مُكْدَمٌ: مَصْفُودٌ مَشْدُودٌ بِالصَّفَادِ؛

هَذِهِ الثَّلَاثَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَفَحْلٌ مُكْدَمٌ وَمُكْدَمٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا قَدْ

نُيِّبَ فِيهِ. وَأَكْدَمَ الْأَسِيرُ إِذَا اسْتَوْثِقَ مِنْهُ. وَكِسَاءٌ مُكْدَمٌ: شَدِيْدُ الْفَتْلِ،

وَكَذَلِكَ الْحَبِّ. وَالْكُدْمة، بفتح الدال: الْحَرَكَةُ؛ عَنِ كِرَاعٍ وَلَيْسَتْ بِصَحِيْحَةٍ؛

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي فِي ذَلِكَ:

لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ الْعَتَمَةِ،

سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كُدْمَةً

وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي حَذْمٍ.

وَالْكُدَامُ: رِيْحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي بَعْضِ جَسَدِهِ فَيَسْخَنُونَ خِرْقَةً ثُمَّ يَضْعُونَهَا عَلَى

الْمَكَانِ الَّذِي يَشْتَكَى. وَكُدْمُ السَّمْرِ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ.

وَكَدَامٌ وَمُكْدَمٌ وَكُدَيْمٌ: أَسْمَاءٌ.

@كريم: من صفات الله وأسمائه، وهو الكثير الخير الجواد

المُعْطِي الَّذِي لَا يَنْفَدُ عَطَاؤُهُ، وَهُوَ الْكَرِيمُ الْمَطْلُوقُ. وَالْكَرِيمُ: الْجَامِعُ

لأنواع الخير والشرف والفضائل. والكريم. اسم جامع لكل ما يُحْمَدُ، فَاللهُ عَزَّ

وَجَلَّ كَرِيمٌ حَمِيدُ الْفِعَالِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَرَمُ نَقِيْضُ

اللُّؤْمِ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْلِ

وَالْإِبِلِ وَالشَّجَرِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْجَوَاهِرِ إِذَا عَنُوا الْعِتْقَ، وَأَصْلُهُ فِي النَّاسِ قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: كَرَّمَ الْفَرَسَ أَنْ يَرِقَّ جِلْدُهُ وَيَلِينُ شَعْرُهُ وَتَطْيِبَ رَائِحَتُهُ.

وَقَدْ كَرَّمَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ، بِالضَّمِّ، كَرَمًا وَكَرَامَةً، فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَةٌ

وَكَرْمَةٌ وَمَكْرَمٌ وَمَكْرَمَةٌ

(*) قَوْلُهُ «وَمَكْرَمٌ وَمَكْرَمَةٌ» ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ

وَالْمَحْكَمُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُمَا وَهُوَ مُقْتَضَى إِطْلَاقِ الْمَجْدِ، وَقَالَ السَّيِّدُ مَرْتَضَى فِيهِمَا بِالضَّمِّ).

وَكُرَامٌ وَكُرَامٌ وَكُرَامَةٌ، وَجَمْعُ الْكَرِيمِ كُرَمَاءُ وَكِرَامٌ، وَجَمْعُ

الْكُرَامِ كُرَامُونَ؛ قَالَ سَيِّبِيُّهُ: لَا يُكْسَرُ كُرَامٌ اسْتَعْنُوا عَنْ تَكْسِيرِهِ بِالْوَاوِ

وَالنُّونِ؛ وَإِنَّهُ لَكَرِيمٌ مِنْ كِرَائِمِ قَوْمِهِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ حَكَى ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ.

وَإِنَّهُ لَكَرِيمَةٌ مِنْ كِرَائِمِ قَوْمِهِ، وَهَذَا عَلَى الْقِيَاسِ. اللَّيْثُ: يَقَالُ رَجُلٌ كَرِيمٌ

وَقَوْمُ كَرَّمَ كَمَا قَالُوا أَدِيمٌ وَأَدَمٌ وَعَمُودٌ وَعَمَدٌ، وَنِسْوَةٌ كِرَائِمٌ. ابْنُ

سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ: وَرَجُلٌ كَرَّمَ: كَرِيمٌ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ، تَقُولُ:

امْرَأَةٌ كَرَّمَ وَنِسْوَةٌ كَرَمٌ لِأَنَّهُ وَصِفَ بِالمصدر؛ قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَسْحُوحٍ

(*) قَوْلُهُ

«مسحوح» كذا في الأصل بمهمات وفي شرح القاموس بمعجمات) الشيباني: كذا ذكره السيرافي، وذكر أيضاً أنه لرجل من تيم اللات بن ثعلبة، اسمه عيسى، وكان يُلوّم في نصرة أبي بلال مرداس بن أدية، وأنه منعه الشفقة على بناته، وذكر المبرد في أخبار الخوارج أنه لأبي خالد القناني فقال: ومن طريف أخبار الخوارج قول قطري بن الفجاءة المازني لأبي خالد القناني:

أبا خالد إنفِرْ فَلَسْتُ بِخالد،
وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ عُدْرًا لِقَاعِدِ
أَتَزْعُمُ أَنَّ الْخَارِجِيَّ عَلَى الْهُدَى،
وَأَنْتَ مُقِيمٌ بَيْنَ رَاضٍ وَجَاحِدٍ؟
فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو خَالِدٍ:

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا
بَنَاتِي، أَنَّهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ
مَخَافَةٌ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي،
وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافٍ
وَأَنْ يَعْرِينَ، إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي،
فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ
وَلَوْ لَا ذَلِكَ قَدْ سَوَّمْتَ مُهْرِي،
وَفِي الرَّحْمَنِ لِلضُّعْفَاءِ كَافٍ
أَبَانَا مَنْ لَنَا إِنْ غَبَتْ عَنَّا،
وَصَارَ الْحَيُّ بَعْدَكَ فِي اخْتِلَافٍ؟

قال أبو منصور: والنحويون ينكرون ما قال الليث، إنما يقال رجل كريم وقوم كرام كما يقال صغير وصغار وكبير وكبار، ولكن يقال رجل كرم ورجال كرم أي ذوو كرم، ونساء كرم أي ذوات كرم، كما يقال رجل عدل وقوم عدل، ورجل دنف وحرص، وقوم حرص ودف. وقال أبو عبيد: رجل كريم وكرام وكرام بمعنى واحد، قال: وكرام، بالتخفيف، أبلغ في الوصف وأكثر من كريم، وكرام، بالتشديد، أبلغ من كرام، ومثله ظريف وظراف وظراف، والجمع الكرامون. وقال الجوهري: الكرام، بالضم، مثل الكريم فإذا أفرط في الكرم قلت كرام، بالتشديد، والتكريم والإكرام بمعنى، والاسم منه الكرامة؛ قال ابن بري: وقال أبو المثلّم: وَمَنْ لَا يُكْرَمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ (* هذا الشطر لزهير من معلقته).

ابن سيده: قال سيبويه ومما جاء من المصادر على إضمار الفعل المتروك إظهاره ولكنه في معنى التعجب قولك كراماً وصلاً، كأنه يقول أكرمك الله وأدام لك كراماً، ولكنهم خزلوا الفعل هنا لأنه صار بدلاً من قولك أكرم به وأصلف، ومما يخص به النداء قولهم يا مكرمان؛ حكاها الزجاجي، وقد حكي في غير النداء فقل رجل مكرمان؛ عن أبي العميث الأعرابي؛ قال ابن سيده: وقد حكاها أيضاً أبو حاتم. ويقال للرجل يا مكرمان، بفتح الراء، نقيض قولك يا ملامان من اللؤم والكرم. وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم: أن رجلاً أهدى إليه راوية خمر فقال: إن الله

حَرَمَهَا، فقال الرجل: أفلا أكرّمُ بها يهودَ؟ فقال: إن الذي حرّمها حرّم أن يُكرّم بها؛ المُكرّمةُ: أن تُهدَى لإنسانٍ شيئاً ليكافئك عليه، وهي مُفاعلة من الكرم، وأراد بقوله أكرّمُ بها يهود أي أهديها إليهم ليثيبوني عليها؛ ومنه قول دكين:

يا عَمَرَ الخِيراتِ والمَكارِمِ،

إنِّي امرؤٌ من قَطَنٍ بن دارِمِ،

أُطلبُ ديني من أخٍ مُكارِمِ

أراد من أخٍ يُكافئني على مدحي إياه، يقول: لا أطلب جائزته بغير

وسيلة. وكأرمتُ الرجل إذا فاخرته في الكرم، فكرمته أكرّمه،

بالضم، إذا غلبته فيه. والكريم: الصّفوح. وكارمني فكرمته أكرّمه:

كنت أكرّم منه. وأكرّم الرجل وكرمه: أعظمه ونزّهه. ورجل

مكرّم: مكرّم وهذا بناء يخص الكثير. الجوهري: أكرمتُ الرجل

أكرّمه، وأصله أكرّمه مثل أخرجّه، فاستقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا

الثانية، ثم أتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة، وكذلك يفعلون، ألا تراهم

حذفوا الواو من يَعد استئقلاً لوقوعها بين ياء وكسرة ثم أسقطوا مع

الألف والتاء والنون؟ فإن اضطر الشاعر جاز له أن يرده إلى أصله كما

قال: فإنه أهل لأن يؤكّرما

فأخرجّه على الأصل. ويقال في التعجب: ما أكرّمه لي، وهو شاذ لا يطرد

في الرباعي؛ قال الأخفش: وقرأ بعضهم ومن يُهن الله فما له من

مكرّم، بفتح الراء، أي إكرام، وهو مصدر مثل مُخرَج ومُدخَل. وله عليّ

كرامة أي عزازة. واستكرم الشيء: طلبه كريماً أو وجده كذلك. ولا

أفعل ذلك ولا حبّاً ولا كرمّاً ولا كرمه ولا كرامة كل ذلك لا

تظهر له فعلاً. وقال اللحياني: أفعل ذلك وكرامة لك وكرمي لك

وكرمه لك وكرمّاً لك، وكرمه عين ونعيم عين ونعمة عين

ونعامي عين

(*) قوله «ونعامي عين» زاد في التهذيب قبلها: ونعم عين أي بالضم،

وبعدها: نعام عين أي بالفتح). ويقال: نَعَمٌ وحُبّاً وكرامة؛ قال ابن

السكيت: نَعَمٌ وحُبّاً وكُرمَنا، بالضم، وحُبّاً وكُرمه. وحكي عن

زياد بن أبي زياد: ليس ذلك لهم ولا كُرمه.

وتكرّم عن الشيء وتكارم: تنزّه. الليث: تكرّم فلان عما يشينه

إذا تنزّه وأكرّم نفسه عن الشائعات، والكرامة: اسم يوضع

للإكرام

(*) قوله «يوضع للإكرام» كذا بالأصل، والذي في التهذيب: يوضع موضع

الإكرام)، كما وضعت الطاعة موضع الإطاعة، والغارة موضع الإغارة.

والمكرّم: الرجل الكريم على كل أحد. ويقال: كُرم الشيء الكريم

كرمّاً، وكُرم فلان علينا كرامة. والتكرّم: تكلف الكرم؛ وقال

المتلمس:

تكرّم لتعتادَ الجميل، ولن تَرى

أخا كرم إلا بأن يتكرّم

والمكرّم والمكرّم: فعل الكرم، وفي الصحاح: واحدة المكارم

ولا نظير له إلا مَعُونٌ من العَوْنِ، لأنَّ كلَّ مَفْعَلَةٍ فالهاء لها
لازمة إلا هذين؛ قال أبو الأَخْزَرِ الحِمَّاني:
مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمِي،
لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ
ويروى:

نَعَمْ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِي
وقال جميل:

بُنَيْنُ الزَّمِي لَا، إِنَّ لَا، إِنَّ لَزِمَتِهِ،
على كَثْرَةِ الْوَاشِيَيْنِ، أَيُّ مَعُونٍ

قال الفراء: مَكْرُمٌ جمع مَكْرُومَةٍ وَمَعُونٌ جمع مَعُونَةٍ.
والأَكْرُومَةُ: المَكْرُومَةُ. والأَكْرُومَةُ من الكَرَمِ: كالأَعْجُوبَةِ من الْعَجَبِ.
وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ: أَتَى بِأَوْلَادٍ كِرَامٍ. واستَكْرَمَ: استَحْدَثَ عَلْقاً
كريماً. وفي المثل: استَكْرَمَتْ فَارِيطُ. وروى عن النبي، صلى الله عليه
وسلم، أنه قال: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِهِ وَهُوَ
بِهَا ضَنِينٌ فَصَبَرَ لِي لَمْ أَرْضَ لَهُ بِهَا ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ، وبعضهم رواه: إِذَا
أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِيهِ؛ قال شمر: قال إسحق بن منصور قال بعضهم يريد
أَهْلَهُ، قال: وبعضهم يقول يريد عينه، قال: ومن رواه كَرِيمَتِيهِ فهما العينان،
يريد جارحتيه أي الكريمتين عليه. وكلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمُكَ
وَكَرِيمَتُكَ. قال شمر: وكلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمُكَ وَكَرِيمَتُكَ.
والكَرِيمَةُ: الرَّجُلُ الْحَسِيبُ؛ يقال: هُوَ كَرِيمَةٌ قَوْمِهِ؛ وأنشد:
وَأَرَى كَرِيمَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونَهُ،
وَأَرَى بِلَادَكَ مَنَقَعَ الْأَجْوَادِ

(*) قوله «منفع الأجواد» كذا بالأصل والتهذيب، والذي في التكملة: منفعاً
لجوادي، وضبط الجواد فيها بالضم وهو العطش).

أَرَادَ مِنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ لَا تَدَّخِرُ عَنْهُ شَيْئاً يَكْرُمُ عَلَيْكَ. وأما قوله،
صلى الله عليه وسلم: خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين، فقال قائل: هما
الجهاد والحج، وقيل: بين فرسين يغزو عليهما، وقيل: بين أبوين مؤمنين
كريمين، وقيل: بين أب مؤمن هو أصله وابن مؤمن هو فرعه، فهو بين مؤمنين
هما طرفاه وهو مؤمن. والكريم: الذي كَرَّمَ نَفْسَهُ عَنِ التَّنَدُّسِ
بشَيْءٍ مِنْ مَخَالَفَةِ رَبِّهِ. ويقال: هَذَا رَجُلٌ كَرَّمَ أَبَوَهُ وَكَرَّمَ أَبَاؤَهُ. وفي حديث
آخر: أَنَّهُ أَكْرَمَ جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ فَبَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ وَعَمَّمَهُ
بِيَدِهِ، وَقَالَ: أَتَاكُمُ كَرِيمَةٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ أَيُّ كَرِيمٍ قَوْمٍ وَشَرِيفُهُمْ،
والهاء للمبالغة؛ قال صخر:

أَبِي الْفَخْرِ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي،
وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَى مِنْ شِمَالِيَا

يعني بقوله كريمتي أخاه معاوية بن عمرو. وأَرْضُ مَكْرَمَةٍ
(*) قوله «وأرض»

مكرمة» ضطت الراء في الأصل والصاح بالفتح وفي القاموس بالضم وقال
شارحه: هي بالضم والفتح) وَكَرَّمَ: كَرِيمَةً طَيِّبَةً، وَقِيلَ: هِيَ الْمَعْدُونَةُ الْمُثَارَةُ،
وَأَرْضَانِ كَرَّمَ وَأَرْضُونِ كَرَّمَ. وَالكَرَّمُ: أَرْضٌ مَثَارَةٌ مُنْقَاةٌ مِنْ

الحجارة؛ قال: وسمعت العرب تقول للبقعة الطيبة الثُّرْبَةُ العَذَاة المنبت هذه بُقْعَةٌ مَكْرُمة. الجوهرى: أرض مَكْرُمة للنبات إذا كانت جيدة للنبات. قال الكسائي: المَكْرُمُ المَكْرُمة، قال: ولم يجئ مَفْعَلٌ للمذكر إلا حرفان نادران لا يُقاس عليهما: مَكْرُمٌ وَمَعُونٌ. وقال الفراء: هو جمع مَكْرُمة وَمَعُونَةٌ، قال: وعنده أَنَّ مَفْعُلاً ليس من أبنية الكلام، ويقولون للرجل الكريم مَكْرَمَان إذا وصفوه بالسخاء وسعة الصدر. وفي التنزيل العزيز: إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ؛ قال بعضهم: معناه حسن ما فيه، ثم بينت ما فيه فقالت: إِنَّهُ من سُلَيْمَانَ وإنه بسم الله الرحمن الرحيم أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ؛ وقيل: أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ، عَنَّتْ أَنه جاء من عند رجل كريم، وقيل: كتاب كريم أي مَخْتُومٌ. وقوله تعالى: لا بَارِدٌ ولا كَرِيمٌ؛ قال الفراء: العرب تجعل الكريم تابِعاً لكل شيء نَفَتْ عنه فعلاً تَنْوِي به الدَّم. يقال: أَسْمِين هذا؟ فيقال: ما هو بِسَمِينٍ ولا كَرِيمٍ وما هذه الدار بواسعة ولا كريمة. وقال: إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون؛ أي قرآن يُحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة.

وقوله تعالى: وَقُلْ لهما قولاً كَرِيماً؛ أي سهلاً لَيِّنًا. وقوله تعالى: وَأَعْتَدْنَا لهما رِزْقاً كَرِيماً؛ أي كثيراً. وقوله تعالى: وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخِلاً كَرِيماً؛ قالوا: حسناً وهو الجنة. وقوله: أَهَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ؛ أي فضَّلْتَ. وقوله: رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ؛ أي العظيم. وقوله: إِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ؛ أي عظيم مُفْضِلٌ. وَالْكَرْمُ: شجرة العنب، واحدتها كَرْمَةٌ؛ قال:

إِذَا مِتُّ فَأَذْفِنِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ
تُرَوِّي عِظَامِي، بَعْدَ مَوْتِي، عُرْوَقَهَا
وقيل: الكَرْمَةُ الطاقة الواحدة من الكَرَم، وجمعها كُرُومٌ. ويقال: هذه البلدة إنما هي كَرْمَةٌ ونخلة، يُعْنَى بذلك الكثرة. وتقول العرب: هي أكثر الأرض سَمْنَةً وَعَسَلَةً، قال: وإذا جَادَت السماء بِالْقَطْرِ قيل: كَرَّمَتْ. وفي حديث أبي هريرة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: لا تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ فإنما الْكَرْمُ الرجل المسلم؛ قال الأزهري: وتفسير هذا، والله أعلم، أن الْكَرْمَ الحقيقي هو من صفة الله تعالى، ثم هو من صفة مَنْ آمَن به وأسلم لأمره، وهو مصدر يُقَامُ مُقَامَ الموصوف فيقال: رجل كَرَمٌ ورجلان كَرَمٌ ورجال كَرَمٌ وامرأة كَرَمٌ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لأنه مصدر أَقِيمَ مُقَامِ المنعوت، فخففت العرب الْكَرْمَ، وهم يريدون كَرْمَ شجرة العنب، لما دُلِّلَ من قُطُوفه عند الْيَنَعِ وكَثُرَ من خيره في كل حال وأنه لا شوك فيه يُؤْذِي القاطف، فنهى النبي، صلى الله عليه وسلم، عن تسميته بهذا الاسم لأنه يعتصر منه المسكر المنهي عن شربه، وأنه يغير عقل شاربه ويورث شره العداوة والبغضاء وتبذير المال في غير حقه، وقال: الرجل المسلم أحق بهذه الصفة من هذه الشجرة. قال أبو بكر: يسمى الْكَرْمُ كَرْمًا لأن الخمر المتخذة منه تَحْتُ على السخاء والكَرَم وتَأْمُر بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، فاشتقوا له اسماً من الْكَرَمِ للكرم الذي يتولد منه، فكره النبي، صلى الله عليه وسلم، أن يسمى أصل الخمر باسم مأخوذ من الْكَرَمِ

وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن؛ وأنشد:

وَالْخَمْرُ مُشْتَقَّةُ الْمَعْنَى مِنَ الْكَرَمِ

وكذلك سميت الخمر راحاً لأنَّ شاربها يَرْتاح للعطاء أي يخفُّ؛

وقال الزمخشري: أراد أن يقرّر ويسدّد ما في قوله عز وجل: إن أكرمكم

عند الله أتقاكم، بطريقة أنيقة ومسلك لطيف، وليس الغرض حقيقة

النهي عن تسمية العنب كرمًا، ولكن الإشارة إلى أن المسلم النقي جدير بأن

لا يُشارك فيما سماه الله به؛ وقوله: فإنما الكرم الرجل المسلم أي

إنما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم. وفي الحديث:

إنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنَ الْكَرِيمِ يُوسَفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنُ إِسْحَقَ لَأَنَّهُ

اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الأخلاق

والعدل ورياسة الدنيا والدين، فهو نبيُّ ابن نبيٍّ ابن نبيٍّ ابن نبيٍّ رابع

أربعة في النبوة. ويقال للكرم: الجفنة والحبلة والزرجون.

وقوله في حديث الزكاة: واتق كرائم أموالهم أي نفائسها التي تتعلّق

بها نفس مالكها، ويختصّها لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في

حقّها، وواحدتها كريمة؛ ومنه الحديث: وغزو تُنفق فيه الكريمة أي

العزيزة على صاحبها.

والكرم: القلادة من الذهب والفضة، وقيل: الكرم نوع من الصياغة

التي تصاغ في المخانق، وجمعه كروم؛ قال:

تُبَاهِي بِصَوْغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فِي عُنُقِهَا كَرَمًا حَسَنًا مِنْ لَوْلُؤٍ؛

قال الشاعر:

وَنَحْرًا عَلَيْهِ الدَّرُّ نُزْهِي كُرُومَهُ

تَرَانِبَ لَا شُفْرًا، يُعَبَّنَ، وَلَا كُهْبًا

وأنشد ابن بري لجبرير:

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانُ ثَالِبَةُ الشَّوَى،

عَدَّوْسُ السَّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرَمَ جِيْدَهَا

ثَالِبَةُ الشَّوَى: مشقة القدمين؛ وأنشد أيضاً له في أم البعيث:

إِذَا هَبَطْتَ جَوْ المَرَاغِ فَعَرَسَتْ

طُرُوقًا، وَأَطْرَافُ التَّوَادِي كُرُومَهَا

والكرم: ضرب من الحلّي وهو قلادة من فضة تلبسها نساء

العرب. وقال ابن السكيت: الكرم شيء يُصاغ من فضة يُلبس في القلائد؛ وأنشد

غيره تقوية لهذا:

فِيَا أَبُيْهَا الظُّبْيُ الْمُحَلَّى لِبَانُهُ

بِكُرْمَيْنِ: كَرَمِي فِضَّةٍ وَفَرِيدِ

وقال آخر:

تُبَاهِي بِصَوْغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ،

مُعْطَفَةٌ يَكْسُوْنَهَا قَصَبًا خَدَلًا

وفي حديث أم زرع: كريم الخلّ لا تُخادِنُ أحداً في السرِّ؛

أُطْلِقَتْ كَرِيماً عَلَى الْمَرْأَةِ وَلَمْ تَقُلْ كَرِيْمَةً الْخَلِّ ذَهَاباً بِهِ إِلَى الشَّخْصِ.

وفي الحديث: ولا يجلس على تكريمته إلا بإذنه؛ التَّكْرِمَةُ: الموضع

الخاصُّ لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يُعدّ لإكرامه، وهي تَفْعِلَةٌ من الكرامة.

والكَرْمَةُ: رأس الفخذ المستدير كأنه جَوْزَةٌ وموضعها الذي تدور فيه من

الوَرِكِ الْقَلْتُ؛ وقال في صفة فرس:

أُمِرْتُ عَزِيْزَاهُ، وَنِيطْتُ كُرُوْمَهُ

إِلَى كَفَلٍ رَابٍ وَصَلْبٍ مُوْتَقٍ

وَكَرَّمَ الْمَطَرُ وَكُرِّمَ: كَثُرَ مَاؤُهُ؛ قال أبو ذؤيب يصف سحاباً:

وَهِيَ خَرْجُهُ وَاسْتَجَبِلَ الرَّبَا

بُ مِنْهُ، وَكُرِّمَ مَاءٌ صَرِيحاً

ورواه بعضهم: وَغُرِّمَ مَاءٌ صَرِيحاً؛ قال أبو حنيفة: زعم بعض الرواة أن

غُرِّمَ خطأ وإنما هو وَكُرِّمَ مَاءٌ صَرِيحاً؛ وقال أيضاً: يقال للسحاب إذا

جاد بمائه كُرِّمَ، والناس على غُرِّمَ، وهو أشبه بقوله: وَهِيَ خَرْجُهُ.

الجوهري: كُرِّمَ السَّحَابُ إذا جاء بالغيث.

والكرامة: الطَّبَقُ الذي يوضع على رأس الحُبِّ والقَدْرِ. ويقال:

حَمَلٌ إِلَيْهِ الكرامة، وهو مثل النُّزُل، قال: وسألت عنه في البادية فلم

يُعرف. وَكُرِّمَانٌ وَكِرْمَانٌ: موضع بفارس؛ قال ابن بري: وَكُرْمَانُ اسم بلد، بفتح

الكاف، وقد أولعت العامة بكسر ها، قال: وقد كسر ها الجوهري في فصل رحب

فقال يحكي قول نصر بن سَيَّار: أَرْحُبُكُمُ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ

الكَرْمَانِيِّ؟ والكَرْمَةُ: موضع أيضاً؛ قال ابن سيده: فأما قول أبي

خِرَاشٍ: وَأَيَّقَنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْكَ سَجِيَّةً،

وَمَا عَشْتُ عَيْشاً مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرْمِ

قيل: أراد الكَرْمَةَ فجمعها بما حولها؛ قال ابن جني: وهذا بعيد لأن مثل

هذا إنما يسوغ في الأجناس المخلوقات نحو بُسْرَةٍ وَبُسْرٍ لا في الأعلام،

ولكنه حذف الهاء للضرورة وأجراه مجرى ما لا هاء فيه؛ التهذيب: قال

أبو ذؤيب

(*) قوله «أبو ذؤيب إلخ» انفرد الازهري بنسبة البيت لأبي ذؤيب،

إذ الذي في معجم ياقوت والمحكم والتكملة إنه لأبي خراش) في الكُرْمِ:

وَأَيَّقَنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْكَ سَجِيَّةً،

وَمَا عَشْتُ عَيْشاً مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرْمِ

قال: أراد بِالْكَرْمِ الكرامة. ابن شميل: يقال كَرُمْتُ أَرْضُ فُلَانٍ

العام، وذلك إذا سَرَقَتْهَا فزكا نبتها. قال: ولا يَكُرِّمُ الحَبُّ حتى يكون

كثير العَصْفِ يعني النَّبْنَ والورق. والكَرْمَةُ: مُنْقَطَعُ اليمامة في

الدَّهْنَاءِ؛ عن ابن الأعرابي.

@كرتم: الكَرْتِيمُ: الفأس العظيمة لها رأس واحد، وقيل: هي نحو

المِطْرَقَةِ.

وَالْكَرْثُومُ: الصِّفَا من الحجارة، وَحَرَّةٌ بَنِي عُذْرَةَ تُدْعَى كُرْثُومَ؛

وأنشد:

أَسْفَاكَ كُلُّ رَائِحٍ هَزِيمٍ،

يَنْتَرِكُ سَيْلاً جَارِحَ الْكُلُومِ،

وَنَاقِعاً بِالصِّفِّصِ الْكَرْثُومِ

@كردم: الكَرْدَمُ والكُرْدُوم: الرجل القصير الضخم. والكَرْدَمَةُ:
عَدُوُّ الْقَصِير. وكَرَدَمَ الجِمارُ وكَرَدَحَ إذا عدا على جنب واحد.
والكَرْدَمَةُ: الشَّدُّ المتثاقل، وقيل: هو دُوَيْنُ الكَرْدَحَةِ وهي الإسراع.
وتَكَرَّدَمَ في مَشْيَتِهِ: عدا مِنْ فَرَع. والكَرْدَمَةُ: عَدُوُّ البغل، وقيل
الإسراع. الأزهري: الكَرْمَحَةُ والكَرْبَحَةُ في العَدُوِّ دون الكَرْدَمَةِ ولا
يُكَرِّدِم إلا الحمار والبغل. ابن الأعرابي: الكَرْدَمُ الشجاع؛ وأنشد:
ولو رَأَهُ كَرْدَمٌ لَكَرْدَمًا
أي لهرب. ويقال: كَرْدَمْتُ القَوْمَ إذا جمعتهم وعبأتهم فهم
مُكَرْدَمُونَ؛ قال:

إذا فَرَّعُوا يَسْعَى إِلَى الرَّوْعِ مِنْهُمْ،
بِجُرْدِ الْقَنَا، سَبْعُونَ أَلْفًا مُكَرْدَمًا
قال: وقول ابن عتاب تسعون ألفاً مُكَرْدَمًا أي مُجْتَمِعًا. وكَرَدَمَ الرجلُ
إذا عدا فَاْمَعَنَ، وهي الكَرْدَمَةُ. والمُكَرْدِمُ: النَّفُورُ.
والمُكَرْدِمُ أَيْضًا: الْمُتَدَلِّلُ الْمُتَصَاغِرُ. وقال المبرد: كَرَدَمَ ضَرْطُ؛
وأنشد:

وَلَوْ رَأَانَا كَرْدَمٌ لَكَرْدَمًا،
كَرْدَمَةُ الْعَيْرِ أَحْسَنُ ضَيْغَمًا
وَكَرْدَمَ: اسم رجل؛ وأنشد ابن بري لشاعر:
ولما رأينا أَنَّهُ عَاتِمُ الْقَرَى
بَخِيلٌ، ذَكَرْنَا لَيْلَةَ الْهَضْبِ كَرْدَمًا
@كرزم: رجل مُكَرَزَم: قصير مُجْتَمِع. قال ابن بري: الكَرَزَمُ الْقَصِيرُ

الأنف؛ قال خليل اليشكري:
فَتِلْكَ لَا تُشْبِهُ أُخْرَى صِلَقِمَا
صَهْصَلِقَ الصَّوْتِ دُرُوجًا كَرَزَمًا
والكَرَزَمُ: فَاسٌ مَقُولَةُ الْحَدِّ، وقيل: التي لها حَدٌّ كَالكَرَزَنِ، وهي
الكَرَزِيمُ أَيْضًا؛ عن أَبِي حَنِيْفَةَ؛ وأنشد:
مَاذَا يَرِيْبُكَ مِنْ خِلٍّ عَلَقْتُ بِهِ؟
إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرَزِيمٍ
(*) قوله «من خل» في التكملة والازهري: من خلم أي بالكسر أَيْضًا وهو
الصديق).

أَي تَنْحَتُنَا بِالنَّوَابِ وَالْهُمُومِ كَمَا يُنْحَتُ الْخَشَبُ بِهَذِهِ الْقُدُومِ،
وَالْجَمْعُ الْكَرَازِمُ، وقيل: هو الْكَرَزَنُ؛ وقال جرير في الْكَرَازِمِ الْفُؤُوسِ يَهْجُو
الْفِرْزَدِقَ:

عَنِيْفٌ بِهِزَّ السِّيفِ قَيْْنٌ مُجَاشِعٌ،
رَفِيْقٌ بِأَخْرَاتِ الْفُؤُوسِ الْكَرَازِمِ
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ:
وَأَوْرَثَكَ الْقَيْْنُ الْعَلَاةَ وَمَرْجَلًا،
وَتَقْوِيْمَ إِصْلَاحِ الْفُؤُوسِ الْكَرَازِمِ
(*) قوله «وتقويم إصلاح الفؤوس» كذا بالأصل، والذي في ديوان جرير وفي
الصاحح للجوهري: وإصلاح أخرات الفؤوس).

والكَرْزَمُ وَالكَرْزَنُ: الفأس. والكَرْزَمُ: الشدة من شدائد الدهر،
وهي الكرازم على القياس، ويحتمل أن يكون قوله:
إن الدهور علينا ذات كرزيم
أراد به الشدة، فكَرَازِيمُ إذا جمع على القياس. والكَرْزَمَةُ: أكل
نصف النهار. قال ابن الأعرابي: لم أسمع له غير الليث. وَكَرْزَمُ: اسم.
قال الأزهرى: وسمعت العرب تقول للرجل القصير كَرْزَم، يصغر كَرْيَزِمًا.
ابن الأعرابي: الكَرْزَمُ الكثير
(*) قوله «الكرزم الكثير إلخ» هكذا ضبط في
التكملة والتهذيب وضبطه المجد بالضم) الأكل.
@كرشم: الكَرْشَمَةُ: الأرض الغليظة. وَقَبَّحَ اللَّهُ كَرْشَمَتَهُ أَي
وجهه. وَالكَرْشُومُ: القَبِيحُ الوجه. وَكَرْشِمُ: اسم رجل، وهو مذكور في موضعه،
لأن يعقوب زعم أن ميمه زائدة اشتقه من الكَرْشِ.
@كركم: الكُرْكُمُ: نَبَتٌ. وَثَوْبٌ مُكَرَّكَمٌ: مَصْبُوغٌ بِالْكُرْكُمِ، وهو
شبيه بالوَرَس، قال: والكركم تسمية العرب الزعفران؛ وأنشد:
قَامَ عَلَى الْمَرْكُو سَاقٌ يُفَعِّمُهُ،
يَرُدُّ فِيهِ سُورَهُ وَيَتَلَمَّهُ
مُخْتَلِطًا عَشْرُفَهُ وَكَرْكُمَهُ،
فَرِيحُهُ يَذْعُو عَلَى مَنْ يَظْلِمُهُ
يصف عروساً ضعفاً عن السقي فاستعان بعزسه. وفي الحديث: فعادَ لَوْنُهُ
كَأَنَّهُ كُرْكُمَةٌ، قال الليث: هو الزعفران. قال: والكُرْكُمَانِي دواء
منسوب إلى الكُرْكُمِ وهو نبت شبيه بالكُمُون يُخْلَطُ بِالْأُدْوِيَةِ؛ وَتَوَهَّمُ
الشاعر أنه الكمون فقال:
غَيْبًا أَرْجِيهِ ظُنُونُ الْأُظُنِّ
أَمَانِي الْكُرْكُمِ، إِذْ قَالَ اسْقِنِي
وهذا كما تقول أمانى الكمون. ابن سيده: والكركم الزعفران، القطعة منه
كُرْكُمَةٌ، بالضم، وبه سمي دواء الكركم، وقيل: هو فارسي؛ أنشد أبو حنيفة
للبعيث يصف قطاً:
سَمَويَّةٌ كَدْرٌ، كَأَنَّ عُيُونَهَا
يُذَافُ بِهِ وَرْسٌ حَدِيثٌ وَكَرْكُمٌ
قال ابن بري: وقال ابن حمزة الكُرْكُمُ عُرُوقُ صَفَرٍ مَعْرُوفَةٌ وَلَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ
الزعفران؛ وقال الأغلب:
فَبَصُرْتُ بِعَرْبٍ مُلَوِّمٍ،
فَأَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَكَرْكُمٍ
وفي الحديث: بينا هو وجبريل يتحادثان تَغَيَّرَ وَجْهُ جَبْرِيلَ حَتَّى عَادَ
كَأَنَّهُ كُرْكُمَةٌ؛ قال ابن الأثير: هي واحدة الكُرْكُمِ وهو الزعفران، وقيل:
العصفر، وقيل: شيء كالورس، وهو فارسي معرب، قال الزمخشري: الميم مزيدة
لقولهم للأحمر كُرْكُ. في الحديث حين ذكر سعد بن معاذ: فعادَ وَلَوْنُهُ
كَالْكُرْكُمَةِ، وزعم السيرافي أن الكُرْكُمَ والكُرْكُمَانَ الرَّزْقُ بالفارسية؛
وأنشد:
كُلُّ امْرِئٍ مُشَمَّرٌ لِشَانِهِ،

لِرِزْقِهِ الْغَادِي وَكُرْكُمَانِهِ

وَبَيْتِ الْاسْتِشْهَادِ فِي التَّهْذِيبِ:

رِيحَانَهُ الْغَادِي وَكُرْكُمَانَهُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ الْكُرْكُمِ اسْمَ الْعُلْكَ.

@كَزَمَ: كَزَمَ الرَّجُلُ كَزَمًا، فَهُوَ كَزِمٌ: هَابَ التَّقَدُّمَ عَلَى الشَّيْءِ مَا كَانَ. وَفِي النُّوَادِرِ: أَكْزَمْتُ عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْهَمْتُ وَأَزْهَمْتُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى لَا يَشْتَهِي أَنْ يَعُودَ فِيهِ. وَرَجُلٌ كَزَمَانَ وَزَهْمَانٌ وَقَهْمَانٌ وَدَقِيَانٌ. وَالْكَزَمُ: قَصَرَ فِي الْأَنْفِ قَبِيحٌ وَقَصُرَ فِي الْأَصَابِعِ شَدِيدٌ. وَالْكَزَمُ فِي الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ وَالشَّفَةِ وَاللِّحْيِ وَالْيَدِ وَالْفَمِ وَالْقَدَمِ: الْقَصَرُ وَالنَّقْلُصُ وَالْاجْتِمَاعُ. تَقُولُ: أَنْفٌ أَكْزَمُ وَيَدٌ كَزَمَاءُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الْبَخِيلِ: أَكْزَمَ الْيَدِ، وَقَدْ كَزَمَ الْعَمَلُ وَالْقَرْ بَنَانَهُ؛ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى:

بِهَا يَدْعُ الْفَرْ بِنَانَ مُكْزَمًا،

وَكَانَ أَسِيلاً قَبْلَهَا لَمْ يُكْزَمْ

مُكْزَمٌ: مُقْفَعٌ. وَرَجُلٌ أَكْزَمَ الْأَنْفِ: قَصِيرُهُ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الْكَزَمُ

قَصَرَ الْأُذُنِ إِلَّا مِنَ الْخِيلِ، وَقِيلَ: الْكَزَمُ قَصَرَ الْأَنْفِ كُلِّهِ وَانْفِتَاحُ

الْمُنْخَرَيْنِ. وَالْكَزَمُ: خُرُوجُ الذَّقَنِ مَعَ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَدُخُولُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا،

كَزَمَ كَزَمًا وَهُوَ أَكْزَمُ. وَيُقَالُ كَزَمَ فُلَانٌ يُكْزِمُ كَزَمًا إِذَا ضَمَّ فَاهُ

وَسَكَتَ، فَإِنْ ضَمَّ فَاهُ عَنِ الطَّعَامِ قِيلَ: أَزَمَ يَأْزِمُ. وَوَصَفَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

رَجُلًا يُدَمُّ فَقَالَ: إِنْ أُفِيضَ فِي الْخَيْرِ كَزَمَ وَضَعُفٌ وَاسْتَسْلَمَ أَيُّ إِنْ تَكَلَّمَ

النَّاسُ فِي خَيْرٍ سَكَتَ فَلَمْ يُفِضْ مَعَهُمْ فِيهِ كَأَنَّهُ ضَمَّ فَاهُ فَلَمْ يَنْطِقْ. وَيُقَالُ:

كَزَمَ الشَّيْءُ الصُّلْبَ كَزَمًا إِذَا عَضَهُ عَضًا شَدِيدًا. وَكَزَمَ الشَّيْءُ

يُكْزِمُهُ كَزَمًا: كَسَرَهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ. الْجَوْهَرِيُّ: كَزَمَ شَيْئًا بِمَقْدَمٍ فِيهِ أَيُّ كَسَرَهُ

وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ لِأَكْلِهِ. وَالْكَزَمُ: غَلْظُ الْجَحْفَلَةِ وَقَصْرُهَا. يُقَالُ: فَرَسٌ

أَكْزَمُ بَيْنَ الْكَزَمِ وَالْعَيْرِ يُكْزِمُ مِنَ الْحَدَجِ: يَكْسِرُ فَيَأْكُلُ. وَفِي

حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْكَزَمِ وَالْقَزَمِ؛

فَالْكَزَمُ، بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ الْأَكْلِ، وَالْمَصْدَرُ سَاكِنٌ مِنْ قَوْلِكَ كَزَمَ فُلَانٌ الشَّيْءَ

بِفِيهِ كَزَمًا إِذَا كَسَرَهُ، وَالْأَسْمُ الْكَزَمُ. وَقَدْ كَزَمَ الشَّيْءُ بِفِيهِ يُكْزِمُهُ

كَزَمًا إِذَا كَسَرَهُ وَضَمَّ فَمَهُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: الْكَزَمُ الْبَخْلُ.

يُقَالُ: هُوَ أَكْزَمُ الْبَنَانِ أَيُّ قَصِيرُهَا، كَمَا يُقَالُ جَعْدُ الْكَفِّ. ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: الْكَزَمُ أَنْ يَرِيدَ الرَّجُلُ الصَّدَقَةَ وَالْمَعْرُوفَ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى دِينَارٍ وَلَا

دِرْهَمٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمْ يَكُنْ

بِالْكَزِّ وَلَا الْمُنْكَزِمِ؛ فَالْكَزُّ: الْمُعَبِّسُ فِي وَجْهِ السَّائِلِينَ،

وَالْمُنْكَزِمُ: الصَّغِيرُ الْكَفِّ الصَّغِيرِ الْقَدَمِ؛ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جُؤَيَّةَ:

أَتَيْحَ لَهَا شَنْنُ الْبَنَانِ مُكْزَمٌ،

أَخُو حُزْنٍ قَدْ وَقَرَّتْهُ كُلُّومُهَا

عَنِ الْمُنْكَزِمِ الَّذِي أَكَلَتْ أَظْفَارَهُ الصَّخْرُ.

وَالْكَزُومُ مِنَ الْإِبِلِ: الْهَرَمَةُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي لَمْ يَبْقَ فِيهَا نَابٌ، وَقِيلَ:

وَلَا سَنَ مِنَ الْهَرَمِ، نَعَتْ لَهَا خَاصَّةً دُونَ الْبَعِيرِ. وَيُقَالُ: مَنْ يَشْتَرِي نَاقَةً

كَزُومًا، وَقِيلَ: هِيَ الْمَسْنُونَةُ فَقَطْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لا قَرَبَ اللهُ مَحَلَّ الْفَيْلِمِ،
وَالدَّلَقِمِ النَّابِ الْكَزُومِ الضَّرْزِمِ
وَكُزَيْمٍ وَكُزْمَانٍ: اسمان.
@كسم: ابن الأعرابي: الكَسْمُ الكُدُّ على العيال من حرام أو حلال،
وقال: كَسَمَ وَكَسَبَ واحد. والكَسْمُ: الْبَقِيَّةُ تَبَقَّى فِي يَدِكَ مِنَ الشَّيْءِ
الْيَابِسِ. وَالْكَسْمُ: فُتُّكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ يَابِسٍ، كَسَمَهُ
يَكْسِمُهُ كَسْمًا؛ وقول الشاعر:

وَحَامِلِ الْقَدْرِ أَبُو يَكْسُومِ
يقال: جاء يَحْمِلُ الْقَدْرَ إِذَا جاءَ بِالْشَّرِّ. وَالْكَيسُومُ: الكثير من
الحشيش، وَلَمْعَةُ أَكْسُومٍ وَكَيسُومٌ؛ أَنشد أبو حنيفة:

بِأَنْتَ تُعَشِّي الْحَمَضَ بِالْقَصِيمِ،
وَمِنْ حَلِيٍّ وَسَطَهُ كَيْسُومِ
الأصمعي: الْأَكَاْسِمُ اللَّمْعُ مِنَ النَّبْتِ الْمَتْرَاكِبَةِ.
يقال: لَمْعَةٌ أَكْسُومٌ أَيْ مُتْرَاكِمَةٌ؛ وَأَنشد:
أَكَاْسِمًا لِلطَّرْفِ فِيهَا مُتَسَّعٌ،
وَلِلْأَيُولِ الْإِيلِ الصَّبِّ قَنَعٌ

وقال غيره: روضة أَكْسُومٌ وَيَكْسُومٌ أَيْ نَدِيَّةٌ كَثِيرَةٌ، وَأَبُو
يَكْسُومٍ مِنْ ذَلِكَ: صَاحِبُ الْفَيْلِ؛ قال لبيد:

لَوْ كَانَ حَيٌّ فِي الْحَيَاةِ مُخَلَّدًا،
فِي الدَّهْرِ، أَلْفَاهُ أَبُو يَكْسُومِ

وَكَيْسُومٌ، فَيَعُولُ: مِنْهُ. وَخَيْلٌ أَكَاْسِمٌ أَيْ كَثِيرَةٌ يَكَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهَا
بَعْضًا. وَكَيْسَمٌ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَكَيْسُومٌ: اسم وهو
أَيْضًا مَوْضِعٌ، مُعَرَّبٌ. وَيَكْسُومٌ: اسم أعجمي. وَيَكْسُومٌ: مَوْضِعٌ.
@كسعم: الْكُصُومُ: الْحِمَارُ، بِالْجَمْعِ. وَيَقَالُ: بِلِ الْكُصُومِ، وَالْأَصْلُ
فِيهِ الْكُصْعَةُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَجَمْعُ الْكُصُومِ كُصَاعِيمٌ، سَمِيَتْ كُصُومًا
لَأَنَّهَا تُكْسَعُ مِنْ خَلْفِهَا.

@كشم: كَشَمَ أَنْفَهُ دَقَّه؛ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَكَشَمَ أَنْفَهُ يَكْشِمُهُ
كَشْمًا: جَدَعَهُ. وَالْكَشْمُ: قَطْعُ الْأَنْفِ بِاسْتِنْصَالٍ. وَأَنْفٌ أَكْشَمٌ وَكَشْمٌ:
مَقْطُوعٌ مِنْ أَصْلِهِ، وَقَدْ كَشِمَ كَشْمًا. وَحَنَكٌ أَكْشَمٌ: كَالْأَكْسِ. وَأُنْثَى
كَشْمَاءٌ: لَمْ يُبَيِّنِ الْقَطْعُ مِنْهَا شَيْئًا، وَهِيَ كَالصَّلْمَاءِ، وَالاسْمُ الْكَشْمَةُ
(* قوله «وَالاسْمُ الْكَشْمَةُ» كَذَا ضَبْطٌ فِي الْأَصْلِ، وَبِالتَّحْرِيكِ ضَبْطٌ فِي الْمَحْكَمِ).

وَالْكَشْمُ: نَقْصَانُ الْخَلْقِ وَالْحَسَبِ. وَالْأَكْشَمُ: النَّاْقِصُ الْخَلْقِ، وَرَجُلٌ
أَكْشَمٌ بَيْنَ الْكَشْمِ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ النِّقْصَانُ أَيْضًا فِي الْحَسَبِ. ابْنُ سِيْدِهِ:
الْأَكْشَمُ النَّاقِصُ فِي جِسْمِهِ وَحَسَبِهِ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو ابْنَهُ الَّذِي كَانَ
مِنَ الْأَسْلَمِيَّةِ:

غَلَامٌ أَتَاهُ اللَّوْمُ مِنْ نَحْوِ خَالِهِ،
لَهُ جَانِبٌ وَافٍ وَأَخْرُ أَكْشَمٌ
أَيُّ أَبُوهُ حُرٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ، فَقَالَتْ أَمْرُأَتُهُ تَنَاقَضَهُ:
غَلَامٌ أَتَاهُ اللَّوْمُ مِنْ نَحْوِ عَمِّهِ،
وَأَفْضَلُ أَعْرَاقِ ابْنِ حَسَّانَ أَسْلَمٌ

وَكَشَمَ الْقَتَاءَ وَالْجَزَرَ: أَكَلَهُ أَكْلًا عَنيفًا.

وَالْكُشْمُ: اسْمُ الْفَهْدِ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ:

الْأَكُشْمُ الْفَهْدُ، وَالْأَنْثَى كُشْمَاءٌ، وَالْجَمْعُ كُشْمٌ. وَكَيْشَمَ: اسْمٌ.

@كَصَمَ: الْكُصْمُ: الْعَضُّ. وَكَصَمَهُ كُصْمًا: دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ أَوْ ضَرْبِهِ بِيَدِهِ.

وَكَصَمَ يَكْصِمُ

(*) قَوْلُهُ «وَكَصَمَ يَكْصِمُ» ضَبْطٌ فِي الْأَصْلِ كَمَا تَرَى فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ

وَأُطْلِقَ فِي الْقَامُوسِ كُصْمًا: نَكْصٌ وَوَلَّى مَدْبِرًا؛ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الرُّوَاةِ

لَعْدِي:

وَأَمْرُنَا بِهِ مِنْ بَيْنِنَا،

بَعْدَمَا انْصَاعَ مُصِيرًا أَوْ كَصَمَ

أَي دَفَعَ بِشِدَّةٍ، وَقِيلَ: عَضَّ، وَقِيلَ: نَكَصَ. قَالَ أَبُو نَصْرٍ: كَصَمَ كُصُومًا

إِذَا وَلَّى وَأَدْبَرَ. وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: قَصَمَ رَاجِعًا وَكَصَمَ

رَاجِعًا إِذَا رَجَعَ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَلَمْ يَتِمَّ إِلَى حَيْثُ قَصَدَ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَدِيٍّ.

وَالْمُكَاصِمَةُ: كُنَايَةُ عَنِ النِّكَاحِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@كَظَمَ: اللَّيْثُ: كَظَمَ الرَّجُلُ غَيْظَهُ إِذَا اجْتَرَعَهُ. كَظَمَهُ يَكْظِمُهُ كَظْمًا:

رَدَّهُ وَحَبَسَهُ، فَهُوَ رَجُلٌ كَظِيمٌ، وَالْغَيْظُ مَكْظُومٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ؛ فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: يَعْنِي الْخَابِسِينَ الْغَيْظَ لَا يُجَازُونَ عَلَيْهِ، وَقَالَ

الزَّجَاجُ: مَعْنَاهُ أَعَدَّتِ الْجَنَّةُ لِلَّذِينَ جَرَى ذِكْرُهُمْ وَلِلَّذِي يَكْظِمُونَ الْغَيْظَ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ جُرْعَةٍ يَتَجَرَّعُهَا

الْإِنْسَانُ أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظَ فِي اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ. وَيَقَالُ: كَظُمْتُ

الْغَيْظَ أَكْظَمُهُ كَظْمًا إِذَا أَمْسَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ

كَظَمَ غَيْظًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا؛ كَظُمَ الْغَيْظُ: تَجَرَّعُهُ وَاحْتِمَالُ سَبَبِهِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ أَيَّ لِيَحْبِسَهُ مَهْمَا

أَمَكَنَهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ: لَهُ فَخْرٌ يَكْظِمُ عَلَيْهِ أَيَّ لَا يُبْدِيهِ

وَيُظْهِرُهُ، وَهُوَ حَسْبُهُ. وَيَقَالُ: كَظَمَ الْبَعِيرُ عَلَى جِرَّتِهِ إِذَا رَدَّهَا فِي حَلْقِهِ.

وَكَظَمَ الْبَعِيرُ يَكْظِمُ كُظُومًا إِذَا أَمْسَكَ عَنِ الْجِرَّةِ، فَهُوَ كَاطِمٌ. وَكَظَمَ

الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَجْتَرَّ؛ قَالَ الرَّاعِي:

فَأَفْضَنْ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ

مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ، إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ:

فَأَفْضَنْ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ

أَي دَفَعْتُ الْإِبِلَ بِجِرَّتِهَا بَعْدَ كُظُومِهَا، قَالَ: وَالكَاطِمُ مِنْهَا الْعَطِشَانُ الْيَابِسُ

الْجَوْفُ، قَالَ: وَالْأَصْلُ فِي الْكَظْمِ الْإِمْسَاكُ عَلَى غَيْظٍ وَغَمٍّ، وَالْجِرَّةُ مَا تَخْرُجُهُ

مِنْ كَرُوشِهَا فَتَجْتَرُّ، وَقَوْلُهُ: مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ مَعْنَاهُ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَّةَ

أَصْلُهَا مَا رَعَتْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، وَحَقِيلٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ: كَظَمَ الْبَعِيرُ جِرَّتَهُ

إِذَا رَدَّهَا وَكَفَّ عَنِ الْاجْتِرَارِ. وَنَاقَةُ كُظُومٍ وَنَوَقٌ كُظُومٌ: لَا تَجْتَرُّ،

كَظَمْتُ تَكْظِمُ كُظُومًا، وَإِبِلٌ كُظُومٌ. تَقُولُ: أَرَى الْإِبِلَ كُظُومًا لَا تَجْتَرُّ؛

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُ الْكُظُومِ جَمْعُ كَاطِمٍ قَوْلُ الْمَلْفُطِيِّ:

فَهُنَّ كُظُومٌ مَا يُفْضَنُ بِجِرَّةٍ،

لَهُنَّ بِمُسْتَنِّ اللَّغَامِ صَرِيفٌ

والكظم: مَخْرَج النفس. يقال: كَظَمَنِي فلان وأَخَذَ بِكَظَمِي. أبو زيد:
يقال أَخَذْتُ بِكَظَامِ الأمرِ أي بالثقة، وأَخَذَ بِكَظْمِهِ أي بحلقه؛ عن ابن
الأعرابي. ويقال: أَخَذْتُ بِكَظْمِهِ أي بِمَخْرَجِ نَفْسِهِ، والجمع كِظَام. وفي
الحديث: لعلَّ الله يصلح أمر هذه الأمة ولا يؤخذ بِأَكْظَامِهَا؛ هي جمع كَظَمَ،
بالتحريك، وهو مخرج النفس من الحلق؛ ومنه حديث النخعي: له التوبة ما لم
يؤخذ بِكَظْمِهِ أي عند خروج نفسه وانقطاع نَفْسِهِ. وَأَخَذَ الأمرُ بِكَظْمِهِ
إذا غَمَّه؛ وقول أبي خراش:

وكلُّ امرئ يوماً إلى الله صائر

قضاء، إذا ما كان يؤخذ بالكِظَم

أراد الكِظَمَ فاضطرب، وقد دفع ذلك سيبويه فقال: ألا ترى أن الذين
يقولون في فَخْذٍ فَخْذٍ وفي كَيْدٍ كَيْدٍ لا يقولون في جَمَلٍ جَمَلٍ؟ ورجل مكظوم
وكَظِيمٌ: مكروب قد أخذ الغمَّ بِكَظْمِهِ. وفي التنزيل العزيز: ظَلَّ
وجهه مُسَوِّدًا وهو كَظِيمٌ. والكُظُوم: السُّكُوت. وقوم كُظَمٌ أي ساكنون؛
قال العجاج:

وَرَبِّ أَسْرَابٍ حَاجِبٍ كُظَمٌ

عن اللِّغَاءِ، وَرَفَّتِ التَّكَلُّمُ

وقد كُظِمَ وكُظِمَ على غيظه يَكْظِمُ كُظْمًا، فهو كَاطِمٌ وكَظِيمٌ: سكت.

وفلان لا يَكْظِمُ على جرّته أي لا يسكت على ما في جوفه حتى يتكلم به؛

وقول زياد بن عُلْبَةَ الهذلي:

كَظِيمُ الْحَجَلِ وَاضِحَةُ الْمُحْيَا،

عَدِيلَةُ حُسْنِ خَلْقٍ فِي تَمَامِ

عَنَى أَنَّ خَلْقَهَا لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ لَامِتْلَانِهِ. والكَظِيمُ: غَلَقَ الباب.

وكَظِمَ البابُ يَكْظِمُهُ كُظْمًا: قام عليه فأغلقه بنفسه أو بغير

نفسه. وفي التهذيب: كَظَمْتُ البابَ أَكْظِمُهُ إذا قُمْتُ عليه فسدّدته بنفسك أو

سدّدته بشيء غيرك. وكلُّ ما سُدَّ من مَجْرَى ماءٍ أو بابٍ أو طَرِيقٍ كُظِمَ،

كأنه سمي بالمصدر.

والكِظَامَةُ والسَّدَادَةُ: ما سُدَّ به. والكِظَامَةُ: القَنَاة التي تكون في

حوائط الأعناب، وقيل: الكِظَامَةُ رَكَايَا الكَرْمِ وقد أَفْضَى بعضها إلى

بعض وتَنَاسَقَتْ كأنها نهر. وكَظَمُوا الكِظَامَةَ: جَدَرُوا بها بَجَدَرَيْنِ،

والجَدَرُ طِينٌ حَافَتُهَا، وقيل: الكِظَامَةُ بئرٌ إلى جنبها بئرٌ، وبينهما مجرى في بطن

الوادي، وفي المحكم: بطن الأرض أينما كانت، وهي الكِظِيمَةُ. غيره:

والكِظَامَةُ قَنَاةٌ في باطن الأرض يجري فيها الماء. وفي الحديث: أن النبي، صلى

الله عليه وسلم، أتى كِظَامَةً قوم فتوضأ منها ومسح على خُفَيْهِ؛

الكِظَامَةُ: كالقَنَاة، وجمعها كِظَائِمٌ. قال أبو عبيدة: سألت الأصمعي عنها

وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا: هي آبارٌ متناسقةٌ تُحَفَّرُ وَيُبَاعَدُ ما

بينها، ثم يُخْرَقُ ما بين كل بئرٍ بقَنَاةٍ تَوَدِّي الماء من الأولى إلى التي

تليها تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية، ثم تخرج عند منتهاها فتَسْحُ على

وجه الأرض، وفي التهذيب: حتى يجتمع الماء إلى آخرهن، وإنما ذلك من

عَوَزِ الماء ليبقى في كل بئرٍ ما يحتاج إليه أهلها للشرب وسَقْيِ الأرض،

ثم يخرج فضلها إلى التي تليها، فهذا معروف عند أهل الحجاز، وقيل:

الكَظَامَةُ السَّقَايَةُ. وفي حديث عبد الله بن عمرو: إذا رأيت مكة قد بُعِجَتْ
كَظَائِمُ وَسَاوَى بِنَاوُهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فاعلم أن الأمر قد أَظْلَكَ؛ وقال
أَبُو إِسْحَقَ: هي الكَظِيمَةُ والكِظَامَةُ معناه أي خُفِرَتْ قَنَوَاتُ. وفي حديث آخر:
أنه أتى كِظَامَةً قوم فبال؛ قال ابن الأثير: وقيل أراد بالكِظَامَةِ في
هذا الحديث الكُنَاسَةَ. والكِظَامَةُ من المرأة: مخرج البول. والكِظَامَةُ: فَمُ
الوادي الذي يخرج منه الماء؛ حكاها ثعلب. والكِظَامَةُ: أعلى الوادي بحيث
ينقطع والكِظَامَةُ: سير يُوصَل بطرف القوس العربية ثم يُدار بطرف
السِّيَةِ العُلَيَا. والكِظَامَةُ: سير مَصْفُور موصول بوتر القوس العربية ثم يدار
بطرف السية. والكِظَامَةُ: حبل يَكْظُمُونَ به خَطَمَ البعير. والكِظَامَةُ:
العَقَبُ الذي على رُؤُوس الفُذَذِ العُلَيَا من السهم، ويل: ما يلي حَقْوِ
السَّهْمِ، وهو مُسْتَدَقُّهُ مما يلي الرِّيش، وقيل: هو موضع الريش؛ وأنشد ابن
بري لشاعر:

تَشُدُّ عَلَى حَزِّ الكِظَامَةِ بِالْكَظَرِ

(*) قوله «بالكظر» كذا ضبط في الأصل، والذي في القاموس: الكظر بالضم محز
القوس تقع فيه حلقة الوتر، والكظر بالكسر عقبة تشد في أصل فوق السهم).
وقال أبو حنيفة: الكِظَامَةُ العَقَبُ الذي يُدْرَج على أذنان الريش
يَضْبِطُهَا على أي نحو ما كان التركيب، كلاهما عبر فيه بلفظ الواحد عن
الجمع. والكِظَامَةُ: حبلٌ يُشَدُّ به أنف البعير، وقد كَظَمُوهُ بها. وكِظَامَةُ
المِيزَانِ: مسمارُه الذي يدور فيه اللسان، وقيل: هي الحلقة التي يجتمع
فيها خيوط الميزان في طَرَفِي الحديدة من الميزان.
وكاظِمَةٌ مَعْرِفَةٌ: موضع؛ قال امرؤ القيس:
إِذْ هُنَّ أَقْسَاطُ كَرَجَلِ الدَّبَى،
أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةُ النَّاهِلِ

وقول الفرزدق:

فَبَا لَيْتَ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ
بِأَعْفَارِ فَلَجٍ، أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ

فإنه أراد كَاطِمَةً وما حَوْلَهَا فجمع لذلك. الْأَزْهَرِي: وكَاظِمَةٌ جَوْ على
سَيْفِ الْبَحْرِ من البصرة على مرحلتين، وفيها رَكَايَا كَثِيرَةٌ وَمَاؤُهَا شَرُوبٌ؛
قال: وأنشدني أعرابي من بني كَلَيْبِ بن يَرْبُوع:

ضَمَنْتُ لَكُنَّ أَنْ تَهْجُرْنَ نَجْدًا،

وَأَنْ تَسْكُنَ كَاطِمَةَ الْبُحُورِ

وفي بعض الحديث ذكر كَاطِمَةٍ، وهو اسم موضع، وقيل: بئر عُرِفَ الموضع بها.

@كعم: الكِعَامُ: شيء يُجْعَل على فم البعير. كَعَمَ البعير يَكْعُمُهُ

كَعْمًا، فهو مَكْعُومٌ وكَعِيمٌ: شَدَّ فَاهُ، وقيل: شَدَّ فَاهُ فِي هَيَاجِهِ لئَلَّا

يَعَضَّ أَوْ يَأْكُلَ. والكِعَامُ: ما كَعَمَهُ به، والجمع كُعْمٌ. وفي الحديث: دخل

إِخْوَةُ يَوْسُفَ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مِصْرَ وَقَدْ كَعَمُوا أَفْوَاهَ إِبِلِهِمْ. وفي حديث

علي، رضي الله عنه: فهم بين خَائِفٍ مَقْمُوعٍ وَسَاكِتٍ مَكْعُومٍ؛ قال ابن بري: وقد

يجعل على فم الكلب لئلا ينبح؛ وأنشد ابن الأعرابي:

مَرَرْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعُمُ كَلْبَهُ؛

دَعِ الْكَلْبَ يَنْبَحْ، إِنَّمَا الْكَلْبُ نَابِحٌ

وقال آخر:

وَتَكْعُمُ كَلْبَ الْحَيِّ مِنْ خَشْيَةِ الْقَرَى،
وَنَارُكَ كَالْعَذْرَاءِ مِنْ دُونِهَا سِتْرُ
وَكَعْمَهُ الْخَوْفُ: أَمْسَكَ فَاهُ، عَلَى الْمَثَلِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
بَيِّنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ
يَهْمَاءُ، خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومُ
وهذا على المثل؛ يقول: قد سدَّ الخوفُ فمه فمَنعه من الكلام.
والمُكَاعِمَةُ: التَّقْبِيلُ. وَكَعَمَ الْمَرْأَةُ يَكْعُمُهَا كَعْمًا
وَكُعُومًا: قَبَّلَهَا، وَكَذَلِكَ كَاعَمَهَا. وفي الحديث: أنه، صلى الله عليه وسلم، نهى
عن المُكَاعِمَةِ والمُكَاعِمَةِ؛ والمُكَاعِمَةُ: هو أن يُلْتَمِسَ الرجلُ صاحِبَهُ
ويَضَعُ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ كالتَّقْبِيلِ، أُخِذَ مِنْ كَعَمِ الْبَعِيرِ فجعل النبي،
صلى الله عليه وسلم، لَثَمَهُ إِيَّاهُ بِمَنْزِلَةِ الْكِعَامِ، والمُكَاعِمَةُ مُفَاعَلَةٌ
منه والكِعْمُ: وِعَاءٌ تُوعَى فِيهِ السِّلَاحُ وَغَيْرُهَا، وَالْجَمْعُ كِعَامٌ. والمُكَاعِمَةُ:
مُضَاجَعَةُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ فِي الثَّوْبِ، وَهُوَ مِنْهُ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ. وَكَعَمْتَ الْوِعَاءَ:
سَدَدْتَ رَأْسَهُ. وَكُعُومُ الطَّرِيقِ: أَفْوَاهُهُ؛ وَأَنشَدَ:
أَلَا نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُّ جِلْسًا،
بِظَهْرِ الْغَيْبِ، سَدَّ بِهِ الْكُعُومُ
قال: باتَ هذا الشَّاعِرُ جِلْسًا لِمَا يَحْفَظُ وَيُرْعَى كَأَنَّهُ جَلَسَ قَدْ سَدَّ بِهِ
كُعُومُ الطَّرِيقِ وَهِيَ أَفْوَاهُهُ.
وَكِعُومٌ: اسْمٌ.

@كَعْتَمُ: الْكَعْتَمُ وَالْكَعْتَمُ: الرَّكْبُ النَّاتِي الضَّخْمُ كَالْكَعْتَبِ.

وَامْرَأَةٌ كَعْتَمٌ وَكَعْتَمٌ إِذَا عَظُمَ ذَلِكَ مِنْهَا كَكَعْتَبٍ وَكَعْتَبٍ.

@كَعْسَمُ: الْكَعْسَمُ وَالْكَعْسُومُ: الْحِمَارُ، حَمِيرِيَّةٌ، كَلَاهُمَا كَالْعُكْسُومِ.

وَكَعْسَمَ الرَّجُلُ وَكَعَسَبَ: أَدْبَرَ هَارِبًا.

@كَلَمٌ: الْقُرْآنُ: كَلَامُ اللَّهِ وَكَلِمُ اللَّهِ وَكَلِمَاتُهُ وَكَلِمَتُهُ، وَكَلَامُ

اللَّهِ لَا يُحَدُّ وَلَا يُعَدُّ، وَهُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الْمُفْتَرُونَ

عُلُوءًا كَبِيرًا. وفي الحديث: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ؛ قِيلَ: هِيَ

الْقُرْآنُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِنَّمَا وَصَفَ كَلَامَهُ بِالتَّامَّاتِ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِ نَقْصٌ أَوْ عَيْبٌ كَمَا يَكُونُ فِي كَلَامِ النَّاسِ، وَقِيلَ: مَعْنَى

التَّامَّاتِ هَهُنَا أَنَّهَا تَنْتَفِعُ الْمُتَعَوِّذُ بِهَا وَتَحْفَظُهُ مِنَ الْآفَاتِ وَتُكْفِيهِ. وفي

الحديث: سَبَّحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ؛ كَلِمَاتُ اللَّهِ أَيُّ كَلَامِهِ، وَهُوَ صِفَتُهُ

وَصِفَاتُهُ لَا تَنْحَصِرُ بِالْعَدَدِ، فَذَكَرَ الْعَدَدَ هَهُنَا مَجَازًا بِمَعْنَى الْمُبَالَغَةِ فِي

الْكَثَرَةِ، وَقِيلَ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ عَدَدَ الْأَذْكَارِ أَوْ عَدَدَ الْأُجُورِ عَلَى ذَلِكَ،

وَنَصَبُ عَدَدٍ عَلَى الْمَصْدَرِ؛ وفي حديثِ النِّسَاءِ: اسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ

اللَّهِ؛ قِيلَ: هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَاِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ، وَقِيلَ: هِيَ

إِبَاحَةُ اللَّهِ الزَّوْاجَ وَإِذْنُهُ فِيهِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَلَامُ الْقَوْلُ، مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ:

الْكَلَامُ مَا كَانَ مُكْتَفِيًا بِنَفْسِهِ وَهُوَ الْجُمْلَةُ، وَالْقَوْلُ مَا لَمْ يَكُنْ مُكْتَفِيًا بِنَفْسِهِ،

وَهُوَ الْجُزْءُ مِنَ الْجُمْلَةِ؛ قَالَ سَيِّبِيُّهُ: أَعْلَمُ أَنَّ قُلْتَ إِنَّمَا وَقَعَتْ فِي

الْكَلَامِ عَلَى أَنْ يُحْكِيَ بِهَا مَا كَانَ كَلَامًا لَا قَوْلًا، وَمِنْ أَدَلِّ الدَّلِيلِ عَلَى

الْفَرْقِ بَيْنَ الْكَلَامِ وَالْقَوْلِ إِجْمَاعُ النَّاسِ عَلَى أَنَّ يَقُولُوا الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ وَلَا

يقولوا القرآن قول الله، وذلك أنّ هذا موضع ضيق متحجر لا يمكن تحريفه ولا يسوغ تبديل شيء من حروفه، فعبر لذلك عنه بالكلام الذي لا يكون إلا أصواتاً تامة مفيدة؛ قال أبو الحسن: ثم إنهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهما موضع الآخر؛ ومما يدل على أن الكلام هو الجمل المتركة في الحقيقة قول كثير:

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعَتْ كَلَامُهَا،

خَرُّوا لِعِزَّةِ رُكْعَاءٍ وَسُجُودًا

فمعلوم أن الكلمة الواحدة لا تشجي ولا تحزن ولا تتملك قلب

السامع، وإنما ذلك فيما طال من الكلام وأمتع سامعيه لغذوبة

مُسْتَمَعِهِ وَرِقَّةِ حَوَاشِيهِ، وقد قال سيبويه: هذا باب أقل ما يكون عليه الكلم،

فذكر هناك حرف العطف وفاءه ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك مما هو

على حرف واحد، وسمى كل واحدة من ذلك كلمة الجوهرية: الكلام اسم جنس يقع

على القليل والكثير، والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لأنه جمع كلمة

مثل نِقَّة ونَبَق، ولهذا قال سيبويه: هذا باب علم ما الكلم من العربية،

ولم يقل ما الكلام لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء: الاسم والفعل

والحرف، فجاء بما لا يكون إلا جمعاً وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة،

وتميم تقول: هي كلمة، بكسر الكاف، وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كلمة

وكلمة وكلمة، مثل كَبِدٍ وَكَبِدٍ وَكَبِدٍ، وَوَرَقٍ وَوَرَقٍ وَوَرَقٍ،

وقد يستعمل الكلام في غير الإنسان؛ قال:

فَصَبَّحْتُ، وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ،

جَابِيَةً خَفْتُ بِسَيْلٍ مُفْعَمٍ

(*) قوله «مفعم» ضبط في الأصل والمحكم هنا بصيغة اسم المفعول وبه أيضاً

ضبط في مادة فعم من الصحاح).

وكان الكلام في هذا الاتساع إنما هو محمول على القول، ألا ترى إلى

قلة الكلام هنا وكثرة القول؟ والكلمة: لغة تميمية، والكلمة:

اللفظة، حجازية، وجمعها كلم، تذكر وتؤنث. يقال: هو الكلم وهي

الكلم. التهذيب: والجمع في لغة تميم الكلم؛ قال روبة:

لَا يَسْمَعُ الرُّكْبُ بِهِ رَجَعَ الْكَلِمُ

وقال سيبويه: هذا باب الوقف في أواخر الكلم المتحركة في الوصل، يجوز

أن تكون المتحركة من نعت الكلم فتكون الكلم حينئذ مؤنثة، ويجوز أن تكون

من نعت الأواخر، فإذا كان ذلك فليس في كلام سيبويه هنا دليل على تأنيث

الكلم بل يحتمل الأمرين جميعاً؛ فأما قول مزاحم العُقيلي:

أَظَلَّ رَهِينًا خَاشِعَ الطَّرْفِ حَطَّهُ

تَحَلَّبُ جَذْوَى وَالْكَلامِ الطَّرَائِفُ

فوصفه بالجمع، فإنما ذلك وصف على المعنى كما حكى أبو الحسن عنهم من

قولهم: ذهب به الدينار الخمر والدرهم البيض؛ وكما قال:

تَرَاهَا الضَّبُعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا

فأعاد الضمير على معنى الجنسية لا على لفظ الواحد، لما كانت الضبع هنا

جنساً، وهي الكلمة، تميمية وجمعها كلم، ولم يقولوا كلماً على

أطراد فعل في جمع فعلة. وأما ابن جني فقال: بنو تميم يقولون كلمة

وَكَلِمَ كَكِسْرَةٍ وَكَسَرَ. وقوله تعالى: وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ
بِكَلِمَاتٍ؛ قَالَ ثَعْلَبُ: هي الخصال العشر التي في البدن والرأس. وقوله تعالى:
فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: الكلمات، والله أعلم،
اعتراف آدم وحواء بالذنب لأنهما قالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا. قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ: والكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء، وتقع على لفظة
مؤلفة من جماعة حروف ذات مَعْنَى، وتقع على قصيدة بكمالها وخطبة
بأسرها. يُقَالُ: قَالَ الشاعِرُ فِي كَلِمَتِهِ أَي فِي قَصِيدَتِهِ. قَالَ الجوهري: الكلمة
القصيدة بطولها.

وَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ تَكَلُّمًا وَتَكَلَّمَ كَلَامًا، جَاءُوا بِهِ
عَلَى مُوَازَنَةِ الْأَفْعَالِ، وَكَالِمَهُ: نَاطَقَهُ. وَكَلِيمُكَ: الَّذِي يُكَلِّمُكَ.
وَفِي التَّهْذِيبِ: الَّذِي تُكَلِّمُهُ وَيُكَلِّمُكَ يُقَالُ: كَلَّمْتُهُ تَكَلِيمًا
وَكَلَامًا مِثْلَ كَذَّبْتُهُ تَكْذِيبًا وَكَذَابًا. وَتَكَلَّمْتُ كَلِمَةً وَبِكَلِمَةٍ.
وَمَا أَجَدَ مُتَكَلِّمًا، بَفَتْحِ اللَّامِ، أَي مَوْضِعَ كَلَامٍ. وَكَالِمَتُهُ إِذَا حَادَثْتَهُ،
وَتَكَلَّمْنَا بَعْدَ التَّهَاجُرِ. وَيُقَالُ: كَانَا مُتَصَارِمَيْنِ فَأَصْبَحَا
يَتَكَلَّمَانِ وَلَا تَقُلْ يَتَكَلَّمَانِ. ابْنُ سِيدِهِ: تَكَلَّمَ الْمُتَقَاطِعَانِ كَلَّمَ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَلَا يُقَالُ تَكَلَّمَا. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا؛ لَوْ جَاءَتْ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى مَجْرَدَةً
لَا حَتَمَ مَا قُلْنَا وَمَا قَالُوا، يَعْنِي الْمَعْتَزِلَةَ، فَلَمَّا جَاءَ تَكْلِيمًا خَرَجَ الشُّكُّ
الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ فِي الْكَلَامِ، وَخَرَجَ الْإِحْتِمَالُ لِلشَّيْئَيْنِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا وَكَّدَ
الْكَلَامَ لَمْ يَجِزْ أَنْ يَكُونَ التَّوَكِيدُ لِعَوَاءٍ، وَالتَّوَكِيدُ بِالْمَصْدَرِ دَخَلَ لِإِخْرَاجِ
الشُّكِّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: عَنَى
بِالْكَلِمَةِ هُنَا كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ، وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، جَعَلَهَا بَاقِيَةً فِي عَقْبِ
إِبْرَاهِيمَ لَا يَزَالُ مِنْ وَلَدِهِ مَنْ يُوَحِّدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. وَرَجُلٌ تَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ
وَتَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ: جَيِّدُ الْكَلَامِ فَصِيحُ حَسَنِ الْكَلَامِ
مِنْطِيقٌ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: رَجُلٌ كَلِمَانِيٌّ كَثِيرُ الْكَلَامِ، فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالكَثْرَةِ، قَالَ:
وَالْأَنْثَى كَلِمَانِيَّةٌ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لِكَلِمَانِيٍّ وَلَا لِكَلَامَةٍ. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ: وَلَهُ عِنْدِي نَظِيرٌ وَهُوَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلْقَاعَةٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ.
وَالْكَلْمُ: الْجُرْحُ، وَالْجَمْعُ كَلُومٌ وَكِلَامٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
يَشْكُو، إِذَا شَدَّ لَهُ جِزَامُهُ،
شَكْوَى سَلِيمٍ ذَرَبَتْ كِلَامُهُ
سَمِيَ مَوْضِعَ نَهْشَةِ الْحَيَّةِ مِنَ السَّلِيمِ كَلْمًا، وَإِنَّمَا حَقِيقَتُهُ الْجُرْحُ، وَقَدْ
يَكُونُ السَّلِيمُ هُنَا الْجَرِيحُ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالْكَلْمُ هُنَا أَصْلٌ لَا مُسْتَعَارَ.
وَكَلِمَهُ يَكَلِمُهُ

(*) قوله «وكلمه يكلمه» قال في المصباح: وكلمه يكلمه
من باب قتل ومن باب ضرب لغة اهـ. وعلى الأخيرة اقتصر المجد. وقوله «وكلمة
كلما جرحه» كذا في الأصل وأصل العبارة للمحكم وليس فيها كلما كَلْمًا
وَكَلِمَهُ كَلْمًا: جَرَحَهُ، وَأَنَا كَالِمٌ وَرَجُلٌ مَكْلُومٌ وَكَلِيمٌ؛ قَالَ:
عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ

وَالْكَلِيمُ، فَالْجَرُّ عَلَى قَوْلِكَ عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ إِذَا جُرِحَ
فَحَمِيَ أَنْفًا، وَالرَّفْعُ عَلَى قَوْلِكَ عَلَيْهَا الشَّيْخُ الْكَلِيمُ كَالْأَسَدِ، وَالْجَمْعُ

كَلَمَى. وقوله تعالى: أخرجنا لهم دابة من الأرض تُكَلِّمُهُمْ؛ قرئت: تُكَلِّمُهُمْ وتُكَلِّمُهُمْ، فتُكَلِّمُهُمْ: تجرحهم وتَسِمُهُمْ، وتُكَلِّمُهُمْ: من الكلام، وقيل: تُكَلِّمُهُمْ وتُكَلِّمُهُمْ سواء كما تقول تجرحهم وتُجَرِّحُهُمْ، قال الفراء: اجتمع القراء على تشديد تُكَلِّمُهُمْ وهو من الكلام، وقال أبو حاتم: قرأ بعضهم تُكَلِّمُهُمْ وفسر تجرحهم، والكلام: الجراح، وكذلك إن شدد تُكَلِّمُهُمْ فذلك المعنى تُجَرِّحُهُمْ، وفسر فقيلاً: تَسِمُهُمْ في وجوههم، تَسِمُ المؤمن بنقطة بيضاء فيبيض وجهه، وتَسِمُ الكافر بنقطة سوداء فيسود وجهه. والتَكْلِيمُ: التَّجْرِيحُ؛ قال عنتره:

إِذْ لَا أزال على رحالةٍ سابِحٍ
نَهْدٍ، تَعَاوَرَه الكُماة، مُكَلِّمٍ

وفي الحديث: ذهب الأولون لم تُكَلِّمُهُم الدنيا من حسناتهم شيئاً أي لم تؤثر فيهم ولم تقدح في أديانهم، وأصل الكَلَمُ الجُرْح. وفي الحديث: إنا نفوم على المرضى ونُداوي الكَلَمَى؛ جمع كَلِيم وهو الجريح، فعيل بمعنى مفعول، وقد تكرر ذكره اسماً وفعلاً مفرداً ومجموعاً. وفي التهذيب في ترجمة مسح في قوله عز وجل: بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ؛ قال أبو منصور: سمى الله ابتداء أمره كَلِمَةً لأنه ألقى إليها الكَلِمَةَ ثم كَوَّنَ الكلمة بشراً، ومعنى الكَلِمَةَ معنى الولد، والمعنى يُبَشِّرُكَ بولد اسمه المسيح؛ وقال الجوهرى: وعيسى، عليه السلام، كلمة الله لأنه لما انتفع به في الدين كما انتفع بكلامه سمي به كما يقال فلان سيفُ الله وأسَدُ الله.

والكَلَامُ: أرض غليظة صليبية أو طين يابس، قال ابن دريد: ولا أدري ما صحته، والله أعلم.

@كلثم: الكلثوم: الفيل، وهو الزَنْدَبِيل والكلثوم: الكثير لحم الخدين والوجه. والكلثمة: اجتماع لحم الوجه. وجارية مكلثمة: حسنة دوائر الوجه ذات وجنتين فاتتتهما سهولة الخدين ولم تلزمهما جهومة الفتح. ووجه مكلثم: مستدير كثير اللحم وفيه كالجوز من اللحم، وقيل: هو المتقارب الجعد المذوّر، وقيل: هو نحو الجهم غير أنه أضيق منه وأملح، والمصدر الكلثمة. قال شمر: قال أبو عبيد في صفة النبي، صلى الله عليه وسلم: إنه لم يكن بالمكَلَّثَم؛ قال: معناه أنه لم يكن مستدير الوجه ولكنه كان أسيلاً، صلى الله عليه وسلم. وقال شمر: المكَلَّثَم من الوجوه القصير الحنك الذاني الجبهة المستدير الوجه؛ وفي النهاية لابن الأثير: مستدير الوجه مع خفة اللحم، قال: ولا تكون الكلثمة إلا مع كثرة اللحم؛ وقال شبيب بن البرصاء يصف أخلاف ناقة: وَأَخْلَافٌ مُكَلَّثَمَةٌ وَتَجَرُّ صَيَّرَ أَخْلَافَهَا مُكَلَّثَمَةً لِعَظْمِهَا وَعِظْمِهَا.

وكلثوم: رجل. وأم كلثوم: امرأة.

@كلح: الكلح والكلمح: التراب؛ كلاهما عن كراع والليحاني. وحكى الليحاني: بفيه الكلح والكلمح، فاستعمل في الدعاء، كقولك وأنت تدعو عليه: التُّرْب له.

@كَلَدَم: الكلدوم: كالكرثوم.

@كلذم: الكلْذَمُ: الصُّلْبُ.

@كلسم: الكلْسمَةُ: الذَّهاب في سُرْعَةٍ، وهي الكلْسمَةُ أيضاً، تقول: كلَّسَ الرجلُ وكلَّسَمَ إذا ذهب ابن الأعرابي: يقال كلَّسَمَ فلان إذا تمادى كسلاً عن قضاء الحقوق.

@كلشم: الكلْشَمَةُ: الذهاب في سرعة، والسين المهملة أعلى، وقد ذكر.

@كلصم: التهذيب: ابن السكيت بُلْصَمَ الرجلُ وكلَّصَمَ إذا فرَّ.

@ككم: الكُكْمُ: كَمُ القَمِيصِ. ابن سيده: الكُكْمُ من الثوب مَدَّخِلُ اليد

ومَخْرَجُهَا، والجمع أَكْمام، لا يكسّر على غير ذلك، وزاد الجوهري في جمعه كِمَمَةً مثل حُبٍّ وَحِبَبَةٍ. وأَكَمَّ القَمِيصُ: جعل له كُمَيْنِ.

وكُمُ السُّبُعِ: غِشَاءٌ مَخَالِبِهِ. وقال أبو حنيفة: كَمَّ الكَبَائِسُ يَكُمُّهَا

كَمًّا وَكَمَّمَهَا جعلها في أَغْطِيَةٍ تُكَيِّفُهَا كما تُجْعَلُ العَنَاقِيدُ في

الأَغْطِيَةِ إلى حين صِرَامِهَا، واسم ذلك الغطاء الكِمَامُ، والكُمُّ لِلطَّلَعِ

(* قوله «والكم للطلع» ضبط في الأصل والمحكم والتهذيب بالضم ككم القميص،

وقال في المصباح والقاموس والنهاية: كم الطلع وكل نور بالكسر). وقد

كُمَّتِ النَّخْلَةُ، على صيغة ما لم يسم فاعله، كَمًّا وَكُمُومًا. وَكُمُّ كل

نُورٍ: وعَاوُهُ، والجمع أَكْمام وأَكَامِيم، وهو الكِمَامُ، وجمعه أَكِمَّةٌ.

التهذيب: الكُمُّ كُمُ الطلع، ولكل شجرة مثمرة كُمٌّ، وهو

بُرْغُومَتُهُ. وكِمَامُ الغُدُوقِ: التي تجعل عليها، واحدها كُمٌّ. وأما قول الله تعالى:

والنخل ذاتُ الأكمام، فإن الحسن قال: أراد سَبَائِبَ من لَيْفٍ تَزِينَت

بها. والكَمَّةُ: كلُّ ظَرْفٍ غَطِيَتْ به شَيْئاً وأَلْبَسَتْه إِيَّاهِ فصار له

كالغلاف، ومن ذلك أَكْمام الزَّرْعِ غُلْفُهَا التي يَخْرُجُ منها. وقال الزجاج في

قوله: ذاتُ الأكمام، قال: عني بالأكمام ما غَطَّى. وكل شجرة تخرج ما هو

مُكَمَّمٌ فهي ذاتُ أَكْمام. وأَكْمامُ النخلة: ما غَطَّى جَمَارَهَا من السَّعْفِ

والليف والجذع. وكل ما أخرجته النخلة فهو ذو أَكْمام، فالطَّلْعَةُ

كُمُّهَا قَشْرُهَا، ومن هذا قيل للقلنسوة كَمَّةٌ لأنها تُغَطِّي الرأس، ومن

هذا كُمَّا القميص لأنهما يغطيان اليدين؛ وقال شمر في قول الفرزدق:

يُعلِّقُ لَمَّا أعْجَبَتْهُ أَتَانُهُ،

بأَرَادٍ، لَحْيَيْهَا جِيَادَ الكَمَائِمِ

يريد جمع الكِمَامَةِ التي يجعلها على مَنْخَرِهَا لئلا يُؤْذِيهَا الدُّبَابُ.

الجوهري: والكم، بالكسر، والكِمَامَةُ وعاءُ الطلع وغطاءُ النور،

والجمع كِمَامٌ وأَكِمَّةٌ وأَكْمام؛ قال الشماخ:

قَضَيْتُ أُمُوراً ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا

بَوَائِجَ فِي أَكْمامِهَا، لَمْ تُفْتَقِ

وقال الطرماح:

تَظَلُّ بِالْأَكْمامِ مَحْفُوفَةً،

تَرْمُقُهَا أَعْيُنُ حُرَّاسِهَا

والأكاميمُ أيضاً؛ قال ذو الرمة:

لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا،

بِالصَّيْفِ، وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ

(* قوله «لما تعالت» تقدم في مادة ضرج: مما).

وَكُمَّتِ النخلة، فهي مَكْمومة؛ قال لبيد يصف نخيلاً:
عَصَبٌ كَوَارِغٌ فِي خَلِيجٍ مُحَلِّمٍ،
حَمَلَتْ، فَمِنْهَا مُوقَرٌ مَكْمُومٌ
وفي الحديث: حتى يَبْيَسَ في أَكمامه، جمع كَمٍّ، وهو غِلافُ الثمر والحب
قبل أن يظهر. وَكَمَ الْفَصِيلُ
(*)

قوله «وكم الفصيل» كذا بالصاد في الأصل، وفي بيت ابن مقبل الآتي والذي
في الصحاح والقاموس: بالسین، وبها في المحكم أيضاً في بيت طفيل الآتي
وياقوت في بيت ابن مقبل: كالفصيل المكمم) إذا أَشْفَقَ عليه فَسُئِرَ حتى
يَقْوَى؛ قال العجاج:

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا
بِغُمَّةٍ، لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمًّا
وَتُكْمُوا أَيُّ أَعْمَى عَلَيْهِمْ وَغُطُّوا. وَأَكَمَّتْ وَكَمَّتْ أَيُّ
أَخْرَجَتْ كِمَامَهَا. قال ابن بري: ويقال كُمَّ الْفَصِيلُ أَيضاً؛ قال ابن
مقبل: أَمِنْ طُعْنٍ هَبَّتْ بِلَيْلٍ فَأَصْبَحَتْ
بِصَوْعَةٍ تُحْدَى، كَالْفَصِيلِ الْمُكَمَّمِ
وَالْمَكَمِّ: الشَّوْفُ الَّذِي تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ الْحَرْثِ. وَالْكُمُّ:
الْقَشْرَةُ أَسْفَلَ السَّفَاةِ يَكُونُ فِيهَا الْحَبَّةُ. وَالْكُمَّةُ: الْقُلْفَةُ.
وَالْكُمَّةُ: الْقَلَنْسُوءَةُ، وفي الصحاح: الكمة القلنسوة المدورة لأنها تغطي
الرأس. ويروى عن عمر، رضي الله عنه: أنه رأى جارية مُتَكَمِّمَةً فَسَأَلَ عَنْهَا
فَقَالُوا: أُمُّهُ أَلْ فَلَانٌ، فَضَرَبَهَا بِالْدَّرَّةِ وَقَالَ: يَا لُكْعَاءُ
أَتَسْبِيهِينَ بِالْحَرَائِرِ؟ أَرَادُوا مُتَكَمِّمَةً فُضَاعَفُوا، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكُمَّةِ وَهِيَ
الْقَلَنْسُوءَةُ فَسَبَّهَ قِنَاعَهَا بِهَا. قال ابن الأثير: كَمَكَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا
أَخْفَيْتُهُ. وَتَكَمَّمْتُ فِي ثَوْبِهِ تَلَفَّفْتُ فِيهِ، وَقِيلَ: أَرَادَ مُتَكَمِّمَةً مِنْ
الْكُمَّةِ الْقَلَنْسُوءَةِ. وفي الحديث: كانت كِمَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، بَطْحَاءً، وفي رواية: أَكِمَّةً، قال: هما جمع كثرة وقلة للكمَّة
القلنسوة، يعني أنها كانت مُنْبَطِحَةٌ غَيْرَ مُنْتَصِبَةٍ. وإنه لحسن الكِمَّةِ
أَيُّ التَكَمُّمِ، كما نقول: إنه لحسن الجِلْسَةِ، وَكَمَّ الشَّيْءَ يَكُمُّهُ
كَمًّا: طَيَّنَهُ وَسَدَّهُ؛ قال الأخطل يصف خمراً:

كُمَّتْ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ بِطِينَتِهَا،
حَتَّى اشْتَرَاهَا عِبَادِي بِدِينَارٍ
وهذا البيت أورده الجوهري وأورد عجزه:
حَتَّى إِذَا صَرَحْتَ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارٍ
وكذلك كَمَّمَهُ؛ قال طفيل:
أَشَاقَتَكَ أَطْعَانُ بِحَفَرٍ أَبْنَمِ
أَجَلَ بَكَرًا مِثْلَ الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ
وَتَكَمَّمَهُ وَتَكَمَّاهُ: كَكَمَّهُ؛ الْأَخِيرَةُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ؛ قَالَ
الرَّاجِزُ:

بَلْ لَوْ رَأَيْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا
بِغُمَّةٍ، لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمًّا

(*) قوله «بل لو رأيت الناس إلخ» عبارة المحكم بعد البيت: تكموا من الثلاثي المعتل وزنه تفعلوا من تكميته إذا قصدته وعمدته وليس من هذا الباب، وقيل أراد تكموا إلخ).

قيل: أراد تُكْمُوا من كَمَمْتُ الشيء إذا سَتَرْتَهُ، فأبدل الميم الأخيرة ياء، فصار في التقدير تُكْمُوا. ابن شميل عن اليمامي: كَمَمْتُ الأرض كَمًّا، وذلك إذا أثاروها ثم عَفَا السَّنُّ في الأرض بالخسبة العريضة التي تُزَلِّقُهَا، فيقال: أرض مَكْمُومَة. الأصمعي: كَمَمْتُ رَأْسَ الدَّنِّ أي سَدَدْتَهُ. والمَعَمَّة والمَكَمَّة: شيء يُوضَع على أنفِ الحمار كالكيس، وكذلك الغمامة والكمامة. والكمام: ما سَدَّ به. والكمام، بالكسر، والكمامة: شيء يُسَدُّ به فم البعير والفرس لئلا يَعُضَ. وكَمَمَ: جعل على فيه الكمام، تقول منه: بعير مَكْمُوم أي مَحْجُوم. وفي حديث النعمان بن مُقَرَّن أنه قال يوم نهاوند: ألا اني هاز لكم الرأية فإذا هَزَزْتُهَا فليثب الرجال إلى أَكَمَّة خيولها ويُفَرِّطُوهَا أَعْنَتَهَا؛ أراد بِأَكَمَّة الخيول مَخَالِيهَا المعلقة على رؤوسها وفيها عُلْفُهَا يأمرهم بأن يَنزِعُوهَا من رؤوسها ويُجَمِّعُوهَا بُلْجُمِهَا، وذلك تَفْرِيطُهَا، واحدها كِمَام، وهو من كمام البعير الذي يُكَمُّ به فمه لئلا يَعُضَ. وكَمَمْتُ الشيء: غَطَّيْتَهُ. يقال: كَمَمْتُ الحَبَّ إذا سَدَدْتُ رَأْسَهُ. وكَمَمَ النخلة: غَطَّاها لِثَرَطِب؛ قال: تَعَلَّلُ بالتهيدة حين تُمْسِي،

وبالمعوى المَكَمَّم والقَمِيم
القَمِيم: السويق. والمَكْمُوم من العُدُوق: ما غُطِّي بالزُّبُلان
عند الإرتطاب ليبقي ثمرها عَصًا ولا يفسدها الطير والخُرور؛ ومنه قول
ليبيد: حَمَلْتُ فَمِنْهَا مَوْقَرٌ مَكْمُومٌ
ابن الأعرابي: كُمَّ إذا غُطِّي، وكُمَّ إذا قَتَلَ
(*) قوله «وكم إذا

قتل» كذا ضبط في نسخة التهذيب). الشُّجْعَان؛ أنشد الفراء:

بل لو شهدت الناس إذ تُكْمُوا
قوله تُكْمُوا أي أَلْبَسُوا عُمَةً كُمُوا بها. والكُم: قَمْعُ الشيء
وستره، ومنه كَمَمْتُ الشهادة إذا قَمَعْتُهَا وسَتَرْتُهَا، والعُمَّة ما
غَطَّاكَ من شيء؛ المعنى بل لو
(*) قوله «المعنى بل لو إلخ»

كذا بالأصل وفيه سقط ظاهر، ولعل الأصل: المعنى بل لو شهدت الناس إذ
تكميوا أي غطوا وستروا الأصل تكممت إلخ كما يؤخذ من سابق الكلام). شهدت
الأصل تَكَمَّمْتُ مثل تَقَمَّيْتُ، الأصل تَقَمَّمْتُ. والكَمَكَمَةُ:
التَّعْطِي بالثياب. وتَكَمَّمْتُ في ثيابه: تَعَطَّى بها. ورجل كَمَكَم: غليظ كثير
اللحم. وامرأة كَمَكَمَةٌ ومُتَكَمِكَةٌ: غليظة كثيرة اللحم.
والكَمَكَمُ: فَرْفُ شجر الضَّرْو، وقيل: لِحاؤُها وهو من أفواه الطيب.
والكَمَكَم: المجتمع الخلق. وكَمَمَ: اسم، وهو سؤال عن عدد، وهي تعمل في
الخبر عَمَلُ رَبٍّ، إلا أن معنى كم التكاثر ومعنى ربَّ التقليل
والتكاثر، وهي مغنية عن الكلام الكثير المتناهي في البُعد والطول، وذلك أنك

إذا قلت: كم مائة؟ أغاناك ذلك عن قولك: أعشرة مائة أم عشرون أم ثلاثون أم مائة أم ألف؟ فلو ذهبت تستوعب الأعداد لم تبلغ ذلك أبداً لأنه غير مُتَّاهٍ، فلما قلت كم، أغانتك هذه اللفظة الواحدة عن الإطالة غير المُحاط بآخرها ولا المُستدركة. التهذيب: كم حرف مسألة عن عدد وخبر، وتكون خبراً بمعنى رُب، فإن عني بها رُب جرَّت ما بعدها، وإن عني بها ربّما رَفَعْتَ، وإن تبعها فعل رَافَع ما بعدها انتصبت، قال: ويقال إنها في الأصل من تأليف كاف التشبيه ضُمت إلى ما، ثم قُصِرَتْ ما فأُسكنت الميم، فإذا عنيت بكم غير المسألة عن العدد، قلت: كم هذا الشيء الذي معك؟ فهو مجيبك: كذا وكذا. وقال الفراء: كم وكأين لغتان وتصحبها مِن، فإذا أَلْقَيْت مِن، كان في الاسم النكرة النصب والخفض، من ذلك قول العرب: كما رجلٌ كريمٌ قد رأيت، وكم جيشاً جرّاراً قد هَزَمْتُ، فهذان وجهان يُنصبان ويُخفضان، والفعل في المعنى واقع، فإن كان الفعل ليس بواقع وكان للاسم جاز النصب أيضاً والخفض، وجاز أن تُعمل الفعل فترفع في النكرة فتقول كم رجلٌ كريمٌ قد أتانِي، ترفعه بفعله، وتُعمل فيه الفعل إن كان واقعاً عليه فتقول: كم جيشاً جرّاراً قد هَزَمْتُ، فتتنصبه بهزَمْتُ؛ وأنشدونا:

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ
فَدَعَاءٌ، قَدْ حَلَبْتُ عَلَيَّ عِشَارِي

رفعاً ونصباً وخفضاً، فمن نصب قال: كان أصل كم الاستفهام وما بعدها من النكرة مُفسَّر كتفسير العدد فتركناها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فنصبنا ما بعد كم من النكرات كما تقول عندي كذا وكذا درهماً، ومن خفض قال: طالت صحبة من النكرة في كم فلما حذفناها أعملنا إرادتها؛ وأما من رفع فأعمل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال: كم قد أتانِي رجلٌ كريمٌ. الجوهري: كم اسم ناقص مبهم مبني على السكون، وله موضعان: الاستفهام والخبر، تقول إذا استفهمت: كم رجلاً عندك؟ نصبت ما بعده على التمييز، وتقول إذا أخبرت: كم درهم أنفقت، تريد الكثير، وخفضت ما بعده كما تخفض برَب لأنه في الكثير نقيض رب في التقليل، وإن شئت نصبت، وإن جعلته اسماً تاماً شددت آخره وصرفته، فقلت: أكثرت من الكمّ، وهو الكَمِيَّةُ.

@كنم: التهذيب: أهمل الليث نكم وكنم واستعملهما ابن الأعرابي فيما رواه ثعلب عنه، قال: النُّكْمَةُ المُصِيبَةُ الفَاحِشَةُ. والكِنْمَةُ: الجِراحَةُ.

@كهم: كَهْمُ الرجلِ وَكَهْمٌ يَكْهَمُ كَهَامَةً، فهو كَهَامٌ وَكَهِيمٌ، وَتَكْهَمُ: بَطُوٌّ عن النُّصرة والحرب؛ قال مِلْحَةُ الجَرَمِي:

إِذَا مَا رَمَى أَصْحَابَهُ بِجَنِيهِهِ،

سُرَى اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ، لَمْ يَتَكَّهَمْ

(*) قوله «بجنيبه» كذا بالأصل مضبوطاً، والذي في نسخة المحكم: بحنيبه، بالحاء المهملة بدل الجيم).

وَقَرَسَ كَهَامٌ: بَطِيءٌ عن الغاية. ورجل كَهَامٌ وَكَهِيمٌ: ثَقِيلٌ مُسِنٌّ دَثُورٌ

لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ، وَقَوْمٌ كَهَامٌ أَيْضاً. وسيف كَهَامٌ وَكَهِيمٌ: لَا يَقْطَعُ،

كَلِيلٌ عن الضربة. وفي مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ: إِنَّ سَيْفَكَ كَهَامٌ أَيْ كَلِيلٌ لَا يَقْطَعُ.

ولسان كهيم: كليل عن البلاغة، وفي التهذيب: لسان كهام. الجوهري: لسان كهام عي. ويقال: أكهَمَ بصره إذا كَلَّ ورق.

وكهَمَتْهُ الشدائد: نكصته عن الإقدام وجبنته. وكَيْهَمَ: اسم.

وقوله في حديث أسامة: فجعل يتكهم بهم؛ التكهّم: التعرّض للشر والافتحام به، وربما يجري مجرى السخرية، ولعله إن كان محفوظاً مقلوب من التكهّم، وهو الاستهزاء.

الأزهرى في ترجمة كهكه: الكهكاهة المتهيب، قال: وكهكامة، بالميم، مثل كهكاهة المتهيب، وكذلك كهكم، قال: وأصله كهام فزيدت الكاف؛ وأنشد:

يا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ عَدِيٍّ كَهْكَم

(*) قوله «من عدي» كذا في الأصل والتهذيب، والذي في التكملة على اصلاح بدل علي لكيز بصيغة التصغير).

وأنشد الليث قول أبي العيال الهذلي:

ولا كهكامة برم،

إذا ما اشتدت الحقب

ورواه أبو عبيد:

ولا كهكاهة برم

بالهاء، وسيأتي ذكره. ابن الأعرابي: الكهكم والكهكب الباذنجان.

@كوم: الكوم: العظم في كل شيء، وقد غلب على السنام؛ سنام

أكوم: عظيم؛ أنشد ابن الأعرابي:

وعَجَزَ خَلْفَ السَّنامِ الأَكوم

وبعير أكوم، والجمع كوم؛ قال الشاعر:

رقاب كالَمَواجِهِن خاطِيات،

وأَسْناهُ على الأَكوارِ كُوم

والكوم: القطعة من الإبل. وناقاة كوماء: عظيمة السنام طويلته.

والكوم: عظم في السنام. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم،

رأى في نَعَمِ الصَّدَقَةِ ناقَةً كُوماء، وهي الضخمة السنام، أي

مُسْرِفة السنام عاليته؛ ومنه الحديث: فيأتي منه بناقتين كوماوين،

قلب الهمزة في التننية واواً. وجبل أكوم: مرتفع؛ قال ذو الرمة:

وما زالَ فَوْقَ الأَكومِ الفَرْدُ واقِفاً

عَلَيْهِنَّ، حتى فارقَ الأرَضَ نورُها

ومنه الحديث: أن قوماً من الموحدين يُحبسون يوم القيامة على

الكوم إلى أن يُهدبوا؛ هي بالفتح المواضع المشرفة، واحدها

كومة، ويهدبوا أي يُفَقَّوا من المآثم؛ ومنه الحديث: يجيء يوم

القيامة على كوم فوق الناس؛ ومنه حديث الحث على الصدقة: حتى رأيت

كوماين من طعام وثياب. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: أنه أتى

بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال: يا حمراء

احمري، ويا بيضاء ابْيضي، غري غيري هذا جناي وخياره فيه، إذ

كلُّ جانٍ يده إلى فيه، أي جمَعَ من كل واحد منهما صبرة ورَفَعها

وعَلَّاهَا، وبعضهم يضم الكاف، وقيل: هو بالضم اسم لما كُومَ، وبالفتح اسم
الفَعْلَة الواحدة.

والكُوم: الفَرْج الكبير. وكامها كُوماً: نَكَحَهَا، وقيل: الكُوم يكون
للإنسان والفرس. ويقال للفرس في السَّفَاد: كَامَ يَكُوم كُوماً، يقال:

كَامَ الْفَرَسُ
أَنَّهُ يَكُومُهَا كُوماً إِذَا نَزَا عَلَيْهَا. وفي الحديث: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ
رِبَاطٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُمْنَعُ كُومُهُ؛ الكوم، بالفتح: الضراب، وأصل
الكُوم من الارتفاع والعلو، وكذلك كل ذي حافر من بغل أو حمار.
الأصمعي: يقال للحمار باكها وللفرس كامها، وقال ابن الأعرابي: كَامَ
الْحِمَارُ أَيضاً. وامرأة مُكامة: منكوحة، على غير قياس، وقد استعمله
بعضهم في العُقْرَبَانِ. يقال: كَامَ كُوماً؛ قال إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ:
كَأَنَّ مَرْعى أُمِّكُمْ، إِذْ غَدَتِ،
عُقْرَبَةً يَكُومُهَا عُقْرَبَانُ
يَكُومُهَا: يَنْكِحُهَا.

وكُوم الشيء: جمعه ورفع. وكُوم
الْمَتَاعِ: أُلْقِيَ بعضه فوق بعض. وقد كُومَ الرجل ثيابه في ثوب واحد إذا
جمَعَهَا فِيهِ. يقال: كُومْتُ كُومةً، بالضم، إذا جمعت قِطْعَةً مِنْ تَرَابٍ وَرَفَعْتَ
رَأْسَهَا، وهو في الكلام بمنزلة قولك صَبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ. والكُومة: الصُّبْرَةُ
مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ. ابن شميل: الكُومة تراب مجتمع طوله في السماء ذراعان
وثلاث ويكون من الحجارة والرمل، والجمع الكُوم. والأكُومان: ما تحت
الْتُنْدُوتَيْنِ.

والكِيمِيَاءُ معروف مثل السَّيْمِيَاءِ. وفي الحديث ذكر كُوم عُلُقَامٍ، وفي
رواية: كُوم عُلُقَمَاءَ، هو بضم الكاف، موضع بأَسْفَلَ دِيَارِ مِصْرَ، صَانَهَا اللَّهُ
تَعَالَى.

وكُومة: اسم امرأة.
التهذيب: هنا الاكْتِيَامُ الْقُعُودُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، تقول: اكْتَمْتُ
لَهُ وَتَطَالَّتْ لَهُ، وَرَأَيْتَهُ مُكْتَمًا عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ.
@كان يُصْلِحُ أُمُورَ النَّاسِ وَيَعْمُ النَّاسَ بِمَعْرُوفِهِ. وقولهم: إِنَّ دَارَكُمَا
لَمُومَةٌ

أَي تَلُمُ النَّاسِ وَتَرْبُهُمْ وَتَجْمَعُهُمْ؛ قَالَ فَذَكِّي بْنُ أَعْبَدٍ يَمْدَحُ
عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ:

لَأَحْبَبَنِي حُبَّ الصَّبِيِّ، وَلَمَنِي

لَمْ الْهَدْيِ إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ

(*) قوله «لأحبنى» أنشده الجوهري: وأحبنى).

ابن شميل: لُمة الرجل أَصْحَابُهُ إِذَا أَرَادُوا سَفَرًا فَأَصَابَ مَنْ يَصْحَبُهُ
فَقَدْ أَصَابَ لُمةً، والواحد لُمةً والجمع لُمة. وكلُّ مَنْ لَقِيَ فِي سَفَرِهِ
مَنْ يُؤْنِسُهُ أَوْ يُزِفُّهُ لُمة. وفي الحديث: لَا تَسَافَرُوا حَتَّى تُصِيبُوا
لُمةً

(*) قوله «حتى تصيبوا لمة» ضبط لمة في الأحاديث بالتشديد كما هو
مقتضى سياقها في هذه المادة، لكن ابن الأثير ضبطها بالتخفيف وهو مقتضى

قوله: قال الجوهري الهاء عوض إلخ وكذا قوله يقال لك فيه لمة إلخ البيت مخفف
فمحل ذلك كله مادة لأم). أي رُقفة. وفي حديث فاطمة، رضوان الله عليها،
أنها خرجت في لُمة من نسائها تتوطأ ذئلاً إلى أبي بكر فعاتبته،
أي في جماعة من نسائها؛ قال ابن الأثير: قيل هي ما بين الثلاثة إلى
العشرة، وقيل: اللُمة المثل في السن والترُّب؛ قال الجوهري: الهاء
عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه، وهو مما أخذت عينه كَسَهَ ومَه، وأصلها
فُعلة من الملاءمة وهي الموافقة. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: ألا
وإن معاوية قاذ لُمة من الغواة أي جماعة. قال: وأما لُمة الرجل مثله
فهو مخفف. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أن شابة زُوِّجَت شيخاً فقَتَلَتْهُ
فقال: أيها الناس ليتزوّج كلُّ منكم لُمتَه من النساء ولتَنكح
المرأة لُمتها من الرجال أي شكله وتزبه وقرنه في السن. ويقال: لك
فيه لُمة أي أسوة؛ قال الشاعر:

فإن نَعْبُرْ فنحنُ لنا لُماتٌ،

وإن نَعْبُرْ فنحنُ على نُدور

وقال ابن الأعرابي: لُمات أي أشباه وأمثال، وقوله: فنحن على ندور أي
سنموت لا بد من ذلك.

وقوله عز وجل: وتأكُلون الثُّرابُ أَكْلاً لَماً؛ قال ابن عرفة: أَكْلاً

شديداً؛ قال ابن سيده: وهو عندي من هذا الباب، كأنه أَكَلَ يجمع الثُّراث

ويستأصله، والأَكْلُ يُلْمُ الثَّرِيدَ فيجعله لُفْماً؛ قال الله عز وجل:

وتأكُلون الثُّراث أَكْلاً لَماً؛ قال الفراء: أي شديداً، وقال الزجاج:

أي تأكُلون ثُراث اليتامى لَماً أي تَلْمُونَ بجميعه. وفي الصحاح:

أَكْلاً لَماً أي نَصِيبَه ونصيب صاحبه. قال أبو عبيدة: يقال لَمَمْتَه

أُجمِعَ حتى أُنِيت على آخره. وفي حديث المغيرة: تأكل لَماً وتوسع دَماً أي

تأكل كثيراً مجتمعاً. وروى الفراء عن الزهري أنه قرأ: وإن كُلاً

لَماً، مُنَوَّنٌ، ليُؤْفِنَهُمْ؛ قال: يجعل اللَّمَّ شديداً كقوله

تعالى: وتأكُلون الثُّراث أَكْلاً لَماً؛ قال الزجاج: أراد وإن كُلاً

ليُؤْفِنَهُمْ جَمْعاً لأن معنى اللَّمَّ الجمع، تقول: لَمَمْتُ الشيء أَلُمُّهُ إذا

جمعتَه. الجوهري: وإن كُلاً لَماً ليؤفِنَهُمْ، بالتشديد؛ قال الفراء: أصله

لَمَماً، فلما كثرت فيها الميماتُ حذفت منها واحد، وقرأ الزهري: لَماً،

بالتنوين، أي جميعاً؛ قال الجوهري: ويحتمل أن يكون أن صلة لمن من، فحذفت منها

إحدى الميمات؛ قال ابن بري: صوابه أن يقول ويحتمل أن يكون أصله لَمِنَ

مَن، قال: وعليه يصح الكلام؛ يريد أن لَماً في قراءة الزهري أصلها لَمِنَ

مَن فحذفت الميم، قال: وقول من قال لَماً بمعن إلا، فليس يعرف في

اللغة.

قال ابن بري: وحكى سيبويه نَشْدُكُكُ الله لَماً فَعَلْتُ بمعن إلا فعلت،

وقرئ: إن كُلُّ نَفْسٍ لَماً عليها حافظٌ؛ أي ما كل نفس إلا عليها حافظ،

وإن كل نفس لعلها

(*) قوله «وإن كل نفس لعلها حافظ» هكذا في الأصل وهو

إنما يناسب قراءة لما بالتخفيف). حافظ. وورد في الحديث: أنشدك الله

لَماً فعلت كذا، وتخفف الميم وتكون ما زائدة، وقرئ بهما لما عليها

حافظ. والإلمام واللَّمَمُ: مُقَارَبَةُ الذَّنْبِ، وقيل: اللَّمَمُ ما دون الكبائر من الذنوب. وفي التنزيل العزيز: الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ. وَالْمُ الرَّجُلُ: من اللَّمَمِ وهو صغار الذنوب؛ وقال أُمَيَّة:

إِنْ تَغْفِرَ، اللَّهُمَّ، تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا؟

ويقال: هو مقاربة المعصية من غير واقعة. وقال الأخفش: اللَّمَمُ الْمُقَارَبُ من الذنوب؛ قال ابن بري: الشعر لأُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْتِ؛ قال: وذكر عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب عن مسلم بن أَبِي طرفة الهذلي قال: مر أبو خراش يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول:

لَا هُمْ هَذَا خَامِسٌ إِنْ تَمَّا،
أَتَمَّهُ اللَّهُ، وَقَدْ أَتَمَّا

إِنْ تَغْفِرَ، اللَّهُمَّ، تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا؟

قال أبو إسحق: قيل اللَّمَمُ نحو القُبْلَةِ والنَّظَرَةِ وما أشبهها؛ وذكر الجوهري في فصل نول: إِنْ اللَّمَمُ التَّقْبِيلُ فِي قَوْلِ وَصَّاحِ الْيَمَنِ: فَمَا نَوَلْتُ حَتَّى تَضُرَّ عَنْتُ عِنْدَهَا، وَأُنْبَأْتُهَا مَا رُخِّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمِ

وقيل: إِلَّا اللَّمَمَ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ أَلَمَ بِفَاحِشَةٍ ثُمَّ تَابَ،

قال: ويدل عليه قوله تعالى: إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ؛ غير أن اللَّمَمَ أَنْ

يَكُونَ الْإِنْسَانُ قَدْ أَلَمَ بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهَا، وَإِنَّمَا الْإِلْمَامُ

فِي اللُّغَةِ يُوجِبُ أَنَّكَ تَأْتِي فِي الْوَقْتِ وَلَا تُقِيمُ عَلَى الشَّيْءِ، فَهَذَا مَعْنَى

اللَّمَمِ؛ قال أبو منصور: ويدل على صاحب قوله قول العرب: أَلَمَمْتُ بِفُلَانٍ

إِلْمَامًا وَمَا تَزَوَّرْنَا إِلَّا لِمَامًا؛ قال أبو عبيد: معناه الْأَحْيَانُ عَلَى

غَيْرِ مُوَاطَبَةٍ، وقال الفراء في قوله إِلَّا اللَّمَمَ: يقول إِلَّا الْمُتَقَارِبَ مِنْ

الذُّنُوبِ الصَّغِيرَةِ، قال: وسمعت بعض العرب يقول: ضربته ما لَمَمَ الْقَتْلُ؛

يريدون ضرباً مُقَارِباً لِلْقَتْلِ، قال: وسمعت آخر يقول: أَلَمَّ يَفْعَلُ كَذَا فِي

مَعْنَى كَادَ يَفْعَلُ، قال: وذكر الكلبي أنها النَّظَرَةُ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ، فَهِيَ لَمَمٌ

وَهِيَ مَغْفُورَةٌ، فَإِنْ أَعَادَ النَّظَرَ فَلَيْسَ بِلَمَمٍ، وَهُوَ ذَنْبٌ. وقال ابن

الأعرابي: اللَّمَمُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا دُونَ الْفَاحِشَةِ. وقال أبو زيد: كان ذلك منذ شهرين

أَوْ لَمَمَهَا، وَمُذْ شَهْرٍ وَلَمَمَهُ أَوْ قَرَابَ شَهْرٍ. وفي حديث النبي، صلى الله

عليه وسلم: وَإِنْ مِمَّا يُنْبِئُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُلِمُّ؛

قال أبو عبيد: معناه أَوْ يَقْرِبُ مِنَ الْقَتْلِ؛ ومنه الحديث الآخر في صفة الجنة:

فَلَوْ لَا أَنَّهُ شَيْءٌ قَضَاهُ اللَّهُ لِأَلَمٍ أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ، يَعْنِي لِمَا يَرَى فِيهَا، أَيْ

لِقُرْبٍ أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ. وقال أبو زيد: فِي أَرْضِ فُلَانٍ مِنَ الشَّجَرِ الْمُلِمِّ كَذَا

وَكَذَا، وَهُوَ الَّذِي قَارَبَ أَنْ يَحْمِلَ. وفي حديث الإفك: وَإِنْ كُنْتَ أَلَمَمْتَ

بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ، أَيْ قَارَبْتِ، وَقِيلَ: أَلَمَمْتُ مُقَارَبَةَ الْمَعْصِيَةِ

مِنْ غَيْرِ إِيقَاعٍ فِعْلٍ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ اللَّمَمِ صَغَارُ الذُّنُوبِ. وفي حديث أبي

العالية: إِنْ اللَّمَمَ مَا بَيْنَ الْحَدَّيْنِ حَدُّ الدُّنْيَا وَحَدُّ الْآخِرَةِ أَيْ

صَغَارُ الذُّنُوبِ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا حَدٌّ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ، وَالْإِلْمَامُ:

النزول. وقد أَلَمَّ أي نزل به. ابن سيده: لَمَّ به وأَلَمَّ والتَمَّ نزل. وأَلَمَّ به زارَه غَبًّا. الليث: الإلَمُّ الزيارةُ غَبًّا، والفعل أَلَمَّتْ به وأَلَمَّتْ عليه. ويقال: فلان يزورنا لِمَاماً أي في الأحايين. قال ابن بري: اللَّمامُ اللَّقاءُ اليسيرُ، واحدتها لَمَّةٌ؛ عن أبي عمرو. وفي حديث جميلة: أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلاً به لَمَمٌ، فإذا اشْتَدَّ لَمَمُه ظاهر من امرأته فأنزل الله كَفارةَ الظهار؛ قال ابن الأثير: اللَّمَمُ ههنا الإلَمُّ بالنساء وشدة الحرص عليهن، وليس من الجنون، فإنه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء. و غلام مُلَمٌّ: قارب البلوغ والاحتلام. ونَخْلَةٌ مُلَمٌ ومُلَمَّةٌ: قاربت الإِرْطَاب. وقال أبو حنيفة: هي التي قاربت أن تُثْمِرَ. والمُلَمَّةُ: النازلة الشديدة من شدائد الدهر ونوازل الدنيا؛ وأما قول

عقيل بن أبي طالب:
أَعِيدُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّمَّةِ
فيقال: هو الدهر. ويقال: الشدة، ووافق الرجز من غير قصد؛ وبعده:
ومن مُرِيدٍ هَمَّةٌ وَغَمَّةٌ
وأنشد الفراء:

عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا
تُدِيلُنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا،
فَتُسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا
قال ابن بري وحكي أن قوماً من العرب يخفضون بلعل، وأنشد:
لعلَّ أبي المغوار منك قريبٌ
وجَمَلٌ مَلُومٌ ومُلَمَّلٌ: مجتمع، وكذلك الرجل، ورجل مُلَمَّلٌ: وهو المجموع بعضه إلى بعض. وحجر مُلَمَّلٌ: مُدْمَلَكٌ صُلْبٌ مستدير، وقد لَمَلَمَه إذا أدَّاه. وحكي عن أعرابي: جعلنا نُلَمِّلُ مِثْلَ القِطَا الكُدْرِي من الثريد، وكذلك الطين، وهي اللَّمْلَمَةُ. ابن شميل: ناقة مُلَمْلَمَةٌ، وهي المُدَارَةُ الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق. وكتيبة مَلُومَة ومُلَمْلَمَة: مجتمعة، وحجر مَلُوم وطين مَلُوم؛ قال أبو النجم يصف هامة جمل:

مَلُومَة لَمَّا كَظَرَ الْجُبُلُ
ومُلَمْلَمَة الفيل: خُرْطُومُه. وفي حديث سويد ابن غفلة: أتانا مُصَدِّقُ رسولِ الله، صلى الله عليه وسلم، فأَتَاه رجل بِنَاقَة مُلَمْلَمَة فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا؛ قال: هي المُسْتَدِيرَة سِمْنًا، من اللَّمِّ الضَمِّ والجمع؛ قال ابن الأثير: وإنما رَدَّهَا لِأَنَّهُ نَهَى أَنْ يُوْخَذَ فِي الزَّكَاةِ خِيَارُ الْمَالِ. وَقَدْ ح مَلُوم: مستدير؛ عن أبي حنيفة. وَجَيْشٌ لَمَلَمٌ: كثير مجتمع، وَحَيٌّ لَمَلَمٌ كَذَلِكَ، قال ابن أحرر:
مَنْ دُونِهِمْ، إِنْ جِئْتَهُمْ سَمَرًا،
حَيٌّ حَلَالٌ لَمَلَمٌ عَسْكَرٌ

وكتيبة مُلَمْلَمَة ومَلُومَة أيضاً أي مجتمعة مضموم بعضها إلى بعض. وصخرة مَلُومَة ومُلَمْلَمَة أي مستديرة صلبة. واللَّمَّة: شعر الرأس، بالكسر، إذا كان فوق الوفرة، وفي الصحاح؛

يُجاوز شحمة الأذن، فإذا بلغت المنكبين فهي جُمَّة. واللِّمَّة: الوفرة، وقيل: فوقها، وقيل: إذا أَلَمَّ الشعرُ بالمنكب فهو لِمَّة، وقيل: إذا جاوزَ شحمة الأذن، وقيل: هو دون الجُمَّة، وقيل: أكثرُ منها، والجمع لِمَمٌ ولِمَامٌ؛ قال ابن مُفَرِّغ:

شَدَخَتْ غُرَّة السَّوَابِقِ مِنْهُمْ

فِي وُجُوهِهِ مَعَ اللَّامِ الْجَعَادِ

وفي الحديث: ما رأيتُ ذا لِمَّةٍ أَحْسَنَ من رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛ اللَّمَّةُ من شعر الرأس: دون الجُمَّة، سُمِّيَتْ بذلك لأنها أَلَمَّتْ بالمنكبين، فإذا زادت فهي الجُمَّة. وفي حديث رِثْمَةَ: فإذا رجل له لِمَّةٌ؛ يعني النبي، صلى الله عليه وسلم.

وذو اللَّمَّة: فرس سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم. وذو اللَّمَّة أيضاً: فرس عُكاشة بن مَخْصَن. وَلِمَّةُ الوَيْدِ: ما تَشَعَّتْ منه؛ وفي التهذيب: ما تَشَعَّتْ من رأس المَوْتُود بالفِهر؛ قال:

وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

يُطِيلُ الْخُفُوفَ، وَلَا يَقْمَلُ

وَشَعْرٌ مَلَمٌ وَمُلْمَلٌ: مَدَهُونٌ؛ قال:

وَمَا التَّصَابِي لِلْعُيُونِ الْحَلَمِ

بَعْدَ ابْيَاضِ الشَّعْرِ الْمُلْمَلِ

العُيُونُ هنا سادةُ القوم، ولذلك قال الحَلَمُ ولم يقل الحالِمة.

واللِّمَّة: الشيء المجتمع. واللِّمَّة واللِّمَم، كلاهما: الطائف من

الجن. ورجل مَلُوم: به لَمَم، وملموس وممسوس أي به لَمَم ومَسٌّ، وهو من

الجنون. واللِّمَم: الجنون، وقيل طَرَفٌ من لجنون يُلَمُّ بالإنسان، وهكذا

كلُّ ما أَلَمَّ بالإنسان طَرَفٌ منه؛ وقال عَجَبِر السلولي:

وَخَالَطَ مِثْلَ اللَّحْمِ وَاحْتَلَّ قَيْدَهُ،

بَحِيثٍ تَلَاقَى عَامِرٌ وَسُلُولُ

وإذا قيل: بفلان لَمَّةٌ، فمعناه أن الجن تَلَمُّ الأحيان

(*) قوله: تلم

الاحيان؛ هكذا في الأصل، ولعله أراد تَلَمَّ به بعض الأحيان). وفي حديث

بُرَيْدة: أن امرأة أتت النبي، صلى الله عليه وسلم، فشكت إليه لَمَمًا

بابنتِها؛ قال شمر: هو طَرَفٌ من الجنون يُلَمُّ بالإنسان أي يقرب منه ويعتريه،

فوصف لها الشُّونِيزَ وقال: سَيَنْفَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا السَّامَ وهو الموت.

ويقال: أَصَابَتْ فُلَانًا مِنَ الْجِنِّ لَمَّةٌ، وهو المَسُّ والشَّيْءُ القليل؛ قال

ابن مقبل:

فَإِذَا وَذَلِكَ، يَا كُبَيْشَةُ، لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَلِمَةً حَالِمٍ بِخَيَالِ

قال ابن بري: قوله فإذا وذلك مبتدأ، والواو زائدة؛ قال: كذا ذكره الأخفش

ولم يكن خبره: وأنشد ابن بري لحباب بن عمَّار السُّحَيْمِي:

بَنُو حَنِيفَةَ حَيٌّ حِينَ تُبْغِضُهُمْ،

كَأَنَّهُمْ جَنَّةٌ أَوْ مَسَّهْمٌ لَمَمٌ

واللَّامَةُ: ما تخافه من مَسٍّ أو فَرَع. واللامَّة: العين المصيبة

وليس لها فعل، هو من باب دارِع. وقال ثعلب: اللامّة ما ألَمَّ بك ونظَرَ إليك؛ قال ابن سيده: وهذا ليس بشيء. والعين اللامّة: التي تُصيب بسوء. يقال: أُعِيدُهُ من كلِّ هامةٍ ولامةٍ. وفي حديث ابن عباس قال: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يُعوّذ الحسن والحسين، وفي رواية: أنه عَوّذ ابنه، قال: وكان أبوكم إبراهيم يُعوّذ إسحق ويعقوب بهؤلاء الكلمات: أُعِيدُكُمَا بكلمة الله التامة من كل شيطان وهامة، وفي رواية: من شر كل سامّة، ومن كل عين لامة؛ قال أبو عبيد: قال لامة ولم يقل مُلّمة، وأصلها من ألَمَّتْ بالشيء تأتته وتلَمَّ به ليُزاوَج قوله من شر كل سامّة، وقيل: لأنه لم يخرَد طريق الفعل، ولكن يُراد أنها ذات لَمٍ فقل على هذا لامة كما قال النابغة:

كَلْبِنِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ، ناصِب

ولو أراد الفعل لقال مُنْصَب. وقال الليث: العين اللامّة هي العين التي تُصيب الإنسان، ولا يقولون لَمْتُهُ العين ولكن حمل على النسب بذى وذات.

وفي حديث ابن مسعود قال: لابن آدم لَمَتان: لَمّة من المَلِك، ولَمّة من الشيطان، فأما لَمّة الملك فاتَّعَاذَ بالخير وتَصَدَّقَ بالحق وتطيب بالنفس، وأما لَمّة الشيطان فاتَّعَاذَ بالشر وتكذِبَ بالحق وتخبيث بالنفس. وفي الحديث: فأما لَمّة المَلِك فيَحْمَد الله عليها ويتعوّذ من لَمّة الشيطان؛ قال شمر: اللَمّة الهمة والخطرَة تقع في القلب؛ قال ابن الأثير: أراد إمام المَلِك أو الشيطان به والقرب منه، فما كان من خطرَات الخير فهو من المَلِك، وما كان من خطرَات الشر فهو من الشيطان. واللَمّة: كالخطرَة والزُّورَة والأُتَيّة؛ قال أوس بن حجر:

وكان، إذا ما التَّمَّ منها بحاجة،

يراجع هُتْراً من ثَماضِر هاتِرا

يعني داهية، جعل ثَماضِر، اسم امرأة، داهية. قال: والتَّمَّ من اللَمّة أي زار، وقيل في قوله للشيطان لَمّة أي دُنُو، وكذلك للمَلِك لَمّة أي دُنُو.

ويَلْمَمُ وأَلْمَمَ على البذل: جبل، وقيل: موضع، وقال ابن جني: هو مِيقَات، وفي الصحاح: مِيقَاتُ أهل اليمن. قال ابن سيده: ولا أدري ما عَنَى بهذا اللهم إلا أن يكون المِيقَات هنا معلّماً من مَعَالِم الحج، التهذيب: هو مِيقَات أهل اليمن للإحرام بالحج موضع بعينه.

التهذيب: وأما لَمّا، مُرْسَلَة الألف مشدّدة الميم غير منوّنة، فلها معانٍ في كلام العرب: أحدها أنها تكون بمعنى الحين إذا ابتدئ بها، أو كانت معطوفة بواو أو فاء وأجيب بفعل يكون جوابها كقولك: لَمّا جاء القوم قاتلناهم أي حين جاؤوا كقول الله عز وجل: وَلَمّا وَرَدَ ماء

مَدْيَن، وقال: فَلَمّا بَلَغَ معه السَّعْيَ قال يا بُنَيَّ؛ معناه كله حين؛ وقد

يَقْدَمُ الجوابُ عليها فيقال: اسْتَعَدَّ القومُ لِقَتالِ العَدُوِّ لَمّا

أَحْسُوا بهم أي حين أَحْسُوا بهم، وتكون لَمّا بمعنى لم الجازمة؛ قال الله عز وجل: بل لَمّا يَذوقوا عذاب؛ أي لم يذوقوه، وتكون بمعنى إلا في قولك: سألتك لَمّا فعلت، بمعنى إلا فعلت، وهي لغة هذيل بمعنى إلا إذا أُجيب

بها إن التي هي جحد كقوله عز وجل: إن كل نفس لَمَّا عليها حافظ، فيمن قرأ به، معناه ما كل نفس إلا عليها حافظ؛ ومثله قوله تعالى: وإن كل لَمَّا جميع لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ؛ شَدَّهَا عاصم، والمعنى ما كل إلا جميع لدينا. وقال الفراء: لما إذا وُضِعَتْ في معنى إلا فكأنها لم ضُمَّت إليها ما، فصارا جميعاً بمعنى إن التي تكون جحداً، فضموا إليها لا فصارا جميعاً حرفاً واحداً وخرجا من حد الجحد، وكذلك لَمَّا؛ قال: ومثل ذلك قولهم: لولا، إنما هي لو ولا جُمِعَتْ، فخرجت لو من حدّها ولا من الجحد إذ جُمِعَتْا فصُبِرَتْا حرفاً؛ قال: وكان الكسائي يقول لا أعرف وَجْهَ لَمَّا بالتشديد؛ قال أبو منصور: ومما يعدُّ لك على أن لَمَّا تكون بمعنى إلا مع إن التي تكون جحداً قول الله عز وجل: إن كل إلا كَذَّبَ الرُّسُلُ؛ وهي قراءة قُرَاء الأُمصار؛ وقال الفراء: وهي في قراءة عبد الله: إن كلهم لَمَّا كَذَّبَ الرسل، قال: والمعنى واحد. وقال الخليل: لَمَّا تكون انتظاراً لشيء متوقع، وقد تكون انقطاعاً لشيء قد مضى؛ قال أبو منصور: وهذا كقولك: لَمَّا غاب قُمْتُ. قال الكسائي: لَمَّا تكون جحداً في مكان، وتكون وقتاً في مكان، وتكون انتظاراً لشيء متوقع في مكان، وتكون بمعنى إلا في مكان، تقول: بالله لَمَّا قمتَ عنا، بمعنى إلا قمتَ عنا؛ وأما قوله عز وجل: وإن كلاً لَمَّا ليوفينهم، فإنها قرئت مخففة ومشددة، فمن خففها جعل ما صلة، المعنى وإن كلاً ليوفينهم ربك أعمالهم، واللام في لَمَّا لام إن، وما زائدة مؤكدة لم تُغَيِّر المعنى ولا العمل؛ وقال الفراء في لَمَّا ههنا، بالتخفيف، قولاً آخر جعل ما اسماً للناس، كما جاز في قوله تعالى: فأنكحوا ما طاب لكم من النساء؛ أن تكون بمعنى من طاب لكم؛ المعنى وإن كلاً لَمَّا ليوفينهم، وأما اللام التي في قوله ليوفينهم فإنها لام دخلت على نية يمين فيما بين ما وبين صلتها، كما تقول هذا من ليذهبن، وعندي من لغيره خير منه؛ ومثله قوله عز وجل: وإن منكم لَمَن لَّيَبْطُننَّ؛ وأما من شدد لَمَّا من قوله لَمَّا ليوفينهم فإن الزجاج جعلها بمعنى إلا، وأما الفراء فإنه زعم أن معناه لَمَن ما، ثم قلبت النون ميماً فاجتمعت ثلاث ميقات، فحذفت إحداهن وهي الوسطى فبقيت لَمَّا؛ قال الزجاج: وهذا القول ليس بشيء أيضاً لأن من... () (هكذا بياض بالأصل). لا يجوز حذفها لأنها اسم على حرفين، قال: وزعم المازني أن لَمَّا أصلها لَمَّا، خفيفة، ثم شددت الميم؛ قال الزجاج: وهذا القول ليس بشيء أيضاً لأن الحروف نحو رُبَّ وما أشبهها يخفف، ولا يتقل ما كان خفيفاً فهذا منتقض، قال: وهذا جميع ما قالوه في لَمَّا مشددة، وما ولما مخففتان المذكورتان في موضعهما.

ابن سيده: ومن خفيفه لَم وهو حرف جازم يُنْفَى به ما قد مضى، وإن لم يقع بعده إلا بلفظ الآتي. التهذيب: وأما لَم فإنه لا يليها إلا الفعل الغابر وهي تجزئ كقولك: لم يفعل ولم يسمع؛ قال الله تعالى: لم يلد ولم يولد؛ قال الليث: لم عزيمة فعل قد مضى، فلما جعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جُزِمَ، وذلك قولك: لم يخرج زيد إنما معناه لا خرج زيد، فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر، فإذا أعيدت لا ولا مرتين أو أكثر حسن حينئذ، لقول

الله عز وجل: فلا صدَّق ولا صَلَّى؛ أي لم يُصدَّق ولم يُصلَّ، قال:
وإذا لم يُعد لا فهو ف المنطق قبيح، وقد جاء؛ قال أمية:
وأي عبد لك لا أَلَمًا؟

أي لم يُلَمَّ. الجوهري: لم حرف نفي لما مضى، تقول: لم يفعل ذاك،
تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان، وهي جازمة، وحروف
الجزم: لم ولما وألَم وأَلَمًا؛ قال سيبويه: لم نفي لقولك هو يفعل إذا
كان في حال الفعل، ولما نفي لقولك قد فعل، يقول الرجل: قد مات فلان،
فتقول: لما ولم يمُتْ، ولما أصله لم أدخل عليه ما، وهو يقع موقع
لم، تقول: أتيتك ولما أصل إليك أي ولم أصل إليك، قال: وقد يتغير
معناه عن معنى لم فتكون جواباً وسبباً لما وقع ولما لم يقع، تقول:
ضربته لما ذهب ولما لم يذهب، وقد يُختزل الفعل بعده تقول: قاربْتُ
المكان ولما، تريد ولما أدخله؛ وأنشد ابن بري:

فجنْتُ قُبُورَهم بَدَأَ وَلَمَّا،
فنادَيْتُ الْقُبُورَ فلم تُجِبْنِه

البَدْءُ: السَّيِّئُ أي سُدْتُ بعد موتهم، وقوله: ولما أي ولما أكن
سيِّداً، قال: ولا يجوز أن يُختزلَ الفعل بعد لم. وقال الزجاج: لما
جواب لقول القائل قد فعل فلان، فجوابه: لما يفعل، وإذا قال فعل
فجوابه: لم يفعل، وإذا قال لقد فعل فجوابه: ما فعل، كأنه قال: والله لقد
فعل فقال المجيب والله ما فعل، وإذا قال: هو يفعل، يريد ما يُستقبل،
فجوابه: لن يفعل ولا يفعل، قال: وهذا مذهب النحويين. قال: ولم،
بالكسر، حرف يستفهم به، تقول: لم ذهبت؟ ولك أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه
الألف، قال الله تعالى: عَفَا اللهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ؟ ولك أن تدخل
عليها الهاء في الوقف فتقول لِمَ؛ وقول زياد الأعجم:

يَا عَجَبًا وَالْدَّهْرُ جَمَّ عَجَبُهُ،
مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَّيْ لَمْ أَضْرِبُهُ

فإنه لما وقف على الهاء نقل حركتها إلى ما قبلها، والمشهور في البيت
الأول:

عَجِبْتُ وَالْدَّهْرُ كَثِيرٌ عَجَبُهُ

قال ابن بري: قول الجوهري لم حرف يستفهم به، تقول لم ذهبت؟ ولك
أن تدخل عليه ما، قال: وهذا كلام فاسد لأن ما هي موجودة في لم، واللام
هي الداخلة عليها، وحذفت ألفها فرقاً بين الاستفهامية والخبرية، وأما
ألَم فالأصل فيها لم، أدخل عليها ألف الاستفهام، قال: وأما لم
فإنها ما التي تكون استفهاماً وُصِلَتْ بلام، وسنذكرها مع معاني اللامات
ووجوهها، إن شاء الله تعالى.

@كأن: كأن: اشْتَدَّ. وكَأْنَتْ: اشْتَدَّتْ وكَأَنَّ، بالتشديد: ذكرت
في ترجمة أنن.

@كبن: الكَبْنُ: عُدُو لَيْنٍ في استرسال. كَبِنَ الرَّجُلُ يَكْبِنُ
كُبُونًا وَكُبْنًا إِذَا لَيْنَ عَدُوهُ؛ وأنشد الليث

(*) قوله «وأنشد الليث»

أي العجاج وعجزه كما في التكملة:

خزاية والخفر الخزي
الخزاية بفتح الخاء المعجمة: الاستحياء، والخفر ككتف: شديد الحياء،
والخزي: فعيل) :

يَمُور وهو كَابِنٌ حَيٌّ
وقيل: هو أَنْ يُقَصِّرَ فِي الْعَدُوِّ. قال الأزهري: الكَبْنُ في الْعَدُوِّ
أَنْ لَا يَجْهَدَ نَفْسَهُ وَيَكْفُ بَعْضَ عَدُوِّهِ، كَبَنَ الْفَرَسُ يَكْبِنُ
كَبْنًا وَكُبُونًا. وفي حديث المنافق: يَكْبِنُ في هذه مرةً وفي هذه مرة
أَيُّ يَعْدُو. يقال: كَبَنَ يَكْبِنُ كُبُونًا إِذَا عَادَا عَدُوًّا لَيْثًا.
وَالْكُبُونُ: السُّكُونُ؛ ومنه قال أَبَاقٍ الدُّبَيْرِيُّ:

وَاضِحَةَ الْخَدِّ شَرُوبَ اللَّبَنِ،
كَأَنَّهَا أُمُّ غَزَالٍ قَدْ كَبِنَ

أَيُّ سَكَنَ. وَكَبَنَ الثَّوْبَ يَكْبِنُهُ وَيَكْبِنُهُ كَبْنًا: ثَنَاهُ إِلَى
دَاخِلٍ ثُمَّ خَاطَهُ. وفي الحديث: مَرَّ بِفُلَانٍ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدْ كَبِنَ
ضَفِيرَتَيْهِ وَشَدَّهَمَا بِنَصَاحِ أَيُّ ثَنَاهُمَا وَلَوَاهُمَا.
ورجل كُبْنٌ وَكُبْنَةٌ: مُنْقَبِضٌ بِخَيْلٍ كَزُّ لَنِيمٍ، وقيل: هو الذي
لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ بُخْلًا، وقيل: هو الذي يُنْكَسُ رَأْسُهُ عَنْ فِعْلِ الْخَيْرِ
وَالْمَعْرُوفِ؛ قال الخنساء:

فَذَاكَ الرَّزْءُ عَمَرَكَ لَا كُبْنٌ،
تَقِيلُ الرَّأْسَ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ

وقال الهذلي:

يَسِرُّ، إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ، وَمُطْعِمٍ
لِلْحَمِّ، غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلُوفٍ

واستشهد الجوهري بشعر عُمَيْرِ بْنِ الْجَعْدِ الْخَزَاعِيِّ:

يَسِرُّ، إِذَا هَبَّ الشِّتَاءُ وَأَمَحَلُوا

فِي الْقَوْمِ، غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلُوفٍ

التَّهْذِيبُ: الْكِسَائِيُّ رَجُلٌ كُبْنَةٌ وَامْرَأَةٌ كُبْنَةٌ لِلَّذِي فِيهِ انْقِبَاضُ،

وَأَنشَدَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ:

وَكَبَّانٌ اكْبِنَانًا إِذَا تَقَبَّضَ.

وَالْكُبْنَةُ: الْخُبْزَةُ الْيَابِسَةُ. وَالْكُبْنُ: الْخُبْزُ لِأَنَّهُ فِي الْخُبْزِ

تَقَبُّضٌ وَتَجْمَعُ.

ورجل مَكْبُونُ الْأَصَابِعِ: مِثْلُ الشَّئْنِ. وَكَبَنَ الرَّجُلُ كَبْنًا: دَخَلَتْ

ثَنَاهُ مِنْ أَسْفَلٍ وَمِنْ فَوْقٍ إِلَى غَارِ الْقَمِّ. وَكَبَنَ هَدِيَّتَهُ عَنَّا

يَكْبِنُهَا كَبْنًا: كَفَّهَا وَصَرَفَهَا؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَعْنَى هَذَا صَرَفَ

هَدِيَّتَهُ وَمَعْرُوفَهُ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ. وَكَلُّ كَفٌّ كَبْنٌ، وَفِي

التَّهْذِيبِ: كُلُّ كَبْنٍ كَفٌّ. يُقَالُ: كَبَنْتُ عَنْكَ لِسَانِي أَيُّ كَفَفْتُهُ، وَفَرَسٌ

كُبْنٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَفَرَسٌ فِيهِ كُبْنَةٌ وَكَبْنٌ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَمِيِّ.

وَالْكُبَانُ: دَاءٌ

(*) قَوْلُهُ «وَالْكُبَانُ دَاءٌ إِنْخ» وَطَعَامٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَهُوَ سَحِيقُ الذَّرَّةِ

الْمَبْلُولَةِ يَجْعَلُ فِي مَرَاكِنِ صِغَارٍ وَيُوضَعُ فِي التَّنَوُّرِ فَإِذَا نَضَجَ وَاحْمَرَّ وَجْهُهُ

أُخْرِجَ. يَأْخُذُ الْإِبِلُ، يُقَالُ مِنْهُ: بَعِيرٌ مَكْبُونٌ. وَكَبَنَ لَهُ الطَّبِيُّ

وَكَبَنَ الظَّبْيُ وَاكْبَانًا إِذَا لَطَأَ بِالأَرْضِ. وَاكْبَانُ الرَّجُلِ:
انكسر، وَاكْبَانٌ: انْقِبَاضٌ؛ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ:
يَا كَرَوَانَا صَلِّكَ فَاكْبَانًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُهُ قَوْلُ أَبَاقٍ الدُّبَيْرِيِّ:

كَأَنَّهَا أُمُّ غَزَالٍ قَدْ كَبِنَتْ

أَيُّ قَدْ تَنَكَّيَتْ وَنَامَ؛ وَأَنشَدَ لآخر:

فَلَمْ يَكْبِتُوا، إِذْ رَأَوْنِي، وَأَقْبَلْتُ

إِلَيَّ وَجْوهَ كَالسُّيُوفِ تَهَلَّلَتْ

وَفَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فَقَالَ: كَبِنَتْ شَفَنَ. وَالْكُبُونُ:

السُّفُونُ. ابْنُ بُرْزُجٍ: الْمُكْبِتُ الَّذِي قَدْ احْتَبَى وَأَدْخَلَ مِرْفَقَيْهِ فِي

حُبُوتِهِ ثُمَّ خَضَعَ بِرَقَبَتِهِ وَبَرَأَسِهِ عَلَى يَدَيْهِ، قَالَ: وَالْمُكْبِتُ

وَالْمُكْبِتُ الْمُنْقَبِضُ الْمُنْخَسِ. وَالْكُبْنَةُ: لُعبةٌ لِلْأَعْرَابِ،

تُجْمَعُ كُبْنًا؛ وَأَنشَدَ:

تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَيْتُهَا الْكُبْنَ

(*) قوله «تدكلت إلخ» عجزه كما في التكملة: ونحن نعدو في الخبر والجرن
وتدكلت أي تدللت).

أَبُو عبيدة: فرس مكبون، والأنثى مكبونة، والجمع المكابين، وهو

القصير القوائم الرَجِيبُ الْجَوْفُ الشَّخْتُ الْعِظَامُ، وَلَا يَكُونُ

الْمَكْبُونُ أَفْعَسَ. وَكَبِنُ الدَّلْوِ: شَفَتْهَا، وَقِيلَ: مَا ثَنِيَ مِنَ الْجِلْدِ

عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ فَخَرَزَ. الْأَصْمَعِيُّ: الْكَبْنُ مَا ثَنِيَ مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ

شَفَةِ الدَّلْوِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ الْكَبْنُ وَالْكَبْلُ، بِاللَّامِ وَالنُّونِ؛ حَكَاهُ عَنْ

الْفَرَاءِ، تَقُولُ مِنْهُ: كَبِنْتُ الدَّلْوَ، بِالْفَتْحِ، أَكْبِنُهَا، بِالْكَسْرِ، إِذَا

كَفَفْتَ حَوْلَ شَفَتَيْهَا. وَكَبِنْتُ عَنْ الشَّيْءِ: عَدَلْتُ. وَكَبِنْتُ الشَّيْءَ:

غَيَّبْتُهُ، وَهُوَ مِثْلُ الْخَبْنِ. وَكَبَنَ فُلَانٌ: سَمِنَ. وَالْكِبْنَةُ: السَّمَنُ؛

قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ يَصِفُ جَمَلًا:

ذَا كِبْنَةٍ يَمْلَأُ النَّصِيدِيرَ مَحْزَمُهُ،

كَأَنَّهُ حِينَ يُلْقَى رَحْلُهُ فَدُنْ

@كَتَنَ: لَكَتَنُ: الدَّرَنُ وَالْوَسْخُ وَأَثَرُ الدُّخَانِ فِي الْبَيْتِ. وَكَتَنَ

الْوَسْخُ عَلَى الشَّيْءِ كَتَنًا: لَصِقَ بِهِ. وَالْكَتَنُ: التَّلَرُّجُ

وَالْوَسْخُ: التَّهْذِيبُ فِي كَتَلٍ: يَقَالُ كَتَنَتْ جَحَافِلُ الْخَيْلِ مِنْ أَكْلِ الْعُشْبِ إِذَا

لَصِقَ بِهِ أَثَرُ خُضْرَتِهِ، وَكَتَلَتْ، بِالنُّونِ وَاللَّامِ، إِذَا لَزَجَتْ

وَلَكَزَ بِهَا مَاؤُهُ فَتَلَبَّدَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبَلٍ:

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَتَنَتْ

مِنْهُ جَحَافِلُهُ، وَالْعَضْرَسُ الشَّجَرُ

(*) قوله «في المكنان» بميم مفتوحة ونونين هذا هو الصواب وتقدم إنشاده في
تجر غير هذا والصحيح ما هنا).

الْمَكْنَانُ: نَبْتُ بَارِضٍ قَيْسٍ، وَاحِدَتُهُ مَكْنَانَةٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ غَبْرَاءُ صَغِيرَةٌ؛

وَقَالَ الْقَرَّازُ: الْمَكْنَانُ نَبَاتُ الرَّبِيعِ، وَيُقَالُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْبُتُ

فِيهِ، وَالْعَضْرَسُ: شَجَرٌ، وَالتَّجْرُ: جَمْعُ ثُجْرَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ؛

وَيُقَالُ: التَّجْرُ لِلرَّيَّانِ، وَيُرْوَى التَّجْرُ أَيُّ الْمُجْتَمِعِ فِي نَبَاتِهِ. وَفِي

حديث الحجاج أنه قال لامرأة: إِنَّكَ لَكُتُونٌ لَفُوتٌ لَفُوفٌ؛

الْكُتُونُ: اللَّزُوقُ مِنْ كَتَنَ الْوَسَخَ عَلَيْهِ

(*) قوله «من كتّن الوسخ إلخ» وقيل

هي من كتّن صدره إذا دوي أي دوية الصدر منطوية على ريبة وغش، وعن أبي حاتم ذاكرت به الأصمعي فقال: هو حديث موضوع ولا أعرف أصل الكتون، كذا بهامش

النهاية) . إذا لَزِقَ به. والْكُتْنُ: لَطَخَ الدخان بالحائط أي أنها

لَزُوقَ بمن يَمَسُّها أو أنها دَنَسَتْ العِرْضَ. الليث: الْكُتْنُ لَطَخَ

الدخان بالبيت والسواد بالشَّفَّةِ ونحوه. يقال للدابة إذا أكلت

الدَّريِنَ: قد كَتَنَتْ جَحَافِلُهَا أي اسودَّت؛ قال الأزْهري: غَلِطَ الليث

في قوله إذا أكلت الدَّريِنَ، لأن الدَّريِنَ ما يَبَسَ من الكَلالِ

وأتى عليه حول فاسودَّ ولا لَزَجَ له حينئذ فيظهر لونه في الجحافل،

وإنما تَكُتْنُ الجحافل من مَرَعَى العُشْبِ الرَّطْبِ يسيل ماؤه

فيتراكبُ وكُبه ولَزَجُه على مَقَامِ النَّشاءِ ومُشَافِرِ الإبلِ وجحافلِ

الحافر، وإنما يَعْرِفُ هذا من شاهده وثاقفه، فأما من يعتبر الألفاظ

ولا مشاهدة له فإنه يُخْطِئُ من حيث لا يعلم، قال: وبيت ابن مقبل

يُبَيِّنُ لك ما قلته، وذلك أن المَكْنَانَ والعِضْرَسَ ضربان من البُقُولِ

غَضَّانِ رَطْبَانِ، وإذا تَنَاثَرَ وَرَقُهَا بعد هَيْجِهما اختلط بَقَمِيمِ العُشْبِ

غيرهما فلم يتميزا منها. وسقاء كُتْنٍ إذا تَلَزَجَ به الدَّرَنُ.

وَكَتَنَ الْخِطْرُ تَرَاكَبَ على عَجَزِ الفحل من الإبل؛ أنشد يعقوب لابن

مقبل:

دَعَرْتُ به الْعَيْرَ مُسْتَوَزاً،

شَكِيرُ، جَحَافِلِهِ قد كَتَنُ

مستورياً: منتصباً مرتفعاً، والشَّكِيرُ: الشَّعْرُ الضعيف، يعني أن

أثر خُضرة العُشْبِ قد لَزِقَ به. أبو عمرو: الْكُتْنُ تراب أصل النخلة.

والْكُتْنُ: التزاق العلف بَقِيدِي، وهما صِمغاهما. والْكُتَانُ، بالفتح:

معروف، عربي سمي بذلك لأنه يُخَيِّسُ وَيُلْقَى بعضُهُ على بعض حتى يَكُتَنَ؛ وحذف

الأعشى منه الألف للضرورة وسماه الْكُتْنُ فقال:

هو الواهِبُ المُسْمِعاتِ الشُّرُو

ب، بين الحرير وبين الْكُتْنِ

كما حذفها ابن هرمة في قوله:

بَيْنَا أَحْبَرُ مَدْحاً عَادَ مَرْتِيَّةً،

هذا لَعَمْرِي شَرُّ دِينِهِ عِدْدُ

دِينِهِ: دأبه، والعِدْدُ: العِداد، وهو اهْتِياج وجع اللَّدِيعِ؛ وقال أبو

حنيفة: زعم بعض الرواة أنها لغة، وقال بعضهم: إنما حذف للحاجة؛ قال ابن

سيده: ولم أسمع الْكُتْنُ في الْكُتَانِ إلّا في شعر الأعشى. ويقال:

لَيْسَ الْمَاءُ كُتَّانَةً إِذَا طَحْلَبَ وَاخْضَرَ رَأْسُهُ؛ قال ابن مقبل:

أَسْفَنَ الْمَشَافِرَ كُتَّانَةً،

فَأَمَرَرْنَهُ مُسْتَدِرّاً فَجَالَا

أَسْفَنَ: يعني الإبل أي أَشْمَمَنَ مَشَافِرَ هُنْ كُتَّانَ الْمَاءِ، وهو

طَحْلَبُهُ؛ ويقال: أَرَادَ بِكُتَّانِهِ غُثَاءَهُ، ويقال: أَرَادَ زَبَدَ الْمَاءِ،

فَأَمَرَنَاهُ أَي شَرَبْنَاهُ مِنَ الْمُرُورِ، مُسْتَدِرّاً أَي أَنَّهُ اسْتَدَرَّ إِلَى حُلُوقِهَا فَجَرَى فِيهَا، وَقَوْلُهُ فَجَالاً أَي جَالِ إِلَيْهَا. وَالْكَثْنُ وَالْكَثَنُ: الْقَدْحُ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ: وَمِثْلُهَا مِنَ الرِّجَالِ الْمَكْمُورِ، وَهُوَ الَّذِي أَصَابَ الْكَاتِنُ كَمَرَّتَهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَعْرِفُهُ، وَالْمَعْرُوفُ الْخَاتِنُ.

وَكُتَانَةٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَةَ:

أَجَرْتُ خُفُوفاً مِنْ جُنُوبِ كُتَانَةٍ

إِلَى وَجْمَةٍ، لَمَّا اسْتَجَهَرَتْ حَرُورُهَا

(*) قَوْلُهُ «اجَرْتُ» كَذَا بِالْأَصْلِ

وَالْتَكْمَلَةُ وَالْمَحْكَمُ. وَالَّذِي فِي يَاقُوتٍ اجْدَّتْ، بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ، بِمَعْنَى: سَلَكْتُ. وَعَلَيْهِ فَخُفُوفاً جَمَعَ خَفَ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِمَعْنَى الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ. وَوَجْمَةٌ: جَانِبُ فَعْرَى بِكَسْرِ فَسَكُونِ مَقْصُورٍ جَبَلٍ تَدْفَعُ شَعَابَهُ فِي غِيَقَةٍ مِنْ أَرْضٍ يَنْبِيعُ). وَكُتَانَةٌ هَذِهِ كَانَتْ لَجَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ. وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ كُتَانَةٍ، بِضَمِّ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ التَّاءِ، نَاحِيَةٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

@كُثْنٌ: الْكُثْنَةُ: تَوَرَّدَجَةٌ تَتَخَذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافٍ، تُبَسِّطُ وَتُنْضُدُ عَلَيْهَا الرِّيَاحِينَ ثُمَّ تُطْوَى، وَإِعْرَابُهُ كُنْتُجَةً، وَبِالنَّبْطِيَّةِ الْكُثْنِيُّ، مَضْمُومُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكُثْنَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَمِنَ الْأَغْصَانِ الرَّطْبَةِ الْوَرِيْقَةِ، تُجْمَعُ وَتُحْزَمُ وَجَعَلَ فِي جَوْفِهَا النَّوْرُ أَبُو الْجَنِيِّ، قَالَ: وَأَصْلُهَا نَبْطِيَّةٌ كُثْنِي.

@كَدَنٌ: الْكَدْنَةُ: السَّنَامُ. بَعِيرٌ كَدَنٌ عَظِيمُ السَّنَامِ، وَنَاقَةٌ كَدْنَةٌ. وَالْكَدْنَةُ: الْقُوَّةُ. وَالْكَدْنَةُ وَالْكَدْنَةُ جَمِيعاً: كَثْرَةُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ أَنْفُسُهُمَا إِذَا كَثُرَا، وَقِيلَ: هُوَ الشَّحْمُ وَحْدَهُ؛ عَنْ كِرَاعٍ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّحْمُ الْعَتِيقُ يَكُونُ لِلدَّابَّةِ وَلِكُلِّ سَمِينٍ؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، يَعْنِي بِالْعَتِيقِ الْقَدِيمِ. وَامْرَأَةٌ ذَاتُ كِدْنَةٍ أَي ذَاتُ لَحْمٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَجُلٌ ذُو كِدْنَةٍ إِذَا كَانَ سَمِيناً غَلِيظاً. أَبُو عَمْرٍو: إِذَا كَثُرَ شَحْمُ النَّاقَةِ وَلَحْمُهَا فَهِيَ الْمُكَدْنَةُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ لِحَسَنِ الْكَدْنَةِ، وَبَعَرُ ذُو كِدْنَةٍ، وَرَجُلٌ كَدَنٌ. وَامْرَأَةٌ كِدْنَةٌ: ذَاتُ لَحْمٍ وَشَحْمٍ. وَفِي حَدِيثٍ سَالِمٍ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى هِشَامٍ فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ لِحَسَنُ الْكَدْنَةِ، فَلَمَّا خَرَجَ أَخَذَتْهُ قَفَقْفَةٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: أَتَرَى الْأَحْوَلَ لَفَعَنِي بَعِينُهُ؛ الْكَدْنَةُ، بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَضَمَّ: غَلِظَ الْجِسْمَ وَكَثُرَ اللَّحْمُ. وَنَاقَةٌ مُكَدْنَةٌ: ذَاتُ كِدْنَةٍ.

وَالْكَدْنُ وَالْكَدْنُ: الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ: الثَّوْبُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْخَدْرِ، وَقُلْ: هُوَ مَا تُوَطِّئُ بِهِ الْمَرْأَةَ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودَجِ مِنَ الثِّيَابِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي تُوَطِّئُ بِهِ الْمَرْأَةَ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودَجِ، وَقِيلَ: هُوَ عِبَاءَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ تُلْقِيهَا الْمَرْأَةُ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهَا ثُمَّ تُشَدُّ هَوْدَجُهَا عَلَيْهِ وَتُثْنِي طَرَفِي الْعِبَاءَةِ مِنْ شِقْقِي الْبَعِيرِ وَتَحُلُّ مَوْخَرَ الْكَدْنِ وَمُقَدَّمَهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْخُرْجَيْنِ تُلْقِي فِيهَا بُرْمَتَهَا وَغَيْرَهَا مِنْ مَتَاعِهَا وَأَدَاتِهَا مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَى حَمَلِهِ، وَالْجَمْعُ كُدُونٌ. أَبُو عَمْرٍو: الْكُدُونُ الَّتِي تُوَطِّئُ بِهَا الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودَجِ، قَالَ: وَقَالَ الْأَحْمَرُ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْخَدْرِ، وَاحِدُهَا كِدْنٌ. وَالْكَدْنُ وَالْكَدْنُ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِكِبِ النِّسَاءِ. وَالْكَدْنُ وَالْكَدْنُ: الرَّحْلُ؛ قَالَ الرَّاعِي:

أَنْخَنَ جِمَالَهِنَّ بِذَاتِ غَسْلٍ،
سِرَاةَ الْيَوْمِ يَمْهَدَنَّ الْكُدُونَا
وَالْكِدْنُ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يُدَقُّ فِيهِ كَالهَؤُونِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: الْكِدْنُ
جُلْدٌ كِرَاعٍ يُسْلَخُ وَيُدْبَغُ وَيَجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ فَيُدَقُّ فِيهِ كَمَا يُدَقُّ فِي
الهَؤُونِ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ كُدُونٌ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي:
هُمْ أَطْعَمُونَا ضَيُونًا ثُمَّ فَرَّتْنِي،
وَمَشَّوْا بِمَا فِي الْكِدْنِ شَرَّ الْجَوَازِلِ
الْجَوَزَلُ: السَّمُّ، وَمَشَّوْا: دَافَوْا، وَالضَّيُّونُ: ذَكَرُ
السَّنَانِيرِ.

وَالْكُودَانَةُ: النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ؛ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ:
حَمَلَتْهُ بَازِلٌ كُودَانَةً

فِي مِلَاطٍ وَوَعَاءٍ كَالْجِرَابِ
وَكِدْنَتْ شَفْنُهُ كِدْنًا، فَهِيَ كِدْنَةٌ: اسْوَدَّتْ مِنْ شَيْءٍ أَكَلَهُ، لُغَةٌ
فِي كَتْنَتْ، وَالتَّاءُ أَعْلَى. ابْنُ السَّكَيْتِ: كِدْنَتْ مَشَافِرُ الْإِبِلِ وَكَتْنَتْ
إِذَا رَعَتِ الْعَشَبَ فَاسْوَدَّتْ مَشَافِرُهَا مِنْ مَائِهِ وَغُلْظَتِ. وَكِدْنُ النَّبَاتِ:
غَلِيظَةٌ وَأَصُولُهُ الصُّلْبَةُ. وَكِدْنُ النَّبَاتِ: لَمْ يَبْقَ إِلَّا كِدْنُهُ.
وَالْكَدَانَةُ: الْهَجْنَةُ. وَالْكُودَنُ وَالْكُودْنِيُّ: الْبِرْدُونُ
الْهَجِينُ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَغْلُ. وَيُقَالُ لِلْبِرْدُونِ الثَّقِيلِ: كُودَنٌ، تَشْبِيهًا

بِالْبَغْلِ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
فَغَادَرْتُهَا مِنْ بَعْدِ بَدْنٍ رَذِيَّةً،
تُغَالِي عَلَى عُوجِ لَهَا كِدْنَاتِ
تُغَالِي أَيِ تَسِيرُ مُسْرِعَةً. وَالْكَدِنَاتُ: الصَّلَابُ، وَاحِدَتُهَا كِدْنَةٌ؛
وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي:

جُنَادِبٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ،
كَأَنَّهُ كُودَنٌ يَمْشِي بِكَلَابِ

الْكُودَنُ: الْبِرْدُونُ. وَالْكُودْنِيُّ: مِنَ الْفِيلَةِ أَيْضًا، وَيُقَالُ
لِلْفِيلِ أَيْضًا كُودَنٌ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

خَلِيلِي عُوجًا مِنْ صُدُورِ الْكُودَانِ
إِلَى قَصْعَةٍ، فِيهَا عُيُونُ الضَّيَّانِ

قَالَ: شَبَّهَ الثَّرِيدَةَ الزَّرِّيْقَاءَ بِعُيُونِ السَّنَانِيرِ لَمَّا فِيهَا مِنْ
الزَّيْتِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْكُودَنُ الْبِرْدُونُ يُوكَفُ وَيَشَبَّهُ بِهِ الْبَلِيدُ. يَقَالُ: مَا
أَبْيَنَ الْكَدَانَةَ فِيهِ أَيِ الْهَجْنَةَ. وَالْكِدْنُ: أَنْ تُنْزَحَ الْبُرُ

فَيَبْقَى الْكَدَرُ. وَيُقَالُ: أَدْرَكُوا كَدَنَ مَائِكُمْ أَيِ كَدَرِهِ. قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ: الْكِدْنُ وَالْكَدَرُ وَالْكَدْلُ وَاحِدٌ. وَيُقَالُ: كِدْنُ الصَّلْيَانِ
إِذَا رُعِيَ فُرُوعُهُ وَبَقِيَتْ أَصُولُهُ.

وَالْكَدْبُونُ: الثَّرَابُ

الدُّقَاقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ، وَقِيلَ لِلطَّرْمَاحِ:
تَيَمَّمْتُ بِالْكَدْبُونِ كَيْ لَا يَفُوتَنِي،

مِنَ الْمَقْلَةِ الْبَيْضَاءِ، تَقْرِيظٌ بِأَعْقِ

يَعْنِي بِالْمَقْلَةِ الْحَصَاةَ الَّتِي يُقَسَّمُ بِهَا الْمَاءُ فِي الْمَفَاوِزِ،

وبالتقريظ ما يثنى به على الله تعالى وتقدس، وبالباعق المؤذن، وقيل:
الكُذْيُونُ دُقاقُ السَّرْقِينَ يخلط بالزيت فتُجلى به الدُّروع، وقيل: هو
دُرْدِيُّ الزيت، وقيل: هو كل ما طلي به من دهن أو دسم؛ قال
النابغة صف دروعاً جليت بالكُذْيُونِ والبعر:

عُليْنِ بكُذْيُونٍ وأُبطِنَ كُرَّةً،
فَهُنَّ وِضَاءٌ صافياتُ الغلائِلِ

ورواه بعضهم: صافيات الغلائل. وفي الصحاح: الكُذْيُونُ مثال
الْفَرْجُونِ دُقاقُ التراب عليه دُرْدِيُّ الزيت تُجلى به الدُّروع؛ وأنشد بيت
النابغة. وكُذَيْنٌ: اسم. والكُودُنُ: رجل من هذيل. والكِذَانُ: خيط
يُسَدُّ في عروية في وسط العُربِ يُقَوِّمُهُ لئلا يضطرب في أرجاء
البئر؛ عن الهجري؛ وأنشد:

بُوَيْرِلٌ أَحْمَرُ ذُو لَحْمٍ زَيْمٍ،

إذا قَصَرْنَا من كِدَانِهِ بَعَمَ

والكِدَانُ: شُعْبَةٌ من الحبل يُمَسِّكُ البعير به؛ أنشد أبو عمرو:

إن بَعِيرِيكَ لَمُخْتَلِّانِ،

أَمْكِئُهُمَا من طَرَفِ الكِدَانِ

@كذن: الليث: الكَذَانَةُ حِجَارَةٌ كأنها المَدَرُ فيها رَخَاوَةٌ، وربما كانت

نَخْرَةً، وجمعها الكَذَانُ، يقال إنها فَعْلَانَةٌ ويقال فَعَالَةٌ. أبو

عمرو: الكَذَانُ الحِجَارَةُ التي ليست بصلبة. وفي حديث بناء البصرة: فوجدوا

وهذا الكَذَانُ فقالوا ما هذه البَصْرَةُ؛ الكَذَانُ والبَصْرَةُ: حِجَارَةٌ

رَخْوَةٌ إلى البياض، وهو فَعَالٌ والنون أصلية، وقيل: فَعْلَانٌ والنون

زائدة.

@كرن: الكِرَانُ: العُودُ، وقيل: الصَّنَجُ؛ قال لبيد:

صَعَلٌ كسافِلَةِ القَنَاةِ وَظِيفُهُ،

وكانَ جُوجُوهَ صَفِيحُ كِرَانِ

وفي رواية: كسافِلَةُ القَنَا ظَنُّوبُهُ، والجمع أَكْرِنَةٌ.

والكَرِينَةُ: الْمُغَنِّيَةُ الضَّارِبَةُ بالعُودِ أو الصَّنَجِ. وفي حديث حمزة، رضي الله

عنه: فَعَنَّتْهُ الكَرِينَةُ أي المغنّة الضاربة بالكِرَانِ، والكِنَارَةُ

نَحْوُ منه. والكِرْيُونُ: واد بمصر، حرسها الله تعالى؛ قال كثير عزة.

تَوَلَّتْ سِرَاعاً عَيْرُهَا، وَكَانَهَا

دَوَافِعُ بالكِرْيُونِ ذَاتُ قُلُوعٍ

وقيل: هو خَلِيَجٌ يُشَقُّ من نيل مصر، صانها الله تعالى.

@كردن: الكِرْدِينُ: الفَأْسُ العَظِيمَةُ، لها رأس واحد، وهو الكِرْدَنُ

أَيْضاً. وكِرْدِينٌ: لَقَبُ مُسَمِّعِ بن عبد الملك. التهذيب: ابن الأعرابي خُذْ

بِقِرْدَنِهِ وَكِرْدَنِهِ وَكِرْدِهِ أي بَقْفَاهُ. الأصمعي: يقال ضَرَبَ

كِرْدَنَهُ أَي عُنُقَهُ، وبعضهم يقول: ضَرَبَ قِرْدَنَهُ.

@كرزن: الجوهرى: الكِرْزَنُ والكِرْزَيْنِ، بالكسر، فأس مثل الكِرْزَمِ

والكِرْزِيمِ؛ عن الفراء، وفي حديث أم سلمة: ما صَدَقْتُ بموت رسول

الله، صلى الله عليه وسلم، حتى سمعتُ وَقَعَ الكِرَازِينَ. ابن سيده: الكِرْزَنُ

والكِرْزَنُ والكِرْزَيْنُ الفَأْسُ لِهَارِاسٍ واحد، وقيل: الكِرْزَيْنُ نَحْوُ

المطرقة، وقال أبو حنيفة: الكَرْزَنُ، بفتح الكاف والزاي جميعاً،
الفأس لها حَدٌّ. قال: وأحسبني قد سمعت الكَرْزَنَ، بكسر الكاف وفتح
الزاي. وفي الحديث عن العباس بن سهل عن أبيه قال: كنت مع رسول الله، صلى
الله عليه وسلم، يوم الخندق فأخذ الكَرْزَيْنِ يَحْفِرُ في حَجَرٍ إِذْ
ضَجَّكَ، فسُئِلَ: ما أَضْحَكَكَ؟ فقال: من ناس يُؤْتَى بهم من قِبَلِ
المَشْرِقِ في الكُبُولِ يُسَاقُونَ إلى الجنة وهم كارهون؛ قال الشاعر:
فقد جعلتُ أَكْبَادُنَا تَحْتَوِيكُمْ،

كما تَحْتَوِي سَوْقُ العِصَاهِ الكَرَاذِنَا
قال أبو عمرو: إذا كان لها حَدٌّ واحد فهي فأس، وكَرْزَنٌ وكِرْزَنٌ،
والجمع كَرَازِينُ وكَرَازِنُ، وقال غيره: الكَرَازِنُ ما تحت مِيرَكَةِ
الرَّحْلِ؛ وأنشد:

وَقَفْتُ فِيهِ ذَاتَ وَجْهِ سَاهِمٍ،

تُنْبِي الكَرَازِينَ بِصُلْبِ زَاهِمٍ

@كركدن: ابن الأعرابي: الكَرْكَدَنُ دابة عظيمة الخلق يقال إنها
تحمل الفيل على قَرْنِهَا، ثَقُلَ الدال من الكَرْكَدَنِ.

@كسطن: أبو عمرو: القَسْطَانُ والكَسْطَانُ: الغبار، وكَسْطَلٌ وقَسْطَلٌ
وكَسْطُنٌ؛ وأنشد:

حتى إذا ما الشمسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ،

أَهَابَ رَاعِيهَا فَتَارَتْ بِرَهَجٍ،

تُثِيرُ كَسْطَانَ مَرَاغٍ ذَوْهَجٍ

@كشن: الكُشْنَى، مقصور: نبت؛ قال أبو حنيفة: هو الكِرْسَنَةُ
(*) قوله

«هو الكرسة» ضبطت في القاموس بكسر الكاف والسين وضبطها عاصم بفتحهما
وضبطت في التكملة بالشكل بكسر الكاف وفتح السين).

@كشخن: قال في الكَشْمَخ: بقلة تكون في رمال بني سعد، قال أبو منصور:
أَفْمَتُ في رمال بني سعد فما رأيت كَشْمَخَةً ولا سمعت بها وما أراها
عربية، وكذلك الكَشْمَخَةُ مَوْلُدة ليست بصحيحة، وقد ذكرناه في ترجمة
كشخ.

@كعن: حكى الأزهري عن أبي عمرو: الإكْعَانُ فُتور النشاط، وقد أَكْعَنَ
إِكْعَاناً؛ وأنشد لطلح بن عدي يصف نعامتين شَدَّ عليهما فارسٌ:

والمُهْرُ في آثارِهِنَّ يَقْبِضُ

قَبْصاً تَخَالُ الهَقْلُ مِنْهُ يَنْكُصُ

حتى اشْمَعَلْ مُكْعِناً ما يَهْبِصُ

قال: وأنا واقف في هذا الحرف.

@كفن: الكَفْنُ: معروف. ابن الأعرابي: الكَفْنُ التغطية. قال أبو

منصور: ومنه سمي كَفْنُ الميت لأنه يستره. ابن سيده: الكَفْنُ لباس الميت

معروف، والجمع أَكْفَانٌ، كَفَنَهُ كَفْنُهُ كَفْنًا وكَفَنَهُ تَكْفِينًا. ويقال:

ميت مَكْفُونٌ ومُكَفَّنٌ؛ وقول امرئ القيس:

على حَرَجٍ كَالْقَرِّ يَحْمِلُ أَكْفَانِي

أراد بِأَكْفَانِهِ ثِيابه التي تُؤَارِيهِ، وورد ذكر الكَفْنِ في الحديث

كثيراً، وذكر بعضهم في قوله: إذا كَفَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنِ كَفَنَهُ، أنه بسكون الفاء على المصدر أي تكفينه، قال: وهو الأعم لأنه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله، قال: والمعروف فيه الفتح. وفي الحديث: فأهدى لنا شاةً وكَفَنَهَا أي ما يُعْطِيهَا من الرُّغْفَانِ. ويقال: كَفَنْتُ الخُبْزَةَ في المَلَّةِ إذا وَاَرَيْتَهَا بها. والكَفْنُ: غَزْلُ الصُّوفِ. وكَفَنَ الرجلُ الصوفَ: غَزَلَهُ. الليث: كَفَنَ الرجلُ يَكْفِيهِ أي غزل الصوف. والكَفْنَةُ: شجرة من دِقِّ الشجر صغيرة جَعْدَةٌ، إذا بَيَسَتْ صَلَبَتْ عِيدَانُهَا كأنها قِطْعُ شَقَقَتْ عن القَنَا، وقيل: هي عُشْبَةٌ منتشرة النَبْتَةُ على الأَرْضِ تَنْبُتُ بِالْقِيَعَانِ وبَارِضِ نَجْدٍ، وقال أبو حنيفة: الكَفْنَةُ من نبات الْفَقِّ، لم يَزِدْ على ذلك شيئاً وكَفَنَ يَكْفِيهِ: اخْتَلَى الكَفْنَةُ؛ قال ابن سيده: وأما قوله:

يَظَلُّ في الشَّاءِ يَرِ عَاهَا وَيَعْمُئُهَا، وَيَكْفِي الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ
فقد قيل: معناه يَخْتَلِي من الكَفْنَةِ لِمَرَاضِعِ الشَّاءِ؛ قاله أبو الدُّقَيْشِ، وقيل: معناه يَغْزِلُ الصوفَ؛ رواه الليث؛ وروى عمرو عن أبيه هذا البيت: فَظَلَّ يَعْمُتُ في قَوَاطِرِ رَاجِلَةٍ، يُكْفِتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ

قال: يُكْفِتُ يَجْمَعُ ويَحْرَصُ إِلَّا سَاعَةً يَقْعُدُ يَطْبِخُ الْهَبِيدَ، والراجلة: كَبْشُ الرَّاعِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ، وقال له الْكَرَّازُ. وطعام كَفْنٌ: لَا مِلْحَ فِيهِ. وقوم مُكْفَنُونَ: لَا مِلْحَ عِنْدَهُمْ؛ عن الْهَجَرِيِّ. قال: ومنه قول علي بن أبي طالب، عليه السلام، في كتابه إلى عامله مَصْقَلَةَ بن هُبَيْرَةَ: مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَوْ صُمْتَ لَهِ أَياماً، وَتَصَدَّقْتَ بِطَائِفَةٍ مِنْ طَعَامِكَ مُحْتَسِباً، وَأَكَلْتَ طَعَامَكَ مِرَاراً كَفْناً، فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَدَابُ الصَّالِحِينَ.

والكَفْنَةُ: شَجَرٌ.

@كَمَنَ: كَمَنَ كُمُوناً: اخْتَفَى. وَكَمَنَ لَهُ يَكْمُنُ كُمُوناً وَكَمِنَ : اسْتَخْفَى. وَكَمَنَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَخْفَى فِي مَكْمَنٍ لَا يُفْطَنُ لَهُ. وَأَكْمَنَ غَيْرَهُ: أَخْفَاهُ. وَلِكُلِّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الصَّوْتُ أَثَارُهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ فَقَدْ كَمَنَ فِيهِ كُمُوناً. وَفِي الْحَدِيثِ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَمَنَّا فِي بَعْضِ جُرَارِ الْمَدِينَةِ أَيِ اسْتَتَرْنَا وَاسْتَخْفَيْنَا؛ وَمِنْهُ الْكَمِينُ فِي الْحَرْبِ مَعْرُوفٌ، وَالْجُرَارُ: جَمْعُ حَرَّةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ السُّودِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَمِينُ فِي الْحَرْبِ الَّذِينَ يَكْمُنُونَ. وَأَمْرٌ فِيهِ كَمِينٌ أَيِ فِيهِ دَغَلٌ لَا يُفْطَنُ لَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَمِينٌ بِمَعْنَى كَامِنٌ مِثْلُ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ. وَنَاقَةٌ كُمُونٌ: كَثُومٌ لِلْقَاحِ، وَذَلِكَ إِذَا لَقِحتْ، وَفِي الْمَحْكَمِ: إِذَا لَمْ تُبَشِّرْ بِذَنْبِهَا وَلَمْ تَسْلُ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ حَمْلُهَا بِشَوْلَانِ ذَنْبِهَا. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: نَاقَةٌ كُمُونٌ إِذَا كَانَتْ فِي مُنْيَتِهَا وَزَادَتْ عَلَى عَشْرِ لَيَالٍ إِلَى خَمْسِ عَشْرَةٍ لَا يُسْتَيْقَنُ لِقَاحُهَا. وَحَزَنٌ مُكْمِنٌ فِي الْقَلْبِ: مُخْتَفٍ. وَالْكُمْنَةُ: جَرَبٌ وَحُمْرَةٌ تَبْقَى فِي الْعَيْنِ مِنْ رَمَدٍ يُسَاءُ عِلَاجُهُ فَتُكْمَنُ، وَهِيَ مَكْمُونَةٌ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

سِلَاحُهَا مُقْلَةٌ تَرَقَّرَقُ لَمْ
تَحْذَلْ بِهَا كُفْنُهُ وَلَا رَمَدُ
وفي الحديث عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، عَنْ قَتْلِ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ذِي الطُّفَيْتَيْنِ
وَالْأَيْتَرِ، فَإِنْهُمَا يُكْمِنَانِ الْأَبْصَارَ أَوْ يُكْمِهَانِ وَتَخْذُجُ مِنْهُ النِّسَاءُ.
قَالَ شَمْرٌ: الْكُفْنَةُ وَرَمٌّ فِي الْأَجْفَانِ، وَقِيلَ: قَرَحٌ فِي الْمَاقِي، وَيُقَالُ:
حَكَّةٌ وَيُبْسٌ وَحُمْرَةٌ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:
تَأَوَّبَنِي الدَّاءُ الَّذِي أَنَا حَازِرُهُ،
كَمَا اعْتَادَ . . . * مِنْ اللَّيْلِ عَائِرُهُ
(* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ).

وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ يُكْمِهَانِ، فَمَعْنَاهُ يُعْمِيَانِ، مِنَ الْأَكْمِهِ وَهُوَ الْأَعْمَى،
وَقِيلَ: هُوَ وَرَمٌ فِي الْجَفْنِ وَغِلْظٌ، وَقِيلَ: هُوَ أَكَالٌ يَأْخُذُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ
فَتَحْمَرُّ لَهُ فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا رَمْدَاءٌ، وَقِيلَ: هِيَ ظِلْمَةٌ تَأْخُذُ فِي الْبَصَرِ، وَقَدْ
كَمِنْتُ عَيْنُهُ تَكْمُنُ كُفْنَةً شَدِيدَةً وَكُمِنْتُ. وَالْمُكْتَمِنُ: الْحَزِينُ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ:

عَوَاسِيفُ أَوْسَاطِ الْجُفُونِ يَسْفَنُهَا
بِمُكْتَمِنٍ، مِنْ لَا عِجَ الْحُزْنِ، وَاتَّيْنِ
الْمُكْتَمِنُ: الْخَافِي الْمَضْمَرُ، وَالْوَاتَيْنُ: الْمَقِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي خَلَصَ
إِلَى الْوَتَيْنِ.

وَالْكُمُونُ، بِالتَّشْدِيدِ: مَعْرُوفٌ حَبٌّ أَدْقُ مِنَ السَّمْسِمِ، وَاحِدَتُهُ
كُمُونَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكُمُونُ عَرَبٌ مَعْرُوفٌ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ السَّنُوتُ؛
قَالَ الشَّاعِرُ:

فَأَصْبَحْتُ كَالْكُمُونِ مَاتَتْ عُرُوقُهُ،
وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يُمْنُونُهُ خُضْرُ
وَدَارَةُ مَكْمِنٍ

(* قَوْلُهُ «وَدَارَةُ مَكْمِنٍ» ضَبَطَهَا الْمَجْدُ كَمَقْعَدٍ، وَضَبَطَهَا يَاقُوتُ
كَالتَّكْمَلَةِ بِكسر الميم): مَوْضِعٌ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَمَكْمِنٌ: اسْمُ رَمْلَةٍ فِي دِيَارِ
قَبِيسٍ؛ قَالَ الرَّاعِي:

بِدَارَةِ مَكْمِنٍ سَاقَتْ إِلَيْهَا

رِيَّاحُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعَيْنًا

@ كُنْ: الْكُنُّ وَالْكِنَةُ وَالْكِنَانُ: وَقَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَسِتْرُهُ. وَالْكُنُّ:

الْبَيْتُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ أَكْنَانٌ وَأَكْنَةٌ، قَالَ سِيبَوِيهٌ: وَلَمْ يَكْسِرُوهُ عَلَى
فُعْلٍ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
أَكْنَانًا. وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ: فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكُنِّ ضَجِكَ؛
الْكُنُّ: مَا يَرُدُّ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ وَالْمَسَاكِنِ، وَقَدْ كُنْنَتْهُ
أَكْنُهُ كَنًّا. وَفِي الْحَدِيثِ: عَلَى مَا اسْتَكَنَّ أَيِ اسْتَتَرَ. وَالْكُنُّ:
كُلُّ شَيْءٍ وَقَى شَيْئًا فَهُوَ كِنُهُ وَكِنَانُهُ، وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُنَنْتُ الشَّيْءَ
أَيِ جَعَلْتُهُ فِي كِنٍّ. وَكَنَّ الشَّيْءَ يَكْنُهُ كَنًّا وَكُنُونًا وَأَكْنَهُ

وَكُنْنَهُ: سَتَرَهُ؛ قَالَ الْأَعْلَمُ:

أَيَسْخَطُ غَزُونَا رَجُلٌ سَمِينٌ

تُكَنُّهُ السَّتَارَةُ وَالْكَنِيفُ؟
والاسم الكِنُّ، وَكَنَّ الشيءَ في صدره يَكُنُّهُ كَنًّا وَآكَنَّهُ
وَآكَنَّتْهُ كَذَلِكَ؛ وقال رُوبَةُ:
إذا الْبَخِيلُ أَمَرَ الْخُنُوسَا
شَيْطَانَهُ وَأَكْثَرَ التَّهْوِيسَا
في صدره، وَاكَنَّ أَنْ يَخِيسَا
وَكََنَّ أَمْرَهُ عَنْهُ كَنًّا: أَخْفَاهُ. وَاسْتَكَنَّ الشيءَ: اسْتَتَرَ؛ قالت
الخنساء:

ولم يَنْتَوِرْ نَارَهُ الضَّيْفُ مَوْهِنًا
إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكِنُ مِنَ السَّفَرِ
وقال بعضهم: أَكَنَّ الشيءَ: سَتَرَهُ. وفي التنزيل العزيز: أَوْ
أَكَنَّاكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ؛ أَيِ أَخَفَّيْتُمْ. قال ابن بري: وقد جاءَ كَنَنْتُ في
الأمرين

(*) قوله «في الأمرين» أي الستر والصيانة من الشمس والاسرار في النفس
كما يعلم من الوقوف على عبارة الصحاح الآتية في قوله: وكنت الشيء سترته
وصننته). جميعاً؛ قال الْمُعَيْطِيُّ:
قد يَكُنُّمُ النَّاسُ أَسْرَاراً فَأَعْلَمُهَا،
وما يَبَالُونَ حَتَّى الْمَوْتِ مَكْنُونِي
قال الفراء: للعرب في أَكَنَنْتُ الشيءَ إذا سَتَرْتَهُ لَغَنَانٍ: كَنَنْتُهُ
وَأَكَنَنْتُهُ بِمَعْنَى؛ وَأَنشَدُونِي:
ثَلَاثٌ مِنْ ثَلَاثِ قُدَامَاتٍ،
مِنَ اللَّائِي تَكُنُّ مِنَ الصَّقِيعِ

وبعضهم يرويه: تُكِنُّ مِنْ أَكَنَنْتُ. وَكَنَنْتُ الشيءَ: سَتَرْتُهُ
وَصُنَنْتُهُ مِنَ الشَّمْسِ. وَأَكَنَنْتُهُ فِي نَفْسِي: أَسَرَرْتُهُ. وقال أبو زيد:
كَنَنْتُهُ وَأَكَنَنْتُهُ بِمَعْنَى فِي الْكِنِّ وَفِي النَّفْسِ جَمْعاً، تقول: كَنَنْتُ
الْعِلْمَ وَأَكَنَنْتُهُ، فَهُوَ مَكْنُونٌ وَمَكْنٌ. وَكَنَنْتُ الْجَارِيَةَ وَأَكَنَنْتُهَا،
فَهِىَ مَكْنُونَةٌ وَمَكْنَةٌ؛ قال الله تعالى: كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ؛ أَيِ
مُسْتَوْرٍ مِنَ الشَّمْسِ وَغَيْرِهَا. وَالْأَكِنَّةُ: الْأَغْطِيَةُ؛ قال الله تعالى:
وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ، وَالْوَاحِدُ كِنَانٌ؛ قال عُمَرُ
بن أَبِي رَبِيعَةَ:

هَاجَ ذَا الْقَلْبِ مَنْزِلُ
دَارِسُ الْعَهْدِ مُحَوِّلُ
أَيْنَا بَاتَ لَيْلَةً
بَيْنَ غُصْنَيْنِ يُوبِلُ
تَحْتَ عَيْنِ كِنَانِنَا،
ظِلُّ بُرْدٍ مَرَحَلُ
قال ابن بري: صواب إنشاده:
بُرْدُ عَصَبٍ مَرَحَلُ
قال: وأنشده ابن دريد:
تَحْتَ ظِلِّ كِنَانِنَا،

فَضْلُ بُرْدٍ يُهْلَلُ

(*) قوله «يهلل» كذا بالأصل مضبوطاً ولم نعثر عليه في غير هذا المحل ولعله مهلهل).

واكْتَنَّ واستَكَنَّ: اسْتَتَرَ. والمُسْتَكَنَّةُ: الحِقْدُ؛ قال زهير:
وكان طوى كشحاً على مُسْتَكَنَّةٍ،

فلا هو أُنْداها ولم تَجْمَجَم

وَكَنَّهُ يَكْنُهُ: صانه. وفي التنزيل العزيز: كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ؛

وأما قوله: لَوْلُو مَكْنُونٌ وَبَيْضٌ مَكْنُونٌ، فكأنه مذهبٌ للشيء

يُصَانُ، وإحداهما قريبة من الأخرى. ابن الأعرابي: كَنَنْتُ الشيءَ

أَكْنُهُ وأَكْنَنْتُهُ أَكْنُهُ، وقال غيره: أَكْنَنْتُ الشيءَ إذا سَتَرْتَهُ،

وَكَنْنْتُهُ إذا صُنِنْتَهُ. أبو عبيد عن أبي زيد: كَنَنْتُ الشيءَ وأَكْنَنْتُهُ

في الكِنِّ وفي النَّفْسِ مثلاً. وتَكَنَّى: لَزِمَ الكِنَّ. وقال رجل

من المسلمين: رأيتَ عَلْجاً يومَ القادِسيةِ قد تَكَنَّى وتَحَجَّى

فَقَتَلْتُهُ؛ تَحَجَّى أي زَمَزَمَ. والأَكْنَانُ: الْغَيْرَانُ ونحوها يُسْتَكَنُّ فيها،

واحداً كِنٌّ وتَجْمَعُ أَكْنَةً، وقيل: كِنَانٌ وأَكْنَةً. واستَكَنَّ

الرجلُ وأَكْنَنَ: صارَ في كِنٍّ. واكْتَنَّتِ المرأةُ: غَطَّتْ وَجْهَهَا

وسَتَرَتْهُ حَيَاءً من الناسِ. أبو عمرو: الكَنَّةُ والسُدَّةُ كالصُّفَّةِ تكون

بين يدي البيتِ، والظَّلَّةُ تكون بباب الدار. وقال الأصمعي: الكَنَّةُ هي

الشيءُ يُخْرِجُهُ الرجلُ من حائطه كالجَنَاحِ ونحوه. ابن سيده:

والكَنَّةُ، بالضم، جناحٌ تُخْرِجُهُ من الحائطِ، وقيل: هي السَّفِيفَةُ تُشْرَعُ فوقَ

باب الدار، وقيل: الظَّلَّةُ تكون هنالك، وقيل: هو مُخَدَعٌ أو رَفٌّ

يُشْرَعُ في البيتِ، والجمع كِنَانٌ وَكُنَاتٌ.

والكِانَةُ: جَعْبَةُ السَّهَامِ تُتَّخَذُ من جُلُودٍ لا خَشَبَ فيها أو من خَشَبٍ

لا جُلُودَ فيها. اللَّيْثُ: الكِانَةُ كَالْجَعْبَةِ غير أنها صغيرة تتخذُ

لِلنَّبْلِ. ابن دريد: كِانَةُ النَّبْلِ إذا كانت من آدم، فإن كانت من خَشَبٍ فهو

جَفِيرٌ. الصحاح: الكِانَةُ التي تجعل فيها السهام..

والكَنَّةُ، بالفتح: امرأة الابن أو الأخ، والجمع كَنَائِنٌ، نادر

كأنهم توهموا فيه فَعِيلَةٌ ونحوها مما يكسر على فعائل. التهذيب: كل فَعْلَةٍ

أو فَعْلَةٍ أو فَعْلَةٍ من باب التضعيف فإنها تجمع على فعائل، لأن

الفعلية إذا كانت نعتاً صارت بين الفاعلة والفعل والتصريف يَضُمُّ فَعْلاً

إلى فعيل، كقولك جَلْدٌ وَجَلِيدٌ وَصُلْبٌ وَصَلِيبٌ، فردُّوا المؤنث من هذا

النعته إلى ذلك الأصل؛ وأنشد:

يَقْلُنْ كُنَّا مَرَّةً شَبَابِنَا

قَصَرَ شَابَةً فجعلها شَبَةً ثم جمعها على الشَّبَابِ، وقال: هي

حَنَنَةٌ وَكَنَنَةٌ وَفِرَاشُهُ وَإِزَارُهُ وَنَهَضَتُهُ وَلِحَافُهُ كله واحد. وقال

الزَّيْرِقَانُ بن بَذْر: أَبْعَضُ كِنَائِنِي إِلَيَّ الطَّلَعَةُ الْخُبَاءَةُ، ويروى:

الطَّلَعَةُ الْقُبْعَةُ، يعني التي تَطْلُعُ ثم تُدْخِلُ رَأْسَهَا فِي الْكِنَّةِ.

وفي حديث أبيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ وَالْعَبَّاسِ وَقَدْ اسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ: إِنْ

كُنْتُمَا كَانَتْ تُرْجَلُنِي؛ الكَنَّةُ: امرأة الابن وامرأة الأخ، أراد

امراته فسماهما كَنَنَتُهُمَا لأنه أخوهما في الإسلام؛ ومنه حديث ابن

العاص: فجاء يتعاهد كُنَّته أي امرأة ابنه. والكِنَّة والاكْتِنَانُ:
الْبَيَاضُ.

والكانونُ: الثَّقِيلُ الوَخِمُ ابن الأعرابي: الكانون الثقل من الناس؛
وأنشد للحطيئة:

أَغْرِبَالاً إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرّاً،

وكانوناً على الْمُتَحَدِّثِينَا؟

أبو عمرو: الكَوَانِينُ الثَّقَلَاءُ من الناس. قال ابن بري: وقيل الكانون
الذي يجلس حتى يَتَحَيَّ الأَخْبَارَ والأَحَادِيثَ لِيَنْقُلَهَا؛ قال أبو
دَهْل: دَهْل:

وقد قَطَعَ الواشون بيني وبينها،

ونحنُ إلى أن يُوصَلَ الحبلُ أَحَوَجُ

فَلَيْتَ كَوَانِينَا من أهلي وأهلها،

بأَجْمَعِهِمْ في لُجَّةِ البحرِ، لَجَّجُوا

الجوهري: والكانونُ والكانونة المَوْقِدُ، والكانونُ المُنْصَطَلِي.

والكانونان: شهران في قلب الشتاء، رُومِيَّة: كانون الأول، وكانون الآخر؛

هكذا يسميهما أهل الروم. قال أبو منصور: وهذان الشهران عند العرب هما

الهَرَاران والهَبَّاران، وهما شهرا قُمَاح وقِمَاح. وبنو كُنَّة: بطنٌ

من العرب نسبوا إلى أمِّهم، وقاله الجوهري بفتح الكاف. قال ابن بري: قال

ابن دريد بنو كُنَّة، بضم الكاف، قال: وكذا قال أبو زكريا؛ وأنشد:

غَزَالٌ مَا رَأَيْتُ أَلْيُو

مَ في دارِ بَنِي كُنَّة

رَخِيمٌ يَصْرَعُ الأُسْدَ

على ضَعْفٍ من المُنَّة

ابن الأعرابي: كُنُكَنٌ إذا هَرَبَ. وكنانة: قبيلة من مُضَرَ، وهو

كنانة بن حُزَيْمة بن مُدْرِكَةَ بن الياس بن مُضَرَ. وبنو كِنانة أيضاً: من

تَغْلِبَ بن وائلٍ وهم بنو عِكْبٍ يقال لهم قُرَيْشُ تَغْلِبَ

(*) زاد

المجد كالصاغانى: كنكن إذا كسل وقعد في البيت. ومن أسماء زمزم المكنونة،

وقال الفراء: النسبة إلى بني كنة بالضم كني وكني بالضم والكسر).

@كهن: الكاهن: معروف. كَهَنَ له يَكْهَنُ ويَكْهَنُ وَكْهَنَ وَكْهَنَ كِهَانَةً

وَتَكْهَنَ تَكْهَنًا وَتَكْهِينًا، الأخير نادر: قَضَى له بالغيب. الأزهري:

قَلَّما يقال إلا تَكْهَنَ الرجلُ. غيره: كَهَنَ كِهَانَةً مثل كَتَبَ يَكْتُبُ

كِتَابَةً إذا تَكْهَنَ، وَكْهَنَ كِهَانَةً إذا صار كاهناً. ورجل كاهِنٌ من

قوم كِهَنَةٍ وَكُهَّانٍ، وَجَرَفَتْهُ الكِهَانَةُ. وفي الحديث: نهى عن حُلُوان

الكاهن؛ قال: الكاهن الذي يَتَعَاطِي الخبرَ عن الكائنات في مستقبل الزمان

ويُدَّعي معرفة الأسرار، وقد كان في العرب كِهَنَةً كَشِيقٌ وسطيح وغيرهما،

فمنهم من كان يَزْعُمُ أن له تابِعاً من الجن وَرَيْباً يُلْقِي إليه

الأخبار، ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمُقَدِّمات أسباب يستدل بها

على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله، وهذا يَخْصُونُهُ باسم

العَرَّافِ كالذي يدَّعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما. وما

كان فلائ كاهناً ولقد كَهَنَ. وفي الحديث: من أتى كاهناً أو عَرَّافاً فقد كَفَرَ بما أنزل على محمد أي من صدَّقهم. ويقال: كَهَنَ لهم إذا قال لهم قول الكَهَنَةِ. قال الأزهرى: وكانت الكَهَنَةُ في العرب قبل مبعث سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فلما بُعث نَبِيّاً وحُرِسَت السماء بالشُّهْبِ ومُنِعَتِ الجنُّ والشياطينُ من استراق السمع وإلقائه إلى الكَهَنَةِ بطل علم الكَهَنَةِ، وأزهق الله أباطيلَ الكُهَّانِ بالفرقان الذي فَرَّقَ الله، عز وجل، به بين الحق والباطل، وأطلع الله سبحانه نبيه، صلى الله عليه وسلم، بالوحي على ما شاء من علم الغيوب التي عَجَزَت الكَهَنَةُ عن الإحاطة به، فلا كَهَنَةَ اليوم بحمد الله ومنه وإِغْنائِهِ بالتنزيل عنها. قال ابن الأثير: وقوله في الحديث من أتى كاهناً، يشتمل على إتيان الكاهن والعَرَّاف والمُنَجِّم. وفي حديث الجنين: إنما هذا من إخوان الكُهَّانِ؛ إنما قال له ذلك من أجل سَجَّعِهِ الذي سَجَّعَ، ولم يَعْجِبْه بمجرد السَّجْعِ دون ما تَضَمَّنَ سَجَّعُهُ من الباطل، فإنه قال: كيف نَدِيَّ من لا أَكَلَّ ولا شَرِبَ ولا اسْتَهْلَّ ومثل ذلك يُطَلَّ، وإنما ضَرَبَ المثل بالكُهَّانِ لأنهم كانوا يَرَوِّجُونَ أقوالهم الباطلة بأسجاع تروق السامعين، ويستميلون بها القلوب، ويستصغون إليها الأسماع، فأما إذا وَضَعَ السَّجْعَ في موضعه من الكلام فلا ذَمَّ فيه، وكيف يُذَمُّ وقد جاء في كلام سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كثيراً، وقد تكرر ذكره في الحديث مفرداً وجمعاً واسماً وفعلاً. وفي الحديث: إن الشياطين كانت تَسْتَرْقُ السَّمْعَ في الجاهلية وتُلْقِيهِ إلى الكَهَنَةِ، فتزِيدُ فيه ما تريد وتَقْبَلُهُ الكُفَّار منهم. والكاهن أيضاً في كلام العرب

*)

قوله «والكاهن أيضاً إلخ» ويقال فيه: الكاهل باللام كما في التكملة): الذي يقوم بأمر الرجل ويسعى في حاجته والقيام بأسبابه وأمر خزانته. والكاهنان: حَيَّان. الأزهرى: يقال لَفَرِيْطَةِ والنَّصِيرِ الكاهنان، وهما قَبِيلَا اليهود بالمدينة، وهم أهل كتاب وفهم وعلم. وفي حديث مرفوع: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: يخرج من الكاهنين رجل قرأ القرآن قراءة لا يقرأ أحد قراءته؛ قيل: إنه محمد بن كعب القرظي وكان من أولادهم، والعرب تسمي كل من تعاطى علماً دقيقاً كاهناً، ومنهم من كان يسمى المنجم والطبيب كاهناً.

@كون: الكَوْنُ: الحَدَثُ، وقد كان كَوْناً وَكَيْنُونَةً؛ عن اللحياني وكراع، والكَيْنُونَةُ في مصدر كان يكون أحسن. قال الفراء: العرب تقول في ذوات الياء مما يشبه زَغَتْ وسِرَتْ: طَرَتْ طَيْرُورَةً وَحَدَتْ حَيْدُودَةً فيما لا يحصى من هذا الضرب، فأما ذوات الواو مثل قُلْتُ ورَضْتُ، فإنهم لا يقولون ذلك، وقد أتى عنهم في أربعة أحرف: منها الكَيْنُونَةُ من كُنْتُ، والدَيْمُومَةُ من دُمْتُ، والهَيْيُوعَةُ من هَوَاع، والسَّيْدُودَةُ من سُدْتُ، وكان ينبغي أن يكون كَوْنُونَةً، ولكنها لما قُلْتُ في مصادر الواو وكثرت في مصادر الياء ألحقوها بالذي هو أكثر مجيئاً منها، إذ كانت الواو والياء متقاربتين المخرج. قال: وكان الخليل يقول كَيْنُونَةَ فَيَعُولَةٌ هي في الأصل كَيْنُونَةُ، التقت منها ياء وواو والأولى منهما

ساكنة فصيرتا ياء مشددة مثل ما قالوا الهَيُّنُ من هُنْتُ، ثم خففوها فقالوا
كَيُونَةُ كما قالوا هَيُّنُ لَيِّنُ؛ قال الفراء: وقد ذهب مذهباً إلا
أن القول عندي هو الأول؛ وقول الحسن بن عرفة، جاهلي:
لم يَكُ الحَقُّ سوى أن هاجه
رَسْمُ دارٍ قد تَعَفَى بالسَرَرِ

إنما أراد: لم يكن الحق، فحذف النون لالتقاء الساكنين، وكان حكمه إذا
وقعت النون موقعا نُحَرِّكُ فيه فتَقَوَّى بالحركة أن لا يَحْذِفَهَا
لأنها بحركتها قد فارقت شبه حروف اللين، إذ كُنَّ لا يَكُنَّ إلا
سَوَاكِينَ، وحذف النون من يكن أفصح من حذف التنوين ونون التثنية
والجمع، لأن نون يكن أصل وهي لام الفعل، والتنوين والنون زائدان، فالحذف
منهما أسهل منه في لام الفعل، وحذف النون أيضاً من يكن أفصح من حذف النون
من قوله: غير الذي قد يقال مُكْذِبٌ، لأن أصله يكون قد حذفت منه الواو
لالتقاء الساكنين، فإذا حذفت منه النون أيضاً لالتقاء الساكنين أجحفت
به لتوالي الحذفين، لا سيما من وجه واحد، قال: ولك أيضاً أن تقول إن من
حرف، والحذف في الحرف ضعيف إلا مع التضعيف، نحو إن ورب، قال: هذا
قول ابن جني، قال: وأرى أنا شيئاً غير ذلك، وهو أن يكون جاء بالحق
بعدما حذف النون من يكن، فصار يَكُ مثل قوله عز وجل: ولم يَكُ شيئاً؛ فلما
قَدَّرَهُ يَكُ، جاء بالحق بعدما جاز الحذف في النون، وهي ساكنة تخفيفاً،
فبقي محذوفاً بحاله فقال: لم يَكُ الحَقُّ، ولو قَدَّرَهُ يكن فبقي محذوفاً،
ثم جاء بالحق لوجب أن يكسر لالتقاء الساكنين فيَقَوَّى بالحركة، فلا يجد
سبيلاً إلى حذفها إلا مستكراهاً، فكان يجب أن يقول لم يكن الحق، ومثله
قول الخنجر بن صخر الأسدي:

فإن لا تَكُ المرأة أبَدَتْ وسامةً،

فقد أبَدَتْ المرأة جبهة ضيغم

يريد: فإن لا تكن المرأة. وقال الجوهري: لم يَكُ أصله يكون، فلما دخلت
عليها لم جزمتهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقي لم يكن، فلما كثر
استعماله حذفوا النون تخفيفاً، فإذا تحركت أثبتوها، قالوا لم يَكُنِ الرجلُ،
وأجاز يونس حذفها مع الحركة؛ وأنشد:

إذا لم تَكُ الحاجات من همّة الفتى،

فليس بمُعْنٍ عنك عَقْدُ الرِّثَائِمِ

ومثله ما حكاه فطرب: أن يونس أجاز لم يَكُ الرجل منطلقاً؛ وأنشد
بيت الحسن بن عرفة:

لم يَكُ الحَقُّ سوى أن هاجه

والكائنة: الحادثة. وحكى سيبويه: أنا أعرفُكَ مُذْ كنت أي مذ
خُلِفْتَ، والمعنيان متقاربان. ابن الأعرابي: التَّكُونُ التَّحَرُّكُ، تقول

العرب لمن تَشْنُوهُ: لا كَانَ ولا تَكُونُ؛ لا كَانَ: لا خُلِقَ، ولا

تَكُونُ: لا تَحَرَّكَ أي مات. والكائنة: الأمر الحادث. وكَوَّنَهُ

فَتَكُونُ: أَحَدَثَهُ فحدث. وفي الحديث: من رآني في المنام فقد رآني فإن

الشیطان لا يَتَكَوَّنُنِي، وفي رواية: لا يَتَكَوَّنُ على صورتي

(*) قوله «على

صورتني» كذا بالأصل، والذي في نسخ النهاية: في صورتني، أي يتشبه بي ويتصور بصورتني، وحقيقته يصير كائناً في صورتني). وكَوَّنَ الشيءَ: أحدثه. والله مُكَوِّنُ الأشياءِ يخرجها من العدم إلى الوجود. وبات فلان بكينة سَوءٍ وبجيبية سَوءٍ أي بحالة سَوءٍ. والمكان: الموضع، والجمع أَمَكْنَة وأماكِنُ، توهُمُوا الميم أصلاً حتى قالوا تَمَكَّنَ في المكان، وهذا كما قالوا في تكسير المَسِيلِ أَمْسِلَة، وقيل: الميم في المكان أصل كأنه من التَّمَكَّنِ دون الكَوْنِ، وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيره على أفعلة؛ وقد حكى سيبويه في جمعه أَمَكُنُ، وهذا زائد في الدلالة على أن وزن الكلمة فَعَالٌ دون مَفْعَلٍ، فإن قلت فإن فَعَالاً لا يكسر على أَفْعَلٍ إلا أن يكون مؤنثاً كَأَتَانٍ وَأَثْنِ. الليث: المكان اشتقاقه من كان يكون، ولكنه لما كثر في الكلام صارت الميم كأنها أصلية، والمكانُ مذكر، قيل: توهموا

(*) قوله «قيل توهموا إلخ» جواب قوله فإن قيل فهو من كلام ابن سيده، وما بينهما اعتراض من عبارة الازهري وحققها التأخر عن الجواب كما لا يخفى). فيه طرح الزائد كأنهم كَسَرُوا مَكْنًا وَأَمَكُنُ، عند سيبويه، مما كُسِرَ على غير ما يُكْسَرُ عليه مثله، وَمَضَيْتُ مَكَانَتِي وَمَكِينَتِي أي على طَيِّتِي. والاستِكانة: الخضوع. الجوهرية: والمكانة المنزلة. وفلانٌ مَكِينٌ عند فلان بَيِّنُ المكانة. والمكانة: الموضع. قال تعالى: ولو نشاء لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ؛ قال: ولما كثر لزوم الميم تُوهِّمَتُ أصلية فقل تَمَكَّنَ كما قالوا من المسكين تَمَسَّكَنَ؛ ذكر الجوهرية ذلك في هذه الترجمة، قال ابن بري: مَكِينٌ فَعِيلٌ ومكان فَعَالٌ ومكانة فَعَالَةٌ ليس شيء منها من الكَوْنِ فهذا سهوٌ، وأَمَكْنَة أَفْعَلَة، وأما تمسكن فهو تَمَفْعَلٌ كَتَمَدَّرَعٌ مشتقاً من المَدْرَعَة بزيادته، فعلى قياسه يجب في تَمَكَّنَ تَمَكُونُ لأنه تَمَفْعَلٌ على اشتقاقه لا تَمَكَّنُ، وتَمَكَّنَ وزنه تَفَعَّلَ، وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون، وسنذكره هناك. وكان ويكون: من الأفعال التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار، كقولك كان زيد قائماً ويكون عمرو ذاهباً، والمصدر كَوْنًا وكَيَانًا. قال الأخفش في كتابه الموسوم بالقوافي: ويقولون أَزِيدًا كُنْتُ له؛ قال ابن جني: ظاهره أنه محكي عن العرب لأن الأخفش إنما يحتج بمسموع العرب لا بمقيس النحويين، وإذا كان قد سمع عنهم أزيداً كنت له، ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها، قال: وذلك انه لا يفسر الفعل الناصب المضمر إلا بما لو حذف مفعوله لتسلط على الاسم الأول فنصبه، ألا تَرَكَ تقول أزيداً ضربته، ولو شئت لحذفت المفعول فتسلطت ضربت هذه الظاهرة على زيد نفسه فقلت أزيداً ضربت، فعلى هذا قولهم أزيداً كنت له يجوز في قياسه أن تقول أزيداً كُنْتُ، ومثل سيبويه كان بالفعل المتعدي فقال: وتقول كُنَّا هُمْ كما تقول ضربناهم، وقال إذا لم تَكُنْ هُمْ فمن ذا يَكُونُ هُمْ كما تقول إذا لم تضربهم فمن ذا يضربهم، قال: وتقول هو كائِنٌ ومَكُونٌ كما تقول ضارب ومضروب. غيره: وكان تدل على خبر ماضٍ في وسط الكلام وآخره، ولا تكون صلةً في أوله لأن الصلة تابعة لا متبوعة؛ وكان في معنى جاء كقول الشاعر:

إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ فَأَدْفُنُونِي،
فَإِنَّ الشَّيْخَ يُهَرِّمُهُ الشَّتَاءُ

قال: وكان تأتي باسم وخبر، وتأتي باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الأمر وكانت القصة أي وقع الأمر ووقعت القصة، وهذه تسمى التامة المكتفية؛ وكان تكون جزاء، قال أبو العباس: اختلف الناس في قوله تعالى: كيف نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا؛ فقال بعضهم: كان ههنا صلة، ومعناه كيف نكلم من هو في المهد صبيًّا، قال: وقال الفراء كان ههنا شرط وفي الكلام تعجب، ومعناه من يكن في المهد صبيًّا فكيف يُكَلِّمُ، وأما قوله عز وجل: وكان الله عَفُوًّا غَفُورًا، وما أشبهه فإن أبا إسحق الزجاج قال: قد اختلف الناس في كان فقال الحسن البصري: كان الله عَفُوًّا غَفُورًا لعباده. وعن عباده قبل أن يخلقهم، وقال النحويون البصريون: كأنَّ القوم شاهدوا من الله رحمة فأعلموا أن ذلك ليس بحادث وأن الله لم يزل كذلك، وقال قوم من النحويين: كانَ وفعل من الله تعالى بمنزلة ما في الحال، فالمعنى، والله أعلم. والله عَفُوًّا غَفُورًا؛ قال أبو إسحق: الذي قاله الحسن وغيره أدخل في العربية وأشبهه بكلام العرب، وأما القول الثالث فمعناه يؤول إلى ما قاله الحسن وسيبويه، إلا أن كون الماضي بمعنى الحال يَقِلُّ، وصاحب هذا القول له من الحجة قولنا غفر الله لفلان بمعنى ليغفر الله، فلما كان في الحال دليل على الاستقبال وقع الماضي مؤدياً عنها استخفافاً لأن اختلاف ألفاظ الأفعال إنما وقع لاختلاف الأوقات. وروي عن ابن الأعرابي في قوله عز وجل: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ؛ أي أنتم خير أمة، قال: ويقال معناه كنتم خير أمة في علم الله. وفي الحديث: أعوذ بك من الحور بعد الكون، قال ابن الأثير: الكون مصدر كان التامة؛ يقال: كان يَكُونُ كَوْنًا أي وُجِدَ واستقرَّ، يعني أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات، ويروى: بعد الكور، بالراء، وقد تقدم في موضعه. الجوهري: كان إذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج إلى خبر لأنه دل على الزمان فقط، تقول: كان زيد عالماً، وإذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لأنه دل على معنى وزمان، تقول: كان الأمر وأنا أعرفه مذ كان أي مَذْ خُلِقَ؛ قال مقاس العائدي: فِدَا لِبْنِي دُهْلٍ بِن شَيْبَانَ نَاقَتِي، إذا كان يومٌ ذو كواكب أَشْهَبُ قوله: ذو كواكب أي قد أظلم فبدت كواكبه لأن شمسها كسفت بارتفاع الغبار في الحرب، وإذا كسفت الشمس ظهرت الكواكب؛ قال: وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقاً، ومعناه زيد منطلق؛ قال تعالى: وكان الله غفوراً رحيمًا؛ وقال أبو جندب الهذلي: وَكُنْتُ، إِذْ جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ، أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِنْزَرِي وإنما يخبر عن حاله وليس يخبر بكننت عما مضى من فعله، قال ابن بري عند انقضاء كلام الجوهري، رحمهما الله: كان تكون بمعنى مَضَى وَتَقَضَّى، وهي التامة، وتأتي بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع، وهي الناقصة، ويعبر

عنها بالزائدة أيضاً، وتأتي زائدة، وتأتي بمعنى يكون في المستقبل من الزمان، وتكون بمعنى الحدوث والوقوع؛ فمن شواهداها بمعنى مضى وانقضى قول أبي الغول:

عَسَى الْأَيَّامُ أَنْ يَرْجِعَ

نَ قَوْماً كَالَّذِي كَانُوا

وقال ابن الطَّيْرِيَّة:

فَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ مَا كَانَ كَائِنٌ،

وَأَنَّ جَدِيدَ الْوَصْلِ قَدْ جُدَّ غَابِرُهُ

وقال أبو الأحوص:

كَمْ مِنْ دَوِي خُلَّةٍ قَبْلِي وَقَبْلَكُمْ

كَانُوا، فَأَمْسَوْا إِلَى الْهَجْرَانِ قَدْ صَارُوا

وقال أبو زُبَيْد:

ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا،

وَمُلُوكاً كَانُوا وَأَهْلَ عِلَاءٍ

وقال نصر بن حجاج وأدخل اللام على ما النافية:

ظَنَنْتَ بِي الْأَمْرَ الَّذِي لَوْ أَتَيْتُهُ،

لَمَا كَانَ لِي، فِي الصَّالِحِينَ، مَقَامٌ

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

هَجَاؤُكَ إِلَّا أَنَّ مَا كَانَ قَدْ مَضَى

عَلَيَّ كَأَثَابِ الْحَرَامِ الْمُهْنِيْمِ

وقال عبد الله بن عبد الأعلى:

يَا لَيْتَ ذَا خَبَرٍ عَنْهُمْ يُخَبِّرُنَا،

بَلْ لَيْتَ شِعْرِي، مَاذَا بَعْدُنَا فَعَلُوا؟

كُنَّا وَكَانُوا فَمَا نَذْرِي عَلَيَّ وَهَمٌ،

أَنَحْنُ فِيمَا لَيْتُنَا أَمْ هُمْ عَجَلُوا؟

أَيُّ نَحْنُ أَبْطَانَا؛ وَمَنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ:

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتَ بَدَارِ قَوْمٍ،

وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ

وتقديره: وجيران لنا كرام انقَضُوا وذهب جودهم؛ ومنه ما أنشده

ثعلب:

فَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ مَا كَانَ كَائِنٌ،

حَذَرْتُكَ أَيَّامَ الْفَوَادِ سَلِيمٍ

(*) قوله «أيام الفواد سليم» كذا بالأصل برفع سليم وعليه ففيه مع قوله

غريم اقواء).

وَلَكِنْ حَسِبْتُ الصَّرْمَ شَيْئاً أُطِيفُهُ،

إِذَا رُمْتُ أَوْ حَاوَلْتُ أَمْرَ غَرِيمٍ

ومنه ما أنشده الخليل لنفسه:

بَلَّغَا عَنِّي الْمُنَجِّمَ أَنِّي

كَافِرٌ بِالَّذِي قَضَتْهُ الْكَوَائِبُ،

عَالِمٌ أَنَّ مَا يَكُونُ وَمَا كَا

نَ قَضَاءٍ مِنَ الْمُهَيِّمِينَ وَاجِبٌ
وَمِنْ شَوَاهِدِهَا بِمَعْنَى اتِّصَالِ الزَّمَانِ مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعِ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا؛ أَيْ لَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ؛ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ:
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَذَهُ،
أَقَمْنَا لَهُ مِنْ مِثْلِهِ فَتَقَوَّما

وَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ:
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَذَهُ،
ضَرَبُنَاهُ تَحْتَ الْأَنْثِيِّينَ عَلَى الْكَرْدِ
وَقَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:

وَكَنْتُ أَمْرًا لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سُبَّةً
أَسْبُ بِهَا، إِلَّا كَشَفْتُ غِطَاءَهَا

وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَيْضًا: إِنْ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ
مَشْكُورًا؛ فِيهِ: إِنَّهُ كَانَ لَا يَأْتِنَا عَنِيدًا؛ وَفِيهِ: كَانَ مِرْأُهَا زَنْجَبِيلًا.
وَمِنْ أَقْسَامِ الْنَاقِصَةِ أَيْضًا أَنْ تَأْتِيَ بِمَعْنَى صَارَ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً
كَالدِّهَانِ؛ وَفِيهِ: فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا؛ وَفِيهِ: وَكَانَتِ الْجِبَالُ
كَثِيبًا مَهِيلًا؛ وَفِيهِ: كَيْفَ نَكَلَّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا؛ وَفِيهِ:
وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا؛ أَيْ صِرْتَ إِلَيْهَا؛ وَقَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ:

بَنِيهَا قَفَرٌ، وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهَا
قَطَا الْحَزْنَ، قَدْ كَانَتْ فِرَاحًا يُبْوِضُهَا
وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ يَصِفُ قَتْلَ بَسْطَامِ ابْنِ قَيْسٍ:
فَحَرَ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسِدْ،
وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خِمَارًا

وَمِنْ أَقْسَامِ الْنَاقِصَةِ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ فِيهَا ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِصَّةِ،
وَتَفَارِقُهَا مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ وَجْهًا لِأَنَّ اسْمَهَا لَا يَكُونُ إِلَّا مُضْمَرًا غَيْرَ ظَاهِرٍ، وَلَا
يَرْجِعُ إِلَى مَذْكُورٍ، وَلَا يَقْصِدُ بِهِ شَيْءٌ بَعِيْنَهُ، وَلَا يُوَكِّدُ بِهِ، وَلَا يَعْطِفُ عَلَيْهِ،
وَلَا يَبْدِلُ مِنْهُ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي التَّفْخِيمِ، وَلَا يُخْبِرُ عَنْهُ إِلَّا بِجُمْلَةٍ، وَلَا
يَكُونُ فِي الْجُمْلَةِ ضَمِيرٌ، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَى كَانَ؛ وَمِنْ شَوَاهِدِهَا كَانَ الزَّائِدَةُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

بِاللَّهِ قُولُوا بِأَجْمَعِكُمْ:
يَا لَيْتَ مَا كَانَ لَمْ يَكُنْ
وَكَانَ الزَّائِدَةُ لَا تُزَادُ أَوَّلًا، وَإِنَّمَا تُزَادُ حَشْوًا، وَلَا يَكُونُ لَهَا
اسْمٌ وَلَا خَبَرٌ، وَلَا عَمَلٌ لَهَا؛ وَمِنْ شَوَاهِدِهَا بِمَعْنَى يَكُونُ لِلْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الزَّمَانِ
قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ بْنِ حَكِيمٍ:

وَإِنِّي لَا تِيَكُمُ تَشْكُرُ مَا مَضَى
مِنَ الْأَمْرِ، وَاسْتَنْجَازَ مَا كَانَ فِي غَدٍ
وَقَالَ سَلَمَةُ الْجُعْفِيُّ:

وَكَنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ سَاعَةٍ،
فَكَيْفَ بَيِّنٍ كَانَ مِيعَادُهُ الْحَشْرَا؟

وقد تأتي تكون بمعنى كان كقول زياد الأعمى:

وأنضخ جوانب قبره بدمائها،

ولقد يكون أذا دم وذباح

ومنه قول جرير:

ولقد يكون على الشباب بصيرا

قال: وقد يجيء خبر كان فعلاً ماضياً كقول حميد الأرقط:

وكننت خلت الشيب والتبدينا

والهم مما يذهل القرينا

وكقول الفرزدق:

وكننا ورثناه على عهد نبع،

طويلاً سواريه، شديداً دعائمه

وقال عبدة بن الطبيب:

وكان طوى كشحا على مستكنة،

فلا هو أبداها ولم يتجمجم

وهذا البيت أنشده في ترجمة كنان ونسبه لزهير، قال: ونقول كان كوناً

وكيئونة أيضاً، شبهوه بالحيثوة والطيرورة من ذوات الياء،

قال: ولم يجيء من الواو على هذا إلا أحرف: كيئونة وهيئونة

وديمومة وفيثوة، وأصله كيئونة، بتشديد الياء، فحذفوا كما حذفوا من

هين وميت، ولولا ذلك لقالوا كونونة لأنه ليس في الكلام

فعلول، وأما الحيثوة فأصله فعلولة بفتح العين فسكنت. قال ابن بري:

أصل كيئونة كيئونونة، ووزنها فيعلولة، ثم قلبت الواو ياء فصار

كيئونونة، ثم حذفت الياء تخفيفاً فصار كيئونونة، وقد جاءت بالتشديد

على الأصل؛ قال أبو العباس أنشدني النهشلي:

قد فارقت قرينها القرينه،

وشحطت عن دارها الطعينة

يا ليت أننا ضمنا سفينه،

حتى يعود الوصل كيئونه

قال: والحيثوة أصل وزنها فيعلولة، وهو حيثودودة، ثم فعل

بها ما فعل بكيئونة. قال ابن بري: واعلم أنه يلحق بباب كان وأخواتها

كل فعل سلب الدلالة على الحدث، وجرد للزمان وجاز في

الخبر عنه أن يكون معرفة ونكرة، ولا يتم الكلام دونه، وذلك مثل عاد

ورجع وأض وأتى وجاء وأشباهها كقول الله عز وجل: يأت بصيراً؛ وكقول

الخوارج لابن عباس: ما جاءت حاجتك أي ما صارت؛ يقال لكل طالب أمر

يجوز أن يبلغه وأن لا يبلغه. وتقول: جاء زيد الشريف أي صار زيد

الشريف؛ ومنها: طفق يفعل، وأخذ يكتب، وأنشأ يقول، وجعل يقول.

وفي حديث ثوبة كعب: رأى رجلاً لا يزول به السراب فقال كُنْ

أبا خيثمة أي صرّه. يقال للرجل يرى من بُعد: كُن فلاناً أي

أنت فلان أو هو فلان. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه دخل المسجد

فرأى رجلاً بذ الهيئة، فقال: كُنْ أبا مسلم، يعني الخولاني.

ورجل كُنْتي: كبير، نسب إلى كُنْتُ. وقد قالوا كُنْتُني، نسب إلى

كُنْتُ أَيْضاً، والنون الأخيرة زائدة؛ قال:
 وما أنا كُنْتُي، ولا أنا عاجِئُ،
 وشرُّ الرجالِ الكُنْتُيُّ وعاجِئُ
 وزعم سيبويه أن إخراجَه على الأصل أقيس فتقول كُونِي، على حدِّ ما
 يُوجِبُ النَّسَبَ إلى الحكاية. الجوهري: يقال للرجل إذا شاخ هو
 كُنْتُي، كأنه نسب إلى قوله كُنْتُ في شبابي كذا؛ وأنشد:
 فَأَصْبَحْتُ كُنْتُيًّا، وَأَصْبَحْتُ عاجِئاً،
 وشرُّ خِصَالِ المَرْءِ كُنْتُ وعاجِئُ
 قال ابن بري: ومنه قول الشاعر:
 إذا ما كُنْتُ مُلْتَمِساً لِعَوْتٍ،
 فلا تَصْرُخْ بِكُنْتُي كَبِيرٍ
 فَلَيْسَ بِمَذْرِكٍ شَيْئاً بَسْعِي،
 ولا سَمْعٍ، ولا نَظَرٍ بَصِيرٍ
 وفي الحديث: أنه دخل المسجد وعامَّةُ أهله الكُنْتُيُونَ؛ هم
 الشيوخ الذين يقولون كُنَّا كذا، وكان كذا، وكنت كذا، فكأنه منسوب إلى
 كُنْتُ. يقال: كأنك والله قد كُنْتَ وصِرْتَ إلى كان أي صرت إلى أن
 يقال عنك: كان فلان، أو يقال لك في حال الهرم: كُنْتَ مَرَّةً كذا، وكنت
 مرة كذا. الأزهرى في ترجمة كُنْتُ: ابن الأعرابي كُنْتُ فلان في
 خَلْفِهِ وكان في خَلْفِهِ، فهو كُنْتُي وكانِي. ابن بُرْزُج: الكُنْتُيُّ
 القوي الشديد؛ وأنشد:
 قد كُنْتُ كُنْتُيًّا، فَأَصْبَحْتُ عاجِئاً،
 وشرُّ رجالِ الناسِ كُنْتُ وعاجِئُ
 يقول: إذا قام اعتَجَنَ أي عَمَدَ على كُرْسُوْعه، وقال أبو زيد:
 الكُنْتُيُّ الكبير؛ وأنشد:
 فلا تَصْرُخْ بِكُنْتُي كَبِيرٍ
 وقال عَدِي بن زيد:
 فَاكْتَنْتُ، لا تَكُ عَيْدًا طَائِرًا،
 واحذَرِ الأَقْتَالَ مِنَّا والنُّورُ
 قال أبو نصر: اكْتَنَيْتُ أَرْضَ بما أنت فيه، وقال غيره: الاكْتَنَاتُ
 الخضوع؛ قال أبو زُبَيْد:
 مُسْتَضْرَعٌ ما دنا مِنْهُنَّ مُكْتَنَيْتُ
 للعَظَمِ مُجْتَلِمٌ ما فوقه فَنَعُ
 قال الأزهرى: وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال لا يقال
 فَعَلْتُني إلا من الفعل الذي يتعدى إلى مفعولين، مثل ظَنَنْتُني ورَأَيْتُني،
 ومُحَالٌ
 أن تقول ضَرَبْتُني وصَبَرْتُني لأنه يشبه إضافة الفعل إلى ني، ولكن
 تقول صَبَرْتُ نفسي وضَرَبْتُ نفسي، وليس يضاف من الفعل إلى ني إلا
 حرف واحد وهو قولهم كُنْتُي وكُنْتُني؛ وأنشد:
 وما كُنْتُ كُنْتُيًّا، وما كُنْتُ عاجِئاً،
 وشرُّ الرجالِ الكُنْتُيُّ وعاجِئُ

فجمع كُنْتِيَاً وَكُنْتِيَاً فِي الْبَيْتِ. ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قِيلَ
لَصَبِيَّةٍ مِنَ الْعَرَبِ مَا بَلَغَ الْكِبَرُ مِنْ أَبِيكَ؟ قَالَتْ: قَدْ عَجَنَ وَخَبَزَ
وَنَتَّى وَتَلَّتْ وَأَلْصَقَ وَأَوْرَصَ وَكَانَ وَكُنْتُ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:
وَأَخْبَرَنِي سَلْمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ: الْكُنْتُيُّ فِي الْجَسْمِ، وَالْكَانِيُّ فِي
الْخُلُقِ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا قَالَ كُنْتُ شَابًّا وَشَجَاعًا فَهُوَ
كُنْتِي، وَإِذَا قَالَ كَانَ لِي مَالٌ فَكُنْتُ أُعْطِيَ مِنْهُ فَهُوَ كَانِي. وَقَالَ ابْنُ
هَانِي فِي بَابِ الْمَجْمُوعِ مُتْلِئًا: رَجُلٌ كُنْتُأُو وَرَجُلَانِ كُنْتُأَوَانِ وَرَجُلَانِ
كُنْتُأَوُونَ، وَهُوَ الْكَثِيرُ شَعَرِ اللَّحْيَةِ الْكُثْهَا؛ وَمِنْهُ:

جَمَلٌ سِنْدَأُو وَسِنْدَأَوَانِ وَسِنْدَأَوُونَ، وَهُوَ الْفَسِيحُ مِنَ الْإِبِلِ فِي مَشْيِهِ، وَرَجُلٌ
قُنْدَأُو وَرَجُلَانِ قُنْدَأَوَانِ وَرَجُلَانِ قُنْدَأَوُونَ، مَهْمُوزَاتٌ. وَفِي الْحَدِيثِ:
دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَسْجِدَ وَعَامَةً أَهْلُهُ الْكُنْتُيُونَ، فَقُلْتُ: مَا
الْكُنْتُيُونَ؟ فَقَالَ: الشُّبُوحُ الَّذِينَ يَقُولُونَ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَكُنْتُ، فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ: دَارَتْ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَيَّ خَمْسَةٌ وَثَلَاثِينَ، وَلَأَنْ تَمُوتَ
أَهْلُ دَارِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَدَّتِهِمْ مِنَ الذَّبَّانِ وَالْجَعْلَانِ. قَالَ
شَمْرٌ: قَالَ الْفَرَاءُ تَقُولُ كَأَنَّكَ وَاللَّهِ قَدْ مِتَّ وَصِرْتَ إِلَى كَانٍ، وَكَأَنَّكُمْ
مُتًّا وَصِرْتُمْ إِلَى كَانَا، وَالثَّلَاثَةُ كَانُوا؛ الْمَعْنَى صِرْتَ إِلَى أَنْ يَقَالَ
كَانَ وَأَنْتَ مَيِّتٌ لَا وَأَنْتَ حَيٌّ، قَالَ: وَالْمَعْنَى لَهُ الْحِكَايَةُ عَلَى كُنْتُ مَرَّةً
لِلْمُوَاجَهَةِ وَمَرَّةً لِلْغَائِبِ، كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
سُتُغْلَبُونَ وَسُيُغْلَبُونَ؛ هَذَا عَلَى مَعْنَى كُنْتُ وَكُنْتُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: وَكُلُّ أَمْرٍ
يَوْمًا يَصِيرُ كَانٍ. وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: كَانِي بِكَ وَقَدْ صِرْتَ كَانِيًا أَيْ
يُقَالُ كَانَ وَلِلْمَرْأَةِ كَانِيَّةٌ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ صِرْتَ مِنَ الْهَرَمِ إِلَى أَنْ يَقَالَ
كُنْتُ مَرَّةً وَكُنْتُ مَرَّةً، قِيلَ: أَصْبَحْتَ كُنْتِيَاً وَكُنْتِيَاً، وَإِنَّمَا قَالَ
كُنْتِيَاً لِأَنَّهُ أَحْدَثَ نَوْنًا مَعَ الْيَاءِ فِي النِّسْبَةِ لِيَتَبَيَّنَ الرِّفْعُ، كَمَا
أَرَادُوا تَبْيِينَ النَّصْبِ فِي ضَرْبِي، وَلَا يَكُونُ مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِثْنَاءِ، تَقُولُ:
جَاءَ الْقَوْمُ لَا يَكُونُ زَيْدًا، وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَى مَضْمَرٍ فِيهَا، وَكَأَنَّهُ قَالَ لَا
يَكُونُ الْآتِي زَيْدًا؛ وَتَجِيءُ كَانَ زَائِدَةً كَقَوْلِهِ:

سِرَاةً بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامَوْا

عَلَى كَانَ الْمُسَوِّمَةِ الْعَرَابِ

أَيُّ عَلَى الْمُسَوِّمَةِ الْعَرَابِ. وَرَوَى الْكَسَائِيُّ عَنْ الْعَرَبِ: نَزَلَ فُلَانٌ عَلَى كَانَ
خَتْنِهِ أَيْ نَزَلَ عَلَى خَتْنِهِ؛ وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ:

جَادَتْ بِكَفِّي كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ

أَيُّ جَادَتْ بِكَفِّي مَنْ هُوَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ؛ قَالَ: وَالْعَرَبُ تَدْخُلُ كَانَ فِي الْكَلَامِ
لِغَوَاً فَتَقُولُ مُرَّ عَلَى كَانَ زَيْدٍ؛ يَرِيدُونَ مُرَّ فَأَدْخَلَ كَانَ لَغَوَاً؛ وَأَمَّا
قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

فَكَيْفَ وَلَوْ مَرَّرْتَ بَدَارَ قَوْمٍ،

وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ؟

ابْنُ سَيِّدِهِ: فَزَعَمَ سَبِيؤُهُ أَنْ كَانَ هُنَا زَائِدَةً، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِنْ تَقْدِيرُهُ

وَجِيرَانٍ كِرَامٍ كَانُوا لَنَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا أَسْوَغُ لِأَنَّ كَانَ قَدْ عَمِلْتَ

هَهُنَا فِي مَوْضِعِ الضَّمِيرِ وَفِي مَوْضِعٍ لَنَا، فَلَا مَعْنَى لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيؤُهُ مِنْ أَنَّهَا

زَائِدَةٌ هُنَا، وَكَانَ عَلَيْهِ كَوْنًا وَكِيَانًا وَاكْتِنَانًا: وَهُوَ مِنَ الْكِفَالَةِ. قَالَ

أبو عبيد: قال أبو زيد اكْتَنْتُ به اكْتِنَاناً والاسم منه الكِيَانَةُ،
وكنْتُ عليهم أَكُونُ كَوْناً مثله من الكِفَالَةِ أيضاً ابن الأعرابي: كان
إذا كَفَلَ. والكِيَانَةُ: الكِفَالَةُ، كُنْتُ على فلانٍ أَكُونُ كَوْناً أي
تَكَفَّلْتُ به. وتقول: كُنْتُكَ وكُنْتُ إِيَّاكَ كما تقول ظننتك زيدا
وظننت زيدا إِيَّاكَ، تَصْعُ المنفصل موضع المتصل في الكِنَاية عن الاسم والخبر،
لأنهما منفصلان في الأصل، لأنهما مبتدأ وخبر؛ قال أبو الأسود
الدولي:

دَعِ الخمرَ تَشْرِبُهَا الغَوَاةُ، فَإِنِّي

رَأَيْتُ أَخَاهَا مُجْزِيَا لِمَكَانِهَا

فإن لا يَكُنْهَا أو تَكُنْهُ، فإنه

أَخُوها، عَدْنُهُ أُمُّهُ بِلِيَانِهَا

يعني الزبيب. والكَوْنُ: واحد الأَكْوَانِ.

وسَمِعُ الكِيَانَ: كتابٌ للعجم؛ قال ابن بري: سَمِعُ الكِيَانَ بمعنى سَمَاعِ

الكِيَانَ، وسَمِعُ بمعنى ذَكَرُ الكِيَانَ، وهو كتاب ألفه أرسطو.

وكَيَوَانٌ زَحَلٌ: القولُ فيه كالقول في خَيَوَانٍ، وهو مذكور في موضعه، والمانع

له من الصرف العجمة، كما أن المانع لَخَيَوَانٍ من الصرف إنما هو التأنيث

وإرادة البُقْعَةِ أو الأرض أو الْقَرْيَةِ. والكانُونُ: إن جعلته من الكِنِّ

فهو فاعُولٌ، وإن جعلته فَعْلُوْلاً على تقدير قَرَبُوسٍ فالألف فيه

أصلية، وهي من الواو، سمي به مَوْقِدُ النار.

@كين: الكَيْنُ: لحمَةٌ داخل فرج المرأة. ابن سيده: الكَيْنُ لحم باطن

الفرج، والرَّكْبَ ظاهره؛ قال جرير:

عَمَزَ ابْنُ مَرَّةٍ، يَا فَرَزْدَقُ، كَيْنَهَا

عَمَزَ الطَّبِيبُ نَعَانِعَ المَعْدُورِ

يعني عمران بن مرة المِنْقَرِي، وكان أَسَرَ جَعْتَنَ أخت الفرزدق يوم

السِّدَّانِ؛ وفي ذلك يقول جرير أيضاً:

هُمُ تَرَكَوْهَا بعدما طالت السُّرَى

عَوَاناً، وَرَدُّوا حُمْرَةَ الكَيْنِ أَسوداً

وفي ذلك يقول جرير أيضاً:

يُفَرِّجُ عِمْرَانُ مَرَّةً كَيْنَهَا،

وَيَنْزِرُو نِزَاءَ العَبْرِ أَعْلَقَ حَائِلُهُ

وقيل: الكَيْنُ الغُدُّ التي هي داخل قُبُلِ المرأة مثل

أَطْرَافِ النُّوَى، والجمع كُيُونٌ. والكَيْنُ: البَطْرُ؛ عن اللحياني.

وكَيْنُ المرأة: بُطَارَتُهَا؛ وأنشد اللحياني:

يَكُونُ أَطْرَافَ الأَيُورِ بالكَيْنِ،

إذا وَجَدَنَ حَرَّةً تَنْزَرِينَ

قال ابن سيده: فهذا يجوز أن يفسر بجميع ما ذكرناه. واستكان الرجل:

خَضَعَ وَذَلَّ، جعله أبو علي استفعل من هذا الباب، وغيره يجعله افتعل من

المَسْكَنَةِ، ولكل من ذلك تعليل مذكور في بابهِ. وبات فلانٌ بِكِينَةٍ

سَوْءٍ، بالكسر، أي بحالة سَوْءٍ. أبو سعيد: يقال أَكَانَهُ الله يُكِينُهُ

إِكَانَةً أي أَخضعه حتى استكان وأدخل عليه من الذل ما أَكَانَهُ؛ وأنشد:

لَعَمْرُكَ مَا يَشْفِي جِرَاحُ تُكَيْنُهُ،

وَلَكِنْ شِفَائِي أَنْ تَتِيمَ حَلَالُئُلُهُ

قال الأزهري: وفي التنزيل العزيز: فما استكانوا لربهم؛ من هذا، أي ما خضعوا لربهم. وقال ابن الأنباري في قولهم استكان أي خضع: فيه قولان: أحدهما أنه من السكينة وكان في الأصل استكنوا، افتعل من سكن، فمُدَّتْ فتحة الكاف بالألف كما يمدون الضمة بالواو والكسرة بالياء، واحتج بقوله: فَأَنْظُرُ أَي فأنظر، وشيما في موضع الشمال، والقول الثاني أنه استفعال من كان يكون. ثعلب عن ابن الأعرابي: الكَيْنَةُ النَّبَقَةُ، والكَيْنَةُ الكِفَالَةُ، والمُكْتَانُ الكَفِيلُ.

وكانن

معناها معنى كم في الخبر والاستفهام، وفيها لغتان: كَأَيَّ مَثَلُ

كَعَيِّنُ، وكانن مثل كاعن. قال أبي بن كعب لزر بن حبيش:

كَأَيِّنْ

تَعُدُّونَ سورة الأحزاب أَي كم تَعُدُّونها آيةً؛ وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم؛ قال ابن الأثير: وأشهر لغاتها كَأَيَّ، بالتشديد، وتقول في الخبر كَأَيَّ من رجل قد رأيت، تريد به التكثر فتخفz النكرة بعدها بمن، وإدخال من بعد كَأَيَّ أكثر من النصب بها وأجود؛ قال ذو الرمة: وكانن دَعَرْنَا من مَهَاةٍ ورامحٍ بلادُ العِدَى ليست له ببلادٍ

قال ابن بري بعد انقضاء كلام الجوهري: ظاهر كلامه أن كانن عنده بمنزلة بائع وسائر ونحو ذلك مما وَزَنَهُ فاعل، وذلك غلط، وإنما الأصل فيها كَأَيَّ، الكاف للتشبيه دخلت على أَيَّ، ثم قُدِّمَت الياء المشددة ثم خففت فصارت كَيَّيْ، ثم أبدلت الياء ألفاً فقالوا كَاءٍ كما قالوا في طَيِّ طاء. وفي التنزيل العزيز: وكأين من نبي؛ قال الأزهري: أخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال كَأَيَّ بمعنى كم، وكم بمعنى الكثرة، وتعمل عمل رب في معنى القلة، قال: وفي كَأَيَّ ثلاث لغات: كَأَيَّ بوزن كَعَيِّنُ الأصل أَيَّ

أدخلت عليها كاف التشبيه، وكانن بوزن كاعن، واللغة الثالثة كايُنْ

بوزن ماين، لا همز فيه؛ وأنشد:

كايُنْ رَأَيْتُ وَهايا صَدْعُ أَعْظَمِهِ،

وَرُبُّهُ عَطِباً أَنْقَذْتُ مِ الْعَطَبِ

يريد من العطب. وقوله: وكانن بوزن فاعل من كُنْتُ أَكِيُّ أَي جَبُنْتُ. قال: ومن قال كَأَيَّ لم يَمْدُها ولم يحرك همزتها التي هي أول أَيَّ، فكأنها لغة، وكلها بمعنى كم. وقال الزجاج: في كانن لغتان جَيِّدتان يُقْرَأُ كَأَيَّ، بتشديد الياء، ويُقْرَأُ كايُنْ على وزن فاعل، قال: وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة، وقرأ ابن كثير وكانن بوزن كاعن، وقرأ سائر القراء وكأين، الهمزة بين الكاف والياء، قال: وأصل كانن كَأَيَّ مثل كَعَيَّ، فقُدِّمَت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كَيَّعٍ، ثم قلبت الياء ألفاً، وفيها لغات أشهرها كَأَيَّ، بالتشديد، والله أعلم.

@كبه: الأزهري قال في حديث حذيفة: قال له رجل قد نُعِتَ لنا المسيحُ

الدَّجَال وهو رجلٌ عريضُ الكتَبةِ، أراد الجَبْهةَ، وأخرج الجيم بين مَخرجها ومخرج الكاف، وهي لغة قومٍ من العرب، ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال: إنها غير مُستحسنة ولا كثيرة في لغة من تُرضى عربيَّته.
@كته: كَتَّهه كَتَّهاً: ككَدَّهه.

@كده: الكَدَّه بالجر ونحوه: صَكُّ يُوْتَرُ أثراً شديداً، والجمع كُدُوهُ. وقد كَدَّهه وكَدَّهه. وكَدَّه الشيء وكَدَّهه: كَسَّره؛ قال رؤبة:

وخافَ صَقَّعَ القارعاتِ الكُدَّه
وسقطَ من السَّطْحِ فَتَكَدَّه وتَكَدَّحَ أي تَكَسَّرَ. وكَدَّه لأَهله
كَدَّها: كَسَبَ لهم في مَشَقَّة. وكَدَّه يَكُدُّه: لغة في كَدَّحَ
يَكُدُّحُ: يقال: هو يَكُدُّحُ لِعِيَالِهِ وَيَكُدُّه لِعِيَالِهِ أي يَكْسِبُ لهم.
ويقال: كَدَّهه الهمُّ يَكُدُّه كَدَّها إذا أَجْهَدَه؛ قال أسامة
الهدلي يصف الحُمُرَ:

إذا نُضِجَتْ بالماءِ وازدادَ فَوْرُها،
نَجاً، وهو مَكْدُوهُ مِنَ الغَمِّ ناجِدٌ
يقول: إذا عَرِقَتِ الحُمُرُ وفارتِ بالغَلَى نجا العَيْرُ. والناجدُ:
الذي قد عَرِقَ. وكَدَّه رأسه بالمشط وكَدَّهه: فَرَقَّه به، والحاء في
كل ذلك لغة. والكَدَّه: الغَلَبَةُ. ورجلٌ مَكْدُوهُ: مغلوب. وقد كَهَدَ
وأَكْهَدَ وكَدَّه وأَكْدَّه كلُّ ذلك إذا أَجْهَدَه الدُّوب. ويقال: في
وجهه كُدُوهُ وكُدُوخٌ
أي خُموشٌ. ويقال: أصابه شيء فكَدَّه وجهه، وبه كَدَّه كَدَّه
وكُدَّه.

@كره: الأزهرى: ذكر الله عز وجل الكَرَّةَ والكُرَّةَ في غير موضع من كتابه العزيز، واختلف القراء في فتح الكاف وضمها، فروي عن أحمد بن يحيى أنه قال قرأ نافع وأهل المدينة في سورة البقرة: وهو كُرَّة لكم بالضم في هذا الحرف خاصة، وسائر القرآن بالفتح، وكان عاصم يضم هذا الحرف أيضاً، واللذين في الأحقاف: حَمَلْتُهُ أُمُّهُ كُرَّهاً وَوَضَعْتُهُ كُرَّهاً، ويقرأ سائرهن بالفتح، وكان الأعمش وحمزة والكسائي يَضُمُّون هذه الحروف الثلاثة، والذي في النساء: لا يَجِلُّ لكم أن تَرْتُوا النساء كُرَّهاً، ثم قرؤوا كلَّ شيء سواها بالفتح، قال: وقال بعض أصحابنا نختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما في القرآن بالفتح إلا الذي في البقرة خاصة، فإن القراء أجمعوا عليه. قال أحمد بن يحيى: ولا أعلم بين الأحرَف التي ضَمَّها هؤلاء وبين التي فتحوها فَرَقاً في العربية ولا في سُنَّة تُتَّبَع، ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذي في سورة البقرة خاصة إلا أنه اسم، وبقية القرآن مصادِرُ، وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكَرَّة والكُرَّة لغتان، فبأي لغة وقع فجائزٌ، إلا الفراء فإنه زعم أن الكُرَّة ما أَكْرَهْتَ نَفْسَكَ عليه، والكَرَّة ما أَكْرَهَكَ غَيْرَكَ عليه، تقول: جُنْتُكَ كُرَّهاً وَأَدْخَلْتُني كُرَّهاً، وقال الزجاج في قوله تعالى: وهو كُرَّة لكم؛ يقال كَرِهْتَ الشيءَ كُرَّهاً وكُرَّهاً وكَرَاهَةً وكَرَاهِيَةً،

قال: وكل ما في كتاب الله عز وجل من الكره فالفتح فيه جائز، إلا في هذا الحرف الذي في هذه الآية، فإن أبا عبيد ذكر أن القراء مُجمعون على ضمه، قال: ومعني كراهيتهم القتال أنهم إنما كرهوه على جنس غلظه عليهم ومشقته، لا أن المؤمنين يكرهون فرض الله، لأن الله تعالى لا يفعل إلا ما فيه الحكمة والصلاح. وقال الليث في الكره والكره: إذا ضموا أو خفضوا قالوا كرهه، وإذا فتحوا قالوا كرهاً، تقول: فعلته على كرهه وهو كرهه، وتقول: فعلته كرهاً، قال: والكره المكروه؛ قال الأزهري: والذي قاله أبو العباس والزجاج فحسب جميل، وما قاله الليث فقد قاله بعضهم، وليس عند النحويين بالبين الواضح. الفراء: الكره، بالضم، المشقة. يقال: فُمت على كرهه أي على مشقة. قال: ويقال أقامني فلان على كرهه، بالفتح، إذا أكرهك عليه. قال ابن بري: يدل على صحة قول الفراء قوله سبحانه: وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً؛ ولم يقرأ أحد بضم الكاف. وقال سبحانه وتعالى: كُتِبَ عليكم القتال وهو كرهه لكم؛ ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الكره، بالفتح، فعل المضطر، الكره، بالضم، فعل المختار. ابن سيده: الكره الإباء والمشقة تُكَلِّفُها فَتَحْتَمِلُها، والكره، بالضم، المشقة تحتملها من غير أن تُكَلِّفُها. يقال: فعل ذلك كرهاً وعلى كرهه. وحكى يعقوب: أقامني على كرهه وكرهه، وقد كرهه كرهاً وكرهاً وكرهه وكرهه ومكرهاً ومكرهاً؛

قال:

أَيْلَهُ غَمَى طامسٌ هلالها،

أَوْغَلْنُها ومُكره إِيغالها

وأنشد ثعلب:

تَصَيَّدُ بِالْحُلُوِّ الْحَلَالِ، وَلَا تُرَى

على مكره يَبْدُو بها فيعيب

يقول: لا تتكلم بما يكره فيعيبها. وفي الحديث: إسباغ

الوضوء على المكاره؛ ابن الأثير: جمع مكره وهو ما يكرهه الإنسان

ويشق عليه. والكره، بالضم والفتح: المشقة؛ المعنى أن

يتوضأ مع البرد الشديد والعِلل التي يتأذى معها بمس الماء، ومع

إعوازه والحاجة إلى طلبه والسعي في تحصيله أو ابتياعه بالثمن

الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة. وفي حديث عباد: بايعت

رسول الله، صلى الله عليه وسلم، على المنشط والمكره؛ يعني المحبوب

والمكروه، وهما مصدران. وفي حديث الأضحية: هذا يوم اللحم فيه

مكروه، يعني أن طلبه في هذا اليوم شاق. قال ابن الأثير: كذا قال أبو

موسى، وقيل: معناه أن هذا اليوم يكره فيه ذبح شاة للحم خاصة،

إنما تُذبح للنسك وليس عندي إلا شاة لحم لا تجزي عن

النسك، هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه، والذي جاء في البخاري هذا

يوم يُسْتَهَي فيه اللحم، وهو ظاهر. وفي الحديث: خلق المكروه يوم

الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء؛ أراد بالمكروه ههنا

الشر لقوله: وخلق النور يوم الأربعاء، والنور خير، وإنما

سُمِّيَ الشرُّ مَكْرُوهًا لِأَنَّهُ ضَدُّ المَحْبُوبِ. ابن سيده: واستَكْرَهَهُ
كَكْرَهَهُ. وفي المثل: أَسَاءَ كَارُهُ مَا عَمَلٌ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَكْرَهَهُ
آخَرَ عَلَى عَمَلٍ فَأَسَاءَ عَمَلُهُ، يَضْرِبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ فَلَا
يُبَالِغُ فِيهَا؛ وَقَوْلُ الْخَنَعَمِيَّةِ:
رَأَيْتُ لَهُمْ سِيْمَاءَ قَوْمٍ كَرِهْتُهُمْ،
وَأَهْلُ الْعَصَى قَوْمٌ عَلَيَّ كِرَامٌ
إِنَّمَا أَرَادَ كَرِهْتُهُمْ لَهَا أَوْ مِنْ أَجْلِهَا. وَشَيْءٌ كَرُهُ: مَكْرُوهٌ؛
قَالَ:

وَحَمَلْتُ حَوْلِي حَتَّى إِخْوَلًا
مَأْفَانٍ كَرِهَانٍ لَهَا وَأَقْبَلًا
وَكَذَلِكَ شَيْءٌ كَرِيهٌ وَمَكْرُوهٌ. وَأَكْرَهَهُ عَلَيْهِ فَتَكَارَهَهُ. وَتَكَرَّهَ
الْأَمْرَ: كَرِهَهُ. وَأَكْرَهْتُهُ: حَمَلْتُهُ عَلَى أَمْرٍ هُوَ لَهُ كَارُهُ، وَجَمَعَ
الْمَكْرُوهَ مَكَارُهُ. وَامْرَأَةٌ مُسْتَكْرَهَةٌ: غُصِبَتْ نَفْسُهَا فَأَكْرَهَتْ عَلَى
ذَلِكَ. وَكَرَّهَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ تَكْرِيهًا: صَيَّرَهُ كَرِيهًا إِلَيْهِ، نَقِيضُ
حَبَبِهِ إِلَيْهِ، وَمَا كَانَ كَرِيهًا وَلَقَدْ كَرَّهَ كَرَاهَةً؛ وَعَلَيْهِ تَوَجَّهَ مَا أَنْشَدَهُ
ثَعْلَبٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا
أَمْلَحَ، لَا لَذًا وَلَا مُحَبِّبًا،
أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلَّبَا

إِنَّمَا هُوَ مِنْ كَرُّهُ لَا مِنْ كَرِهْتِ، لِأَنَّ الْجِلْبَابَ لَيْسَ بَكَارِهِ، فَإِذَا
امْتَنَعَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى كَرِّهِ إِذْ الْكُرُّ إِنَّمَا هُوَ لِلْحَيَوَانِ لَمْ يُحْمَلْ إِلَّا
عَلَى كَرُّهُ الَّذِي هُوَ لِلْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ. وَأَمْرٌ كَرِيهٌ: مَكْرُوهٌ. وَوَجَّهَ
كَرُّهُ

وَكَرِيهٌ: قَبِيحٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكْرَهُ. وَأَتَيْتُكَ كَرَاهِيْنَ أَنْ
تَغْضَبَ أَيَّ كَرَاهِيَةٍ أَنْ تَغْضَبَ. وَجِئْتُكَ عَلَى كَرَاهِيْنَ أَيَّ كُرْهِ؛ قَالَ
الْحُطَيْئَةُ:

مُصَاحِبَةٌ عَلَى الْكَرَاهِيْنَ فَارِكِ

(*) قَوْلُهُ «مُصَاحِبَةُ الْخِ» صَدْرُهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ: وَبَكَرَ فَلَاهَا عَنْ نَعِيمٍ غَزِيرَةٍ).
أَيَّ عَلَى الْكَرَاهَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِلْحَيَانِي: أَتَيْتُكَ كَرَاهِيْنَ ذَلِكَ وَكَرَاهِيَّةً
ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْكَرِيهَةُ: النَّازِلَةُ وَالشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ
كَرَاهُهُ نَوَازِلُ الدَّهْرِ. وَذُو الْكَرِيهَةِ: السَّيْفُ الَّذِي يَمْضِي عَلَى
الضَّرَائِبِ الشَّدَادِ لَا يَنْبُو عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَسْمَاءِ السِّيُوفِ
ذُو الْكَرِيهَةِ، وَهُوَ الَّذِي يَمْضِي فِي الضَّرَائِبِ الْأَزْهَرِي: وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ
الصُّلْبَةِ الْغَلِيظَةِ مِثْلَ الْقَفِّ وَمَا قَارَبَهُ كَرُّهُ. وَرَجُلٌ ذُو مَكْرُوهَةٍ أَيَّ
شَدَّةٍ؛ قَالَ:

وَفَارِسٌ فِي غِمَارِ الْمَوْتِ مُنْعَمَسٌ

إِذَا تَأَلَّى عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا

وَرَجُلٌ كَرُهُ: مُتَكَرَّهُ. وَجَمَلُ كَرُهُ: شَدِيدُ الرَّأْسِ؛ وَأَنْشَدَ:

كَرُّهُ الْحَاجَّاجِينَ شَدِيدُ الْأَرَادِ

وَالْكَرْهَاءِ: أَعْلَى النُّقْرَةِ، هَذَلِيَّةٌ، أَرَادَ نُقْرَةَ الْقَفِّ.

والكَرْهَاءُ: الْوَجْهُ وَالرَّأْسُ أَجْمَعُ.

@كفه: ابن الأعرابي: الكافه رئيس العسكر، وهو الزوير
والعماد والعمدة والعمدان؛ قال الأزهرى: هذا حرف غريب.
@كمه: الكمه في التفسير: العمى الذي يولد به الإنسان. كمه
بصره، بالكسر، كمها وهو أكمه إذا اعتثره ظلمة تطمس
عليه. وفي الحديث: فإنهما يكماهان الأبصار، والأكمه: الذي
يولد أعمى. وفي التنزيل العزيز: وثبرئ الأكمه؛ والفعل كالفعل،
وربما جاء الكمه في الشعر العمى العارض؛ قال سويد:
كَمِهَتْ عَيْنَاهُ لَمَّا ابْيَضَّتَا،
فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ
قال ابن بري: وقد يجوز أن يكون مُستعاراً من قولهم كَمِهَتْ الشَّمْسُ
إِذَا عَلَتْهَا غُبْرَةٌ

فأظلمت، كما نُظِّمُ العين إذا علَّتْها غُبْرَةُ العمى، ويجوز
أيضاً أن يكون مستعاراً من قولهم كمه الرجل إذا سلب عقله،
لأن العين بالكمه يسلب نورها، ومعنى البيت أن الحسد قد
بيّض عينيه كما قال روبة:
بَيَّضَ عَيْنِيهِ الْعَمَى الْمُعَمَّى
وذكر أهل اللغة: أن الكمه يكون خلقه ويكون حادثاً بعد بصر،
وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت. قال ابن سيده: وربما قالوا
للمسلوب العقل أكمه؛ قال روبة:
هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ
في غائلات الحائر المُنْتَهَةِ
ابن الأعرابي: الأكمه الذي يُبْصِرُ بالنهار ولا يُبْصِرُ بالليل.
وقال أبو الهيثم: الأكمه الأعمى الذي لا يُبْصِرُ فَيَتَحَيَّرُ
وَيَتَرَدَّدُ. ويقال: إن الأكمه الذي تلده أمه أعمى؛ وأنشد بيت
روبة:

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ
فَوَصَفَهُ بِالْهَرَجِ، وذكر أنه كالأكمه في حال هرجه.
وكمه النهار إذا اعترضت في شمس غبرة. وكمه الرجل:
تغير لونه. والكامه: الذي يركب رأسه لا يدري أين
يتوجه. يقال: خرج يتكّمه في الأرض.
@كنه: كنه كل شيء قدره ونهايته وغايته. يقال: اعرفه
كنه المعرفة، وفي بعض المعاني: كنه كل شيء وقته وجهه. تقول:
بَلَّغْتُ كُنْهَ

هذا الأمر أي غايته، وفعلت كذا في غير كُنْهه؛ وأنشد:
وإن كلام المرء في غير كُنْهه
لكالنبل تهوي ليس فيها نصالها
الجوهري: لا يشتق منه فعل، وقولهم: لا يكتنّه الوصف بمعنى
لا يبلغ كُنْهه، كلام
مولد. الأزهرى: اكتنّهت الأمر اكتنّاها إذا بلغت كُنْهه.

ابن الأعرابي: الكُنه جوهر الشيء، والكُنه الوقت، تقول: تَكَلَّم في كُنه الأمر أي في وقته. وفي الحديث: مَنْ قَتَلَ مُعَاهِداً في غير كُنهه، يعني مَنْ قَتَلَهُ في غير وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله؛ ومنه الحديث: لا تَسْأَلِ المرأة طلاقها في غير كُنهه أي في غير أن تَبْلُغ من الأذى إلى الغاية التي تُعَذَّرُ في سؤال الطلاق معها. والكُنه: نهاية الشيء وحقيقته.

@كهكه: الكَهْه: الناقه الضخمة المُسنَّة الأزهري: ناقه كَهْه وكَهْه، لغتان، وهي الضخمة المُسنَّة الثقيلة. والكَهْه: العجوز أو الناب، مهزولة كانت أو سمينه. وقد كَهَتْ الناقه تَكْه كُهوها إذا هَرَمَت. ابن الأعرابي: جارية كَهْهاهة وهَكْهاهة إذا كانت سمينه. وكَهْ الرجل: اسْتَنَكِه؛ عن اللحياني. الجوهرى: وكَهْ السَّكْرَانُ إذا اسْتَنَكَهْتَه فَكَهْ في وَجْهِكَ. أبو عمرو: يقال كَهْ في وَجْهِ أي تَنَفَّسَ، والأمرُ منه كَهْ وكِهْ، وقد كَهَهْتَ أَكْهَ وَكَهَهْتَ أَكْهَ. وفي الحديث: أن مَلِكَ الموتِ قال لموسى، عليهما السلام، وهو يريدُ قَبْضَ رُوحِهِ: كَهْ في وَجْهِ، ففَعَلَ، فَقَبِضَ رُوحَهُ، أي افْتَحَ فَاكْ وَتَنَفَّسَ. يقال: كَهْ يَكْهُ وكَهْ يا فلان أي أَخْرَجَ نَفْسَكَ، ويروى كَهْ، بهاء واحدة مُسَكَّنَةٌ بوزن خَفْ، وهو من كاه يَكاهُ بهذا المعنى. والكَهْهَكْهَ: ترديدُ البعيرِ هَدِيرَه، وكَهْهَ الأسدُ في زئيرِه كذلك، وفي التهذيب: كأنه حكايةُ صَوْتِهِ، والأسدُ يُكْهَكْهِ في زئيرِه، وأنشد:

سام على الزَّأْرَةِ المُكْهَكْهِ

والكَهْهَكْهَ: حكاية صوت الزَّمَرِ؛ قال:

يا حَبْدًا كَهْهَكْهَ العَواني،

وحَبْدًا تَهانِفُ الرُّواني

إلى يومِ رحلة الأَطْغانِ

والكَهْهَكْهَ في الضحك أيضاً، وهو في الزَّمَرِ أَعْرَفُ منه في الضحك.

وكَهْ كَهْ: حكاية الضحك. وفي التهذيب: وكَهْ حكاية الكَهْهَكْهِ.

ورجلٌ كُهاكُ: الذي تراه إذا نظرت إليه كأنه ضاحكٌ

وليس بضاحك. وفي الحديث: كان الحجاجُ قصيراً أَصْفَرَ كُهاكِها، التفسير

لشمر حكاة الهروي في الغريبين. وقال ابن الأثير: هو من الكَهْهَكْهِ

القَهْقَهة، وهذا الحديث في النهاية: أَصْعَرَ كُهاكِها، وفسره كذلك. وكَهْهَكْهِ

المَقْرُورُ: تَنَفَّسَ في يَدِهِ لِيُسَخِّنَها بِنَفْسِهِ من شدة البرد فقال كَهْ

كَهْ؛ قال الكميت:

وكَهْهَكْهِ الصَّرْدُ المَقْرُورُ في يَدِهِ،

واستدْفَأَ الكَلْبُ في المأسورِ ذي الدَّنْبِ

وهو أن يتنفس في يده إذا خَصِرَت. وشيخ كَهْهَكْهِ: وهو الذي

يُكْهَكْهِ في يده؛ قال:

يا رَبَّ شَيْخٍ، من لُكَيْزٍ كَهْهَكْهِ،

قَلَصَ عن ذاتِ شَبابٍ حَدْلَمَ

والكَهْهَكْهِ من الرجال: المُتَهَيِّبُ؛ قال أبو العيال الهذلي يَرثِي

ابن عمه عبد بن زهرة:
ولا كهكاهة برم،
إذا ما استندت الحقب
والحقب: السنون، واحدتها حقة. وفي الصحاح: ولا كهكاهة
(*)

قوله «وفي الصحاح ولا كهكاهة» كذا في الأصل، والذي فيما بأيدينا من نسخ
الصحاح: ولا كهكاهة مثل المذكور قبل). الأزهري: عن شمر: وكهكاهة، بالميم،
مثل كهكاهة للمتهيب، قال: وكذلك كهكم، وأصله كهام فزيدت
الكاف. والكهكاهة: الضعيف. وتكهكه عنه: ضعف.
@كه: كوه: كوه كوها: تحير. وتكوهت عليه أمره: تفرقت
وأنسعت، وربما قالوا كهته وكهته في معنى استنكته. وفي
الحديث: فقال ملك الموت لموسى، عليه الصلاة والسلام، كه في وجهي، ورواه
الليثاني: كه في وجهي، بالفتح.

@كه: الكيه: البرم بحيلته لا يتوجه لها، وقيل: هو الذي لا
مُتَصَرِّفَ له ولا حيلة. وكهت الرجل أكبه: استنكته.
@كأي: التهذيب عن ابن الأعرابي: كأي إذا أوجع بالكلام.
@كبا: روي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: ما أحد عرَضْتُ
عليه الإسلام إلا كانت له عنده كِبوةٌ غير أبي بكر فإنه لم
يَتَلَعَّنْهُ؛ قال أبو عبيد: الكِبوة مثل الوُفَّة تكون عند الشيء يكرهه
الإنسان يُدْعَى إليه أو يُراد منه كُوفَّة العائر، ومنه قيل: كبا
الزُّنْدُ فهو يَكْبُو إذا لم يُخْرَج ناره، والكِبوة في غير هذا: السقوط
للوجه، كبا لوجهه يَكْبُو كَبُواً سقط، فهو كاب. ابن سيده: كبا
كَبُواً وكَبُواً انكب على وجهه، يكون ذلك لكل ذي رُوح. وكبا كَبُواً:
عثر؛ قال أبو ذؤيب يصف ثوراً رُمِيَ فسقط:
فكبا كما يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ
بالخَبْت، إلا أنه هو أبرغ

وكبا يَكْبُو كِبوةً إذا عثر. وفي ترجمة عن: لكل جواد
كِبوة، ولكل عالم هفوة، ولكل صارم نبوة. وكبا الزُّنْدُ كَبُواً
وكَبُواً وأَكْبَى: لم يُور. يقال: أَكْبَى الرجل إذا لم تخرج نار
زنده، وأكباه صاحبه إذا دخن ولم يُور. وفي حديث أم سلمة: قالت
لعثمان لا تَدْخُ بَزَنْدِ كان رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، أكباها
أي عطَّلها من القَدْح فلم يُور بها. والكابي: التراب الذي لا يستقر على
وجه الأرض. وكبا البيت كَبُواً: كَنَسه. والكبا، مقصور: الكُناسة،
قال سيبويه: وقالوا في تشبته كبوان، يذهب إلى أن ألفها واو، قال:
وأما إِمَالَتُهُم الكبا فليس لأن ألفها من الياء، ولكن على التشبيه بما
يمال من الأفعال من ذوات الواو نحو غزا، والجمع أكباء مثل معي
وأمعاء، والكِبَةُ مثله، والجمع كُبين. وفي المثل: لا تكونوا كاليهود تجمع
أكباءها في مساجدها. وفي الحديث: لا تشبهوا باليهود تجمع
الأكباء في دورها أي الكُناسات. ويقال للكناسة تلقى بفناء البيت: كبا،
مقصور، والأكباء للجمع والأكباء ممدود فهو البُحور.

ويقال: كَبَى ثوبه تكبياً إذا بَخَره.

وفي الحديث عن العباس أنه قال: قلت يا رسول الله إن قريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كَبْوَةٍ من الأرض، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم حين فرّقهم جعلني في خير الفريقين، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خير بيوتهم، فأنا خيركم نفساً وخيركم بيتاً؛ قال شمر: قوله في كَبْوَةٍ لم نسمع فيها من علمائنا شيئاً، ولكننا سمعنا الكبا والكبة، وهو الكناسة والتراب الذي يُكَنَس من البيت. وقال خالد: الكُبيّن السرجين، والواحدة كُبة. قال أبو منصور: الكُبة الكناسة من الأسماء الناقصة، أصلها كُبوّة، بضم الكاف مثل القُلة أصلها قُلوّة، والثبّة أصلها ثُبُوّة، ويقال للرَبْوَةِ كُبوّة، بالضم. قال: وقال الزمخشري الكبا الكناسة، وجمعه أكباء، والكُبة بوزن قُلة وظُبة نحوها، وأصلها كُبوّة وعلى الأصل جاء الحديث: قال: وكان المحدث لم يضبطه فجعلها كُبوّة، بالفتح، قال ابن الأثير: فإن صحت الرواية بها فوجهه أن تطلق الكُبوّة، وهي المرة الواحدة من الكسح، على الكُساحة والكناسة. وقال أبو بكر: الكُبا جمع كُبة وهي البعر، وقال: هي المَرْبُلة، ويقال في جمع لُعة وكُبة لُعين وكُبين؛ قال الكميّ:

وبالعَدَوَاتِ مَنِيْبُنَا نُضَارُّ،
وَنَبْعُ لَا فَصَافِصُ فِي كُيْبِنَا

أراد: أنا عرب نشأنا في نَزْهِ البلاد ولسنا بحاضرة نشؤوا في القرى؛ قال ابن بري: والعَدَوَات جمع عَدَاة وهي الأرض الطيبة، والفَصَافِصُ هي الرُّطْبَة. وأما كُيُون في جمع كُبة فالكُبة، عند ثعلب، واحدة الكُبا وليس بلغة فيها، فيكون كُبة وكُبا بمنزلة لُثة ولُئي. وقال ابن ولاد: الكُبا القُماش، بالكسر، والكُبا، بالضم، جمع كُبة وهي البعر، وجمعها كُيُون في الرفع وكُبين في النصب والجر، فقد حصل من هذا أن الكُبا والكُبا الكناسة والزَّيْل، يكون مكسوراً ومضموماً، فالمكسور جمع كُبة والمضموم جمع كُبة، وقد جاء عنهم الضم والكسر في كُبة، فمن قال كُبة، بالكسر، فجمعها كُيُون وكُبين في الرفع والنصب، بكسر الكاف، ومن قال كُبة، بالضم، فجمعها كُيُون وكُيُون، بضم الكاف وكسرها، كقولك ثُبُون وثُبُون في جمع ثُبة؛ وأما الكُبا الذي جمعه الأكُباء، عند ابن ولاد، فهو القُماش لا الكناسة. وفي الحديث: أن ناساً من الأنصار قالوا له إنا نسمع من قومك إنما مثل محمد كمثل نخلة تَنْبُت في كُبا؛ قال: هي، بالكسر والقصر، الكناسة، وجمعها أكُباء؛ ومنه الحديث: قيل له أَيْنَ تَدْفِنُ ابنك؟ قال: عند فَرَطْنَا عثمان بن مظعون، وكان قبر عثمان عند كُبا بني عمرو بن عوف أي كُنَاسَتَهُم.

والكُبا، ممدود: ضرب من العود والدُّخْنة، وقال أبو حنيفة: هو العود المُتَبَخَّر به؛ قال امرؤ القيس:

وباناً وألويّاً، من الهنْد، ذاكِياً،
ورنْداً ولُبْنَى والكُبا المُقْتَرَا

(*) قوله «المقترَا» هذا هو الصواب بصيغة اسم المفعول فما وقع في رند

خطأ). والكُبة: كالكباء؛ عن اللحياني، قال: والجمع كُبا. وقد كَبَى ثوبه، بالتشديد، أي بَخَرَه. وتَكَبَّت المرأة على المجرم: أَكَبَّت عليه بثوبها. وتَكَبَّى واكْتَبَى إذا تبخر بالعود؛ قال أبو دواد:
يَكْتَبِينَ الْيَنْجُوحَ فِي كُبةِ الْمَشْدِ
تَنَى، وَبُلَّةٌ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامُ

(*) قوله «في كبة» تقدم ضبطه في نرج من اللسان خطأ والصواب ما هنا.)
أي يَنْبَخِرُنَ الْيَنْجُوحَ، وهو العود، وكُبة الشتاء: شدة ضرره،
وقوله: بُلَّةٌ أَحْلَامُهُنَّ أراد أنهن غافلات عن الخنى والخب.

وَكَبَتِ النَّارُ: علاها الرماد وتحتها الجمر. ويقال: فلان كابي الرماد
أي عظيمه منتفخه ينهال أي أنه صاحب طعام كثير. ويقال: نار كابية إذا
غطاها الرماد والجمر تحتها، ويقال في مثل: الهابي شر من الكابي؛ قال:
والكابي الفحم الذي قد خمدت ناره فكبا أي خلا من النار كما يقال
كبا الزند إذا لم يخرج منه نار؛ والهابي: الرماد الذي تَرَفَّتْ وهبا،
وهو قبل أن يكون هباء كابي. وفي حديث جرير: خلق الله الأرض
السُّفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء، قال القتيبي: الماء الكباء هو
العظيم العالي، ومنه يقال: فلان كابي الرماد أي عظيم الرماد. وكبا الفرس
إذا ربا وانتفخ؛ المعنى أنه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في
جنبات الماء ومن الماء العظيم، وجعله الزمخشري حديثاً مرفوعاً. وكبا
النار: ألقى عليها الرماد. وكبا الجمر: ارتفع؛ عن ابن الأعرابي،
قال: ومنه قول أبي عارم الكلابي في خبر له ثم أرثت ناري ثم
أوقدت حتى دفت حطيرتي وكبا جمرها أي كبا جمر ناري. وخبت النار
أي سكن لهبها، وكبت إذا غطاها الرماد والجمر تحتها، وهمدت إذا
طفئت ولم يبق منها شيء البتة. وغلبة كابية: فيها لبن عليها رغو،
وكبوت الشيء إذا كسخته، وكبوت الكوز وغيره: صببت ما فيه.
وكبا الإناء كَبُوا: صب ما فيه. وكبا لون الصبح والشمس: أظلم.
وكبا لونه: كمد. وكبا وجهه: تغيّر، والاسم من ذلك كله الكبوة.
وأكبي وجهه: غيّر؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

لا يَغْلِبُ الْجَهْلُ حِلْمِي عِنْدَ مَقْدَرَةٍ،
ولا العظيمة من ذي الطعن تُكَيِّنِي

وفي حديث أبي موسى: فشق عليه حتى كبا وجهه أي ربا وانتفخ من
الغيط. يقال: كبا الفرس يكبو إذا انتفخ وربا، وكبا الغبار إذا ارتفع.
ورجل كابي اللون: عليه غبرة. وكبا الغبار إذا لم يطر ولم يتحرك.
ويقال: غبار كاب أي ضخم؛ قال ربيعة الأسدي:

أَهْوَى لَهَا تَحْتَ الْعَجَاجِ بَطْعَنَةً،
وَالْخَيْلُ تَرْدِي فِي الْغُبَارِ الْكَابِي

والكبوة: الغبرة كالهبة. وكبا الفرس كَبُوا: لم يعرق.

وكبا الفرس يَكْبُو إذا ربا وانتفخ من فرق أو غدو؛ قال العجاج:

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ،

جَرِيَةَ لَا كَابٍ وَلَا أَنْوَحِ

الليت: الفرس الكابي الذي إذا أغيأ قام فلم يتحرك من الإعياء. وكبا

الفرس إذا حُنِذَ بالجلال فلم يَعرَق. أبو عمرو: إذا حَنَذَتِ الفرس فلم يَعرَق قيل كبا الفرس، وكذلك إذا كَتَمَتِ الرُّبُو.
@كنا: الكُتُو: مقاربة الخطو، وقد كنا. ابن الأعرابي: أَكْتَى إذا غلا

(*) قوله «غلا» هو بالمعجمة كما في الأصل والتهذيب والتكملة وبعض نسخ القاموس. (على عدوه.
الليث: اكْتَوَى الرجلُ فهو يَكْتُوْتِي إذا بالغ في صفة نفسه من غير فعل ولا عمل، وعند العمل يَكْتُوْتِي أي كأنه يَنْقِمِع. واكْتَوَى إذا تَنَعَّع.

@كنا: الكُتُو: التراب المجتمع كالجُتُو، وكُتُوهُ اللبن كُكُنَاتُهُ، وهو الخائر المجتمع عليه. وكُتُو: اسم رجل؛ عن ابن الأعرابي. قال ابن سيده: أراه سمي بها. وأبو كُتُو: شاعر. الجوهرى: وكُتُو، بالفتح، اسم أم شاعر وهو زيد بن كُتُو؛ وهو القائل:
أَلَا إِنَّ قَوْمِي لَا تُلْطَفُ دُورُهُمْ،
وَلَكِنَّمَا يُوقَدْنَ بِالْعَذِرَاتِ

أي لا يسترون دُورهم وإنما يجعلونها في أَفْنِيَةِ دورهم لتظهر.
والكُنا، مقصور: شجر مثل شجر الغُبِيرَاءِ سواء في كل شيء إلا أنه لا ريح له، وله أيضاً ثمرة مثل صغار ثمر الغُبِيرَاءِ قبل أن يَحْمَرَّ؛ حكاه أبو حنيفة. قال ابن سيده: وهو بالواو لأننا لا نعرف في الكلام ك ث ي.
والكُناء، ممدودة مؤنثة بالهاء: جِرْجِير البر؛ عنه أيضاً، قال: وقال أعرابي هو الكُناء، مقصور. أبو مالك: الكُناء بلا همز وكُئى كثير وهو الأُبُهْقَانُ والنَّهْقُ والجِرْجِير كله بمعنى واحد. وزيد ابن كُتُو كأنه في الأصل كُتَاة فترك همزة فقيل كُتُو. وكُتُو: اسم رجل، قيل إنه اسم أبي صالح، عليه السلام.

@كحا: الأزهرى عن ابن الأعرابي: كحا إذا فَسَدَ، قال: وهو حرف غريب.
@كدأ: كَدَتِ الأرض تَكْدُو كَدُوءاً وكَدُوءاً، فهي كَادِيَةٌ إذا أَبْطَأَ نباتها؛ وأنشد أبو زيد:

عَفَرَ الْعَقِيلَةَ مِنْ مَالِي، إِذَا أَمِنْتُ

عَقَائِلَ الْمَالِ عَفَرَ الْمُصْرَخِ الْكَادِي

الكادي: البطيء الخير من الماء. وكدا الزرع وغيره من النبات: ساءت نَبَتُهُ. وكداه البرد: رَدَّه في الأرض. وكَدَوْتُ وجه الرجل أَكْدُوهُ كَدُوءاً إذا خَدَشْتَهُ. والكُدِيَّة والكَادِيَّة: الشدة من الدهر. والكُدِيَّة:

الأرض المرتفعة، وقيل: هو شيء صُلْب من الحجارة والطين. والكُدِيَّة: الأرض الغليظة، وقيل: الأرض الصلبة، وقيل: هي الصِّفَاة العظيمة الشديدة. والكُدِيَّة: الارتفاع من الأرض. والكُدِيَّة: صلابة تكون في الأرض. وأصاب الزرع بَرْدٌ فَكْدَاه أي رَدَّه في الأرض. ويقال أيضاً: أَصَابْتَهُمْ كُدِيَّةً وكَادِيَّةً من البرد، والكُدِيَّة كُلُّ ما جُمِعَ من طعام أو تراب أو نحوه فجعل كُدْبَةً، وهي الكُدَايَةُ والكُدَاة

(*) قوله «والكداء» كذا ضبط في الأصل،

وفي شرح القاموس أنها بالفتح. أيضاً. وحفر فأكدى إذا بلغ الصلب

وصادَفَ كُذِيَّةً. وسأله فأكَدَى أيَّ وجده كالكُذِيَّةِ؛ عن ابن الأعرابي.
قال ابن سيده: وكان قياس هذا أن يقال فأكَداه ولكن هكذا حكاه. ويقال:
أَكَدَى أيَّ أَلَحَّ في المسألة؛ وأنشد:

تَضُنُّ فَنُعْفِيهَا، إِنْ الدَّارُ سَاعَفَتْ،

فَلَا نَحْنُ نُكْذِبُهَا، وَلَا هِيَ تَبْذُلُ

ويقال: لَا يُكْذِبُكَ سؤالي أيَّ لَا يُلْحُ عَلَيْكَ، وقوله: فَلَا نَحْنُ نُكْذِبُهَا

أيَّ فَلَا نَحْنُ نُلْحُ عَلَيْهَا. وتقول: لَا يُكْذِبُكَ سؤالي أيَّ لَا يُلْحُ عَلَيْكَ

سؤالي؛ وقالت خنساء:

فَتَى الْفَتَيَانِ مَا بَلَّغُوا مَدَاهُ،

وَلَا يُكْذِبِي، إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

أيَّ لَا يَقْطَعُ عطاءه وَلَا يُمْسِكُ عنه إِذَا قَطَعَ غيره وأمسك.

وضبابُ الكُدا: سميت بذلك لِأَنَّ الضَّبَابَ مُولَعَةٌ بِحَفْرِ الكُدا، ويقال

ضَبُّ كُذِيَّةٍ، وجمعها كُدا. وأكَدَى الرجلُ: قَلَّ خيرُه، وقيل: المُكْذِي

من الرجال الذي لَا يَثُوبُ لَهُ مالٌ وَلَا يَنْمِي، وقد أَكْدَى؛ أنشد ثعلب:

وَأَصْبَحْتَ الزَّوَّارُ بَعْدَكَ أَمْحَلُوا،

وَأَكْدِي بَاغِيَ الْخَيْرِ وَأَنْقَطَعَ السَّفَرُ

وَأَكْدَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ: رَدَدْتَهُ عَنْهُ. ويقال للرجل عند قهر صاحبه له:

أَكْدَيْتُ أَظْفَارَكَ. وأكَدَى المطرُ: قَلَّ وَنَكِدَ. وَكَدَى الرجلُ يَكْدِي

وَأَكْدَى: قَلَّ عطاءه، وقيل: بخل. وفي التنزيل العزيز: وَأَعْطَى قَلِيلًا

وَأَكْدَى؛ قيل أيَّ وَقَطَعَ القليل؛ قال الفراء: أَكْدَى أَمْسَكَ مِنَ الْعَطِيَّةِ

وَقَطَعَ، وقال الزجاج: معنى أَكْدَى قَطَعَ، وأصله من الحفر في البئر، يقال للحافر

إِذَا بَلَغَ فِي حَفْرِ الْبَيْرِ إِلَى حَجَرٍ لَا يُمَكِّنُهُ مِنَ الْحَفْرِ: قَدْ بَلَغَ إِلَى

الكُذِيَّةِ، وعند ذلك يَقْطَعُ الحفر. التهذيب: ويقال الكُدا، بكسر الكاف

*)

قوله «الكُدا بكسر الكاف إلخ» كذا في الأصل، وعبرة القاموس: والكُدا ككساء

المنع والقطع، وعبرة التكملة: وقال ابن الأنباري الكُدا، بالكسر والمد:

القطع.)

، القطع من قولك أعطى قليلاً وأكَدَى أيَّ قطع. والكُدا: المنع؛ قال

الطرماح:

بَلَى ثُمَّ لَمْ نَمْلِكْ مَقَادِيرَ سُدَيْتِ

لَنَا مِنْ كُدا هُنْدٍ، عَلَى قَلَّةِ التَّمَدِّ

أَبُو عمرو: أَكْدَى منع، وَأَكْدَى قَطَعَ، وَأَكْدَى إِذَا انْقَطَعَ، وَأَكْدَى

النَّبْتُ إِذَا قَصُرَ مِنَ الْبَرْدِ، وَأَكْدَى الْعَامُ إِذَا أُجْدَبَ، وَأَكْدَى

إِذَا بَلَغَ الكُدا، وهي الصحراء، وَأَكْدَى الحافرُ إِذَا حَفَرَ فَبَلَغَ الكُدا،

وهي الصخور، وَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَحْفَرَ. وَكَدَيْتُ أَصَابِعَهُ أَيَّ كَلَّتْ مِنَ الْحَفْرِ.

وفي حديث الخندق: فَعَرَضَتْ فِيهِ كُذِيَّةٌ فَأَخَذَ الْمِسْحَةَ ثُمَّ سَمَّى وَضَرَبَ؛

الكُذِيَّةُ: قِطْعُهُ غَلِيظَةٌ صُلْبَةٌ لَا يَعْمَلُ فِيهَا الْفَأْسُ؛ ومنه حديث عائشة تصف

أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: سَبَقَ إِذْ وَنَيْتُمْ وَنَجَحَ إِذْ أَكْدَيْتُمْ أَيَّ

ظَفَرَ إِذْ خَبْتُمْ وَلَمْ تَظْفَرُوا، وَأصله من حافر البئر ينتهي إلى كُذِيَّةٍ

فَلَا يُمْكِنُهُ الْحَفْرُ فَيَتْرَكُهَا؛ ومنه: أَنَّ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، خَرَجَتْ فِي

تَعَزِيَةٌ بِعَظْمِ جَبْرِانَهَا، فَلَمَّا انصرفت قال لها رسول الله، صلى الله عليه وسلم: لعلك بَلَّغْتَ معهم الكُدْيَ، أَرَادَ الْمَقَابِرَ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِي مَوَاضِعِ صُلْبَةٍ، وَهِيَ جَمْعُ كُدْيَةٍ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ، وَسِيحِيءٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَكْدَى أَفْتَقَرَ بَعْدَ غَنَى، وَأَكْدَى قَمِيَّ خَلَقَهُ، وَأَكْدَى الْمَعْدُنُ لَمْ يَنْتَوْنِ فِيهِ جَوْهَرٌ. وَبَلَغَ النَّاسُ كُدْيَةَ فَلَانَ إِذَا أُعْطِيَ ثُمَّ مَنَعَ وَأَمْسَكَ.

وَكُدْيَ الْجِرْوُ، بِالْكَسْرِ، يَكْدَى كَدًّا: وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْجِرَاءَ خَاصَّةً يَصِيبُهَا مِنْهُ قَيْءٌ وَسُعَالٌ حَتَّى يُكْوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ. شَمْرٌ: كُدْيَ الْكَلْبِ كَدًّا إِذَا نَشِبَ الْعَظْمَ فِي حَلْفِهِ، وَيُقَالُ: كُدْيَ بِالْعَظْمِ إِذَا غَصَّ بِهِ؛ حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ شَمِيلٍ. وَكُدْيَ الْفَصِيلُ كَدًّا إِذَا شَرَبَ اللَّبَنَ فَفَسَدَ جَوْفُهُ. وَمِسْكٌ كُدْيٌ: لَا رَائِحَةَ لَهُ.

وَالْمُكْدِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الرِّثْقَاءُ. وَمَا كَدَاكَ عَنِي أَيُّ مَا حَبَسَكَ وَشَغَلَكَ وَكُدْيٌ وَكَدَاءٌ: مَوْضِعَانِ، وَقِيلَ: هُمَا جَبَلَانِ بِمَكَّةَ، وَقَدْ قِيلَ كَدًّا، بِالْقَصْرِ؛ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ:

أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلَجِ الْبَطَا
حَ كُدْيَها وَكَدَائِها

(*) قَوْلُهُ «أَنْتَ ابْنُ الْخِ» فِي التَّكْمِلَةِ: وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ:

فَاسْمِعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَدَحَتِي وَثَنَائِها،

أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلَجِ الْبَطَا * ح (الْبَطَاحُ) كُدْيَها وَكَدَائِها

ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: كَدَاءٌ، مَمْدُودٌ، جَبَلٌ بِمَكَّةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: كَدًّا جَبَلٌ آخَرُ؛ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

عَدِمْنَا حَيْلُنَا، إِنْ لَمْ تَرَوْهَا

تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُهَا كَدَاءٌ

وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ:

فَسَلِّ النَّاسَ، لَا أَبَا لَكَ عَنَّا

يَوْمَ سَأَلْتُ بِالْمُعَلِّمِينَ كَدَاءً

قَالَ: وَكَذَلِكَ كُدْيٌ؛ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ:

أَفْقَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءً،

فَكُدْيٌ فَالْرُكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ مِنْ كُدْيٍ،

وَقَدْ رَوَى بِالشَّكِّ فِي الدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ عَلَى اخْتِلَافِ الرُّوَايَاتِ وَتَكَرَّرَ هَذَا. وَكَدَاءٌ،

بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: الثَّنِيَّةُ الْعُلْيَا بِمَكَّةَ مِمَّا يَلِي الْمَقَابِرَ، وَهُوَ الْمَعْلَى.

وَكَدًّا، بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ: الثَّنِيَّةُ السُّفْلَى مِمَّا يَلِي بَابَ الْعُمْرَةِ، وَأَمَّا كُدْيٌ،

بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ، فَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ذَكَأَ إِذَا سَمِنَ وَكَدَا إِذَا قَطَعَ.

@كَذَا: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَكْدَى الشَّيْءُ إِذَا احْمَرَّ، وَأَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا

احْمَرَّ لَوْنُهُ مِنْ خَجَلٍ أَوْ فَرَعٍ، وَرَأَيْتُهُ كَاذِبًا

(*) قَوْلُهُ «كَاذِبًا الْخِ»

الْكَاذِبُ بِمَعْنَى الْاِحْمَرِّ وَغَيْرِهِ، لَمْ يَضْبُطْ فِي سَائِرِ الْأَصُولِ الَّتِي بَأَيْدِينَا إِلَّا كَمَا

تري، لكن عبارة التكملة: الكاذبي، بتشديد الياء، من نبات بلاد عمان وهو الذي يطيب به الدهن الذي يقال له الكاذبي، ووصفت ذلك النبات.) كَرِكَأُ أي أَحْمَرُ، قال: والكاذبي والجُرَيَالُ البَقَمُ، وقال غيره: الكاذبي ضرب من الأُدْهَانِ معروف، والكاذبي ضرب من الحبوب يجعل في الشراب فيشُدُّه. اللبث: العرب تقول كذا وكذا، كافهما كاف التشبيه وذا اسم يشار به، وهو مذكور في موضعه. الجوهرى: قولهم كذا كناية عن الشيء، تقول فَعَلْتُ كذا وكذا يكون كناية عن العدد فتتصب ما بعده على التمييز، تقول: له عندي كذا وكذا درهماً، كما تقول له عندي عشرون درهماً. وفي الحديث: نجى أنا وأمتي يوم القيامة على كذا وكذا؛ قال ابن الأثير: هكذا جاء في مسلم كأن الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا، وهي من ألفاظ الكِنَايَاتِ مثل كَيْت وكَيْت، ومعناه مثل ذا، ويكنى بها عن المجهول و عما لا يراد التصريح به؛ قال أبو موسى: المحفوظ في هذا الحديث نجى أنا وأمتي على كَوْمٍ أو لفظ يؤدِّي هذا المعنى. وفي حديث عمر: كذا لا تَدْعُرُوا علينا إبلنا أي حَسْبُكُمْ، وتقديره دَعُ فَعَلْكَ وأَمَرَكَ كَذَا، والكاف الأولى والأخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا، واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى. يقال: رجل كذاكَ أي حَسِيسٌ. واشترى لي غلاماً ولا تشتريه كذاكَ أي دَنِيئاً، وقيل: حقيقة كذاكَ أي مثل ذاك، ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوزَه، والكاف الأولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر. وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه، يوم بَدْر: يا نبيَّ الله كذاكَ أي حَسْبُكَ الدُّعَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ.

@كرا: الكِرْوَةُ والكِرَاءُ: أجرة المستأجر، كراهه مُكَارَةً وكراه وأكثره وأكراني دابته وداره، والاسم الكِرْوُ بغير هاء؛ عن اللحياني، وكذلك الكِرْوَةُ والكِرْوَةُ، والكِرَاءُ ممدود لأنه مصدر كَارَيْتَ، والدليل على أنك تقول رجل مُكَارٍ، ومُفَاعِلٌ إنما هو من فاعَلْتُ، وهو من ذوات الواو لأنك تقول أعطيت الكَرِيَّ كِرْوَتَهُ، بالكسر؛ وقول جرير:

لَحِقْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ
مَرُوحٍ، ثُبَارِي الْأَحْمَسِيِّ الْمُكَارِيَا

ويروى: الأحْمَشِي، أراد ظل الناقة شبهه بالمكاري؛ قال ابن بري: كذا فسر الأحْمَشِي في الشعر بأنه ظل الناقة. والمُكَارِي: الذي يَكْرُو بيده في مشيه، ويروى الأحْمَسِي منسوب إلى أَحْمَسَ رجل من بَجِيلَةَ. والمُكَارِي على هذا الحادي، قال: والمُكَارِي مخفف، والجمع المُكَارُونَ، سقطت الياء لاجتماع الساكنين، تقول هؤلاء المُكَارُونَ وذهبت إلى المُكَارِيْنَ، ولا تقل المُكَارِيْنَ بالتشديد، وإذا أضفت المُكَارِيَّ إلى نفسك قلت هذا مُكَارِيٌّ، بياء مفتوحة مشددة، وكذلك الجمع تقول هؤلاء مُكَارِيٌّ، سقطت نون الجمع للإضافة وقلبت الواو ياءً وَفَتَحَتْ ياءك وأدغمت لأن قبلها ساكناً، وهذان مُكَارِيَايَ تفتح ياءك، وكذلك القول في قاضيٍّ وراميٍّ ونحوهما. والمُكَارِي والكُرِيُّ: الذي يُكْرِيك دابته، والجمع أَكْرِيَاءُ، لا يكسر على غير ذلك. وأَكْرَيْتَ الدار فهي مُكَرَاة والبيت مُكْرَى، وأكثرَيْتَ واستَكْرَيْتَ وتَكَرَيْتَ بمعنى.

والكُرِيُّ، على فَعِيلٍ: المُكَارِي؛ وقال غُذَافِرُ الكِنْدِيِّ:

ولا أعود بعدها كرياً،
أمارس الكهلة والصبيأ
ويقال: أكرى الكرى ظهره. والكرى أيضاً: المكتري. وفي حديث
ابن عباس، رضي الله عنهما: أن امرأة مُحرمَة سألته فقالت أشرت إلى
أرنب فرماها الكرى؛ الكرى، بوزن الصبي: الذي يكرى دابته،
فَعِيل بمعنى مُفَعَّل. يقال: أكرى دابته فهو مُكرٍ وكرى، وقد يقع
على المكتري فَعِيل بمعنى مُفَعَّل، والمراد الأول. وفي حديث أبي
السليل: الناس يزعمون أن الكرى لا حج له. والكرى: الذي أكريته
بعيرك، ويكون الكرى الذي يكرىك بعيره فأنا كرىك وأنت
كرىي؛ قال الراجز:
كرىه ما يطعم الكرى،
بالليل، إلا جزراً مقلية
ابن السكيت: أكرى الكرى ظهره يكرىه إكراء. ويقال: أعط
الكرى كروته؛ حكاها أبو زيد. ابن السكيت: هو الإكراء ممدود لأنه
مصدر كارتيت، والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكارٍ مُفَاعِل، وهو من ذوات
الواو. ويقال: اكتريت منه دابة واستكريتها فأكرانيها
إكراء، ويقال للأجرة نفسها إكراء أيضاً.
وكرا الأرض كرواً: حفرها وهو من ذوات الواو والياء. وفي حديث
فاطمة، رضي الله عنها: أنها خرجت تُعزّي قوماً، فلما انصرفت قال لها:
أعلك بلغت معهم الكرى؟ قالت: معاذ الله هكذا جاء في رواية بالراء،
وهي القبور جمع كرية أو كروة، من كريت الأرض وكروتها
إذا حفرتها كالحفرة؛ ومنه الحديث: أن الأنصار سألوا رسول الله، صلى
الله عليه وسلم، في نهر يكرونه لهم سباحاً أي يحفرونه ويخرجون
طينه. وكرا البئر كرواً: طواها بالشجر. وكروت البئر كرواً:
طويتها. أبو زيد: كروت الركبة كرواً إذا طويتها بالشجر
وعرشتها بالخشب وطويتها بالحجارة، وقيل: المكروة من الآبار المطوية
بالعرقج والثمام والسبط،
وكرا الغلام يكرى كرواً إذا لعب بالكرة. وكروت الكرة
أكرى بها إذا ضربت بها ولعبت بها. ابن سيده: والكرة معروفة، وهي ما
أدرت من شيء. وكرا الكرة كرواً: لعب بها؛ قال المسيب بن علس:
مرحت يداها للنجاء، كأنما
تكرى بكفي لأعب في صاع
والصاع: المظمن من الأرض كالحفرة. ابن الأعرابي: كرى النهر
يكرىه إذا نقص تقنه، وقيل: كريت النهر كرىاً إذا حفرته.
والكرة: التي يلعب بها، أصلها كروة فحذفت الواو، كما قالوا قلّة للتي
يلعب بها، والأصل قلوة، وجمع الكرة كرات وكرون. الجوهري:
الكرة التي تضرب بالصولجان وأصلها كرو، والهاء عوض، وتجمع على
كرين وكرين أيضاً، بالكسر، وكرات؛ وقالت ليلي الأخيلية تصف قطاة
تدلت على فراخها:
تدلت على حصّ ظمأ كأنها

كُرَاتُ غُلَامٍ فِي كِسَاءٍ مُؤَرَّنَبٍ
ويروى: حُصَّ الرُّؤُوسَ كَأَنَّهَا؛ قال: وشاهد كُرَيْن قول الآخر
(*) هو عمرو بن

كلثوم) :

يُدْهِنُ الرُّؤُوسَ كَمَا يُدْهِنُ

خَزَاوِرَهُ، بِأَيْدِيهَا، الْكُرَيْنَا

ويجمع أيضاً على أَكْرٍ، وأصله وَكْرٌ مقلوب اللام إلى موضع الفاء،
ثم أبدلت الواو همزة لأنضمامها. وَكَرَوْتُ الأَمْرَ وَكَرَيْتُهُ: أَعَدْتُهُ
مرة بعد أخرى. وَكَرَبَتِ الدَّابَّةُ كَرَوًّا: أَسْرَعَتْ. وَالكَرَوُّ: أَنْ يَخْبِطَ
بيده في استقامة لَا يَفْتَلِهَا نَحْوَ بَطْنِهِ، وَهُوَ مِنْ عَيُوبِ الْخَيْلِ يَكُونُ خِلْفَةً،
وَقَدْ كَرَى الْفَرَسُ كَرَوًّا وَكَرَبَتِ الْمَرْأَةُ فِي مِشْيَتِهَا تَكْرُو
كَرَوًّا. وَالْكَرَا: الْفَحْجُ فِي السَّاقَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ دِقَّةُ السَّاقَيْنِ
وَالذَّرَاعَيْنِ، امْرَأَةٌ كَرَوَاءٌ وَقَدْ كَرَبَتْ كَرَاءً، وَقِيلَ: الْكَرَوَاءُ الْمَرْأَةُ
الدَّقِيقَةُ السَّاقَيْنِ. أَبُو بَكْرٍ: الْكَرَا دِقَّةُ السَّاقَيْنِ، مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ،
يَقَالُ: رَجُلٌ أَكْرَى وَامْرَأَةٌ كَرَوَاءٌ؛ وَقَالَ:

لَيْسَتْ بِكَرَوَاءٍ، وَلَكِنْ خِدْلِمٌ،

وَلَا بَزْلَاءٌ، وَلَكِنْ سُنْهُمْ

قال ابن بري: صوابه أَنْ تَرْفَعَ قَافِيَتَهُ؛ وَبَعْدَهُمَا:

وَلَا بِكَحْلَاءٍ، وَلَكِنْ زُرْفُمٌ

وَالْكَرَوَانُ، بِالتَّحْرِيكِ: طَائِرٌ وَيَدْعَى الْحَجَلَ وَالْفَبَجَ، وَجَمْعُهُ كِرَوَانٌ،
صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لَنَلَا يَصِيرُ مِنْ مِثَالِ فَعْلَانٍ فِي حَالِ اعْتِلَالِ اللَّامِ إِلَى مِثَالِ
فَعَالٍ، وَالْجَمْعُ كِرَاوِينُ، كَمَا قَالُوا وَرَاشِيْنُ؛ وَأَنشَدَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي
صِفَةِ صَقْرٍ لَدَلِمِ الْعَبْسِيِّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زَغَبٍ:

عَنْ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي الْعُثْنُونُ،

دَاهِيَةً صِلَ صَفَا دُرْخَمِينُ،

حَنَفَ الْحُبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينُ

وَالْأُنْثَى كَرَوَانَةٌ، وَالذَّكَرُ مِنْهَا الْكَرَا، بِالْأَلْفِ؛ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ

الْأَسَدِي:

يَا كَرَوَانًا صُكَّ فَاكْبَأْنَا،

فَشَنَ بِالسَّلْحِ، فَلَمَّا شَنَّا،

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبِنًا

قالوا: أَرَادَ بِهِ الْحُبَارَى يَصُكُّهُ الْبَازِي فَيَتَّقِيهِ بِسَلْحِهِ، وَيَقَالُ لَهُ

الْكُرْكِيُّ، وَيَقَالُ لَهُ إِذَا صِيدَ: أَطْرَقَ كَرَا أَطْرَقَ كَرَا إِنْ

النَّعَامُ فِي الْقُرَى، وَالْجَمْعُ كِرَوَانٌ، بِكَسْرِ الْكَافِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا إِذَا
جَمَعْتَ الْوَرِشَانَ قَلْتَ وَرْشَانً، وَهُوَ جَمْعٌ بِحَذْفِ الزَّوَادِ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَرَاً

مِثْلَ أَخٍ وَإِخْوَانٍ. وَالْكَرَا: لُغَةٌ فِي الْكَرَوَانِ؛ أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لِلْفَرَزْدَقِ: عَلَى حِينِ أَنْ رَكَبْتُ وَأَبْيَضَ مِسْحَلِي،

وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكَرَا مِنْ أَحَارْبِهِ

(*) قوله «على حين أن ركبت» كذا بالأصل، والذي في الديوان:

أَحِينَ التَّقَى نَابَايَ وَأَبْيَضَ مِسْحَلِي

ابن سيده: وفي المثل أَطْرُقُ كَرَا إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقُرَى؛ غيره:
يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُخَدِّعُ بِكَلَامٍ يُلَطِّفُ لَهُ وَيُرَادُّ بِهِ الْعَائِلَةَ، وَقِيلَ:
يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُتَكَلَّمُ عِنْدَهُ بِكَلَامٍ فَيَظُنُّ أَنَّهُ هُوَ الْمُرَادُّ بِالْكَلَامِ، أَيْ
اسْكُتْ فَإِنِّي أُرِيدُ مِنْ هُوَ أَنْبُلُ مِنْكَ وَأَرْفَعُ مَنْزِلَهُ؛ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ:
يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْحَقِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يُشَبِّهُهُ وَأَمَثَلَهُ
الْكَلَامُ فِيهِ، فَيَقَالُ لَهُ اسْكُتْ يَا حَقِيرَ فَإِنَّ الْأَجْلَاءَ أَوْلَى بِهَذَا الْكَلَامِ
مِنْكَ. وَالْكَرَا: هُوَ الْكَرَوَانُ طَائِرٌ صَغِيرٌ، فَخُوطِبَ الْكَرَوَانُ وَالْمَعْنَى لغيره،
وَيُشَبِّهُ الْكَرَوَانُ بِالذَّلِيلِ، وَالنِّعَامُ بِالْأَعْزَةِ، وَمَعْنَى أَطْرُقُ أَيْ
غَضُّ مَا دَامَ عَزِيزٌ فَإِيَّاكَ أَنْ تَنْطِقَ أَيُّهَا الذَّلِيلُ، وَقِيلَ: مَعْنَى أَطْرُقُ كَرَا أَنْ
الْكَرَوَانُ ذَلِيلٌ فِي الطَّيْرِ وَالنِّعَامُ عَزِيزٌ، يَقَالُ: اسْكُنْ عِنْدَ الْأَعْزَةِ وَلَا
تَسْتَشْرِفْ لِلَّذِي لَسْتَ لَهُ بِنْدٍ، وَقَدْ جَعَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ تَرْخِيمَ كَرَوَانٍ فَعَلَطَ، قَالَ ابْنُ
سِيْدِهِ: وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيْبِيْهِ فِي جَمْعِ الْكَرَوَانِ إِلَّا كِرَوَانًا فَوَجَّهَهُ عَلَى أَنَّهُمْ
جَمَعُوا كَرَاءً، قَالَ: وَقَالُوا كَرَوَانٌ وَلِلْجَمْعِ كِرَوَانٌ، بِكَسْرِ الْكَافِ، فَإِنَّمَا
يُكْسَرُ عَلَى كَرَاءٍ كَمَا قَالُوا إِخْوَانٌ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: قَوْلُهُمْ كَرَوَانٌ
وَكِرَوَانٌ لَمَّا كَانَ الْجَمْعُ مُضَارِعًا لِلْفِعْلِ بِالْفَرْعِيَّةِ فِيهِمَا جَاءَتْ فِيهِ أَيْضًا أَلْفَاظُ
عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ، فَقَالُوا كَرَوَانٌ وَكِرَوَانٌ، فَجَاءَ هَذَا
عَلَى حَذْفِ زَائِدَتَيْهِ حَتَّى صَارَ إِلَى فَعْلٍ، فَجَرَى مَجْرَى خَرَبٍ وَخِرْبَانٍ وَبَرَقٍ
وَبِرْقَانٍ، فَجَاءَ هَذَا عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ كَمَا قَالُوا عَمَرَكَ اللَّهُ. قَالَ أَبُو
الْهِثَمِ: سَمِيَ الْكَرَوَانُ كِرَوَانًا بِضَدِّهِ لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ بِاللَّيْلِ، وَقِيلَ:
الْكَرَوَانُ طَائِرٌ يَشَبُّهُ الْبَطْ. وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ فِي قَوْلِهِمْ أَطْرُقُ كَرَا، قَالَ:
رُخْمُ الْكَرَوَانِ، وَهُوَ نَكْرَةٌ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَا قُنْفُ، يَرِيدُ يَا قُنْفُذَ، قَالَ:
وَإِنَّمَا يَرُخَّمُ فِي الدِّعَاءِ الْمَعَارِفَ نَحْوَ مَا لَكَ وَعَامِرٌ وَلَا تَرُخَّمُ النُّكْرَةُ نَحْوَ غَلَامٍ،
فَرُخِمَ كَرَوَانٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ، وَجَعَلَ الْوَاوُ أَلْفًا فَجَاءَ نَادِرًا. وَقَالَ الرَّسْمِيُّ:
الْكَرَا هُوَ الْكَرَوَانُ، حَرْفٌ مَقْصُورٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْكَرَا تَرْخِيمُ الْكَرَوَانِ،
قَالَ: وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ لِأَنَّ التَّرْخِيمَ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ، وَالْأَلْفُ الَّتِي
فِي الْكَرَا هِيَ الْوَاوُ الَّتِي فِي الْكَرَوَانِ، جَعَلَتْ أَلْفًا عِنْدَ سَقُوطِ الْأَلْفِ
وَالنُّونِ، وَيَكْتُبُ الْكَرَا بِالْأَلْفِ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَقِيلَ: الْكَرَوَانُ طَائِرٌ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ
أَغْبَرُ دُونَ الدَّجَاجَةِ فِي الْخَلْقِ، وَلَهُ صَوْتُ حَسَنٌ يَكُونُ بِمِصْرَ مَعَ الطَّيُورِ الدَّاجِنَةِ فِي
الْبُيُوتِ، وَهِيَ مِنْ طَيُورِ الرِّيفِ وَالْقُرَى، لَا يَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ.
وَالْكَرَى: النَّوْمُ. وَالْكَرَى: النَّعَاسُ، يَكْتُبُ بِالْيَاءِ، وَالْجَمْعُ أَكْرَاءٌ؛ قَالَ:
هَاتِكُنْهُ حَتَّى أَنْجَلْتَ أَكْرَاؤُهُ

كَرَى الرَّجُلِ، بِالْكَسْرِ، يَكْرَى كَرَى إِذَا نَامَ، فَهُوَ كَرٍ وَكَرِيٌّ
وَكَرِيَانٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَدْرَكَهُ الْكَرَى أَيِ النَّوْمِ، وَرَجُلٌ كَرٍ وَكَرِيٌّ؛
وَقَالَ:

مَتَى تَبَيْتَ بَبْطُنٍ وَادٍ أَوْ تَقَلَّ،

تَتَرُكُ بِهِ مِثْلَ الْكَرِيِّ الْمُنْجَدِلِ

أَيِ مَتَى تَبَيْتَ هَذِهِ الْإِبِلَ فِي مَكَانٍ أَوْ تَقَلَّ بِهِ نَهَارًا تَتَرُكُ بِهِ

زَقًا مَمْلُوءًا لِبْنًا، يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ الْحَلَبِ أَيْ تَحْلُبُ وَطَبًا مِنْ لَبَنٍ

كَأَنَّ ذَلِكَ الْوَطْبَ رَجُلٌ نَائِمٌ. وَامْرَأَةٌ كَرِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ؛ وَقَالَ:

لَا تُسْتَمَلُّ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسُهَا،

وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيَهَا
وَأَصْبَحَ فُلَانٌ كَرِيماً الْغَدَاةِ أَي نَاعِساً. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَكْرَى
الرَّجُلُ سَهْرَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَكَرَى النَّهْرَ كَرِيماً: اسْتَحْدَثَ حَقْرَةً.
وَكَرَى الرَّجُلُ كَرِيماً: عَدَا عَدُوًّا شَدِيداً، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ
الْعَالِيَةِ. وَقَدْ أَكْرَيْتُ أَي أَخَرْتُ. وَأَكْرَى الشَّيْءَ وَالرَّحْلَ وَالْعِشَاءَ:
أَخْرَهُ، وَالْأَسْمَ الْكَرَاءَ؛ قَالَ الْحَطِيبَةُ:
وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ
أَوْ الشَّعْرَى، فَطَالَ بِي الْأَنْاءُ
قَبِيلٌ: هُوَ يَطْلُعُ سَحْراً وَمَا أَكَلَ بَعْدَهُ فَلَيْسَ بِعِشَاءٍ، يَقُولُ: انْتَهَرْتُ
مَعْرُوفَكَ حَتَّى أَيْسْتُ. وَقَالَ فَتْيَةُ الْعَرَبِ: مِنْ سَرَّهَ النِّسَاءَ وَلَا نِسَاءً،
فَلْيُبَكِّرِ الْعِشَاءَ، وَلْيُبَاكِرِ الْغَدَاةَ، وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ، وَلْيُقِلِّ
غِشْيَانَ النِّسَاءِ. وَأَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ اللَّيْلَةَ أَي أَطْلُنَاهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَكْرَيْنَا فِي الْحَدِيثِ
أَي أَطْلُنَاهُ وَأَخْرَيْنَاهُ. وَأَكْرَى مِنَ الْأَضْدَادِ، يَقَالُ: أَكْرَى الشَّيْءُ
يُكْرِي إِذَا طَالَ وَقَصُرَ وَزَادَ وَنَقَصَ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
وَتَوَاهَقْتُ أَخْفَافَهَا طَبَقاً،
وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِي
أَي وَلَمْ يَنْقُصْ، وَذَلِكَ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ. وَأَكْرَى الرَّجُلُ: قَلَّ مَالُهُ أَوْ
نَفِدَ زَادُهُ. وَقَدْ أَكْرَى زَادُهُ أَي نَقَصَ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَيْدِ:
كَذِي زَادٍ مَتَى مَا يُكْرِ مِنْهُ،
فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَةٌ بَزَادٍ
وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ قَدْرًا:
يُقَسِّمُ مَا فِيهَا، فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ
فَذَلِكَ، وَإِنْ أَكْرَتْ فَعِنَ أَهْلُهَا تُكْرِي
قَسَمَتْ: عَمَّتْ فِي الْقَسْمِ، أَرَادَ وَإِنْ نَقَصَتْ فَعِنَ أَهْلُهَا تَنْقُصُ،
يَعْنِي الْقَدْرَ. أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُكْرِيُّ السَّيْرُ
(*) قَوْلُهُ «الْمُكْرِيُّ السَّيْرُ الْخ»
هَذِهِ عِبَارَةٌ التَّهْذِيبِ، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ: وَالْمُكْرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ اللَّيْنِ السَّيْرُ
وَالْبَطِيءُ.)
اللَّيْنُ الْبَطِيءُ، وَالْمُكْرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَعْدُو، وَقِيلَ: هُوَ
السَّيْرُ الْبَطِيءُ؛ قَالَ الْقُطَامِيُّ:
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا رَفَعَتْ،
مِنْهَا الْمُكْرِيُّ، وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي أَي رَفَعَتْ فِي سِيرِهَا؛
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ الرَّاجِزُ:
لَمَّا رَأَتْ شَيْخاً لَهُ دَوْدَرَى،
ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تُكْرَى
(*) قَوْلُهُ «لَمَّا رَأَتْ الْخ» لَمْ يَقْدَمْ الْمُؤَلَّفُ الْمُسْتَشْهَدُ عَلَيْهِ، وَفِي الْقَامُوسِ:
تُكْرَى نَامٌ، فَتُكْرَى فِي الْبَيْتِ تُتَكْرَى.)
دَوْدَرَى: طَوِيلُ الْخُصْيَتَيْنِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذِهِ دَابَّةٌ تُكْرَى
تُكْرِيَةً إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَلَقَّفُ بِيَدِهِ إِذَا مَشَى. وَكَرَّتِ النَّاقَةُ بِرَجْلَيْهَا:

قَلْبَتُهُمَا فِي الْعَدُوِّ، وَكَذَلِكَ كَرَى الرَّجُلُ بِقَدَمَيْهِ، وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ يَأْتِيَةُ لِأَنَّ
يَاءَهَا لَامٌ وَانْقِلَابُ الْأَلْفِ يَاءٌ عَنِ اللَّامِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْوَاوِ.
وَالْكَرِيُّ: نَبْتٌ. وَالْكَرِيَّةُ، عَلَى فَعِيلَةٍ: شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فِي الرَّمْلِ فِي
الْخَصْبِ بِنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ، تَنْبَتُ عَلَى نَبْتَةِ الْجَعْدَةِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكَرِيُّ،
بِغَيْرِ هَاءٍ، عُشْبَةٌ مِنَ الْمَرْعَى، قَالَ: لَمْ أَجِدْ مَنْ يَصِفُهَا، قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَهَا
الْعَجَاجُ فِي وَصْفِ ثَوْرٍ وَحَشَّ فَقَالَ:
حَتَّى عَدَا، وَاقْتَادَهُ الْكَرِيُّ
وَشَرَّشَرُ وَقَسُورُ نَضْرِي

(*) قوله «نضري» هو الصواب وتصحف في شرشر بنصري.)
وهذه بُيُوتٌ غَضَّةٌ، وقوله: اقْتَادَهُ أَي دَعَاهُ، كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
يَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبِّبُ

(*) قوله «يدعو» أوله كما في شرح القاموس في مادة رَبِّبَ:
أَمْسَى بُوْهَبِينَ مَجْتَازاً لِمَرْتَعِهِ بِذِي الْفَوَارِسِ يَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبِّبَ
وَالْكَرُويَا: مِنَ الْبَرَزِ، وَزَنْهَا فَعَوَّلٌ، أَلْفُهَا مَنْقَلَبَةٌ عَنِ يَاءٍ وَلَا
تَكُونُ فَعَوَّلَى وَلَا فَعْلِيًّا لِأَنَّهُمَا بِنَاءٌ لَمْ يَثْبُتَا فِي الْكَلَامِ، إِلَّا
أَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعَوَّلٌ فِي قَوْلٍ مِنْ ثَبِتَ عِنْدَهُ فَهَوْبَةٌ. وَحَكَى أَبُو
حَنِيفَةَ: كَرُويَاءَ، بِالْمَدِّ، وَقَالَ مَرَّةً: لَا أَدْرُ أَيْمِدَ الْكَرُويَا أَمْ لَا، فَإِنْ
مَدَّ فِيهِ أَنْثَى، قَالَ: وَلَيْسَتْ الْكَرُويَاءُ بِعَرَبِيَّةٍ، قَالَ ابْنُ بَرِي: الْكَرُويَا
مِنْ هَذَا الْفَصْلِ، قَالَ: وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ قَرْدَمٍ مَقْصُوراً عَلَى وَزْنِ زَكْرِيَا،
قَالَ: وَرَأَيْتُهَا أَيْضاً الْكَرُويَاءَ، بِسُكُونِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ مَمْدُودَةً، قَالَ:
وَرَأَيْتُهَا فِي النُّسخَةِ الْمَقْرُوءَةِ عَلَى ابْنِ الْجَوَالِيقِيِّ الْكَرُويَاءَ، بِسُكُونِ الْوَاوِ
وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ مَمْدُودَةً، قَالَ: وَكَذَا رَأَيْتُهَا، فِي كِتَابِ لَيْسَ لِابْنِ خَالَوَيْهِ،
كَرُويَا، كَمَا رَأَيْتُهَا فِي التَّكْمِلَةِ لِابْنِ الْجَوَالِيقِيِّ، وَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ
تَنْقَلِبَ الْوَاوُ يَاءً لِاجْتِمَاعِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَكَوْنِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا سَاكِنًا إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مِمَّا شَذَّ نَحْوَ ضَيَّوْنَ وَحَيَّوْنَ وَحَيَّوَانٍ وَعَوِيَّةٌ فَتَكُونُ هَذِهِ لَفْظَةً خَامِسَةً.
وَكَرَاءَ: ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ مَمْدُودَةٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكَرَاءُ مَوْضِعٌ؛ وَقَالَ:

مَنْعَنَاكُمْ كَرَاءَ وَجَانِبِيهِ،

كَمَا مَنْعَ الْعَرِيْنُ وَحَى اللُّهَامُ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي:

كَأَغْلَبَ، مِنْ أَسْوَدَ كَرَاءَ، وَرَدَّ

يَرُدُّ خَشَايَةَ الرَّجُلِ الظُّلُومَ

قَالَ ابْنُ بَرِي: وَالْكَرَاءُ ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ مَقْصُورَةٌ.

@كَزَا: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَزَا إِذَا أَفْضَلَ عَلَى مُعْتَفِيهِ؛ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ
عَنْهُ.

@كَسَا: الْكِسْوَةُ وَالْكُسُوءُ: اللَّبَاسُ، وَاحِدَةُ الْكُسَا؛ قَالَ اللَّيْثُ: وَلَهَا

مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٌ. يُقَالُ: كَسَوْتُ فُلَانًا أَكْسُوهُ كِسْوَةً إِذَا أَلْبَسْتَهُ ثَوْبًا أَوْ

ثِيَابًا فَاكْتَسَى. وَاكْتَسَى فُلَانٌ إِذَا لَبَسَ الْكِسْوَةَ؛ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الثَّوْرَ

وَالْكَلابَ:

قَدْ كَسَا فِيهِنَّ صِبْغًا مُرْدِعًا

يَعْنِي كَسَاهُنَّ دَمًا طَرِيًّا؛ وَقَالَ يَصِفُ الْعَيْرَ وَأُتْنَهُ:

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا إِذَا تَرَهَّبَا،
 على اضْطِرَامِ اللُّوحِ، بَوَلاً زَغَرَبَا
 يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا أَي يَبْلُغُ عَلَيْهِ. ويقال: اكْتَسَتْ الْأَرْضُ بِالنبات إِذَا
 تَغَطَّتْ بِهِ. وَالْكُسا: جمع الكُسوة. وَكَسِيَ فلان يَكْسِي إِذَا اكْتَسَى،
 وقيل: كَسِيَ إِذَا لبس الكُسوة؛ قال:
 يَكْسِي وَلَا يَغَرْتُ مَمْلُوكُهَا،
 إِذَا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الْهَارِيَّةُ
 أَنشده يعقوب. وَاكْتَسَى: كَسِيَ، وَكَسَاهُ إِياها كَسَوْا. قال ابن جني:
 أَمَا كَسِيَ زَيْدٌ ثَوْباً وَكَسَوْتُهُ ثَوْباً فَإِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَنْقَلِ بِالْهَمْزَةِ
 فَإِنَّهُ نَقَلَ بِالْمِثَالِ، أَلَا تَرَاهُ نَقَلَ مِنْ فَعَلَ إِلَى فَعَلٍ، وَإِنَّمَا جاز نَقْلُهُ
 بِفَعَلٍ لِمَا كَانَ فَعَلٌ وَأَفْعَلٌ كَثِيراً مَا يَعْتَقِبَانِ عَلَى الْمَعْنَى الْوَاحِدِ نَحْوِ
 جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ، وَصَدَدْتَهُ عَنْ كَذَا وَأَصَدَدْتَهُ، وَقَصَرَ عَنِ الشَّيْءِ
 وَأَقْصَرَ، وَسَخَتْهُ اللَّهُ وَأَسَخَتْهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَتْ فَعَلٌ وَأَفْعَلٌ
 عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْاِعْتِقَابِ وَالتَّعَاوُضِ وَنُقِلَ بِأَفْعَلٍ، نَقَلَ أَيْضاً فَعَلٌ
 بِفَعَلٍ نَحْوِ كَسِيَ وَكَسَوْتُهُ وَشَتَرْتُ عَيْنَهُ وَشَتَرْتُهَا وَعَارَتْ
 وَغُرْتُهَا. وَرَجُلٌ كَاسٍ: ذُو كُسوة، حَمَلَهُ سَبِيؤُهُ عَلَى النِّسْبِ وَجَعَلَهُ كَطَاعِمٍ، وَهُوَ خِلَافُ
 لِمَا أَنشَدْنَاهُ مِنْ قَوْلِهِ:

يَكْسِي وَلَا يَغَرْتُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ أَنَّ الشَّيْءَ
 إِنَّمَا يَحْمِلُ عَلَى النِّسْبِ إِذَا عُدِمَ الْفِعْلُ. وَيُقَالُ: فلان أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ
 إِذَا لبس الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ، قَالَ: وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنَّ يُقَالُ لِلْمُكْتَسِي كَاسٍ
 بِمَعْنَاهُ. وَيُقَالُ: فلان أَكْسَى مِنْ فلانٍ أَي أَكْثَرَ إِعْطَاءً لِلْكُسوةِ، مِنْ
 كَسَوْتُهُ أَكْسُوهُ. وَفلان أَكْسَى مِنْ فلانٍ أَي أَكْثَرَ اكْتِسَاءً مِنْهُ؛ وَقَالَ فِي قَوْلِ
 الْحَظِيئَةِ:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا،
 وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي
 أَيِ الْمُكْتَسِي. وَقَالَ الْفَرَاءُ: يَعْنِي الْمَكْسُو، كَقَوْلِكَ مَاءٌ دَافِقٌ
 وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ، لِأَنَّهُ يُقَالُ كَسِيَ الْعُرْيَانُ وَلَا يُقَالُ كَسَا. وَفِي الْحَدِيثِ:
 وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ أَيِ أَنَّهُنَّ كَاسِيَاتٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَارِيَاتٌ مِنْ
 الشُّكْرِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنَّ يَكْشِفْنَ بَعْضَ جَسَدِهِنَّ وَيَسْدُلْنَ الْخُمُرَ مِنْ وَرَائِهِنَّ
 فَهِنَّ كَاسِيَاتٌ كَعَارِيَاتٍ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُنَّ يُلْبِسْنَ ثِيَاباً رَقَاقاً
 يَصِفْنَ مَا تَحْتَهَا مِنْ أَجْسَامِهِنَّ فَهِنَّ كَاسِيَاتٌ فِي الظَّاهِرِ عَارِيَاتٌ فِي
 الْمَعْنَى. قَالَ ابْنُ بَرِي: يُقَالُ كَسِيَ يَكْسِي ضِدَّ عَرِيَ يَعْرَى؛ قَالَ سَعِيدُ بْنُ
 مَسْحُوجٍ الشَّيْبَانِي:

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا
 بَنَاتِي، أَنَّهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ
 مَخَافَةٌ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي،
 وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقاً بَعْدَ صَافٍ
 وَأَنْ يَعْرِينَ، إِنَّ كَسِيَ الْجَوَارِي،
 فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عَجَافٍ
 وَاكْتَسَى النَّصِيَّ بِالْوَرَقِ: لَبَسَهُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَاكْتَسَتْ الْأَرْضُ:

تَمَّ نَبَاتُهَا وَالتَفَّ حَتَّى كَانَتْهَا لَيْسَتْهُ.
وَالْكِسَاءُ: معروف، واحد الْأَكْسِيَّة اسم موضوع، يقال: كِسَاءٌ وَكِسَاءَان
وَكِسَاوَان، النسبة إِلَيْهَا كِسَائِيٌّ وَكِسَاوِيٌّ، وَأَصْلُهُ كِسَاوٌ لِأَنَّهُ مِنْ
كَسَوْتُ إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلْفِ هَمَزَتْ. وَتَكْسَيْتُ بِالْكِسَاءِ:

لَيْسَتْهُ؛ وَقَوْلُ عَمْرٍو بْنِ الْأَهْتَمِ:
فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا، وَهِيَ قُرَّةٌ،
لِحَافٍ، وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ
أَرَادَ اللَّيْلَ تَعْلُوهُ الدُّوَايَةُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِشْدَادُهُ وَبَاتَ لَهُ،
يَعْنِي لِلضَّيْفِ؛ وَقَبْلَهُ:

فَبَاتَ لَنَا مِنْهَا، وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا،
شِوَاءٌ سَمِينٌ زَاهِقٌ وَعَبُوقٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَسَاةٌ إِذَا فَاخَرَهُ، وَسَاكَاهُ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي
الْمُطَالَبَةِ، وَسَكَ إِذَا صَغُرَ جِسْمُهُ. التَّهْذِيبُ: أَبُو بَكْرٍ الْكَسَاءُ، بَفَتْحِ الْكَافِ مَمْدُودٍ،
الْمَجْدُ وَالشَّرَفُ وَالرَّفْعَةُ؛ حَكَاهُ أَبُو مُوسَى هَرُونَ بْنُ الْحَرِثِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَهُوَ غَرِيبٌ.
وَالْأَكْسَاءُ: النَّوَاحِي؛ وَاحِدُهَا كُسَاءٌ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْهَمْزَةِ أَيْضًا، وَهُوَ
يَائِي. وَالْكُسَى: مُؤَخَّرُ الْعَجَزِ، وَقِيلَ: مُؤَخَّرُ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ أَكْسَاءٌ؛ قَالَ
الشَّمَاخُ:

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهَا، مِنْ لُغَامِهَا،
وَخِيفَةٌ خَطْمِيٌّ بِمَاءٍ مُبْحَرَجٍ
وَحَكِي ثَعْلَبٍ: رَكِبَ كَسَاهُ

(*) قَوْلُهُ «رَكِبَ كَسَاهُ» هَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَمَا فِي
الْقَامُوسِ: أَكْسَاءُهُ، غَلَطَ فِيهِ شَارِحُهُ وَقَدْ ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِالْفَتْحِ وَلَعَلَّهُ بِالضَمِّ.)
إِذَا سَقَطَ عَلَى قَفَاهُ، وَهُوَ يَائِي لِأَنَّ يَاءَهُ لَامٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَوْ حَمَلَ عَلَى
الْوَاوِ لَكَانَ وَجْهًا فَإِنَّ الْوَاوَ فِي كَسَا أَكْثَرُ مِنَ الْيَاءِ، وَالَّذِي حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ رَكِبَ كُسَاهُ مَهْمُوزٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ.
@كُشِي: كُشِيَةُ الضَّبِّ: أَصْلُ ذَنْبِهِ، وَقِيلَ: هِيَ شَحْمَةٌ صَفْرَاءُ مِنْ أَصْلِ
ذَنْبِهِ حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى أَصْلِ خَلْقِهِ، وَهِيَ كُشِيَتَانِ مُبَدَّدَتَا الصَّلْبِ مِنْ دَاخِلِ
مِنْ أَصْلِ ذَنْبِهِ إِلَى عُنُقِهِ، وَقِيلَ: هِيَ عَلَى مَوْضِعِ الْكُلَيْتَيْنِ، وَهِيَ شَحْمَتَانِ
عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ صَفْرَاوَانِ عَلَيْهِمَا مِقْنَعَةٌ سَوْدَاءُ أَيْ مِثْلُ
الْمِقْنَعَةِ، وَقِيلَ: هِيَ شَحْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي الْجَنْبَيْنِ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَصْلِ الْفَخْذِ.
وَفِي الْمَثَلِ: أَطْعِمُ أَخَاكَ مِنْ كُشِيَةِ الضَّبِّ؛ يَحْتَنِي عَلَى الْمُوَاسَاةِ،
وَقِيلَ: بَلْ يَهْزَأُ بِهِ؛ قَالَ قَائِلُ الْأَعْرَابِ:

وَأَنْتَ لَوْ دُقْتَ الْكُشَى بِالْأَكْبَادِ،
لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْذُو بِالْوَادِ

وَفِي حَدِيثِ: عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ فِي كُشِيَةِ ضَبٍّ، وَقَالَ
إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يُحَرِّمْهُ وَلَكِنْ قَذَرَهُ؛
الْكُشِيَةُ شَحْمٌ يَكُونُ فِي بَطْنِ الضَّبِّ وَوَضَعُ الْيَدِ فِيهِ كِنَايَةٌ عَنِ الْأَكْلِ مِنْهُ؛
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَاهُ الْفَتْيْبِيُّ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو، وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ
الْحَرَبِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ضَبًّا

فَقَذَرَهُ فَوْضَعَ يَدَهُ فِي كُشَيْتِي الضَّبِّ، قَالَ: وَلَعَلَّهُ حَدِيثٌ آخَرُ، وَالْجَمْعُ
الْكُشَى؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَوْ كَانَ هَذَا الضَّبُّ لَا ذَنْبَ لَهُ
وَلَا كُشْيَةً، مَا مَسَّهُ الدَّهْرَ لَا مِسْ
وَلَكِنَّهُ مِنْ أَجْلِ طَيْبِ ذُنُوبِهِ
وَكُشْيَتِهِ ذَبَّتْ إِلَيْهِ الدَّهَارِسُ
وَيُقَالُ: كُشَّةٌ

(*) قوله «كشة» هو بهذا الضبط في التهذيب وكُشْيَةٌ بمعنى واحد. ابن سيده:
وَكُشَا الشَّيْءُ كُشُوًّا عَصَّه فِيهِ فَانْتَزَعَهُ.

@كصي: ابن الأعرابي: كَصَى إِذَا خَسَّ بَعْدَ رِفْعَةٍ.

@كظا: كظا لحمه يَكْظُو: اشْتَدَّ، وَقِيلَ: كَثُرَ وَاكْتَنَزَ. يُقَالُ: خَطَا لَحْمُهُ

وَكْظًا وَبَظًا كُلَّهُ بِمَعْنَى الْفَرَاءِ: خَطَا بَظًا وَكْظًا، بِغَيْرِ هَمْزٍ، يَعْنِي اكْتَنَزَ،

وَمِثْلُهُ يَخْظُو وَيَبْظُو وَيَكْظُو. اللَّحْيَانِي: خَطَا بَظًا كَظًا إِذَا كَانَ

صُلْبًا مَكْتَنَزًا. ابن الأعرابي: كَظًا تَابَعَ لِحْظًا، كَظًا يَكْظُو كَظًا إِذَا

رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا؛ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْقَلَاخِ:

عُرَاهِمَا كَاطِي الْبَضِيعِ ذَا عُسْنٍ

@كعا: ابن الأعرابي: كَعَا إِذَا جَبَنَ. أَبُو عَمْرٍو: الْكَاعِي الْمُنْهَزَمُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَكْعَاءُ الْجُبْنَاءُ، قَالَ: وَالْأَعْكَاءُ الْعُقَدُ.

@كفي: الليث: كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ. وَيُقَالُ:

اسْتَكْفَيْتَهُ أَمْرًا فَكَفَانِيهِ. وَيُقَالُ: كَفَاكَ هَذَا الْأَمْرُ أَيَّ حَسْبُكَ، وَكَفَاكَ

هَذَا الشَّيْءُ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ

كَفَّنَاهُ أَيَّ أَغْنَيْنَاهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، وَقِيلَ: إِنِّهِنَّ أَقْلٌ مَا يُجْزَى مِنَ الْقِرَاءَةِ

فِي قِيَامِ اللَّيْلِ، وَقِيلَ: تَكْفِيَانِ الشَّرَّ وَتَقِيَانِ مِنَ الْمَكْرُوهِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: سَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ أَيَّ يَكْفِيكُمْ الْقِتَالَ بِمَا

فَتَحَ عَلَيْكُمْ. وَالْكَفَاةُ: الْخَدْمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ، جَمْعُ كَافٍ.

وَكَفَى الرَّجُلُ كِفَايَةً، فَهُوَ كَافٍ وَكَفَى مِثْلَ خَطْمٍ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَاكْتَفَى،

كِلَاهُمَا: اضْطَلَعَ، وَكَفَاهُ مَا أَهَمَّهُ كِفَايَةً وَكَفَاهُ مَوْثِقَةً كِفَايَةً

وَكَفَاكَ الشَّيْءُ يَكْفِيكَ وَاكْتَفَيْتَ بِهِ. أَبُو زَيْدٍ: هَذَا رَجُلٌ كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ

وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَجَازِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَشَرُّكَ مِنْ رَجُلٍ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَكَفَيْتَهُ

مَا أَهَمَّهُ. وَكَافَيْتَهُ: مِنَ الْمُكَافَاةِ، وَرَجَوْتُ مُكَافَأَتَكَ.

وَرَجُلٌ كَافٍ وَكَفَى: مِثْلُ سَالِمٍ وَسَلِيمٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَرَجُلٌ كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ

وَكَفِيكَ مِنْ رَجُلٍ

(*) قوله «وكفيك من رجل» في القاموس مثلثة الكاف.)

وَكَفَى بِهِ رَجُلًا. قَالَ: وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَفَاكَ بَفْلَانٍ وَكَفَيْكَ بِهِ

وَكَفَاكَ، مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ، وَكَفَاكَ، مَضْمُومٌ مَقْصُورٌ أَيْضًا، قَالَ: وَلَا يَتَنَّى وَلَا يَجْمَعُ

وَلَا يُونُثُ. التَّهْذِيبُ: تَقُولُ رَأَيْتَ رَجُلًا كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ، وَرَأَيْتَ رَجُلَيْنِ

كَافِيكَ مِنْ رَجُلَيْنِ، وَرَأَيْتَ رَجُلًا كَافِيكَ مِنْ رَجَالٍ، مَعْنَاهُ كَفَاكَ بِهِ رَجُلًا.

الصَّحَاحُ: وَهَذَا رَجُلٌ كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَانِ كَافِيَاكَ مِنْ رَجُلَيْنِ وَرَجَالٍ

كَافُوكَ مِنْ رَجَالٍ، وَكَفَيْكَ، بِتَسْكِينِ الْفَاءِ، أَيَّ حَسْبُكَ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي

هَذَا الْمَوْضِعِ لِحِثَامَةِ اللَّيْثِيِّ:

سَلِيَ عَنِّي بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ،
كَفَى قَوْمِي بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا
هَلْ أَعْفُو عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ،
إِذَا عَرَضَتْ، وَأَقْنَطُ الصُّدُورَا

وقال أبو إسحق الزجاج في قوله عز وجل: وكفى بالله ولياً، وما أشبهه
في القرآن: معنى الباء للتوكيد، المعنى كفى الله ولياً إلا أن
الباء دخلت في اسم الفاعل لأن معنى الكلام الأمر، المعنى اكْتَفُوا
بالله ولياً، قال: وولياً منصوب على الحال، وقيل: على التمييز. وقال في
قوله سبحانه: أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ؛ معناه أَوَلَمْ
يَكْفِ رَبُّكَ أَوَلَمْ تَكْفِهِمْ شَهَادَةُ رَبِّكَ، ومعنى الكفاية ههنا أنه قد
بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيده. وفي حديث ابن مريم: فَأَذِنَ
لِي إِلَى أَهْلِي بِغَيْرِ كَفْيٍ أَي بِغَيْرِ مَنْ يَقُومُ مَقَامِي. يقال: كَفَاهُ
الأمر إذا قام فيه مقامه. وفي حديث الجارود: وَأَكْفِي مَنْ لَمْ يَشْهَدْ أَي
أَقُومُ بِأَمْرِ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْحَرْبَ وَأَحَارِبُ عَنْهُ؛ فَأَمَّا قول
الأنصاري:

فَكَفَى بِنَا فَضْلاً، عَلَى مَنْ غَيْرُنَا،
حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا

فإنما أراد فكفانا، فأدخل الباء على المفعول، وهذا شاذ إذ الباء في
مثل هذا إنما تدخل على الفاعل كقولك كفى بالله؛ وقوله:

إِذَا لَاقَيْتَ قَوْمِي فَاسْأَلِيهِمْ،
كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا

هو من المقلوب، ومعناه كفى بقوم خبيراً صاحبهم، فجعل الباء في
الصاحب، وموضعها أن تكون في قوم وهم الفاعلون في المعنى؛ وأما زيادتها في
الفاعل فنحو قولهم: كفى بالله، وقوله تعالى: وكفى بنا حاسبين، إنما هو
كفى الله وكفانا كقول سحيم:

كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا

فالباء وما عملت في موضع مرفوع بفعله، كقولك ما قام من أحد، فالجار
والمجرور هنا في موضع اسم مرفوع بفعله، ونحوه قولهم في التعجب: أَحْسِنُ
بِزَيْدٍ، فالباء وما بعدها في موضع مرفوع بفعله ولا ضمير في الفعل، وقد
زيدت أيضاً في خبر لكن لشبهه بالفاعل؛ قال:

وَلَكِنْ أَجْرًا لَوْ فَعَلْتِ بِهِيْنِ،

وَهَلْ يُعْرِفُ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ وَالْأَجْرُ

(* قوله «و هل يعرف» كذا بالأصل، والذي في المحكم: ولم ينكر.)

أراد: وَلَكِنْ أَجْرًا لَوْ فَعَلْتِ بِهِيْنِ، وقد يجوز أن يكون معناه

وَلَكِنْ أَجْرًا لَوْ فَعَلْتِ بِشَيْءٍ هَيْنَ أَي أَنْتِ تَصِلِينَ إِلَى الْأَجْرِ بِالشَّيْءِ

الهيّن، كقولك: وَجُوبُ الشُّكْرِ بِالشَّيْءِ الْهَيْنِ، فتكون الباء على هذا غير زائدة،

وأجاز محمد بن السري أن يكون قوله: كفى بالله، تقديره كفى

اكتفاؤك بالله أَي اِكْتَفَاؤُكَ بِاللَّهِ يَكْفِيكَ؛ قال ابن جني: وهذا يضعف عندي

لأن الباء على

هذا متعلقة بمصدر محذوف وهو الاكتفاء، ومحال حذف الموصول وتبقيّة صلته،

قال: وإنما حسنه عندي قليلاً أنك قد ذكرت كفى فدلّ على الاكتفاء
لأنه من لفظه، كما تقول: من كذب كان شراً له، فأضمرته لدلالة الفعل
عليه، فهنا أضمر اسماً كاملاً وهو الكذب، وهناك أضمر اسماً وبقي صلته
التي هي بعضه، فكان بعض الاسم مضمرّاً وبعضه مظهراً، قال: فلذلك ضعف عندي،
قال: والقول في هذا قول سيبويه من أنه يريد كفى الله، كقولك: وكفى الله
المؤمنين القتال؛ ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم مررت
بأبياتٍ جادٍ بهنٍّ أبياتاً وجُدُنْ أبياتاً، فقوله بهنٍّ في موضع رفع،
والباء زائدة كما ترى. قال: أخبرني بذلك محمد بن الحسن قراءة عليه عن
أحمد بن يحيى أن الكسائي حكى ذلك عنهم؛ قال: ووجدت مثله للأخطل وهو
قوله: فقلتُ: أقتلوا عَنكُم بِمِزاجِها،
وَحُبَّ بِها مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ

فقوله بها في موضع رفع بحُبٍّ؛ قال ابن جني: وإنما جاز عندي زيادة
الباء في خبر المبتدأ لمضارعة الفاعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل
إلى فاعله.

والكُفْيَةُ، بالضم: ما يُكْفِيكَ من العيش، وقيل: الكُفْيَةُ القوت،
وقيل: هو أَقلُّ من القوت، والجمع الكُفَى. ابن الأعرابي: الكُفَى
الأقوات، واحدها كُفْيَةٌ. ويقال: فلان لا يملك كُفَى يومه على ميزان هذا أي
قوت يومه؛ وأنشد ثعلب:

وَمُخْتَبِطٍ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنا كُفَى،

وذا تَرَضِيعٍ لَمْ يُنَمِّها رَضِيعُها

قال: يكون كُفَى جمع كُفْيَةٍ وهو أَقلُّ من القوت، كما تقدّم، ويجوز أن
يكون أراد كُفَاةً ثم أسقط الهاء، ويجوز أن يكون من قولهم رجل كُفِيٌّ
أي كافٍ.

والكُفْيُ: بطن الوادي؛ عن كراع، والجمع الأكفاء.

ابن سيده: الكُفُو النضير لغة في الكُفء، وقد يجوز أن يريدوا به
الكُفُو فيخففوا ثم يسكنوا.

@ كلا: ابن سيده: كِلَا كلمة مصوغة للدلالة على اثنين، كما أن كُلاً
مصوغة للدلالة على الجمع؛ قال سيبويه: وليست كِلَا من لفظ كلّ، كلٌّ
صحيحة وكِلَا معنلة. ويقال للأثنين كِلْتا، وبهذه التاء حكم على أن ألف
كِلا منقلبة عن واو، لأن بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء،
قال: وأما قول سيبويه جعلوا كِلَا كَمَعَى، فإنه لم يرد أن ألف كِا
منقلبة عن ياء كما أن ألف مَعَى منقلبة عن ياء، بدليل قولهم معيان،
وإنما أراد سيبويه أن ألف كلا كألف معى في اللفظ، لا أن الذي انقلبت
عليه ألفاهما واحد، فافهم، وما توفيقنا إلا بالله، وليس لك في إمالتها
دليل على أنها من الياء، لأنهم قد يُميلون بنات الواو أيضاً، وإن كان
أولُه مفتوحاً كالمكا والعشا، فإذا كان ذلك مع الفتحة كما ترى
فإمالتها مع الكسرة في كِلَا أولى، قال: وأما تمثيل صاحب الكتاب لها
بشَرَوَى، وهي من شريت، فلا يدل على أنها عنده من الياء دون الواو، ولا من
الواو دون الياء، لأنه إنما أراد البديل حَسْبُ فمثل بما لاه من
الأسماء من ذوات الياء، مبدلة أبداً نحو الشَرَوَى والْفَتَوَى. قال ابن جني:

أما كلتا فذهب سيبويه إلى أنها فعلى بمنزلة الذكري والجفري، قال: وأصلها كلوا، فأبدلت الواو تاء كما أبدلت في أخت و بنت، والذي يدل على أن لام كلتا معتلة قولهم في مذكرها كلا، وكلا فعل ولامه معتلة بمنزلة لام حجا ورضا، وهما من الواو لقولهم حجا يحجو والرضوان، ولذلك مثلها سيبويه بما اعتلت لامه فقال هي بمنزلة شروى، وأما أبو عمر الجرمي فذهب إلى أنها فعئل، وأن التاء فيها علم تأنيثها وخالف سيبويه، ويشهد بفساد هذا القول أن التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد إلا وقبلها فتحة نحو طلحة وحمزة وقائمة وقاعدة، أو أن يكون قبلها ألف نحو سغلاة وعزهاة، واللام في كلتا ساكنة كما ترى، فهذا وجه، ووجه آخر أن علامة التأنيث لا تكون أبداً وسطاً، إنما تكون آخر لا محالة، قال: وكلتا اسم مفرد يفيد معنى التثنية بإجماع من البصريين، فلا يجوز أن يكون علامة تأنيثه التاء وما قبلها ساكن، وأيضاً فإن فعئلاً مثال لا يوجد في الكلام أصلاً فيحمل هذا عليه، قال: وإن سميت بكلتا رجلاً لم تصرفه في قول سيبويه معرفة ولا نكرة، لأن ألفها للتأنيث بمنزلتها في ذكرى، وتصرفه نكرة في قول أبي عمر لأن أقصى أحواله عنده أن يكون كقائمة وقاعدة وعزة وحمزة، ولا تنفصل كلا ولا كلتا من الإضافة. وقال ابن الأنباري: من العرب من يميل ألف كلتا ومنهم من لا يميلها، فمن أبطل إمالتها قال ألفها ألف تثنية كألف غلاما وذوا، ووحد كلتا كلت، وألف التثنية لاتمال، ومن وقف على كلتا بالإمالة فقال كلتا اسم واحد عبر عن التثنية، وهو بمنزلة شعري وذكرى. وروى الأزهرى عن المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: العرب إذا أضافت كلاً إلى اثنين لينت لامها وجعلت معها ألف التثنية، ثم سوت بينهما في الرفع والنصب والخفض فجعلت إعرابها بالألف وأضافتها إلى اثنين وأخبرت عن واحد، فقالت: كلا أخوك كان قائماً ولم يقولوا كانا قائمين، وكلا عميك كان فقيهاً، وكلتا المرأتين كانت جميلة، ولا يقولون كانتا جميلتين. قال الله عز وجل: كلتا الجنيتي أنت أكلها، ولم يقل آتتا. ويقال: مررت بكلا الرجلين، وجاءني كلا الرجلين، فاستوى في كلا إذا أضفتها إلى ظاهرين الرفع والنصب والخفض، فإذا كنوا عن مخفوضها أجروها بما يصيبها من الإعراب فقالوا أخواك مررت بكليهما، فجعلوا نصبها وخفضها بالياء، وقالوا أخواي جاءني كلاهما فجعلوا رفع الاثنين بالألف، وقال الأعشى في موضع الرفع: كلا أبويكم كان فرعاً دعاماً يريد كل واحد منهما كان فرعاً؛ وكذلك قال لبيد: فعدت، كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافة: خلفها وأمامها غدت: يعني بقرة وحشية، كلا الفرجين: أراد كلا فرجيهما، فأقام الألف واللام مقام الكناية، ثم قال تحسب، يعني البقرة، أنه ولم يقل أنهما مولى المخافة أي ولي مخافتها، ثم ترجم عن كلا الفرجين فقال خلفها وأمامها، وكذلك تقول: كلا الرجلين قائم وكلتا المرأتين قائمة؛ وأنشد:

كِلا الرَّجُلَيْنِ أَفَّاكَ أَثِيمٌ
وقد ذكرنا تفسير كلِّ في موضعه. الجوهري: كِلا في تأكيد الاثنين نظير
كلِّ في المجموع، وهو اسم مفرد غير مُثنَّى، فإذا ولي اسماً ظاهراً كان
في الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالألف، تقول: رأيت كِلا
الرجلين، وجاءني كِلا الرجلين، ومررت بكِلا الرجلين، فإذا اتصل بمضمر قلَّبت
الألف ياء في موضع الجر والنصب، فقلت: رأيت كليهما ومررت بكليهما، كما
تقول عليهما، وتبقى في الرفع على حالها؛ وقال الفراء: هو مثنى مأخوذ من كل
فخففت اللام وزيدت الألف للتثنية، وكذلك كلتا للمؤنث، ولا يكونان إلا
مضافين ولا يتكلم منهما بواحد، ولو تكلم به لقليل كلٌّ وكلَّت وكلان
وكلتان؛ واحتج بقول الشاعر:
في كلِّ رجلٍها سلامي واحدة،
كلتاها مقرُّونة بزائدة

أراد: في إحدى رجليها، فأفرد، قال: وهذا القول ضعيف عند أهل
البصرة، لأنه لو كان مثنى لوجب أن تتقلب ألفه في النصب والجر ياء مع الاسم
الظاهر، ولأن معنى كِلا مخالف لمعنى كلٌّ، لأن كلاً للإحاطة وكِلا يدل
على شيء مخصوص، وأما هذا الشاعر فإنما حذف الألف للضرورة وقدّر
أنها زائدة، وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة، فثبت أنه اسم مفرد
كمعى إلا أنه وضع ليدل على التثنية، كما أن قولهم نحن اسم مفرد يدل على
الاثنين فما فوقهما؛ يدل على ذلك قول جرير:

كِلا يَوْمَيَّ أُمَامَةٌ يَوْمٌ صَدٌّ،

وإن لم تأتِها إلا لِمَا

قال: أنشدني أبو علي، قال: فإن قال قائل فلم صار كِلا بالياء في
النصب والجر مع المضمر ولزمت الألف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع
المضمر؟ قيل له: من حقها أن تكون بالألف على كل حال مثل عصا ومعى، إلا أنها
لما كانت لا تنفك من الإضافة شبهت بعلى ولدي، فجعلت بالياء مع المضمر
في النصب والجر، لأن على لا تقع إلا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل
مرفوعة، فقيت كِلا في الرفع على أصلها مع المضمر، لأنها لم تُشَبَّه بعلى
في هذه الحال، قال: وأما كلتا التي للتأنيث فإن سيبويه يقول ألفها
للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل، وهي واو والأصل كلوا، وإنما أبدلت
تاء لأن في التاء علم التأنيث، والألف في كلتا قد تصير ياء مع المضمر
فتخرج عن علم التأنيث، فصار في إبدال الواو تاء تأكيد للتأنيث. قال:
وقال أبو عمر الجرمي التاء ملحقة والألف لام الفعل، وتقديرها عنده
فَعَلْتُ، ولو كان الأمر كما زعم لقالوا في النسبة إليها كَلْتَوِيَّ،
فلما قالوا كَلَوِيَّ وأسقطوا التاء دلَّ أنهم أجروها مجرى التاء التي
في أخت التي إذا نسبت إليها قلت أَخَوِيَّ؛ قال ابن بري في هذا
الموضع: كَلَوِيَّ قياس من النحويين إذا سميت بها رجلاً، وليس ذلك مسموعاً
فيحتج به على الجرمي.

الأزهري في ترجمة كلاً عند قوله تعالى: قل مَنْ يَكْلُوكُمْ بالليل
والنهار؛ قال الفراء: هي مهموزة ولو تركت همزة مثله في غير القرآن قلت
يَكْلُوكُمْ، بواو ساكنة، ويَكْلَاكُمْ، بألف ساكنة، مثل يخشاكم، ومن جعلها

واوَأ ساكنة قال كلات، بألف، يترك النَّبْرَة منها، ومن قال يَكَلِّكم قال
كَلَيْتُ مثل قَضَيْتُ، وهي من لغة قريش، وكلُّ حسن، إلا أَنهم يقولون في
الوجهين مَكْلُوةً ومَكْلُوَ أَكثر مما يقولون مَكْلِيٌّ، قال: ولو قيل
مَكْلِيٌّ في الذين يقولون كَلَيْتُ كان صواباً؛ قال: وسمعت بعض العرب ينشد:
ما خاصَمَ الأَقْوامَ من ذي خُصُومةٍ
كَوَرُها مَشْنِيٌّ، إِلَيْها، حَلِيلُها
فبنى على شَنَيْتُ بترك النبرة.
أبو نصر: كَلَى فلانٌ يُكَلِّي تَكْلِيَةً، وهو أَن يَأْتِي مكاناً فيه
مُسْتَنْزَرٌ، جاء به غير مهموز.
والكُلُوةُ: لغة في الكُلِيَّة لأهل اليمن؛ قال ابن السكيت: ولا تقل
كلوة، بكسر الكاف.

الكُلَيْتان من الإنسان وغيره من الحيوان: لَحْمَتان مُنْتَبِرَتان
حَمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كُطْرَيْن من الشحم، وهما
مَنْبِتُ بيت الزرع، هكذا يسميان في الطب، يراد به زرع الولد. سيبويه: كُلِيَّةٌ
وكُلَى، كرهوا أَن يجمعوا بالتاء فيحركوا العين بالضمّة فتجيء هذه الياء
بعد ضمة، فلما ثقل ذلك عليهم تركوه واجتزؤوا ببناء الأكثر، ومن خفف قال
كُلِيَّات.

وكلاه كُلياً: أَصاب كُليته. ابن السكيت: كَلَيْتُ فلاناً فاكْتَلَى،
وهو مَكْلِيٌّ، أَصبت كُليته؛ قال حميد الأرقط:

من عَلَقِ المَكْلِيَّ والمُوتون

وإذا أَصبت كَبِدَه فهو مَكْبُود. وكلا الرجلُ واكْتَلَى: تَأَلَّمَ

لذلك؛ قال العجاج:

لَهْنٌ في شَبابه صَيٌّ،

إذا اكْتَلَى واَفْتَحَمَ المَكْلِيَّ

ويروى: كَلَا؛ يقول: إذا طَعَن الثورُ الكلبَ في كُليته وسقط الكلبُ

المَكْلِيُّ الذي أَصِيبَتْ كُليته. وجاء فلانٌ بغنمه حُمُرَ الكَلَى أَي

مهازيل؛ وقوله أَنشده ابن الأعرابي:

إذا الشَّوِيُّ كَثُرَتْ ثَوائِجُه،

وكانَ مِنْ عِنْدِ الكَلَى مَنائِجُه

كثرت ثَوائِجُه من الجَدْب لا تجد شيئاً ترعاه. وقوله: مِنْ عِنْدِ الكَلَى

مَنائِجُه، يعني سقطت من الهُزال فَصاحِبها يَبْقُرُ بطونها من خَواصِرِها في

موضع كَلّاها فيستخرج أولادها منها. وكُلِيَّةُ المَزادة والراوية:

جُلَيْدَة مستديرة مشدودة العروة قد خُرَزَتْ مع الأديم تحت عروة المَزادة.

وكُلِيَّةُ الإِدَاوَة: الرُّقعة التي تحت عُرْوَتها، وجمعها الكُلَى؛

وأنشد:

كَأَنَّهُ مِنْ كُلى مَفْرِيةٍ سَرَب

الجوهري: والجمع كُلِيَّاتٌ وكُلَى، قال: وبنات الياء إذا جمعت بالتاء لم

يحرك موضع العين منها بالضم. وكُلِيَّةُ السحابة: أسفلها، والجمع

كُلَى. يقال: انْبَعَجَتْ كَلّاه؛ قال:

يُسِيلُ الرُّبى واهي الكُلَى عارضُ الدُّرى،

أَهْلَةٌ نَضَّاحُ النَّدى سَابِغُ الْقَطْرِ
(*) قوله «عارض» كذا في الأصل والمحكم هنا، وسبق الاستشهاد بالبيت في عرس
بمهملات.)

وقيل: إنما سميت بكُلْيَةٍ الإِداوة؛ وقول أبي حية:

حَتَّى إِذَا سَرَبَتْ عَلَيْهِ، وَبَعَجَتْ

وَطَفَاء سَارِبَةٍ كُلِّي مَزَادٍ

(*) قوله «سربت إلخ» كذا في الأصل بالسين المهملة، والذي في المحكم وشرح
القاموس: سربت، بالمعجمة.)

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ كُلْيَةٍ عَلَى كُلِّيٍّ، كَمَا جَاءَ حِلْيَةٌ وَحُلِّيٌّ فِي

قَوْلِ بَعْضِهِمْ لِنَقَارِبِ الْبَنَاءَيْنِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَهُ عَلَى اعْتِقَادِ حَذْفِ الْهَاءِ

كَبُرْدٍ وَبُرُودٍ. وَالْكُلْيَةُ مِنَ الْقَوْسِ: أَسْفَلُ مِنَ الْكَبْدِ، وَقِيلَ: هِيَ

كَبْدُهَا، وَقِيلَ: مَعْقِدُ حِمَالَتِهَا، وَهِيَ كَلْبَتَانِ، وَقِيلَ: كَلْبَتُهَا مَقْدَارُ

ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ مِنْ مَقْبُضِهَا. وَالْكُلْيَةُ مِنَ الْقَوْسِ: مَا بَيْنَ الْأَبْهَرِ وَالْكَبْدِ،

وَهِيَ كَلْبَتَانِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَلْبَتَا الْقَوْسِ مَثْبُتٌ مُعَلَّقٌ حِمَالَتِهَا.

وَالْكَلْبَتَانِ: مَا عَنْ يَمِينِ النَّصْلِ وَشِمَالِهِ. وَالْكُلَى: الرِّيشَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي

فِي آخِرِ الْجَنَاحِ يَلِينُ جَنْبَهُ.

وَالْكُلْيَةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

هَلْ تَعْلَمُونَ غَدَاةً يُطْرَدُ سَيِّئُكُمْ،

بِالسَّفْحِ بَيْنَ كُلْيَةٍ وَطِحَالٍ؟

وَالْكَلْبَتَانِ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ:

لَطِيبَةٌ رُبْعٌ بِالْكَلْبَتَيْنِ دَارِسٌ،

فَبَرَقَ نِعَاجٌ، غَبَّرَتْهُ الرُّوَامِسُ

(*) قوله «فبرق نعاج» كذا في الأصل والمحكم، والذي في معجم ياقوت: فبرق
فعاج، بقاء العطف.)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ مَا صَوَّرْتَهُ: تَفْسِيرٌ كَلًّا الْفَرَاءُ قَالَ: قَالَ الْكِسَائِيُّ

لَا تَنْفِي حَسْبُ وَكَلًّا تَنْفِي شَيْئًا وَتَوْجِبُ شَيْئًا غَيْرَهُ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ

لِلرَّجُلِ قَالَ لَكَ أَكَلْتُ شَيْئًا فَقُلْتَ لَا، وَيَقُولُ الْآخَرُ أَكَلْتُ تَمْرًا فَتَقُولُ أَنْتَ

كَأَنَّكَ أَرَدْتَ أَيَّ أَكَلْتُ عَسَلًا لَا تَمْرًا، قَالَ: وَتَأْتِي كَلًّا بِمَعْنَى قَوْلِهِمْ

حَقًّا، قَالَ: رَوَى ذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي

تَفْسِيرِ كَلًّا: هِيَ عِنْدَ الْفَرَاءِ تَكُونُ صَلَةً لَا يَوْقِفُ عَلَيْهَا، وَتَكُونُ حَرْفٌ رَدٌّ بِمَنْزِلَةِ

نَعَمٍ وَلَا فِي الْاِكْتِفَاءِ، إِذَا جَعَلْتَهَا صَلَةً لَمَّا بَعْدَهَا لَمْ تَقِفْ عَلَيْهَا كَقَوْلِكَ

كَأَنَّكَ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ، لَا تَقِفُ عَلَى كَلًّا لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ إِي وَاللهِ، قَالَ

اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: كَلًّا وَالْقَمَرُ؛ الْوَقْفُ عَلَى كَلًّا قَبِيحٌ لِأَنَّهَا صَلَةٌ

لِلْيَمِينِ. قَالَ: وَقَالَ الْأَخْفَشُ مَعْنَى كَلًّا الرَّدُّعُ وَالزَّجْرُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَهَذَا مَذْهَبُ سَيَّبُوِيهِ

(*) قوله «مذهب سيبيويه» كذا في الأصل، والذي في تهذيب الازهري: مذهب
الخليل.*

وَالِيهِ ذَهَبَ الزَّجَاجُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ: قَالَ

الْمُفَسِّرُونَ مَعْنَى كَلًّا حَقًّا، قَالَ: وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ جَاءَتْ كَلًّا فِي

الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهَيْنِ: فَهِيَ فِي مَوْضِعٍ بِمَعْنَى لَا، وَهِيَ رَدٌّ لِلأَوَّلِ كَمَا قَالَ

العجاج:

قَدْ طَلَبْتُ شَيْبَانُ أَنْ تُصَاكِمُوا

كَلًّا، وَلَمَّا تَصْطَفِقُوا مَاتِمٌ

قال: وتجيء كلاً بمعنى ألا التي للتنبيه كقوله تعالى: ألا إنهم يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ؛ وهي زائدة لو لم تأتِ كان الكلام تاماً مفهوماً، قال: ومنه المثل كلاً زَعَمْتُ الْعَيْرُ لَا تُقَاتِلْ؛ وقال الأعشى:

كَلًّا زَعَمْتُمْ بَأْنَا لَا نُقَاتِلُكُمْ،

إِنَّا لَأَمْثَالِكُمْ، يَا قَوْمَنَا، قُتِلُ

قال أبو بكر: وهذا غلط معنى كلاً في البيت. وفي المثل: لا، ليس الأمر على ما تقولون. قال: وسمعت أبا العباس يقول لا يوقف على كلاً في جميع القرآن لأنها جواب، والفائدة تقع فيما بعدها، قال: واحتج السبجستاني في أن كلاً بمعنى ألا بقوله جل وعز: كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ، فَمَعْنَاهُ أَلَا؛ قال أبو بكر: ويجوز أن يكون بمعنى حقاً إن الإنسان ليطغى، ويجوز أن يكون ردّاً كأنه قال: لا، ليس الأمر كما تظنون. أبو داود عن النضر: قال الخليل قال مقاتل بن سليمان ما كان في القرآن كلاً فهو ردّاً إلا موضعين، فقال الخليل: أنا أقول كله ردّاً. وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال: كل شيء في القرآن كلاً ردّاً شيئاً ويثبت آخر. وقال أبو زيد: سمعت العرب تقول كلاًك والله وبلاك والله، في معنى كلاً والله، وبلى والله. وفي الحديث: تَفَعَّ فَتَنٌ كَأَنَّهَا الظُّلُمُ، فقال أعرابي: كلاً يا رسول الله؛ قال: كلاً ردّع في الكلام وتنبيه وزجر، ومعناها أنته لا تفعل، إلا أنها أكد في النفي والردّع من لا لزيادة الكاف، وقد ترد بمعنى حقاً كقوله تعالى: كَلَّا لئن لم يَنْتَهُ لَنَسْفَعُنَّ بِالْأَنَافِثَةِ. والظُّلُمُ: السحاب، وقد تكرر في الحديث.

@كمي: كَمَى الشَّيْءَ وَتَكَمَّاهُ: سَتَرَهُ؛ وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ:

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا

إِنَّهُ مِنْ تَكَمَّيْتُ الشَّيْءِ. وَكَمَى الشَّهَادَةَ يَكْمِيهَا كَمْيًّا وَأَكْمَاهَا:

كَتَمَهَا وَقَمَعَهَا؛ قَالَ كَثِيرٌ:

وَإِنِّي لَأَكْمِي النَّاسَ مَا أَنَا مُضْمِرٌ،

مَخَافَةً أَنْ يَبْثُرَ بِذَلِكَ كَاشِحٌ

يَبْثُرُ: يَفْرَحُ. وَأَنْكَمَى أَيِ اسْتَخْفَى. وَتَكَمَّتْهُمْ الْفِتْنُ إِذَا

غَشِيَتْهُمْ. وَتَكَمَّى قَرْنَهُ: قَصَدَهُ، وَقِيلَ: كُلُّ مَقْصُودٍ مُعْتَمَدٍ

مُتَكَمَّى. وَتَكَمَّى: تَغَطَّى. وَتَكَمَّى فِي سِلَاحِهِ: تَغَطَّى بِهِ.

وَالْكَمِيُّ: الشَّجَاعُ الْمُتَكَمِّي فِي سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ كَمَى نَفْسَهُ أَيِ سَتَرَهَا

بِالدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ، وَالْجَمْعُ الْكَمَاءُ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَامِيًّا مِثْلَ قَاضِيٍّ وَقُضَاةٍ.

وفي الحديث: أنه مر على أبواب دُورٍ مُسْتَفْلَةٍ فَقَالَ أَكْمُوهَا، وفي رواية:

أَكِيمُوهَا أَيِ اسْتُرُوهَا لِئَلَّا تَقَعَ عَيُونَ النَّاسِ عَلَيْهَا. وَالْكَمُؤُ: السِّتْرُ

(*) قوله «والكمو الستر» هذه عبارة النهاية ومقتضاها أن يقال كما يكمو.

، وَأَمَّا أَكِيمُوهَا فَمَعْنَاهُ اسْتُرُوهَا لِئَلَّا يَهْجُمَ السَّيْلُ عَلَيْهَا، مَأْخُذُ

من الكومة وهي الرملة المُشْرِفة، ومن الناقة الكوماء وهي الطويلة السنام، والكوم عظم في السنام. وفي حديث حذيفة: للدابة ثلاث خراجات ثم تنكمي أي تستتر، ومنه قيل للشجاع كمّي لأنه استتر بالدرع، والدابة هي دابة الأرض التي هي من أشرط الساعة؛ ومنه حديث أبي اليسر: فجئته فانكمى مني ثم ظهر.

والكمي: اللابس السلاح، وقيل: هو الشجاع المُقْدِم الجريء، كان عليه سلاح أو لم يكن، وقيل: الكمي الذي لا يحيد عن قرنه ولا يروغ عن شيء، والجمع أكماء؛ وأنشد ابن بري لضمرة بن ضمرة:

تَرَكْتُ ابْنَتَيْكَ لِلْمُغِيرَةِ، وَالْفَنَّا

شَوَارِعُ، وَالْأَكْمَاءُ تَشْرُقُ بِالْدَمِّ

فأما كماء فجمع كام، وقد قيل إن جمع الكمي أكماء وكماء.

قال أبو العباس: اختلف الناس في الكمي من أي شيء أخذ، فقالت طائفة:

سمي كمياً لأنه يكمي شجاعته لوقت حاجته إليها ولا يظهرها

مُتَكَثِّراً بها، ولكن إذا احتاج إليها أظهرها، وقال بعضهم: إنما سمي

كمياً لأنه لا يقتل إلا كمياً، وذلك أن العرب تأنف من قتل الخسيس،

والعرب تقول: القوم قد نُكِمُوا والقوم قد نُشِرُوا ونُزِرُوا

إذا قُتِلَ كمِيهم وشريفهم وزویرهم. ابن بزرج: رجل كمّي بين

الكماية، والكمي على وجهين: الكمي في سلاحه، والكمي الحافظ

لسره. قال: والكامي الشهادة الذي يكتُمها. ويقال: ما فلان بكمي ولا

نكي أي لا يكمي سره ولا ينكي عدوه. ابن الأعرابي: كل

من تعمّده فقد تكّميته. وسمي الكمي كمياً لأنه يتكّمى

الأقران أي يتعمدهم. وأكّمى: ستر منزله عن العيون، وأكّمى: قتل

كمي العسكر. وكَمَيْتُ إليه: تقدمت؛ عن ثعلب.

والكيميا، معروفة مثال السيميا: اسم صنعة؛ قال الجوهري: هو عربي،

وقال ابن سيده: أحسبها أعجمية ولا أدري أهى فعلياء أم فيعلاء.

والكموى، مقصور: الليلة القمراء المضيئة؛ قال:

فَبَاتُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أَجَاجُ،

وَلَوْ صَحَّتْ لَنَا الْكَمْوَى سَرِينَا

التهذيب: وأما كما فإنها ما أدخل عليها كاف التشبيه، وهذا أكثر

الكلام، وقد قيل: إن العرب تحذف الياء من كيما فتجعله كما، يقول أحدهم

لصاحبه اسْمع كما أَحَدْتُكَ، معناه كيما أَحَدْتُكَ، ويرفعون بها الفعل

وينصبون؛ قال عدي:

اسْمَعْ حَدِيثاً كَمَا يَوْمًا تُحَدِّثُهُ

عن ظَهْرٍ غَيْبٍ، إِذَا مَا سَأَلْتُ سَالَا

من نصب فبمعنى كي، ومن رفع فلأنه لم يلفظ بكى، وذكر ابن الأثير في

هذه الترجمة قال: وفي الحديث من حَلَفَ بِمَلَّةٍ غير ملّة الإسلام

كاذباً فهو كما قال؛ قال: هو أن يقول الإنسان في يمينه إن كان كذا وكذا

فهو كافر أو يهودي أو نصراني أو بريء من الإسلام، ويكون كاذباً في

قوله، فإنه يصير إلى ما قاله من الكفر وغيره، قال: وهذا وإن كان ينعقد

به يمين، عند أبي حنيفة، فإنه لا يوجب فيه إلا كفارة اليمين، أما

الشافعي فلا يعدّه يمينا ولا كفارة فيه عنده. قال: وفي حديث الرؤية فإنكم تَرَوْنَ ربكم كما تَرَوْنَ القمر ليلة البدر، قال: وقد يُخيل إلى بعض السامعين أن الكاف كاف التشبيه للمرئي، وإنما هو للرؤية، وهي فعل الرائي، ومعناه أنكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تَمْتَرُونَ. وقال: وهذان الحديثان ليس هذا موضعهما لأن الكاف زائدة على ما، وذكرهما ابن الأثير لأجل لفظهما وذكرناهما نحن حفظاً لذكرهما حتى لا نخل بشيء من الأصول.

@كني: الكُنية على ثلاثة أوجه: أحدها أن يُكنى عن الشيء الذي يُستفحش ذكره، والثاني أن يُكنى الرجل باسم توقيراً وتعظيماً، والثالث أن تقوم الكُنية مقام الاسم فيعرف صاحبها بها كما يعرف باسمه كأبي لهب اسمه عبد العزى، عرف بكُنيتِه فسماه الله بها. قال الجوهرى: والكُنية والكُنية أيضاً واحدة الكنى، واكتنى فلان بكذا.

والكناية: أن تتكلم بشيء وتريد غيره. وكنى عن الأمر بغيره يَكْنِي كناية: يعني إذا تكلم بغيره مما يستدل عليه نحو الرفث والغائط ونحوه. وفي الحديث: من تَعَزَّى بعزاء الجاهلية فَأَعْضُوهُ بِأُيْرَ أَبِيهِ وَلَا تَكُنُوا. وفي حديث بعضهم: رَأَيْتُ عَلِجاً يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ تَكَنَّى وَتَحَجَّى أَي تَسْتَر، من كَنَى عنه إذا وَرَى، أو من الكُنية، كأنه ذكر كُنيتِه عند الحرب ليُعرف، وهو من شعار المُبارزين في الحرب، يقول أحدهم: أنا فلان وأنا أبو فلان؛ ومنه الحديث: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْعَلَامُ الْغَفَارِي. وقول علي، رضي الله عنه: أنا أبو حَسَنِ الْقَرْمِ. وَكُنُوتٌ بِكَذَا عَنْ كَذَا؛ وَأَنْشَدَ:

وإني لأُكْنِي عَنْ قَدُورٍ بَغِيرِهَا،
وَأُعَرِّبُ أَحْيَاناً بِهَا فَأُصَارِحُ

ورجل كان وقوم كانوا. قال ابن سيده: واستعمل سبويه الكناية في علامة المضمَر. وَكُنَيْتُ الرَّجُلَ بِأَبِي فَلَانٍ وَأَبَا فَلَانٍ عَلَى تَعْدِيَةِ الْفِعْلِ بَعْدَ إِسْقَاطِ الْحَرْفِ كُنْيَةً وَكُنْيَةً؛ قَالَ:
رَاهِبَةٌ تُكْنِي بِأَمِّ الْخَيْرِ

وكذلك كُنيتُه؛ عن اللحياني، قال: ولم يعرف الكسائي أَكُنَيْتُه، قال: وقوله ولم يعرف الكسائي أَكُنَيْتُه يوهم أن غيره قد عرفه. وَكُنْيَةُ فَلَانٍ أَبُو فَلَانٍ، وكذلك كُنْيَتُهُ أَي الَّذِي يُكْنَى بِهِ، وَكُنُوتُ فَلَانٍ أَبُو فَلَانٍ، وكذلك كُنُوتُهُ؛ كلاهما عن اللحياني. وَكُنُوتُهُ: لُغَةٌ فِي كُنَيْتِهِ. قَالَ أَبُو عبيد: يُقَالُ كُنَيْتُ الرَّجُلَ وَكُنُوتُهُ لُغَتَانِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِي:

وإني لأُكْنُو عَنْ قَدُورٍ بَغِيرِهَا

وقدور: اسم امرأة؛ قال ابن بري: شاهد كُنَيْتِ قول الشاعر:
وَقَدْ أُرْسَلْتُ فِي السَّرِّ أَنَّ قَدْ فَضَحْتَنِي،
وَقَدْ بُحْتُ بِاسْمِي فِي النَّسِيبِ وَمَا تَكْنِي
وَتُكْنِي: مِنْ أَسْمَاءِ

(*) قوله «وتكنى من أسماء إلخ» في التكملة: هي على

ما لم يسم فاعله، وكذلك تكنم، وأنشد:

طاف الخيالان فهاجا سقما * خيال تكنى وخيال تكتما) النساء. الليث:

يقول أهل البصرة فلان يُكنى بأبي عبد الله، وقال غيرهم: فلان يُكنى بعبد الله، وقال الجوهري: لا تقل يُكنى بعبد الله، وقال الفراء: أفصح اللغات أن تقول كُنِّي أَخوك بعمر، والثانية كُنِّي أَخوك بأبي عمرو، والثالثة كُنِّي أَخوك أبا عمرو. ويقال: كُنِّيته وكنوئته وأكنيَّته وكنيَّته، وكنيَّته أبا زيد وبأبي زيد تكنيَّته، وهو كُنِّيَّته: كما تقول سَمِيَّه. وكنيَّ الرويا: هي الأمثال التي يضربها ملك الرويا، يُكني بها عن أعيان الأمور. وفي الحديث: إنَّ للرُّوْيا كُنْيَ ولها أسماء فكنوها بكنها واعتبروها بأسمائها؛ الكُنْي: جمع كُنْيَة من قولك كُنَيْت عن الأمر وكنوت عنه إذا ورَّيت عنه بغيره، أراد مثلاً لها أمثلاً إذا عبرتموها، وهي التي يضربها ملك الرويا للرجل في منامه لأنه يُكني بها عن أعيان الأمور، كقولهم في تعبير النخل: إنها رجال ذوو أحساب من العرب، وفي الجوز: إنها رجال من العجم، لأن النخل أكثر ما يكون في بلاد العرب، والجوز أكثر ما يكون في بلاد العجم، وقوله: فاعتبروها بأسمائها أي اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياساً، كأن رأى رجلاً يسمى سالماً فأولَّه بالسلامة، وغانماً فأولَّه بالغنمة.

@كها: ناقة كهاة: سَمِينَة، وقيل: الكهاة الناقة العظيمة؛ قال الشاعر:

إذا عَرَضَتْ مِنْهَا كِهَاءٌ سَمِينَةٌ،

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا، وَاتَّشِقْ وَتَجَبَّبِ

وقيل: الكهاة الناقة الضخمة التي كادت تدخل في السن؛ قال طرفة:

فَمَرَّتْ كِهَاءٌ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٍ

عَقِيلَةٍ شَيْخٍ، كَالْوَبِيلِ، يَلْنَدَدُ

وقيل: هي الواسعة جلد الأخلاف لا جمع لها من لفظها، وقيل: ناقة كهاة

عظيمة السنام جليلة عند أهلها. وفي الحديث: جاءت امرأة إلى ابن عباس،

رضي الله عنهما، فقالت في نفسي مسألة وأنا أكتنحك أن أشفئك

بها أي أجلك وأعظمك وأحتشمك، قال: فاكتبيها في بطاقة أي في

رُقعة، ويقال في نطاقة، والباء تبدل من النون في حروف كثيرة، قال: وهذا من

قولهم للجان أكهي، وقد كهي يَكْهِي واكتهى، لأن المحتشم تمنعه

الهيبة عن الكلام. ورجل أكهى أي جبان ضعيف، وقد كهي كهي؛ وقال

الشنفرى:

وَلَا حَبَاءٍ أَكْهَى مُرَبِّ بَعْرِسِهِ

يُطَالِعُهَا فِي شَانِهِ: كَيْفَ يَفْعَلُ؟

والأكهاء: النبلاء من الرجال، قال: ويقال كاهاه إذا فخره أيهما

أعظم بدنًا، وهاكاه إذا استصغر عقله.

وصخرة أكهى: اسم جبل. وأكهى: هَضْبَة؛ قال ابن هرمة:

كَمَا أُعِيَتْ عَلَى الرَّاقِينَ أَكْهَى

تَعِيَتْ، لَا مِيَاءَ وَلَا فَرَاغَا

وقضى ابن سيده أن ألف كهاة ياء، لأن الألف ياء أكثر منها واوًا.

أبو عمرو: أكهى الرجل إذا سخن أطراف أصابعه بنفسه، وكان في

الأصل أكة فقلبت إحدى الهاءين ياء؛ وقول الشاعر:

وإنَّ يَكُ إنْساً ما كَها الإنْسُ يَفْعَلُ
(*) قوله «وان يك إلخ» صدره كما في التكملة: فان يك من جن فأبرح طارقاً
يريد: ما هكذا الإنس تفعل، فترك ذا وقدم الكاف.

@كوي: الكَيُّ: معروف إحراقُ الجلد بحديدة ونحوها، كواه كَيًّا. وكَوَى
البَيْطَارُ وغيره الدابة وغيرها بالمِكَوَاةِ يَكْوِي كَيًّا وكَيَّةً، وقد
كَوَيْتُهُ فَاكْتَوَى هو. وفي المثل: آخِرُ الطَّبِّ الكَيُّ. الجوهري: آخر
الدَّواءِ الكَيُّ، قال: ولا تقل آخرُ الداءِ الكَيُّ. وفي الحديث: إني
(*)

قوله «وفي الحديث اني لخ» في النهاية: وفي حديث ابن عمر اني لا اغتسل إلخ
لأغتسل من الجنابة قبل امرأتي ثم أَتَكَوَّى بها أي أَسْتَدْفِي
بمباشرتها وحرَّ جسمها، وأصله من الكَيِّ.
والمِكَوَاةُ: الحديدة الميسمُ أو الرِّضْفَةُ التي يُكْوَى بها؛ وفي
المثل:

قد يَضْرُطُّ العَيْرُ والمِكَوَاةُ في النار
يضرب هذا للرجل يتوقع الأمر قبل أن يَجَلَّ به؛ قال ابن بري: هذا
المثل يضرب للبخیل إذا أعطى شيئاً مخافَةً ما هو أشدَّ منه، قال: وهذا
المثل يروى عن عمرو بن العاص، قاله في بعضهم، وأصله أن مُسافر بن أبي عمرو
سَقَى بَطْنَهُ فداواه عِبَادِيٍّ وأَحْمَى مَكاوِيه، فلما جعلها على
بطنه ورجل قريب منه ينظر إليه جعل يَضْرُطُّ فقال مسافر:
العَيْرُ يَضْرُطُّ والمِكَوَاةُ في النار
فأَرْسَلَهَا مثلاً. قال: ويقال إن هذا يضرب مثلاً لمن أصابه الخوف قبل
وقوع المكروه.

وفي الحديث: أنه كَوَى سعد بن مُعَاذٍ لينقطع دم جرحه؛ الكَيُّ بالنار: من
العلاج المعروف في كثير من الأمراض، وقد جاء في أحاديث كثيرة النهي
عن الكَيِّ، فقيل: إنما نُهي عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون
أنه يَحْسِمُ الدَّاءَ، وإذا لم يُكَوَّ العَضْوُ عَطِبَ وبطل، فنهاهم عنه
إذا كان على هذا الوجه، وأباحه إذا جُعِلَ سبباً للشفاء لا علة له، فإن
الله عز وجل هو الذي يُبرئُه وَيُشْفِيهِ لا الكَيُّ ولا الداء، وهذا أمر
يكثر فيه شكوك الناس، يقولون: لو شرب الدَّواء لم يمت، ولو أقام ببلده لم
يقتل، ولو اكْتَوَى لم يَعْطَبْ؛ وقيل: يحتمل أن يكون نهيه عن الكَيِّ إذا
استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة إليه، وذلك مكروه،
وإنما أُبيح التداعي والعلاج عند الحاجة إليه، ويجوز أن يكون النهي
عنه من قبيل التوكل كقوله: الذين لا يَسْتَرْفُونَ ولا يَكْتَوُونَ وعلى
ربهم يتوكلون. والتوكلُ: درجة أخرى غير الجواز، والله أعلم.

والكَيَّةُ: موضع الكَيِّ. والكاوياء: ميسمٌ يُكْوَى به.
واكْتَوَى الرجلُ يَكْتَوِي اكْتِواءً: استعمل الكَيِّ. واستَكْوَى
الرجل: طلب أن يُكْوَى. والكَوَاءُ: فَعَالٌ من الكاوي.
وكواه بعينه إذا أَحَدَّ إليه النظر. وكَوَتْهُ العُقرب: لدغته.
وكاويْتُ الرجل إذا شاتمته مثل كاوحتَه. ورجل كَوَاءٍ: خبيث اللسان شتام، قال
ابن سيده: أراه على التشبيه. واكْتَوَى: تَمَدَّحَ بما ليس من فعله.

وأبو الكَوَّاء: من كُنِيَ العرب.
والكُوُّ والكُوَّةُ: الخَرْقُ في الحائط والثَّقْبُ في البيت ونحوه،
وقيل: التذكير للكبير والتأنيث للصغير، قال ابن سيده: وليس هذا بشيء. قال
الليث: تأسيس بنائها من ك و ي كأن أصلها كَوَّى ثم أُدغمت الواو في الياء
فجعلت واواً مشددة، وجمع الكُوَّة كَوَّى، بالقصر نادر، وكَوَّاء بالمد،
والكاف مكسورة فيهما مثل بَذرة وبَذر. وقال اللحياني: من قال كُوَّة ففتح
فجمعه كِواء ممدود، والكُوَّة، بالضم لغة، ومن قال كُوَّة فَضَم فجمعه
كَوَّى مكسور مقصور؛ قال ابن سيده: ولا أدري كيف هذا. وفي التهذيب: جمع
الكُوَّة كَوَّى كما يقال قَرْيَةٌ وقُرَى. وكَوَّى في البيت كُوَّة: عَمَلُهَا.
وتَكَوَّى الرجل: دخل في موضع ضيق فتقبض فيه.
وكَوَّى: نجم من الأنواء، قال ابن سيده: وليس بثبت.
@كيا: كَي: حرف من حروف المعاني ينصب الأفعال بمنزلة أن، ومعناه العلة
لوقوع الشيء، كقولك: جئت كَي تُكْرِمَنِي، وقال في التهذيب: تنصب الفعل
الغابر. يقال: أدبَه كَي يَرْتَدِع. قال ابن سيده: وقد تدخل عليه
اللام، وفي التنزيل العزيز: لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ؛ وقال
لبيد: لِكَي لا يَكُونَ السِّنْدُرِيُّ نَدِيدَتِي
وربما حذفوا كَي اكتفاء باللام وتوصلاً بما ولا، فيقال تَحَرَّزَ كِي
لا تَقَع، وخرج كَيْمَا يُصَلِّي، قال الله تعالى: كَيْلَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ
الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ؛ وفي كَيْمَا لغة أخرى حذف الياء لفظه كما قال عدي:
اسْمَعْ حَدِيثًا كَمَا يَوْمًا تُحَدِّثُهُ،
عن ظَهْرٍ غَيْبٍ، إذا ما سَأَلْتُ سَالَا
أَرَادَ كَيْمَا يَوْمًا تُحَدِّثُهُ. وكَيَّ وكَيَّ لا وكَيْمَا وكما تعمل في الألفاظ
المستقبلية عمل أن ولن وحتى إذا وقعت في فعل لم يجب. الجوهرية: وأما
كَي مخففة فجواب لقولك لم فعلت كذا؟ فتقول كي يكون كذا، وهي للعاقبة
كاللام وتنصب الفعل المستقبل. وكان من الأمر كَيْتَ وكَيْتَ: يُكْنَى بذلك
عن قولهم كذا وكذا، وكان الأصل فيه كَيْةً وكَيْةً، فأبدلت الياء
الأخيرة تاء وأجروها مجرى الأصل لأنه ملحق بفلس، والملحق كالأصلي.
قال ابن سيده: قال ابن جني أبدلوا التاء من الياء لأمًا، وذلك في قولهم
كَيْتَ وكَيْتَ، وأصلها كَيْةً وكَيْةً، ثم إنهم حذفوا الهاء وأبدلوا
من الياء التي هي لامٌ تاءً كما فعلوا ذلك في قولهم نَتْنَانِ فقالوا كَيْتَ،
فكما أن الهاء في كَيْة علم تأنيث كذلك الصيغة في كَيْت علم تأنيث. وفي
كَيْت ثلاث لغات: منهم من يبينها على الفتح فيقول كَيْتَ، ومنهم من يبينها
على الضم فيقول كَيْتَ، ومنهم من يبينها على الكسر فيقول كَيْتَ، قال:
وأصل التاء فيها هاء وإنما صارت تاء في الوصل، وحكى أبو عبيد: كَيْةً
وكَيْةً، بالهاء، قال: ويقال كَيْمَةً كما يقال لِمَةً في الوقف. قال
ابن بري: قال الجوهرية حكى أبو عبيدة كان من الأمر كَيْةً وكَيْةً، قال:
الصواب كَيْتَ وكَيْةً، الأولى بالتاء والثانية بالهاء، وأما
كَيْة فليس فيها مع الهاء إلا البناء على الفتح، فإن قلت: فما تنكر أن
تكون التاء في كَيْت منقلبة عن واو بمنزلة تاء أخت وبنت، ويكون على هذا أصلُ
كَيْة كَيْوَةً، ثم اجتمعت الياء والواو وسبقت الياء بالسكون فقلبت

الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، كما قالوا سَيِّدٌ وَمَيِّتٌ وَأَصْلُهُمَا
سَيُّودٌ وَمَيِّوتٌ؟ فالجواب أن كَيْفَةَ لا يجوز أن يكون أصلها كَيْوَةٌ من قيل
أنك لو قضيت بذلك لأجزت ما لم يأت مثله من كلام العرب، لأنه ليس في
كلامهم لفظة عَيْنٌ فعلها ياء ولا مُفعَلها واو، ألا ترى أن سيبيويه قال
ليس في كلام العرب مثل حَيَّوتٌ؟ فأما ما أجازته أبو عثمان في الحيوان من
أن تكون واوه غير منقلبة عن الياء وخالف فيه الخليل، وأن تكون واوه
أصلاً غير منقلبة، فمردود عليه عند جميع النحويين لادّعائه ما لا دليل
عليه ولا نظير له وما هو مخالف لمذهب الجمهور، وكذلك قولهم في اسم رجاء بن
حَيَّوة إنما الواو فيه بدل من ياء، وحسن البدل فيه وصحة الواو
أيضاً بعد ياء ساكنة كونه علماً والأعلام قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في
غيرها، وذلك من وجهين: أحدهما الصيغة، والآخر الإعراب، أما الصيغة فنحو
قولهم مَوْظَبٌ ومَوْزَقٌ وتَهْلَلٌ ومَحَبَبٌ ومَكْوَرَةٌ ومَزِيدٌ
ومَوَالَةٍ فيمن أخذه من وَّالٍ ومَعَدٌ يَكْرِبُ، وأما الإعراب فنحو قولك في
الحكاية لمن قال مررت بزید: من زید؟ ولمن قال ضربت أبا بكر: مَنْ أبا بكر؟
لأن الكنى تجري مجرى الأعلام، فلذلك صحت حَيَّوة بعد قلب لامها واواً
وأصلها حَيَّةٌ، كما أن أصل حَيَّوانٍ حَيَّيَّانٌ، وهذا أيضاً إبدال
الياء من الواو لامين، قال: ولم أعلمها أبدلت منها عينين، والله أعلم.
@لأي: اللأى: الإبطاء والاختباس، بوزن اللَّعَا، وهو من المصادر
التي يعمل فيها ما ليس من لفظها، كقولك لَقَيْتَهُ النِّقَاطَ وَقَتَّلْتَهُ
صَبْرًا ورَأَيْتَهُ عِيَانًا؛ قال زهير:

فَلَأَيًّا عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُُّمٍ

وقال اللحياني: اللَّأَيُّ اللَّبْثُ، وقد لَأَيْتُ اللَّأَيَّ لَأَيًّا، وقال
غيره: لَأَيْتُ في حاجتي، مشدَّد، أَبْطَأْتُ. والتَّأْتُ هي: أَبْطَأْتُ.
التَّهْذِيبُ: يقال لَأَيُّ بِلَإٍ لَأَيًّا والتَّأَى يَلْتَنِي إذا أَبْطَأَ. وقال الليث:
لم أسمع العرب تجعلها معرفة، ويقولون: لَأَيًّا عَرَفْتُ وَبَعْدَ لَأَيٍّ فَعَلْتُ
أي بعد جَهْدٍ ومشقة. ويقال: ما كِدْتُ أَحْمِلُهُ إِلَّا لَأَيًّا، وفعلت كذا
بعد لَأَيٍّ أي بعد شدة وإبطاء. وفي حديث أم أيمن، رضي الله عنها:
فَبِلَإِي مَا اسْتَغْفَرْلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَي بعد مشقة وجهد وإبطاء؛ ومنه
حديث عائشة، رضي الله عنها، وَهَجَرَتْهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَبِلَإِي مَا
كَلَمْتُهُ. واللأى: الجهد والشدة والحاجة إلى الناس؛ قال العجير
السلولي:

وَلَيْسَ يُغَيِّرُ خِيَمَ الْكَرِيمِ

خُلُوقُهُ أَثْوَابِهِ وَاللَّأَيَّ

وقال القتبي في قوله:

فَلَأَيًّا بِلَإِي مَا حَمَلْنَا غُلَامَنَا

أي جَهْدًا بعد جَهْدٍ قَدَرْنَا عَلَى حَمْلِهِ عَلَى الْفَرَسِ. قال: واللأى
المشقة والجهد. قال أبو منصور: والأصل في اللَّأَيِّ الْبُطْءُ؛ وأنشد أبو
الهيثم لأبي زبيد:

وَنَارَ إِعْصَارٍ هَيَّجًا بَيْنَهُمْ، وَخَلَّتْ

بِالْكُورِ لَأَيًّا، وَبِالْأَنْسَاعِ تَمْتَصِعُ

قال: لأياً بعد شدة، يعني أن الرجل قتله الأسد وخلت ناقته بالكور، تمتصع: تحرك ذنبها. واللاى: الشدة في العيش، وأنشد بيت العجير السلولي أيضاً: وفي الحديث: مَنْ كان له ثلاثُ بنات فصَبِرَ على لأوائهن كُنَّ له حجاباً من النار؛ اللأواء الشدة وضيق المعيشة؛ ومنه الحديث: قال له أَلَسْتُ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتُ تُصِيبُكَ اللأواء؟ ومنه الحديث الآخر: مَنْ صَبِرَ على لأوء المدينة؛ واللأواء المشقة والشدة، وقيل: القَحْطُ، يقال: أصابتهم لأواء وشصاصاء، وهي الشدة، قال: وتكون اللأواء في العلة؛ قال العجاج:

وحالت اللأواء دون نسعي
وقد أَلَى القومُ، مثل أَلَى، إذا وقعوا في اللأواء. قال أبو عمرو:
اللأواء الفرح التام.
والتأى الرجل: أَفْلَسَ

واللاى، بوزن اللَّعَا: الثَّور الوحشي؛ قال اللحياني: وتثنيته
لأيان، والجمع أَلَاء مثل أَلَاع مثل جبل وأجبال، والأنثى لَآء مثل لَعاة
ولأى، بغير هاء، هذه عن اللحياني، وقال: إنها البقرة من الوحش خاصة.
أبو عمرو: اللأى البقرة، وحكي: بَكْم لآك هذه أي بقرتك هذه؛ قال
الطرماح:

كظَهَرَ اللَّأى لو يُبْتَغى رِيَّةٌ بها،
لَعَنْتُ وشَقْتُ في بَطُونِ الشَّوْاجِنِ

ابن الأعرابي: لَآءٌ وأَلَاءٌ بوزن لَعاة وعَلَاة. وفي حديث أبي هريرة،
رضي الله عنه: يَجِيءُ من قِبَلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ وصفهم، ثم قال: والراوية
يَوْمَنْذُ يُسْتَقَى عليها أَحَبُّ إِلَيَّ من لَآءٍ وشَاءٍ؛ قال ابن الأثير:
قال القتيبي هكذا رواه ثَقَلَةُ الحديث لَآءٌ بوزن ماء، وإنما أَلَاءٌ بوزن
أَلَاع، وهي الثَّيران، واحدها لَأَى بوزن قَفَأ، وجمعه أَقْفَاء، يريد
بَعِيرٍ يُسْتَقَى عليه يومَنْذُ خير من اقْتِنَاءِ البقر والغنم، كأنه أراد الزراعة
لأن أكثر من يَقْتَنِي الثيران والغنم الزَّرَاعُونَ. ولَأَى وَلَوَى:
اسمان، وتصغير لَأَى لَوَى، ومنه لَوَى بن غالب أبو قريش. قال أبو منصور:
وأهل العربية يقولون هو عامر بن لَوَى، بالهمز، والعامية تقول لَوَى،
قال علي بن حمزة: العرب في ذلك مختلفون، من جعله من اللَّأى همزه، ومن جعله
من لَوَى الرَّمْلُ لم يهمزه. ولَأَى: نهر من بلاد مُزَيْنَةَ يدفع في

العقيق؛ قال كثير عزة:

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرِيمِ

إِلَى لَأَى، فَمَدَفَعَ ذِي يَدُومِ

(*) قوله: «إلى لَأَى» هذا ما في الأصل، وفي معجم ياقوت: ببطن لَأَى بوزن
اللعا، ولم يذكر لَأَى بفتح فسكون.)

واللأى: بمعنى اللواتي بوزن القاضي والداعي. وفي التنزيل العزيز:

وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ. قل ابن جني: وحكي عنهم اللأؤو فعلوا

ذلك يريد اللأؤون، فحذف النون تخفيفاً.

@كذا: كذا: اسم مبهم، تقول فعلت كذا، وقد يجري مجرى كَمْ فَتَنْصِبُ ما

بعده على التمييز، تقول عندي كذا وكذا درهماً لأنه كالكناية، وقد ذكر

أيضاً في المعتل، والله أعلم.
@كلا: الجوهرى: كلاً كلمة زجر وردع، ومعناها انتّه لا تفعل كقوله عز وجل: أَيْطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ
كلاً؛ أي لا يطمع في ذلك، وقد يكون بمعنى حقاً كقوله تعالى: كلاً لئن لم يَنْتَهِ لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ؛ قال ابن بري: وقد تأتي كلا بمعنى لا كقول الجعدي:
فَقُلْنَا لَهُمْ: خَلُّوا النِّسَاءَ لِأَهْلِيهَا،
فَقَالُوا لَنَا: كَلَّا فَقُلْنَا لَهُمْ: بَلَى
وقد تقدّم أكثر ذلك في المعتل.